



موسوعة

الامام الهادي عليه السلام

المجلد ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسوعة الإمام الهادي (ع)

كاتب:

محمد الحسيني القزويني

نشرت في الطباعة:

اللجنة العلمية في موسسه ولي عصر للدراسات الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٤١	موسوعة الامام الهادى (ع) - المجلد ٢
٤١	اشارة
٤١	العقائد
٤١	اشاره
٤١	التوحيد
٤١	اشاره
٤١	معرفة الله عزوجل
٤٢	التكلم فى ذات الله عز وجل
٤٢	صفات الله و أسماءه عزوجل
٤٦	علم الله عزوجل
٤٦	مشية الله عزوجل
٤٦	البداء
٤٦	الجبر والتفويض
٥٢	القضاء والقدر
٥٢	افعال العباد اهى مخلوقه لله تبارك وتعالى؟
٥٢	النبوه و ما يناسبها
٥٢	اشاره
٥٢	الانبياء
٥٢	اشاره
٥٢	ما أخذ الله عليهم من العهود
٥٢	ما بعث الله عليه الانبياء
٥٣	قاتليهم

- ٥٣ ..... في بعض الأنبياء السلف وهم ثمانية .....
- ٥٣ ..... آدم .....
- ٥٣ ..... الشجرة التي نهى الله عنها آدم .....
- ٥٣ ..... تختمه بالعقيق الأحمر وتوسله بالخمس النجباء .....
- ٥٤ ..... نوح .....
- ٥٤ ..... عمره وما جرى بينه وبين أولاده في السفينة .....
- ٥٤ ..... وصول سفينة نوح إلى قم .....
- ٥٤ ..... ابراهيم .....
- ٥٤ ..... علة اتخاذ الله إياه خليلاً .....
- ٥٤ ..... يعقوب .....
- ٥٤ ..... سجوده .....
- ٥٥ ..... سليمان .....
- ٥٥ ..... علمه .....
- ٥٥ ..... آصف .....
- ٥٥ ..... علمه .....
- ٥٥ ..... عنده حرف من اسم الله الأعظم .....
- ٥٥ ..... موسى .....
- ٥٦ ..... معجزته والحكمة في ذلك .....
- ٥٦ ..... مناجاته .....
- ٥٦ ..... عيسى .....
- ٥٦ ..... حكمة معجزاته .....
- ٥٦ ..... تزويج المسيح و وصيه، مليكة لأبي محمد .....
- ٥٦ ..... ان أمه مريم ما كانت إلا امرأة من النساء .....
- ٥٧ ..... خاتم النبيين .....

- ٥٧ ..... اشاره
- ٥٧ ..... ما بعث عليه رسول الله
- ٥٧ ..... ان رسول الله أفضل الأنبياء
- ٥٧ ..... انه سيد الخلق
- ٥٧ ..... صلوات إبراهيم النبي على محمد وآله
- ٥٧ ..... انه أكرم من سليمان
- ٥٨ ..... اعطاء الله إياه أكثر ما أعطى داود
- ٥٨ ..... اصطفاه بالنبوة والبرهان
- ٥٨ ..... يوم مبعثه و نصب على يوم الغدير إماما
- ٥٨ ..... اثر كتابة اسمه على خاتم العقيق
- ٥٨ ..... معجزته وحكمتها
- ٥٩ ..... اظلال الغمامة له
- ٥٩ ..... تسليم الجبال والصخور والأحجار عليه
- ٦٠ ..... محاولة اليهود قتله بتسميم الطعام المقدم له
- ٦١ ..... امتثال الشجرتين لأمره
- ٦٢ ..... شهادة البقرة برسالته
- ٦٣ ..... ان الدنيا كلها له
- ٦٣ ..... تأويل يوم من الأسبوع به
- ٦٣ ..... انه طاهر مطهر
- ٦٣ ..... حرمة أعظم من حرمة الكعبة
- ٦٣ ..... انه ما شك فيما أنزل إليه
- ٦٤ ..... احتجاجه على المشركين واليهود
- ٦٤ ..... خطبته مليكة من المسيح لأبي محمد
- ٦٤ ..... ذكر النبي أباه و أمه وعمه أبا طالب و حزنه عليهم

- ٦٥ ..... تحمل رسول الله ذنوب شيعته على -
- ٦٥ ..... صلاته و نفره إلى مكة .....
- ٦٥ ..... طوافه بالبيت و تقبيله الحجر .....
- ٦٥ ..... قراءته في صلاة الفجر .....
- ٦٥ ..... سيرته في صلاة الجماعة .....
- ٦٥ ..... انه كان يأمر نساؤه بقضاء الصوم في الاستحاضة .....
- ٦٥ ..... صاع النبي .....
- ٦٦ ..... الإمامة و ما يناسبها .....
- ٦٦ ..... اشاره .....
- ٦٦ ..... الإمامة والولاية العامة .....
- ٦٦ ..... اشاره .....
- ٦٦ ..... ان الأرض لا تخلو من حجة .....
- ٦٦ ..... مبدأ خلق الإمام و نشوئه قبل ولادته .....
- ٦٧ ..... ارواح الأئمة و طينتهم .....
- ٦٧ ..... اعطاء الله إياهم الاسم الأعظم .....
- ٦٧ ..... تعيين سن الإمام للإمامة .....
- ٦٧ ..... اسماء الأئمة و ترتيبها .....
- ٦٧ ..... عصمة الأئمة .....
- ٦٨ ..... النص على الأئمة .....
- ٦٨ ..... الولاية التكوينية للإمام .....
- ٦٨ ..... كتابة اسمهم على الغمامة التي أظلت رسول الله .....
- ٦٨ ..... ما خص به إمام في عهده، يكون للإمام الذي بعده .....
- ٦٨ ..... تعيين الإمام بيد الإمام الذي قبله .....
- ٦٨ ..... رجعة الأئمة .....

- ٦٩ ..... اصطفاؤهم بالمحبة والتبيان
- ٦٩ ..... انهم كلمات الله
- ٦٩ ..... انهم أهل طاعة الله وعبادته
- ٦٩ ..... انهم فى حفظ الله
- ٦٩ ..... انهم عبيدالله
- ٦٩ ..... انهم مخلوقون، مربوبون مطيعون
- ٧٠ ..... انهم أفراط الأنبياء
- ٧٠ ..... انهم يسرون بسيرة الأنبياء
- ٧٠ ..... ان آل محمد سادات الخلق
- ٧٠ ..... انهم عند الله عزوجل أكرم من سليمان
- ٧٠ ..... فضل آل محمد على آل داود
- ٧٠ ..... اعلاء درجتهم على الأمة
- ٧٠ ..... شفاعة الأئمة
- ٧١ ..... انهم صاحب صوت حسن
- ٧١ ..... قلوبهم مورد إرادة الله
- ٧١ ..... انهم وسائل التقرب إلى الله عزوجل
- ٧١ ..... انهم مشتغلون بأمر الآخرة
- ٧١ ..... علم الأئمة
- ٧١ ..... علم الأئمة بالغيب
- ٧٢ ..... علم الأئمة بجميع اللغات
- ٧٢ ..... علم الأئمة بأسماء الشيعة وآبائهم
- ٧٢ ..... من اتبعهم لا يضل ولا يشقى
- ٧٢ ..... طاعتهم طاعة الله
- ٧٢ ..... تأويل أيام الأسبوع بهم



- ٧٣ ..... عرض الدين على الإمام
- ٧٤ ..... افضل الأعياد عند أهل البيت
- ٧٤ ..... ان أقاويلهم لا تتجاوز حدود القرآن
- ٧٤ ..... ان أحاديثهم لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
- ٧٤ ..... كيفية العمل بأحاديثهم
- ٧٥ ..... ثمرة ولايتهم
- ٧٥ ..... عصمة الشيعة في التمسك بولايتهم
- ٧٥ ..... انتفاع أهل الكتاب بولايتهم
- ٧٥ ..... ما يقال للإمام عند العطاس
- ٧٦ ..... مواساتهم مع الناس
- ٧٦ ..... ان الناس موال لهم
- ٧٦ ..... ايصال ما أوصى به أهل الكتاب إلى الإمام
- ٧٦ ..... عقوبة مخالفة أمر الإمام
- ٧٦ ..... الاعتقاد بإمامة غير الأئمة
- ٧٦ ..... سيرتهم عند النوم
- ٧٧ ..... دعاؤهم عند ظهور البلايا والمحن
- ٧٧ ..... التجاؤهم إلى الله في المهمات
- ٧٧ ..... سيرتهم في سجدة الشكر
- ٧٧ ..... حج الأئمة عن آبائهم
- ٧٧ ..... تربتهم و قبورهم
- ٧٧ ..... انهم يتكلمون بإذن الله
- ٧٨ ..... ثواب الصلاة على محمد و آل محمد
- ٧٨ ..... التوسل بالأئمة
- ٧٨ ..... التوسل بالنبي والأئمة

- ٧٨ ..... الامامة والولاية الخاصة
- ٧٨ ..... اشاره
- ٧٨ ..... الخمسة النجباء
- ٧٨ ..... وجود نورهم فى العرش و توسل آدم بهم
- ٧٩ ..... محمد و على من لم يقدم محمدا وعليا على والدى نسبه فليس من الله فى شىء
- ٧٩ ..... الامام أميرالمؤمنين على
- ٧٩ ..... انه هو الشجرة المباركة فى القرآن
- ٧٩ ..... انه أول من آمن بالله عزوجل و صلى له
- ٧٩ ..... انه مفتاح علوم النبى
- ٨٠ ..... انه غسل النبى
- ٨٠ ..... ان رسول الله أقامه علما للناس
- ٨٠ ..... انه الحجّة البالغة والنعمة السابعة
- ٨٠ ..... انه أفضل الأوصياء
- ٨١ ..... انه كاشف لبس الباطل عن الحق
- ٨١ ..... كتابة اسمه على الغمامة التى أظلت رسول الله
- ٨١ ..... امتثال الشجرتين لأمره
- ٨٢ ..... ان عدوه عدو الله
- ٨٢ ..... شفاعته أميرالمؤمنين
- ٨٢ ..... نقش خاتم أميرالمؤمنين
- ٨٢ ..... وصيته إلى الحسن والحسين بالحج عن آباؤهما
- ٨٢ ..... منزلته يوم أحد و حنين و خيبر
- ٨٣ ..... سيرته فى حرب الصفين والجمل
- ٨٣ ..... مشابهة محنه بمحن الأنبياء
- ٨٤ ..... وضوؤه و ما يقول بعد الفراغ منه

- ٨٤ ..... حجه عن آبائه
- ٨٤ ..... صدقة أمير المؤمنين
- ٨٤ ..... صدقته في الركوع بخاتمه
- ٨٤ ..... اثر كتابه اسمه على خاتم العقيق
- ٨٥ ..... بشارته قاتل ابن صفية بالنار
- ٨٥ ..... فاطمة الزهراء
- ٨٥ ..... علة تسميتها بالزهراء
- ٨٥ ..... غضب فدك الزهراء
- ٨٥ ..... عيد الزهراء
- ٨٧ ..... حرمة لحوم ولدها على السباع
- ٨٧ ..... مدفنها
- ٨٨ ..... الحسين
- ٨٨ ..... لا يكون الإمامة في الأخوين سوى الحسين
- ٨٨ ..... الامام الحسين بن علي
- ٨٨ ..... استجابة الدعاء في حائه
- ٨٨ ..... فضل زيارته
- ٨٨ ..... فضل زيارة الحسين والجواد
- ٨٩ ..... الامام علي بن الحسين
- ٨٩ ..... قراءته القرآن
- ٨٩ ..... الامام موسى بن جعفر
- ٨٩ ..... بدا لله في موسى بعد مضي إسماعيل
- ٨٩ ..... الامام علي بن موسى الرضا
- ٨٩ ..... دواء الجامع له
- ٨٩ ..... فضل زيارته

- ٩٠ ..... حضور قوم من الجن لزيارته
- ٩٠ ..... الامام أبو جعفر الجواد
- ٩٠ ..... فضل زيارته
- ٩٠ ..... الامام الحسن بن على العسكرى
- ٩٠ ..... النص على إمامته
- ٩٣ ..... النص على إمامته وعنده ما تحتاجون إليه
- ٩٣ ..... تسليم موارث الإمامة إليه
- ٩٣ ..... الامام المهدي
- ٩٣ ..... احوال أمه
- ٩٦ ..... النص على إمامته
- ٩٦ ..... النص عليه و ثبوت الغيبة له
- ٩٦ ..... النص على إمامته و أنه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً
- ٩٧ ..... مسكنه
- ٩٧ ..... دور العلماء فى زمن غيبته
- ٩٧ ..... الامر بانتظار الفرج
- ٩٧ ..... اجتماع الكلمة على المهدي و إتمام النعمة به
- ٩٨ ..... اجتماع عصابة الحق مع المهدي
- ٩٨ ..... استمرار الاختلاف إلى قيام المهدي
- ٩٨ ..... خروج المهدي
- ٩٨ ..... المعاد
- ٩٨ ..... اشاره
- ٩٨ ..... حقيقة الموت
- ٩٨ ..... المسائل فى القبر
- ٩٩ ..... الرجعة

- ٩٩ ..... جزاء الأعمال بمثل الأعمال
- ٩٩ ..... مكافأة الشيعة المواسين لضعفائهم يوم القيامة
- ٩٩ ..... الشفاعة
- ٩٩ ..... الشفاعة لقاتلى أهل البدع
- ١٠٠ ..... الجنة ونعيمها
- ١٠٠ ..... زوجات الجنة
- ١٠٠ ..... فى الأحكام
- ١٠٠ ..... اشارة
- ١٠٠ ..... مقدمات الفقه
- ١٠٠ ..... اشارة
- ١٠٠ ..... عرض الأخبار على القرآن
- ١٠٠ ..... كيفية العمل بالأحاديث المختلفة
- ١٠١ ..... شرائط من يؤخذ عنه معالم الدين
- ١٠١ ..... الطهارة
- ١٠١ ..... اشارة
- ١٠١ ..... الاحداث الموجبة للطهارة وكيفية تطهيرها
- ١٠١ ..... احكام الخلوة
- ١٠١ ..... حكم من حمل خاتما من أحجار زمزم عند الإستنجا
- ١٠١ ..... نواقض الوضوء
- ١٠١ ..... حكم البلل المشتبه بعد الإستبراء
- ١٠١ ..... الوضوء
- ١٠١ ..... اشارة
- ١٠١ ..... النوم على الطهارة
- ١٠٢ ..... حكم الوضوء بالماء البارد

- ١٠٢ ..... حكم الإستنشاق والمضمضة عند الوضوء
- ١٠٢ ..... ما يجزى من الماء فى الوضوء
- ١٠٢ ..... حكم المسح على القدمين
- ١٠٢ ..... حكم الوضوء فى غسل الجمعة وغيره من الأغسال
- ١٠٢ ..... الغسل
- ١٠٢ ..... اشاره
- ١٠٢ ..... حكم الغسل قبل البول
- ١٠٣ ..... حكم قطرة الدم الذى يخرج بعد غسل الحيض
- ١٠٣ ..... حكم عرق الجنابة
- ١٠٣ ..... حكم المضمضة والإستنشاق عند الغسل
- ١٠٣ ..... ما يجزى من الماء للغسل
- ١٠٣ ..... غسل مس الميت
- ١٠٣ ..... غسل الزيارة
- ١٠٤ ..... غسل قضاء الحاجة
- ١٠٤ ..... التكفين والتحنيط
- ١٠٤ ..... اشاره
- ١٠٤ ..... حكم المسك والبخور للميت
- ١٠٤ ..... حكم تكفين الميت فى ثياب تعمل من القز والقطن
- ١٠٤ ..... الدفن وما يناسبه
- ١٠٤ ..... اشاره
- ١٠٤ ..... افتراش القبر بالساج
- ١٠٥ ..... حكم وضع الجريدة مع الميت
- ١٠٥ ..... حكم الجريدة من غير النخل
- ١٠٥ ..... الصلاة

- ١٠٥ ..... اشاره
- ١٠٥ ..... مواقيت الصلاة
- ١٠٥ ..... اشاره
- ١٠٥ ..... وقت صلاة الليل والفجر
- ١٠٥ ..... وقت صلاة الفجر والظهرين
- ١٠٦ ..... وقت صلاة العصر
- ١٠٦ ..... وقت صلاة المغرب
- ١٠٦ ..... معرفة وقت صلاة المغرب والعشاء
- ١٠٦ ..... لباس المصلى
- ١٠٦ ..... اشاره
- ١٠٦ ..... حكم الصلاة فى الفنك والفراء والسنباب والسمور
- ١٠٦ ..... حكم الصلاة فيما تعمل من وبر الأرانب
- ١٠٧ ..... حكم الصلاة فى الخز المغشوش بوبر الأرانب
- ١٠٧ ..... الصلاة فى الثوب المصنوع من وبر الثعالب
- ١٠٧ ..... حكم الصلاة فى ثوب، عليه وبر ما لا يؤكل لحمه
- ١٠٧ ..... حكم الصلاة فى ثوب يعلق به من جلود السمك التى لا يؤكل لحمها
- ١٠٧ ..... حكم الصلاة فى الثوب الذى فيه ذرق الدجاج
- ١٠٧ ..... حكم الصلاة فى ثوب يعلق به من شعر الإنسان وأظفاره
- ١٠٨ ..... حكم الصلاة فى الثوب الذى فيه عرق الجنب من الحرام
- ١٠٨ ..... حكم الصلاة فى الثوب الذى يصيبه الخمر أو لحم الخنزير
- ١٠٨ ..... حكم الصلاة فى الثوب الذى فيه دم البراغيث
- ١٠٨ ..... حكم الصلاة فى الجرموق
- ١٠٨ ..... حكم التوشح بالإزار فوق القميص
- ١٠٩ ..... مكان المصلى

- ١٠٩ ..... اشاره
- ١٠٩ ..... حكم الصلاة إذا مر شيء قدم المصلي
- ١٠٩ ..... حكم الصلاة في البيداء وقارعة الطريق
- ١٠٩ ..... حكم الصلاة في بطون الأودية
- ١٠٩ ..... حكم الصلاة في المحمل
- ١٠٩ ..... حكم صلاة التسبيح في المحمل
- ١١٠ ..... احكام المساجد
- ١١٠ ..... فضل الصلاة عند مقام إبراهيم
- ١١٠ ..... افعال الصلاة
- ١١٠ ..... حكم صلاة المريض العاجز عن القيام
- ١١٠ ..... القراءة
- ١١٠ ..... اشاره
- ١١٠ ..... حكم الجهر بالقراءة في صلاة الفجر
- ١١٠ ..... فضل قراءة (إنّا أنزلناه في ليلة القدر) و(قل هو الله أحد) في الفرائض
- ١١٠ ..... القنوت
- ١١١ ..... اشاره
- ١١١ ..... أقل ما يجزى في القنوت عند الضرورة
- ١١١ ..... الدعاء في القنوت على الواقعة
- ١١١ ..... الدعاء في القنوت بالمأثور
- ١١١ ..... الدعاء في قنوت صلاة الجمعة
- ١١١ ..... السجود
- ١١١ ..... اشاره
- ١١١ ..... حكم السجود على الكتان والقطن وما ينبت من الأرض
- ١١٢ ..... حكم السجود على الثلج والثوب



- ١١٢ ..... حكم السجود على الكواغذ المكتوبة عليها
- ١١٢ ..... حكم السجود على الزجاج
- ١١٢ ..... التعقيب
- ١١٢ ..... حكم النوم بين صلاة الليل والفجر
- ١١٢ ..... سجدة الشكر
- ١١٢ ..... صلاة الجماعة
- ١١٢ ..... شرائط الإمام
- ١١٣ ..... صلاة القضاء
- ١١٣ ..... اشاره
- ١١٣ ..... حكم قضاء صلاة المغمى عليه
- ١١٣ ..... وقت قضاء النوافل
- ١١٣ ..... حكم قضاء صلاة المستحاضة
- ١١٣ ..... حكم صلاة المغمى عليه
- ١١٤ ..... صلاة المسافر
- ١١٤ ..... اشاره
- ١١٤ ..... حد التقصير
- ١١٤ ..... حكم السفر يوم الجمعة قبل الصلاة و بعدها
- ١١٤ ..... صلاة المكاري والجمال
- ١١٤ ..... حكم صلاة الصياد
- ١١٤ ..... تعقيب صلاة المسافر
- ١١٥ ..... صلاة العيدين
- ١١٥ ..... اشاره
- ١١٥ ..... افطار يوم الفطر
- ١١٥ ..... مكان صلاة عيد الفطر

- ١١٥ ..... الصلوات النوافل
- ١١٥ ..... اشارة
- ١١٥ ..... نافلة المغرب
- ١١٥ ..... فضل نافلة الليل
- ١١٦ ..... حكم نافلة الليل
- ١١٦ ..... الصلاة عند رأس الرضا بمشهده
- ١١٦ ..... صلاة الهادى
- ١١٦ ..... الصلاة التى تهدى إلى الأئمة
- ١١٦ ..... الصلاة لقضاء الحاجة
- ١١٧ ..... حكم من قطع الركعتين الأخيرتين من صلاة جعفر لحاجة
- ١١٧ ..... الصوم
- ١١٧ ..... اشارة
- ١١٧ ..... صوم شهر رمضان
- ١١٧ ..... اشارة
- ١١٧ ..... فضل صوم شهر رمضان
- ١١٧ ..... حكم صوم يوم الشك وعلامة أول شهر رمضان
- ١١٨ ..... المحاسبة بين السنتين لإثبات هلال شهر رمضان
- ١١٨ ..... فضل الإقامة فى شهر رمضان على السفر للزيارة
- ١١٨ ..... حكم من جامع أهله فى شهر رمضان جاهلا بالوقت
- ١١٨ ..... حكم من واقع امرأة فى يوم من شهر رمضان من حل أو حرام عشر مرات
- ١١٨ ..... مفطرات الصوم وكفارته
- ١١٨ ..... اشارة
- ١١٨ ..... حكم من ترك غسل الجنابة فى ليلة من شهر رمضان
- ١١٩ ..... حكم المضمضة والإستنشاق وإيصال الغبار إلى الحلق متعمدا

- ١١٩ ..... كفارة الأكل والشرب فى شهر رمضان
- ١١٩ ..... حكم الكحل للصائم
- ١١٩ ..... صوم المسافر
- ١١٩ ..... اشاره
- ١١٩ ..... حكم صوم المكارى والجمال
- ١١٩ ..... حكم صوم المغمى عليه
- ١٢٠ ..... حكم صوم المستحاضة
- ١٢٠ ..... حكم صوم المرأة المرضعة
- ١٢٠ ..... صوم النذر
- ١٢٠ ..... اشاره
- ١٢٠ ..... حكم من نذر صوما معيناً فعجز عنه
- ١٢٠ ..... حكم من نذر أن يصوم الجمعة فوافق الفطر أو الأضحى
- ١٢١ ..... حكم من نذر أن يصوم يوماً فوقع على أهله فى ذلك اليوم
- ١٢١ ..... صوم المندوب
- ١٢١ ..... اشاره
- ١٢١ ..... صوم الأربعاء والخميس والجمعة لقضاء الحاجة
- ١٢١ ..... صوم أربعة أيام فى السنة
- ١٢١ ..... الزكاة
- ١٢١ ..... اشاره
- ١٢٢ ..... شرائط وجوب الزكاة
- ١٢٢ ..... ما تجب فيه الزكاة
- ١٢٢ ..... اشاره
- ١٢٢ ..... حكم إخراج الخمس من الغلاة على وجه الزكاة
- ١٢٢ ..... حكم زكاة الجاموس

- ١٢٢ ..... حكم زكاة المهر
- ١٢٢ ..... المستحقين للزكاة
- ١٢٢ ..... اشاره
- ١٢٢ ..... حكم إعطاء الزكاة للأقارب
- ١٢٣ ..... ما يعطى إلى المؤمن والفاجر من الزكاة
- ١٢٣ ..... حكم انتقال الزكاة من بلد إلى بلد
- ١٢٣ ..... حكم دفع الزكاة إلى من يشرب الخمر
- ١٢٣ ..... حكم دفع الزكاة إلى من يقول بالجسم
- ١٢٤ ..... حكم دفع الزكاة إلى المخالف
- ١٢٤ ..... حكم إعطاء الصدقة إلى من لم يعرف مذهبه
- ١٢٤ ..... زكاة الفطرة
- ١٢٤ ..... اشاره
- ١٢٤ ..... زكاة الفطرة و مقدارها
- ١٢٤ ..... ما يخرج منه زكاة الفطرة ومقدارها
- ١٢٤ ..... حكم عزل زكاة الفطرة ومقدارها
- ١٢٥ ..... اخراج الفطرة من غالب قوت البلد
- ١٢٥ ..... حكم اخراج القيمة السوقية عما يجب فيه الفطرة
- ١٢٥ ..... حكم إيصال زكاة الفطرة إلى الإمام وتبديلها بالورق
- ١٢٥ ..... حكم أخذ زكاة الفطرة ودفعها إلى الإمام أو إلى الثقات من الشيعة
- ١٢٥ ..... المستحقين لزكاة الفطرة
- ١٢٥ ..... اشاره
- ١٢٦ ..... حكم دفع زكاة الفطرة إلى غير المؤمن
- ١٢٦ ..... حكم إعطاء جميع فطرة العيال إلى مستحق واحد
- ١٢٦ ..... حكم نقل الفطرة من بلد إلى بلد آخر

- ١٢٦ ..... الخمس
- ١٢٦ ..... اشاره
- ١٢٦ ..... ما يجب فيه الخمس و ما لا يجب
- ١٢٦ ..... اشاره
- ١٢٦ ..... خمس ما يفضل عن مؤونة السنة
- ١٢٧ ..... خمس الأرباح بعد مؤونة السنة
- ١٢٧ ..... حكم الخمس فيما بذل للحج
- ١٢٧ ..... وجوب إيصال الخمس إلى الإمام
- ١٢٧ ..... الحج والمزار
- ١٢٧ ..... اشاره
- ١٢٨ ..... آداب الحج
- ١٢٨ ..... وداع الإمام للحج
- ١٢٨ ..... وجوب الحج و شرائطه
- ١٢٨ ..... اشاره
- ١٢٨ ..... الاستطاعة
- ١٢٨ ..... حكم حج السكران
- ١٢٨ ..... النيابة في الحج
- ١٢٨ ..... اشاره
- ١٢٨ ..... حكم من مات في الطريق وأوصى بحج
- ١٢٨ ..... حكم إستنابة الصرورة مع وجوب الحج عليه
- ١٢٩ ..... حكم النيابة في الحج عن المخالف
- ١٢٩ ..... الاحرام
- ١٢٩ ..... احرام المتمتع بالحج في غير يوم التروية
- ١٢٩ ..... تروك الإحرام

- ١٢٩ ..... حكم شرب المحرم من قرية اتخذت من جلود الصيد
- ١٢٩ ..... كفارات الإحرام
- ١٢٩ ..... اشاره
- ١٢٩ ..... كفارة حمل لحم الصيد للمحرم
- ١٢٩ ..... كفارة التظليل
- ١٣٠ ..... كفارة التظليل للمحرم المضطر
- ١٣٠ ..... فضل المقام عند بيت الله
- ١٣٠ ..... الطواف
- ١٣٠ ..... اشاره
- ١٣٠ ..... حكم طواف البيت
- ١٣٠ ..... حكم طواف النساء و صلاته في الحج
- ١٣٠ ..... حكم طواف النساء في العمرة المبتولة
- ١٣١ ..... النفر
- ١٣١ ..... حكم النفر من مكة
- ١٣١ ..... حكم من مات بعرفات أو منى
- ١٣١ ..... الهدى
- ١٣١ ..... حكم التضحية بالجاموس
- ١٣١ ..... المزار
- ١٣١ ..... اشاره
- ١٣١ ..... الزيارة الجامعة
- ١٣٩ ..... زيارة أحد الأئمة
- ١٤٣ ..... زيارة الإمام أميرالمؤمنين
- ١٤٣ ..... كيفية زيارته
- ١٤٣ ..... زيارته يوم الغدير

- ١٤٨ ..... زيارة الإمام الحسين
- ١٤٨ ..... فضل زيارته
- ١٤٨ ..... كيفية زيارته
- ١٤٨ ..... كيفية زيارته و زيارة أولاده و أصحابه
- ١٥٠ ..... فضل زيارة الحسين والجواد
- ١٥٠ ..... زيارة الإمام موسى بن جعفر
- ١٥١ ..... زيارة الإمامين موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد
- ١٥٢ ..... زيارة الإمام علي بن موسى الرضا
- ١٥٢ ..... فضل زيارته
- ١٥٢ ..... زيارة الإمام الجواد
- ١٥٢ ..... فضل زيارته
- ١٥٢ ..... زيارة عبدالعظيم الحسنی
- ١٥٢ ..... فضل زيارته
- ١٥٢ ..... الجهاد والتقية
- ١٥٣ ..... اشاره
- ١٥٣ ..... الجهاد
- ١٥٣ ..... اشاره
- ١٥٣ ..... من لا يجب عليه الجهاد
- ١٥٣ ..... حكم قتل الدعاة إلى البدعة
- ١٥٣ ..... التقية
- ١٥٣ ..... اشاره
- ١٥٣ ..... الاهتمام بالتقية
- ١٥٣ ..... التقية في الاعتقادات
- ١٥٤ ..... التقية فيما حكم به العامه

- ١٥٤ ..... حكم غسل الميت فى حال التقيه
- ١٥٤ ..... النكاح والأولاد
- ١٥٤ ..... اشاره
- ١٥٤ ..... مقدمات النكاح وآدابه
- ١٥٤ ..... اشاره
- ١٥٤ ..... شرائط تزويج الدائم
- ١٥٥ ..... حكم تزويج من كان عنده أربع نسوة فطلق واحدة
- ١٥٥ ..... عقد النكاح
- ١٥٥ ..... اشاره
- ١٥٥ ..... خطبة النكاح
- ١٥٥ ..... حكم من شك فى إيقاع العقد
- ١٥٦ ..... ما يحرم بالمصاهرة
- ١٥٦ ..... اشاره
- ١٥٦ ..... حكم تزويج الرجل المرأة و تزويج ابنه ابنتها
- ١٥٦ ..... حكم نكاح أم ابنة الموطونة
- ١٥٦ ..... ما يحرم بالرضاع
- ١٥٦ ..... اشاره
- ١٥٦ ..... مدة الرضاع
- ١٥٦ ..... حكم إرضاع المرأة العناق
- ١٥٧ ..... معاشره المرأة الأجنبية
- ١٥٧ ..... اشاره
- ١٥٧ ..... حكم إبداء المرأة زينتها للطفل
- ١٥٧ ..... حكم كشف المرأة رأسها عند الخادم
- ١٥٧ ..... حكم مباشرة المرأة الأجنبية من وراء ثيابها



١٥٧	..... المتعة
١٥٧	..... اشاره
١٥٧	..... حكم المتعة
١٥٧	..... النهى عن الإلحاح على المتعة
١٥٨	..... حكم متعة البكر
١٥٨	..... نكاح الإماء
١٥٨	..... اشاره
١٥٨	..... حكم من وطأ أمته و وطأها غيره فولدت
١٥٨	..... حكم من وقع على جاريتة ثم شك فى ولده
١٥٨	..... حكم موقعة المولى جاريتة التى زوجها غلامه
١٥٨	..... العيوب والتدليس
١٥٨	..... حكم من تزوج بكرا فوجدها ثيبا
١٥٨	..... المهر
١٥٨	..... اشاره
١٥٩	..... تعيين المهر عاجلا وآجلا
١٥٩	..... حكم التوصل إلى الطلاق بطلب المهر
١٥٩	..... الاولاد
١٥٩	..... اشاره
١٥٩	..... حكم حضانة الولد بعد الطلاق
١٥٩	..... حكم ما لو عالج الإنسان ولده فمات
١٥٩	..... الطلاق
١٥٩	..... اقسام الطلاق وأحكامه
١٦٠	..... اشاره
١٦٠	..... صحة الطلاق من غير جماع بعد الرجوع

- ١٦٠ ..... حكم طلاق المرأة التي كتمت حيضها وطهرها
- ١٦٠ ..... طلاق امرأة حرة كانت تحت عبد أبق
- ١٦٠ ..... من كان له أربع نسوة فأراد أن يطلق إحداهن ولم يعلم اسمها
- ١٦٠ ..... حكم ادعاء الزوجة المهر بعد الطلاق
- ١٦٠ ..... الوقوف والصدقات
- ١٦٠ ..... اشاره
- ١٦١ ..... الوقف
- ١٦١ ..... اشاره
- ١٦١ ..... اشتراط تعيين الوقت في صحة الوقف
- ١٦١ ..... حكم من اشترى أرضا ثم انكشف له أنه وقف
- ١٦١ ..... حكم أكل الواقف من وقفه وصدقته
- ١٦١ ..... حكم رجوع الواقف عن وقفه
- ١٦١ ..... حكم بيع الوقف عند الإضرار
- ١٦٢ ..... بيع الوقف لأداء الدين
- ١٦٢ ..... الصدقات
- ١٦٢ ..... حكم صدقة من بلغ ثمانى أو سبع سنين
- ١٦٢ ..... الدين والقرض والضمان
- ١٦٢ ..... اشاره
- ١٦٢ ..... الدين
- ١٦٢ ..... اشاره
- ١٦٢ ..... حكم الدين المؤجل عند موت المستقرض
- ١٦٢ ..... حكم رجل مات وعليه دين ولم يخلف إلا رهنا
- ١٦٣ ..... القرض
- ١٦٣ ..... حكم الانتفاع بالقرض

- الضمان ..... ١٦٣
- حكم من أمر رجلا أن يشتري له مالا فسرق ..... ١٦٣
- الوصية ..... ١٦٣
- اشاره ..... ١٦٣
- حكم من أوصى بمال في سبيل الله ..... ١٦٣
- حكم من أوصى بمال لآل محمد ..... ١٦٣
- حكم من أوصى بجميع ماله للإمام ولا ولد له ثم أصاب ولدا ..... ١٦٤
- حكم من أوصى للإمام ثم احتاج إليه ..... ١٦٤
- حكم من أوصى لمواليه و موالى أبيه ..... ١٦٤
- حكم الوصية بحرمان إحدى الورثة ..... ١٦٤
- حكم الوصية فى الثلث و ما زاد عليه ..... ١٦٤
- حكم من أوصى بأن يجرى على رجل ما بقى من ثلثه ولم يأمر بانفاذه ..... ١٦٥
- حكم من أوصى بثلث ماله وأقر للوارث وغيره بدين ..... ١٦٥
- حكم من أوصى بالثلث لمواليه وموالى أبيه ولم يبلغ المال ..... ١٦٥
- حكم قبول الولد وصية والده ..... ١٦٥
- حكم الوصية بالكتابة ..... ١٦٥
- اخذ الشهود على الوصية ..... ١٦٦
- حكم شهادة المرأة على الوصية ..... ١٦٦
- حكم وصية أهل الكتاب ..... ١٦٦
- حكم شراء الوصى من مال الميت إذا بيع فيمن زاد ..... ١٦٦
- حكم نسيان الوصى بعض مصارف الوصية ..... ١٦٦
- حكم تغيير الوصية قبل الموت ..... ١٦٦
- الاجارة ..... ١٦٧
- اشاره ..... ١٦٧

- ١٦٧ ..... حكم إكراء الأرض بالطعام
- ١٦٧ ..... حكم من آجر ولده مدة
- ١٦٧ ..... حكم من يؤجر أرضا ثم يبيعها قبل انقضاء الأجل أو يموت
- ١٦٧ ..... حكم انقضاء الإجارة بموت الموجر
- ١٦٨ ..... الشفعة واللقطة
- ١٦٨ ..... اشاره
- ١٦٨ ..... الشفعة
- ١٦٨ ..... حكم ما لو تلف بعض المبيع قبل الأخذ بالشفعة
- ١٦٨ ..... اللقطة
- ١٦٨ ..... حكم لقطه الحرم
- ١٦٨ ..... البيع والتجارة
- ١٦٨ ..... اشاره
- ١٦٨ ..... ما يكتسب به
- ١٦٨ ..... اشاره
- ١٦٨ ..... حكم استيفاء الدين من مال الغريم الممتنع من الأداء
- ١٦٩ ..... حكم شراء الوقف
- ١٦٩ ..... حكم اشتراء المولى ولاء عبده
- ١٦٩ ..... بيع جلود السمك التي لا يؤكل لحمها
- ١٦٩ ..... تحريم القمار
- ١٦٩ ..... حكم بيع السلاح إلى السلطان
- ١٦٩ ..... حكم الولاية من قبل الجائر
- ١٧٠ ..... آداب البيع
- ١٧٠ ..... اشاره
- ١٧٠ ..... حكم تعيين الثمن في البيع والشراء

- ١٧٠ ..... حكم توكيل الغير للشراء
- ١٧٠ ..... حكم من أمر أحدا أن يشتري له شيئا فاشترى بما اشترط ثم يطالبه بأكثر منه
- ١٧٠ ..... بيع الثمار
- ١٧٠ ..... حكم أكل المار من الثمار
- ١٧٠ ..... بيع الحيوان
- ١٧١ ..... اشاره
- ١٧١ ..... حكم من وجد شيئا فى جوف الحيوان
- ١٧١ ..... حكم بيع الجوارى
- ١٧١ ..... الربا
- ١٧١ ..... التخلص من الربا
- ١٧١ ..... بيع السلف
- ١٧١ ..... حكم أخذ قيمة المسلم بسعر الوقت
- ١٧١ ..... العتق
- ١٧١ ..... اشاره
- ١٧٢ ..... حكم عتق المملوك الأيق فى كفارة الظهار
- ١٧٢ ..... حكم من عليه عتق رقبة، فأعتق مملوكا هرب منه
- ١٧٢ ..... حكم عتق العبد عند موته
- ١٧٢ ..... حكم عتق المملوك المريض
- ١٧٢ ..... الارث
- ١٧٢ ..... اشاره
- ١٧٢ ..... ميراث الأعمام والأخوال
- ١٧٢ ..... اشاره
- ١٧٢ ..... ارث العم والخال إذا اجتمعا
- ١٧٣ ..... حكم ميراث العصبه و بنى العم إذا اجتمعوا مع عم أب

- ١٧٣ ..... ميراث الأزواج
- ١٧٣ ..... حكم ميراث الزوجة
- ١٧٣ ..... ميراث الخنثى
- ١٧٣ ..... حكم إرث أجرة العين المستأجرة بعد موت الموجر
- ١٧٣ ..... حكم انتقال العين المستأجرة المشترأة قبل انقضاء الإجارة إلى الورثة
- ١٧٣ ..... حكم من مات وله ورثة وادعى رجل عليه مالا
- ١٧٤ ..... الاطعمة والاشربة
- ١٧٤ ..... اشاره
- ١٧٤ ..... الاطعمة المحرمة
- ١٧٤ ..... اشاره
- ١٧٤ ..... ما ينتفع به من الميتة و ما لا ينتفع
- ١٧٤ ..... حكم أكل المسوخ
- ١٧٤ ..... اكل لحوم الحمر الوحشية
- ١٧٤ ..... حكم البهيمة الموطوءة
- ١٧٥ ..... آداب الأكل
- ١٧٥ ..... المنع من الإسراف
- ١٧٥ ..... الاطعمة المباحة
- ١٧٥ ..... اشاره
- ١٧٥ ..... اكل القديد
- ١٧٥ ..... اكل العسل
- ١٧٥ ..... اكل التمر البرنى
- ١٧٦ ..... اكل التين والتمر
- ١٧٦ ..... اكل الباذنجان
- ١٧٦ ..... اكل الرمان

- ١٧٦ ..... اكل البطيخ
- ١٧٦ ..... اكل الفالوزج
- ١٧٦ ..... اكل السداب
- ١٧٦ ..... اكل رب الفواكه
- ١٧٦ ..... اكل بيض بعض طيور الآجام
- ١٧٧ ..... طبخ اللحم بالحصرم وبالعصير العنى
- ١٧٧ ..... الاشربة المحرمة
- ١٧٧ ..... اشاره
- ١٧٧ ..... شرب المسكر
- ١٧٧ ..... شرب الفقاع
- ١٧٧ ..... الاشربة المباحة
- ١٧٧ ..... شرب العصير السفرجل
- ١٧٨ ..... الزى والتجمل
- ١٧٨ ..... اشاره
- ١٧٨ ..... زينة الرجل
- ١٧٨ ..... اللباس
- ١٧٨ ..... المركب
- ١٧٨ ..... المسكن
- ١٧٨ ..... المشط
- ١٧٩ ..... الورد والرياحين
- ١٧٩ ..... الخاتم
- ١٧٩ ..... لبس خاتم العقيق والفيروزج
- ١٧٩ ..... لبس خاتم الفيروزج
- ١٧٩ ..... الايمان والنذر

- ١٧٩ ..... اشاره
- ١٧٩ ..... اليمين
- ١٧٩ ..... حكم اليمين توريئة
- ١٨٠ ..... النذر
- ١٨٠ ..... اشاره
- ١٨٠ ..... حكم من نذر أن يتصدق بمال كثير
- ١٨٠ ..... حكم من نذر أن يصوم الجمعة فوافق الفطر أو الأضحى
- ١٨٠ ..... حكم مخالفة النذر
- ١٨٠ ..... كفارة عدم الوفاء بالنذر
- ١٨١ ..... القضاء والشهادات
- ١٨١ ..... اشاره
- ١٨١ ..... القضاء
- ١٨١ ..... اشاره
- ١٨١ ..... القضاء بأحكام المخالفين تقيه
- ١٨١ ..... حكم ما لو ادعى الأب أو غيره أنه أعار المرأة الميته بعض المتاع والخدم
- ١٨١ ..... الشهادات
- ١٨١ ..... اشاره
- ١٨١ ..... حكم شهادة المرأة وحدها
- ١٨٢ ..... حكم رجوع الشهود عن شهاداتهم بعد إجراء الحد
- ١٨٢ ..... الحدود والقصاص والديات
- ١٨٢ ..... اشاره
- ١٨٢ ..... مقدمات الحدود
- ١٨٢ ..... اشاره
- ١٨٢ ..... حد وجوب الفرائض والحدود للغلام والجارية



- ١٨٢ ..... حكم ضرب المملوك حدا بغير موجب
- ١٨٢ ..... حد الزنا
- ١٨٢ ..... حد النصراني إذا فجر بامرأة مسلمة
- ١٨٣ ..... حد المسكر
- ١٨٣ ..... حد شارب الفقاع و بايعه
- ١٨٣ ..... حد اللواط
- ١٨٣ ..... اشاره
- ١٨٣ ..... حكم من لعب بين فخذى الغلام
- ١٨٣ ..... حد من نكح بين فخذى رجل طوعاً
- ١٨٣ ..... حد رجلين وجدا نائمين فى ثوب واحد
- ١٨٣ ..... حد المحارب
- ١٨٣ ..... اشاره
- ١٨٤ ..... حد الدعاة إلى البدعة
- ١٨٤ ..... حد من اعتقد الألوهية للإمام
- ١٨٤ ..... اجراء الحدود
- ١٨٤ ..... وقت إجراء الحد على الغلام والجارية
- ١٨٤ ..... التعزيرات
- ١٨٤ ..... حكم المولى الذى قتل مملوكه
- ١٨٤ ..... القصاص
- ١٨٤ ..... اشاره
- ١٨٤ ..... حكم من دخل دارا للتلصص فقتله صاحب الدار
- ١٨٥ ..... حكم من اعتاد قتل المماليك
- ١٨٥ ..... حكم شاهدى الزور عمداً
- ١٨٥ ..... الديات

١٨٥ ..... اشاره

١٨٥ ..... دية المرجوم إذا رجع الشهود عن شهاداتهم

١٨٥ ..... دية اليد المقطوعة إذا رجع الشهود عن شهاداتهم

١٨٦ ..... في القرآن والأدعية

١٨٦ ..... اشاره

١٨٦ ..... ما ورد عنه في القرآن

١٨٦ ..... اشاره

١٨٦ ..... ما ورد عنه في فضل القرآن وقراءته

١٨٦ ..... اشاره

١٨٦ ..... غضاضة القرآن في كل زمان

١٨٧ ..... حقيقة القرآن

١٨٧ ..... الجدل في القرآن

١٨٧ ..... قراءة القرآن

١٨٧ ..... تلاوة القرآن لشفاء المريض

١٨٧ ..... ما ورد عنه في تفسير القرآن وتأويله والاستشهاد به

١٨٧ ..... اشاره

١٨٧ ..... البقرة

١٨٩ ..... آل عمران

١٩٠ ..... النساء

١٩١ ..... المائدة

١٩٢ ..... الانعام

١٩٣ ..... الاعراف

١٩٣ ..... التوبة

١٩٤ ..... يونس

١٩٤	هود
١٩٥	يوسف
١٩٥	النحل
١٩٦	الاسراء
١٩٧	الكهف
١٩٧	طه
١٩٧	الانبياء
١٩٨	الحج
١٩٨	المؤمنون
١٩٨	النور
١٩٩	الفرقان
٢٠٠	الشعراء
٢٠٠	النمل
٢٠٠	العنكبوت
٢٠٠	لقمان
٢٠١	الاحزاب
٢٠١	فاطر
٢٠١	صاد
٢٠٢	الزمر
٢٠٢	غافر
٢٠٣	فصلت
٢٠٣	الشورى
٢٠٣	الزخرف
٢٠٤	محمد

- ٢٠٤ ..... الفتح
- ٢٠٤ ..... الذاريات
- ٢٠٥ ..... المجادلة
- ٢٠٥ ..... الصف
- ٢٠٥ ..... التغابن
- ٢٠٥ ..... الطلاق
- ٢٠٦ ..... الملك
- ٢٠٦ ..... القلم
- ٢٠٦ ..... الانسان
- ٢٠٦ ..... اشاره
- ٢٠٦ ..... فضل قرائة سورة الإنسان
- ٢٠٦ ..... الانفطار
- ٢٠٧ ..... التين
- ٢٠٧ ..... العلق
- ٢٠٧ ..... المسد
- ٢٠٧ ..... الآيات والسور التي قرأها في الصلاة
- ٢٠٨ ..... الآيات والسور التي أمر بقرائتها في الصلاة
- ٢٠٨ ..... الآيات والسور التي قرأها عند النوم
- ٢٠٨ ..... الآيات والسور التي قرأها في الأدعية
- ٢٠٨ ..... الآيات والسور التي أمر بقرائتها في الأدعية
- ٢٠٨ ..... الآيات والسور التي قرأها في الزيارات
- ٢١٠ ..... الآيات والسور التي أمر بقرائتها في الزيارات
- ٢١٠ ..... الآيات التي قرأها في الأحراز والحجب
- ٢١٠ ..... الأدعية والأذكار

- ٢١٠ ..... اشاره
- ٢١١ ..... الاماكن الثلاثة التي يستجاب فيها الدعاء
- ٢١١ ..... الدعاء عند حائر الحسين
- ٢١١ ..... الدعاء عند بقاع تسمى المرحومات
- ٢١١ ..... الدعاء بعرفة
- ٢١١ ..... تعليمه الدعاء في موارد خاصة
- ٢١١ ..... اشاره
- ٢١١ ..... الدعاء لقضاء حاجة مهمة
- ٢١٣ ..... الدعاء للعصمة من الذنوب
- ٢١٣ ..... الدعاء للأمن من المخاوف
- ٢١٤ ..... الدعاء للتخلص من البلايا والمحن
- ٢١٤ ..... الدعاء للخلاص من الأسر
- ٢١٥ ..... الدعاء دبر الصلوات
- ٢١٥ ..... الدعاء في مشهده
- ٢١٥ ..... الدعاء لعلى بن يقطين بن موسى الأهوازي
- ٢١٥ ..... دعاؤه في موارد خاصة
- ٢١٥ ..... اشاره
- ٢١٦ ..... دعاؤه في توصيف الله عزوجل
- ٢١٦ ..... دعاؤه في الصباح
- ٢١٧ ..... دعاؤه عقيب صلاة الوتر في أول ليلة من رجب
- ٢١٧ ..... دعاؤه في القنوت
- ٢١٨ ..... دعاؤه حين حصول الفرج في أمر الناس
- ٢١٨ ..... دعاؤه لما منحه الله
- ٢١٨ ..... دعاؤه في كل زمان و مكان

- ٢١٨ ..... دعاء خاص له
- ٢١٩ ..... دعاؤه لبعض أصحابه
- ٢١٩ ..... اشاره
- ٢١٩ ..... دعاؤه لإبراهيم بن محمد الهمداني و جماعة
- ٢١٩ ..... دعاؤه لعبد العظيم بن عبدالله الحسنى
- ٢١٩ ..... دعاؤه لعلى بن محمد الحجال وأبيه
- ٢١٩ ..... دعاؤه لفتح بن يزيد الجرجاني
- ٢١٩ ..... دعاؤه لمحمد بن أورمة
- ٢١٩ ..... دعاؤه لنفيس الخادم
- ٢٢٠ ..... دعاؤه لأبى هاشم الجعفرى
- ٢٢٠ ..... دعاؤه لجماعة من الموالى
- ٢٢٠ ..... دعاؤه لبعض شيعته ببغداد
- ٢٢٠ ..... دعاؤه لشيعته
- ٢٢٠ ..... دعاؤه لأهل الأهواز
- ٢٢٠ ..... دعاؤه لرجل
- ٢٢٠ ..... دعاؤه على بعض مخالفيه
- ٢٢٠ ..... اشاره
- ٢٢١ ..... دعاؤه على بن حسكة القمى
- ٢٢١ ..... دعاؤه على عمر بن الفرج الرخجى
- ٢٢١ ..... دعاؤه على فارس بن حاتم القزوينى
- ٢٢١ ..... دعاؤه على فارس والحسن بن محمد بن بابا
- ٢٢١ ..... دعاؤه على الفهرى والحسن بن محمد بن بابا القمى
- ٢٢٢ ..... دعاؤه على القاسم اليقطينى
- ٢٢٢ ..... دعاؤه على المتوكل

- ٢٢٤ ..... دعاؤه على يونس وأصحابه
- ٢٢٤ ..... دعاؤه على أبي العادية وغيره من مخالفي على
- ٢٢٤ ..... دعاؤه على ابن بابا و محمد بن نصير النميري وفارس ابن حاتم القزويني
- ٢٢٥ ..... دعاؤه على ابن الخضيب
- ٢٢٥ ..... دعاؤه على قتلة الأنبياء والأوصياء من آل محمد وغاصبي حقوقهم
- ٢٢٥ ..... دعاؤه على قاتلي أولاد الحسين وأصحابه
- ٢٢٥ ..... دعاؤه على مستحلي حرمة على
- ٢٢٦ ..... دعاؤه على بعض المخالفين
- ٢٢٦ ..... دعاؤه على من عدل عن على
- ٢٢٦ ..... دعاؤه على رجل يقال له معروف
- ٢٢٦ ..... دعاؤه على من جحد ولاية على
- ٢٢٦ ..... دعاؤه على من لعب بالغلام
- ٢٢٦ ..... دعاؤه على الخصيان
- ٢٢٧ ..... تسبيحه
- ٢٢٧ ..... حرزه
- ٢٢٧ ..... حجابيه
- ٢٢٧ ..... باورقي
- ٢٧٣ ..... تعريف مركز القائمية باصفهان للتمريات الكمبيوترية

## موسوعة الامام الهادي (ع) - المجلد ٢

## إشارة

عنوان و نام پديدآور : موسوعة الامام الهادي تاليف اللجنة العلمية في موسسه ولى العصر للدراسات باشراف محمد الحسينى القزوينى ... [ودينگران ؛ المشرف على الموسسه ابى القاسم الخزعلی

مشخصات نشر : قم اللجنة العلمية في موسسه ولى عصر للدراسات الاسلاميه، ١٤٢٣ق = - ١٣٨١.

شابك : (ج ٣) ؛ ٩٦٤-٩٤٨٨٣-٠-٨(دوره ؛ ٩٦٤-٩٤٨٨٣-١-٦(ج ١) ؛ (ج ٢) ؛ (ج ٤)

وضعت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه

موضوع : علی بن محمد(ع) ، امام دهم ق ٢٥٤ - ٢١٢

شناسه افزوده : طباطبائی اشكذرى ابوالفضل گردآورنده - ١٣٤٧

شناسه افزوده : حسینی قزوینی محمد، . - ١٣٣١

شناسه افزوده : خزعلی ابوالقاسم . - ١٣٠٤

شناسه افزوده : موسسه تحقیقاتی ولى عصر(عج)

رده بندی کنگره : ٨م/BP٤٩

رده بندی دیوبی : ٢٩٧/٩٥٨٣

شماره کتابشناسی ملی : م ٨٢-٦٩٢٩

## العقائد

## إشارة

وهو يشتمل على أربعة فصول:

## التوحيد

## إشارة

وفه تسعة موضوعات:

## معرفة الله عزوجل

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي، وعلّي بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار الهمداني جميعاً، عن الفتح بن يزيد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: [١]. سألته عن أدنى المعرفة؟ فقال: الإقرار بأنّه لا إله غيره، ولا شبه [٢] له ولا نظير، وأنّه قديم مثبت موجود [٣] غير فقيد، وأنّه ليس كمثله شيء. [٤]. [صفحة ٨]



## التكلم في ذات الله عز وجل

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... محمد بن عيسى قال: قرأت في كتاب علي بن بلال، أنه سأل الرجل يعني أبا الحسن (عليه السلام). أنه روى عن آبائك (عليهم السلام) أنهم نهوا عن الكلام في الدين، فتأول مواليك المتكلمون بأنه إنما نهى من لا يحسن أن يتكلم فيه، فأمرًا من يحسن أن يتكلم فيه فلم ينه، فهل ذلك كما تأولوا أو لا؟ فكتب (عليه السلام): المحسن وغير المحسن لا يتكلم فيه، فإن إثمه أكثر من نفعه. [٥].

## صفات الله و أسمائه عزوجل

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد [٦] قال: سئل العالم (عليه السلام) كيف علم الله؟ قال (عليه السلام): علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى، فأمضى ما قضى، وقضى ما قدر، وقدر ما أراد، فبعلمه كانت المشيئة، وبمشيئته كانت الإرادة، وإرادته كان التقدير، وتقديره كان القضاء، وبقضائه كان الإمضاء، والعلم [صفحة ٩] متقدم على المشيئة، والمشية ثانية، والإرادة ثالثة، والتقدير واقع على القضاء بالإمضاء. فله تبارك وتعالى البدء فيما علم متى شاء، وفيما أراد لتقدير الأشياء، فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بدء، فالعلم في المعلوم قبل كونه، والمشية في المنشأ قبل عينه، والإرادة في المراد قبل قيامه، والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عياناً ووقتاً. والقضاء بالإمضاء هو المبرم من المفعولات، ذوات الأجسام المدركات بالحواس، من ذوى لون وريح، ووزن وكيل، وما دبّ ودرج من إنس وجن، وطير وسباع، وغير ذلك مما يدرك بالحواس. فله تبارك وتعالى فيه البدء مميّالاً - عين له، فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بدء، والله يفعل ما يشاء. فبالعلم علم الأشياء قبل كونها، وبالمشيئة عرف صفاتها وحدودها، وأنشأها قبل إظهارها، وبالإرادة ميز أنفسها في ألوانها وصفاتها، وبالتقدير قدر أقاتها وعرف أولها وآخرها، وبالقضاء أبان للناس أماكنها، ودلهم عليها بالإمضاء شرح عللها، وأبان أمرها، وذلك تقدير العزيز العليم. [٧]. ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن إسحاق قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): أسأله عن الرؤية، وما اختلف فيه الناس. [صفحة ١٠] فكتب (عليه السلام): لا - تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء [لم] ينفذه البصر، فإذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية، وكان في ذلك الإشتباه، لأن الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية، وجب الإشتباه، وكان ذلك التشبيه، لأن الأسباب لا بد من اتصالها بالمسببات. [٨]. ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... بشر بن بشار النيسابوري قال: كتبت إلى الرجل (عليه السلام): إن من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد، فمنهم من يقول: (هو) جسم، ومنهم من يقول: (هو) صورة. فكتب (عليه السلام) إلي: سبحان من لا يحده ولا يوصف، ولا يشبهه شيء، وليس كمثل شيء وهو السميع البصير. [٩]. ٤ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... حمزة بن محمد قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله عن الجسم والصورة. فكتب (عليه السلام): سبحان من ليس كمثل شيء، لا جسم، ولا صورة. [١٠]. ٥ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن عيسى قال: كتبت إلى أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام): جعلني الله فداك يا سيدي! قد روى لنا: أن الله في موضع دون موضع على العرش استوى، وأنه [صفحة ١١] ينزل كل ليلة في النصف الأخير من الليل إلى السماء الدنيا. وروى: أنه ينزل عشية عرفة ثم يرجع إلى موضعه. فقال بعض مواليك في ذلك: إذا كان في موضع دون موضع، فقد يلاقيه الهواء، ويتكثف عليه، والهواء جسم رقيق يتكثف على كل شيء بقدره، فكيف يتكثف عليه جل ثناؤه على هذا المثال؟ فوقع (عليه السلام): علم ذلك عنده، وهو المقدر له بما هو أحسن تقديراً، واعلم أنه إذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش، والأشياء كلها له سواء علماً وقدره وملكاً وإحاطة. [١١]. ٦ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الفرخ الرخجى قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة. فكتب (عليه السلام): دع عنك حيرة الحيران، واستعد بالله من الشيطان، ليس القول ما قال الهشامان. [١٢]. ٧ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن محمد النوفلي، عن أبي الحسن صاحب العسكر (عليه

(السلام) قال: سمعته يقول: اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً، كان عند آصف حرفاً،... وعندنا منه اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب. [١٣]. [صفحة ١٢] ٨ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يخطب بهذه الخطبة: الحمد لله العالم بما هو كائن من قبل أن يدين له من خلقه دائن، فاطر السماوات والأرض، مؤلف الأسباب بما جرت به الأقلام، ومضت به الاحتمام، من سابق علمه ومقدر حكمه،.... [١٤]. ٩ - المسعودي (رحمه الله): روى الحميري قال: حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الفتح بن يزيد الجرجاني [١٥] قال: ضمّني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق لما قدم به المدينة، فسمعت في بعض الطريق يقول: من اتقى الله يتقى، ومن أطاع الله يطاع. فلم أزل أدلف [١٦] حتى قربت منه ودنوت، فسلمت عليه ورد علي السلام، فأول ما ابتدأني أن قال لي: يا فتح! من أطاع الخالق لم يبال بسخط المخلوقين، ومن أسخط الخالق فليوقن أن يحلّ به سخط المخلوقين. يا فتح! إن الله جلّ جلاله لا يوصف إلهاً بما وصف به نفسه، فأني يوصف الذي يعجز الحواس أن تدركه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار أن تحيط به، جلّ عمّا يصفه الواصفون، وتعالى عمّا ينعتة الناعتون، نأى [١٧] في قربه وقرب في نأيه، فهو في نأيه قريب، وفي قربه بعيد، كيف الكيف فلا يقال: كيف. وأين الأين. فلا يقال: أين، إذ هو منقطع الكيفيّة [صفحة ١٣] والأيتيّة، الواحد الأحد جلّ جلاله؛ بل كيف يوصف بكنهه محمد (صلى الله عليه وآله)، وقد قرن الجليل اسمه باسمه، وأشركه في طاعته، وأوجب لمن أطاعه جزاء طاعته، فقال: (وَمَا نَقَمُوا [١٨] إِلَّا أَنْ أَغْنَى اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَمِنْ فَضْلِهِ ي) [١٩]. وقال تبارك اسمه - يحكى قول من ترك طاعته: (يَلْتَبِتْنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ) [٢٠] أم كيف يوصف من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث يقول: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ). [٢١]. يا فتح! كما لا يوصف الجليل جلّ جلاله، ولا يوصف الحيّة، فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لأمرنا، فنبينا (صلى الله عليه وآله) أفضل الأنبياء ووصينا (عليه السلام) أفضل الأوصياء. ثم قال لي - بعد كلام - فأورد الأمر إليهم وسلم لهم، ثم قال لي: إن شئت. فانصرفت منه. فلما كان في الغد تطلّفت [٢٢] في الوصول إليه، فسلمت فردّ السلام. فقلت: يا ابن رسول الله! تاذن لي في كلمة اختلجت [٢٣] في صدري ليلتي الماضية؟ [صفحة ١٤] فقال لي: سل واصخ إلى جوابها سمعك، فإنّ العالم والمتعلّم شريكان في الرشد، وأموران بالنصيحة، فأما الذي اختلج في صدرك فإن يشأ العالم أنبأك الله، إن الله لم يظهر على غيبه أحداً إلّا من ارتضى من رسول، وكلّ ما عند الرسول فهو عند العالم، وكلّ ما أطلع الرسول عليه فقد أطلع أوصياؤه عليه. يا فتح! عسى الشيطان أراد اللبس عليك، فأوهمك في بعض ما أوردت عليك، وأشكك في بعض ما أنبأتك؛ حتى أراد إزالتك عن طريق الله وصراطه المستقيم. فقلت: متى أيقنت أنّهم هكذا، فهم أرباب. معاذ الله! إنهم مخلوقون مريبون، مطيعون داخرون راغمون؛ فإذا جاءك الشيطان بمثل ما جاءك به فاقمعه بمثل ما تباتك به. قال فتح: فقلت له: جعلني الله فداك! فرّجت عني، وكشفت ما لبس الملعون عليّ، فقد كان أوقع في خلدني [٢٤] أنّكم أرباب. قال: فسجد (عليه السلام) فسمعت يقول في سجوده: «راغماً [٢٥] لك يا خالقي داخراً خاضعاً». ثم قال: يا فتح! كدت أن تهلك، وما ضرّ عيسى (عليه السلام) أن هلك من هلك، إذا شئت رحمك الله. قال: فخرجت وأنا مسرور بما كشف الله عني من اللبس. فلما كان في المنزل الآخر دخلت عليه وهو متكى، وبين يديه حنطة مقلّوة يعبث بها، وقد كان أوقع الشيطان (لعنه الله) في خلدني أنّه لا ينبغي أن يأكلوا ولا يشربوا. فقال: اجلس يا فتح! فإنّ لنا بالرسول أسوة. كانوا يأكلون ويشربون ويمشون في الأسواق، وكلّ جسم متغذّ إلا خالق الأجسام الواحد الأحد، منشىء الأشياء، ومجسّم الأجسام، وهو السميع [صفحة ١٥] العليم، تبارك الله عمّا يقول الظالمون، وعلا علواً كبيراً. ثم قال: إذا شئت رحمك الله. [٢٦]. ١٠ - السيّد ابن طاووس (رحمه الله): ودعا [عليّ بن محمد الهادي] (عليها السلام) في قنوته: «يا من تفرّد بالربوبية، وتوحد بالوحدانية، يا من أضاء باسمه النهار وأشرفت به الأنوار، وأظلم بأمره حندس الليل.... أسألك اللهم باسمك الذي خشعت له السماوات والأرض، وأحييت به موات الأشياء، وأمّت به جميع الأحياء...». [٢٧]. ١١ - ابن شعبة الحرّاني (رحمه الله): قال الحسن بن مسعود: دخلت على أبي الحسن عليّ بن محمد (عليها السلام)، فقال (عليه السلام): يا حسن! إنّ الله هو الميثب [صفحة ١٦] والمعاقب، والمجازي بالأعمال عاجلاً وآجلاً؟.... [٢٨]. ١٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا محمد

بن موسى بن المتوكّل (رحمه الله) قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الصقر بن (أبي) دلف قال: سألت أبا الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا (عليهم السلام) عن التوحيد، وقلت له: إنّي أقول بقول هشام بن الحكم، فغضب (عليه السلام)، ثم قال: مالكم ولقول هشام ٢م، ٤، إنّه ليس منّا من زعم أنّ الله عزّ وجلّ جسم، ونحن منه برآء في الدنيا والآخرة، يا ابن (أبي) دلف! إنّ الجسم محدث، والله محدثه ومجسّمه. [٢٩] . ١٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق (رحمه الله) قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفيّ قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكيّ قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن برده قال: حدّثني العباس بن عمرو الفقيميّ، عن أبي القاسم إبراهيم بن محمّد العلويّ، عن الفتح بن يزيد الجرجانيّ قال: لقيته [٣٠] (عليه السلام) على الطريق عند منصرفي من [صفحة ١٧] مكّة إلى خراسان، وهو سائر إلى العراق فسمعتة يقول: من اتقى الله، يتقى، ومن أطاع الله، يطاع، فتلطفت في الوصول إليه، فوصلت فسلمت، فردّ عليّ السلام. ثم قال: يا فتاح! من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومن أسخط الخالق فقمين [٣١] أن يسأط عليه سخط المخلوق، وأنّ الخالق لا يوصف إلّا بما وصف به نفسه، وأنى يوصف الذي تعجز الحواس أن تدركه، والأوهام أن تتأله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار عن الإحاطة به، جلّ عمّا وصفه الواصفون، وتعالى عمّا ينعت الناعتون، نأى في قربه، وقرب في نأيه، فهو في بعده قريب، وفي قربه بعيد، كيف الكيف، فلا يقال له كيف، وأين أين، فلا يقال له أين، إذ هو مبدع الكيفيّة والأينويّة. يافتح! كلّ جسم مغدّى بغذاء إلّا الخالق الرزاق، فإنّه جسم الأجسام، وهو ليس بجسم ولا صورة، لم يتجزأ ولم يتناه، ولم يتزايد ولم يتناقص، مبرء من ذات ما ركب في ذات من جسمه، وهو اللطيف الخبير، السميع البصير، الواحد الأحد الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، منشىء الأشياء، ومجسّم الأجسام، ومصور الصور، لو كان كما يقول المشبّهة، لم يعرف الخالق من المخلوق، ولا- الرازق من المرزوق، ولا- المنشىء من المنشأ، لكنّه المنشىء، فزق بين من جسّمه وصوّره، وشيئته وبينه، إذ كان لا يشبّهه شىء. [صفحة ١٨] قلت: فالله واحد، والإنسان واحد، فليس قد تشابهت الوحدانيّة؟ فقال: أحلت ثبوتك الله! إنّما التشبيه في المعاني، فأما في الأسماء فهي واحدة، وهي دلالة على المسمّى، وذلك أنّ الإنسان وإن قيل واحد، فإنّه يخبر أنّه جثّة واحدة وليس باثنين، والإنسان نفسه ليس بواحد، لأنّ أعضائه مختلفة، وألوانه مختلفة غير واحدة، وهو أجزاء مجزأة ليس سواء، دمه غير لحمه، ولحمه غير دمه، وعصبه غير عروقه، وشعره غير بشره، وسواده غير بياضه، وكذلك سائر جميع الخلق، فالإنسان واحد في الإسم، لا واحد في المعنى، والله جلّ جلاله واحد لا واحد غيره، ولا اختلاف فيه، ولا تفاوت، ولا زيادة، ولا نقصان. فأما الإنسان المخلوق المصنوع المؤلّف، فمن أجزاء مختلفة، وجواهر شتى، غير أنّه بالاجتماع شىء واحد. قلت: فقولك اللطيف فسره لي، فإنّي أعلم أنّ لطفه خلاف لطف غيره للفصل غير أنّي أحبّ أن تشرح لي. فقال (عليه السلام): يا فتاح! إنّما قلت اللطيف للخلق اللطيف، ولعلمه بالشىء اللطيف، ألا ترى إلى أثر صنعه في النبات اللطيف، وغير اللطيف، وفي الخلق اللطيف من أجسام الحيوان، من الجرجس، والبعوض، وما هو أصغر منهما، ممّا لا يكاد تستبينه العيون، بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الأنثى، والمولود من القديم، فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد [٣٢]، والهرب من الموت، والجمع لما يصلحه بما في لجج البحار، وما في لحاء [٣٣]. [صفحة ١٩] الأشجار، والمفاوز [٣٤] والقفار [٣٥]، وإفهام بعضها عن بعض منطقتها، وما تفهم به أولادها عنها، ونقلها الغذاء إليها، ثم تأليف ألوانها حمرة مع صفرة، وبياض مع حمرة، علمنا أنّ خالق هذا الخلق لطيف، وأنّ كلّ صانع شىء، فمن شىء صنّع، والله الخالق اللطيف الجليل خلّق، وصنّع لا من شىء. قلت: جعلت فداك، وغير الخالق الجليل خالق؟ قال: إنّ الله تبارك وتعالى يقول: (تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) [٣٦]. فقد أخبر أنّ في عبادته خالقين، منهم: عيسى بن مريم خلق من الطين كهيئة الطير بإذن الله، فنفخ فيه فصار طائراً بإذن الله؛ والسامري خلق لهم عجلاً جسداً له خوار. قلت: إنّ عيسى خلق من الطين طيراً دليلاً على نبوّته، والسامري خلق عجلاً جسداً لنقض نبوّه موسى (عليه السلام)، وشاء الله أن يكون ذلك كذلك، إنّ هذا لهو العجب؟ فقال: ويحك يا فتاح! إنّ الله إرادتين ومشيئتين، إرادة حتم، وإرادة عزم، ينهى وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء، أو ما رأيت أنّه نهى آدم (عليه السلام) وزوجته عن أن يأكلا من الشجرة، وهو شاء ذلك، ولو لم يشأ لم يأكلا، ولو أكلا لغلبت مشيئتهما مشيئة الله، وأمر إبراهيم بذبح ابنه إسماعيل (عليها السلام) و شاء

أن لا يذبحه، ولو لم يشأ أن لا يذبحه لغلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله عز وجل. قلت: فرجت عنى فرج الله عنك، غير أنك قلت: السميع البصير [صفحة ٢٠] سميع بالأذن، وبصير بالعين؟ فقال: إنه يسمع بما يبصر، ويرى بما يسمع، بصير لا بعين مثل عين المخلوقين، وسميع لا بمثل سمع السامعين، لكن لما لم يخف عليه خافية من أثر الذرة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء تحت الثرى والبحار، قلنا: بصير لا بمثل عين المخلوقين، ولما لم يشتهه عليه ضروب اللغات، ولم يشغله سمع عن سمع، قلنا: سميع لا بمثل سمع السامعين. قلت: جعلت فداك، قد بقيت مسألة. قال: هات الله أبو ك. قلت: يعلم القديم الشيء الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون؟ قال: ويحك! إن مسائلك لصعبة، أما سمعت الله يقول: (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ فَسَدَتَا) [٣٧] وقوله: (وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) [٣٨] وقال: يحكى قول أهل النار (أَخْرَجْنَا نَعْمَلٌ صَلَاحًا عَيَّرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ) [٣٩] وقال: (وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوْا لِمَا نُهُوْا عَنْهُ) [٤٠] فقد علم الشيء الذي لم يكن، أن لو كان كيف كان يكون. فقمتم لأقتبل يده ورجله، فأدنى رأسه، فقبلت وجهه ورأسه وخرجت وبي من السرور والفرح ما أعجز عن وصفه لما تبينت من الخير والحظ. [٤١]. [صفحة ٢١] ١٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله)... إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إلى الرجل يعنى أبا الحسن (عليه السلام): أن من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد. فمنهم من يقول: جسم. ومنهم من يقول: صورة. فكتب (عليه السلام) بخطه: سبحان من لا يحد ولا يوصف، ليس كمثل شيء وهو السميع العليم - أو قال البصير - [٤٢]. [صفحة ٢٢] ١٥ - الشيخ الصدوق (رحمه الله)... محمد بن علي القاساني قال: كتبت إليه (عليه السلام): أن من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد. قال: فكتب (عليه السلام): سبحان من لا يحد ولا يوصف، ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. [٤٣]. ١٦ - الشيخ الصدوق (رحمه الله)... محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال: كتب علي بن محمد بن موسى الرضا (عليهم السلام) إلى بعض شيعته ببغداد: بسم الله الرحمن الرحيم، عصمنا الله وإياك من الفتنة... وليس الخالق إلا الله وما سواه مخلوق،... [٤٤]. ١٧ - الشيخ الصدوق (رحمه الله)... عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن محمد العسكري (عليها السلام) يقول:... أن في علم الله السابق أنه إذا خرج القائم (عليه السلام)، لا يبقى مؤمن في زمانه إلا رحمه [أي إبليس] بالحجارة... [٤٥]. ١٨ - الشيخ الصدوق (رحمه الله)... محمد بن عيسى بن عبيد قال: سألت أبا الحسن علي بن محمد العسكري (عليها السلام)، عن قول الله عز وجل: (وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ي) فقال (عليه السلام): ذلك تعبير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه، ألا ترى أنه [صفحة ٢٣] قال: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ي) ومعناه إذ قالوا: إن الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ي إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ي) ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين، فقال: (سُبْحٰنَهُ وَوَعَلٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ). [٤٦]. ١٩ - الشيخ الصدوق (رحمه الله)... سهل بن زياد، عن أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام)، أنه قال: إلهي!... فأنت في المكان الذي لا يتناهي، ولم تقع عليك عيون بإشارة ولا عبارة، هيهات، ثم هيهات، يا أولى، يا وحداني، يافرداني، شمخت في العلو بعز الكبر، وارتفعت من وراء كل غورة ونهاية بجبروت الفخر. [٤٧]. ٢٠ - الشيخ الصدوق (رحمه الله)... عن الطيب يعني علي بن محمد وعن أبي جعفر الجواد (عليها السلام) أنهما قالوا: من قال بالجسم، فلا تعطوه من الزكاة، ولا تصلوا وراءه. [٤٨]. ٢١ - الخزاز القمي (رحمه الله)... عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن علي بن محمد (عليها السلام)،... فقلت له: يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)! إني أريد أن أعرض عليك ديني،... إني أقول إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثل شيء، خارج من الحدين، حد الإبطال وحد التشبيه، وأنه [صفحة ٢٤] ليس بجسم ولا صورة، ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الأجسام، ومصور الصور، وخالق الأعراض والجواهر، ورب كل شيء ومالكه، وجاعله ومحدثه،... فقال علي بن محمد (عليها السلام): يا أبا القاسم! هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده،... [٤٩]. ٢٢ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله): سئل أبو الحسن (عليه السلام) عن التوحيد ف قيل له: لم يزل الله وحده لا شيء معه، ثم خلق الأشياء بديعاً واختار لنفسه الأسماء، ولم تزل الأسماء والحروف له معه قديمه. فكتب (عليه السلام): لم يزل الله موجوداً ثم كَوْن ما أراد، لا راداً لفضائه، ولا معقباً لحكمه... فهو بالموضع الذي لا يتناهي، وبالمكان الذي لم يقع عليه عيون بإشارة ولا عبارة، هيهات، هيهات! [٥٠].

## علم الله عزوجل

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أيوب بن نوح، أنه كتب إلى أبي الحسن (عليه السلام): يسأله عن الله عز وجل، أكان يعلم الأشياء قبل أن خلق الأشياء وكونها؟ أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق، وما كون عند ما كون؟ فوقع بخطه (عليه السلام): لم يزل الله عالماً بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء، كعلمه [صفحة ٢٥] بالأشياء بعد ما خلق الأشياء. [٥١]

٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... جعفر بن محمد بن حمزة قال: كتبت إلى الرجل (عليه السلام): أسأله أن مواليك إختلفوا في العلم؛ فقال بعضهم: لم يزل الله عالماً قبل فعل الأشياء؛ وقال بعضهم: لا نقول لم يزل الله عالماً لأن معنى يعلم يفعل؛ فإن أثبتنا العلم فقد أثبتنا في الأزل معه شيئاً، فإن رأيت جعلني الله فداك! أن تعلمني من ذلك ما أقف عليه ولا أجوزه. فكتب (عليه السلام) بخطه: لم يزل الله عالماً تبارك وتعالى ذكره. [٥٢]. ٣ - البحراني (رحمه الله):... علي بن عبيد الله الحسيني قال: ركبنا مع سيدنا أبي الحسن (عليه السلام) إلى دار المتوكل.... فقال له المتوكل: اجلس يا أبا الحسن! إنني أريد أن أسألك. فقال (عليه السلام) له: سل! فقال له: ما في الآخرة شيء غير الجنة أو النار يحلون فيه الناس؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): ما يعلمه إلا الله. فقال له: فعن علم الله أسألك! فقال (عليه السلام) له: ومن علم الله أخبرك.... [٥٣]. [صفحة ٢٦]

## مشية الله عزوجل

١ - العياشي (رحمه الله):... أيوب بن نوح قال: قال لي أبو الحسن العسكري (عليه السلام)... إن لله المشية، يقدم ما يشاء، ويؤخر ما يشاء.... [٥٤]. ٢ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... محمد بن عيسى اليقطيني قال: كتب [أبو الحسن الثالث] (عليه السلام) إلى علي بن بلال... فإن الله يعطي من يشاء ذوالإعطاء والجزاء برحمته.... [٥٥].

## البداء

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... معلى بن محمد قال: سئل العالم (عليه السلام)... قال (عليه السلام):... فله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء، وفيما أراد لتقدير الأشياء، فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بداء،... فله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له، فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء،.... [٥٦]. ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي هاشم الجعفرى قال: كنت عند أبي الحسن (عليه السلام) بعد ما مضى ابنه أبو جعفر،.... [صفحة ٢٧] فقال: نعم، يا أبا هاشم! بدا لله في أبي محمد (عليه السلام) بعد أبي جعفر ما لم يكن يعرف له، كما بدا له في موسى بعد مضي إسماعيل ما كشف به عن حاله،.... [٥٧].

## الجبر والتفويض

١ - ابن شعبه الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام): سلام عليكم وعلى من أتبع الهدى ورحمة الله وبركاته، فإنه ورد علي كتابكم، وفهمت ما ذكرتم من اختلافكم في دينكم، وخوضكم في القدر، ومقاله من يقول منكم بالجبر، ومن يقول بالتفويض، وتفريقكم في ذلك وتقاطعكم، وما ظهر من العداوة بينكم، ثم سألتموني عنه وبيانه لكم وفهمت ذلك كله.... فإننا نبدأ من ذلك بقول الصادق (عليه السلام): «لا جبر ولا تفويض ولكن منزلة بين المنزلتين، وهي صفة الخلق، وتخليه السرب، والمهله في الوقت، والزاد مثل الراحلة، والسبب المهيج للفاعل على فعله» فهذه خمسة أشياء جمع به الصادق (عليه السلام) جوامع الفضل، فإذا نقص العبد منها خلّة، كان العمل عنه مطروحاً بحسبه، فأخبر الصادق (عليه السلام) بأصل ما يجب على الناس من طلب معرفته، ونطق الكتاب بتصديقه، فشهد بذلك محكمات آيات رسوله، لأن الرسول (صلى الله عليه وآله) وآله (عليهم السلام) لا يعدون شيئاً من قوله وأقاولهم حدود

القرآن، فإذا وردت حقائق الأخبار والتمست شواهدا من التنزيل، فوجد لها موافقا وعليها دليلا، كان الاقتداء بها فرضا لا يتعداه إلا؛) أهل العناد كما ذكرنا في أول الكتاب. [صفحة ٢٨] ولما التمسنا تحقيق ما قاله الصادق (عليه السلام) من المنزلة بين المنزلتين، وإنكاره الجبر والتفويض، وجدنا الكتاب قد شهد له، وصدق مقالته في هذا، وخبر عنه أيضا موافق لهذا: أن الصادق (عليه السلام) سئل هل أجبر الله العباد على المعاصي؟ فقال الصادق (عليه السلام): هو أعدل من ذلك، فقيل له: فهل فوض إليهم؟ فقال (عليه السلام): هو أعز وأقهر لهم من ذلك. وروى عنه (عليه السلام) أنه قال: الناس في القدر على ثلاثة أوجه: رجل يزعم أن الأمر مفوض إليه فقد وهن الله في سلطانه فهو هالك. ورجل يزعم أن الله جل وعز أجبر العباد على المعاصي وكلفهم ما لا يطيقون فقد ظلم الله في حكمه فهو هالك. ورجل يزعم أن الله كلف العباد ما يطيقون، ولم يكلفهم ما لا يطيقون، فإذا أحسن حمد الله، وإذا أساء استغفر الله، فهذا مسلم بالغ. فأخبر (عليه السلام): أن من تقلد الجبر والتفويض ودان بهما فهو على خلاف الحق. فقد شرحت الجبر الذي من دان به يلزمه الخطأ، وأن الذي يتقلد التفويض يلزمه الباطل، فصارت المنزلة بين المنزلتين بينهما. ثم قال (عليه السلام): وأضرب لكل باب من هذه الأبواب مثلاً يقرب المعنى للطالب، ويسهل له البحث عن شرحه، تشهد به محكمات آيات الكتاب، وتحقق تصديقه عند ذوى الألباب، وبالله التوفيق والعصمة. فأما الجبر الذي يلزم من دان به الخطأ فهو قول من زعم أن الله جل وعز أجبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها؛ ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله في حكمه، وكذبه ورد عليه قوله: (وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا). [صفحة ٢٩] وقوله: (ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ). وقوله: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسِهِمْ يَظْلِمُونَ). مع آي كثيرة في ذكر هذا. فمن زعم أنه مجبر على المعاصي فقد أحال بذنبه على الله، وقد ظلمه في عقوبته. ومن ظلم الله فقد كذب كتابه. ومن كذب كتابه فقد لزمه الكفر بإجماع الأمة. ومثل ذلك مثل رجل ملك عبداً مملوكاً لا يملك نفسه ولا يملك عرضاً من عرض الدنيا، ويعلم مولاه ذلك منه فأمره على علم منه بالمصير إلى السوق لحاجته يأتيه بها، ولم يملكه ثمن ما يأتيه به من حاجته، وعلم المالك أن على الحاجة رقيقاً لا يطمع أحد في أخذها منه إلا بما يرضى به من الثمن، وقد وصف مالك هذا العبد نفسه بالعدل والنصفه، وإظهار الحكمة ونفى الجور، وأوعد عبده إن لم يأتيه بحاجته أن يعاقبه على علم منه بالرقيب الذي على حاجته أنه سيمنعه، وعلم أن المملوك لا يملك ثمنها ولم يملكه ذلك، فلما صار العبد إلى السوق وجاء ليأخذ حاجته التي بعثه المولى لها وجد عليها مانعاً يمنع منها إلا بشراء، وليس يملك العبد ثمنها، فانصرف إلى مولاه خائباً بغير قضاء حاجته، فاغتاظ مولاه من ذلك وعاقبه عليه، أليس يجب في عدله وحكمه أن لا يعاقبه وهو يعلم أن عبده لا يملك عرضاً من عروض الدنيا ولم يملكه ثمن حاجته؟ فإن عاقبه عاقبه ظالماً متعدياً عليه، مبطلاً لما وصف من عدله وحكمته ونصفته، وإن لم يعاقبه كذب نفسه في وعيده إياه حين أوعدته بالكذب والظلم اللذين ينفيان العدل والحكمة؛ تعالى عما يقولون علواً كبيراً. [صفحة ٣٠] فمن دان بالجبر أو بما يدعو إلى الجبر فقد ظلم الله ونسبه إلى الجور والعدوان، إذ أوجب على من أجبره [ه] العقوبة. ومن زعم أن الله أجبر العباد فقد أوجب على قياس قوله إن الله يدفع عنهم العقوبة. ومن زعم أن الله يدفع عن أهل المعاصي العذاب فقد كذب الله في وعيده حيث يقول: (بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ). وقوله: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا). وقوله: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا) مع آي كثيرة في هذا الفن غممن كذب وعيد الله، ويلزمه في تكذيبه آية من كتاب الله الكفر. وهو ممن قال الله: (أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكُمْ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)، بل نقول: إن الله عز وجل جازى العباد على أعمالهم، ويعاقبهم على أفعالهم بالإستطاعة التي ملكهم إياها، فأمرهم ونهاهم بذلك ونطق كتابه: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ). وقال جل ذكره: (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخَصَّصًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ شَرٍّ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَأَمِيدًا وَيَحِيدُ رَبُّكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ). وقال: (الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ مِّمَّا كَسَبَتْ لِمَا ظَلَمَ الْيَوْمَ). فهذه آيات محكمات تنفي الجبر ومن دان به، ومثلها في القرآن كثير، [صفحة ٣١]

اختصرنا ذلك لئلا يطول الكتاب وبالله التوفيق. وأما التفويض الذي أبطله الصادق (عليه السلام)، وأخطأ من دان به وتقلّده، فهو قول القائل: إن الله جلّ ذكره فوّض إلى العباد اختيار أمره ونهيه وأهمّهم. وفي هذا كلام دقيق لمن يذهب إلى تحريره ودقته، وإلى هذا ذهب الأئمة المهتديّة من عتره الرسول (صلى الله عليه وآله)، فإنهم قالوا: لو فوّض إليهم على جهة الإهمال لكان لازماً له رضا ما اختاروه واستوجبوا منه الثواب، ولم يكن عليهم فيما جنوه العقاب إذا كان الإهمال واقعاً، وتنصرف هذه المقالة على معنيين: إما أن يكون العباد تظاهروا عليه فألزموه قبول إختيارهم بآرائهم ضرورة، كره ذلك أم أحبّ، فقد لزمه الوهن، أو يكون جلّ وعزّ عجز عن تعييدهم بالأمر والنهي على إرادته، كرهوا أو أحبّوا، ففوّض أمره ونهيه إليهم وأجراهما على محبتهم، إذ عجز عن تعييدهم بإرادته، فجعل الإختيار إليهم في الكفر والإيمان. ومثل ذلك مثل رجل ملك عبداً ابتاعه لخدمته، ويعرف له فضل ولايته، ويقف عند أمره ونهيه، وادّعى مالك العبد أنه قاهر عزيز حكيم، فأمر عبده ونهاه، ووعدته على أتباع أمره عظيم الثواب، وأوعده على معصيته أليم العقاب، فخالف العبد إرادة مالكة ولم يقف عند أمره ونهيه، فأى أمر أمره، أو أى نهى نهاه عنه لم يأت على إرادة المولى؛ بل كان العبد يتبع إرادة نفسه، وأتبع هواه، ولا يطيق المولى أن يرده إلى أتباع أمره ونهيه والوقوف على إرادته، ففوّض إختيار أمره ونهيه إليه، ورضى منه بكل ما فعله على إرادة العبد لا على إرادة المالك، وبعثه في بعض حوائجه وسمّى له الحاجة فخالف على مولاه وقصد لإرادة نفسه وأتبع هواه، فلما رجع إلى مولاه نظر إلى [صفحة ٣٢] ما أتاه به، فإذا هو خلاف ما أمره به، فقال له: لِمَ أتيتني بخلاف ما أمرتك؟ فقال العبد: أتكلت على تفويضك الأمر إلى فاتّبع هواي وإرادتي، لأنّ المفوّض إليه غير محظور عليه فاستحال التفويض. أو ليس يجب على هذا السبب إما أن يكون المالك للعبد قادراً يأمر عبده باتباع أمره ونهيه على إرادته، لا على إرادة العبد، ويملكه من الطاقة بقدر ما يأمره به وينهاه عنه، فإذا أمره بأمر ونهاه عن نهى، عزّفه الثواب والعقاب عليهما؛ وحدّره ورعّبه بصفة ثوابه وعقابه، ليعرف العبد قدرة مولاه بما ملكه من الطاقة لأمره ونهيه وترغيبه وترهيبه، فيكون عدله وإنصافه شاملاً له، وحجّته واضحة عليه للإعذار والإنذار. فإذا أتبع العبد أمر مولاه جازاه، وإذا لم يزدجر عن نهيه عاقبه، أو يكون عاجزاً غير قادر، ففوّض أمره إليه، أحسن أم أساء، أطاع أم عصى، عاجز عن عقوبته، وردّه إلى أتباع أمره. وفي إثبات العجز نفى القدرة والتأله، وإبطال الأمر والنهي، والثواب والعقاب، ومخالفة الكتاب، إذ يقول: (وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ). وقوله عزّ وجلّ: (اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ يَ وَلا تَمُوتُنَّ إِيَّاهُ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ). وقوله: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ - مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ). وقوله: (اعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً). وقوله: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ [٥٨] وَلا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ). [صفحة ٣٣] فمن زعم أنّ الله تعالى فوّض أمره ونهيه إلى عباده فقد أثبت عليه العجز، وأوجب عليه قبول كلّ ما عملوا من خير وشرّ، وأبطل أمر الله ونهيه ووعدته ووعدته، لعلّه ما زعم أنّ الله فوّضها إليه، لأنّ المفوّض إليه يعمل بمشيئته، فإن شاء الكفر أو الإيمان، كان غير مردود عليه ولا محظور، فمن دان بالتفويض على هذا المعنى فقد أبطل جميع ما ذكرنا من وعده ووعدته وأمره ونهيه، وهو من أهل هذه الآية: (أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ). تعالى عمّا يدين به أهل التفويض علواً كبيراً. لكن نقول: إنّ الله عزّ وجلّ خلق الخلق بقدرته، وملكهم استطاعة تعييدهم بها، فأمرهم ونهاهم بما أراد، فقبل منهم أتباع أمره ورضى بذلك لهم، ونهاهم عن معصيته، وذمّ من عصاه وعاقبه عليها، والله الخيرة في الأمر والنهي، يختار ما يريد ويأمر به، وينهى عمّا يكره ويعاقب عليه بالإستطاعة التي ملكها عباده لإتباع أمره واجتناب معاصيه، لأنّه ظاهر العدل والنصفه والحكمة البالغة، بالغ الحجّة بالإعذار والإنذار، وإليه الصفة يصطفى من عباده من يشاء لتبليغ رسالته، واحتجّاه على عباده؛ اصطفى محمّداً (صلى الله عليه وآله) وبعثه برسالاته إلى خلقه، فقال من قال من كفّار قومه حسداً واستكباراً: (لَوْ لا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِينَ عَظِيمٍ) يعنى بذلك أمية بن أبي الصلت وأبا مسعود الثقفي، فأبطل الله إختيارهم ولم يجز لهم آراءهم حيث يقول: (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسِمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ). ولذلك اختار من الأمور [صفحة ٣٤] ما أحبّ ونهى عمّا كره، فمن أطاعه أثابه. ومن

عصاه عاقبه، ولو فَوْضَ اختيار أمره إلى عباده لأجاز لقريش اختيار أميَّة ابن أبي الصلت، وأبي مسعود الثقفي، إذ كانا عندهم أفضل من محمَّد (صلى الله عليه وآله). فلتَمَّيَا أدب الله المؤمنين بقوله: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) فلم يجز لهم الاختيار بأهوائهم، ولم يقبل منهم إلا أتباع أمره، واجتناب نهيه على يدي من اصطفاها، فمن أطاعه رشد، ومن عصاه ضلَّ وغوى، ولزمته الحجَّة بما ملَّكه من الاستطاعة لأتباع أمره واجتناب نهيه، فمن أجل ذلك حرَّمه ثوابه وأنزل به عقابه. وهذا القول بين القولين ليس بجبر ولا- تفويض، وبذلك أخبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه عبايئة بن ربعي الأسدي حين سأله عن الإستطاعة التي بها يقوم ويقعد ويفعل. فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): سألت عن الاستطاعة تملكها من دون الله أو مع الله؟ فسكت عبايئة. فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): قل يا عبايئة! قال: وما أقول؟ قال (عليه السلام): إن قلت: إنك تملكها مع الله قتلتك، وإن قلت: تملكها دون الله قتلتك. قال عبايئة: فما أقول يا أمير المؤمنين؟ قال (عليه السلام): تقول إنك تملكها بالله الذي يملكها من دونك، فإن يملكها إِيَّاك كان ذلك من عطائه، وإن يسلبكها كان ذلك من بلائه، هو المالك لما ملَّكك، والقادر على ما عليه أقدرك، أما سمعت الناس يسألون الحول والقوة حين [صفحة ٣٥] يقولون: لا-حول ولا-قوة إلَّا بالله. قال عبايئة: وما تأويلها يا أمير المؤمنين؟ قال (عليه السلام): لا حول عن معاصي الله إلَّا بعصمة الله، ولا قوة لنا على طاعة الله إلَّا بعون الله. قال: فوثب عبايئة فقبل يديه ورجليه. وروى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) حين أتاه نجدة يسأله عن معرفة الله قال: يا أمير المؤمنين بماذا عرفت ربك؟ قال (عليه السلام): بالتمييز الذي خولني والعقل الذي دلَّني. قال: أفمجبول أنت عليه؟ قال: لو كنت مجبولاً ما كنت محموداً على إحسان، ولا مذموماً على إساءة، وكان المحسن أولى باللائمة من المسيء، فعلمت أن الله قائم باق، وما دونه حدث حائل زائل، وليس القديم الباقي كالحدث الزائل. قال نجدة: أجدك أصبحت حكيماً يا أمير المؤمنين! قال: أصبحت مخيراً. فإن أتيت السيئة [ب]مكان الحسنه فأنا المعاقب عليها. وروى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لرجل سأله بعد انصرافه من الشام، فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن خروجنا إلى الشام بقضاء وقدر؟ قال (عليه السلام): نعم، يا شيخ! ما علوتم تلعه ولا هبطتم وادياً إلَّا بقضاء وقدر من الله. فقال الشيخ: عند الله أحسب عنائي يا أمير المؤمنين! فقال (عليه السلام): مه يا شيخ! فإن الله قد عظم أجركم في مسيركم وأنتم سائرون، وفي مقامكم وأنتم مقيمون، وفي انصرافكم وأنتم منصرفون، [صفحة ٣٦] ولم تكونوا في شيء من أموركم مكرهين، ولا-إليه مضطرين، لعلك ظننت أنه قضاء حتم، وقدر لازم، لو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب، ولسقط الوعد والوعيد، ولما ألزمت الأشياء أهلها على الحقائق؛ ذلك مقالة عبدة الأوثان، وأولياء الشيطان، إن الله جلَّ وعزَّ أمر تخييراً ونهى تحذيراً، ولم يطع مكرهاً ولم يعص مغلوباً، ولم يخلق السموات والأرض وما بينهما باطلاً ذلك ظنَّ الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. فقام الشيخ فقبل رأس أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنشأ يقول: أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفراناً أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً جزاك ربك عنيا فيه رضواناً فليس معذرة في فعل فاحشة قد كنت راكيباً ظلماً وعصياناً فقد دلَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) على موافقة الكتاب ونفى الجبر والتفويض اللذين يلزمان من دان بهما وتقلدهما الباطل والكفر، وتكذيب الكتاب، ونعوذ بالله من الضلالة والكفر، ولسنا ندين بجبر ولا تفويض، لكننا نقول بمنزلة بين المنزلتين وهو الامتحان والاختبار بالاستطاعة التي ملَّكنا الله، وتعبَّدنا بها على ما شهد به الكتاب، ودان به الأئمة الأبرار من آل الرسول صلوات الله عليهم. ومثل الاختبار بالاستطاعة مثل رجل ملك عبداً وملك مالا كثيراً أحبَّ أن يختبر عبده على علم منه بما يؤول إليه، فملكه من ماله بعض ما أحبَّ ووقفه على أمور عرَّفها العبد، فأمره أن يصرف ذلك المال فيها، ونهاه [صفحة ٣٧] عن أسباب لم يحبَّها، وتقدَّم إليه أن يجتنبها ولا ينفق من ماله فيها، والمال يتصرَّف في أي الوجهين، فصرف المال أحدهما في أتباع أمر المولى ورضاه، والآخر صرفه في أتباع نهيه وسخطه؛ وأسكنه دار اختبار أعلمه أنه غير دائم له السكنى في الدار، وأنَّ له داراً غيرها وهو مخرجه إليها، فيها ثواب وعقاب دائم، فإن أنفذ العبد المال الذي ملَّكه مولاه في الوجه الذي أمره به جعل له ذلك الثواب الدائم في تلك الدار التي أعلمه أنه مخرجه إليها، وإن أنفق المال في الوجه الذي نهاه عن إنفاقه فيه جعل له ذلك العقاب الدائم في دار الخلود. وقد حدَّ المولى في ذلك حدّاً معروفاً وهو المسكن الذي أسكنه في الدار



الأولى، فإذا بلغ الحد استبدل المولى بالمال وبالعبد على أنه لم يزل مالكا للمال والعبد في الأوقات كلها، إلا أنه وعد أن لا يسلبه ذلك المال ما كان في تلك الدار الأولى إلى أن يستتم سكناه فيها فوفى له، لأن من صفات المولى، العدل والوفاء، والنصفه والحكمة. أو ليس يجب إن كان ذلك العبد صرف ذلك المال في الوجه المأمور به أن يفى له بما وعده من الثواب، وتفضل عليه بأن استعمله في دار فانية وأثابه على طاعته فيها نعيماً دائماً في دار باقية دائمة؟ وإن صرف العبد المال الذي ملكه مولاه أيام سكناه تلك الدار الأولى في الوجه المنهى عنه، وخالف أمر مولاه، كذلك تجب عليه العقوبة الدائمة التي حذرته إياها، غير ظالم له لما تقدم إليه وأعلمه وعزفه وأوجب له الوفاء بوعده ووعيدته، بذلك يوصف القادر القاهر. وأما المولى فهو الله جل وعز، وأما العبد فهو ابن آدم المخلوق، والمال قدرة الله الواسعة، ومحتته إظهاره [الحكمة والقدرة، والدار الفانية هي [صفحة ٣٨] الدنيا، وبعض المال الذي ملكه مولاه هو الإستطاعة التي ملك ابن آدم، والأمور التي أمر الله بصرف المال إليها هو الإستطاعة لاتباع الأنبياء، والإقرار بما أوردوه عن الله عز وجل، واجتناب الأسباب التي نهى عنها هي طرق إبليس. وأما وعده فالنعيم الدائم وهي الجنة، وأما الدار الفانية فهي الدنيا، وأما الدار الأخرى فهي الدار الباقية، وهي الآخرة. والقول بين الجبر والتفويض هو الإختبار والإمتحان، والبلوى بالاستطاعة التي ملك العبد. وشرحها في الخمسة الأمثال التي ذكرها الصادق (عليه السلام) أنها جمعت جوامع الفضل وأنا مفسرها بشواهد من القرآن والبيان إن شاء الله. «تفسير صحه الخلقه» أما قول الصادق (عليه السلام) فإن معناه كمال الخلق للإنسان وكمال الحواس وثبات العقل والتمييز وإطلاق اللسان بالنطق؛ وذلك قول الله: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً). فقد أخبر عز وجل عن تفضيله بنى آدم على سائر خلقه من البهائم والسباع، ودواب البحر والطيور، وكل ذي حركة تدركه حواس بنى آدم بتمييز العقل والنطق، وذلك قوله: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ). وقوله: (يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ - الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّلَكَ فَعَدَلَكَ - فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)، وفي آيات كثيرة. فأول نعمه الله على الإنسان صحه عقله، وتفضيله على كثير من خلقه بكمال العقل وتمييز البيان، وذلك أن كل ذي حركة على بساط الأرض هو [صفحة ٣٩] قائم بنفسه بحواسه، مستكمل في ذاته، ففضل بنى آدم بالنطق الذي ليس في غيره من الخلق المدرك بالحواس، فمن أجل النطق ملك الله ابن آدم غيره من الخلق حتى صار أمراً ناهياً، وغيره مسخر له كما قال الله: (كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَلَكُمْ). وقال: (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِيَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا حَلِيَّةً تُلْبَسُونَهَا). وقال: (وَاللَّعْنَةُ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ - وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تُسْرِحُونَ - وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلَيْغِهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ). فمن أجل ذلك دعا الله الإنسان إلى اتباع أمره وإلى طاعته بتفضيله إياه باستواء الخلق، وكمال النطق والمعرفة، بعد أن ملكهم استطاعة ما كان تعيدهم به بقوله: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطِيعُوا أَسَاطِعَهُمْ وَأَطِيعُوا). وقوله: (لَا يَكْفِي اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا). وقوله: (لَا يَكْفِي اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَى -هَا) وفي آيات كثيرة. فإذا سلب من العبد حاسه من حواسه رفع العمل عنه بحاسته كقوله: (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ) الآية. فقد رفع عن كل من كان بهذه الصفة الجهاد، وجميع الأعمال التي لا يقوم بها، وكذلك أوجب على ذي اليسار الحج، والزكاة لما ملكه من استطاعة ذلك، ولم يوجب على الفقير الزكاة والحج. قوله: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا). وقوله في الظهار: (وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ - إلى قوله -: فَمَنْ لَمْ يَشَأْ فَطَاعِمٌ سَتِينٌ مَشْكِينًا). [صفحة ٤٠] كل ذلك دليل على أن الله تبارك وتعالى لم يكلف عباده إلا ما ملكهم استطاعته بقوة العمل به ونهاهم عن مثل ذلك. فهذه صحه الخلقه. وأما قوله: «تخليه السرب»، فهو الذي ليس عليه رقيب يحظر عليه ويمنعه العمل بما أمره الله به، وذلك قوله فيمن استضعف وحظر عليه العمل فلم يجد حيلة ولا- يهتدى سبيلاً كما قال الله تعالى: (إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَيْسَ تَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا). فأخبر أن المستضعف لم يخل سربه وليس عليه من القول شيء إذا كان مطمئن القلب بالإيمان. وأما المهله في الوقت فهو العمر الذي يمتع الإنسان من حد ما تجب عليه المعرفة إلى أجل الوقت، وذلك من وقت تمييزه وبلوغ الحلم إلى أن يأتيه أجله. فمن مات على طلب الحق ولم يدرك كماله فهو على خير؛ وذلك قوله: (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ مَبِيتِهِ إِلَى مَهْجَرٍ إِلَى اللَّهِ

وَرَسُولِهِ (ي) الآيه. وإن كان لم يعمل بكمال شرايعه لعلّه ما لم يمهل في الوقت إلى استتمام أمره. وقد حظر على البالغ ما لم يحظر على الطفل إذا لم يبلغ الحلم في قوله: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ) الآيه، فلم يجعل عليهنّ حرجاً في إبداء الزينة للطفل، وكذلك لا- تجرى عليه الأحكام. وأمّا قوله: (الزاد) فمعناه الجدة والبلغة التي يستعين بها العبد على ما أمره الله به، وذلك قوله: (مِا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلِ) الآيه. ألا ترى أنّه قبل عذر من لم يجد ما ينفق، وألزم الحجة كلّ من أمكته البلغة، والراحلة للحجّ والجهاد وأشبه ذلك، وكذلك قبل عذر الفقراء وأوجب لهم حقاً في مال الأغنياء بقوله: (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) الآيه. [ صفحہ ٤١ ] فأمر بإعفائهم ولم يكلفهم الإعداد لما لا يستطيعون ولا يملكون. وأمّا قوله في السبب المهيج؛ فهو التية التي هي داعية الإنسان إلى جميع الأفعال وحاسيتها القلب، فمن فعل فعلاً وكان بدين لم يعقد قلبه على ذلك لم يقبل الله منه عملاً إلا بصدق التية، ولذلك أخبر عن المنافقين بقوله: (يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ). ثم أنزل على نبيه (صلى الله عليه وآله) توبيخاً للمؤمنين (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ) الآيه. فإذا قال الرجل قولاً واعتقد في قوله، دعت التية إلى تصديق القول بإظهار الفعل، وإذا لم يعتد القول لم تتبين حقيقته، وقد أجاز الله صدق التية وإن كان الفعل غير موافق لها، لعلّه مانع يمنع إظهار الفعل في قوله: (إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ وَمُطْمَلٍ - نِمْ بِالْإِيمَانِ). وقوله: (لَأَيُّواخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوفِ فِي آيَمِنِكُمْ). فدل القرآن وأخبار الرسول (صلى الله عليه وآله) أن القلب مالك لجميع الحواسّ يصحّ أفعالها، ولا يبطل ما يصحّ القلب شىء. فهذا شرح جميع الخمسة الأمثال التي ذكرها الصادق (عليه السلام) أنّها تجمع المنزلة بين المنزلتين، وهما الجبر والتفويض. فإذا اجتمع في الإنسان كمال هذه الخمسة الأمثال وجب عليه العمل كمالاً لما أمر الله عزّ وجلّ به ورسوله، وإذا نقص العبد منها خلّعه، كان العمل عنها مطروحاً بحسب ذلك. فأما شواهد القرآن على الاختبار والبلوى بالاستطاعة التي تجمع القول بين القولين فكثيرة. ومن ذلك قوله: (وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ). [ صفحہ ٤٢ ] وقال: (سَنَسِدُ تَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمَّا يَعْلَمُونَ). وقال: (الم) - أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ). وقال في الفتن التي معناها الاختبار: (وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ) الآيه. وقال في قصّة موسى (عليه السلام): (فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ مِ بَعِيدِكَ وَأَصْلَمَهُمُ السَّامِرِيُّ). وقول موسى: (إِن هِيَ إِلَّا فَتْنَتُكَ) أى اختبارك. فهذه الآيات يقاس بعضها ببعض ويشهد بعضها لبعض. وأمّا آيات البلوى بمعنى الاختبار قوله: (لَيَبْلُوَنَّكُمْ فِي مَا ءَاتَلَكُمْ). وقوله: (ثُمَّ صَرَفْنَا عَنْهُمْ غِيظَهُمْ لِيَبْلُوَنَّكُمْ). وقوله: (وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأُنزِلْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُوَنَّكُمْ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا). وقوله: (خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَنَّكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا). وقوله: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ وَبِكَلِمَاتٍ). وقوله: (وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأُنزِلْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُوَنَّكُمْ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا). وكلّ ما في القرآن من بلوى هذه الآيات التي شرح أولها فهي إختبار، وأمثالها في القرآن كثيرة، فهي إثبات الاختبار والبلوى، إن الله عزّ وجلّ لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم سدى، ولا أظهر حكمته لعباً وبذلك أخبر في قوله: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا). فإن قال قائل: فلم يعلم الله ما يكون من العباد حتى اختبرهم؟ قلنا: بلى! قد علم ما يكون منهم قبل كونه وذلك قوله: (وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ) وإنما اختبرهم ليعلمهم عدله، ولا يعدّبهم إلا بحجة بعد الفعل، وقد أخبر بقوله: (وَلَوْ أَنَا أَهْلُكُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا). [ صفحہ ٤٣ ] وقوله: (وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا). وقوله: (رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ). فالاختبار من الله بالاستطاعة التي ملكها عبده، وهو القول بين الجبر والتفويض؛ وبهذا نطق القرآن وجرّت الأخبار عن الأئمة من آل الرسول (صلى الله عليه وآله). فإن قالوا: ما الحجة في قول الله: (يُضَلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) وما أشبهها؟ قيل: مجاز هذه الآيات كلّها على معنيين: أمّا أحدهما فإخبار عن قدرته أى أنّه قادر على هدايته من يشاء وضلال من يشاء، وإذا أجبرهم بقدرته على أحدهما لم يجب لهم ثواب، ولا عليهم عقاب على نحو ما شرحنا في الكتاب. والمعنى الآخر أنّ الهداية منه تعريفه كقوله: (وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ) أى عرفناهم (فَأَسَدَتْ حُجُوبُ الْعَمَى عَلَى الْهُدَى) فلو أجبرهم على الهدى لم يقدرُوا أن يضلُّوا، وليس كلّما وردت آية مشتبهة، كانت الآيه حجة على محكم الآيات اللواتي أمرنا بالأخذ بها. من ذلك قوله: (مِنْهُ ءَايَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ) الآيه. وقال: (فَبَشِّرْ عِبَادِ - الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) (و) أى أحكمه وأشرحه (أَوَّلُ - كِ الَّذِينَ هَدَلَهُمُ اللَّهُ وَأَوَّلُ - كِ هُمْ

أُولُوا اللَّابِبِ).... [٥٩]. [صفحة ٤٤]

## القضاء والقدر

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يخطب بهذه الخطبة:... ثم إن هذه الأمور كلها بيد الله تجري إلى أسبابها ومقاديرها، فأمر الله يجري إلى قدره، وقدره يجري إلى أجله، وأجله يجري إلى كتابه، ولكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب.... [٦٠]. ٢ - الحلواني (رحمه الله): وقال [الهادي] (عليه السلام): المقادير تريك ما لم يخطر ببالك. [٦١].

## أفعال العباد أهي مخلوقة لله تبارك وتعالى؟

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله): وقد روى عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا - صلوات الله عليهم - أنه سئل عن أفعال العباد، فقيل له: [هل هي] مخلوقة لله تعالى؟ فقال (عليه السلام): لو كان خالقاً لها لما تبرأ منها، وقد قال سبحانه: (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) [٦٢] ولم يرد البراءة من خلق ذواتهم، وإنما تبرأ من شركهم وقبائحهم. [٦٣]. [صفحة ٤٥]

## النبوة وما يناسبها

### إشاره

وفيه ثلاثة موضوعات

### الأنبياء

### إشاره

وفيه ثلاثة أمور

## ما أخذ الله عليهم من العهود

١ - العياشي (رحمه الله): عن علي بن عبد الله بن مروان، عن أيوب بن نوح قال: قال لي أبو الحسن العسكري (عليه السلام) وأنا واقف بين يديه بالمدينة ابتداءً من غير مسألة: يا أيوب! إنه ما نبأ الله! من نبي إلا بعد أن يأخذ عليه ثلاث خصال [٦٤]، شهادة أن لا إله إلا الله، وخلع الأنداد من دون الله، وأن لله المشيئة، يقدم ما يشاء، ويؤخر ما يشاء، أما إنه إذا جرى الاختلاف بينهم لم يزل الاختلاف بينهم إلى أن يقوم صاحب هذا الأمر. [٦٥]. [صفحة ٤٦]

## ما بعث الله عليه الأنبياء

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... سهل بن زياد الآدمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري (عليه السلام):... فكتب (عليه السلام):... فو الله! ما بعث الله محمداً، والأنبياء قبله إلا بالحنيفية، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والولاية،... [٦٦].

## قاتليهم

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل قال: حدّثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين [٦٧] بن محمد بن عجلان التميمي العابد قال: سمعت سيدي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) بسر من رأى، يقول: الغوغاء [٦٨] قتلة الأنبياء، والعامّة اسم مشتق من العمى، ما رضى الله لهم أن شبههم بالأنعام حتى قال: (بَلْ هُمْ أَضَلُّ). [٦٩] [٧٠]. [صفحة ٤٧]

## في بعض الأنبياء السلف وهم ثمانية

## آدم

## الشجرة التي نهى الله عنها آدم

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله): ... موسى بن محمد بن علي بن موسى، قال: ... كتب إلي يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام) فقلت له: ... وأخبرني عن قول الله: (فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلْمِذُ الْأَعْيُنُ)...؟ قال (عليه السلام): ... وأمّا الجنّة ففيها من المآكل، والمشارب، والملاهي، والملابس ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين، وأباح الله ذلك كله لآدم. والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته أن ياكلا منها شجرة الحسد، عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضل الله عليهما، وعلى كلّ خلانقه بعين الحسد، ففسى ونظر بعين الحسد ولم يجد له عزماً.... [٧١].

## تختمه بالعقيق الأحمر وتوسله بالخمسة النجباء

١ - السيد عبد الكريم بن طاووس (رحمه الله): حدّثني محمد بن شهاب بن صالح البارقي شيخ أهل الكوفة، لقيته بمشهد مولانا الحسين (عليه السلام) قال: حدّثني عبد الله بن موسى الهمداني، عن مفضل بن عمر قال: دخلت على أبي عبد الله وأنا متختم بالفيروزج فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا مفضل! [صفحة ٤٨] الفيروزج نزهة أبصار المؤمنين والمؤمنات، وأنا أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم: بالياقوت وهو أفرها، والعقيق وهو أخلصها لله عز وجل ولنا، وبالفيروزج وهو يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوّة القلب، ومن تختم به عاد بنجح في حاجته، وبالحديد الصيني ولا أحب التختم به ولا أكره لبسه عند لقاء من يتقيه من أهل الشر ليطفى به شره، وهو يشرد مردة الشياطين فأحب لذلك اتخاذه، والخامس ما يظهره الله (عز وجل) بالذكوات البيض بالغريرين، فإنه من تختم به فنظر إليه كتب الله له بكل نظرة ثواب زورة، ولولا رحمة الله لشيعتنا بلغ الفص منه مالا عظيماً، ولكن الله أرخصه عليهم ليتختم به غيهم وفقيرهم. قال أبو طاهر: ذكرت هذا الحديث لسيدى أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الرضا فقال (عليه السلام): هذا من حديث جدّي أبي عبد الله (عليه السلام). قلت: جعلت فداك ما أراك تختار على العقيق الأحمر شيئاً؟ قال (عليه السلام): نعم لما جاء فيه. قلت: وما جاء فيه؟ قال (عليه السلام): حدّثني أبي أنّ أول من تختم به آدم (عليه السلام)، وكان من حديث آدم (عليه السلام) في ذلك أنّه رأى على العرش بالنور مكتوباً: (أنا الله الذي لا إله إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي، أيّدته بأخيه علي، ونصرته به في تمام الخمسة الأسماء). فلما أصاب آدم (عليه السلام) الخطيئة وهبط إلى الأرض توّسل إلى الله تعالى ذكره بتلك الأسماء فتاب عليه، فاتخذ آدم (عليه السلام) خاتماً من فضة فضّه من العقيق الأحمر، ونقش الأسماء عليه، ثم تختم به في يده اليمنى فصار ذلك سنّة أخذ بها الأتقياء من بعده من ولده. [٧٢]. [صفحة ٤٩]

## نوح

## عمره وما جرى بينه وبين أولاده في السفينة

١ - الراوندي (رحمه الله): عن ابن بابويه، حدثنا علي بن أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، حدثنا سهل بن زياد الآدمي، حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال: سمعت علي بن محمد العسكري صلوات الله عليهما يقول: عاش نوح صلوات الله عليه ألفين وخمسمائة سنة، وكان يوماً في السفينة نائماً، فضحك حام ويافث، فزجرهما سام ونهاهما عن الضحك، فانتبه نوح صلوات الله عليه، وقال لهما: جعل الله ذريتكما خولاً [٧٣] لذريته سام إلى يوم القيامة، لأنه برني وعقمتاني، فلا زالت سمة عقوقكما في ذريتكما ظاهرة، وسمة البر في ذريته سام ظاهرة ما بقيت الدنيا، فجميع السودان حيث كانوا من ولد حام، وجميع الترك، والسقالب، وأجوج ومأجوج والصين من يافث، حيث كانوا، وجميع البيض سواهم من ولد سام. وأوحى الله تعالى إلى نوح (عليه السلام): إني قد جعلت قوسى أماناً لعبادي وبلادي، وموثقاً مني بيني وبين خلقي، يأمنون به إلى يوم القيامة من الغرق، ومن أوفى بعهد مني. ففرح نوح (عليه السلام) وتباشروا، وكان القوس فيها وترٌ وسهمٌ، فنزع منها السهم والوتر، وجعلت أماناً من الغرق. وجاء إبليس إلى نوح (عليه السلام) فقال: إن لك عندي يداً عظيمة، فانتصحنى [صفحة ٥٠] فيأتي لا أخونك، فتأثم [٧٤] نوح بكلامه ومسائلته، فأوحى الله إليه أن كلمه واسأله، فإني سأنطقه بحجة عليه. فقال نوح صلوات الله عليه: تكلم! فقال إبليس: إذا وجدنا ابن آدم شحيحاً [٧٥]، أو حريصاً، أو حسوداً، أو جبّاراً، أو عجولاً، تلقفناه تلقف الكرة، فان اجتمعت لنا هذه الأخلاق سميناها شيطاناً مريداً. فقال نوح صلوات الله عليه: ما اليد العظيمة التي صنعت؟ قال: إنك دعوت الله على أهل الأرض، فألحقتهم في ساعة [واحدة] بالنار، فصررت فارغاً، ولولا دعوتك لشغلت بهم دهرًا طويلاً. [٧٦].

## وصول سفينة نوح إلى قم

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... عن أبي مقاتل الديلمي نقيب الري قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد (عليها السلام) يقول: إنما سمى قم به، لأنه لمّا؛ وصلت السفينة إليه في طوفان نوح (عليه السلام) قامت،.... [٧٧]. [صفحة ٥١]

## ابراهيم

## علة اتخاذ الله إياه خليلاً

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أحمد بن محمد الشيباني (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن أحمد الأسدي الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال: سمعت علي بن محمد العسكري (عليها السلام) يقول: إنما اتخذ الله عز وجل إبراهيم خليلاً لكثرة صلواته على محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم. [٧٨].

## يعقوب

## سجوده

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكنم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام) فقلت له:... وأخبرني عن قول الله عز وجل: (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) [٧٩] أسجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء؟ قال (عليه السلام):... وأما سجود يعقوب وولده ليوسف، فإن السجود لم يكن ليوسف كما أن السجود من الملائكة لآدم لم يكن لآدم، [صفحة ٥٢] إنما كان منهم طاعة لله، وتحيته لآدم، فسجد يعقوب وولده شكراً لله باجتماع شملهم، ألم تر أنه يقول في شكره في ذلك الوقت: (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) - إلى آخر الآية -... [٨٠].

### سليمان

#### علمه

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكنم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام):... سألت عن قول الله عز وجل في كتابه: (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ) فهو آصف بن برخيا، ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف، لكنه أحب أن يعرف أمته من الجن والإنس أنه الحجية من بعده، وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ففهمه الله ذلك، لئلا يختلف في إمامته ودلالته كما فهم سليمان في حياة داود ليعرض إمامته ونبوته من بعده، لتأكيد الحجية على الخلق.... [٨١].

### آصف

#### علمه

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى [صفحة ٥٣] موسى... قال: كتب إلي يحيى بن أكنم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام):... سألت عن قول الله عز وجل في كتابه: (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ) فهو آصف بن برخيا، ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف، لكنه أحب أن يعرف أمته من الجن والإنس أنه الحجية من بعده، وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ففهمه الله ذلك، لئلا يختلف في إمامته ودلالته.... [٨٢].

### عنده حرف من اسم الله الأعظم

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن محمد النوفلي، عن أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً، كان عند آصف حرف، فتكلم به فانخرقت له الأرض فيما بينه وبين سبأ، فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان، ثم انبسطت الأرض في أقل من طرفه عين، و.... [٨٣].

### موسى

**معجزته والحكمة في ذلك**

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... قال ابن السكيت لأبي الحسن (عليه السلام): لماذا بعث الله موسى بن عمران (عليها السلام) بالعصا ويده البيضاء وآله السحر؟... [صفحة ٥٤] فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله لما بعث موسى (عليه السلام) كان الغالب على أهل عصره السحر، فأتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله، وما أبطل به سحرهم، وأثبت به الحجّة عليهم،... [٨٤].

**مناجاته**

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران (عليها السلام) قال موسى: إلهي! ما جزاء من شهد أنني رسولك ونبيك وإنك كلمتني؟ قال: يا موسى! تأتيه ملائكتي فتبشّره بجنتي. قال موسى: إلهي! فما جزاء من قام بين يديك يصلي؟ قال: يا موسى! أباهي به ملائكتي راعياً وساجداً وقائماً وقاعداً، ومن باهيت به ملائكتي لم أعدّ به... [٨٥].

**عيسى****حكمة معجزاته**

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... قال ابن السكيت لأبي الحسن (عليه السلام) لماذا... بعث عيسى (عليه السلام) بآلة الطب،... فقال أبو الحسن (عليه السلام):... إن الله بعث عيسى (عليه السلام) في وقت قد ظهرت فيه الزمانات، واحتاج الناس إلى الطب، [صفحة ٥٥] فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله، وبما أحيا لهم الموتى، وأبرء الأكمه والأبرص بإذن الله، وأثبت به الحجّة عليهم... [٨٦].

**تزويج المسيح ووصيه، مليكة لأبي محمد**

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... بشر بن سليمان النخاس من ولد أبي أيوب الأنصاري، أحد موالى أبي الحسن وأبي محمد (عليها السلام) وجارهما بسر من رأى... قالت:... أنا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم، وأمّي من ولد الحواريين، تنسب إلى وصي المسيح شمعون،... ولقد سألتني الشيخ الذي وقعت إليه في سهم الغنيمه عن اسمي فأنكرته، وقلت: نرجس،... قال [أبو الحسن الهادي] (عليه السلام): فأبشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً، ويملا الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. قالت: ممّن؟ قال (عليه السلام): ممّن خطبك رسول الله (صلى الله عليه وآله) له من ليلة كذا، من شهر كذا، من سنه كذا بالروميّة. قالت: من المسيح ووصيه؟... [٨٧].

**ان أمه مريم ما كانت إلا امرأة من النساء**

١ - العياشي (رحمه الله): عن ابن خرزاد... وزاد علي بن مهزيار في حديثه... قال: قلت: أكان يُصيب مريم ما تصيب النساء من الطمث؟ قال (عليه السلام): نعم! ما كانت إلّا امرأة من النساء. [٨٨]. [صفحة ٥٦]

### خاتم النبیین

### إشارة

وفيه ثلاثون أمراً

### ما بعث عليه رسول الله

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... سهل بن زياد الآدمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري (عليه السلام):... فكتب (عليه السلام):... فوالله! ما بعث الله محمداً... إلّا بالحنيفيّة، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والولاية، وما دعى محمداً (صلى الله عليه وآله) إلّا إلى الله وحده لا شريك له... [٨٩].

### ان رسول الله أفضل الأنبياء

١ - المسعودي (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق... قال لي: يا فتاح!... بل كيف يوصف بكنهه محمداً (صلى الله عليه وآله)، وقد قرن الجليل اسمه باسمه، وأشركه في طاعته، وأوجب لمن أطاعه جزاء طاعته، فقال: (وَمَا تَقْمُوا إِلَّا - أَنْ أَعْتَل - هُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْ فَضْلِهِ ي) وقال تبارك اسمه - يحكي قول من ترك طاعته: (يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ)... يا فتاح!... فنبينا (صلى الله عليه وآله) أفضل الأنبياء... [٩٠]. [صفحة ٥٧]

### انه سيد الخلق

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمداً الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... وأقسم بالله قسم صدق أن محمداً وآله صلوات الله عليهم سادات الخلق،... [٩١].

### صلوات إبراهيم النبي على محمد وآله

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال: سمعت علي بن محمداً العسكري (عليها السلام) يقول: إنّما اتّخذ الله عزّ وجلّ إبراهيم خليلاً لكثرة صلواته على محمداً وأهل بيته صلوات الله عليهم... [٩٢].

### انه أكرم من سليمان

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله):... صالح بن الحكم يبياع السابري قال: كنت واقفيّاً، فلمّا أخبرني حاجب المتوكل بذلك، أقبلت أستهزى به، إذ خرج أبو الحسن (عليه السلام) فبتسم في وجهي... قال (عليه السلام): يا صالح!... نبيك وأوصياء نبيك أكرم على الله تعالى من سليمان... [٩٣]. [صفحة ٥٨]



**اعطاء الله إياه أكثر ما أعطى داود**

١ - الراوندي (رحمه الله): إن أحمد بن هارون قال: كنت جالساً... إذ دخل علينا أبو الحسن (عليه السلام)... فقال: يا أحمد!... إن ما أعطى الله محمداً وآل محمداً أكثر مما أعطى داود وآل داود. قلت: صدق ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)... [٩٤].

**اصطفاه بالنبوة والبرهان**

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... علي بن محمد النوفلي قال: قال علي بن محمد (عليها السلام):... يا علي! إن الله (عز وجل) اصطفى محمداً ((صلى الله عليه وآله)) بالنبوة والبرهان.... [٩٥].

**يوم مبعثه و نصب علي يوم الغدير إماماً**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أبو إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي قال:... فقصدت مولانا أبا الحسن علي بن محمد (عليها السلام)... فلما بصر بي قال (عليه السلام): يا أبا إسحاق!... يوم السابع والعشرين من رجب، يوم بعث الله تعالى محمداً (صلى الله عليه وآله) إلى خلقه رحمة للعالمين، ويوم مولده (صلى الله عليه وآله)، وهو [صفحة ٥٩] السابع عشر من شهر ربيع الأول،... ويوم الغدير فيه أقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخاه علياً (عليه السلام) علماً للناس، وإماماً من بعده.... [٩٦].

**أثر كتابة اسمه علي خاتم العقيق**

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): عن أبي محمد القاسم بن العلاء المدائني قال: حدّثني خادم لعلي بن محمد (عليها السلام) قال: استأذنته في الزيارة إلى طوس. فقال لي: يكون معك خاتم فضة عقيق أصفر، عليه: «ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، أستغفر الله»، وعلي الجانب الآخر: «محمد وعلي»، فإنه أمان من القطع، وأتم للسلامة، وأصون لدينك.... [٩٧].

**معجزته وحكمته**

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد السيار، عن أبي يعقوب البغدادي قال: قال ابن السكيت [٩٨] لأبي الحسن (عليه السلام): لماذا بعث الله موسى بن عمران (عليها السلام) بالعصا ويده البيضاء [صفحة ٦٠] وآله السحر، وبعث عيسى (عليه السلام) بآله الطب، وبعث محمداً - صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء - بالكلام والخطب؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله لم يبعث موسى (عليه السلام) كان الغالب على أهل عصره السحر، فأتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله، وما أبطل به سحرهم، وأثبت به الحجّة عليهم. وإن الله بعث عيسى (عليه السلام) في وقت قد ظهرت فيه الزمانات [٩٩]، واحتاج الناس إلى الطب، فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله، وبما أحيا لهم الموتى، وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله، وأثبت به الحجّة عليهم. وإن الله بعث محمداً (صلى الله عليه وآله) في وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب، والكلام، - وأظنه قال الشعر - فأتاهم من عند الله من مواعظه، وحكمه، ما أبطل به قولهم، وأثبت به الحجّة عليهم. قال: فقال ابن السكيت: تالله! ما رأيت مثلك قط! فما الحجّة على الخلق اليوم؟ قال: فقال (عليه السلام): العقل يعرف به الصادق على الله في صدقه، والكاذب على الله في كذبه. قال فقال ابن السكيت: هذا والله هو الجواب. [١٠٠]. [صفحة ٦١]

## اظلال الغمامة له

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): فقلت لأبي، علي بن محمد (عليها السلام): كيف كانت هذه الأخبار في هذه الآيات التي ظهرت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة والمدينة؟ فقال: يا بني! استأنف لها النهار. فلما كان في الغد قال: يا بني! أما الغمامة فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يسافر إلى الشام مضارباً لخديجة بنت خويلد، وكان من مكة إلى بيت المقدس مسيرة شهر، فكانوا في حمارة القيظ [١٠١] يصيبهم حرّ تلك البوادي، وربما عصفت [١٠٢] عليهم فيها الرياح، وسفت عليهم الرمال والتراب. وكان الله تعالى في تلك الأحوال يبعث لرسول الله (صلى الله عليه وآله) غمامة تظله فوق رأسه، تقف بوقوفه، وتزول بزواله، إن تقدّم تقدّمت، وإن تأخر تأخرت، وإن تيامن تيامنت، وإن تياسر تياسرت، فكانت تكفّ عنه حرّ الشمس من فوقه، وكانت تلك الرياح المثيرة لتلك الرمال والتراب تسفيها في وجوه [صفحة ٦٢] قريش ووجوه راحلهم، حتى إذا دنت من محمد (صلى الله عليه وآله) هدأت وسكنت، ولم تحمل شيئاً من رمل ولا تراب، وهبت عليه ريحاً باردة لئنه، حتى كانت قوافل قريش يقول قائلها: جوار محمد أفضل من خيمة. فكانوا يلوذون به ويتقرّبون إليه، فكان الروح يصيبهم بقربه، وإن كانت الغمامة مقصورة عليه. وكان إذا اختلط بتلك القوافل غرباء، فإذا الغمامة تسير في موضع بعيد منهم. قالوا: إلى من قرنت هذه الغمامة فقد شرف وكرم، فيخاطبهم أهل القافلة: انظروا إلى الغمامة تجدوا عليها اسم صاحبها، واسم صاحبه، وصفته، وشقيقه. فينظرون فيجدون مكتوباً عليها: لا إله إلا الله محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أيّدته بعليّ سيد الوصيين، وشرفته بآله الموالين له، ولعلّي وأوليائهما، والمعادين لأعدائهما، فيقرأ ذلك ويفهمه من يحسن أن يكتب، ويقرأ من لا يحسن ذلك. [١٠٣].

## تسليم الجبال والصخور والأحجار عليه

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): قال علي بن محمد (عليها السلام): وأما تسليم الجبال والصخور والأحجار عليه، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما ترك التجارة [صفحة ٦٣] إلى الشام، وتصدّق بكلّ ما رزقه الله تعالى من تلك التجارات، كان يغدو كلّ يوم إلى حراء يصعده وينظر من قلله إلى آثار رحمة الله، وأنواع عجائب رحمته، وبدائع حكمته، وينظر إلى أكناف السماء، وأقطار الأرض، والبحار، والمفاوز، والفيافي، فيعتبر بتلك الآثار، ويتذكّر بتلك الآيات، ويعبد الله حقّ عبادته. فلما استكمل أربعين سنة [وأنظر الله عزّ وجلّ إلى قلبه فوجده أفضل القلوب، وأجلّها، وأطوعها، وأخشعها، وأخضعها، أذن لأبواب السماء ففتحت، ومحمد (صلى الله عليه وآله) ينظر إليها، وأذن للملائكة فنزلوا، ومحمد (صلى الله عليه وآله) ينظر إليهم، وأمر بالرحمة فأنزلت عليه من لدن ساق العرش إلى رأس محمد وغمرته، ونظر إلى جبرئيل الروح الأمين، المطوّق بالنور، طاووس الملائكة، هبط إليه وأخذ بضبعه [١٠٤] وهزّه [١٠٥]، وقال: يا محمد! اقرأ. قال: وما أقرأ؟ قال: يا محمد! (اقرأ باسم ربك الذي خلق - خلق الإنسان من علق - إلى قوله - ما لم يعلم) [١٠٦] ثم أوحى [إليه] ما أوحى إليه ربّه عزّ وجلّ، ثمّ صعد إلى العلوّ، ونزل محمد (صلى الله عليه وآله) من الجبل، وقد غشيه من تعظيم جلال الله، وورد عليه من كبير شأنه، ما ركبه به الحمى والنافض [١٠٧] يقول: وقد اشتدّ عليه ما يخافه من تكذيب قريش في خبره، ونسبتهم إياه إلى الجنون، [وأنه] يعتريه شيطان [١٠٨]، وكان من أول أمره أعقل خليقة الله، وأكرم [صفحة ٦٤] براياه، وأبغض الأشياء إليه الشيطان، وأفعال المجانين وأقوالهم؛ فأراد الله عزّ وجلّ أن يشرح صدره، ويشجّع قلبه، فأنطق الجبال، والصخور، والمدر، وكلّما وصل إلى شيء منها ناداه: [السلام عليك يا محمد]، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، أبشر فإنّ الله عزّ وجلّ قد فضّلك، وجمّلك، وزينك، وأكرمك فوق الخلائق أجمعين، من الأولين والآخرين، لا يحزنك قول قريش إنك مجنون، وعن الدين مفتون، فإنّ الفاضل من فضله [الله] ربّ العالمين، والكريم من كرمه خالق الخلق أجمعين، فلا يضيّق صدرك من تكذيب قريش وعتاء العرب لك، فسوف يبلغك ربك أقصى منتهى الكرامات، ويرفعك إلى أرفع الدرجات. وسوف

ينعم ويفرح أولياءك بوصيك علي بن أبي طالب (عليه السلام). وسوف يبيث علومك في العباد والبلاد بمفتاحك، وباب مدينة علمك، علي بن أبي طالب (عليه السلام). وسوف يقر عينك ببنتك فاطمة (عليها السلام). وسوف يخرج منها ومن علي: الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، ٤ القبيلة شباب أهل الجنة، ٤. وسوف ينشر في البلاد دينك. وسوف يعظم أجور المحبين لك ولأخيك. وسوف يضع في يدك لواء الحمد فتضعه في يد أخيك علي، فيكون تحته كل نبي، وصديق، وشهيد، يكون قائدهم أجمعين إلى جنات النعيم. فقلت في سرى: يا رب من علي بن أبي طالب الذي وعدتني به - وذلك بعد ما ولد علي (عليه السلام) وهو طفل - أو هو ولد عمي؟ وقال بعد ذلك لما تحرّك علي (عليه السلام) قليلاً وهو معه، أ هو هذا؟ ففي كل مرة [صفحة ٦٥] من ذلك أنزل عليه ميزان الجلال، فجعل محمداً (صلى الله عليه وآله) في كفة منه، ومثل له علي (عليه السلام) وسائر الخلق من أمته إلى يوم القيامة [في كفة]، فوزن بهم فرجح. ثم أخرج محمداً (صلى الله عليه وآله) من الكفة، وترك علي (عليه السلام) في كفة محمداً (صلى الله عليه وآله) التي كان فيها، فوزن بسائر أمته فرجح بهم، فعرفه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعينه وصفته. ونودي في سره: يا محمداً! هذا علي بن أبي طالب صفيي الذي أؤيد به هذا الدين، يرجح على جميع أمته بعدك، فذلك حين شرح الله صدرى بأداء الرسالة، وخفف عني مكافحة [١٠٩] الأمة، وسهل علي مبارزة العتاة الجابرة من قريش. [١١٠].

### محاولة اليهود قتله بتسميم الطعام المقدم له

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): قال علي بن محمداً (عليها السلام): وأما دفع الله القاصدين لمحمداً (صلى الله عليه وآله) إلى قتله، وإهلاكه إيّاهم كرامة لنيبه (صلى الله عليه وآله)، وتصديقه إياه فيه، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان وهو ابن سبع سنين بمكة، قد نشأ في الخير نشوءاً لا نظير له في سائر صبيان قريش، حتى ورد مكة قوم من يهود الشام، فنظروا إلى محمداً (صلى الله عليه وآله) وشاهدوا نعته، وصفته، فأسر بعضهم إلى بعض، [و] قالوا: هذا والله محمداً، الخارج في آخر الزمان، المدال [صفحة ٦٦] على اليهود وسائر [أهل] الأديان، يزيل الله تعالى به دولة اليهود ويذلهم ويقمعهم، وقد كانوا وجدوه في كتبهم: [النبي] الأُمّي الفاضل الصادق؛ فحملهم الحسد على أن كتموا ذلك، وتفاوضوا في أنه ملك يزال. ثم قال بعضهم لبعض: تعالوا نحتال [عليه] فنقتله، فإن الله يمحو ما يشاء ويثبت، لعلنا نصادفه ممن يمحو، فهتموا بذلك. ثم قال بعضهم لبعض: لا تعجلوا حتى نمتحنه، ونجزبه بأفعاله، فإن الحلية قد توافق الحلية، والصورة قد تشاكل الصورة، إن ما وجدناه في كتبنا: أن محمداً يجنبه ربه من الحرام والشبهات. فصادفوه وآلفوه، وادعوه إلى دعوة، وقدموا إليه الحرام والشبهة، فإن انبسط فيهما، أو في أحدهما فأكله، فاعلموا أنه غير من تظنون، وإنما الحلية وافقت الحلية، والصورة ساوت الصورة، وإن لم يكن الأمر كذلك، ولم يأكل منهما شيئاً فاعلموا أنه هو، فاحتالوا له [في] تطهير الأرض منه، لتسلم لليهود دولتهم. قال: فجاءوا إلى أبي طالب فصادفوه ودعوه إلى دعوة لهم، فلما حضر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قدموا إليه وإلى أبي طالب، والملا من قريش دجاجة مسمنة، كانوا قد قذوها وشووها، فجعل أبو طالب وسائر قريش يأكلون منها، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يمد يده نحوها، فيعدل بها يمنة ويسرة، ثم أماماً، ثم خلفاً، ثم فوقاً، ثم تحتاً، لا تصيبها يده (صلى الله عليه وآله). فقالوا: ما لك يا محمداً! لا تأكل منها؟ فقال (صلى الله عليه وآله): يا معشر اليهود! قد جهدت أن أتناول منها، وهذه يدي يعدل بها عنها، وما أراها إلا حراماً يصونني ربي عز وجل عنها. فقالوا: ما هي إلا حلال، فدعنا نلقمك [منها]؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فافعلوا إن قدرتم. [صفحة ٦٧] فذهبوا ليأخذوا منها ويطعموه فكانت أيديهم يعدل بها إلى الجهات، كما كانت يد رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله تعدل عنها. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): [ف] هذه قد منعت منها، فاتوني بغيرها إن كانت لكم. فجاءوه بدجاجة أخرى مسمنة مشوية قد أخذوها لجار لهم غائب - لم يكونوا اشتروها - وعمدوا إلى أن يردوا عليه ثمنها إذا حضر، فتناول منها رسول الله (صلى الله عليه وآله) لقمة، فلما ذهب ليرفعها، ثقلت عليه وفصلت، حتى سقطت من يده، وكلما ذهب يرفع ما قد تناوله بعدها ثقلت وسقطت. فقالوا: يا محمداً! فما بال هذه لا تأكل منها؟ [ف] قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): وهذه أيضاً قد منعت منها، وما أراها إلا

من شبهة يصونني ربّي عزّ وجلّ عنها. قالوا: ما هي من شبهة فعدنا نلقمك منها؟ قال: فافعلوا إن قدرتم عليه. فلما تناولوا القمة ليلقموه ثقلت كذلك في أيديهم، [ثم سقطت] ولم يقدرُوا أن يلقموها. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): هو ما قلت لكم، هذه شبهة يصونني ربّي عزّ وجلّ عنها. فتعجبت قريش من ذلك، وكان ذلك ممّا يقيمهم على اعتقاد عداوته إلى أن أظهرها لِمَا أظهره الله عزّ وجلّ بالنبوة، وأغرتهم اليهود أيضاً. فقالت لهم اليهود: أيّ شيء يردّ عليكم من هذا الطفل! ما نراه إلاّ يسالبكم نعمكم وأرواحكم [و]سوف يكون لهذا شأن عظيم. [١١١]. [صفحة ٦٨]

### امثال الشجرتين لأمره

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): قال عليّ بن محمّد (عليها السلام): وأمّا الشجرتان اللتان تلاصقتا، فإنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان ذات يوم في طريق له [ما] بين مكّة والمدينة، وفي عسكره منافقون من المدينة، وكافرون من مكّة، ومنافقون منها، وكانوا يتحدّثون فيما بينهم بمحمد (صلى الله عليه وآله) وآله الطيبين وأصحابه الخيّرين. فقال بعضهم لبعض: يأكل كما نأكل، وينفض [١١٢] كرشه [١١٣] من الغائط والبول كما ننفض، ويدعى أنّه رسول الله (صلى الله عليه وآله)! فقال بعض مرّة المنافقين: هذه صحراء ملساء [١١٤] لأنعمدّ النظر إلى إسته إذا قعد لحاجته، حتّى أنظر هل الذي يخرج منه كما يخرج ممّا أم لا؟ فقال آخر: لكنك إن ذهبت تنظر منعه حياؤه من أن يقعد، فإنّه أشدّ حياء من الجارية العذراء الممتنعة المحرمة. قال: فعرف الله عزّ وجلّ ذلك نبيّه محمّد (صلى الله عليه وآله). فقال لزيد بن ثابت: اذهب إلى تينك الشجرتين المتباعدتين - يؤمى إلى شجرتين بعيدتين قد أوغلنا [١١٥] في المفازة [١١٦] وبعدتا عن الطريق قدر ميل - [صفحة ٦٩] فقف بينهما، وناد إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأمر كما أن تلتصقا وتنضمّا ليقضى رسول الله (صلى الله عليه وآله) خلفكما حاجته؛ ففعل ذلك زيد. فقال: فوالذي بعث محمّداً (صلى الله عليه وآله) بالحقّ نبياً، إنّ الشجرتين انقلعتا بأصولهما من مواضعهما، وسعت كلّ واحدة منهما إلى الأخرى سعى المتحائين، كلّ واحد منهما إلى الآخر [و]التقيا بعد طول غيبة وشدة اشتياق، ثم تلاصقتا وانضممتا انضمام متحائين في فراش في صميم [١١٧]. الشتاء؛ فقعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) خلفهما. فقال أولئك المنافقون: قد استتر عنا. فقال بعضهم لبعض: فدوروا خلفه لنظر إليه؛ فذهبوا يدورون خلفه، فدارت الشجرتان كلّما داروا فمغتاهم من النظر إلى عورته. فقالوا: تعالوا نتحلّق حوله لتراه طائفة ممّا. فلما ذهبوا يتحلّقون، تحلّقت الشجرتان، فأحاطتا به كالأنبوبة، حتّى فرغ وتوضأ وخرج من هناك، وعاد إلى العسكر. وقال لزيد بن ثابت: عد إلى الشجرتين، وقل لهما: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأمر كما أن تعودا إلى أماكنكما. فقال لهما، فسعت كلّ واحدة منهما إلى موضعها - والذي بعثه بالحقّ نبياً - سعى الهارب الناجي بنفسه، من راکض شاهر سيفه خلفه، حتّى عادت كلّ شجرة إلى موضعها. فقال المنافقون: قد امتنع محمّد من أن يبدي لنا عورته، وأن ننظر إلى إسته، فتعالوا ننظر إلى ما خرج منه، لنعلم أنّه ونحن سيّان؛ فجاؤا إلى [صفحة ٧٠] الموضوع، فلم يروا شيئاً ألبتة لا - عيناً ولا أثراً. قال: وعجب أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) من ذلك، فنودوا من السماء: أو عجبتم لسعى الشجرتين إحداهما إلى الأخرى، إنّ سعى الملائكة بكرامات الله عزّ وجلّ إلى [محبّي] محمّد ومحبّي عليّ، أشدّ من سعى هاتين الشجرتين إحداهما إلى الأخرى، وإنّ تنكب نفحات النار يوم القيامة، عن محبّي عليّ والمبتدئين من أعدائه، أشدّ من تنكب هاتين الشجرتين إحداهما عن الأخرى. قد كان نظير هذا لعليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، لمّا رجع من صفّين، وسقى القوم من الماء الذي تحت الصخرة التي قلبها، ذهب ليقعد إلى حاجته. فقال بعض منافقي عسكره: سوف أنظر إلى سواته، وإلى ما يخرج منه، فإنّه يدعى مرتبة النبيّ لأخبر أصحابه بكذبه. فقال عليّ (عليه السلام) لقنبر: يا قنبر! اذهب إلى تلك الشجرة، وإلى التي تقابلها - وقد كان بينهما أكثر من فرسخ - فنادهما: إنّ وصيّ محمّد (صلى الله عليه وآله) يأمر كما أن تتلاصقا. فقال قنبر: يا أمير المؤمنين! أو يبلغهما صوتي؟ فقال عليّ (عليه السلام): إنّ الذي يبلغ بصر عينك إلى السماء، وبينك وبينها [مسير] خمسمائة عام، سيبلغها صوتك. فذهب فنادي، فسعت إحداهما إلى الأخرى سعى المتحائين، طالت غيبة أحدهما عن الآخر، واشتدّ إليه شوقه وانضممتا. فقال قوم من منافقي عسكره:

إِنَّ عَلِيًّا يَضَاهِي [١١٨] فِي سِحْرِهِ رَسُولَ اللَّهِ ابْنَ عَمِّهِ! مَا ذَاكَ رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا هَذَا إِمَامًا، وَإِنَّمَا هُمَا سَاحِرَانِ! لَكِنَّا سَنَدُورُ [صفحة ٧١] من خلفه لننظر إلى عورته وما يخرج منه؛ فأوصل الله عزَّ وجلَّ ذلك إلى أُذُنِ عَلِيٍّ (عليه السلام) من قبلهم. فقال - جهراً -: يا قنبر! إِنَّ الْمَنَافِقِينَ أَرَادُوا مَكَايِدَهُ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ٢ عَلَى وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ، ٤ (صلى الله عليه وآله)، وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُمْ إِلَّا بِالشَّجَرَتَيْنِ، فَارْجِعْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ، وَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ٢ عَلَى وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ، ٤ (صلى الله عليه وآله) يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعُودُوا إِلَى مَكَانِكُمَا. فَفَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ، فَانْقَلَعَتَا وَعَدَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَفَارِقَ الْأُخْرَى، كَهَزِيمَةِ الْجَبَانِ مِنَ الشَّجَاعِ الْبَطْلِ. ثُمَّ ذَهَبَ عَلِيٌّ (عليه السلام) وَرَفَعَ ثُوبَهُ لِيَقْعُدَ وَقَدْ مَضَى جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَنَافِقِينَ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ ثُوبَهُ أَعْمَى اللَّهُ تَعَالَى أَبْصَارَهُمْ، فَلَمْ يَبْصُرُوا شَيْئًا، فَوَلَّوْا عَنْهُ وَجُوهَهُمْ، فَأَبْصُرُوا كَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ؛ ثُمَّ نَظَرُوا إِلَى جِهَتِهِ فَعَمُوا، فَمَا زَالُوا يَنْظُرُونَ إِلَى جِهَتِهِ وَيَعْمُونَ، وَيَصْرِفُونَ عَنْهُ وَجُوهَهُمْ وَيَبْصُرُونَ، إِلَى أَنْ فَرَّغَ عَلِيٌّ (عليه السلام) وَقَامَ وَرَجَعَ، وَذَلِكَ ثَمَانُونَ مَرَّةً مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ثُمَّ ذَهَبُوا يَنْظُرُونَ مَا خَرَجَ مِنْهُ، فَاعْتَقَلُوا فِي مَوَاضِعِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَرَوْهَا، فَإِذَا انْصَرَفُوا أَمَكْنَهُمُ الْانْصِرَافَ، أَصَابَهُمْ ذَلِكَ مِائَةً مَرَّةً، حَتَّى نُوْدِيَ فِيهِمْ بِالرَّحِيلِ [فَرَحَلُوا]، وَمَا وَصَلُوا إِلَى مَا أَرَادُوا مِنْ ذَلِكَ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ ذَلِكَ إِلَّا عِتْوًا وَطَغْيَانًا، وَتَمَادِيًا فِي كُفْرِهِمْ وَعِنَادِهِمْ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَنْظَرُوا إِلَى هَذَا الْعَجَبِ! مِنْ هَذِهِ آيَاتِهِ وَمُعْجَزَاتِهِ، يَعْجِزُ عَنْ مَعَاوِيَةَ وَعَمْرُو وَيَزِيدُ! فَأَوْصَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَى أُذُنِهِ. فَقَالَ عَلِيٌّ (عليه السلام): يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي! ائْتُونِي بِمَعَاوِيَةَ وَعَمْرُو وَيَزِيدَ. فَنَظَرُوا فِي الْهَوَاءِ فَإِذَا مَلَائِكَةٌ كَأَنَّهُمُ الشَّرْطُ السُّودَانِ، [وَأَقْدَعُ عُلُقُ كُلِّ] [صفحة ٧٢] وَاحِدٍ مِنْهُمْ بُوَاحِدٍ، فَأَنْزَلُوهُمْ إِلَى حَضْرَتِهِ، فَإِذَا أَحَدُهُمْ مَعَاوِيَةُ، وَالْآخَرُ عَمْرُو، وَالْآخَرُ يَزِيدُ. [ف] قَالَ عَلِيٌّ (عليه السلام): تَعَالَوْا فَانظُرُوا إِلَيْهِمْ، أَمَا لَوْ شِئْتُ لَقَتَلْتُهُمْ، وَلَكِنِّي أَنْظَرْتُهُمْ كَمَا أَنْظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْلِيسَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، إِنَّ الَّذِي تَرُونَهُ بِصَاحِبِكُمْ لَيْسَ بِعَاجِزٍ وَلَا ذَلِّ، وَلَكِنَّهُ مَحْنَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ، لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، وَلَتُنَّ طَعْنْتُمْ عَلِيَّ (عليه السلام) فَقَدْ طَعَنَ الْكَافِرُونَ وَالْمَنَافِقُونَ قَبْلَكُمْ عَلَى رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَقَالُوا: إِنَّ مِنْ طَافِ مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْجَنَانِ فِي لَيْلَةٍ وَرَجَعُ، كَيْفَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَهْرَبَ وَيَدْخُلَ الْغَارَ، وَيَأْتِيَ [إِلَى] الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ فِي أَحَدِ عَشَرَ يَوْمًا؟ [قَالَ]: وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ اللَّهِ إِذَا شَاءَ أَرَاكُمْ الْقَدْرَةَ، لِتَعْرِفُوا صِدْقَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِهِمْ، وَإِذَا شَاءَ امْتَحَنَكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ، لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، وَلِيُظْهِرَ حُجَّتَهُ عَلَيْكُمْ. [١١٩]. ٢ - الإِمَامُ الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ (عليه السلام): وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: ... إِنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ أَطْبَبَ النَّاسَ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ الثَّقَفِيُّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) عَلَيْهِ وَآلِهِ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! ... أَنَا أَمْتَحَنُ أَمْرُكَ بِأَيِّ أَطْلَبُكَ بِهَا، إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَادْعَ تِلْكَ [صفحة ٧٣] الشَّجْرَةَ - وَأَشَارَ لِشَجْرَةٍ عَظِيمَةٍ بَعِيدَةٍ عَمَّقَهَا - فَإِنْ أَتَيْتُكَ عَلِمْتَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَشَهِدْتَ لَكَ بِذَلِكَ، وَإِلَّا فَأَنْتَ [ذَلِكَ] الْمَجْنُونُ الَّذِي قِيلَ لِي. فَفَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَهُ إِلَى تِلْكَ الشَّجْرَةِ وَأَشَارَ إِلَيْهَا أَنْ تَعَالَى، فَانْقَلَعَتِ الشَّجْرَةُ بِأَصُولِهَا وَعُرْوَقِهَا، وَجَعَلَتْ تَخْدُ فِي الْأَرْضِ أَحْدُودًا عَظِيمًا كَالنَّهْرِ حَتَّى دَنَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله)، فَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَادَتْ بِصَوْتِ فَصِيحٍ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ [صلى الله عليك] مَا تَأْمُرْنِي؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله): دَعْوَتُكَ لِتَشْهَدَ لِي بِالنَّبُوءَةِ بَعْدَ شَهَادَتِكَ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ، ثُمَّ تَشْهَدُ لِي [بَعْدَ شَهَادَتِكَ لِي] [لَعَلِّي (عليه السلام) هَذَا بِالْإِمَامَةِ، وَإِنَّهُ سَنَدِي وَظَهْرِي، وَعِضْدِي وَفَخْرِي [وَعَزِّي]، وَلَوْلَاهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِمَّا خَلَقَ. فَنَادَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مُحَمَّدُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلْتَكَ بِالْحَقِّ بِشِيرًا [وَنَذِيرًا]، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَسَرَاجًا مُنِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا ابْنَ عَمِّكَ هُوَ أَخُوكَ فِي دِينِكَ، [وَأَوْفَرَ خَلْقَ اللَّهِ مِنَ الدِّينِ حَظًّا، وَأَجْزَلَهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ نَصِيبًا، وَأَنَّه سَنَدُكَ وَظَهْرُكَ، [وَأَقَامَ أَعْدَائِكَ، وَنَاصَرَ أَوْلِيَاءَكَ، [وَأَبَابَ عُلُومِكَ فِي أُمَّتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ يُوَالُونَهُ وَيَعَادُونَ أَعْدَاءَهُ حَشَوُ [١٢٠] الْجَنَّةِ، وَأَنَّ أَعْدَاءَكَ الَّذِينَ يُوَالُونَ أَعْدَاءَهُ وَيَعَادُونَ أَوْلِيَاءَهُ حَشَوُ النَّارِ.... [١٢١]. [صفحة ٧٤]

### شهادة البقرة برسالته

١ - الحَضِينِي (رحمه الله): عَنْ أَبِيهِ حَمْدَانَ بْنِ الْخَصِيبِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ قَالَ: كُنَّا بِالْعَسْكَرِ وَنَحْنُ مَرَابِطُونَ [١٢٢] لِمَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ وَسَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ (عليها السلام) قَالَ: لَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) إِلَى اللَّهِ، كَانَتْ بَقْرَةٌ فِي نَخْلِ بَنِي

سالم، فدلّت عليه البقرة، وآذنت باسمه، وأفصحت بلسان عربيّ مبين - في جميع آل ذريح - فقالت: يا آل ذريح! صائح يصيح بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً رسوله حقّاً. فأقبل آل ذريح إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله) فأمنوا به، وكانوا أوّل العرب إسلاماً وإيماناً، وطاعةً لله عزّ وجلّ ورسوله. [١٢٣].

### ان الدنيا كلها له

١ - محمّد بن يعقوب الكلينيّ (رحمه الله):... محمّد بن الريان قال: كتبت إلى العسكريّ (عليه السلام): جعلت فداك، روى لنا: أن ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من الدنيا إلّا الخمس. فجاء الجواب: إنّ الدنيا وما عليها لرسول الله (صلى الله عليه وآله). [١٢٤]. [صفحة ٧٥]

### تأويل يوم من الأسبوع به

١ - الحضيبيّ (رحمه الله): الحسن بن مسعود، ومحمّد بن الجليل قال: دخلنا على سيّدنا عليّ العسكريّ (عليه السلام)... فسألناه عن أسعد الأيام وأنحسها. فقال (عليه السلام): لا تعادوا الأيام فتعاديكم... أنّ السبت جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله)،.... [١٢٥]. ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الصقر بن أبي دلف قال:.... فقلت: قوله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم، ما معناه؟ فقال (عليه السلام): نعم! الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض فالسبت، اسم رسول الله (صلى الله عليه وآله)،.... [١٢٦]. ٣ - الراونديّ (رحمه الله):... ابن أورمه [قال]: خرجت أيام المتوكّل إلى سرّ من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكّل أبا الحسن (عليه السلام) إليه ليقتله،.... فدخلت الدار التي كان فيها محبوساً... قلت لأبي الحسن (عليه السلام) حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) «لا تعادوا الأيام فتعاديكم». قال (عليه السلام): نعم! إنّ لحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) تأويلاً أمّا السبت فرسول الله (صلى الله عليه وآله)،.... [١٢٧]. [صفحة ٧٦]

### انه طاهر مطهر

١ - الشيخ الطوسيّ (رحمه الله):... عن القاسم الصيقل قال: كتبت إليه:.... فأجابه (عليه السلام): النبيّ (صلى الله عليه وآله) طاهر مطهر.... [١٢٨].

### حرمته أعظم من حرمة الكعبة

١ - محمّد بن يعقوب الكلينيّ (رحمه الله):... عن أبي هاشم الجعفرىّ قال: بعث إلىّ أبو الحسن (عليه السلام) في مرضه،.... ثم دخلت عليه،.... فقال لي:.... حرمة النبيّ والمؤمن أعظم من حرمة البيت،.... [١٢٩].

### انه ما شك فيما أنزل إليه

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى... فدخلت على أخي (عليه السلام) فقلت له: جعلت فداك، إنّ ابن أكثم كتب إليّ يسألني... أخبرني عن قول الله: «فان كنت في شك...؟» قال (عليه السلام):.... وأمّا قوله: (فإن كنت في شك ممّا أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك) فإنّ المخاطب في ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولم يكن في شك ممّا أنزل

إليه، ولكن قالت الجهلة: كيف لم يبعث الله نبياً من [صفحة ٧٧] ملائكته؟ أم كيف لم يفرّق بينه وبين خلقه بالإستغناء عن المأكل، والمشرب، والمشى في الأسواق؟ فأوحى الله إلى نبيه (صلى الله عليه وآله): (فَسَلِ الَّذِينَ يَفْرَهُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) تفحص بمحضر كذا من الجهلة، هل بعث الله رسولاً قبلك إلّا وهو يأكل ويشرب، ويمشى في الأسواق، ولك بهم أسوة، وإنّما قال: (إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ) ولم يكن للنصفه كما قال: (قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لُغْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ) ولو قال: نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونا يجوزان للمباهلة، وقد علم الله أنّ نبيه مؤدّد عنه رسالاته وما هو من الكاذبين، وكذلك عرف النبي أنّه صادق فيما يقول، ولكن أحبّ أن ينصفهم من نفسه.... [١٣٠].

### احتجابه على المشركين واليهود

١ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): فقلت لأبي عليّ بن محمّد (عليها السلام): فهل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يناظرهم إذا عانتوه ويحاجهم؟ قال (عليه السلام): بلى! مراراً كثيرة، منها: ما حكى الله من قولهم (وَقَالُوا مَا لِيَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ).... [١٣١]. [صفحة ٧٨]

### خطبته مليكته من المسيح لأبي محمد

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... بشر بن سليمان النخاس من ولد أبي أيوب الأنصاري، أحد موالى أبي الحسن وأبي محمّد (عليها السلام) وجارهما بسرّ من رأى.... قالت:... أنا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم، وأمّي من ولد الحواريين، تنسب إلى وصيّ المسيح شمعون،.... ولقد سألتني الشيخ الذي وقعت إليه في سهم الغنيمه عن اسمي فأذكرته، وقلت: نرجس،.... قال [أبو الحسن الهادي] (عليه السلام): فأبشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً، ويملاّ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. قالت: ممّن؟ قال (عليه السلام): ممّن خطبك رسول الله (صلى الله عليه وآله) له من ليلة كذا، من شهر كذا، من سنه كذا بالروميّه.... [١٣٢].

### ذكر النبي أباه وأمه وعمه أبا طالب وحرزته عليهم

١ - البحراني (رحمه الله):... عليّ بن عبيد الله الحسيني قال: ركبنا مع سيدنا أبي الحسن (عليه السلام) إلى دار المتوكّل في يوم السلام.... قال له أبو الحسن (عليه السلام):... اعلم أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) حجّ حجّة الوداع، فنزل بالأبطح بعد فتح مكّة، فلما جنّ عليه الليل أتى القبور، قبور بني هاشم، وقد ذكر أباه وأمه وعمّه أبا طالب، فداخله حزن عظيم عليهم [صفحة ٧٩] ورّقّه، فأوحى الله إليه أنّ الجنّة محرّمة على من أشرك بي، وإني أعطيك يا محمّد! ما لم أعطه أحداً غيرك، فادع أباك وأمّيك وعمّيك فإنّهم يجيئونك ويخرجون من قبورهم أحياء لم يمسيهم عذابى لكرامتك عليّ، فادعهم إلى الإيمان [بالله وإليّ] رسالتك و[إليّ] موالاه أخيك عليّ والأوصياء منه إلى يوم القيامة، فيجيئونك ويؤمنون بك. فأهب لك كلّ ما سألت، وأجعلهم ملوك الجنّة كرامة لك يا محمّد، فرجع النبي (صلى الله عليه وآله) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: قم يا أبا الحسن! فقد أعطاني ربّي هذه الليلة ما لم يعطه أحداً من خلقه في أبي وأمّي وأبيك عمّي، وحدّثه بما أوحى الله إليه وخاطبه به، وأخذ بيده وصار إلى قبورهم، فدعاهم إلى الإيمان بالله وبآله (عليهم السلام)، والإقرار بولاية عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) والأوصياء منه، فآمنوا بالله وبرسوله وأمير المؤمنين والأئمّة منه واحداً بعد واحد إلى يوم القيامة. فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله): عودوا إلى الله ربكم وإلى الجنّة، فقد جعلكم الله ملوكها، فعادوا إلى قبورهم،.... [١٣٣].

## تحمل رسول الله ذنوب شيعة علي

١ - الحسيني الإسترآبادي (رحمه الله): روى مرفوعاً عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أنه سئل عن قول الله عز وجل (لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ)؟ [صفحة ٨٠] فقال (عليه السلام): وأي ذنب كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) متقدماً أو متأخراً، وإنما حملة الله ذنوب شيعة علي (عليه السلام) ممن مضى منهم وبقى، ثم غفرها الله له. [١٣٤].

## صلاته و نفره إلى مكة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أيوب بن نوح قال: كتبت إليه: إن أصحابنا قد اختلفوا علينا... فكتب (عليه السلام): أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، صلى الظهر والعصر بمكة، ولا يكون ذلك إلّا وقد نفر قبل الزوال. [١٣٥].

## طوافه بالبيت و تقبيله الحجر

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي هاشم الجعفری قال: بعث إليّ أبو الحسن (عليه السلام)... فدخلت عليه، فقال لي:... إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يطوف بالبيت، ويقبل الحجر... [١٣٦].

## قراءته في صلاة الفجر

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمّد بن علي بن موسى... فدخلت [صفحة ٨١] علي أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام):... وأما صلاة الفجر والجهر فيها بالقراءة، لأنّ النبي (صلى الله عليه وآله) كان يغلس بها... [١٣٧].

## سيرته في صلاة الجماعة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن محمّد النوفلي، عن أبي الحسن (عليه السلام)،... قلت: ولم يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلّي بالناس، ويرفع صوته بالقرآن؟ فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون. [١٣٨].

## انه كان يأمر نساءه بقضاء الصوم في الاستحاضة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: كتبت إليه: امرأة طهرت من حيضها، أو من دم نفاسها... ثم استحاضت... فهل يجوز صومها وصلاتها أم لا؟ فكتب (عليه السلام): تقضى صومها، ولا تقضى صلاتها، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يأمر فاطمة صلوات الله عليها والمؤمنات من نساءه بذلك. [١٣٩]. [صفحة ٨٢]

## صاع النبي

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... سليمان بن حفص المروزي قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): الغسل بصاع من ماء، والوضوء بمد من ماء، وصاع النبي (صلى الله عليه وآله) خمسة أمداد،... [١٤٠]. [صفحة ٨٣]



## الإمامة و ما يناسبها

## اشاره

وفيه موضوعان

## الإمامة والولاية العامة

## اشاره

وفيه واحد وستون أمراً

## ان الأرض لا تخلو من حجة

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أبي علي بن راشد قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إن الأرض لا تخلو من حجة، وأنا والله ذلك الحجة. [١٤١].

## مبدأ خلق الإمام ونشوءه قبل ولادته

١ - الحضيني (رحمه الله): حدثني هارون بن مسلم بن سعدان البصري، [١٤٢]. [صفحة ٨٤] ومحمد بن أحمد بن مطهر البغدادي، وأحمد بن إسحاق، وسهل بن زياد الآدمي، وعبد الله بن جعفر الحميري، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وصالح بن محمد الهمداني، وجعفر بن إبراهيم بن نوح، وداود بن عامر الأشعري القمي وأحمد بن محمد الخصب، وإبراهيم بن الخصب، ومحمد بن علي البشري، ومحمد بن عبد الله اليقطيني البغدادي، وأحمد بن محمد النيسابوري، وأحمد بن عبد الله بن مهران الأنباري، وأحمد بن محمد الصيرفي، وعلي بن بلال ومحمد بن أبي الصهباني، وإسحاق بن إسماعيل النيسابوري، وعلي بن عبيد الله الحسني، ومحمد بن إسماعيل الحسيني، وأبو الحسين محمد بن يحيى الفارسي وأحمد بن سندولا، والعباس اللبان، وعلي بن صالح، وعبد الحميد بن محمد، ومحمد بن يحيى الخرق، ومحمد بن علي بن عبيد الله الحسني، وابن عاصم الكوفي، وأحمد بن محمد الحجال، وعسكر مولى أبي جعفر التاسع، والريان مولى الرضي، وحمزة مولى أبي جعفر التاسع، وعيسى بن مهدي الجوهري، والحسن بن إبراهيم، وأحمد ابن إسماعيل، ومحمد بن ميمون الخراساني، ومحمد بن خلف، وأحمد بن حسان، وعلي بن أحمد الصائغ، والحسن بن مسعود الفراتي، وأحمد بن حيان العجلي، والحسن بن مالك، وأحمد بن محمد بن أبي قرنة، وجعفر بن أحمد القصير البصري، وعلي بن الصابوني، وأبو الحسن علي بن بشر والحسن البلخي، وأحمد بن صالح، والحسين بن عتاب، وعبد الله بن عبد الباري، وأحمد بن داود القمي، ومحمد بن عبد الله وطالب بن حاتم بن طالب، والحسن بن محمد بن مسعود بن سعد وأحمد بن ماران، وأبو بكر الصفار، ومحمد بن موسى القمي، وعتاب بن محمد الديلمي، وأحمد بن مالك القمي وأبو بكر الجوارى، وعبد الله جميعاً وشتي كانوا بأجمعهم مجاورين للإمامين [صفحة ٨٥] سيدنا أبي الحسن وأبي محمد (عليها السلام) قالوا: إن الله جلّ جلاله إذا أراد أن يخلق الإمام، أنزل قطرة من ماء الجنة في الزمان، فتسقط على الأرض، فتأكلها الحجة في الزمان. فإذا استقرت في الموضع الذي تستقر فيه، ومضى له أربعون يوماً سمع الصوت. فإذا أتت أربعة أشهر وهو حمل، كتب على عضده الأيمن: (تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَأُمِّيْدَلْ لِكَلِمَتِهِ ي وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ). [١٤٣]. فإذا ولد قام بأمر الله عز وجل، رفع له عمود من نور في كل مكان ينظر فيه الخلائق وأعمالهم،

وينزل أمر الله في ذلك العمود ونصب عنه حيث تولّى. [١٤٤].

### ارواح الأئمة وطينتهم

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... موسى بن عبد الله النخعي قال: قلت لعليّ ابن محمّد بن عليّ بن موسى،... علّمني يا ابن رسول الله! قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم.... قل: «السلام عليكم يا أهل بيت النبوة،... إنّ أرواحكم، ونوركم، [صفحة ٨٦] وطينتكم واحدة، طابت وطهرت بعضها من بعض، خلقكم الله أنواراً، فجعلكم بعرضه محدقين».... [١٤٥]. ٢ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... قال [أي عليّ بن محمّد الهادي (عليها السلام)]: إذا وصلت إليهم [أي قبور الأئمة (عليهم السلام)] فقل: «الحمد لله ربّ العالمين،... وأشهد أنّكم الأئمة الراشدون،... وأنّ أنواركم وأجسادكم، وأشباحكم وظلالكم، وأرواحكم وطينتكم واحدة، جلّت وعظمت، وبوركت وقدّست، وطابت وطهرت، بعضاً من بعض، لم تزالوا بعين الله وعنده، وفي ملكوته تأمرون، وله تخلفون، وإيّاها تسبحون، وبعرضه محدقون، وبه حافون، حتّى مرّ بكم علينا...». [١٤٦].

### اعطاء الله إياهم الاسم الأعظم

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمّد الأشعري، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن عليّ بن محمّد النوفلي، عن أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: اسم الله [١٤٧] الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً، كان عند آصف، حرف، فتكلّم به فانخرقت له الأرض فيما بينه وبين سبأ، فتناول عرش بلقيس حتّى صيره إلى سليمان، [صفحة ٨٧] ثمّ انبسطت الأرض في أقلّ من طرفه عين، وعندنا منه اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب. [١٤٨].

### تعيين سن الإمام للإمامة

١ - المسعودي (رحمه الله): عبد الله بن جعفر الحميري، عن عليّ بن مهزيار قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) وقد نصّ عليّ أبي محمّد (عليه السلام) يا سيدي! أيجوز أن يكون الإمام ابن سبع سنين؟ قال (عليه السلام): نعم! وابن خمس سنين [١٤٩].

### اسماء الأئمة و ترتيبها

١ - الخزاز القمي (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي قال: دخلت على سيدي عليّ بن محمّد (عليها السلام)،... فقلت له: يا ابن رسول الله! إنّي أريد أن [صفحة ٨٨] أعرض عليك ديني،... فقال: هات يا أبا القاسم! قلت:... وأقول: إنّ الإمام والخليفة ووليّ الأمر بعده أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفر ابن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ أنت يا مولاي! فقال (عليه السلام): ومن بعدى الحسن ابني فكيف للناس للخلف من بعده.... [١٥٠].

### عصمة الأئمة

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... موسى بن عبد الله النخعي قال: قلت لعليّ ابن محمّد... علّمني يا ابن رسول الله! قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم. فقال (عليه السلام):... «وأشهد أنّكم الأئمة الراشدون المهديون، المعصومون المكرّمون المقربون،... عصمكم

الله من الزلل، وآمنكم من الفتن...» [١٥١]. ٢ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... قال [علي بن محمد الهادي (عليها السلام)]: إذا وصلت إليهم [أي قبور الأئمة (عليهم السلام)] فقل: «الحمد لله رب العالمين،... وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون المعصومون،... عصمكم الله من الذنوب، وبرأكم من العيوب،... [صفحة ٨٩] وجنبكم الآفات، ووقاكم السيئات، وطهركم من الدنس والزيغ، ونزّهكم من الزلل والخطاء، وأذهب عنكم الرجس،...» [١٥٢].

### النص على الأئمة

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... قال [علي بن محمد الهادي (عليها السلام)]: إذا وصلت إليهم [أي قبور الأئمة (عليهم السلام)] فقل: «الحمد لله رب العالمين،... صلوات الله وتحياته،... على الأئمة عليهم جميعاً السلام: أمير المؤمنين علي، والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن، والخلف المهدي،...» [١٥٣].

### الولاية التكوينية للإمام

١ - الحضيبي (رحمه الله): قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن الحسن قال: اجتمعت عند أبي شعيب... فصرنا إليه فإذا نحن بمولانا أبي الحسن (عليه السلام)... فقال (عليه السلام): كم تشكّون إلى ما كان من تمرد هذا الطاغى علينا... ولو شئت لسألت الله النكال الساعة ففعل، وسأريكم ذلك، ودعا بدعوات فإذا بالمتوكّل بينهم مسحوباً يستقبل الله ويستغفره ممّا بدا منه من الجراءة. [١٥٤]. [صفحة ٩٠]

### كتابة اسمهم على الغمامة التي أظلت رسول الله

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): فقلت لأبي علي بن محمد (عليها السلام): كيف كانت هذه الأخبار في هذه الآيات التي ظهرت على رسول الله (صلى الله عليه وآله)... قال (عليه السلام): يا بنّي! أما الغمامة... فيجدون مكتوباً عليها: لا إله إلا الله... وشرفته بآله الموالين له، ولعلي وأوليائهما.... [١٥٥].

### ما خص به إمام في عهده، يكون للإمام الذي بعده

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد، عن صاحب العسكر (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك، (في الفقيه: أبو الحسن الثالث). نوتى بالشىء فيقال: هذا كان لأبي جعفر (عليه السلام) عندنا، فكيف نصنع؟ فقال (عليه السلام): ما كان لأبي جعفر (عليه السلام) بسبب الإمامة فهو لي، وما كان غير ذلك فهو ميراث علي كتاب الله وسنة نبيه. [١٥٦]. [صفحة ٩١]

### تعيين الإمام بيد الإمام الذي قبله

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن عمرو العطار قال: دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السلام)... فقلت له: جعلت فداك، من أخص من ولدك؟ فقال (عليه السلام): لا تخصّوا أحداً حتّى يخرج إليكم أمرى.... [١٥٧].

### رجعة الأئمة

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... موسى بن عبد الله النخعي قال: قلت لعليّ ابن محمّد بن عليّ بن موسى... علمني يا ابن رسول الله! قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم... قل: «السلام عليكم يا أهل بيت النبوة،... أشهد الله وأشهدكم أنني... مؤمن بآياكم، مصدّق برجعتكم، منتظر لأمركم، مرتقب لدولتكم،... ويحشر في زمركم، ويكرّر في رجعتكم، ويملك في دولتكم،...» [١٥٨]. ٢ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... قال [أي عليّ بن محمّد الهادي (عليها السلام)]: إذا وصلت إليهم [أي قبور الأئمة (عليهم السلام)] فقل: «الحمد لله ربّ العالمين،... أشهد أنّكم الأئمة الراشدون،... وجعلني [صفحة ٩٢] من خيار مواليكم،... ويكرّر في رجعتكم، ويملك في دولتكم،...» [١٥٩].

### اصطفأؤهم بالمحبة والتبيان

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... عليّ بن محمّد النوفلي قال: قال عليّ بن محمّد (عليها السلام):... واصطفانا بالمحبة والتبيان.... [١٦٠].

### انهم كلمات الله

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى... قال... كتب إليّ يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام) فقلت له:... وأخبرني عن قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ وَمِنْ مِمْبَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ)... قال (عليه السلام):... ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى.... [١٦١].

### انهم أهل طاعة الله وعبادته

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... كافور الخادم قال: قال لي الإمام [صفحة ٩٣] عليّ بن محمّد (عليها السلام):... والله! لا تركنا رخصةً ولا ردنا منحةً، الحمد لله الذي جعلنا من أهل طاعته، ووقفنا للعون على عبادته،... [١٦٢].

### انهم في حفظ الله

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي قال:... قال لي الفتح بن خاقان: قد ذكر الرجل - يعني المتوكّل - خير مال يجيىء من قم، وقد أمرني أن أرصده لأخبره به،... فجئت إلى الإمام عليّ بن محمّد (عليها السلام)... فقال: أخرج فقل له: إن الله (تعالى) يحفظ ما لنا وعلينا،... [١٦٣].

### انهم عبيد الله

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... سهل بن زياد الآدمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري (عليه السلام):... فكتب (عليه السلام):... فوالله ما بعث الله محمّداً، والأنبياء قبله إلّا بالحنيفة، والصلاة... وكذلك نحن الأوصياء من ولده عبيد الله لانشارك به شيئاً، إن أطعناه رحمتنا، وإن عصيناه عذبنا.... [١٦٤]. [صفحة ٩٤]

### انهم مخلوقون، مريوبون مطيعون

١ - المسعودي (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق... قال لي: يا فتح!... إنهم مخلوقون مربوبون، مطيعون داخرون، راغمون... [١٦٥].

### انهم أفراط الأنبياء

١ - العاملي الإصبهاني (رحمه الله): في مكاتبة الهادي (عليه السلام): نحن أفراط الأنبياء. [١٦٦].

### انهم يسرون بسيرة الأنبياء

١ - المسعودي (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق... فقال: اجلس يا فتح! فإن لنا بالرسول أسوء. كانوا يأكلون ويشربون ويمشون في الأسواق،... [١٦٧].

### ان آل محمد سادات الخلق

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، [صفحة ٩٥] عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... وأقسم بالله قسم صدق أن محمداً وآله صلوات الله عليهم سادات الخلق،... [١٦٨].

### انهم عند الله عز وجل أكرم من سليمان

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله):... صالح بن الحكم يبياع السابري قال: كنت واقفياً، فلمّا أخبرني حاجب المتوكل بذلك، أقبلت أستهزى به، إذ خرج أبو الحسن (عليه السلام) فتبسّم في وجهي... قال (عليه السلام): يا صالح!... نيّك وأوصياء نيّك أكرم على الله تعالى من سليمان... [١٦٩].

### فضل آل محمد على آل داود

١ - الراوندي (رحمه الله): إن أحمد بن هارون قال: كنت جالساً... إذ دخل علينا أبو الحسن (عليه السلام)... فقال: يا أحمد!... إن ما أعطى الله محمداً وآل محمد أكثر ممّا أعطى داود وآل داود... [١٧٠]. [صفحة ٩٦]

### اعلاء درجتهم على الأمة

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... «صلّى الله عليكم، وقد أعلى الله تعالى على الأمة درجتكم، ورفع منزلتكم، وأبان فضلكم، وشرفكم على العالمين، فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً!...» [١٧١].

### شفاعة الأنمة

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... موسى بن عبد الله النخعي قال: قلت لعليّ ابن محمد بن عليّ بن موسى... علمني يا ابن رسول الله!

قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم.... فقال (عليه السلام):.... قل: «السلام عليكم يا أهل بيت النبوة،... لكم المودة الواجبة،... والشفاعة المقبولة،... وكنتم شفعاي،... اللهم! إنني لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمد وأهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار، لجعلتهم شفعاي، فبحقهم الذي أوجبت لهم عليك، أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم، وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم،...».

[١٧٢]. [صفحة ٩٧]

### انهم صاحب صوت حسن

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن محمد النوفلي، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ذكرت الصوت عنده، فقال: إن علي بن الحسين (عليها السلام) كان يقرأ فربما مرّ به المارّ، فصعق من حسن صوته، وإن الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه.... [١٧٣].

### قلوبهم مورد إرادة الله

١ - الصفّار (رحمه الله):... أحمد بن محمد السيارى قال: حدّثني غير واحد من أصحابنا قال: خرج عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أنّه قال: إن الله جعل قلوب الأئمة مورداً لإرادته،... [١٧٤].

### انهم وسائل التقرب إلى الله عز وجل

١ - الكفعمي (رحمه الله): روى عن العسكري (عليه السلام) في الصباح: «يا كبير كل كبير،... وأنت حي لا تموت، فصلّ علي محمد وآله،... يا حنان يا منان، يا ذا الجلال والإكرام، وصلّ علي من به فهمتنا، وهو أقرب وسائلنا إليك ربنا محمد وآله وعترته الطاهرين».

[١٧٥]. [صفحة ٩٨]

### انهم مشغولون بأمر الآخرة

١ - الراوندي (رحمه الله):... أن الخليفة... واستدعى أبا الحسن (عليه السلام) واستصعده وقال: استحضرتك لنظارة خيولي.... قال أبو الحسن (عليه السلام): نحن لا ننافسكم في الدنيا، نحن مشغولون بأمر الآخرة.... [١٧٦].

### علم الأئمة

١ - المسعودي (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق... فقال لي:... كل ما أطلع الرسول عليه فقد أطلع أوصياؤه عليه.... [١٧٧]. ٢ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله): عن الحسن بن محمد بن علي قال: جاء رجل إلى علي بن محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) وهو يبكي وترتعد فرائصه، فقال: يا ابن رسول الله! إن فلاناً - يعني الوالي - أخذ ابني، واتهمه بموالاتك،... فقال: فما تشاء؟ فقال: ما يشاء الولد الشفيق لولده. قال: اذهب فإن ابنك يأتيك غداً إذا أمسيت ويخبرك بالعجب... ثم لم يلبث إلماً قليلاً... حتى جاء الخبر: بأنّ قوماً أخذوا ذلك الحاجب، فهدوه [صفحة ٩٩] من ذلك الجبل،... فجعل علي بن محمد (عليها السلام) يقول للرجل: إنهم لا يعلمون ما نعلم.... [١٧٨].

### علم الأئمة بالغيب

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... قال [أى على بن محمد الهادي (عليها السلام)]: إذا وصلت إليهم [أى قبور الأئمة (عليهم السلام)] فقل: «الحمد لله رب العالمين،... أشهد أنكم الأئمة الراشدون،... عصمكم الله من الذنوب، وبرأكم من العيوب، واثمنكم على الغيوب...». [١٧٩].

### علم الأئمة بجميع اللغات

١ - الحضيني (رحمه الله):... الحسن بن علي الوشاء قال: دخلت يوماً على علي بن موسى (عليها السلام)... ثم لقيت بعده صاحبنا أبا الحسن... فقال أبو الحسن: من فرق بيني وبين جدّي؟ أنا هو، وهو أنا، وإلينا فصل الخطاب. فقلت: جعلت فداك، وما معنى فصل الخطاب؟ قال (عليه السلام): إجابة كلّ عن لغته لغة مثلها وجميع ما خلق الله تعالى. [١٨٠]. [صفحة ١٠٠].

### علم الأئمة بأسماء الشيعة وآبائهم

١ - العاملي الإصبهاني (رحمه الله): في مكاتبه أبي الحسن الهادي (عليه السلام) إلى بعض أصحابه: إنّ شيعةنا المكتوبون بأسمائهم، وأسماء آباؤهم عندنا، ليس على ملّة إبراهيم غيرنا وغيرهم. [١٨١].

### من اتبعهم لا يضل ولا يشقى

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن عبد الله قال: سأله رجل عن قوله تعالى: (فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى)؟ قال (عليه السلام): من قال بالأئمة، واتبع أمرهم، ولم يجز طاعتهم. [١٨٢].

### طاعتهم طاعة الله

١ - الخزاز القمي (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال: دخلت على سيدي علي بن محمد (عليها السلام)، فلما بصر بي قال لي:.... فقلت له:.... أنّ وليهم [أى الأئمة (عليهم السلام)] ولي الله، وعدوهم عدو الله، وطاعتهم طاعة الله.... فقال علي بن محمد (عليها السلام): يا أبا القاسم! هذا والله دين الله.... [١٨٣]. [صفحة ١٠١] ٢ - المسعودي (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق... قال لي: يا فتاح!... أم كيف يوصف من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث يقول: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ). يا فتاح! كما لا يوصف الجليل جلّ جلاله، ولا يوصف الحجّة، فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لأمرنا،.... [١٨٤].

### تأويل أيام الأسبوع بهم

١ - الحضيني (رحمه الله): الحسن بن مسعود، ومحمّد بن الجليل قال: دخلنا على سيّدنا عليّ العسكريّ (عليه السلام) بسامراء، وعنده جماعة من شيعته، فسألناه عن أسعد الأيام وأنحسها. فقال (عليه السلام): لا تعادوا الأيام فتعاديكم. وسألناه عن معنى هذا الحديث. فقال: معناه بين ظاهر وباطن، إنّ السبت لنا، والأحد لشيعةنا، والإثنين لبني أميّة، والثلاثاء لشيعةهم، والأربعاء لبني العباس، والخميس لشيعةهم، والجمعة للمؤمنين. والباطن أنّ السبت جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والأحد أمير المؤمنين، والإثنين الحسن

والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين ومحمّد بن علي وجعفر ابن محمّد، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابني الذي تجتمع فيه الكلمة، وتتم به النعمة، ويحقّ الله الحق ويزهق الباطل، فهو مهديكم المنتظر، ثم قرأ: [صفحة ١٠٢] بسم الله الرحمن الرحيم (بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ) [١٨٥] ثم قال لنا: والله! هو بقيه الله. [١٨٦] ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف قال: لما حمل المتوكّل سيّدنا أبا الحسن (عليه السلام) جئت أسأل عن خبره. قال: فنظر إليّ الزراقي وكان حاجباً للمتوكّل، فأوماً إليّ أن ادخل عليه، فدخلت إليه. فقال: يا صقر! ما شأنك؟ فقلت: خير أيها الأستاذ! فقال: اقعدي! فأخذني ما تقدّم وما تأخّر وقلت: أخطأت في المجيىء. قال: فأوجيء الناس عنه ثم قال: ما شأنك؟ وفيهم جئت؟ فقلت: لخبر ما. فقال: لعلك جئت لتسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاى أمير المؤمنين! فقال: اسكت! مولاك هو الحق فلا تحتشمى [١٨٧] فإنّي على مذهبك، فقلت: الحمد لله. فقال: أتحب أن تراه؟ فقلت: نعم! فقال: اجلس حتّى يخرج صاحب البريد من عنده. قال: فجلست، [صفحة ١٠٣] فلمّا أخرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجره التي فيها العلويّ المحبوس وخلّ بينه وبينه. قال: فأدخلني الحجره، وأوماً إلى بيت فدخلت قال: فإذا هو (عليه السلام) جالس على صدر حصير وبحداه قبر محفور. قال: فسلمت، فردّ، ثم أمرني بالجلوس. ثم قال لي: يا صقر! ما أتى بك؟ قلت: سيدي! جئت أتعرف خبرك. قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيّت فنظر إليّ، فقال: يا صقر! لا عليك، لن يصلوا إلينا بسوء. فقلت: الحمد لله! ثم قلت: ياسيدي! حديث روى عن النبي (صلى الله عليه وآله) لا أعرف ما معناه. [ف] قال (عليه السلام): وما هو؟ فقلت: قوله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم، ما معناه؟ فقال: نعم! الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالسبت اسم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والأحد أمير المؤمنين، والإثنين الحسن والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، والأربعاء موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابني، وإليه تجتمع عصابة الحقّ، وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة. ثم قال (عليه السلام): ودّع واخرج فلا آمن عليك. [١٨٨]. [صفحة ١٠٤] ٣ - الراوندي (رحمه الله):... ابن أورمه [قال]: خرجت أيام المتوكّل إلى سرّ من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكّل أبا الحسن (عليه السلام) إليه ليقتله،... فدخلت الدار التي كان فيها محبوساً... قلت لأبي الحسن (عليه السلام) حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) «لا تعادوا الأيام فتعاديكم». قال (عليه السلام): نعم! إنّ لحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) تأويلاً، أمّا السبت فرسول الله (صلى الله عليه وآله)، والأحد أمير المؤمنين (عليه السلام)، والإثنين الحسن والحسين (عليهما السلام)، والثلاثاء علي بن الحسين ومحمّد بن علي وجعفر ابن محمّد، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن علي وأنا [عليّ ابن محمّد]، والخميس ابني الحسن، والجمعة القائم من أهل البيت. [١٨٩]. [صفحة ١٠٥]

### عرض الدين على الإمام

١ - الخزاز القمي (رحمه الله): حدّثنا محمّد بن علي قال حدّثنا علي بن أحمد ابن محمّد بن عمران بن موسى الدقاق، وعلي بن عبد الله الورّاق، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي قال: حدّثنا أبو تراب عبد الله بن (في التوحيد: عبيد الله). موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي قال: دخلت على سيدي علي ابن محمّد (عليها السلام)، فلمّا بصر بي قال لي: مرحباً بك يا أبا القاسم ١٢ القاسم، ٤ أنت ولينا حقاً. قال: فقلت له: يا ابن رسول الله! إنّي أريد أن أعرض عليك ديني، فإن كان مرضياً أثبت عليه حتّى ألقى الله عزّ وجلّ. فقال: هات يا أبا القاسم! قلت إنّي أقول: إنّ الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثل شىء، خارج من الحدّين، حدّ الإبطال وحدّ التشبيه، وأنّه ليس بجسم ولا صورة، ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسّم الأجسام، ومصور الصور، وخالق الأعراض والجواهر، وربّ كلّ شىء ومالكه، وجاعله ومحدثه، وأنّ محمّداً عبده ورسوله خاتم النبيّين، لا نبيّ بعده إلى يوم القيامة. وأقول: إنّ الإمام



والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم أنت يا مولاي. [صفحة ١٠٦] فقال (عليه السلام): ومن بعدى الحسن ابني فكيف للناس للخلف من بعده. (في التوحيد وإكمال الدين، وصفات الشيعة: بالخلف). قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟! قال: لا يرى [١٩٠] شخصه، ولا يحل ذكره باسمه، حتى يخرج فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. قال: فقلت أقررت وأقوله أن وليهم ولي الله، وعدوهم عدو الله، وطاعتهم طاعة الله [ومبغضهم مبغض الله] ومعصيتهم معصية الله. وأقول: إن المعراج حق، والمسائل في القبر حق، وإن الجنة حق، والنار حق، والصراف حق، والميزان حق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. وأقول: إن الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. فقال علي بن محمد (عليها السلام): يا أبا القاسم! هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. [١٩١]. [صفحة ١٠٧]

### أفضل الأعياد عند أهل البيت

١ - الشيخ حسن الحلبي (رحمه الله):... يحيى بن جريح البغدادي قال: تنازعنا في أمر ابن الخطاب، فاشتبه علينا أمره، فقصدنا جميعاً أحمد بن إسحاق القمي صاحب العسكري (عليه السلام) بمدينة قم، وقرعنا عليه الباب، فخرجت إلينا من داره صبيته عراقية، فسألناها عنه. فقالت: هو مشغول بعياله، فإنه يوم عيد.... قالت: فإن أحمد يروي عن سيده أبي الحسن علي بن محمد العسكري (عليها السلام): أن هذا اليوم [التاسع من شهر ربيع الأول] يوم عيد، وهو أفضل الأعياد عند أهل البيت (عليهم السلام) وعند مواليهم.... قلنا: بآبائنا أنت وأمهاتنا يا ابن رسول الله! هل تجد لأهل البيت فرح؟! [صفحة ١٠٨] فقال: وأي يوم أعظم حرمة عند أهل البيت من هذا اليوم؟!.... [١٩٢].

### ان أقاويلهم لا تتجاوز حدود القرآن

١ - ابن شعبة الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)... لأن الرسول (صلى الله عليه وآله) وآله (عليهم السلام) لا يعدون شيئاً من قوله وأقاويلهم حدود القرآن، فإذا وردت حقائق الأخبار والتمست شواهدا من التنزيل، فوجد لها موافقاً وعليها دليلاً، كان الإقتداء بها فرضاً لا يتعداه إلا أهل العناد.... [١٩٣].

### ان أحاديثهم لا يحتمل ملك مقرب ولا نبي مرسل

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكري (عليه السلام): جعلت فداك، ما معنى قول الصادق (عليه السلام): حديثنا لا يحتمل ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان؟ فجاء الجواب: إنما معنى قول الصادق (عليه السلام) - أي لا يحتمل ملك، ولا نبي ولا مؤمن، - إن الملك لا يحتمله حتى يخرج إلى ملك غيره، والنبي لا يحتمله حتى يخرج إلى نبي غيره، والمؤمن لا يحتمله حتى يخرج إلى مؤمن غيره، فهذا معنى قول جددي (عليه السلام). [١٩٤]. [صفحة ١٠٩]

### كيفية العمل بأحاديثهم

١ - الصفار (رحمه الله): حدثنا محمد بن عيسى قال: أقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام) وجوابه

بخطه. فقال: نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك قد اختلفوا علينا فيه، كيف العمل به على اختلافه إذا نرد إليك فقد اختلف فيه؟ فكتب (عليه السلام) وقرأته: ما علمتم أنه قولنا فالزموه، وما لم تعلموا فردوه إلينا. [١٩٥]. ٢ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله)...: محمد بن أحمد بن زياد وموسى بن محمد بن علي بن عيسى قال: سألت عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه، كيف العمل به على اختلافه؟... فكتب (عليه السلام): ما علمتم أنه قولنا فالزموه، وما لم تعلموا فردوه إلينا. [١٩٦].

### ثمره ولايتهم

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله)...: ابن طيفور المتطبب قال: سألتني أبو الحسن (عليه السلام): أي شيء تركب؟ قلت: حماراً... فقال (عليه السلام):... أن من ارتبط دابته متوقفاً به أمرنا، ويغبط [صفحة ١١٠] به عدونا، وهو منسوب إلينا، أدر الله رزقه، وشرح صدره، وبلغه أمله، وكان عوناً على حوائجه. [١٩٧]. ٢ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود قال: حدثني علي بن محمد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد، عن علي بن مهزيار قال: بينا أنا بالقرعاء [١٩٨] في سنة ست وعشرين ومائتين منصرفي عن الكوفة، وقد خرجت في آخر الليل أتوضأ أنا وأستاك، وقد انفردت من رحلي ومن الناس، فإذا أنا بنار في أسفل مساكني يلتهب لها شعاع مثل شعاع الشمس، أو غير ذلك، فلم أفرج منها، وبقيت أتعجب، ومسستها فلم أجد لها حرارة. فقلت: (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون) [١٩٩] فبقيت أتفكر في مثل هذا، وأطالت النار المكث طويلاً، حتى رجعت إلى أهلي وقد كانت السماء رشت، وكان غلmani يطلبون ناراً ومعى رجل بصري في الرحل. فلما أقبلت قال الغلمان: قد جاء أبو الحسن (عليه السلام) ومعه نار، وقال البصري مثل ذلك حتى دنوت فلمس البصري النار فلم يجد لها حرارة ولا غلmani، ثم طفيت بعد طول، ثم التهب فلبثت قليلاً ثم طفيت، ثم التهب، ثم طفيت الثالثة، فلم تعد فنظرنا إلى السواك فإذا ليس فيه أثر نار ولا حر، ولا شعث [صفحة ١١١] لا سواد، ولا شيء يدل على أنه حرق، فأخذت السواك فخبأته، [٢٠٠] وعدت به إلى الهادي (عليه السلام) قابلاً، وكشفت له أسفله وباقيه مغطى وحدثته بالحديث، فأخذ السواك من يدي وكشفه كله وتأمله ونظر إليه. ثم قال (عليه السلام): هذا نور. فقلت له: نور، جعلت فداك؟ فقال: بميلك إلى أهل هذا البيت، وبطاعتك لي ولأبي ولأبائي، أو بطاعتك لي ولأبائي أراكه الله. [٢٠١].

### عصمة الشيعة في التمسك بولايتهم

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله)...: أبو السري سهل بن يعقوب بن إسحاق... فقال لي: يا سهل! إن لشيعةنا بولايتنا عصمة، لو سلخوا بها في لجة البحار الغامرة، وساسب البيداء الغائرة، بين سباع وذئاب، وأعادى الجن والإنس، لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا،.... [٢٠٢].

### انتفاع أهل الكتاب بولايتهم

١ - الراوندي (رحمه الله): إن هبة الله بن أبي منصور الموصلي قال: كان بديار ربيعة كاتب نصراني وكان من أهل كفرتوثا، يسمي يوسف بن يعقوب... قال: صرت إلى سر من رأى... فدخلت إليه وهو [صفحة ١١٢] [أي أبو الحسن الهادي] (عليه السلام) في مجلسه وحده.... فقال: يا يوسف! إن أقواماً يزعمون أن ولايتنا لا تنفع أمثالك، كذبوا والله! إنها لتنفع أمثالك.... [٢٠٣].

### ما يقال للإمام عند العطاس

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح

قال: عطس يوماً وأنا عنده، فقلت: جعلت فداك، ما يقال للإمام إذا عطس؟ قال (عليه السلام): يقولون: صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ. [٢٠٤] [٢٠٥]

### مواساتهم مع الناس

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... محمد بن عيسى بن عبيد قال: كتبت إلى عليّ ابن محمد (عليها السلام): رجل جعل لك جعلني الله فداك شيئاً من ماله، ثم احتاج إليه... فقال (عليه السلام):... لو وصل إلينا لرأينا أن نواسيه به وقد احتاج إليه. [٢٠٦]. [صفحة ١١٣]

### ان الناس موال لهم

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي قال: قال الطيب (عليه السلام): يا داود! إن الناس كلهم موال لنا، فيحلّ لنا أن نشترى ونعتق. فقلت له: جعلت فداك، إن فلاناً قال لغلام له قد أعتقه: بعني نفسك حتى أشتريك. قال (عليه السلام): يجوز ولكن إنما يشتري ولاءه. [٢٠٧].

### ايصال ما أوصى به أهل الكتاب إلى الإمام

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن محمد قال: كتب عليّ بن بلال إلى أبي الحسن (عليه السلام): يهودي مات وأوصى لديّانه بشيء أقدر على أخذه، هل يجوز أن آخذه فأدفعه إلى مواليك؟ أو أنفذه فيما أوصى به اليهودي؟ فكتب (عليه السلام): أوصله إليّ وعرفنيه لأنفذه فيما ينبغي إن شاء الله تعالى. [٢٠٨].

### عقوبة مخالفة أمر الإمام

١ - الحضيبي (رحمه الله):... محمد بن عبد الله القمي قال: حملت أظافاً من قم إلى سيدي أبي الحسن (عليه السلام)، في وقت وروده من سرّ من رأى، فوردتها [صفحة ١١٤] واستأجرت لها منزلاً... فإذا أنا بطارق يطرق الباب... فقلت له: ما حاجتك؟ فقال: سيدي أبو الحسن (عليه السلام) قد شكر لك بأظافك... فأخرج إلى بلدك، واردد أظافك معك، واحذر كلّ الحذر أن تقيم بسامراً أكثر من ساعة، فإن خالفت عوقبت... قلت: في غد أخرج، فلمّا تولّى الليل طرق بابي طارق، وقرعه قرعاً شديداً... فإذا بالطائف والحارث وشرطه... فهجموا على الدار وأخذوني... ونهبوا كلّما كان معي من الأظاف وغيرها، ورفعت فقامت بالحبس سنّة أشهر. فجاء بعض مواليه وقال: حلّت بك العقوبة التي حذرتك منها... فعلمت أن بخلافي لسيدي الهادي (عليه السلام) التقيت تلك العقوبة. [٢٠٩].

### الاعتقاد بإمامة غير الأئمة

١ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله):... محمد بن عليّ بن عيسى قال: كتبت إليه [أي أبي الحسن عليّ بن محمد (عليها السلام)]: أسأله عن الناصب، هل احتاج في امتحانه إلى أكثر من تقديمه الجبت والطاغوت واعتقاد إمامتهما؟ فرجع الجواب: من كان على هذا فهو ناصب. [٢١٠]. [صفحة ١١٥]

### سيرتهم عند النوم

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): حدث الحسين بن سعيد المخزومي قال: حدثنا الحسين بن أحمد البوشنجي قال: حدثنا عبد الله بن علي السلامي قال: سمعت إسحاق بن محمد الزنجاني يقول: سمعت الحسن بن علي العلوي، يقول: سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام)، يقول: لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال، الطهارة، وتوسد [٢١١] اليمين، وتسيح الله ثلاثاً وثلاثين، وتحميده ثلاثاً وثلاثين، وتكبيره أربعاً وثلاثين، ونستقبل القبلة بوجوهنا، ونقرأ «فاتحة الكتاب»، و«آية الكرسي» و«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» [٢١٢] إلى آخرها، فمن فعل ذلك فقد أخذ بحظه من ليلته. [٢١٣].

### دعاؤهم عند ظهور البلايا والمحن

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله):... اليسع بن حمزة القمي قال:... فكتبت إلى [صفحة ١١٦] سيدي أبي الحسن العسكري (عليه السلام) أشكو إليه ما حلّ بي. فكتب (عليه السلام) إليّ: لا روع إليك ولا بأس، فادع الله بهذه الكلمات يخلصك الله وشيكاً ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجاً، فإن آل محمد يدعون بها عند إشراف البلاء، وظهور الأعداء، وعند تخوف الفقر وضيق الصدر... «يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره...». [٢١٤].

### التجاؤهم إلى الله في المهمات

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أبو الحسن محمد بن أحمد قال: حدثني عمّ أبي قال: قصدت الإمام [علي بن محمد (عليها السلام)] يوماً... فقال (عليه السلام): إن الله (تعالى) علم منّا أنّنا لا نلجأ في المهمات إلّا إليه، ولانتوكل في الملمات إلّا عليه، وعودنا إذا سألنا الإجابة، ونخاف أن نعدل فيعدل بنا... [٢١٥]

### سيرتهم في سجدة الشكر

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... حفص الجوهري قال: صلّى بنا أبو الحسن علي بن محمد (عليها السلام)... فقلت له: كان آباؤك يسجدون بعد الثلاثة. فقال (عليه السلام): ما كان أحد من آبائي يسجد إلّا بعد السابعة. [٢١٦]. [صفحة ١١٧]

### حج الأئمة عن آبائهم

١ - البحراني (رحمه الله):... علي بن عبيد الله الحسيني قال: ركبنا مع سيّدنا أبي الحسن (عليه السلام) إلى دار المتوكل في يوم السلام... قال له أبو الحسن (عليه السلام):... فكان والله أمير المؤمنين (عليه السلام) يحجّ عن أبيه وأمه،... وكلّ إمام منّا يفعل ذلك... [٢١٧].

### تربتهم و قبورهم

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن داود القمي، عن الحسن بن أحمد بن إدريس القمي [٢١٨] قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسن بن علي الدقاق، عن إبراهيم بن الزيات قال: حدثني محمد بن سليمان زرقان وكيل الجعفري اليماني قال: حدثني الصادق ابن الصادق علي بن محمد صاحب العسكر (عليه السلام) قال: قال (عليه السلام) لي: يا زرقان! إنّ تربتنا كانت واحدة، فلمّا كان أيام الطوفان افرقت التربة، فصارت قبورنا شتى والتربة واحدة. [٢١٩]. [صفحة ١١٨]

### انهم يتكلمون بإذن الله

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): روى عن علي بن محمد (عليها السلام) أنه قال: لو أذن لنا في الكلام لزال الشكوك، يفعل الله ما يشاء. [٢٢٠].

### ثواب الصلاة على محمد وآل محمد

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي هاشم الجعفرى قال: دخلت على أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام)،... قال: يا أبا هاشم! من تناول وردة أو ريحانة، فقبلها ووضعها على عينيه، ثم صلى على محمد وآل محمد - الأئمة (عليهم السلام) - كتب الله له الحسنات مثل رمل عالج، ومحي عنه من السيئات مثل ذلك. [٢٢١].

### التوسل بالأئمة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى ابن عياش، عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري، عن أبيه أبي موسى، عن سيدنا أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام)، أنه كان يدعو في هذه الساعة [أي بعد صلاة الوتر في أول ليلة من رجب] [صفحة ١١٩] به،... «أسألك يا مولاي! بالفجر،... وبحججك على جميع الأنام، عليهم منك أفضل السلام،... أن تصلى عليهم وترحمنا...». [٢٢٢]. ٢ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): محمّد بن يعقوب الكليني في كتاب (الرسائل) عمّن سمّاه قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): أن الرجل يجب أن يفضى إلى إمامه ما يجب أن يفضى به إلى ربه. قال: فكتب (عليه السلام): إن كانت لك حاجة فحرك شفتيك، فإنّ الجواب يأتيك. [٢٢٣].

### التوسل بالنبي والأئمة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة مهمّة، فصم يوم الأربعاء،... وتصلّى أربع ركعات... وتقول: «اللهم! لك الحمد حمداً... وأتقرّب به إليك بين يدي طلبتي، الصلاة على محمّد وآل محمّد، وأسألك أن تصلى عليه وعليهم، كأفضل ما أمرت أن يصلى عليهم، وكأفضل ما سألك أحد من خلقك، وكما أنت مسؤول له ولهم إلى يوم القيمة. اللهم! فصلّ عليهم بعدد من صلّى عليه، وبعدد من لم يصلّ عليهم،... ولا تقطع بيني وبينهم في الدنيا والآخرة، واجعل عملي بهم متقبلاً...» [صفحة ١٢٠] واجعلني مع نبيك وصفتيك والأئمة صلواتك عليهم، فبهم اللهم أتوسّل، وإليك بهم أرغب، فاستجب دعائي...». [٢٢٤].

### الامامة والولاية الخاصة

#### إشاره

وفيه أحد عشر أمراً

#### الخمسة النجباء

وجود نورهم في العرش وتوسل آدم بهم

١ - السيد عبد الكريم بن طاووس (رحمه الله):... قال [أبو محمد الحسن بن عليّ ابن محمد بن الرضا] (عليهم السلام): حدّثني أبي (عليه السلام)... كان من حديث آدم (عليه السلام) في ذلك أنّه رأى على العرش بالنور مكتوباً: (أنا الله الذي لا إله إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي، أيّده بأخيه عليّ، ونصرته به في تمام الخمسة الأسماء). فلما أصاب آدم (عليه السلام) الخطيئة وهبط إلى الأرض توّسل إلى الله تعالى ذكره بتلك الأسماء فتاب عليه، فاتخذ آدم (عليه السلام) خاتماً من فضة فضة من العقيق الأحمر، ونقش الأسماء عليه، ثمّ تختم به في يده اليمنى فصار ذلك سنّة أخذ بها الأتقياء من بعده من ولده. [٢٢٥]. [صفحة ١٢١]

### محمد و علي من لم يقدم محمدا وعلياً علي والدي نسبة فليس من الله في شيء

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): قال عليّ بن محمّد (عليها السلام): من لم يكن والده دينه محمّد النبي محمّد، ٤ وعليّ (عليها السلام) أكرم عليه من والدي نسبة، فليس من الله في حلّ، ولا حرام، ولا كثير، ولا قليل. [٢٢٦]. ٢ - الإمام العسكري (عليه السلام): قال عليّ بن محمّد (عليها السلام): إنّ من إعظام جلال الله إثارة قرابة أبوي دينك محمّد وعليّ (عليها السلام)، على قرابة أبوي نسبك. وإنّ من التهاون بجلال الله إثارة قرابة أبوي نسبك، على قرابة أبوي دينك محمّد وعليّ (عليها السلام). [٢٢٧].

### الإمام أمير المؤمنين علي

### انه هو الشجرة المباركة في القرآن

١ - العامليّ الإصبهانيّ (رحمه الله): في مكاتبة الهادي (عليه السلام) إلى بعض أصحابه قال: الشجرة المباركة عليّ بن أبي طالب (عليه السلام). [٢٢٨]. [صفحة ١٢٢]

### انه أول من آمن بالله عزوجل و صلى له

١ - العلّامة المجلسيّ (رحمه الله):... روى عن أبي محمّد الحسن بن العسكريّ، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنّه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... «وأنت [أي أمير المؤمنين (عليه السلام)] أول من آمن بالله، وصلى له وجاهد، وأبدي صفحته في دار الشرك، والأرض مشحونة ضلالة، والشيطان يعبد جهرة؛...». [٢٢٩].

### انه مفتاح علوم النبي

١ - الإمام العسكريّ (عليه السلام): قال عليّ بن محمّد (عليها السلام):... نظر الله عزّ وجلّ إلى قلبه [أي قلب محمّد (صلى الله عليه وآله)]... فأراد الله عزّ وجلّ أن يشرح صدره، ويشجّع قلبه، فأنطق الجبال، والصخور، والمدر، وكلّما وصل إلى شيء منها ناداه: [السلام عليك يا محمّد]، السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، أبشر فإنّ الله عزّ وجلّ قد فضلك،... وسوف ينعم ويفرح أولياءك بوصيك عليّ بن أبي طالب (عليه السلام). وسوف يبثّ علومك في العباد والبلاد بمفتاحك،

وباب مدينة علمك، علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وسوف يقر عينك ببتك فاطمة (عليها السلام). وسوف يخرج منها ومن علي، الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وسوف ينشر في البلاد دينك، وسوف يعظم أجور المحبين لك ولأخيك. [صفحة ١٢٣] وسوف يضع في يدك لواء الحمد فتضعه في يد أخيك علي، فيكون تحته كل نبي، وصديق، وشهيد، يكون قائدهم أجمعين إلى جنات النعيم. فقلت في سرّي: يا رب من علي بن أبي طالب الذي وعدتني به - وذلك بعد ما ولد علي (عليه السلام) وهو طفل - أو هو ولد عمّي؟ وقال بعد ذلك لما تحرك علي (عليه السلام) قليلاً وهو معه، أ هو هذا؟ ففي كل مرة من ذلك أنزل عليه ميزان الجلال، فجعل محمّد (صلى الله عليه وآله) في كفة منه، ومثل له علي (عليه السلام) وسائر الخلق من أمته إلى يوم القيامة [في كفة]، فوزن بهم فرجح. ثم أخرج محمّد (صلى الله عليه وآله) من الكفة، وترك علي (عليه السلام) في كفة محمّد (صلى الله عليه وآله) التي كان فيها، فوزن بسائر أمته فرجح بهم، فعرفه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعينه وصفته. ونودي في سرّه: يا محمّد! هذا علي بن أبي طالب صفي الذي أويد به هذا الدين، يرجح على جميع أمتك بعدك، فذلك حين شرح الله صدرى بأداء الرسالة، وخفف عني مكافحة الأمم، وسهل علي مبارزة العتاة الجابرة من قريش. [٢٣٠].

### انه غسل النبي

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن القاسم الصيقل قال: كتبت إليه: جعلت فداك، هل اغتسل أمير المؤمنين صلوات الله عليه حين غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند موته؟ [صفحة ١٢٤] فأجابته (عليه السلام):... أمير المؤمنين (عليه السلام) فعل وجرت به السنة. [٢٣١].

### ان رسول الله أقامه علما للناس

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أبو إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي قال:... فقصدت مولانا أبا الحسن علي بن محمّد (عليها السلام)... فلما بصر بي قال (عليه السلام): يا أبا إسحاق!... ويوم الغدير فيه أقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخاه علياً (عليه السلام) علماً للناس، وإماماً من بعده.... [٢٣٢].

### انه الحجّة البالغة والنعمة السابعة

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمّد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... «مولاي [علي بن أبي طالب (عليه السلام)] أنت الحجّة البالغة، والمحجّة الواضحة، والنعمة السابعة، والبرهان المنير، فهنيئاً لك بما آتاك الله من فضل وتباً لشائتك ذى الجهل...». [٢٣٣]. [صفحة ١٢٥]

### انه أفضل الأوصياء

١ - المسعودي (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق... قال لي: يا فتاح!... وصينا (صلى الله عليه وآله) أفضل الأوصياء.... [٢٣٤].

## انه كاشف لبس الباطل عن الحق

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما... «أنت [أبي علي بن أبي طالب (عليه السلام)] أحسن الخلق عبادة، وأخلصهم زهادة، وأدبهم عن الدين، أقمت حدود الله بجهدك، وفللت عساكر المارقين بسيفك، تخمد لهب الحروب بينناك، وتهتك ستور الشبه ببيانك، وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق،...» [٢٣٥].

## كتابة اسمه على الغمامة التي أظلت رسول الله

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): فقلت لأبي علي بن محمد (عليها السلام): كيف كانت هذه الأخبار في هذه الآيات التي ظهرت على رسول الله (صلى الله عليه وآله)... قال: يا بني! أما الغمامة... فيجدون مكتوباً عليها: لا إله إلا الله، [صفحة ١٢٦] محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أيده به علي سيد الوصيين،... ولعلي وأوليائهما،... [٢٣٦].

## امتثال الشجرتين لأمره

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): قال علي بن محمد (عليها السلام): وأما الشجرتان اللتان تلاصقتا، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان ذات يوم في طريق له [ما] بين مكة والمدينة... وقد كان نظير هذا لعلي بن أبي طالب (عليه السلام)، لما رجع من صفين، وسقى القوم من الماء الذي تحت الصخرة التي قلبها، ذهب ليقعد إلى حاجته. فقال بعض منافقي عسكره: سوف أنظر إلى سواته، وإلى ما يخرج منه، فإنه يدعى مرتبة النبي لأخبر أصحابه بكذبه. فقال علي (عليه السلام) لقنبر: يا قنبر! اذهب إلى تلك الشجرة، وإلى التي تقابلها - وقد كان بينهما أكثر من فرسخ - فنادهما: إن وصي محمد (صلى الله عليه وآله) يأمركما أن تتلاصقا. فقال قنبر: يا أمير المؤمنين! أو يبلغهما صوتي؟ فقال علي (عليه السلام): إن الذي يبلغ بصر عينك إلى السماء، وبينك وبينها [مسير] خمسمائة عام، سيبلغهما صوتك. فذهب فنادى، فسعت إحداهما إلى الأخرى سعى المتحابين، طالت غيبه أحدهما عن الآخر، واشتد إليه شوقه وانضمتا. فقال قوم من منافقي عسكره: إن علياً يضاهي في سحره رسول الله [صفحة ١٢٧] ابن عمه! ما ذاك رسول الله، ولا هذا إمام، وإنما هما ساحران! لكننا سندور من خلفه لننظر إلى عورته وما يخرج منه؛ فأوصل الله عز وجل ذلك إلى أذن علي (عليه السلام) من قبلهم. فقال - جهراً -: يا قنبر! إن المنافقين أرادوا مكايده وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وظنوا أنه لا- يمتنع منهم إلا بالشجرتين، فارجع إلى الشجرتين، وقل لهما: إن وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأمركما أن تعودا إلى مكانكما. ففعل ما أمره به، فانقلعتا وعدت كل واحدة منهما تفارق الأخرى، كهزيمة الجبان من الشجاع البطل، ثم ذهب علي (عليه السلام) ورفع ثوبه ليقعد وقد مضى جماعة من المنافقين لينظروا إليه، فلما رفع ثوبه أعمى الله تعالى أبصارهم، فلم يبصروا شيئاً، فولوا عنه وجوههم، فأبصروا كما كانوا يبصرون؛ ثم نظروا إلى جهته فعموا، فما زالوا ينظرون إلى جهته ويعمون، ويصرفون عنه وجوههم ويبصرون، إلى أن فرغ علي (عليه السلام) وقام ورجع، وذلك ثمانون مرة من كل واحد منهم. ثم ذهبوا ينظرون ما خرج منه، فاعتقلوا في مواضعهم فلم يقدرُوا أن يروها، فإذا انصرفوا أمكنهم الانصراف، أصابهم ذلك مائة مرة، حتى نودي فيهم بالرحيل [فرحلوا]، وما وصلوا إلى ما أرادوا من ذلك، ولم يزددهم ذلك إلا عتواً وطغياناً، وتمادياً في كفرهم وعنادهم. فقال بعضهم لبعض: انظروا إلى هذا العجب! من هذه آياته ومعجزاته، يعجز عن معاوية وعمرو ويزيد! فأوصل الله عز وجل ذلك من قبلهم إلى أذنه. فقال علي (عليه السلام): يا ملائكة



رَبِّي! ائتوني بمعاوية وعمرو ويزيد. [صفحة ١٢٨] فنظروا في الهواء فإذا ملائكة كأنهم الشرط السودان، [و]قد علق كل واحد منهم بواحد، فأنزلوهم إلى حضرته، فإذا أحدهم معاوية، والآخر عمرو، والآخر يزيد. [ف]قال عليّ (عليه السلام): تعالوا فانظروا إليهم، أما لو شئت لقتلتهم، ولكنني أنظرهم كما أنظر الله عزّ وجلّ إبليس إلى يوم الوقت المعلوم، إن الذي ترونه بصاحبكم ليس بعجز ولا- ذلّ، ولكنه محنة من الله عزّ وجلّ لكم، لينظر كيف تعملون، ولئن طعتم عليّ (عليه السلام) فقد طعن الكافرون والمنافقون قبلكم علي رسول ربّ العالمين.... [٢٣٧].

### ان عدوه عدو الله

١ - العلّامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمّد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنّه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... «فلك [أي عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)] سابقة الجهاد على تصديق التنزيل، ولك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل، وعدوك عدو الله، جاحد لرسول الله،...» [٢٣٨].

### شفاعة أمير المؤمنين

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن الصادق أبي الحسن الثالث (عليه السلام) [صفحة ١٢٩] قال: يقول [في زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)]: «السلام عليك يا وليّ الله،... إن لك عند الله جاهاً وشفاعةً، وقد قال تعالى: (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى)...» [٢٣٩].

### نقش خاتم أمير المؤمنين

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): عن أبي محمّد القاسم بن العلاء المدائني قال: حدّثني خادم لعليّ بن محمّد (عليها السلام) قال: استأذنته في الزيارة إلى طوس. فقال لي:... ليكن معك خاتم آخر فيروزج،... ليكن نقشه: «الله الملك»، وعلى الجانب الآخر: «الملك لله الواحد القهار» فإنّه خاتم أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) كان عليه: «الله الملك»، فلما وليّ الخلافة نقش على خاتمه: «الملك لله الواحد القهار»، وكان فصّه فيروزج، وهو أمان من السباع - خاصّة - وظفر في الحروب.... [٢٤٠].

### وصيته إلى الحسن والحسين بالحج عن آبائهما

١ - البحراني (رحمه الله):... عليّ بن عبيد الله الحسيني قال: ركبنا مع سيدنا أبي الحسن (عليه السلام) إلى دار المتوكّل في يوم السلام،... فقال (عليه السلام) له:... فكان والله! أمير المؤمنين (عليه السلام) يحجّ عن أبيه وأمه وعن أب رسول الله (صلى الله عليه وآله) [صفحة ١٣٠] وأمه، حتّى مضى ووصى الحسن والحسين (عليها السلام) بمثل ذلك،... [٢٤١].

### منزله يوم أحد و حنين و خيبر

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... «والله تعالى أخبر عما أولاك من فضله... ويوم أحد، إذ يصعدون ولا يلوون على أحد، والرسول يدعوهم في أصرهم، وأنت تذود بهم المشركين عن النبي ذات اليمين وذات الشمال، حتى ردهم الله عنكما خائفين، ونصر بك الخاذلين، ويوم حنين على ما نطق به التنزيل: (إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شِئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ - ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَائِغِيَّتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ) والمؤمنون أنت ومن يليك وعمك العباس ينادي المنهزمين: يا أصحاب سورة البقرة، يا أهل بيعة الشجرة، حتى استجاب له قوم قد كفيهم المؤنة، وتكفلت دونهم المعونة، فعادوا آيسين من المثوبة، راجين وعد الله تعالى بالتوبة، وذلك قول الله جل ذكره: (ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ م بَعْدِ ذَلِكَ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ) وأنت حائز درجة الصبر، فائز بعظيم الأجر، ويوم خيبر إذ أظهر الله خور المنافقين، وقطع دابر الكافرين، والحمد لله رب العالمين؛ (وَلَقَدْ كَانُوا عَهِدُوا بِاللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ الْأَذْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا)...» [٢٤٢]. [صفحة ١٣١]

### سيرته في حرب الصفيين والجمل

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكرم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عنه لم قتل أهل صفين وأمر بذلك مقبلين ومدبرين، وأجاز على جريحهم، ويوم الجمل غير حكمه لم يقتل من جريحهم ولا من دخل داراً، ولم يجز على جريحهم، ولم يأمر بذلك، ومن ألقى سيفه آمنه، لم فعل ذلك؟ فإن كان الأول صواباً كان الثاني خطأ... قال (عليه السلام):... وأما قولك: علي (عليه السلام) قتل أهل صفين مقبلين ومدبرين، وأجاز على جريحهم، ويوم الجمل لم يتبع مولياً ولم يجز على جريح، ومن ألقى سيفه آمنه، ومن دخل داره آمنه، فإن أهل الجمل قتل إمامهم ولم يكن لهم فته يرجعون إليها، وإنما رجح القوم إلى منازلهم غير محاربين، ولا محتالين، ولا متجسسين، ولا منابذين، وقد رضوا بالكف عنهم، فكان الحكم رفع السيف والكف عنهم إذا لم يطلبوا عليه أعواناً، وأهل صفين يرجعون إلى فته مستعدة وإمام لهم منتصب يجمع لهم السلاح من الدروع، والرمح، والسيف، ويستعد لهم العطاء، ويهتبي لهم الأنزال، ويتفقد جريحهم، ويجبر كسيرهم، ويداوى جريحهم، ويحمل رجلتهم، ويكسو حاسرهم، ويردهم فيرجعون إلى محاربتهم وقتالهم لا يساوي بين الفريقين في الحكم، ولولا علي (عليه السلام) وحكمه لأهل صفين والجمل، لما عرف الحكم في عصاة أهل التوحيد، لكنه شرح [صفحة ١٣٢] ذلك لهم، فمن رغب عنه يعرض على السيف أو يتوب من ذلك... [٢٤٣].

### مشابهة محنه بمحن الأنبياء

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما... «فما أعمه من ظلمك [أي علي بن أبي طالب (عليه السلام)] عن الحق، ثم أقرضوك سهم ذوى القربى مكرراً، أو حادوه عن أهله جوراً، فلياً آل الأمر إليك أجريتهم على ما أجريا رغبة عنهما بما عند الله لك، فأشبهت محتكك بهما محن الأنبياء عند الوحدة، وعدم الأنصار، وأشبهت في البيات على الفراش الذبيح عليه السلام إذ أجبت كما أجاب، وأطعت كما أطاع إسماعيل صابراً محتسباً، إذ قال له: (يَبْنَئِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ). وكذلك أنت لما أبانك النبي صلى الله عليه وآله وأمرك أن تضجع في مرقده واقياً له بنفسك، أسرعت إلى إجابته مطيعاً، ولنفسك على القتل موطناً، فشكر الله تعالى

طاعتك، وأبان عن جميل فعلك بقوله جلّ ذكره: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ). ثم محتكك يوم صغين وقد رفعت المصاحف حيلةً ومكرًا فأعرض الشكك، وعرف الحق، واتبع الظن، أشبهت محنة هارون إذ أمره موسى على قومه فتفرقوا عنه، وهارون ينادى بهم ويقول: (يَقَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ [صفحة ١٣٣] الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي - قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَكْفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى). وكذلك أنت لما رفعت المصاحف قلت: يا قوم! إنما فتنتم بها وخذعتم، فعصوك وخالفوا عليك واستدعوا نصب الحكمين، فأبيت عليهم وتبرأت إلى الله من فعلهم وفوضته إليهم، فلما أسفر الحق وسفه المنكر، واعترفوا بالزلل والجور عن القصد، واختلفوا من بعده، وألزموك على سفه التحكيم الذي أبيته، وأحبوه وحظرته وأباحوا ذنبهم الذي اقترفوه،... [٢٤٤].

### وضوؤه و ما يقول بعد الفراغ منه

١ - العياشي (رحمه الله): عن أبي الحسن علي بن محمّد (عليها السلام): إن قبر مولى أمير المؤمنين أدخل على الحجاج بن يوسف، فقال له: ما الذي كنت تلى من أمر علي ابن أبي طالب (عليه السلام)؟ قال: كنت أوضيه. فقال له: ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه؟ قال: كان يتلو هذا الآية: (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمِآ أَوْتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ - فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ). [٢٤٥]. فقال الحجاج: كان يتأولها علينا؟ فقال: نعم! فقال: ما أنت صانع إذا ضربت علاوتك؟ قال: إذا أسعد وتشقى، فأمر به [فقتله]. [٢٤٦]. [صفحة ١٣٤]

### حجه عن آباءه

١ - البحراني (رحمه الله):... علي بن عبيد الله الحسيني قال: ركبنا مع سيدنا أبي الحسن (عليه السلام) إلى دار المتوكّل في يوم السلام،... قال له أبو الحسن (عليه السلام):... فكان والله أمير المؤمنين (عليه السلام) يحجّ عن أبيه وأمه وعن أب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمه، حتى مضى.... [٢٤٧].

### صدقة أمير المؤمنين

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن سليمان قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، ليس لي ولد، ولي ضياع... فما ترى... أبيعها وأتصدق بثمنها في حياتي...؟ فكتب (عليه السلام):... إن تصدقت أمسكت لنفسك ما يقوتك مثل ما صنع أمير المؤمنين (عليه السلام). [٢٤٨]. [صفحة ١٣٥]

### صدقته في الركون بخاتمه

١ - ابن شعبة الحرّاني (رحمه الله): من علي بن محمّد (عليها السلام)... وروت العامة في ذلك أخباراً لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنّه تصدّق بخاتمه وهو راع فشكر الله ذلك له وأنزل الآية فيه.... [٢٤٩].

### اثر كتابه اسمه على خاتم العقيق

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله):... خادم لعلي بن محمد (عليها السلام) قال: استأذنته في الزيارة إلى طوس. فقال لي: يكون معك خاتم فضة عقيق أصفر... وعلى الجانب الآخر: «محمد وعلي»، فإنه أمان من القطع، وأتم للسلامة، وأصون لدينك... [٢٥٠].

### بشارته قاتل ابن صفية بالنار

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال: وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عن قول علي لابن جرموز: بشار قاتل ابن صفية بالنار، فلم لم يقتله وهو إمام؟ ومن ترك حداً من حدود الله فقد كفر إلّا من علة!... [صفحة ١٣٦] قال (عليه السلام):... وأما قول علي: بشار قاتل ابن صفية بالنار. لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): بشار قاتل ابن صفية بالنار، وكان ممن خرج يوم النهروان... [٢٥١].

### فاطمة الزهراء

#### علة تسميتها بالزهراء

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله): أبو هاشم العسكري: سألت صاحب العسكر (عليه السلام) لم سميت فاطمة الزهراء؟ (المراد بصاحب العسكر إمّا أبو الحسن الهادي، وإمّا أبو محمد العسكري (عليها السلام) لإطلاقه على كل واحد منهما وإن كان على الهادي (عليه السلام) أكثر). فقال (عليه السلام): كان وجهها يزهر لأمر المؤمنين ٢ على أمير المؤمنين، ٤ من أول النهار كالشمس، وعند الغروب غروب الشمس كالقوكب الدرّي. [٢٥٢].

#### غضب فدك الزهراء

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... والأمر [صفحة ١٣٧] الأعجب، والخطب الأفظع بعد جحدك [أي علي بن أبي طالب (عليه السلام)] حقك، غضب الصديقة الطاهرة الزهراء سيده النساء فدكاً،... [٢٥٣].

#### عيد الزهراء

١ - الشيخ حسن الحلّي (رحمه الله): الشيخ الفقيه علي بن مظاهر الواسطي، عن محمد بن علاء الهمداني الواسطي، ويحيى بن جريح البغدادي قال: تنازعنا في أمر ابن الخطاب، فاشتبه علينا أمره، فقصدنا جميعاً أحمد بن إسحاق القمي صاحب العسكر (عليه السلام) بمدينة قم، وقرعنا عليه الباب، فخرجت إلينا من داره صبيّة عراقية، فسألناها عنه. فقالت: هو مشغول بعياله، فإنه يوم عيد. فقلنا: سبحان الله! الأعياد عند الشيعة أربعة: الأضحى، والفطر، ويوم الغدير، ويوم الجمعة. قالت: فإن أحمد يروي عن سيده أبي الحسن علي بن محمد العسكري (عليها السلام): أن هذا اليوم يوم عيد، وهو أفضل الأعياد عند أهل البيت (عليهم السلام) وعند مواليهم. قلنا: فاستأذني

لنا بالدخول عليه، وعزفيه بمكاننا، فدخلت عليه وأخبرته بمكاننا، فخرج علينا وهو مَترَرٌ بمَترَرٍ له، محتضن [٢٥٤] لكسائه يمسح وجهه، فأنكرنا ذلك عليه. [صفحة ١٣٨] فقال: لا عليكما! فإني كنت اغتسلت للعيد. قلنا: أ وهذا يوم عيد؟! وكان يوم التاسع من شهر ربيع الأول. قال: نعم! ثم أدخلنا داره، وأجلسنا على سرير له. وقال: إني قصدت مولانا أبا الحسن العسكري (عليه السلام) مع جماعة من إختوتى بسر من رأى، كما قصدت منى، فاستأذنا بالدخول عليه في هذا اليوم، وهو يوم التاسع من شهر ربيع الأول. وسيدنا (عليه السلام) قد أوعز إلى كل واحد من خدمه أن يلبس ما له من الثياب الجدد، وكان بين يديه مِجْمَرَةٌ وهو يحرق العود بنفسه. قلنا: يَا بَائِنَا أَنْتَ وَأُمَّهَاتِنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ! هَلْ تَجِدُّدَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ فَرَحًا؟! فقال: وأى يوم أعظم حرمة عند أهل البيت من هذا اليوم؟! ولقد حدّثني أبي (عليه السلام) أنّ حذيفة بن اليمان دخل في مثل هذا اليوم - وهو التاسع من شهر ربيع الأول - على جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: فرأيت سيدي أمير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسين (عليهم السلام) يأكلون مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ورسول الله يتبسّم في وجوههم (عليهم السلام). ويقول لولديه الحسن والحسين (عليهما السلام): كُلا هنيئاً لكما ببركة هذا اليوم الذي يقبض الله فيه عدوّه وعدوّ جدّكما، ويستجيب فيه دعاء أمّكما، كُلا! فإنّ اليوم الذي فيه يقبل الله تعالى أعمال شيعتكم ومحبيكم. كُلا! فإنّ اليوم الذي يصدّق فيه قول الله: (فَتَلَكَّ يَبُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا). [٢٥٥] كُلا! فإنّ اليوم الذي تكسر فيه شوكة مبغض جدّكما. [صفحة ١٣٩] كُلا! فإنّ اليوم الذي يفقد فيه فرعون أهل بيتي وظالمهم وغاصب حقهم. كُلا! فإنّ اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عملوا من عمل فيجعله هباء منثوراً. قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله! وفي أمّتك وأصحابك من ينتهك هذه الحرمة؟ فقال (صلى الله عليه وآله): يا حذيفة! جبت من المنافقين يترأس عليهم، ويستعمل في أمّتي الرياء، ويدعوهم إلى نفسه، ويحمل على عاتقه ذرّة الخزي، ويصدّ الناس عن سبيل الله، ويحرّف كتابه، ويغيّر سنّتي، ويشتمل على إرث ولدي، وينصب نفسه علماً، ويتناول على من بعدى، ويستحلّ أموال الله من غير حلّه، وينفقها في غير طاعته، ويكذب أخى ووزيرى، وينحى ابنتى عن حقّها، فتدعو الله عليه، ويستجيب دعاؤها في مثل هذا اليوم. قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله! فلم لا تدعو ربك عليه ليهلكه في حياتك؟! فقال: يا حذيفة! لا أحبّ أن أجترى على قضاء الله تعالى، لما قد سبق في علمه، لكننى سألت الله أن يجعل اليوم الذي يقبض فيه، له فضيلة على سائر الأيام، ليكون ذلك سنّة يستنّ بها أحبيائي وشيعته أهل بيتي ومحبوهم، فأوحى إلىّ جلّ ذكره، أن يا محمّدا! كان في سابق علمى، أن تمسك وأهل بيتك محن الدنيا وبلاؤها، وظلم المنافقين والغاصبين من عبادى، من نصحتهم وخانوك، ومخضتهم وغشوك، وصافيتهم وكاشحوك، وصدّقتهم وكذبوك، وأنجيتهم وأسلموك، فأنا آليت بحولى وقوتى وسلطانى لأفتحنّ على روح من يغصب بعدك عليّاً حقّه ألف باب من النيران من أسفل الفيلوق، ولأصليّنه وأصحابه قعراً يشرف عليه إبليس فيلعنه، ولأجعلنّ [صفحة ١٤٠] ذلك المنافق عبرة في القيامة لفراعنة الأنبياء وأعداء الدين فى المحشر، ولأحشرتهم وأولياءهم وجميع الظلمة والمنافقين إلى نار جهنّم زرقاً كالحين، أدلّه خزايا نادمين، ولأخلدنّهم فيها أبد الأبدين. يا محمّدا! لن يرافقك وصيک فى منزلتك إلّا بما يمسه من البلوى، من فرعونه وغاصبه الذى يجترى علىّ، ويبدّل كلامى، ويشرك بى ويصدّ الناس عن سبيلى، وينصب من نفسه عجلًا - لأمتك، ويكفر بى فى عرشى إني قد أمرت سبع سماواتى لشيعتكم ومحبيكم أن يتعيّدوا فى هذا اليوم الذى أقبضه فيه إلىّ، وأمرتهم أن ينصبوا كرسى كرامتى حذاء البيت المعمور، ويثنوا علىّ، ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم من ولد آدم، وأمرت الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن الخلق كلّهم ثلاثة أيام من ذلك اليوم، ولا يكتبون شيئاً من خطاياهم كرامة لك ولوصيک. يا محمّدا! إني قد جعلت ذلك اليوم عيداً لك ولأهل بيتك، ولمن تبعهم من شيعتهم، وآليت على نفسى بعزّتى وجلالىّ وعلوّى فى مكانى، لأحبونّ من يعيّد فى ذلك اليوم محتسباً ثواب الخافقين، ولأشفعنه فى أقربائه، وذوى رحمته، ولأزيدنّ فى ماله إن وسّع على نفسه وعياله فيه، ولأعتقنّ من النار فى كلّ حول فى مثل ذلك اليوم ألفاً من مواليكم وشيعتكم، ولأجعلنّ سعيهم مشكوراً، وذنبهم مغفوراً، وأعمالهم مقبولة. قال حذيفة: ثمّ قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أم سلمة، فدخل. ورجعت عنه، وأنا غير شاكّ فى أمر الشيخ، حتّى ترأس بعد وفاة النّبى (صلى الله عليه وآله) وأعاد الكفر، وارتدّ عن الدين، شمّر للملك، وحرّف القرآن، وأحرق بيت الوحى، وژوأبدع السنن، وغير المله، وبدّل السنّة، وردّ

شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكذب فاطمة (عليها السلام)، واغتصب فدكاً، وأرضى المجوس واليهود والنصارى، [صفحة ١٤١] وأسخط قرة عين المصطفى ولم يرضهم، وغير السنن كلها، ودبر على قتل أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأظهر الجور، وحرّم ما أحلّ الله، وأحلّ ما حرّم الله، وألقى إلى الناس أن يتخذوا من جلود الإبل دنائير، ولطم حرّ وجه الزكيّة، وصعد منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) غضباً وظلماً، وافترى على أمير المؤمنين (عليه السلام) وعانده وسفه رأيه. قال حذيفة: فاستجاب الله دعاء مولاتي (عليها السلام) على ذلك المنافق، وأجرى قتله على يد قاتله (رحمه الله)، فدخلت على أمير المؤمنين (عليه السلام) لأهنته بقتله ورجوعه إلى دار الانتقام. فقال لي: يا حذيفة! أتذكر اليوم الذي دخلت فيه على سيدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنا وسبطاه نأكل معه، فدلّك على فضل ذلك اليوم الذي دخلت عليه فيه. قلت: بلى يا أخا رسول الله (صلى الله عليه وآله)! فقال: هو والله! هذا اليوم الذي أقرّ الله به عين آل الرسول، وإني لأعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسماً. قال حذيفة: قلت: يا أمير المؤمنين! أحبّ أن تسمعي أسماء هذا اليوم؟ فقال (عليه السلام): هذا يوم الاستراحة، ويوم تنفيس الكربة، ويوم العيد الثاني [٢٥٦]، ويوم حطّ الأوزار، ويوم الخيرة، ويوم رفع القلم، ويوم الهدوء، [٢٥٧]. ويوم العافية، ويوم البركة، ويوم الثارات، ويوم عيد الله الأكبر، ويوم إجابة الدعاء، ويوم الموقف الأعظم، ويوم التوافي، ويوم الشرط، ويوم نزع السواد ويوم ندامة الظالم، ويوم انكسار الشوكة، ويوم نفى الهموم، ويوم القنوع، [صفحة ١٤٢] ويوم عرض القدرة، ويوم التصفّح، ويوم فرح الشيعة، ويوم التوبة، ويوم الإنابة، ويوم الزكاة العظمى، ويوم الفطر الثاني، ويوم سيل الشعاب [٢٥٨]، ويوم تجرّع الريق، ويوم الرضا، ويوم عيد أهل البيت، ويوم ظفر بنى إسرائيل، ويوم قبول الأعمال [٢٥٩]، ويوم تقديم الصدقة، ويوم الزيارة، ويوم قتل النفاق، ويوم الوقت المعلوم، ويوم سرور أهل البيت، ويوم الشهود، ويوم القهر للعدوّ، ويوم هدم الضلالة، ويوم التنبيه، ويوم التصريد، ويوم الشهادة، ويوم التجاوز عن المؤمنين، ويوم الزهرة، ويوم التعريف، ويوم الاستطابة ويوم الذهاب، يوم التشديد، ويوم ابتهاج المؤمن، ويوم المباهلة، ويوم المفاخرة، ويوم قبول الأعمال، ويوم التبجيل، ويوم إذاعة السرّ، ويوم النصر، ويوم زيادة الفتح، ويوم تودّد، ويوم المفاكهة، ويوم الوصول، ويوم التزكية، ويوم كشف البدع، ويوم الزهد، ويوم الورع، ويوم الموعظة، ويوم العبادة، ويوم الاستسلام، ويوم السلم، ويوم النحر، ويوم البقر. قال حذيفة: فقامت من عنده، وقلت في نفسي: لو لم أدرك من أفعال الخير وما أرجو به الثواب إلّا فضل هذا اليوم لكان مناي. قال محمّد بن العلاء الهمداني، ويحيى بن جريح: فقام كلّ واحد منّا وقبل رأس أحمد بن إسحاق بن سعيد القميّ، وقلنا: الحمد لله الذي قيضك [٢٦٠] لنا حتّى شرفتنا بفضل هذا اليوم. ثمّ رجعنا عنه، وتعيّدنا في ذلك. [٢٦١]. [صفحة ١٤٣] ٢ - النباطي البياضيّ (رحمه الله): أسند عليّ بن مظاهر الواسطيّ إلى الإمام العسكريّ (عليه السلام) أنّه جعل موت عمر يوم عيد [٢٦٢].

### حرمة لحوم ولدها على السابع

١ - الراونديّ (رحمه الله):... قال [أبو الحسن الثالث (عليه السلام)]: لحوم ولد فاطمة محرّمة على السابع،.... [٢٦٣].

### مدفنها

١ - السيّد ابن طاووس (رحمه الله):... أبو الحسن إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ قال: كتبت إليه [أي عليّ بن محمّد الهادي (عليه السلام)]: إن رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمة (عليها السلام) أهي في طيبة [٢٦٤] أو كما يقول الناس في البقيع؟ فكتب (عليه السلام): هي مع جدّي (صلى الله عليه وآله)؟. [٢٦٥]. [صفحة ١٤٤]

## الحسين

## لا يكون الإمامة في الأخوين سوى الحسين

١ - الحسين بن عبد الوهّاب (رحمه الله):... عليّ بن مهزيار قال:... فقال [أبو الحسن الهادي] (عليه السلام): إن الإمامة لا تكون في أخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام). [٢٦٦].

## الإمام الحسين بن علي

## استجابة الدعاء في حائرته

١ - محمّد بن يعقوب الكلينيّ (رحمه الله): عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم الجعفريّ قال: بعث إليّ أبو الحسن (عليه السلام) في مرضه، وإلى محمّد بن حمزة، فسبقني إليه محمّد بن حمزة، وأخبرني محمّد: ما زال يقول: ابعثوا إلى الحير، ابعثوا إلى الحير. فقلت لمحمّد: ألا قلت له: أنا أذهب إلى الحير؟ ثم دخلت عليه وقلت له: جعلت فداك، أنا أذهب إلى الحير. فقال: انظروا في ذاك، ثم قال لي: إن محمّداً ليس له سرّ من زيد بن عليّ، وأنا أكره أن يسمع ذلك. قال: فذكرت ذلك لعليّ بن بلال، فقال: ما كان يصنع [ب] الحير، وهو الحير، فقدمت العسكر فدخلت عليه. [صفحة ١٤٥] فقال لي: اجلس حين أردت القيام، فلمّا رأيته آنس بي ذكرت له قول عليّ بن بلال. فقال لي: ألا قلت له: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يطوف بالبيت، ويقبّل الحجر، وحرمة النبيّ والمؤمن أعظم من حرمة البيت، وأمره الله عزّ وجلّ أن يقف بعرفه، وإنّما هي مواطن يحبّ الله أن يذكر فيها، فأنا أحبّ أن يدعى الله لي حيث يحبّ الله أن يدعى فيها. وذكر عنه أنه قال ولم أحفظ عنه. قال: إنّما هذه مواضع يحبّ الله أن يتعيّد [له] فيها، فأنا أحبّ أن يدعى لي حيث يحبّ الله أن يعبد؛ هلّا قلت له كذا [وكذا]. قال: قلت: جعلت فداك، لو كنت أحسن مثل هذا لم أرد الأمر عليك - هذه ألفاظ أبي هاشم ليست ألفاظه -. [٢٦٧]. ٢ - ابن شعبة الحرّانيّ (رحمه الله): وقال [أبو الحسن الهادي] (عليه السلام): إنّ لله بقاعاً يحبّ أن يدعى فيها، فيستجيب لمن دعاه والحير منها. [٢٦٨]. [صفحة ١٤٦]

## فضل زيارته

١ - ابن قولويه القميّ (رحمه الله):... عليّ بن جعفر الهمانيّ قال: سمعت عليّ بن محمّد العسكريّ (عليه السلام) يقول: من خرج من بيته يريد زيارة الحسين (عليه السلام) فصار إلى الفرات فاغتسل منه كتب من المفلحين، فإذا سلّم على أبي عبد الله كتب من الفائزين،.... [٢٦٩].

## فضل زيارة الحسين والجواد

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زيارة قبر أبي عبد الله (عليه السلام)، وعن زيارة قبر أبي الحسن وأبي جعفر (عليهما السلام). فكتب إليّ: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم، وهذا أجمع وأعظم أجراً. [٢٧٠].

## الإمام علي بن الحسين

### قراءته القرآن

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن حسن بن شمون قال: حدّثني عليّ بن محمّد النوفليّ، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ذكرت الصوت عنده. [صفحة ١٤٧] فقال: إنّ عليّ بن الحسين (عليه السلام) كان يقرأ فربما مرّ به المارّ، فصعق من حسن صوته، وإنّ الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه. قلت: ولم يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلّي بالناس، ويرفع صوته بالقرآن؟ فقال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون. [٢٧١].

### الإمام موسى بن جعفر

#### بدا لله في موسى بعد مضي إسماعيل

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي هاشم الجعفرى قال: كنت عند أبي الحسن (عليه السلام)... فقال (عليه السلام): نعم، يا أبا هاشم! بدا لله في أبي محمّد... كما بدا له في موسى بعد مضي إسماعيل ما كشف به عن حاله،.... [٢٧٢].

### الإمام علي بن موسى الرضا

#### دواء الجامع له

١ - ابنا بسطام النيسابوريان:... عبد الله بن العباس بن المفضل قال: لدغتنى عقرب فكادت شوكته حين ضربتنى تبلغ بطنى من شدّة ما ضربتنى، وكان أبو الحسن العسكري (عليه السلام) جارنا فصرت إليه، فقلت: ابني عبد الله لدغته وهو ذا يتخوّف عليه. [صفحة ١٤٨] فقال (عليه السلام): اسقوه من دواء الجامع فإنّه دواء الرضا (عليه السلام). فقلت: وما هو؟ قال: دواء معروف، قلت: مولاي! فإنّي لا أعرفه. قال: خذ سنبل، وزعفران، وقاقله، وعافر قرحاً، وخربق أبيض، وبنج ولفل أبيض، أجزاء سواء بالسويّة، وأبرفيون جزءين، يدقّ دقّاً ناعماً، وينخل بحريره، ويعجن بعسل منزوع الرغوة، ويسقى منه للسعة الحيّة والعقرب حبيّة بماء الحلتيت، فإنّه يبرأ من ساعته.... [٢٧٣].

#### فضل زيارته

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال حدّثني أبي، عن جدّي، عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا (عليه السلام) يقول: من كانت له إلى الله تبارك وتعالى حاجة، فليزر قبر جدّي الرضا (عليه السلام) بطوس وهو على غسل، وليصلّ عند رأسه ركعتين، وليسأل الله حاجته في قنوته، فإنّه يستجيب له ما لم يسأل في



مأثم، أو قطيعه رحم، وإنّ موضع قبره لبقعة من بقاع الجنّة، لا يزورها مؤمن إلّا أعتقه الله من النار، وأحلّه دار القرار. [٢٧٤]. [صفحة ١٤٩] ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي قال: سمعت عليّ بن محمّد العسكري (عليها السلام)، يقول: أهل قمّ وأهل آبه مغفور لهم، لزيارتهم لجدي عليّ بن موسى الرضا (عليها السلام) بطوس. ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء، حرّم الله جسده على النار. [٢٧٥].

### حضور قوم من الجن لزيارته

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): عن أبي محمّد القاسم بن العلاء المدائنيّ قال: حدّثني خادم لعليّ بن محمّد (عليها السلام) قال: استأذنته في الزيارة إلى طوس... فخرجت في سفري ذلك،... ورجعت حدّثته. فقال (عليه السلام) لي: بقيت عليك خصلة لم تحدّثني بها، إن شئت حدّثتك بها. فقلت: يا سيدي! عليّ نسيتها. فقال (عليه السلام): نعم! بتّ ليلة بطوس عند القبر، فصار إلى القبر قوم من الجنّ لزيارته (عليه السلام).... [٢٧٦].

### الامام أبو جعفر الجواد

#### فضل زيارته

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... داود الصرمي قال: قلت له - يعني أبا الحسن [صفحة ١٥٠] العسكري (عليه السلام) -: إني زرت أباك وجعلت ذلك لكم. فقال (عليه السلام): لك من الله أجر وثواب عظيم، ومنا المحمّدة. [٢٧٧].

### الامام الحسن بن علي العسكري

#### النص على إمامته

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن يحيى بن يسار القنبري [٢٧٨] قال: أوصى أبو الحسن (عليه السلام) [٢٧٩] إلى ابنه الحسن قبل مضيّه بأربعة أشهر [٢٨٠] وأشهدني على ذلك وجماعه من الموالى. [٢٨١]. [صفحة ١٥١] ٢ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عليّ بن محمّد، عن جعفر بن محمّد الكوفي، عن بشّار بن أحمد البصري، عن عليّ بن عمر النوفليّ [٢٨٢] قال: كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) في صحن داره فمرّ بنا محمّد [٢٨٣] ابنه، فقلت له: جعلت فداك، هذا صاحبنا بعدك؟ فقال (عليه السلام): لا! صاحبكم بعدى [٢٨٤] الحسن [٢٨٥]. ٣ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عليّ بن محمّد، عن بشّار بن أحمد، عن عبد الله بن محمّد الإصفهانيّ قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): صاحبكم بعدى: الذي يصلّي عليّ. [صفحة ١٥٢] قال: ولم نعرف أبا محمّد قبل ذلك قال: فخرج أبو محمّد فصلّي عليه. [٢٨٦]. ٤ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عليّ بن محمّد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن عليّ بن جعفر قال: كنت حاضرًا أبا الحسن (عليه السلام) لَمَّا توفّي ابنه محمّد، فقال للحسن: يا بني! أحدث لله شكرًا، فقد أحدث فيك أمرًا. [٢٨٧]. ٥ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن مروان الأنباري قال: كنت حاضرًا عند مضيّ أبي جعفر محمّد بن عليّ، فجاء أبو الحسن (عليه السلام) فوضع له كرسي، فجلس عليه وحوله أهل بيته، وأبو محمّد (عليه السلام) قائم في ناحية، فلمّا فرغ من أمر أبي

جعفر، التفت إلى أبي محمد (عليه السلام). [صفحة ١٥٣] فقال: يا بني! أحدث لله تبارك وتعالى شكراً فقد أحدث فيك أمراً. [٢٨٨]

٦ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن علي بن الحسين بن عمرو، عن علي بن مهزيار قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) إن كان كون - وأعوذ بالله - فإلى من؟ قال: عهدى إلى الأكبر من ولدي. [٢٨٩]. ٧ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن أبي محمد الاسبارقيني [٢٩٠]، عن علي بن عمرو العطار قال: دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السلام) وأبو جعفر ابنه في الأحياء، وأنا أظن أنه هو، فقلت له: جعلت فداك، من أخص من ولدك؟ فقال: لا - تخصصوا أحداً حتى يخرج إليكم أمرى. قال: فكتبت إليه بعد: فيمن يكون هذا الأمر؟ قال: فكتب إلي: في الكبير [٢٩١] من ولدي. قال: وكان أبو محمد أكبر من أبي جعفر. [٢٩٢]. ٨ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى وغيره، عن سعد ابن عبدالله، عن جماعة من بني هاشم، منهم الحسن بن الحسن الأبطس [٢٩٣]، أنهم حضروا - يوم توفي محمد بن علي بن محمد - باب أبي الحسن (عليه السلام) يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله. فقالوا: قدرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب، وبني هاشم، وقريش، مائة وخمسون رجلاً - سوى مواليه وسائر الناس، إذ نظر إلى الحسن بن علي، [صفحة ١٥٥] قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه، ونحن لا نعرفه، فنظر إليه أبو الحسن (عليه السلام) بعد ساعة، فقال: يا بني! أحدث لله عز وجل شكراً، فقد أحدث فيك أمراً، فبكي الفتى، وحمد الله، واسترجع. وقال: الحمد لله رب العالمين، وأنا [٢٩٤] أسأل الله تمام نعمه لنا فيك، وأنا لله وإنا إليه راجعون. فسألنا عنه. فقليل: هذا الحسن ابنه، وقد رنا له في ذلك الوقت عشرين سنة، أو أرجح، فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالإمامة وأقامه مقامه. [٢٩٥]. ٩ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى بن درياب قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) بعد مضي أبي جعفر، فعزيت عنه، وأبو محمد (عليه السلام) جالس، فبكي أبو محمد (عليه السلام) فأقبل عليه أبو الحسن (عليه السلام). فقال [له]: إن الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفاً منه فاحمد الله. [٢٩٦]. [صفحة ١٥٦] ١٠ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن أبي هاشم الجعفرى قال: كنت عند أبي الحسن (عليه السلام) بعد ما مضى ابنه أبو جعفر، وإني لأفكر في نفسى أريد أن أقول كأنهما أعنى أبا جعفر، وأبا محمد (عليه السلام) في هذا الوقت كأبي الحسن موسى، وإسماعيل ابني جعفر بن محمد (عليهم السلام)، وإن قصتهما كقصتهما، إذ كان أبو محمد (عليه السلام) المرجى بعد أبي جعفر؛ فأقبل علي أبو الحسن قبل أن أنطق. فقال: نعم، يا أبا هاشم! بدا لله في أبي محمد (عليه السلام) بعد أبي جعفر ما لم يكن يعرف له، كما بدا له في موسى بعد مضي إسماعيل ما كشف به عن حاله، وهو كما حدثتك نفسك، وإن كره المبطلون، وأبو محمد ابني الخلف من بعدى، عنده علم ما يحتاج إليه، ومعه آله الإمامة. [٢٩٧]. [صفحة ١٥٧] ١١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن محمد بن أحمد العلوي، عن داود بن القاسم قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) [٢٩٨]. يقول: الخلف من بعدى الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟! فقال: إنكم لا - ترون شخصه، ولا - يحل لكم ذكره باسمه. فقلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا الحجة من آل محمد (عليهم السلام). [٢٩٩]. [صفحة ١٥٨] ١٢ - الحضيبي (رحمه الله): وقد روينا عن أبي محمد عبد الله بن سنان بن أحمد، وعلي بن أحمد النوفلي قال: كنا مع سيدنا أبي الحسن (عليه السلام) بالعسكر في داره، فمر به ابنه أبو جعفر، فقلنا له: يا سيدنا! هذا صاحبنا بعدك؟ فقال (عليه السلام): لا، فقلنا له: ومن هو؟ فقال: ابني أبو محمد الحسن، لا محمد، ولا جعفر، فسكتا. فقلت لهما: إن كان عندك شيء في صاحبكما مثلما رويتم في أبي محمد (عليه السلام) فهاتوه، فما كان عندهما شيء، فرددتهما. [٣٠٠]. ١٣ - الحضيبي (رحمه الله): فقلت إلى الحسين بن ثوبان ولأبي عبد الله الشيخ النازل عليه: قد قصصتما علي هذه القصص، فإن قص غيركما علي قصصاً فأترك قصصكم وأقبل قصية ذلك، ولكن عندي حجة أقولها. قال: هات ما عندك. فقلت لهم: هكذا قالت الميمونة: إن أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) أوصى إلى إسماعيل ابنه، وقص عليه وخبر أنه الإمام بعده، وقد علمتم، وعلمنا وسائر الشيعة، أن إسماعيل مضى في حياة أبيه جعفر الصادق (عليه السلام)، وعاش الصادق بعده أربع سنين، ومضى أبو عبد الله. [صفحة ١٥٩] قالت الشيعة: إن عبد الله

بن جعفر الصادق جلس بمجلس أبيه وادعى الإمامة وهو مبطل، وكانت الإمامة في ابنه موسى (عليها السلام)، وإنما ادعى سمي عبد الله الأفتح لأنه كان أفتح الرأس، فهل عندكم قول وحيّة تأتيان بها غير هذا الذي سمعته منكم؟ قالوا: هذا عندنا في الظاهر. قلت: ما عندكم في الباطن؟ فقالوا: جعفر هو الإمام المفترض الطاعة الذي لا يسع الخلق إلّا معرفته. فقلت لهما: أليس قد رويتما إنّ أبا الحسن (عليه السلام) أشار إلى أبي جعفر أنّه الإمام من بعده؟ قالوا: بلى! فقلت لهما: قد كفرتما بروايتكما على أبي الحسن أنّه أشار إلى أبي جعفر أنّه الإمام من بعده، وقد مات أبو جعفر قبله في حياته، ونسيتما أبا الحسن (عليه السلام)، إلّا أنّه لم يعلم أن أبا جعفر لم يمت قبله، وأنّ أبا الحسن غش الإمامة، وتركها في الشكوك والحيرة، وأعلمهم أنّه لا علم له بما كان وما يكون، كما قالت الميمونة في الصادق (عليه السلام) وإسماعيل حذو النعل بالنعل. فكان أبو عبد الله الصادق وأبو الحسن صاحب العسكر (عليها السلام) أعرف بالله، وأعلم بعلم الله، بكلّ ما كان وما هو كائن، من أين تقولان قولاً يكون غيره، فهل عندكم من حجّة، أو دليل، غير ما ذكرتما وسمعتما الجواب عنه؟ فلم يكن عندهما جواب إلّا أنّهما قالوا لي: سئل أبو الحسن (عليه السلام) من القائم بعده بالإمامة. فقال: أكبر ولدي، وكان أبو جعفر أكبر ولده. [صفحة ١٦٠] فقلت لهما: سبحان الله! ما أضلّ رأيكما، وأضلّ روايتكما، أليس ابنه أبو جعفر مات قبله؟ وإلّا سئل عن الإمام بعده فقال: أكبر ولدي الذي بعدي، وكان أكبر ولده بعده أبو محمّد (عليه السلام). [٣٠١]. ١٤ - الحضيبي (رحمه الله): عن أحمد بن سعد الكوفي، وأحمد بن محمّد الحجلي قال: دخلنا على سيّدنا أبي الحسن (عليه السلام). قال (عليه السلام): ... إياكم وجعفر، فإنّه عدوّ لي ولو كان ابني، وهو عدوّ لأخيه الحسن وهو إمامه.... [٣٠٢]. ١٥ - المسعودي (رحمه الله): ... هارون بن مسلم قال: كتبت إلى أبي محمّد بعد مضيّ أبي الحسن (عليها السلام) أنا وجماعة نسأله عن وصيّ أبيه؟ فكتب (عليه السلام): ... أنا وصيّه وصاحبكم بعده (عليه السلام) بمشافهة من الماضي.... [٣٠٣] والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. ١٦ - المسعودي (رحمه الله): وحدّثنا الحميري، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، باسناده، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: أبو محمّد ابني الخلف من بعدي. [٣٠٤]. ١٧ - المسعودي (رحمه الله): ... أبو بكر الفهفكي قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): أسأله عن مسائل فلمّا نصد الكتاب قلت في نفسي: إنّي كتبت فيما كتبت أسأله [صفحة ١٦١] عن الخلف من بعده وذلك بعد مضيّ محمّد ابنه؟ ... فأجابني... أبو محمّد ابني أصحّ آل محمّد (صلى الله عليه وآله) غريزة، وأوثقهم عقيدة بعدي، وهو الأكبر من ولدي، إليه تنتهي عرى الإمامة وأحكامها، فما كنت سائلاً عنه فسله، فعنده علم ما يحتاج إليه؛ والحمد لله. [٣٠٥]. ١٨ - المسعودي (رحمه الله): ... عليّ بن مهزيار قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) وقد نصّ على أبي محمّد (عليه السلام)، ... [٣٠٦]. ١٩ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد الموصلي قال: حدّثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا (عليهم السلام) يقول: إنّ الإمام بعدي الحسن ٢ العسكري الحسن، ٤ ابني، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. [٣٠٧]. ٢٠ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... عليّ بن عبد الغفار قال: ... كتبت الشيعة [صفحة ١٦٢] إلى أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) يسألونه عن الأمر. فكتب (عليه السلام): الأمر لي مادمت حيّاً فإذا نزلت بي مقادير الله عزّ وجلّ آتاكم الله الخلف منّي، ... [٣٠٨]. ٢١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): سعد بن عبد الله، عن هارون بن مسلم ابن سعدان، عن أحمد بن محمّد بن رجا صاحب الترك قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): الحسن ابني القائم من بعدي. [٣٠٩]. [٣١٠]. ٢٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): سعد بن عبد الله، عن أحمد بن عيسى العلوي من ولد عليّ بن جعفر قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) بصريا، فسلمنا عليه، فإذا نحن بأبي جعفر وأبي محمّد قد دخلا، فقمنا إلى أبي جعفر لنسلم عليه. فقال أبو الحسن (عليه السلام): ليس هذا صاحبكم، عليكم بصاحبكم؛ وأشار إلى أبي محمّد (عليه السلام). [٣١١]. ٢٣ - الخزاز القمي (رحمه الله): ... عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي قال: دخلت على سيدي عليّ بن محمّد (عليها السلام)، فلمّا بصر بي قال لي: ... ومن بعدي الحسن ابني.... [٣١٢]. [صفحة ١٦٣] ٢٤ - الحسين بن عبد الوهّاب (رحمه الله): روى الحميريّ بإسناده عن عليّ ابن مهزيار قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إنّي كنت سألت أباك عن الإمام بعده فنصّ عليك، فبيمن الإمامة بعدك؟ فقال (عليه

(السلام): في أكبر ولدي، ونصّ على أبي محمّد (عليه السلام) فقال: إنّ الإمامة لا تكون في أخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام). [٣١٣]. ٢٥ - البحراني (رحمه الله):... أحمد بن داود القميّ، ومحمّد بن عبد الله الطلحيّ، قالوا:... فخرجنا نريد سيّدنا أبا الحسن عليّ بن محمّد (عليهما السلام)، فلمّا صرنا إلى دسكرة الملك، تلقّانا رجل راكب على جمل... وقال: يا أحمد بن داود ومحمّد بن عبد الله الطلحيّ! معي رسالة إليكما. فقلنا ممّن يرحمك الله؟ قال: من سيّد كما أبي الحسن عليّ بن محمّد (عليهما السلام) يقول لكما: أنا راحل إلى الله في هذه الليلة، فأقيما مكانكما حتّى يأتيكما أمر ابني أبي محمّد الحسن (عليه السلام)،.... [٣١٤]. [صفحة ١٦٤]

### النص على إمامته وعنده ما تحتاجون إليه

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... شاهويه بن عبد الله الجلاب، [قال]: كنت رويت عن أبي الحسن العسكري (عليه السلام) في أبي جعفر ابنه روايات... فكتبت إليه:... فرجع الجواب... صاحبكم بعدى أبو محمّد ابني، وعنده ما تحتاجون إليه.... [٣١٥].

### تسليم موارث الإمامة إليه

١ - الحضيّني (رحمه الله): اعتلّ أبو الحسن في سنه أربع وخمسين ومائتين، وأحضر ابنه أبا محمّد الحسن (عليه السلام)، وسلّم إليه النور، والحكمة، وموارث الأنبياء، والأوصياء، ومضى في تلك العلة. [٣١٦].

### الامام المهدي

#### احوال أمه

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا محمّد بن عليّ بن حاتم النوفليّ قال: [صفحة ١٦٥] حدّثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغداديّ قال: حدّثنا أحمد بن طاهر القميّ قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن بحر الشيبانيّ قال: وردت كربلا سنة ستّ وثمانين ومائتين قال: وزرت قبر غريب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثمّ انكفأت [٣١٧] إلى مدينة السلام متوجّهاً إلى مقابر قريش في وقت قد تضرّمت الهواجر، وتوقّدت السمائم، فلمّا وصلت منها إلى مشهد الكاظم (عليه السلام)، واستنشقت نسيم تربته المغمورة، من الرحمة المحفوفة بحدائق الغفران، أكببت عليها بعبرات متقاطرة، وزفرات متتابعة، وقد حجب الدمع طرفي عن النظر، فلمّا رقات العبرة وانقطع النحيب، فتحت بصري، فإذا أنا بشيخ قد انحنى صلبه، وتقوس منكباه، وثفتت جبهته وراحته، وهو يقول لآخر معه عند القبر: يا ابن أخي! لقد نال عمّك شرفاً بما حمّله السيّدان من غوامض الغيوب، وشرائف العلوم التي لم يحمل مثلها إلّا سلمان، وقد أشرف عمّك على استكمال المدة، وانقضاء العمر، وليس يجد في أهل الولاية رجلاً يفضي إليه بسرّه. قلت: يا نفس! لا يزال العناء والمشقة ينالان منك ياتعابي الخفّ والحافر [٣١٨] في طلب العلم، وقد قرع سمعي من هذا الشيخ لفظ يدلّ على علم جسيم، وأثر عظيم؛ فقلت: أيّها الشيخ! ومن السيّدان؟ قال: النجمان المغيبان في الثرى بسرّ من رأى. فقلت: إنّي أقسم بالموالاة، وشرف محلّ هذين السيّدان من الإمامة، [صفحة ١٦٦] والوراثه، إنّي خاطب علمهما، وطالب آثارهما، وباذل من نفسي الأيمان المؤكّدة على حفظ أسرارهما. قال: إن كنت صادقاً فيما تقول، فأحضر ما صحبك من الآثار عن نقله أخبارهم، فلمّا فتش الكتب، وتصفّح الروايات منها قال: صدقت أنا بشر بن سليمان النخّاس من ولد أبي أيّوب الأنصاريّ، أحد موالى أبي الحسن وأبي محمّد (عليهما السلام) وجارهما بسرّ من رأى. قلت:

فأكرم أخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما. قال: كان مولانا أبو الحسن علي بن محمد العسكري (عليها السلام) فقهنى في أمر الرقيق، فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلا بإذنه، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتى كملت معرفتي فيه، فأحسن الفرق [فيما] بين الحلال والحرام. فبينما أنا ذات ليلة في منزلي بسر من رأى، وقد مضى هوئى من [٣١٩] الليل، إذ قرع الباب قارع، فعدوت مسرعاً، فإذا أنا بكافور الخادم، رسول مولانا أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام) يدعوني إليه، فلبست ثيابي، ودخلت عليه. فرأيت يحدّث ابنه أبا محمد، وأخته حكيمه من وراء الستر، فلما جلست قال: يا بشر! إنك من ولد الأنصار، وهذه الولاية لم تزل فيكم، يرثها خلف عن سلف، فأنتم ثقاتنا أهل البيت، وإنّي مزكّيك ومشرّفك بفضيلة تسبق بها شاو [٣٢٠] الشيعة في الموالاتة بها، بسرّ أطلعك عليه، وأنفذك في ابتاع أمه، فكتب كتاباً [صفحة ١٦٧] ملصقاً بخط رومي ولغة روميّة، وطبع عليه بخاتمه، وأخرج شستقة صفراء فيها مائتان وعشرون ديناراً، فقال: خذها! وتوجّه بها إلى بغداد، واحضر معبر الفرات ضحوه كذا، فإذا وصلت، إلى جانبك زواريق السبايا، وبرزن الجوارى منها، فستحذق بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس، وشرادم من فتيان العراق ٤ القبيلة فتيان العراق، ٤، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البعد على المسمّى عمر بن يزيد النخّاس عامه نهارك، إلى أن يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا، لابسه حريرتين صفيقتين، تمتنع من السفور، ولمس المعترض، والانقياد لمن يحاول لمسها، ويشغل نظره بتأمل مكاشفها من وراء الستر الرقيق، فيضربها النخّاس فتصرخ صرخه روميّة، فاعلم أنّها تقول: واهتك ستره. فيقول بعض المبتاعين: عليّ بثلاثمائة دينار، فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول بالعريّة: لو برزت في زيّ سليمان، وعلى مثل سرير ملكه، ما بدت لي فيك رغبة، فاشفق على مالك. فيقول النخّاس: فما الحيلة! ولا بدّ من بيعك. فتقول الجارية: وما العجلة؟ ولا بدّ من اختيار مبتاع يسكن قلبي [إليه و] إلى أمانته، وديانته، فعند ذلك قم إلى عمر بن يزيد النخّاس، وقل له: إنّ معي كتاباً ملصقاً لبعض الأشراف كتبه بلغه روميّة، وخطّ روميّ، ووصف فيه كرمه ووفاه، ونبله وسخاءه، فناولها لتأمّل منه أخلاق صاحبه، فإن مالت إليه ورضيته، فأنا وكيله في ابتاعها منك. قال بشر بن سليمان النخّاس: فامتثلت جميع ما حدّه لي مولاى أبو الحسن (عليه السلام) في أمر الجارية، فلما نظرت في الكتاب بكت بكاءً شديداً، وقالت لعمر بن يزيد النخّاس: بعنى من صاحب هذا الكتاب، وحلفت [صفحة ١٦٨] بالمحرّجة المغلظة [٣٢١] أنّه متى امتنع من بيعها منه، قتلت نفسها، فمازلت أشاحه في ثمنها حتى استقرّ الأمر فيه على مقدار ما كان أصحابه مولاى (عليه السلام)، من الدنانير في الشستقة الصفراء، فاستوفاه منى، وتسلمت منه الجارية، ضاحكة مستبشرة، وانصرفت بها إلى حجرتي التي كنت آوى إليها ببغداد، فما أخذها القرار حتى أخرجت كتاب مولاها (عليه السلام) من جيها، وهي تلممه، وتضعه على خدّها، وتطبّقه على جفنها، وتمسحه على بدنّها. فقلت تعجباً منها: أتلتّمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه؟ قالت: أيها العاجز الضعيف المعرفة بمحلّ أولاد الأنبياء أعرنى سمعك، وفرّغ لي قلبك، أنا ملىكة [٣٢٢] بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم، وأمى من ولد الحواريين، تنسب إلى وصى المسيح شمعون، أتبتك العجب العجيب. إنّ جدى قيصر، أراد أن يزوّجنى من ابن أخيه، وأنا من بنات ثلاث عشرة سنه، فجمع في قصره من نسل الحواريين، ومن القسيسين، والرهبان ثلاثمائة رجل، ومن ذوى الأخطار سبعمائة رجل، وجمع من أمراء الأجناد، وقواد العساكر ونقباء الجيوش، وملوك العشائر أربعة آلاف، وأبرز من بهو [٣٢٣] ملكه عرشاً مسوغاً من أصناف الجواهر إلى صحن القصر، فرفعه فوق أربعين مرقاة. فلما صعد ابن أخيه وأحدقت به الصلبان، وقامت الأساقفة عكفاً، [صفحة ١٦٩] ونشرت أسفار الإنجيل تسافلت الصلبان من الأعلى، فلصقت بالأرض وتقوّضت الأعمدة، فانهارت إلى القرار، وخرّ الصاعد من العرش مغشياً عليه، فتغيّرت ألوان الأساقفة، وارتعدت فرائصهم، فقال كبيرهم لجدى: أيها الملك! أعفنا من ملاقات هذه النحوس الدالّة على زوال هذا الدين المسيحي، والمذهب الملكاني، فتطيّر جدى من ذلك تطييراً شديداً. وقال للأساقفة: أقيموا هذه الأعمدة، وارفعوا الصلبان، واحضروا أخا هذا المدبّر العاثر المنكوس جدّه، لأزوّج منه هذه الصبيّة، فيدفع نحوسه عنكم بسعوده، فلما فعلوا ذلك، حدث على الثانى ما حدث على الأوّل، وتفرّق الناس، وقام جدى قيصر مغتمّاً، ودخل قصره، وأرخت الستور، فأريت في تلك الليلة، كأنّ المسيح، والشمعون، وعدّه من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدى، ونصبوا فيه منبراً يبارى [٣٢٤] السماء علواً وارتفاعاً، في الموضع الذى كان جدى نصب فيه عرشه، فدخل عليهم محمد (صلى

الله عليه وآله) مع فتية، وعدة من بنيه، فيقوم إليه المسيح، فيعتنقه، فيقول: يا روح الله! إنني جئتكم خاطباً من وصيكم شمعون فتاته  
 مُليكة لابني هذا، وأوماً بيده إلى أبي محمد صاحب هذا الكتاب، فنظر المسيح إلى شمعون، فقال له: قد أتاك الشرف فصل رحمتك  
 برحم رسول الله (صلى الله عليه وآله). قال: قد فعلت! فصعد ذلك المنبر، وخطب محمد (صلى الله عليه وآله)، وزوجني وشهد  
 المسيح (عليه السلام) وشهد بنوا محمد (صلى الله عليه وآله)، والحواريون، فلما استيقظت من نومي، أشفت أن أقص هذه الرؤيا على  
 أبي جددي مخافة القتل، فكنت أسرها في نفسي ولا أبديتها لهم، وضرب صدري بمحنة أبي محمد حتى امتنعت من [صفحة ١٧٠]  
 الطعام والشراب، وضعفت نفسي، ودق شخصي ومرضت مرضاً شديداً، فمابقي من مدائن الروم طيب إلا أحضره جددي وسأله عن  
 دوائه، فلما برح به اليأس قال: يا قرّة عيني! فهل تخطر ببالك شهوة فأزودكها في هذه الدنيا؟ فقلت: يا جددي! أرى أبواب الفرج على  
 مغلقة، فلو كشفت العذاب عمن في سجنك من أسارى المسلمين، وفككت عنهم الأغلال، وتصدقت عليهم، ومننتهم بالخلاص،  
 لرجوت أن يهب المسيح، ومه لي عافية، وشفاء، فلما فعل ذلك جددي، تجلّدت في إظهار الصحة في بدني، وتناولت يسيراً من الطعام،  
 فسّر بذلك جددي وأقبل على إكرام الأسارى وإعزازهم، فرأيت أيضاً بعد أربع ليال كأن سيده النساء قد زارتني، ومعها مريم بنت  
 عمران وألف وصيفة من وصائف الجنان. فتقول لي مريم: هذه سيده النساء أمّ زوجك أبي محمد (عليه السلام) فأتعلق بها، وأبكي،  
 واشكو إليها امتناع أبي محمد من زيارتي. فقالت لي سيده النساء (عليها السلام): إن ابني أبا محمد لا يزورك، وأنت مشركة بالله،  
 وعلى مذهب النصارى، وهذه أختي مريم تبرا إلى الله تعالى من دينك، فإن ملت إلى رضا الله عز وجل، ورضا المسيح، ومريم عنك،  
 وزيارة أبي محمد إياك، فتقولي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن - أبي - محمد رسول الله. فلما تتكلمت بهذه الكلمة، ضمتني  
 سيده النساء إلى صدرها، فطابت لي نفسي، وقالت: الآن توقعي زيارة أبي محمد إياك، فإنني منقذه إليك. فانتبهت وأنا أقول: واشوقاه  
 إلى لقاء أبي محمد، فلما كانت الليلة القابلة، جاءني أبو محمد (عليه السلام) في منامي، فرأيت كآتي أقول له جفوتني يا حبيبي [صفحة  
 ١٧١] بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبك. قال (عليه السلام): ما كان تأخيري عنك إلا لشركك، وإذ قد أسلمت فإنني زائر في كل  
 ليلة إلى أن يجمع الله شملنا في العيان، فما قطع عني زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية. قال بشر: فقلت لها: وكيف وقعت في الأسر؟  
 فقالت: أخبرني أبو محمد ليلة من الليالي: أن جدك سيسرف جيوشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا، ثم يتبعهم، فعليك باللاحق بهم  
 متكررة في زى الخدم، مع عدة من الوصائف من طريق كذا، ففعلت، فوقع علينا طلائع المسلمين، حتى كان من أمرى مارأيت،  
 وماشاهدت، وما شعر أحد بي بأنني ابنة ملك الروم إلى هذه الغاية سواك، وذلك بأطلاعي إياك عليه، ولقد سألتني الشيخ الذي  
 وقعت إليه في سهم الغنيمه عن اسمي فأنكرته، وقلت: نرجس، فقال: اسم الجوارى، فقلت: العجب إنك روميته ولسانك عربي! قالت:  
 بلغ من ولوع جددي وحمله إياي على تعلم الآداب أن أوعز إلى امرأه ترجمان له في الاختلاف إليّ، فكانت تقصدني صباحاً ومساءً،  
 وتفيدني العربية: فلما إنكفأت بها إلى سر من رأى، دخلت على مولانا؛ ه ت ظ أبي الحسن العسكري (عليه السلام). فقال لها: كيف  
 أراك الله عز الإسلام، وذلّ النصرانية، وشرف أهل بيت محمد (صلى الله عليه وآله). قالت: كيف أصف لك يا ابن رسول الله! ما أنت  
 أعلم به مني؟ قال: فإنني أريد أن أكرمك، فأبشر بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً، ويملا الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. قالت:  
 قالت: بل البشرية. قال (عليه السلام): فأبشر بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً، ويملا الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. قالت:  
 ممن؟ قال (عليه السلام): ممن خطبك رسول الله (صلى الله عليه وآله) له من ليلة كذا، من شهر كذا، من سنه كذا بالروميته؟ قالت: من  
 المسيح ووصيته. قال: فمن زوجهك المسيح ووصيته؟ قالت: من ابنك أبي محمد. قال: فهل تعرفينه؟ قالت: وهل خلوت ليلة من زيارته  
 إياي منذ الليلة التي أسلمت فيها على يد سيده النساء أمه؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): يا كافور! ادع لي أختي حكيمة، فلما دخلت  
 عليه. قال (عليه السلام) لها: ها هي، فاعتنقتها طويلاً، وسرت بها كثيراً. فقال لها مولانا: يا بنت رسول الله! أخرجيها إلى منزلك، وعلميها  
 الفرائض والسنن، فإنها زوجة أبي محمد، وأمّ القائم (عليه السلام). [٣٢٥]. [صفحة ١٧٣] ٢ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... حكيمة  
 بنت محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)، فقالت:... كانت عندي صبية يقال لها (نرجس)، وكنت أربيها من بين الجوارى، ولا يلي

تربيتها غيري، إذ دخل أبو محمّد (عليه السلام) عليّ ذات يوم فبقى يلحّ النظر إليها، فقلت: يا سيدي! هل لك فيها من حاجة؟ فقال (عليه السلام): إنّنا معشر الأوصياء لسنا ننظر نظراً ربيّة، ولكننا ننظر تعجباً أنّ المولود الكريم على الله يكون منها. قالت: قلت: يا سيدي! فأروح بها إليك؟ قال: استأذني أبي في ذلك. فصرت إلى أخي (عليه السلام)، فلما دخلت عليه تبسم ضاحكاً وقال: يا حكيمة! جئت تستأذيني في أمر الصبيّة، ابعتي بها إلى أبي محمّد، فإنّ الله عزّ وجلّ يحبّ أن يشركك في هذا الأمر. فزيّتها وبعثت بها إلى أبي محمّد (عليه السلام)،.... [٣٢٦] والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. [صفحة ١٧٤]

### النص على إمامته

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمّد بن يحيى بن درياب قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) بعد مضيّ أبي جعفر، فعزّيته عنه، وأبو محمّد (عليه السلام) جالس، فبكي أبو محمّد (عليه السلام) فأقبل عليه أبو الحسن (عليه السلام)، فقال [له]: إنّ الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفاً منه، فاحمد الله. [٣٢٧]. ٢ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... داود بن القاسم قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولمّ جعلني الله فداك؟! فقال: إنكم لا ترون شخصه، ولا يحلّ لكم ذكره باسمه. فقلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا الحجّة من آل محمّد (عليهم السلام). [٣٢٨]. ٣ - المسعودي (رحمه الله):... عليّ بن مهزيار قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) وقد نصّ عليّ أبي محمّد (عليه السلام)، يا سيدي! أيجوز أن يكون الإمام ابن سبع سنين؟ قال (عليه السلام): نعم! وابن خمس سنين. [٣٢٩]. [صفحة ١٧٥] ٤ - المسعودي (رحمه الله): روى عن العالم (عليه السلام) أنّه قال: لما أدخلت سليل أمّ أبي محمّد (عليه السلام) على أبي الحسن (عليه السلام). قال: سليل مسلوله من الآفات.... ثمّ قال لها: سيهب الله حجّته على خلقه يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً. [٣٣٠]. ٥ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني الحسن بن موسى الخشاب، عن إسحاق بن محمّد بن أيوب [٣٣١] قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن محمّد [بن عليّ بن موسى] (عليهم السلام) يقول: صاحب هذا الأمر من يقول الناس لم يولد بعد. [٣٣٢]. ٦ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عليّ بن عبد الغفار قال:... كتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) يسألونه عن الأمر. فكتب (عليه السلام): الأمر لي مادمت حيّاً فإذا نزلت بي مقادير الله عزّ وجلّ آتاكم الله الخلف منّي، وأنّي لكم بالخلف بعد الخلف. [٣٣٣]. [صفحة ١٧٦] ٧ - الخزّاز القميّ (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي قال: دخلت على سيدي عليّ بن محمّد (عليها السلام)، فلما بصر بي قال لي:... ومن بعدي الحسن ابني، فكيف للناس للخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟! قال: لا يرى شخصه، ولا يحلّ ذكره باسمه، حتّى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.... [٣٣٤].

### النص عليه و ثبوت الغيبة له

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... بنان بن حمدويه قال: ذكر عند أبي الحسن العسكري (عليه السلام) مضيّ أبي جعفر. فقال (عليه السلام): ذاك إلّي ما دمت حيّاً باقياً ولكن كيف بهم إذا فقدوا من بعدي. [٣٣٥].

### النص على إمامته وأنه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام) يقول: إن الإمام بعدى الحسن ابني، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. [٣٣٦]. [صفحة ١٧٧]

### مسكنه

١ - النباطي البياضى (رحمه الله): حدث علي بن الفتح، عن عبد الوهاب ابن أبي الفوارس: أن صاحب الأمر مسكنه بيوت أديم [٣٣٧] كبار، يدخل فيها الفارس برمحه، وأن التي يسكنها يكون فيها الماء والكلاء، [٣٣٨] فإذا رحل عنها زال ذلك ووجدت آثار الأعلاف بها. وقد روى عن الإمام الهادي (عليه السلام) نحو ذلك. [٣٣٩].

### دور العلماء في زمن غيبته

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): وقال علي بن محمد (عليها السلام): لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم [٣٤٠] عليه الصلاة والسلام من العلماء الداعين إليه، والدالين عليه، والذابين عن دينه بحجج الله، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته، ومن فخاخ [٣٤١] النواصب، لما بقى أحد إلّا ارتد عن دين الله، ولكنهم الذين يمسون أزمنة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسون صاحب السفينة سكرانها، أولئك هم الأفضلون عند الله عز وجل. [٣٤٢]. [صفحة ١٧٨]

### الامر بانتظار الفرج

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد بن فارس قال: كنت أنا [ونوح] وأيوب بن نوح في طريق مكة،... فقال أيوب بن نوح:... فكتب [أبو الحسن الثالث (عليه السلام)] [١] إلي: إذا رفع علمكم بين أظهركم فتوقّعوا الفرج من تحت أقدامكم. [٣٤٣]. ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... علي بن محمد بن زياد قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام)، أسأله عن الفرج. فكتب (عليه السلام) إلي: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقّعوا الفرج. [٣٤٤]. ٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) أسأله عن الفرج. [صفحة ١٧٩] فكتب (عليه السلام) إلي: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقّعوا الفرج. [٣٤٥]. ٤ - الشيخ المفيد (رحمه الله): روى، عن علي بن محمد العسكري... قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما أسرى بي إلى السماء الرابعة... قلت: يا جبرئيل! ما هذه القيّة التي لم أر في السماء الرابعة أحسن منها؟ فقال: حبيبي محمد! هذه صورة مدينة يقال لها: قم، يجتمع فيها عباد الله المؤمنون، ينتظرون محمدًا وشفاعته... فسألت علي بن محمد العسكري (عليه السلام): متى ينتظرون الفرج؟ قال (عليه السلام): إذا ظهر الماء على وجه الأرض. [٣٤٦].

### اجتماع الكلمة على المهدي وإتمام النعمة به

١ - الحضيبي (رحمه الله): الحسن بن مسعود، ومحمد بن الجليل قال: دخلنا على سيدنا علي العسكري (عليه السلام) بسامراء، وعنده جماعة من شيعة، فسألناه عن أسعد الأيام وأنحسها. فقال (عليه السلام):... السبت جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله)،... والخميس ابني الحسن، والجمعة ابنة الذي تجتمع فيه الكلمة، وتتم به النعمة، ويحقّ الله الحقّ ويزهق الباطل، فهو مهديكم المنتظر،.... [٣٤٧].



### اجتماع عصابة الحق مع المهدي

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الصقر بن أبي دلف قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن (عليه السلام) جئت أسأل عن خبره... فدخلت.... فقال (عليه السلام): نعم! الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالسبت اسم رسول الله (صلى الله عليه وآله)،... والجمعة ابن ابني، وإليه تجتمع عصابة الحق، وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.... [٣٤٨].

### استمرار الاختلاف إلى قيام المهدي

١ - العياشي (رحمه الله):... أيوب بن نوح قال: قال لي أبو الحسن العسكري (عليه السلام)... أما إنه إذا جرى الاختلاف بينهم لم يزل الاختلاف بينهم إلى أن يقوم صاحب هذا الأمر. [٣٤٩].

### خروج المهدي

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن محمّد العسكري (عليها السلام) يقول: معنى الرجيم أنه مرجوم باللعن، مطرود من مواضع الخير،... إذا خرج القائم (عليه السلام)، لا يبقى مؤمن في زمانه إلّا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوماً باللعن. [٣٥٠]. [صفحة ١٨١]

### المعاد

#### اشاره

وفيه تسعة موضوعات

### حقيقة الموت

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن الحسن بن عليّ (عليها السلام) قال: دخل عليّ بن محمّد (عليها السلام) على مريض من أصحابه وهو يبكي، ويجزع من الموت. فقال له: يا عبد الله! تخاف من الموت لأنك لا تعرفه، أرأيتك إذا اتّسخت وتقدّرت وتأذيت من كثرة القذر والوسخ عليك و أصابك قروح وجرب، وعلمت أن الغسل في حمّام يزيل ذلك كلّ، أما تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك؟ أو ما تكره أن لا تدخله فيبقى ذلك عليك؟ قال: بلى، يا ابن رسول الله! قال: فذاك الموت هو ذلك الحمّام، وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك، وتنقيتك من سيئاتك، فإذا أنت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كلّ غمّ وهمّ وأذى، ووصلت إلى كلّ سرور وفرح.... [٣٥١]. [صفحة ١٨٢]

### المسألة في القبر

١ - الخزاز القمي (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال: دخلت على سيدي علي بن محمد (عليها السلام)،... فقلت له: يا ابن رسول الله! إنني أريد أن أعرض عليك ديني.... أقول: إن المعراج حق، والمسائلة في القبر حق، وإن الجنة حق، والنار حق، والصراف حق، والميزان حق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور،... فقال علي بن محمد (عليها السلام): يا أبا القاسم! هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه.... [٣٥٢].

### الرجعة

١ - الحضيبي (رحمه الله): حدثني محمد بن إسماعيل... عن محمد بن المفضل قال: سألت سيدي أبا عبد الله الصادق (عليه السلام)... قال المفضل: يا سيدي! إلى أين يسير المهدي (عليه السلام)؟ قال: إلى مدينة جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله)... ويحضر السيد محمّد الأكبر رسول الله، والصدّيق الأعظم أمير المؤمنين، وفاطمة، والحسن، والحسين والأئمة (عليهم السلام) إمام بعد إمام، وكلّ من محض الإيمان محضاً، ومحض الكفر محضاً.... [صفحة ١٨٣] ويقوم علي بن محمد (عليها السلام) فيشكو إلى جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) تسيير جعفر المتوكل إياه وابنه الحسن، من المدينة إلى مدينة بناها على الدجلة تدعى بسامرا، وما جرى عليه منه إلى أن قتل المتوكل ومات علي بن محمد.... [٣٥٣]. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### جزاء الأعمال بمثل الأعمال

١ - أبو الفضل علي الطبرسي (رحمه الله): عن أحمد بن جعفر الدهقان قال: قال رجل لأبي الحسن العسكري (عليه السلام): كيف أبو دلف له أربعة آلاف قرية وقرية؟ فقال له (عليه السلام): إنّه ضاف به مؤمن ليلة، فرّوده جلة من تمر كان فيها أربعة آلاف تمرّة وتمرة، فأعطاه الله بكلّ تمرّة قرية. [٣٥٤].

### مكافأة الشيعة المواسين لضعفائهم يوم القيامة

١ - النباطي البيضاوي (رحمه الله): عن الهادي (عليه السلام): شيعتنا القائمون بضعفاء محبينا يوم القيامة، والأنوار تسطع من تيجانهم، قد انبثت في عرصات القيامة ودورها ثلاثمائة ألف سنة، فلا يبقى يتيّم قد كفّله، ومن ظلمه الجهل [صفحة ١٨٤] أخرجوه، إلّا تعلق بشعبة من أنوارهم حتّى ينزلون في جوار استاديهم وأئمّتهم، ولا يصيب النور ناصبياً إلّا عميت عيناه من ذلك النور، وصمّت أذناه وخرس لسانه، ويتحوّل عليه أشدّ من لهب النار، حتّى تدعهم الزبائنة إلى سواء الحجيم. [٣٥٥].

### الشفاعة

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... علي بن عاصم،... الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: دخلت على رسول الله ٩ وعنده أبي بن كعب فقال لي رسول الله:... إن الله تعالى ركّب في صلبه [أي محمّد بن علي الجواد (عليها السلام)] نطفة، لا باغية... يقول في دعائه: «يا نور، يا برهان...». من دعا بهذا الدعاء، كان علي بن محمّد شفيعه وقائده إلى الجنة.... [٣٥٦]. [صفحة ١٨٥]

### الشفاعة لتاتلي أهل البدع

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... حدثني محمد بن عيسى بن عبيد: أن أبا الحسن العسكري (عليه السلام) أمر بقتل فارس بن حاتم القزويني.... فخرج من أبي الحسن (عليه السلام): هذا فارس لعنه الله يعمل من قبلي فتاناً داعياً إلى البدعة، ودمه هدر لكل من قتله،... وأنا ضامن له على الله الجنة. [٣٥٧].

## الجنة ونعيمها

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله): ... موسى بن محمد بن علي بن موسى... قال: ... كتب إلي يحيى بن أكنم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام) فقلت له: ... وأخبرني عن قول الله: (فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ)... قال (عليه السلام): ... وأما الجنة ففيها من المآكل، والمشارب، والملاهي، والملابس ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين.... [٣٥٨]. [صفحة ١٨٦]

## زوجات الجنة

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): ... محمد بن جعفر بن إبراهيم الهمداني، ... قال: أدركت بنتاً لمحمد بن إبراهيم بن محمد، ... فحملها إلى أبي الحسن (عليه السلام)، ووصف له هيأتها وجمالها. وقال: إنني حبستها عليك تخدمك. قال (عليه السلام): قد قبلتها، فاحملها معك إلى الحج، ... فلما بلغ المدينة راجعاً ماتت. فقال له أبو الحسن صلوات الله عليه: بتك زوجتي في الجنة.... [٣٥٩]. [صفحة ١٨٩]

## في الأحكام

### اشاره

وهو يشتمل على ثلاثة وعشرين فصلاً

## مقدمات الفقه

### اشاره

وفيه ثلاثة موضوعات

## عرض الأخبار على القرآن

١ - ابن شعبه الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)... فلما شهد الكتاب بتصديق الخبر وهذه الشواهد الأخر لزم على الأمة الإقرار بها ضرورة... فإذا وردت حقائق الأخبار والتمست شواهدا من التنزيل، فوجد لها موافقاً وعليها دليلاً، كان الاقتداء بها فرضاً لا يتعداه إلا أهل العناد.... [٣٦٠].

## كيفية العمل بالأحاديث المختلفة

١ - الصفار (رحمه الله): حدثنا محمد بن عيسى قال: أقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام) وجوابه بخطه. فقال: نسألك عن [صفحة ١٩٠] العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك قد اختلفوا علينا فيه، كيف العمل به على اختلافه إذا نرد إليك فقد اختلف فيه؟ فكتب (عليه السلام) وقرأته: ما علمتم أنه قولنا فالزموه، وما لم تعلموا فردوه إلينا. [٣٦١]. ٢ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): ... محمد بن أحمد بن زياد وموسى بن محمد بن علي بن عيسى قال: سألت عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه، كيف العمل به على اختلافه؟... فكتب (عليه السلام): ما علمتم أنه قولنا فالزموه، وما لم تعلموا فردوه إلينا [٣٦٢].

**شُرَاطُ مَنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ مَعَالِمُ الدِّينِ**

١ - أبو عمرو الكشّبي (رحمه الله):... أحمد بن حاتم بن ماهويه قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث (عليه السلام): أسأله عمّن آخذ معالم ديني؟.... فكتب (عليه السلام):... فاصمدا في دينكما على مسنّ [٣٦٣] في حبنا، وكلّ كبير التقدّم في أمرنا، فإنّهم كافوكما.... [٣٦٤]. [صفحة ١٩١]

**الطهارة****إشاره**

وفيه سبعة موضوعات

**الاحداث الموجبة للطهارة وكيفية تطهيرها**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... داود الصرمي قال: رأيت أبا الحسن الثالث (عليه السلام) غير مرّة يبول، ويتناول كوزاً صغيراً، ويصبّ الماء عليه من ساعته. [٣٦٥].

**احكام الخلوة****حكم من حمل خاتما من أحجار زمزم عند الإستنجاء**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحسين [صفحة ١٩٢] بن عبد ربّه قال: قلت له [٣٦٦]: ما تقول في الفصّ يتخذ من أحجار زمزم؟ [٣٦٧]. قال (عليه السلام): لا بأس به ولكن إذا أراد الإستنجاء نزعها. [٣٦٨].

**نواقض الوضوء****حكم البلل المشتبه بعد الإستبراء**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن محمّد بن عيسى قال: كتب إليه رجل: هل يجب الوضوء، ممّا خرج من الذكر بعد الاستبراء؟ فكتب (عليه السلام): نعم!. [٣٦٩]. [صفحة ١٩٣]

**الوضوء****إشاره**

وفيه ستّ مسائل

**النوم على الطهارة**

١ - السيّد ابن طاووس (رحمه الله):... عليّ بن موسى الرضا (عليهم السلام)، يقول: لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال، الطهارة،....

[٣٧٠].

**حكم الوضوء بالماء البارد**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... كافر الخادم قال: قال لي الإمام علي بن محمد (عليها السلام): اترك السطل الفلاني في الموضع الفلاني، لأتطهر منه للصلاة؛.... فقال لي: يا ويلك! أما عرفت رسمى، أنني لا أتطهر إلا بماء بارد،.... [٣٧١].

**حكم الإستنشاق والمضمضة عند الوضوء**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن راشد قال: قال الفقيه العسكري (عليه السلام): ليس في الغسل ولا في الوضوء الفقه الوضوء، ٤ مضمضة، ولا استنشاق. [٣٧٢]. [صفحة ١٩٤]

**ما يجزى من الماء في الوضوء**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن محمد بن حفص المروزي. وأخبرني الشيخ (رحمه الله) عن أحمد بن محمد بن أبيه، عن الصفار، عن موسى ابن عمر، عن سليمان بن حفص المروزي [٣٧٣] قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): الغسل بصاع من ماء ٧ الشراب ماء، ٤، والوضوء بمد من ماء، وصاع النبي (صلى الله عليه وآله) خمسة أمداد، والمد مائتان وثمانون درهماً، والدرهم ستة دوانيق، والدائق وزن ستة حبات، والحبة وزن حبتى شعير من أوساط الحب، لا من صغاره، ولا من كباره. [٣٧٤].

**حكم المسح على القدمين**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... أيوب بن نوح قال: فكتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام)، أسأله عن المسح على القدمين. [صفحة ١٩٥] فقال (عليه السلام): الوضوء بالمسح، ولا يجب فيه إلا ذاك، ومن غسل فلا بأس. [٣٧٥].

**حكم الوضوء في غسل الجمعة وغيره من الأغسال**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... محمد بن عبد الرحمن الهمداني، كتب إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): يسأله عن الوضوء للصلاة في غسل الجمعة. فكتب (عليه السلام): لا وضوء للصلاة في غسل يوم الجمعة ولا غيره. [٣٧٦].

**الغسل****إشاره**

وفيه ثمان مسائل

**حكم الغسل قبل البول**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... أحمد بن هلال قال: سألته [أى علي بن محمّد (عليها السلام)] عن رجل اغتسل قبل أن يبول. فكتب (عليه السلام): إن الغسل بعد البول، إلّا أن يكون ناسياً فلا يعيد منه الغسل. [٣٧٧]. [صفحة ١٩٦]

### حكم قطرة الدم الذي يخرج بعد غسل الحيض

٢ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن علي البصري قال: سألت أبا الحسن الأخير (عليه السلام) وقلت له: إن ابنه شهاب تقعد أيام أقرانها، فإذا هي اغتسلت رأّت القطرة بعد القطرة؟ قال: فقال (عليه السلام): مرها فلتقم بأصل الحائط كما يقوم الكلب الحيوان الكلب، ٤، ثم تأمر امرأة فلتغمز بين وركيها [٣٧٨] غمزاً شديداً، فإنه إنّما هو شيء يبقى في الرحم يقال له: الإراقه، وإنه سيخرج كله، ثم قال: لا تخبروهنّ بهذا وشبهه وذروهنّ وعلتهنّ القدره. قال: ففعلت بالمرأة الذي قال فانقطع عنها فما عاد إليها الدم حتّى مات. [٣٧٩].

### حكم عرق الجنابة

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله): ... قال علي بن مهزيار: وردت العسكر وأنا شاكّ في الإمامه، فرأيت السلطان قد خرج إلى الصيد في يوم من الربيع... وعلى أبي الحسن (عليه السلام) لئلا، ... قال (عليه السلام): إن كان عرق الجنب في الثوب وجنابته من حرام، لا يجوز الصلاة فيه وإن كانت جنابته من حلال، فلا بأس، .... [٣٨٠]. [صفحة ١٩٧]

### حكم المضمضة والإستنشاق عند الغسل

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... الحسن بن راشد قال: قال الفقيه العسكري (عليه السلام): ليس في الغسل ... مضمضة، ولا استنشاق. [٣٨١].

### ما يجزى من الماء للغسل

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... سليمان بن حفص المروزي قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): الغسل بصاع من ماء، .... [٣٨٢].

### غسل مس الميت

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... القاسم الصيقل قال: كتبت إليه: جعلت فداك، هل اغتسل أمير المؤمنين صلوات الله عليه حين غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند موته؟ فأجاب (عليه السلام): النبي (صلى الله عليه وآله) طاهر مطهر، ولكن أمير المؤمنين (عليه السلام) فعل وجرت به السنّة. [٣٨٣]. [صفحة ١٩٨]

### غسل الزيارة

١ - ابن قولويه القمي (رحمه الله): ... علي بن جعفر الهماني قال: سمعت علي بن محمّد العسكري (عليها السلام) يقول: من خرج من بيته يريد زيارة الحسين (عليه السلام) فصار إلى الفرات فاغتسل منه كتب من المفليحين .... [٣٨٤]. ٢ - ابن قولويه القمي (رحمه الله): ...

محمّد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن (عليه السلام): قال: إذا أردت زيارة موسى بن جعفر و محمد بن عليّ (عليهم السلام) فاغتسل، و تنظّف، والبس ثوبيك الطاهرين،.... [٣٨٥]. ٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا (عليها السلام) يقول: من كانت له إلى الله تبارك وتعالى حاجة، فليزر قبر جدّي الرضا (عليه السلام) بطوس وهو على غسل،.... [٣٨٦]. ٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... موسى بن عبد الله النخعيّ قال: قلت لعليّ ابن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب (عليهم السلام)، علّمني يا ابن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم.... فقال (عليه السلام): إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل،.... [٣٨٧]. [صفحة ١٩٩]

### غسل قضاء الحاجة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة مهمّة،... اغتسل في الجمعة في أول النهار،.... [٣٨٨].

### التكفين والتحنيط

#### اشاره

وفيه مسألتان

### حكم المسك والبخور للميت

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وسئل أبو الحسن الثالث (عليه السلام)، هل يقرب إلى الميت المسك، والبخور؟ قال (عليه السلام): نعم. [٣٨٩].

### حكم تكفين الميت في ثياب تعمل من القز والقطن

٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وسئل أبو الحسن الثالث (عليه السلام) عن ثياب تعمل بالبصرة على عمل العصب [٣٩٠] اليمانيّ من قز، وقطن، هل يصلح أن [صفحة ٢٠٠] يكفن فيها الموتى؟ فقال (عليه السلام): إذا كان القطن أكثر من القز، فلا بأس. [٣٩١].

### الدفن وما يناسبه

#### اشاره

وفيه ثلاث مسائل

### افتراش القبر بالساج

١ - محمّد بن يعقوب الكلينيّ (رحمه الله):... عليّ بن محمّد القاسانيّ قال: كتب عليّ بن بلال إلى أبي الحسن (عليه السلام): إنّه ربما مات الميت عندنا، وتكون الأرض نديّة فنفرش القبر بالساج، أو نطبّق عليه، فهل يجوز ذلك؟ فكتب (عليه السلام): ذلك جائز. [٣٩٢]

٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وقد روى عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، إطلاق في أن يفرش القبر بالساج [٣٩٣] ، ويطبق على الميت الساج. [٣٩٤]. [صفحة ٢٠١]

### حكم وضع الجريدة مع الميت

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن محمد، عن علي بن بلال. أنه كتب إليه يسأله عن الجريدة، إذا لم نجد نجعل بدلها غيرها في موضع لا يمكن النخل. فكتب (عليه السلام): يجوز إذا أعوزت الجريدة، والجريدة أفضل. [٣٩٥].

### حكم الجريدة من غير النخل

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): كتب علي بن بلال إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): الرجل يموت في بلاد ليس فيها نخل، فهل يجوز مكان الجريدتين شيء من الشجر غير النخل؟ فإنه قد جاء عن آبائكم (عليهم السلام): إنه يتجافى عنه العذاب ما دامت الجريدتان رطبتين، وإنها تنفع المؤمن والكافر. فأجاب (عليه السلام): يجوز من شجر آخر رطب. [٣٩٦]. [صفحة ٢٠٣]

### الصلاة

#### اشاره

وفيه خمسة عشر موضوعاً

#### مواقيت الصلاة

#### اشاره

وفيه خمس مسائل

### وقت صلاة الليل والفجر

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن سليمان بن حفص المروزي، عن أبي الحسن العسكري (عليه السلام) [٣٩٧] قال: إذا انتصف الليل ظهر بياض في وسط السماء شبه عمود من حديد تضيء له الدنيا فيكون ساعة ثم يذهب ويظلم، فإذا بقي ثلث الليل ظهر بياض من قبل المشرق فأضاءت له الدنيا فيكون ساعة، ثم يذهب وهو وقت صلاة الليل، ثم يظلم قبل الفجر، ثم يطلع الفجر الصادق من قبل المشرق. [صفحة ٢٠٤] قال: ومن أراد أن يصلي صلاة الليل في نصف الليل فذلك له. [٣٩٨]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن عيسى قال:... روى عن جدك أنه قال: لا بأس بأن يصلي الرجل صلاة الليل في أول الليل. فكتب (عليه السلام): في أي وقت صلى فهو جائز إن شاء الله. [٣٩٩].

### وقت صلاة الفجر والظهرين

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن الفرج قال: كتبت أسأل عن أوقات الصلاة. فأجاب (عليه السلام): إذا زالت الشمس



فصلٌ سبحتك، وأحبُّ أن يكون فراغك من الفريضة والشمس على قدمين. ثمَّ صلَّ سبحتك. وأحبُّ أن يكون فراغك من العصر والشمس على أربعة أقدام، فإن عجل بك أمر فابدأ بالفريضة... فإذا طلع الفجر فصلَّ الفريضة... [٤٠٠].

### وقت صلاة العصر

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمّد بن عليّ بن محبوب، عن العبيديّ، عن [صفحة ٢٠٥] سليمان بن جعفر قال: قال الفقيه (عليه السلام): آخر وقت العصر ستّة أقدام ونصف. [٤٠١].

### وقت صلاة المغرب

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن داود الصرميّ قال: كنت عند أبي الحسن الثالث (عليه السلام) يوماً فجلس يحدث حتى غابت الشمس، ثمَّ دعا بشمع وهو جالس يتحدّث، فلما خرجت من البيت نظرت وقد غاب الشفق قبل أن يصلّي المغرب، ثمَّ دعا بالماء وتوضّأ وصلّى. [٤٠٢].

### معرفة وقت صلاة المغرب والعشاء

١ - محمّد بن يعقوب الكلينيّ (رحمه الله):... عليّ بن الرّيان قال: كتبت إليه: الرجل يكون في الدار، تمنعه حيطانها النظر إلى حمرة المغرب، ومعرفة مغيب الشفق، ووقت صلاة العشاء الآخرة، متى يصلّيها؟ وكيف يصنع؟ فوقع (عليه السلام): يصلّيها إذا كان على هذه الصفة عند قصره النجوم، والمغرب عند اشتباكها، وبياض مغيب الشمس قصره النجوم [إلى] بيانها. [٤٠٣]. [صفحة ٢٠٦]

### لباس المصلي

### اشاره

وفيه ثلاث عشرة مسألة

### حكم الصلاة في الفنك والفراء والسنباب والسمور

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن داود الصرميّ قال: حدّثنى بشير بن بشار [٤٠٤] قال: سألت [أبي الحسن الثالث (عليه السلام)] عن الصلاة في الفنك، والفراء، والسنباب، والسمور، والحواصل [٤٠٥] التي تصاد ببلاد الشرك، أو بلاد الإسلام أن أصلّي فيه لغير تقية؟ قال: فقال (عليه السلام): صلّ في السنباب والحواصل الخوارزمية ولا تصلّ في الثعالب ولا السمور. [٤٠٦]. ٢ - ابن إدريس الحلّي (رحمه الله):... محمّد بن أحمد بن زياد، وموسى بن محمّد ابن عليّ بن عيسى قال: كتبت إلى الشيخ أعزّه الله وأيده، أسأله عن الصلاة في الوبر أيّ أصوافه أصلح؟ [صفحة ٢٠٧] فأجاب (عليه السلام): لا أحبّ الصلاة في شيء منه. قال: فرددت الجواب: إنّا مع قوم في تقية وبلادنا بلاد لا يمكن أحداً أن يسافر منه بلا وبر، ولا يأمن على نفسه إن هو نزع وبره،.... قال: فرجع الجواب: تلبس الفنك والسمور. [٤٠٧].

### حكم الصلاة فيما تعمل من وبر الأرانب

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن عليّ بن مهزيار قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة: عندنا جوارب وتككك تعمل من وبر الأرناب. فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضرورة ولا تقيّة؟ فكتب (عليه السلام): لا تجوز الصلاة فيها. [٤٠٨]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أحمد بن إسحاق الأبهريّ قال: كتبت إليه: جعلت فداك، عندنا جوارب وتككك تعمل من وبر الأرناب، فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضرورة ولا تقيّة؟ فكتب (عليه السلام): لا تجوز الصلاة فيها. [٤٠٩]. [صفحة ٢٠٨]

### حكم الصلاة في الخز المغشوش بوبر الأرناب

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روى، عن داود الصرمي، أنّه قال: سألت رجل أبا الحسن الثالث (عليه السلام)، عن الصلاة في الخز يغش بوبر الأرناب. فكتب (عليه السلام): يجوز ذلك. [٤١٠].

### الصلاة في الثوب المصنوع من وبر الثعالب

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عليّ بن مهزيار، عن رجل سألت الماضي (عليه السلام) عن الصلاة في الثعالب فنهى عن الصلاة فيها، وفي الثوب الذي يليها فلم أدر أيّ الثوبين الذي يلصق بالوبر، أو الذي يلصق بالجلد. فوقع (عليه السلام) بخطّه: الذي يلصق بالجلد. قال: وذكر أبو الحسن (عليه السلام) أنّه سأله عن هذه المسألة، فقال: لا تصلّ في الثوب الذي فوقه ولا في الذي تحته. [٤١١].

### حكم الصلاة في ثوب، عليه وبر ما لا يؤكل لحمه

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ قال: كتبت إليه: يسقط على ثوبي الوبر والشعر ممّا لا يؤكل لحمه من غير تقيّة، ولا ضرورة؟ فكتب (عليه السلام): لا يجوز الصلاة فيه. [٤١٢]. [صفحة ٢٠٩]

### حكم الصلاة في ثوب يعلق به من جلود السمك التي لا يؤكل لحمها

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي القاسم الصيقل وولده قال: كتبوا إلى الرجل (عليه السلام): جعلنا الله فداك! إنّنا قوم نعمل السيوف وليست لنا معيشة، ولا تجارة غيرها، ونحن مضطرون إليها، وإنّما علاجنا من جلود الميتة من البغال، والحمير الأهلية، لا يجوز في أعمالنا غيرها، فيحلّ لنا عملها، وشراؤها، وبيعها، ومسّها بأيدينا وثيابنا، ونحن نصلى في ثيابنا، ونحن محتاجون إلى جوابك في هذه المسألة يا سيّدنا! لضرورتنا إليها. فكتب (عليه السلام): اجعل ثوباً للصلاة.... [٤١٣].

### حكم الصلاة في الثوب الذي فيه ذرق الدجاج

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن فارس قال: كتب إليه رجل يسأله عن ذرق الدجاج تجوز الصلاة فيه؟ فكتب (عليه السلام): لا. [٤١٤].

### حكم الصلاة في ثوب يعلق به من شعر الإنسان وأظفاره

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وسأل عليّ بن الرّيان بن الصلت [صفحة ٢١٠] أبا الحسن الثالث (عليه السلام) عن الرجل يأخذ من شعره وأظفاره ثمّ يقوم إلى الصلاة من غير أن ينفذه من ثوبه. فقال (عليه السلام): لا بأس. [٤١٥]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):...

علی بن الریان قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): هل تجوز الصلاة في ثوب يكون فيه شعر من شعر الإنسان وأظفاره من غير أن ينفضه ويلقيه عنه؟ فوقع (عليه السلام): يجوز. [٤١٦].

### حكم الصلاة في الثوب الذي فيه عرق الجنب من الحرام

١ - المسعودي (رحمه الله):... إدريس بن زياد،... فقال لي:... عزمي إذا لقيت سيدي أبا الحسن (عليه السلام) أن أسأله من مسائل، وكان فيما أعدده أن أسأله عن عرق الجنب هل يجوز الصلاة في القميص الذي أعرق فيه وأنا جنب أم لا؟ فصرت إلى سر من رأى... فإذا هو مولاي أبو الحسن (عليه السلام) واقف على دابته، فوثبت فقال لي:... إن كان العرق من حلال فحلال، وإن كان من حرام فحرام،... [٤١٧]. [صفحة ٢١١] ٢ - ابن شهر آشوب (رحمه الله):... قال علي بن مهزيار: وردت العسكر وأنا شاك في الإمامة، فرأيت السلطان قد خرج إلى الصيد في يوم من الربيع إلما أنه صائف، والناس عليهم ثياب الصيف، وعلى أبي الحسن (عليه السلام) ثياب،... فقلت في نفسي: يوشك أن يكون هو الإمام، ثم قلت: أريد أن أسأله عن الجنب إذا عرق في الثوب... قال (عليه السلام): إن كان عرق الجنب في الثوب وجنابته من حرام، لا- يجوز الصلاة فيه وإن كانت جنابته من حلال، فلا- بأس،... [٤١٨]. ٣ - البحراني (رحمه الله):... علي بن يقطين بن موسى الأهوازي قال: كنت رجلاً أذهب مذاهب المعتزلة، وكان يبلغني من أمر أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام) ما أستهزى به ولا أقبله، فدعنتي الحال إلى دخولي بسر من رأى... فدخلتها... وجعلت في نفسي أن أسأله عن عرق الجنب... فلمّا قرب... التفت إلي وقال: إن كان من حلال فالصلاة في الثوب حلال، وإن كان من حرام فالصلاة في الثوب حرام، فصدّقته وقلت بفضلته ولزمته (عليه السلام)... [٤١٩].

### حكم الصلاة في الثوب الذي يصيبه الخمر أو لحم الخنزير

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... خيران الخادم قال: كتبت إلى الرجل صلوات الله عليه، أسأله عن الثوب يصيبه الخمر، ولحم الخنزير، [صفحة ٢١٢] أيصلي فيه أم لا؟... فكتب (عليه السلام): لا تصل فيه فإنه رجس. [٤٢٠].

### حكم الصلاة في الثوب الذي فيه دم البراغيث

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمّد بن الریان قال: كتبت إلى الرجل (عليه السلام): هل يجري دم البق مجرى دم البراغيث؟ وهل يجوز لأحد أن يقيس بدم البق على البراغيث فيصلّي فيه، وأن يقيس على نحو هذا فيعمل به؟ فوقع (عليه السلام): يجوز الصلاة، والطهر منه أفضل. [٤٢١].

### حكم الصلاة في الجرموق

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن مهزيار [٤٢٢] قال: سألته عن الصلاة في جرموق [٤٢٣] وأتته بجرموق فبعثت به إليه. فقال (عليه السلام): يصلّي فيه. [٤٢٤]. [صفحة ٢١٣]

### حكم التوشح بالإزار فوق القميص

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وقد رويت رخصة في التوشح بالإزار ٧ ألبسة الإزار، ٤ فوق القميص عن العبد الصالح (عليه السلام)،

وعن أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، [و] عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) وبها آخذ وأفتى. [٤٢٥].

## مكان المصلي

### إشاره

وفيه خمس مسائل

### حكم الصلاة إذا مر شيء قدام المصلي

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): أبي (رحمه الله) قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن أبي سليمان مولى أبي الحسن العسكري قال: سأله بعض مواليه وأنا حاضر عن الصلاة يقطعها شيء يمر بين يدي المصلي؟ فقال (عليه السلام): لا، ليست الصلاة تذهب هكذا بحيال صاحبها، إنما تذهب مساوية لوجه صاحبها. [٤٢٦]. [صفحة ٢١٤]

### حكم الصلاة في البيداء وقارعة الطريق

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن أيوب بن نوح، عن أبي الحسن الأخير (عليه السلام) قال: قلت له: تحضر الصلاة والرجل بالبيداء، فقال (عليه السلام): يتنحى عن الجواد ٣ مكان الجواد، ٤ يمنة ويسرة ويصلي. [٤٢٧]. ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وسأل علي بن مهزيار أبا الحسن الثالث (عليه السلام) عن الرجل يصير في البيداء [٤٢٨]، فتدركه صلاة فريضة، فلا يخرج من البيداء حتى يخرج وقتها، كيف يصنع بالصلاة وقد نهى أن يصلي بالبيداء؟ فقال (عليه السلام): يصلي فيها ويتجنب قارعة الطريق. [٤٢٩].

### حكم الصلاة في بطون الأودية

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) في السفينة في دجلة [صفحة ٢١٥] فحضرت الصلاة فقلت: جعلت فداك، نصلي في جماعة؟ قال: فقال (عليه السلام): لا تصل في بطن واد جماعة. [٤٣٠].

### حكم الصلاة في المحمل

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... الحميري قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام):... نحن في محاملنا والأرض مبتلة، والمطر يؤذي، فهل يجوز لنا ياسيدي! أن نصلي في هذه الحال في محاملنا أو على دوابنا الفريضة إن شاء الله. فوقع (عليه السلام): يجوز ذلك مع الضرورة الشديدة. [٤٣١].

### حكم صلاة التسيح في المحمل

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن سليمان قال: كتبت إلى الرجل (عليه السلام): ما تقول في صلاة التسيح في

المحمل؟ فكتب (عليه السلام): إذا كنت مسافراً، فصلّ. [٤٣٢]. [صفحة ٢١٦]

## احكام المساجد

### فضل الصلاة عند مقام إبراهيم

١ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): ومن مسائل داود الصرمي قال: وسألته [أى أبا الحسن علي بن محمد الهادي (عليها السلام)] [٤٣٣] عن الصلاة بمكة في أى موضع أفضل؟ فقال (عليه السلام): عند مقام إبراهيم الأول فإنه مقام إبراهيم، وإسماعيل، ومحمد صلى الله عليهم. [٤٣٤].

## افعال الصلاة

### حكم صلاة المريض العاجز عن القيام

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الصفار، عن محمد بن عيسى، عن سليمان ابن حفص المروزي قال: قال الفقيه (عليه السلام): المريض إنما يصلي قاعداً إذا صار بالحال التي لا يقدر فيها أن يمشى مقدار صلاته إلى أن يفرغ قائماً. [٤٣٥]. [صفحة ٢١٧]

## القراءة

### اشاره

وفيه مسألتان

### حكم الجهر بالقراءة في صلاة الفجر

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام) قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة النهار، وإنما يجهر في صلاة الليل؟.... قال (عليه السلام):.... وأما صلاة الفجر والجهر فيها بالقراءة، لأن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يغلس بها، فقراءتها من الليل.... [٤٣٦].

### فضل قراءة (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) و(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فِي الْفَرَائِضِ

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن عبدوس، عن محمد بن زاوية [٤٣٧]، عن أبي علي بن راشد قال: [صفحة ٢١٨] قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، إنك كتبت إلي محمد بن الفرج تعلمه: أن أفضل ما تقرأ [٤٣٨] في الفرائض ب(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) و(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ). وإن صدر ليضيق بقراءتهما في الفجر. فقال (عليه السلام): لا يضيق صدرك بهما، فإن الفضل والله فيهما. [٤٣٩].

## القنوت

**إشاره**

وفيه أربع مسائل

**أقل ما يجزى في القنوت عند الضرورة**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن محمد بن سليمان قال: كتبت إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله عن القنوت. فكتب (عليه السلام) لي: إذا كانت ضرورة شديدة، فلا ترفع اليدين وقل ثلاث مرّات: بسم الله الرحمن الرحيم. [٤٤٠]. [صفحة ٢١٩]

**الدعاء في القنوت على الواقفة**

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى العسكري (عليه السلام): جعلت فداك، قد عرفت هؤلاء الممطورة فأقنت عليهم في صلاتي؟ قال (عليه السلام): نعم! أقنت عليهم في صلاتك. [٤٤١].

**الدعاء في القنوت بالمأثور**

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): قنوت مولانا الزكي علي بن محمّد بن علي الرضا (عليهم السلام): «مناهل كراماتك بجزيل عطياتك مترعة،... وأعدنا من سوء البدار والعاقبة والختر». [٤٤٢]. ٢ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): ودعا [علي بن محمد الهادي] (عليها السلام) في قنوته: «يا من تفرّد بالربوبيّة،... إنك عليّ عليم حكيم». [٤٤٣]. [صفحة ٢٢٠]

**الدعاء في قنوت صلاة الجمعة**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): وروى سليمان بن حفص المروزي، عن أبي الحسن علي بن محمّد بن الرضا يعني الثالث (عليهم السلام) قال: قال: لا تقل في صلاة الجمعة صلاة الفقه صلاة الجمعة، ٤ في القنوت: وسلام على المرسلين. [٤٤٤].

**السجود****إشاره**

وفيه أربع مسائل

**حكم السجود على الكتان والقطن وما ينبت من الأرض**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن ياسر الخادم [٤٤٥] أنه قال: مرّ بي أبو الحسن (عليه السلام) وأنا أصلي [صفحة ٢٢١] على الطبري [٤٤٦] وقد ألقيت عليه شيئاً أسجد عليه، فقال لي: ما لك لا تسجد عليه، أليس هو من نبات الأرض؟ [٤٤٧]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن داود الصرمي قال: سألت أبا الحسن الثالث (عليه السلام) هل يجوز السجود على الكتان والقطن من غير تقيّة؟ فقال (عليه السلام): جاز. [٤٤٨]. ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): أسأله عن السجود على القطن، والكتان [

صفحة ٢٢٢] من غير تقيئه ولا ضرورة، فكتب (عليه السلام) إلى: ذلك جائز. [٤٤٩].

### حكم السجود على الثلج والتوب

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن داود الصرمي قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) قلت: إنني أخرج في هذا الوجه، وربما لم يكن موضع أصلي فيه من الثلج. فقال (عليه السلام): إن أمكنك أن لا تسجد على الثلج فلا تسجد، وإن لم يمكنك فسوّه واسجد عليه. وفي حديث آخر: اسجد على ثوبك. [٤٥٠].

### حكم السجود على الكواغد المكتوبة عليها

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: سألت داود بن يزيد أبا الحسن (عليه السلام) عن القراطيس والكواغد المكتوبة عليها، هل يجوز السجود عليها أم لا؟ فكتب (عليه السلام): يجوز. [٤٥١]. [صفحة ٢٢٣]

### حكم السجود على الزجاج

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... محمّد بن الحسين بن مضعب المدائني يسأله [أى أبا الحسن الهادي (عليه السلام)] عن السجود على الزجاج.... قال: فجاء الجواب: لا تسجد،.... [٤٥٢].

### التعقيب

### حكم النوم بين صلاة الليل والفجر

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمّد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن محمّد القاساني، عن سليمان بن حفص المروزي قال: قال أبو الحسن الأخير (عليه السلام): إيتاك والنوم بين صلاة الليل ٣ لفته صلاة الليل، ٤ والفجر! ولكن ضجعة بلا نوم، فإن صاحبه لا يحمد على ما قدم من الصلاة. [٤٥٣]. [صفحة ٢٢٤]

### سجدة الشكر

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان قال: رأيت أبا الحسن الثالث (عليه السلام) سجد سجدة الشكر، فافتش ذراعيه، فألصق جؤجؤه وبطنه بالأرض، فسألته عن ذلك؟ فقال: كذا نحب. [٤٥٤]. ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... سليمان بن حفص المروزي قال: كتب إلى أبا الحسن (عليه السلام): قل في سجدة الشكر: مائة مرة شكراً شكراً، وإن شئت عفواً عفواً. [٤٥٥]. ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... حفص الجوهري قال: صلى بنا أبا الحسن علي بن محمّد (عليها السلام) صلاة المغرب، فسجد سجدة الشكر بعد السابعة،.... [٤٥٦].

### صلاة الجماعة

### شرائط الإمام

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلِيهِ (رحمه الله) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ [صفحة ٢٢٥] مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَرِيْشِ الرَّازِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ الطَّيِّبِ - يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ - وَعَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْجَوَادِ (عليها السلام) أَنَّهُمَا قَالَا: مَنْ قَالَ بِالْجِسْمِ، فَلَا تَعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ، وَلَا تَصَلُّوْا وَرَاءَهُ. [٤٥٧].

## صلاة القضاء

### اشاره

وفيه أربع مسائل

### حكم قضاء صلاة المغمى عليه

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وسأله [أى أبا الحسن الثالث (عليه السلام)] عليّ ابن مهزيار عن هذه المسألة [المغمى عليه يوماً أو أكثر هل يقضى ما فاته من الصلوات أم لا؟]. فقال (عليه السلام): لا يقضى الصوم، ولا الصلاة<sup>٣</sup> الفقه الصلاة، ٤، وكل ما غلب الله عليه فالله أولى بالعدر. [٤٥٨]. ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): كتب أيوب بن نوح إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): [صفحة ٢٢٦] يسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر، هل يقضى ما فاته من الصلوات، أم لا؟ فكتب (عليه السلام):... لا يقضى الصلاة. [٤٥٩].

### وقت قضاء النوافل

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي الحسن عليّ بن بلال قال: كتبت إليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن بعد العصر إلى أن تغيب الشمس. فكتب (عليه السلام): لا يجوز ذلك إلّا للمقتضى، فأما لغيره فلا. وقد روى رخصة في الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. [٤٦٠]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن محمد بن الفرج قال: كتبت أسأل عن أوقات الصلاة. فأجاب (عليه السلام):... وأحب أن يكون فراغك من الفريضة والشمس على قدمين. ثم صلّ سبحتك. وأحب أن يكون فراغك من العصر والشمس على أربعة أقدام، فإن عجل بك أمر فابدأ بالفريضتين، واقض بعدهما النوافل، فإذا طلع الفجر فصلّ الفريضة ثم اقض بعد ما شئت. [٤٦١]. [صفحة ٢٢٧]

### حكم قضاء صلاة المستحاضة

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عليّ بن مهزيار قال: كتبت إليه: امرأة طهرت من حيضها، أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان، ثم استحاضت فصلّت، وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لكلّ صلاتين؛ فهل يجوز صومها وصلاتها أم لا؟ فكتب (عليه السلام): تقضى صومها، ولا تقضى صلاتها،... [٤٦٢].

### حكم صلاة المغمى عليه

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عليّ بن مهزيار قال: سألته عن المغمى عليه يوماً أو أكثر من ذلك، هل يقضى ما فاته من الصلاة؟ فكتب (عليه السلام):... لا يقضى الصلاة. [٤٦٣]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عليّ بن محمد بن سليمان قال: كتبت إلى الفقيه أبي الحسن العسكري (عليه السلام) أسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر، هل يقضى ما فاته من الصلاة أم لا؟ فكتب (عليه السلام):... لا



يقضى الصلاة. [٤٦٤]. [صفحة ٢٢٨]

## صلاة المسافر

### اشاره

وفيه خمس مسائل

### حد التقصير

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرني الشيخ (رحمه الله)، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن حفص المروزي قال: قال الفقيه (عليه السلام): التقصير في الصلاة بريدان ٥ الطول بريدان، ٤، أو بريد ذاهباً وجائياً، والبريد ستة أميال وهو فرسخان، والتقصير في أربعة فراسخ، فإذا خرج الرجل من منزله يريد اثني عشر ميلاً وكان ذلك أربعة فراسخ، ثم بلغ فرسخين ونيتته الرجوع، أو فرسخين آخرين قصير، وإن رجع عما نوى عند بلوغ فرسخين وأراد المقام، فعليه التمام، وإن كان قصر ثم رجع عن نيته أعاد الصلاة. [٤٦٥].

### حكم السفر يوم الجمعة قبل الصلاة وبعدها

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ويكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة بكرة من أجل الصلاة، فأما بعد الصلاة فجائز يتبرك به. ورد ذلك في جواب السري عن أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام). [٤٦٦]. [صفحة ٢٢٩]

### صلاة المكاري والجمال

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن سندی بن الربيع قال: في المكاري والجمال الذي يختلف ليس له مقام، يتم الصلاة.... [٤٦٧]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن جزك قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): إن لي جمالاً ولى قواماً عليها، ولست أخرج فيها إلّا في طريق مكة لرغبتى في الحج أو في الندره إلى بعض المواضع، فما يجب عليّ إذا أنا خرجت معهم أن أعمل؟ أوجب عليّ التقصير في الصلاة... في السفر أو التمام؟ فوقع (عليه السلام): إذا كنت لا تلتزمها، ولا تخرج معها في كل سفر إلّا إلى طريق مكة، فعليك تقصير.... [٤٦٨].

### حكم صلاة الصياد

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن بعض أهل العسكر قال: خرج عن أبي الحسن (عليه السلام): إن صاحب الصيد يقصر مادام على الجادة، فإذا عدل عن الجادة أتم، فإذا رجع إليها قصر. [٤٦٩]. [صفحة ٢٣٠]

### تعقيب صلاة المسافر

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى العبيدي، عن سليمان بن حفص المروزي قال: قال

الفقيه العسكري (عليه السلام): يجب على المسافر أن يقول في دبر كل صلاة يقصّر فيها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثلاثين مرة لتمام الصلاة. [٤٧٠].

### صلاة العيدين

#### إشاره

وفيه مسألتان

#### افطار يوم الفطر

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمّد، عن الحرّاني، عن عليّ بن محمّد النوفليّ قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إنني أفطرت يوم الفطر على تين وتمر [٤٧١] فقال (عليه السلام) لي: جمعت بركة وسنة. [٤٧٢]. [صفحة ٢٣١] ٢ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): ابن أبي قرّة [٤٧٣] بإسناده عن الرجل (عليه السلام) قال: كل تمرات يوم الفطر، فإن حضرك قوم من المؤمنين فأطعمهم مثل ذلك. [٤٧٤].

#### مكان صلاة عيد الفطر

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): محمّد بن أبي قرّة في كتابه بإسناده إلى سليمان بن حفص [٤٧٥]، عن الرجل (عليه السلام) قال: الصلاة يوم الفطر بحيث لا يكون على المصلّي سقف إلا السماء. [٤٧٦]. [صفحة ٢٣٢]

### الصلوات النوافل

#### إشاره

وفيه ثمان مسائل

#### نافلة المغرب

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله):... عن أبي سعيد الآدمي، رفعه إلى أبي الحسن، وأبي جعفر (عليهما السلام): أنّهما كانا يقرئان في الركعتين الثالثة، والرابعة، من نوافل المغرب، في الثالثة «الحمد» وأول «الحديد» إلى (عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)، وفي الرابعة «الحمد» وآخر «الحشر». [٤٧٧].

#### فضل نافلة الليل

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمّد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمّد بن الحسن بن شَمُون، عن عليّ بن محمّد النوفليّ [٤٧٨]. [صفحة ٢٣٣] قال: سمعته يقول: إنَّ العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يميناً وشمالاً، وقد وقع ذقته على صدره فيأمر الله تعالى أبواب السماء، فتفتح ثم يقول للملائكة: أنظروا إلى عبدى ما يصيبه في التقرب إليّ بما لم أفترض عليه راجياً

منى ثلاث خصال، ذنباً أغفره له، أو توبه أجددها له، أو رزقاً أزيده فيه. إشهدوا ملائكتي أني قد جمعتن له. [٤٧٩].

### حكم نافلة الليل

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): عن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي [٤٨٠] قال: سألته عن صلاة الليل والوتر. فقال (عليه السلام): هي واجبة. [٤٨١]. [صفحة ٢٣٤]

### الصلاة عند رأس الرضا بمشهده

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا (عليها السلام) يقول: من كانت له إلى الله تبارك وتعالى حاجة، فليزر قبر جدّي الرضا (عليه السلام) بطوس... وليصلّ عند رأسه ركعتين،.... [٤٨٢].

### صلاة الهادي

١ - الراوندي (رحمه الله): صلاة النقي (عليه السلام): ركعتان، في كلّ ركعة «الحمد» مرّة، وسبعون مرّة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ). [٤٨٣]. ٢ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): صلاة علي بن محمّد (عليها السلام): ركعتين، تقرأ في الأولى «الفاتحة» و«يس»، وفي الثانية «الحمد»، و«الرحمن». [٤٨٤]. ٣ - الكفعمي (رحمه الله): صلاة الهادي (عليه السلام): ركعتان «بالحمد» و«التوحيد» ثمانين مرّة، ويسلم ويصلي على النبي (صلى الله عليه وآله) مائة مرّة. [٤٨٥]. ٤ - العلامة المجلسي (رحمه الله): ذكر صلاة النبي والأئمة صلوات الله عليهم... [صفحة ٢٣٥] صلاة النقي (عليه السلام): أربع ركعات، في كلّ ركعة «الحمد» مرّة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، أربع مرّات، ونسب صلاة الجواد إلى الهادي (عليها السلام).... [٤٨٦].

### الصلاة التي تهدي إلى الأئمة

١ - الراوندي (رحمه الله): قالوا (عليهم السلام): إنّه يصلي العبد... ويوم الثلاثاء: أربع ركعات [تهدي] إلى علي بن محمد [الهادي] (عليها السلام).... [٤٨٧]. ٢ - السيد ابن طاووس (رحمه الله):... أبو عبد الله أحمد بن عبد الله البجليّ بإسناد رفعه إليهم صلوات الله عليهم قال: قلت: كيف يهدي صلاته ويقول؟ قال:.... يفتتح الصلاة في الركعة الأولى مثل افتتاح صلاة الفريضة بسبع تكبيرات أو ثلاث مرّات، أو مرّة في كلّ ركعة، ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرّات: «صلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين» في كلّ ركعة. فإذا شهد وسلم قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام، يا ذا الجلال والإكرام، صلّ على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الأخيار، وأبلغهم منى أفضل التحية والسلام...» ما يهديه إلى علي بن محمد [الهادي] (عليها السلام).... فادع بالدعاء إلى قولك: «اللهم! إنّهاتين الركعتين....». [٤٨٨]. [صفحة ٢٣٦]

### الصلاة لقضاء الحاجة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة مهمّة، فصم يوم الأربعاء،... وتصلّي أربع ركعات تقرأ في الأولى «الحمد»، و«يس»، وفي الثانية «الحمد» و«حم الدخان»، وفي الثالثة «الحمد»، (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ)، وفي الرابعة «الحمد»، و(تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)، وإن لم تحسنها فقرأ «الحمد» ونسبته الربّ تعالى (قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ،.... [٤٨٩].

### حكم من قطع الركعتين الأخيرتين من صلاة جعفر لحاجة

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روى عن علي بن الريان، أنه قال: كتبت إلى الماضي الأخير (عليه السلام): أسأله عن رجل صلى من صلاة جعفر (عليه السلام) ركعتين، ثم تعجله عن الركعتين الأخيرتين حاجةً أو يقطع ذلك لحادث يحدث، أيجوز له أن يتمها إذا فرغ من حاجته وإن قام عن مجلسه؟ أم لا يحتسب بذلك إلا أن يستأنف الصلاة، ويصلي الأربع ركعات كلها في مقام واحد؟ فكتب (عليه السلام): بلى! إن قطعه عن ذلك أمر لا بد له منه فليقطع، ثم ليرجع فليبين على ما بقى منها إن شاء الله. [٤٩٠]. [صفحة ٢٣٧]

### الصوم

### إشاره

وفيه خمسة موضوعات

### صوم شهر رمضان

### إشاره

وفيه ست مسائل

### فضل صوم شهر رمضان

١ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): قال [داود الصرمي]: وسألته [أي أبا الحسن علي بن محمد الهادي (عليها السلام)] عن زيارة الحسين وزيارة آبائه (عليهم السلام) في شهر رمضان نسافر ونزورهم. فقال (عليه السلام): لرمضان من الفضل، وعظيم الأجر، ما ليس لغيره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور، الصيام فيه أفضل من قضاؤه، وإذا حضر رمضان فهو مأثور ينبغي أن يكون مأثوراً. [٤٩١]. [صفحة ٢٣٨]

### حكم صوم يوم الشك وعلامة أول شهر رمضان

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أبو علي بن راشد قال: كتب إلى أبو الحسن العسكري (عليه السلام) كتاباً وأرّخه يوم الثلاثاء ليلة بقيت من شعبان... وكان يوم الأربعاء يوم شكك، وصام أهل بغداد يوم الخميس، وأخبروني أنهم رأوا الهلال ليلة الخميس، ولم يغب إلا بعد الشفق بزمان طويل قال: فاعتقدت أن الصوم يوم الخميس، وأن الشهر كان عندنا ببغداد يوم الأربعاء. قال: فكتب (عليه السلام) إليّ: زادك الله توفيقاً، فقد صمت بصيامنا... إنما صمت الخميس، ولا تصم إلا للرؤية. [٤٩٢]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... كتب إليه أبو عمرو: أخبرني يا مولاي! أنه ربما أشكل علينا هلال شهر رمضان، فلا نراه، ونرى السماء ليست فيها علّة،.... فوقع (عليه السلام): لا تصومن الشكك، أفطر للرؤية، وصم للرؤية. [٤٩٣]. ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن محمد القاشاني قال: كتبت إليه [أي أبي الحسن الثالث (عليه السلام)] وأنا بالمدينة أسأله عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان، هل يصام أم لا؟ فكتب (عليه السلام): اليقين لا يدخل فيه الشكك، صم للرؤية، وأفطر للرؤية. [٤٩٤]. [صفحة ٢٣٩] ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن عيسى

قال.... ربما غمّ علينا الهلال في شهر رمضان، فنرى من الغد الهلال قبل الزوال، وربما رأيناه بعد الزوال. فنرى أن نفطر قبل الزوال.... فكتب(عليه السلام): تتم إلى الليل، فإنه إن كان تاماً رؤى قبل الزوال. [٤٩٥].

### المحاسبة بين الستين لإثبات هلال شهر رمضان

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... السيارى قال: كتب محمّد بن الفرج إلى العسكري (عليه السلام) يسأله عمّا روى من الحساب في الصوم عن آبائك في عدّ خمسة أيام بين أول السنة الماضية، والسنة الثانية التي تأتي. فكتب(عليه السلام): صحيح، ولكن عدّ في كلّ أربع سنين خمساً، وفي السنة الخامسة ستّاً فيما بين الأولى والحادث، وما سوى ذلك فإنّما هو خمسة، خمسة.... [٤٩٦].

### فضل الإقامة في شهر رمضان على السفر للزيارة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمّد بن الفضل البغدادي قال: كتبت إلى أبي الحسن العسكري (عليه السلام): جعلت فداك، يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيارة الحسين وزيارة أبيك (عليها السلام) ببغداد، فيقيم في منزله، حتّى يخرج عنه شهر رمضان ثم يزورهم، أو يخرج في شهر رمضان ويفطر؟ [صفحة ٢٤٠] فكتب(عليه السلام): لشهر رمضان من الفضل والأجر ما ليس لغيره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور. [٤٩٧]. ٢ - ابن إدريس الحلّي (رحمه الله): قال [داود الصرمي]: وسألته [أى أبا الحسن عليّ بن محمّد الهادي (عليها السلام)] عن زيارة الحسين وزيارة آبائه (عليهم السلام) في شهر رمضان نسافر ونزورهم؟ فقال(عليه السلام): لرمضان من الفضل،... فإذا دخل فهو المأثور،.... [٤٩٨].

### حكم من جامع أهله في شهر رمضان جاهلاً بالوقت

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن مهزيار قال: كتب الخليل بن هاشم إلى أبي الحسن (عليه السلام): رجل سمع الوطاء والنداء في شهر رمضان، فظنّ أنّ النداء للسحور، فجامع وخرج، فإذا الصبح قد أسفر. فكتب(عليه السلام) بخطه: يقضى ذلك اليوم إن شاء الله. [٤٩٩].

### حكم من واقع امرأه في يوم من شهر رمضان من حل أو حرام عشر مرات

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني؛ أنّه كتب إلى [صفحة ٢٤١] أبي الحسن (عليه السلام) يسأله عن رجل واقع امرأه في شهر رمضان من حلال أو حرام في يوم واحد عشر مرّات. قال(عليه السلام): عليه عشر كفّارات، لكلّ مرّة كفّارة، فإن أكل أو شرب فكفّارة يوم واحد. [٥٠٠].

### مفطرات الصوم وكفّارته

#### إشارة

وفيه أربع مسائل

### حكم من ترك غسل الجنابة في ليلة من شهر رمضان

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى قال: حدثني سليمان بن جعفر المروزي [٥٠١]، عن الفقيه (عليه السلام) قال: إذا أجنب الرجل في شهر رمضان ليل ولا يغتسل حتى يصبح، فعليه صوم شهرين متتابعين مع صوم ذلك اليوم، ولا يدرك فضل يومه. [٥٠٢]. [صفحة ٢٤٢]

### حكم المضمضة والإستنشاق وإيصال الغبار إلى الحلق متعمداً

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى قال: حدثني سليمان بن حفص المروزي [٥٠٣] قال: سمعته يقول: إذا تمضمض الصائم في شهر رمضان، أو استنشق متعمداً، أو شم رائحة غليظة، أو كنس بيتاً فدخل في أنفه أو حلقه غبار، فعليه صوم شهرين متتابعين، فإن ذلك له فطر مثل الأكل، والشرب، والنكاح. [٥٠٤].

### كفارة الأكل والشرب في شهر رمضان

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني، أنه كتب إلى أبي الحسن (عليه السلام) يسأله عن رجل.... قال (عليه السلام):... فإن أكل أو شرب [في شهر رمضان] فكفارة يوم واحد. [٥٠٥]. [صفحة ٢٤٣]

### حكم الكحل للصائم

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الصائم إذا اشتكى عينه يكتحل بالذرور [٥٠٦] وما أشبه ذلك؟ أم لا يسوغ له ذلك؟ فقال (عليه السلام): لا يكتحل. [٥٠٧].

### صوم المسافر

#### إشاره

وفيه أربع مسائل

### حكم صوم المكاري والجمال

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): علي بن الحسن بن فضال، عن سندی بن الربيع قال: في المكاري [٥٠٨] والجمال الذي يختلف ليس له مقام، يتم الصلاة ويصوم في شهر رمضان. [٥٠٩]، [٥١٠]. [صفحة ٢٤٤] ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن جزك قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): ان لي جمالاً ولي قواماً عليها، ولست أخرج فيها إلّا في طريق مكّة لرغبتني في الحج أو في الندره إلى بعض المواضع، فما يجب عليّ إذا أنا خرجت معهم أن أعمل؟ أوجب عليّ التقصير في...الصيام في السفر أو التمام؟ فوقع (عليه السلام): إذا كنت لا تلزمها، ولا تخرج معها في كل سفر إلّا إلى طريق مكّة، فعليك تقصير وإفطار. [٥١١].

### حكم صوم المغمى عليه

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): كتب أيوب بن نوح إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): يسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر، هل

يقضى ما فاته من الصلوات، أم لا؟ فكتب (عليه السلام): لا يقضى الصوم.... [٥١٢]. ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وسأله [أى أبا الحسن الهادي (عليه السلام)] علي بن مهزيار عن هذه المسألة [المغمى عليه يوماً أو أكثر]. فقال (عليه السلام): لا يقضى الصوم،.... [٥١٣]. ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن محمد القاساني قال: كتبت إليه [أى أبا الحسن الثالث] (عليه السلام) وأنا بالمدينة أسأله عن المغمى عليه يوماً أو [صفحة ٢٤٥] أكثر، هل يقضى ما فاته؟ فكتب (عليه السلام): لا يقضى الصوم. [٥١٤]. ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن محمد بن سليمان قال: كتبت إلى الفقيه أبا الحسن العسكري (عليه السلام) أسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر، هل يقضى ما فاته من الصلاة أم لا؟ فكتب (عليه السلام): لا يقضى الصوم.... [٥١٥]. ٥ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: سألته عن المغمى عليه يوماً أو أكثر من ذلك، هل يقضى ما فاته من الصلاة؟ فكتب (عليه السلام): لا يقضى الصوم.... [٥١٦].

### حكم صوم المستحاضة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: كتبت إليه: امرأة طهرت من حيضها، أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان، ثم استحاضت فصلت، وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لكلّ صلاتين؛ فهل يجوز صومها وصلاتها أم لا؟ فكتب (عليه السلام): تقضى صومها، ولا تقضى صلاتها،.... [٥١٧]. [صفحة ٢٤٦]

### حكم صوم المرأة المرضعة

١ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): علي بن مهزيار قال: كتبت إليه [أى أبا الحسن علي بن محمّد الهادي (عليها السلام)]: أسأله عن امرأة ترضع ولدها وغير ولدها في شهر رمضان، فيشتدّ عليها الصوم، وهي ترضع حتى يغشى عليها ولا تقدر على الصيام، أترضع وتفطر وتقضى صيامها إذا أمكنها؟ أو تدع الرضاع وتصوم؟ فإن كانت ممن لا يمكنها اتّخاذ من ترضع ولدها فكيف تصنع؟ فكتب (عليه السلام): إن كانت ممّا يمكنها اتّخاذ ظئر استرضعت لولدها، وأتمت صيامها، وإن كان ذلك لا يمكنها أفطرت، وأرضعت ولدها، وقضت صيامها متى ما أمكنها. [٥١٨].

### صوم النذر

#### إشاره

وفيه ثلاث مسائل

### حكم من نذر صوما معينا فعجز عنه

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمّد... قال: كتبت إلى الفقيه (عليه السلام): يا مولاي! نذرت أن يكون متى فاتتني صلاة الليل صمت في صبيحتها، ففاته ذلك... كم يجب عليه من الكفّارة في صوم كل يوم تركه إن كفر إن أراد ذلك؟ فكتب (عليه السلام): يفزق عن كلّ يوم بمدّ من طعام، كفّارة. [٥١٩]. [صفحة ٢٤٧]

### حكم من نذر أن يصوم الجمعة فوافق الفطر أو الأضحى

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن القاسم بن أبي القاسم الصيقل قال: كتب إليه: يا سيدي! رجل نذر أن يصوم كل جمعة دائماً ما بقي، فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر.... فكتب (عليه السلام) إليه: قد وضع الله عنك الصيام في هذه الأيام كلها، وتصوم يوماً بدلاً يوم إن شاء الله تعالى. [٥٢٠].

### حكم من نذر أن يصوم يوماً فوق على أهله في ذلك اليوم

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... الحسين بن عبيد قال: كتبت إليه - يعني أبا الحسن الثالث (عليه السلام) - يا سيدي! رجل نذر أن يصوم يوماً لله، فوقع في ذلك اليوم على أهله، ما عليه من الكفارة؟ فأجابه (عليه السلام): يصوم يوماً بدلاً يوم، وتحرير رقبة. [٥٢١]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن القاسم الصيقل إنه كتب إليه: يا سيدي! رجل نذر أن يصوم يوماً لله، فوقع في ذلك اليوم على أهله، ما عليه من الكفارة؟ فأجابه (عليه السلام): يصوم يوماً بدلاً يوم، وتحرير رقبة مؤمنة. [٥٢٢]. [صفحة ٢٤٨]

### صوم المندوب

### اشاره

وفيه مسألان

### صوم الأربعاء والخميس والجمعة لقضاء الحاجة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة مهمّة، فصم يوم الأربعاء، والخميس، والجمعة،.... [٥٢٣].

### صوم أربعة أيام في السنة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أبو عبد الله بن عياش قال: حدّثني أحمد ابن زياد الهمداني، وعلي بن محمد التستري، قال: حدّثنا محمّد بن الليث المكي قال: حدّثني أبو إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي قال: وحك [٥٢٤] في صدرى ما الأيام التي تصام؟ فقصدت مولانا أبا الحسن علي بن محمّد (عليها السلام) وهو بصربا [٥٢٥] ولم أبدأ ذلك لأحد من خلق الله، فدخلت عليه، فلما بصري قال (عليه السلام): يا أبا إسحاق! جئت تسألني عن الأيام التي يصام فيهنّ، وهي أربعة، أولهنّ يوم السابع والعشرين من رجب، يوم بعث الله تعالى محمّداً (صلى الله عليه وآله) إلى خلقه رحمة للعالمين، ويوم مولده (صلى الله عليه وآله)، [صفحة ٢٤٩] وهو السابع عشر من شهر ربيع الأول، ويوم الخامس والعشرين من ذى القعدة فيه دحيت الكعبة، ويوم الغدير فيه أقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخاه علياً (عليه السلام) علماً للناس، وإماماً من بعده. قلت: صدقت جعلت فداك، لذلك قصدت أشهد أنّك حجّة الله على خلقه. [٥٢٦]. [صفحة ٢٥١]

### الزكاة

### اشاره

وفيه خمسة موضوعات



## شرائط وجوب الزكاة

١ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)... أوجب [الله عز وجل] على ذي اليسار... الزكاة لما ملكه من استطاعه ذلك، ولم يوجب على الفقير الزكاة.... [٥٢٧].

## ما تجب فيه الزكاة

### اشاره

وفيه ثلاث مسائل

## حكم إخراج الخمس من الغلاة على وجه الزكاة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار قال: حدثني محمد بن علي بن شجاع النيسابوري، أنه سأل [صفحة ٢٥٢] أبا الحسن الثالث (عليه السلام) عن رجل أصاب من ضيعته من الحنطة مائة كرا ما يزكي، فأخذ منه العشر عشرة أكرار، وذهب منه بسبب عمارة الضيعة ثلاثون كرا، وبقي في يده ستون كرا ما الذي يجب لك من ذلك؟ وهل يجب لأصحابه من ذلك عليه شيء؟ فوق (عليه السلام): لى منه الخمس مما يفضل من مؤنته. [٥٢٨].

## حكم زكاة الجاموس

١ - العياشي (رحمه الله): عن أيوب بن نوح بن دراج قال: سألت أبا الحسن الثالث (عليه السلام) عن الجاموس [٥٢٩] وأعلمته أن أهل العراق يقولون: إنه مسخ؟ فقال (عليه السلام): أو ما سمعت قول الله: (وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ). [٥٣٠]. وكتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) بعد مقدمي من خراسان، أسأله عما حدثني به أيوب في الجاموس. فكتب (عليه السلام): هو كما قال لك. [٥٣١]. [صفحة ٢٥٣].

## حكم زكاة المهر

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: كتبت إليه أسأله عن رجل عليه مهر امرأته لا تطلبه منه، إمّا لرفق بزوجها، وإمّا حياء، فمكث بذلك على الرجل عمره وعمرها، يجب عليه زكاة ذلك المهر أم لا؟ فكتب (عليه السلام): لا يجب عليه الزكاة إلا في ماله. [٥٣٢].

## المستحقين للزكاة

### اشاره

وفيه سبع مسائل

## حكم إعطاء الزكاة للأقارب

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن يحيى، ومحمّد بن عبدالله، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن حمزة قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): رجل من مواليك له قرابة كلهم يقول بك، وله زكاة، أيجوز له أن يعطيهم جميع زكاته؟ قال (عليه السلام): نعم!. [٥٣٣]. [صفحة ٢٥٤] ٢ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن أبي عبد الله، عن سهل ابن زياد، عن علي بن مهزيار، عن أبي الحسن (عليه السلام) [٥٣٤] قال: سألت عن الرجل يضع زكاته كلها في أهل بيته وهم يتولونك؟ فقال: نعم!. [٥٣٥]. ٣ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عمران بن إسماعيل بن عمران القمي قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): إن لي ولداً رجلاً ونساءً، أفيجوز لي أن أعطيهم من الزكاة شيئاً؟ فكتب (عليه السلام): إن ذلك جائز لكم. [٥٣٦]. ٤ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): أحمد بن إدريس وغيره، عن محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن جرك قال: [صفحة ٢٥٥] سألت الصادق (عليه السلام) [٥٣٧]: أدفع عشر مالي إلى ولد ابنتي؟ قال (عليه السلام): نعم، لا بأس. [٥٣٨]. ٥ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روى محمّد بن عبد الجبار: إن بعض أصحابنا كتب على يدي أحمد بن إسحاق إلى علي بن محمّد العسكري (عليها السلام) أعطى الرجل من إخواني من الزكاة الدرهمين والثلاثة. فكتب (عليه السلام): افعل إن شاء الله. [٥٣٩]. ٦ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمّد بن أبي الصهبان قال: كتبت إلى الصادق (عليه السلام): هل يجوز لي يا سيدي! أن أعطى الرجل من إخواني من الزكاة الدرهمين والثلاثة الدراهم، فقد اشتبه ذلك عليّ؟ فكتب (عليه السلام): ذلك جائز. [٥٤٠].

### ما يعطى إلى المؤمن والفاجر من الزكاة

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا محمّد بن الحسن (رحمه الله) قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، ومحمّد بن يحيى العطار جميعاً، عن محمّد بن يحيى، عن علي بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن بشر بن بشار قال: قلت للرجل -يعني أبا الحسن (عليه السلام): ما حدّ المؤمن الذي يعطى الزكاة؟ [صفحة ٢٥٦] قال (عليه السلام): يعطى المؤمن ثلاثة آلاف. ثم قال: أو عشرة آلاف، ويعطى الفاجر بقدر، لأنّ المؤمن ينفقها في طاعة الله عزّ وجلّ. والفاجر في معصية الله تعالى. [٥٤١].

### حكم انتقال الزكاة من بلد إلى بلد

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن جعفر، وغيره، عن أحمد بن حمزة قال: سألت أبا الحسن الثالث (عليه السلام) عن الرجل يخرج زكاته من بلد إلى بلد آخر ويصرفها في إخوانه، هل يجوز ذلك؟ فقال (عليه السلام): نعم. [٥٤٢].

### حكم دفع الزكاة إلى من يشرب الخمر

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن داود الصرمي [٥٤٣] قال: سألت عن شارب الخمر يعطى من الزكاة شيئاً. قال (عليه السلام): لا. [٥٤٤]. [صفحة ٢٥٧]

### حكم دفع الزكاة إلى من يقول بالجسم

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن الحسن بن العباس بن حريش الرازي، عن بعض أصحابنا، عن الطيب - يعني علي بن محمّد -... [قال]: من قال بالجسم، فلا تعطوه من الزكاة،.... [٥٤٥].

## حكم دفع الزكاة إلى المخالف

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن بلال قال: كتبت إليه أسأله هل يجوز أن أدفع زكاة المال والصدقة إلى محتاج غير أصحابي؟ فكتب (عليه السلام): لا تعط الصدقة والزكاة إلا لأصحابك. [٥٤٦].

### حكم إعطاء الصدقة إلى من لم يعرف مذهبه

١ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): محمد بن علي بن عيسى قال: كتبت إليه [أي أبي الحسن الهادي (عليه السلام)] أسأله عن المساكين، الذين يقعدون في الطرقات من الجزيرة، والسائسين وغيرهم، هل يجوز التصدق عليهم قبل أن أعرف مذهبهم؟ [صفحة ٢٥٨] فأجاب (عليه السلام): من تصدق على ناصب فصدقته عليه لا له، لكن على من تعرف مذهبه وحاله، فذلك أفضل وأكبر، ومن بعد فمن ترفقت عليه ورحمته ولم يمكن استعلام ما هو عليه، لم يكن بالتصدق عليه بأس إن شاء الله. [٥٤٧].

## زكاة الفطرة

### إشاره

وفيه سبعة مسائل

### زكاة الفطرة و مقدارها

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني، وكان معنا حاجباً قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) على يد أبي: جعلت فداك، إن أصحابنا اختلفوا في الصاع، بعضهم يقول: الفطرة بصاع المدني، وبعضهم يقول: بصاع العراقي. فكتب (عليه السلام) إلي: الصاع ستة أرطال بالمدني، وتسعة أرطال بالعراقي. قال: وأخبرني إنه يكون بالوزن ألفاً ومائة وسبعين وزنة. [٥٤٨]. ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن بلال قال: كتبت إلى الرجل (عليه السلام) أسأله عن الفطرة وكم تدفع، قال: فكتب (عليه السلام): ستة أرطال من تمر بالمدني، وذلك تسعة أرطال بالبغدادي. [٥٤٩]. [صفحة ٢٥٩] ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن عيسى قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة يسأله عن الفطرة كم هي برطل بغداد عن كل رأس؟... فكتب (عليه السلام) إليه: عليك أن تخرج عن نفسك صاعاً بصاع النبي (صلى الله عليه وآله)؛ وعن عيالك أيضاً،.... [٥٥٠]. ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن الريان قال: كتبت إلى الرجل (عليه السلام) أسأله عن الفطرة وزكاتها كم تؤدى؟ فكتب (عليه السلام): أربعة أرطال بالمدني. [٥٥١].

### ما يخرج منه زكاة الفطرة و مقدارها

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... جعفر بن معروف قال: كتبت إلى أبي بكر الرازي في زكاة الفطرة وسألناه أن يكتب في ذلك إلى مولانا - يعني علي بن محمد (عليها السلام) - فكتب: إن ذلك قد خرج لعلي بن مهزيار أنه يخرج من كل شيء، التمر والبر وغيره صاع.... [٥٥٢].

### حكم عزل زكاة الفطرة و مقدارها

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن [صفحة ٢٦٠] مسلم، عن سليمان بن حفص المروزي قال: سمعته يقول: إن لم تجد من تضع الفطرة فيه، فاعزلها تلك الساعة قبل الصلاة، والصدقة بصاع من تمر، أو قيمته في تلك البلاد دراهم. [٥٥٣].

### اخراج الفطرة من غالب قوت البلد

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد الهمداني: اختلفت الروايات في الفطرة، فكتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام): أسأله عن ذلك. فكتب (عليه السلام): إن الفطرة صاع من قوت بلدك على أهل مكة واليمن، والطائف وأطراف الشام، واليمامة والبحرين، والعراقين وفارس، والأهواز وكرمان تمر، وعلى أوساط الشام زبيب، وعلى أهل الجزيرة والموصل والجبال كلها برّ أو شعير، وعلى أهل طبرستان الأرز، وعلى أهل خراسان البرّ، إلا أهل مرو والرى فعليهم الزبيب، وعلى أهل مصر البرّ، ومن سوى ذلك فعليهم ما غلب قوتهم، ومن سكن البوادي من الأعراب فعليهم الأقط. والفطرة عليك وعلى الناس كلهم، وعلى من تعول من ذكر أو أنثى، صغير أو كبير، حرّ أو عبد، فطيم أو رضيع، تدفعه وزناً ستّة أرطال برطل المدينة، والرطل مائة وخمسة وتسعون درهماً، وتكون الفطرة ألفاً ومائة وسبعين درهماً. [٥٥٤]. [صفحة ٢٦١]

### حكم اخراج القيمة السوقية عما يجب فيه الفطرة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... سليمان بن حفص المروزي قال: سمعته يقول:... [في الفطرة] والصدقة بصاع من تمر، أو قيمته في تلك البلاد دراهم. [٥٥٥].

### حكم إيصال زكاة الفطرة إلى الإمام وتبديلها بالورق

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن يعقوب، عن أبي العباس الكوفي، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد [٥٥٦] قال: سألته عن الفطرة لمن هي؟ قال (عليه السلام): للإمام. قال: فقلت له: أفأخبر أصحابي؟ قال (عليه السلام): نعم! من أردت أن تطهره منهم. وقال: لا بأس بأن يعطى ويحمل ثمن ذلك ورماً. [٥٥٧]. [صفحة ٢٦٢]

### حكم أخذ زكاة الفطرة ودفعها إلى الإمام أو إلى الثقات من الشيعة

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أيوب بن نوح قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): إن قوماً سألوني عن الفطرة، ويسألوني أن يحملوا قيمتها إليك، وقد بعث إليك هذا الرجل عام أول وسألني أن أسألك، فنسيت ذلك، وقد بعث إليك العام عن كل رأس من عيالي بدرهم على قيمة تسعة أرطال بدرهم، فرأيتك جعلني الله فداك في ذلك؟ فكتب (عليه السلام): الفطرة قد كثر السؤال عنها، وأنا أكره كل ما أدى إلى الشهرة، فاقطعوا ذكر ذلك، واقبض ممن دفع لها، وأمسك ممن لم يدفع. [٥٥٨].

### المستحقين لزكاة الفطرة

وفيه ثلاث مسائل

### حكم دفع زكاة الفطرة إلى غير المؤمن

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمّد بن عيسى قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة يسأله عن الفطرة... وهل يجوز إعطاؤها غير مؤمن؟ فكتب (عليه السلام) إليه:... لا ينبغي لك أن تعطى زكاتك إلا مؤمناً. [٥٥٩]. [صفحة ٢٦٣]

### حكم إعطاء جميع فطرة العيال إلى مستحق واحد

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عليّ بن بلال قال: كتبت إلى الطيب العسكري (عليه السلام): هل يجوز أن يعطى الفطرة عن عيال الرجل وهم عشرة أقلّ أو أكثر، رجلاً محتاجاً موافقاً؟ فكتب (عليه السلام): نعم! افعل ذلك. [٥٦٠].

### حكم نقل الفطرة من بلد إلى بلد آخر

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عليّ بن بلال قال: كتبت إليه: هل يجوز أن يكون الرجل في بلدة، ورجل من إخوانه في بلدة أخرى يحتاج أن يوجّه له فطرة أم لا؟ فكتب (عليه السلام): تقسم الفطرة على من حضرها، ولا- توجّه ذلك، إلى بلدة أخرى وإن لم تجد موافقاً. [٥٦١]. [صفحة ٢٦٥]

## الخمس

### إشاره

وفيه موضوعان

### ما يجب فيه الخمس و ما لا يجب

### إشاره

وفيه ثلاث مسائل

### خمس ما يفضل عن مؤونة السنة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... إبراهيم بن محمّد الهمداني قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): أقرأني عليّ بن مهزيار كتاب أبيك (عليه السلام) فيما أوجبه على أصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة، وأنه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس، ولا- غير ذلك؛ فاختلف من قبلنا في ذلك. فقالوا: يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة، مؤونة الضيعة وخراجها، لا مؤونة الرجل وعياله. فكتب (عليه السلام): بعد مؤونته ومؤونة عياله، و[بعد] خراج السلطان. [٥٦٢]. [صفحة ٢٦٦] ٢ - العياشي (رحمه الله): عن إبراهيم بن محمّد قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): أسأله عمّا يجب في الضياع، فكتب (عليه السلام): الخمس بعد المؤونة. قال:... فكتبت إليه: إنك قلت: الخمس بعد المؤونة، وإن أصحابنا اختلفوا في المؤونة. فكتب (عليه السلام):

(السلام): الخمس بعد ما يأخذ السلطان وبعد مؤونة الرجل وعياله. [٥٦٣]. ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): [ياسناده عن] علي بن مهزيار قال: قال لي أبو علي بن راشد [٥٦٤]: قلت له: أمرتني بالقيام بأمرك وأخذ حقك، فأعلمت مواليك ذلك، فقال لي بعضهم: وأي شيء حقه؟! فلم أدر ما أجيبه به. فقال (عليه السلام): يجب عليهم الخمس. فقلت: في أي شيء؟ فقال (عليه السلام): في أمتعتهم، وضياعهم، والتاجر عليه، والصانع بيده، وذلك إذا أمكنهم بعد مؤونتهم. [٥٦٥]. ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن علي بن شجاع النيسابوري، أنه سأل أبا الحسن الثالث (عليه السلام) عن رجل أصاب من ضيعته من الحنطة مائة كز مايزكي، فأخذ منه العشر عشرة أكرار، وذهب منه بسبب عمارة الضيعة ثلاثون كزاً، وبقي في يده ستون كزاً ما الذي يجب لك من ذلك؟ وهل يجب لأصحابه من ذلك عليه شيء؟ فوقع (عليه السلام): لي منه الخمس مما يفضل من مؤونته. [٥٦٦]. [صفحة ٢٦٧]

### خمس الأرباح بعد مؤونة السنة

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال: كتبت:... تعلمني ما الفائدة؟ وما حدّها؟ رأيك - أبقاك الله تعالى - أن تمنّ بيان ذلك، لكيلا أكون مقيماً على حرام لا صلاة لي ولا صوم. فكتب (عليه السلام): الفائدة ممّا يفيد إليك في تجارة من ربحها، وحرث بعد الغرام أو جائزة. [٥٦٧].

### حكم الخمس فيما بذل للحج

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: كتبت إليه: ياسيدي! رجل دفع إليه مال يحجّ به.... فكتب (عليه السلام): ليس عليه الخمس. [٥٦٨].

### وجوب إيصال الخمس إلى الإمام

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: وكتب (عليه السلام) إليّ: قد وصل الحساب تقبيل الله منك، ورضى عنهم.... [٥٦٩]. [صفحة ٢٦٨] ٢ - البحراني (رحمه الله):... أحمد بن داود القمي، ومحمد بن عبد الله الطلحي، قالوا: حملنا مالاً اجتمع من خمس، ونذر،... من قم وما يليها، فخرجنا نريد سيدنا أبا الحسن علي بن محمد (عليها السلام)، فلما صرنا إلى دسكرة الملك، تلقانا رجل راكب... وقال: يا أحمد بن داود ومحمد بن عبد الله الطلحي! معي رسالة إليكما.... من سيد كما أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام) يقول لكما: أنا راحل إلى الله في هذه الليلة، فأقيما مكانكما حتى يأتيكما أمر ابني أبي محمد الحسن (عليه السلام)،.... [٥٧٠]. ٣ - الحافظ رجب البرسي (رحمه الله): محمد بن داود القمي، ومحمد الطلحي قال: حملنا مالاً من خمس، و... اجتمعت في قم وبلادها وخرجنا نريد بها سيدنا أبا الحسن الهادي (عليه السلام)، فجاءنا رسوله في الطريق أن ارجعوا فليس هذا وقت الوصول إلينا، فرجعنا إلى قم وأحرزنا ما كان عندنا، فجاءنا أمره بعد أيام، أن قد أنفذنا إليكم إبلاً غبراء، فاحملوا عليها ما عندكم، واخلوا سبيلها، فحملناها، وأودعناها لله، فلما كان من قابل قدمنا عليه. قال (عليه السلام): انظروا إلى ما حملتم إلينا، فنظرنا فإذا المنائح كما هي. [٥٧١]. [صفحة ٢٦٩]

### الحج والمزار

#### إشاره

وفيه أحد عشر موضوعاً

## آداب الحج

### وداع الإمام للحج

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله): داود بن القاسم الجعفرى قال: دخلت عليه [أى أبى الحسن الهادى (عليه السلام)] بسر من رأى وأنا أريد الحج لأودعه،.... [٥٧٢].

### وجوب الحج و شرائطه

#### اشاره

وفيه مسألتان

#### الاستطاعة

١ - ابن شعبه الحزائى (رحمه الله): من على بن محمد (عليها السلام)... أوجب [صفحة ٢٧٠] [الله عزوجل] على ذى اليسار الحج... لما ملكه من استطاعة ذلك، ولم يوجب على الفقير... والحج؛ قوله: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا).... [٥٧٣].

### حكم حج السكران

١ - الشيخ الطوسى (رحمه الله):... أبى على بن راشد قال: كتبت إليه، أسأله عن رجل محرم سكر وشهد المناسك وهو سكران، أيتّم حجّه على سكره؟ فكتب (عليه السلام): لا يتّم حجّه. [٥٧٤].

### النيابة فى الحج

#### اشاره

وفيه ثلاث مسائل

### حكم من مات فى الطريق وأوصى بحجّه

١ - ابن إدريس الحلّى (رحمه الله): أحمد بن محمد قال: حدّثنى عدّه من أصحابنا قال: قلنا لأبى الحسن (عليه السلام) فى السنّه الثانيه من موت أبى جعفر (عليه السلام): إن رجلاً مات فى الطريق وأوصى بحجّه وما بقى فهو لك، فاختلف أصحابنا وقال بعضهم: يحج عنه من الوقت، فهو أوفر للشىء أن يبقى عليه. [صفحة ٢٧١] وقال بعضهم: يحج عنه من حيث مات. فقال (عليه السلام): يحج عنه من حيث مات. [٥٧٥].

### حكم إستنابه الصروره مع وجوب الحج عليه

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إليه: أسأله عن رجل حج عن ضرورة لم يحج قط، أيجزى كل واحد منهما تلك الحجة عن حجة الإسلام، أم لا؟ بين لي ذلك يا سيدي! إن شاء الله. فكتب (عليه السلام): لا يجزى ذلك. [٥٧٦].

### حكم النيابة في الحج عن المخالف

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: كتبت إليه: الرجل يحج عن الناصب، هل عليه إنَّم إذا حج عن الناصب؟ وهل ينفع ذلك الناصب أم لا؟ فكتب (عليه السلام): لا يحج عن الناصب ولا يحج به. [٥٧٧]. [صفحة ٢٧٢]

### الاحرام

#### احرام المتمتع بالحج في غير يوم التروية

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن سرو قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): ما تقول في رجل يتمتع بالعمرة إلى الحج وفي غداة عرفه، وخرج الناس من منى إلى عرفات، عمرته قائمه أو ذهبت منه؟ إلى أي وقت عمرته قائمه إذا كان متمتعاً بالعمرة إلى الحج، فلم يواف يوم التروية ولا ليلة التروية فكيف يصنع؟ فوقع (عليه السلام): ساعة يدخل مكة إن شاء الله يطوف، ويصلي ركعتين، ويسعى ويقصر، ويحرم بحجته، ويمضي إلى الموقف ويفيض مع الإمام. [٥٧٨].

### تروك الإحرام

#### حكم شرب المحرم من قربة اتخذت من جلود الصيد

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن علي بن مهزيار قال سألت الرجل [٥٧٩] عن المحرم يشرب الماء من قربة أو سقاء اتخذ من جلود الصيد، هل يجوز ذلك أم لا؟ فقال (عليه السلام): يشرب من جلودها. [٥٨٠]. [صفحة ٢٧٣]

### كفارات الإحرام

#### اشاره

وفيه ثلاث مسائل

#### كفارة حمل لحم الصيد للمحرم

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار [٥٨١] قال: سألت عن المحرم معه لحم من لحوم الصيد في زاده، هل يجوز أن يكون معه ولا يأكله، ويدخله مكة وهو محرم، فإذا أحل أكله؟ فقال (عليه السلام): نعم! إذا لم يكن صاده. [٥٨٢].

### كفارة التظليل



١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن يحيى، عمّن ذكره، عن أبي عليّ بن راشد [٥٨٣] قال: سألته عن محرم ظلل في عمرته. قال (عليه السلام): يجب عليه دم. قال: وإن خرج إلى مكّة وظلّل وجب عليه أيضاً دم لعمرته ودم لحجّته. [٥٨٤]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد [صفحة ٢٧٤] ابن عيسى، عن أبي عليّ بن راشد [٥٨٥] قال: قلت له (عليه السلام): جعلت فداك، إنّه يشتدّ عليّ كشف الظلال في الإحرام؛ لأنّي محرور [٥٨٦] تشتدّ عليّ الشمس. فقال (عليه السلام): ظلل وأرق دماً. فقلت له: دماً أو دميين؟ قال (عليه السلام): للعمرة. قلت: إننا نحرم بالعمرة وندخل مكّة، فنحلّ فنحرم بالحجّ؟ قال (عليه السلام): فأرق دميين. [٥٨٧].

### كفارة التظليل للمحرم المضطر

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عليّ بن محمّد قال: كتبت إليه: المحرم هل يظلل على نفسه إذا آذته الشمس أو المطر، أو كان مريضاً أم لا؟ فإن ظلل هل عليه الفداء أم لا؟ فكتب (عليه السلام): يظلل على نفسه ويهريق الدم إن شاء الله. [٥٨٨].

### فضل المقام عند بيت الله

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): عليّ بن مهزيار قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام): المقام أفضل بمكّة؟ أو الخروج إلى بعض الأمصار؟ فكتب (عليه السلام): المقام عند بيت الله أفضل. [٥٨٩]. [صفحة ٢٧٥]

### الطواف

#### إشاره

وفيه ثلاث مسائل

#### حكم طواف البيت

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن محمّد قال: قال أبو الحسن (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: (وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ). قال (عليه السلام): طواف الفريضة، طواف النساء. [٥٩٠].

#### حكم طواف النساء و صلواته في الحج

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن سليمان بن حفص المروزي، عن الفقيه (عليه السلام) قال: إذا حجّ الرجل فدخل مكّة متمتعاً، وطاف بالبيت، وصلى ركعتين خلف مقام إبراهيم (عليه السلام)، وسعى بين الصفا والمروة، فقد حلّ له كلّ شيء ما خلا النساء، لأنّ عليه لتحلّة النساء طوافاً وصلاةً. [٥٩١]. [صفحة ٢٧٦]

#### حكم طواف النساء في العمرة المبتولة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمّد بن عيسى قال: كتب أبو القاسم مخلّد بن موسى الرازي إلى الرجل (عليه السلام) يسأله عن العمرة المبتولة، هل على صاحبها طواف النساء، والعمرة التي يتمنّع بها إلى الحجّ؟ فكتب (عليه السلام): أمّا العمرة المبتولة

فعلى صاحبها طواف النساء، وأما التي يتمتع بها إلى الحج فليس على صاحبها طواف النساء. [٥٩٢].

## النفر

### حكم النفرة من مكة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أيوب بن نوح قال: كتبت إليه: إن أصحابنا قد اختلفوا علينا، فقال بعضهم: إن النفرة يوم الأخير بعد الزوال.... فكتب (عليه السلام): أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، صلى الظهر والعصر بمكة، ولا يكون ذلك إلا وقد نفر قبل الزوال. [٥٩٣].

### حكم من مات بعرفات أو منى

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن سليمان قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) [صفحة ٢٧٧] أسأله عن الميت يموت بمنى أو بعرفات - الوهم منى - يدفن بعرفات أو ينقل إلى الحرم وأيها أفضل؟ فكتب (عليه السلام): يحمل إلى الحرم فيدفن فهو أفضل. [٥٩٤].

## الهدى

### حكم التضحية بالجاموس

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن الريان بن الصلت، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: كتبت إليه أسأله عن الجاموس، عن كم يجزى في الأضحية؟ فجاء الجواب: إن كان ذكراً فعن واحد، وإن كانت أنثى، فعن سبعة. [٥٩٥].

## المزار

### إشاره

وفيه تسع زيارات

### الزيارة الجامعة

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روى محمّد بن إسماعيل البرمكي قال: حدّثنا موسى بن عبد الله النخعي قال: قلت لعلي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، [صفحة ٢٧٨] علّمني يا ابن رسول الله! قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم. فقال (عليه السلام): إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: الله أكبر، الله أكبر، ثلاثين مرّة، ثم امش قليلاً - وعليك السكينة والوقار، وقارب بين خطاك، ثم قف وكبر الله عزّ وجلّ ثلاثين مرّة، ثم أدن من القبر وكبر الله أربعين مرّة تمام مائة تكبيره، ثم قل: «السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومهبط الوحي، ومعدن الرحمة، وخزان العلم، ومنتهى الحلم، وأصول الكرم، وقادة الأمم، وأولياء النعم، وعناصر الأبرار، ودعائم الأخيار، وساسة العباد، وأركان البلاد، وأبواب الإيمان، وأمناء الرحمن، وسلالة النبيين، وصفوة

المرسلين، وعترة خيرة رب العالمين، ورحمة الله وبركاته. السلام على أئمة الهدى، ومصايح الدجى، وأعلام التقى، وذوى النهى، وأولى الحجى، وكهف الورى، وورثة الأنبياء، والمثل الأعلى، والدعوة الحسنى، وحجج الله على أهل الدنيا والآخرة والأولى، ورحمة الله وبركاته. السلام على محال معرفة الله، ومساكن بركة الله، ومعادن حكمة الله، وحفظة سر الله، وحمله كتاب الله، وأوصياء نبي الله، وذريته رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته. السلام على الدعاء إلى الله، والأدلاء على مرضات الله، والمستقرين فى أمر الله، والتأمين فى محبة الله، والمخلصين فى توحيد الله، والمظهرين لأمر الله ونهيه، وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون، ورحمة الله وبركاته. السلام على الأئمة الدعاء، والقادة الهداء، والسادة الولاة، والذادة الحماء، [صفحة ٢٧٩] وأهل الذكر، وأولى الأمر، وبقية الله وخيرته، وحزبه وعبية علمه، وحجته وصراطه ونوره، ورحمة الله وبركاته. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد لنفسه، وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه، لا إله إلا هو العزيز الحكيم. وأشهد أن محمداً عبده المنتجب، ورسوله المرتضى، أرسله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وأشهد أنكم الأئمة الراشدون، المهديون، المعصومون، المكرمون، المقرَّبون، المتَّقون، الصادقون، المصطفون، المطيعون لله، القوامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته، اصطفاكم بعلمه، وارتضاكم لغيبه، واختاركم لسره، واجتباكم بقدرته، وأعزكم بهداه، وخصكم ببرهانه، وانتجبكم بنوره، وأيدكم بروحه، ورضيكم خلفاء فى أرضه، وحججاً على بريته، وأنصاراً لدينه، وحفظة لسره، وخزنة لعلمه، ومستودعاً لحكمته، وتراجمة لوحيه، وأركاناً لتوحيده، وشهداء على خلقه، وأعلاماً لعباده، ومناراً فى بلاده، وأدلاء على صراطه، عصمكم الله من الزلل، وآمنكم من الفتن، وطهركم من الدنس، وأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً. فعظمت جلاله، وأكبرتم شأنه، ومجّدتكم كرمه، وأدمنتكم ذكره، ووكدتم ميثاقه، وأحكمتكم عقد طاعته، ونصحتكم له فى السر والعلانية، ودعوتكم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة، وبذلتكم أنفسكم فى مرضاته، وصبرتم على ما أصابكم فى حبه، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأمرتم بالمعروف، ونهيتكم عن المنكر، وجاهدتم فى الله حق جهاده، حتى أعلنتم دعوته، وبيّنتم فرائضه، وأقمتم حدوده، ونشرتكم شرائع أحكامه، وسننتم سنته، [صفحة ٢٨٠] وصرتم فى ذلك منه إلى الرضا، وسلّمتم له القضاء، وصدّقتم من رسله من مضى. فالراغب عنكم مارق، واللازم لكم لاحق، والمقصر فى حقكم زاهق، والحق معكم وفيكم ومنكم وإيكم، وأنتم أهله ومعنده، وميراث النبوة عندكم، وإياب الخلق إليكم، وحسابهم عليكم، وفصل الخطاب عندكم، وآيات الله لديكم، وعزائمه فيكم، ونوره وبرهانه عندكم، وأمره إليكم. من والاكم فقد والى [الله]، ومن عاداكم فقد عادى الله، ومن أحبكم فقد أحب الله، ومن أبغضكم فقد أبغض الله، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله. أنتم الصراط الأقوم، وشهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، والرحمة الموصولة، والآية المخزونة، والأمانة المحفوظة، والباب المبتلى به الناس. من أتاكم نجى، ومن لم يأتكم هلك، إلى الله تدعون، وعليه تدلون، وبه تؤمنون، وله تسلمون، وبأمره تعملون، وإلى سبيله ترشدون، وبقوله تحكمون، سعد من والاكم، وهلك من عاداكم، وخاب من جحدكم، وضلّ من فارقتكم، وفاز من تمسك بكم، وأمن من لجأ إليكم، وسلم من صدقتكم، وهدى من اعتصم بكم، من اتبعكم فالجنة مأواه، ومن خالفكم فالنار مثواه، ومن جحدكم كافر، ومن حاربكم مشرك، ومن ردّ عليكم فى أسفل درك من الجحيم. أشهد أن هذا سابق لكم فيما مضى، وجار لكم فيما بقى، وإن أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة، طابت وطهرت بعضها من بعض، خلقكم الله أنواراً، فجعلكم بعرضه محدقين، حتى منّ علينا بكم، فجعلكم فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وجعل صلواتنا عليكم، وما خصنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا، وطهاراً لأنفسنا، وتزكية لنا، وكفارة لذنوبنا، [صفحة ٢٨١] فكنا عنده مسلمين بفضلكم، ومعروفين بتصدقنا إياكم، فبلغ الله بكم أشرف محلّ المكرمين، وأعلى منازل المقرَّبين، وأرفع درجات المرسلين، حيث لا يلحقه لاحق، ولا يفوقه فائق، ولا يسبقه سابق، ولا يطمع فى إدراكه طامع، حتى لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا صديق ولا شهيد، ولا عالم ولا جاهل، ولا دنى ولا فاضل، ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح، ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد، ولا خلق فيما بين ذلك شهيد إلا عرفهم جلاله أمركم، وعظّم خطركم، وكبر شأنكم، وتماّم نوركم، وصدق مقاعدكم، وثبات مقامكم، وشرف محلّكم ومنزلتكم عنده، وكرامتكم عليه، وخاصيتكم لديه، وقرب منزلتكم منه، بأبى أنتم وأمى وأهلى ومالى

وأسرتي، أشهد الله وأشهدكم أنني مؤمن بكم وبما آمنتم به، كافر بعدوكم وبما كفرتم به، مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم، موالٍ لكم ولأوليائكم، مبغض لأعدائكم ومعاد لهم، سلم لمن سالمكم، حرب لمن حاربكم، محقق لما حققتكم، مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم، عارف بحققكم، مقرر بفضلكم، محتمل لعلمكم، محتجب بدمتكم، معترف بكم، مؤمن بآيائكم، مصدق برجعتكم، منتظر لأمركم، مرتقب لدولتكم، آخذ بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم، زائر لكم، لائذ عائد بقبوركم، مستشفع إلى الله عز وجل بكم، ومتقرب بكم إليه، ومقدمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كل أحوالي وأموري، مؤمن بسرّكم وعلايتكم، وشاهدكم وغائبكم، وأولكم وآخركم، ومفوض في ذلك كله إليكم، ومسلم في معكم، وقلبي لكم مسلم، ورأبي لكم تبع، ونصرتي لكم معدة، حتى يحيى الله دينه بكم، ويردّكم في أيامه، ويظهركم لعدله، ويمكنكم في أرضه، فمعكم معكم لا مع عدوكم. [صفحة ٢٨٢] آمنت بكم، وتوليت آخركم بما توليت به أولكم، وبرئت إلى الله عز وجل من أعدائكم، ومن الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم، الجاحدين لحققكم، والمارقين من ولايتكم، والغاصبين لإرثكم، الشاكين فيكم، المنحرفين عنكم، ومن كل وليجة دونكم، وكل مطاع سواكم، ومن الأئمة الذين يدعون إلى النار، فثبتني الله أبداً ما حييت على مواليتكم ومحبتكم ودينكم، ووقفتي لطاعتكم، ورزقتي شفاعتكم، وجعلني من خيار مواليتكم، التابعين لما دعوتكم إليه، وجعلني ممن يقتص آثاركم، ويسلك سبيلكم، ويهتدي بهداكم، ويحشر في زمركم، ويكر في رجعتكم، ويملك في دولتكم، ويشرف في عافيتكم، ويمكن في إياكم، وتقّر عينه غداً برؤيتكم. بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي، من أراد الله بدأ بكم، ومن وحّده قبل عنكم، ومن قصده توجه بكم. موالٍ لا أحصى ثناءكم، ولا أبلغ من المدح كنهكم، ومن الوصف قدركم، وأنتم نور الأخيار، وهداة الأبرار، وحجج الجبار. بكم فتح الله وبكم يختم، وبكم ينزل الغيث، وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبكم ينفس الهيم، ويكشف الضر، وعندكم ما نزلت به رسله، وهبطت به ملائكته، وإلى جدّكم بعث الروح الأمين. (وإن كانت الزيارة لأئمة المؤمنين عليه السلام، فقل: وإلى أخيك بعث الروح الأمين). آتاكم الله مالم يؤت أحداً من العالمين، طأطأ كل شريف لشرفكم، وبخع كل متكبر لطاعتكم، وخضع كل جبار لفصلكم، وذل كل شيء لكم، وأشرق الأرض بنوركم، وفاز الفائزون بولايتكم، بكم يسلك إلى الرضوان، وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن. [صفحة ٢٨٣] بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي، ذكركم في الذاكرين، وأسماءكم في الأسماء، وأجسادكم في الأجساد، وأرواحكم في الأرواح وأنفسكم في النفوس، وآثاركم في الآثار، وقبوركم في القبور، فما أحلى أسماءكم، وأكرم أنفسكم، وأعظم شأنكم، وأجلّ خطركم، وأوفى عهدكم. [٥٩٦]. كلامكم نور، وأمركم رشد، ووصيتكم التقوى، وفعلكم الخير، وعادتكم الإحسان، وسجيتكم الكرم، وشأنكم الحق والصدق والرفق، وقولكم حكم وحتم، ورأيكم علم وحلم وحزم، إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله، وفرعه ومعدنه، ومأواه ومنتهاه. بأبي أنتم وأمي ونفسي، كيف أصف حسن ثنائكم، وأحصى جميل بلائكم، وبكم أخرجنا الله من الدلّ، وفرّج عنا غمرات الكرب، وأنقذنا من شفا جرف الهلكات ومن النار. بأبي أنتم وأمي ونفسي، بمواليتكم علمنا الله معالم ديننا، وأصلح ما كان فسد من دياننا، وبموالاتكم تمت الكلمة، وعظمت النعمة، واثلت الفرقة، وبموالاتكم تقيل الطاعة المفترضة، ولكم المودة الواجبة، والدرجات الرفيعة، والمقام المحمود، والمقام المعلوم عند الله عز وجل، والجاه العظيم، والشأن الكبير، والشفاعة المقبولة (رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) [٥٩٧] (رَبَّنَا لَا تَرَغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) [٥٩٨]. (سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا). [٥٩٩]. [صفحة ٢٨٤] يا وليّ الله! إن بيني وبين الله عز وجل ذنوباً لا يأتي عليها إلّا رضاكم، فبحق من ائتمنكم على سرّه، واسترعاكم أمر خلقه، وقرن طاعتكم بطاعته، لما استوهبتم ذنوبي، وكنتم شفعاي، فأني لكم مطيع. من أطاعكم فقد أطاع الله، ومن عصاكم فقد عصى الله، ومن أحبكم فقد أحب الله، ومن أبغضكم فقد أبغض الله. اللهم! إنني لو وجدت شفعاً أقرب إليك من محمّد وأهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار، لجعلتهم شفعاي، فبحقهم الذي أوجب لهم عليك، أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم، وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم، إنك أرحم الراحمين، وصلى الله على محمّد وآله، وسلّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل. «الوداع: إذا أردت الانصراف فقل: «السلام عليكم سلام مودّع لا سئم ولا قال ولا مال

ورحمه الله وبركاته عليكم. يا أهل بيت النبوة! إنه حميد مجيد، سلام ولّي لكم، غير راغب عنكم، ولا مستبدل بكم، ولا مؤثر عليكم، ولا منحرف عنكم، ولا زاهد في قربكم، لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم، وإتيان مشاهدكم، والسلام عليكم، وحشرني الله في زمركم، وأوردني حوضكم، وجعلني في حزبكم، وأرضاكم عنّي، ومكّنتني في دولتكم، وأحيانني في رجعتكم، وملّكتني في أيامكم، وشكر سعيي بكم، وغفر ذنبي بشفاعتكم، وأقال عثرتي بمحبّبتكم، وأعلى كعبي بموالاةكم، وشرفني بطاعتكم، وأعزّني بهداكم، وجعلني ممّن انقلب مفلاًحاً منجحاً، غانماً سالماً، معافاً غنياً، فائزاً برضوان الله وفضله وكفايته، بأفضل ما ينقلب به أحد من زوّاركم [صفحة ٢٨٥] ومواليكم، ومحبيكم وشيعتكم، ورزقني الله العود، ثم العود أبداً ما أبقاني ربّي بتيّة صادقته، وإيمان وتقوى، وإخبارات ورزق واسع حلال طيب. اللهم! لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم، والصلاة عليهم، وأوجب لي المغفرة والرحمة، والخير والبركة، والفوز والنور، والإيمان وحسن الإجابة، كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقربين إليك وإليهم. بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي، اجعلوني في همكم، وصيرونني في حزبكم، وادخلوني في شفاعتكم، واذكروني عند ربكم. اللهم! صلّ على محمّد وآل محمّد، وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منّي السلام، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته، وصلّي الله على محمّد وآله وسلّم كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل. [٦٠٠]. ٢ - العلامة المجلسي (رحمه الله): ثم اعلم أنّي لما رأيت تلك الزيارة الفقه الزياره، ٤ أيضاً في أصل مصحح قديم من تأليفات قداماء أصحابنا سميناه في أول كتابنا بالكتاب العتيق أبسط ممّا أوردنا، مع اختلافات في ألفاظها، فأحببت إيرادها وجعلتها. (الزيارة الثالثة): قال: إذا وصلت إليهم فقل: «الحمد لله ربّ العالمين، الرحمن الرحيم، الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم، ولا إله إلّا الله الملك الحقّ المبين، وسبحان الله ربّ العرش العظيم، صلوات الله وتحياته ورأفته ومغفرته ورضوانه وفضله وكرامته ورحمته وبركاته وصلوات ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، والشهداء والصديقين، وعباده الصالحين، ومن سبّح لربّ العالمين من الأوّلين والآخرين، ملء السموات والأرضين، وملء كلّ شيء، وعدد كلّ شيء، وزنه كلّ شيء أبداً، ومثل الأبد، وبعد الأبد مثل الأبد، وأضعاف ذلك كلّ، في مثل ذلك كلّ سرمداً دائماً مع دوام ملك الله وبقاء وجهه الكريم، على سيّد المرسلين، وخاتم النبيين، وإمام المتّقين، وولّي المؤمنين، وملاذ العالمين، وسراج الناظرين، وأمان الخائفين، وتالي الإيمان، وصاحب القرآن، ونور الأنوار، وهادي الأبرار، ودعامه الجبار، وحجته على العالمين، وخيرته من الأوّلين والآخرين، محمّد بن عبد الله نبيّه ورسوله، [صفحة ٢٨٧] وحبّيه وصفّيه، وخاصّيته وخاصّيته، ورحمته ونوره، وسفيره وأمينه، وحجابه وعينه، وذكره وولّيه، وجنبه وصراطه، وعروته الوثقى، وحبله المتين، وبرهانه المبين، ومثله الأعلى، ودعوته الحسنی، وآيته الكبرى، وحجّته العظمی، ورسوله الكريم، الرؤف الرحيم، القویّ العزيز، الشفیع المطاع، وعلى الأئمّة عليهم جميعاً السلام: أمير المؤمنين عليّ، والحسن والحسين وعليّ ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ والحسن، والخلف المهدي عليه وعليهم جميعاً السلام والرحمة، الطيّبين الطاهرين، المطيعين المقربين، وعليه وعليهم أفضل سلام الله، وأوفر رحمته، وأزكى تحياته، وأشرف صلواته، وأعظم بركاته أبداً من جميع المؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، ومنّي ومن والدي، وأهلي وولدي، وإخوتي وأخواتي، وأهلي وقرباتي، في حياتي ما بقيت، وبعد وفاتي، وما طلعت شمس أو غربت، عليهم سلام الله في الأوّلين، وعليهم سلام الله في الآخرين، وعليهم سلام الله، يوم يقوم الناس لربّ العالمين. السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خير الله من خلقه، وصفوته من بريّته، السلام عليك يا أمين الله على رسالته، وعزائم أمره، الخاتم لما سبق، والفتاح لما غلق، والمهيمن على ذلك كلّ، ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يا سيّد المرسلين، السلام عليك يا خاتم النبيين، السلام عليك يا إمام المتّقين، السلام عليك يا ولّي المؤمنين، السلام عليك يا مولی المسلمين، السلام عليك يا حجّة الله على العالمين، السلام عليك ياخالصة الله وخليه وحبّيه وصفّيه من الأوّلين والآخرين، السلام عليك يا أيّها البشير النذير، السلام عليك يا محمّد بن عبد الله، السلام عليك [صفحة ٢٨٨] ياأبا القاسم وعلى آلك ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومهبط الوحي، ومعدن الرحمة، ومأوى السكينة، وخزائن العلم، ومنتهى الحلم، وأصول الكرم، وقادة الأمم، وأولياء النعم،

وعناصر الأبرار، ودعائم الجبار، وساسة العباد، وأركان البلاد، وأبواب الإيمان، وأمناء الرحمن، وسلالة النبيين، وصفوة المرسلين، وآل يس، وعتره خيرة رب العالمين، ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم أئمة الهدى، ومصايح الدجى، وأهل التقوى، وأعلام التقى، وذوى النهى، وأولى الحجى، وسادة الورى، وبدور الدنيا، وورثة الأنبياء، والمثل الأعلى، والدعوة الحسنى، والحجة على من فى الأرض والسماء، والآخرة والأولى، ورحمة الله وبركاته. السلام على محال معرفة الله، ومساكن بركة الله، ومعادن حكمه الله، وخزنة علم الله، وحفظه سر الله، وحمله كتاب الله، وورثة رسول الله، ورحمة الله وبركاته، السلام على الدعاء إلى الله، والأدلاء على الله، والمؤذنين عن الله، والقائمين بحق الله، والناطقين عن الله، والمستوفرين فى أمر الله، والمخلصين فى طاعة الله، والصادعين بدين الله، والتأمين فى محبة الله، وعباده المكرمين، الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، ورحمة الله وبركاته. السلام على الأئمة الدعاء، والقادة الهداء، والسادة الولاة، والذادة الحماء، والآساد السقاء، وأهل الذكر، وأولى الأمر، وبقية الله وخيرته، وصفوته وحزبه، وعينه وحجته، وجنبه وصراطه ونوره، ورحمة الله وبركاته. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه، [صفحة ٢٨٩] وشهدت له ملائكته، وأولو العلم من خلقه، لا إله إلا الله العزيز الحكيم، وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله المجتبى، ونيبه المرتجى، وحيبه المصطفى، وأمينه المرتضى، أرسله نذيراً فى الأولين، ورسولاً فى الآخرين بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، فصدع صلى الله عليه وآله بما أمر به، وبلغ ما حمل، ونصح لأئمة، وجاهد فى سبيل ربه، ودعا إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، وصبر على ما أصابه فى جنبه، وعبده صادقاً مصدقاً، صابراً محتسباً، لا وانياً ولا مقصراً، حتى أتاه اليقين. وأشهد أن الدين كما شرع، والكتاب كما تلا، والحلال ما أحل، والحرام ما حرم، والفصل ما قضى، والحق ما قال، والرشد ما أمر، وأن الذين كذبوه وخالفوه، وكذبوا عليه، وجحدوا حقه، وأنكروا فضله واتهموه، وظلموا وصيته واعتدوا عليه، وغصبوه خلافته، ونقضوا عهده فيه، وحلوا عقده له، وأسسوا الجور والظلم والعدوان على آله، وقتلوه، وتولوا غيرهم، ذائقوا العذاب الأليم فى أسفل درك من الجحيم، لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون، ملعونون ناكسوا رؤسهم. فعابوا الندامة والخزى الطويل، مع الأذلين الأشرار، قد كبوا على وجوههم فى النار، وأن الذين آمنوا به وصدقوه، ونصروه ووقروه، وأجابوه وعزروه وأتبعوه، واتبعوا النور الذى أنزل معه، أولئك هم المفلحون، فى جنات النعيم، والفوز العظيم، والغبطة والسرور، والمملك الكبير، والثواب المقيم فى المقام الكريم. فجزاه عنا أحسن الجزاء، وخير ما جرى نبياً عن أئمة، ورسولاً عمن أرسل إليه، وخصه بأفضل قسم الفضائل، وبلغه أعلى شرف المكرمين، من الدرجات العلى فى أعلى عليين، فى جنات ونهر، فى مقعد صدق عند مليك [صفحة ٢٩٠] مقتدر، وأعطاه حتى يرضى، وزاده بعد الرضا، وجعله أقرب الخلق منه مجلساً، وأدناهم إليه منزلاً، وأعظمهم عنده جاهاً، وأعلاهم لديه كعباً، وأحسنهم عليه ثناءً، وأول المتكلمين كلاماً، وأكثر النبيين أتباعاً، وأوفر الخلق نصيباً، وأجزلهم حظاً فى كل خير هو قاسمه بينهم، وأحسن جزاءه عن جميع المؤمنين من الأولين والآخرين. وأشهد أنكم الأئمة الراشدون، المهديون، المعصومون، المكرمون، المقربون، المتقون، المصطفون، المطيعون لله، القوامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته. اصطفاكم بعلمه، واصطنعكم لنفسه، وارتضاكم لغيره، واختاركم لسره، واجتباكم بقدرته، وأعزكم بهداه، وخصكم ببراهينه، وانتجبكم لنوره، وأيدكم بروحه، ورضيكم خلفاء فى أرضه، وجعلكم حججاً على بريته، وأنصاراً لدينه، وحفظه لحكمه، وخزنة لعلمه، ومستودعاً لحكمته، وتراجمة لوحيه، وأركاناً لتوحيده، وسفراء عنه، وشهداء على خلقه، وأسباباً إليه، وأعلاماً لعباده، ومناراً فى بلاده، وسبلاً إلى جنته، وأدلاء على صراطه. عصمكم الله من الذنوب، وبرأكم من العيوب، واثمنكم على الغيوب، وجببكم الآفات، ووقاكم السيئات، وطهركم من الدنس والزيغ، ونزهكم من الزلل والخطاء، وأذهب عنكم الرجس، وآمنكم من الفتن، واسترعاكم الأنام، وفوض إليكم الأمور، وجعل لكم التدبير، وعرفكم الأسباب، وأورثكم الكتاب، وأعطاكم المقاليد، سخر لكم ما خلق، فعظمت جلاله، وأكبرتم شأنه، ووهبتم عظمته، ومجدتم كرمه، وأدمنتم ذكره، ووكدتم ميثاقه، وأحكمتم عقد عرى طاعته، ونصحتكم له فى السر والعلانية، ودعوتكم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة، وبدلتكم أنفسكم فى مرضاته، وصبرتم [صفحة ٢٩١] على ما أصابكم فى جنبه، وصدعتم بأمره، وتلوتكم كتابه، وحدرتكم بأسه، وذكرتكم أيامه، ووفيتم بعهده، وأقمتم الصلاة، وآتيتم

الزكاة، وأمرتم بالمعروف، ونهيتهم عن المنكر، وجاهدتم في الله حق جهاده، وجادلتهم بالتي هي أحسن، حتى أعلنتم دعوته، وقمتم عدوه، وأظهرتم دينه، وبينتم فرائضه، وأقمتم حدوده، وشرعتم أحكامه، وسننتم سنته، وصرتم في ذلك منه إلى الرضا، وسلّمتم له القضاء، وصدّقتن من رسله من مضى. الراغب عنكم مارق، واللازم لكم لاحق، والمقصر عنكم زاهق، والحقّ معكم وفيكم ومنكم وإليكم، وأنتم أهله ومعدنه، وميراث النبوة عندكم، وإياب الخلق إليكم، وحسابهم عليكم، وفصل الخطاب عندكم، وآياته لديكم، وعزائمهم فيكم، ونوره معكم، وبرهانه منكم، وأمره إليكم. من والا-كم فقد والى الله، ومن أطاعكم فقد أطاع الله، ومن أحبكم فقد أحب الله، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله. أنتم يا موالئ ونعم الموالى السبيل الأعظم، والصراط الأقوم، وشهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، والرحمة الموصولة، والآية المخزونة، والأمانة المحفوظة، والباب المبتلى به الناس، من أتاكم نجا، ومن أباكم هوى، إلى الله تدعون، وبه تؤمنون، وله تسلّمون، وبأمره تعملون، وإلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون، وإليه تنيبون، وإيابه تعظّمون، سعد من والا-كم، وهلك من عاداكم، وخاب من جهلكم، وضلّ من فارقتكم، وفاز من تمسّك بكم، وأمن من لجأ إليكم، وسلم من صدّقكم، وهدى من اعتصم بكم، من اتبعكم فالجنة مأواه، ومن خالفكم فالنار مثواه، ومن جحدكم كافر، ومن حاربكم مشرك، ومن ردّ عليكم ففي أسفل درك الجحيم. أشهد أنّ هذا سابق لكم فيما مضى، وجار لكم فيما بقى، وأنّ أنواركم، [صفحة ٢٩٢] وأجسادكم، وأشباحكم، وظلالكم، وأرواحكم، وطينتك واحده، جلت وعظمت وبوركت وقُدست وطابت وطهرت بعضاً من بعض، لم تزالوا بعين الله وعنده، وفي ملكوته تأمرون، وله تخلفون، وإيابه تسبحون، وبعرشه محذوقون، وبه حاقون، حتى مرّ بكم علينا، فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال، رجال تولّى عزّ ذكره تطهيرها، وأمر خلقه بتعظيمها، فرفعها على كلّ بيت قدّسه في الأرض، وأعلاها على كلّ بيت طهره في السماء، لا يوازها خطر، ولا يسمو إلى سمكها البصر، ولا يطمع إلى أرضها النظر، ولا يقع على كنهها الفكر، ولا يعادل سكاّنها البشر، يتمنّى كلّ أحد أنّه منكم، ولا تتمنّون أنّكم من غيركم، إليكم انتهت المكارم والشرف، ومنكم استقرّت الأنوار والعزّة والمجد والسودد، فما فوقكم أحد إلّا الله الكبير المتعال، ولا أقرب إليه ولا أخصّ لديه ولا أكرم عليه منكم. أنتم سكن البلاد، ونور العباد، وعليكم الاعتماد يوم التناد، كلّ ما غاب منكم حجّة أو أقل منكم نجم، أطلع الله لخلقه عقبه خلفاً، إماماً هادياً، وبرهاناً مبيّناً، وعلماً تيراً، واع عن واع، وهاد بعد هاد، حزنه حفظة، لا يغيض عنكم غزره، ولا ينقطع مواذه، ولا يسلب منكم إرثه، سبباً موصولاً من الله إليكم، ورحمة منه علينا، ونوراً منه لنا، وحجّة منه علينا، ترشدوننا إليه، وتقربوننا منه، وتزلفوننا لديه، وجعل صلواتنا عليكم، وذكرنا لكم، وما خصّينا به من ولايتكم، وعرفنا من فضلكم، طيباً لخلقنا، وطهاراً لأنفسنا، وبركة فينا، إذ كنّا عنده موسومين [فيكم]، معترفين بفضلكم، معروفين بتصديقنا إياكم، مذكورين بطاعتنا لكم، ومشهورين بإيماننا بكم، فبلغ الله بكم أفضل شرف محلّ المكرمين، وأعلى منازل [صفحة ٢٩٣] المقرّبين، وأرفع درجات المرسلين، حيث لا يلحقه لاحق، ولا يفوقه فائق، ولا يسبقه سابق، ولا يطمع في إدراكه طامع، حتى لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا صديق ولا شهيد، ولا عالم ولا جاهل، ولا دنى ولا فاضل، ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح، ولا جبار عنيد، ولا شيطان مريد، ولا خلق فيما بين ذلك شاهد ما هنالك، إلّا عرفه جلاله أمركم وعظم خطركم، وكبير شأنكم، وجلاله قدركم، وتمام نوركم، وصدق مقعدكم، وثبات مقامكم، وشرف محلّكم، ومنزلتكم عنده، وكرامتكم عليه، وخاصّيتكم لديه، وقرب مجلسكم منه. ثم جعل خاصّة الصلوات وأفضلها، ونامى البركات وأشرفها، وزاكي التحيّات وأتمّها، منه ومن ملائكته المقرّبين، ورسله وأنبيائه المنتجبين، والشهداء والصالحين، من عباده المخلصين، كما هو أهله، وأنتم أهله أبدأً عليكم أجمعين. أشهد الله وأشهدكم يا موالئ! بأبي أنتم وأمي ونفسي أنّي عبدكم، وطوبى لى إن قبلتمونى عبداً، وأنّى مؤمن بكم وبما آمنتم به، كافر بعدوكم وبما كفرتم به، مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم، موال لكم، محبّ لأوليائكم، ومعاد لأعدائكم، لاعن لهم، متبّرى عنهم، مبغض لهم، سلم لمن سالمكم، حرب لمن حاربكم، محقّق لما حقّقتن، مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم، عارف بحقّكم، مقرّ بفضلكم، مقتد بكم، مسلّم لقولكم، محتمل لعلمكم، محتجب بذمتكم، موقن بإيابكم، مصدّق برجعتكم، منتظر لأيامكم، مرتقب لدولتكم؛ آخذ بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم، معتصم بحبلكم، محترس بكم، زائر لكم، لاند

بقبوركم، عائد بكم، مستشفع إلى الله بكم، ومتوسل بكم إليه. [صفحة ٢٩٤] وأنتم عدتني للقائه، وحسبي بكم، ومتقرب بكم إليه، ومقدمكم أمام طلبتي وحوائجي، وإرادتي في كل أحوالي وأموري، في دنياي وديني وآخرتي، ومنقلي ومثواي، ومؤمن بسرركم وعلايتكم، وشاهدكم وغائبكم، وأولكم وآخركم، ومفوض في ذلك كله إليكم، ومسلم فيه لكم، ورأيي لكم متبع، ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله دينه بكم، ويظهركم لعدله، فيردكم في أيامه، ويقمكم لخلقته، ثم يملككم في أرضه، فمعكم معكم لا- مع غيركم، وإليكم إليكم لا- إلى عدوكم، آمنت بكم، وتوليت آخركم بما توليت به أولكم، وبرئت إلى الله من أعدائكم، الجبت والطاغوت، والأبالسة والشياطين، ومن حزبهم وأتباعهم، ومحبيهم وذويهم، والراضين بهم وبفعلهم، الصادقين عنكم، الظالمين لكم، الجاحدين حَقَّكم، المفارقين لكم، الغاصبين إرثكم، والشاقيين فيكم، والمنحرفين عنكم، ومن كل وليجة دونكم، وثبتني الله أبداً ما حييت وبعد وفاتي على موالدكم، ومحبتكم ودينكم ووقفني لطاعتكم، ورزقني شفاعتكم، وجعلني من خيار مواليكم، التابعين ما دعوتم إليه، ممن يقفو آثاركم، ويسلك سبيلكم، ويقتدى بهداكم، ويقتض منهاجكم، ويكون من حزبكم، ويتعلق بحجزكم، ويحشر في زمركم، ويكرّر في رجعتكم، ويملك في دولتكم، ويشرف في عافيتكم، ويمكن في أيامكم، وتقرّ عينه غداً برؤيتكم. بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي، من أراد الله بدأ بكم، ومن أحبه أتبعكم، ومن وحده قبل عنكم، ومن قصده توجه بكم، لا- أحصى يا موالتي فضلكم، ولا- أعد ثناءكم، ولا أبلغ من المدح كنهكم، ومن الوصف قدركم، أنتم نور الأنوار، وهداة الأبرار، وأئمة الأخيار، وأصفياء الجبار، بكم فتح الله، وبكم يختم، وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، [صفحة ٢٩٥] وبكم ينزل الغيث، وينفس الهمة، ويكشف السوء، ويدفع الضر، ويغني العديم، ويشفي السقيم، بمنطقكم نطق كل لسان، وبكم سبّح السبح القدوس، وبتسبيحكم جرت الألسن بالتسبيح، فيكم نزلت رسله، وعليكم هبطت ملائكته، وإليكم بعث الروح الأمين، وآتاكم الله مالم يؤت أحداً من العالمين، طأطأ كل شريف لشرفكم، وبخع كل متكبر لطاعتكم، وخضع كل جبار لفضلكم، وذل كل شيء لكم، وأشرقت الأرض بنوركم، ففاز الفائزون بكم، وبكم يسلك إلى الرضوان، وعلى من يجحد ولايتكم يغضب الرحمن. بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي، ذكركم في الذاكرين، وأسماءكم في الأسماء، وأجسادكم في الأجساد، وأرواحكم في الأرواح، وأنفسكم في النفوس، فما أحلى أسماءكم، وأكرم نفوسكم، وأعظم شأنكم، وأجل أخطاركم، وأعلى أقداركم، وأوفى عهدكم، وأصدق وعدكم، كلامكم نور، وأمركم رشد، ووصيتكم تقوى، وفعلكم الخير، وعاداتكم الإحسان، وسجيتكم الكرم، وشأنكم الحق، ورأيكم علم وحزم، إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله، وفرعه ومعدنه، وماواه ومنتهاه. بأبي أنتم وأمي ونفسي، كيف أصف حسن ثنائكم، وأحصى جميل بلائكم، وبكم أخرجنا الله من الذل، وأطلق عنا رهائن الغل، ووضع عنا الآصار، وفرج عنا غمرات الكروب، وأنقذنا من شفا حفرة من النار، بمواليتكم أظهر الله معالم ديننا، وأصلح ما كان فسد من دنيانا، بمواليتكم تمت الكلمة، وعظمت النعمة، وائتلفت الفرقة، وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة، وأعظم بها طاعة، ولكم المودة الواجبة، وأكرم بها مودة، لكم الدرجات الرفيعة، والأنوار الزاهرة، والمقام المعلوم عند الله، والجاه [صفحة ٢٩٦] العظيم، والقدر الجليل، والشأن الكبير، والشفاعة المقبولة، (رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) [٦٠١]، (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) [٦٠٢]، (رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا) [٦٠٣]، لبيك، اللهم لبيك مجاباً، ومسمعاً جليلاً، ومنادياً عظيماً. لبيك وسعديك تباركت وتعاليت، وتجاللت وتكبرت، وتعظمت وتقدّست. لبيك ربنا وسعديك، إقراراً بربوبيتك، وإيقاناً بك، وتصديقاً بكتابك، ووفاءً بعهدك، ها أنا ذا عبدك بين يديك. لبيك اللهم لبيك، تلبية الخائف منك، الراجي لك، المستجير بك، رضينا وأحبينا وسمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير، وأنت إلها ومولانا. لبيك داعي الله إن كان لم يجيبك بدني ولم أدرك نصرتك، فهذا أنا ذا عبدك وزائررك، وزائر آلك وعترتك، والمحلّ بساحتكم، قد أجابكم قلبي ونفسي وروحي وسمعي وبصري بالتسليم والإيمان بك، وبأخيك ووصيك أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وابنتك فاطمة سيده نساء العالمين، وسبطيك الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنان، وبالآدماء على الله، الأئمة من عترتك، وذريتك الطاهرين ونصرتي لكم معدة، حتى يحكم الله بإذنه، وهو خير الحاكمين. ]



صفحة ٢٩٧] لبيك يا رسول الله! سعيًا إليك وإقبالاً، لبيك يا نبي الله تعلقًا بحبك واعتصامًا، لبيك يا حبيب الله تعوذًا بك ولوذاً، لبيك يا نور الله، يا محمد ابن عبد الله، يا خيرة الله، يا أبا القاسم، تذللًا لعزتك، وطاعة لأمرك، وقبولاً لقولك ودخولاً في نورك، وإيماناً بك وبأخيك ووصيك أمير المؤمنين وآلك وعترتك الطاهرين، وتصديقاً بما جئتنا به من عند ربك، (رَبَّنَا فَاعْفُوْا لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَأَتْخِلُفُ الْمِيْعَادَ) [٦٠٤] رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، (سُبْحَانَ رَبِّكَ إِن كَان وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا)، ( [٦٠٥] . سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَسَلِّمْ عَلَي الْمُرْسَلِينَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [٦٠٦] . اللهم! إني أشهدك أن هذه قبور أوليائك ومشاهدهم وآثارهم، ومغيبهم ومعارجهم، الفائزين بكرامتك، المفضلين على خلقك، الذين عزفتهم تبيان كل شيء، وحبوتهم بمواريث الأنبياء، وجعلتهم حججك على بريتك وأمناءك على وحيك، وخزانتك على وحيك. اللهم! فبلغ أرواحهم وأجسادهم في هذه الساعة، وفي كل وقت وأوان وحين وزمان من السلام، واردد علينا منهم السلام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أشهد أنكم تسمعون الكلام، وتردون السلام. اللهم! إنك قلت على لسان نبيك صلواتك عليه وعلى آله، وقولك الحق، [صفحة ٢٩٨] فبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم. اللهم! إني قد آمنت بك وبهم، وصدقت وسمعت، وأطعت وأسلمت، فلا توقفني أبداً مواقف الخزي في الدنيا والآخرة، وأعطني سؤلي، واجعل صلواتي بهم مقبولة، ودعائي بهم مستجاباً، وسعبي بهم مشكوراً، وذنبي بهم مغفوراً، وذكري بهم ربيعاً، وكعبي بهم عالياً، وبقيني بهم ثابتاً، وروحي بهم سليمة، وجسمي بهم معافاً مرزوقاً، سعيداً رشيداً، تقياً عالماً، زاهداً متواضعاً، حافظاً زكياً، فقيهاً موقفاً، معصوماً مؤيداً، قوياً عزيزاً، ولا تقطع بي عنهم، ولا تفرق بيني وبينهم، في الدنيا والآخرة، آمين رب العالمين.»

الوداع: فإذا أردت وداعهم فقل: «سلام الله وتحياته ورحمته وبركاته على خيرة الله، وأصفيائه وأحبابه، وحججه وأوليائه، محمد رسوله وآله، أمير المؤمنين علي، الحسن، الحسين، علي، محمد، جعفر، موسى، علي، محمد، علي، الحسن، الخلف الصالح عليه وعليهم جميعاً السلام والرحمة، السلام على خالصه الله من خلقه، وصفوته من بريته، وأمنائه على وحيه، وحججه على عباده، وخزانه على علمه، وعليهم من الله دائم الصلوات، وزاكي البركات، ونامي التحيات، السلام عليكم موالى أئمتي وقادتي، ونعم الموالى والأئمة والقادة أنتم، والسلام عليكم والسلام لكم مني قليل، السلام عليكم آل ياسين، سلاماً كثيراً، طيباً مباركاً، متتابعاً سرمداً، دائماً أبداً، كما أنتم أهله، مني ومن والدي، وأهلي وولدي، وإخوتي وأخواتي، ومن جميع المؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، ورحمة الله وبركاته. [صفحة ٢٩٩] السلام عليكم سلام مودع، لا سئم ولا قال، ولا غال ورحمة الله وبركاته، عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد، غير راغب عنكم، ولا منحرف عنكم، ولا مؤثر عليكم، ولا زاهد في قربكم، ولا أبتغي بكم بدلاً، ولا عنكم حولاً، ولا أتخذ بينكم سبلاً ولا أشتري بكم ثمناً، لا جعله الله آخر العهد من زيارتكم، وتعظيم ذكركم، وتفخيم أسمائكم، وإتيان مشاهدكم وآثاركم، والصلاة لكم والتسليم عليكم، بل جعله الله مثابة لنا، وأماناً في دنيانا وآخرتنا، وذكراً ونوراً لمعادنا، وأماناً وإيماناً لمنقلبنا ومثوانا. جعلني الله مميناً عن زيارتكم وذكركم، والصلاة لكم، والتسليم عليكم، مفلحاً منجحاً، غانماً سالماً، معافاً غنياً، فائزاً برضوان الله ورحمته، وفضله وكفايته، ونصره وأمنه، ومغفرته ونوره، وهده وحفظه، وكلاءته وتوفيقه وعصمته، ورزقي العود ثم العود أبداً ما أبقاني ربي إليكم، بئته وإيمان، وتقوى وإحبات، ونور وإيقان، وأرزاق من فضله واسعه، طيبة داره، هنيئة مريئة، سليمة من غير كد ولا من أحد، ونعمة سابغة، وعافية سالمة، وأوجب لي من الحياة والكرامة والبركة، والصلاح والإيمان، والمغفرة والرضوان، مثل ما أوجب لأوليائه، وصالحى عباده، من زوارهم ووافديهم، ومواليهم ومحبيهم، وحزبهم وشيعتهم، العارفين حقهم، الموجبين طاعتهم، المدمنين ذكرهم، الراغبين في زيارتهم، المنتظرين أيامهم، المطيعين لهم، المتقربين بذلك إليك وإليهم. اللهم! أنت خير من وفدت إليه الرجال، وشدت إليه الرحال، وصرفت نحوه الآمال، وارتجى للرجاء والافضال، وأنت يا سيدي أكرم مأتى وأكرم مزور، وقد جعلت لكل زائر كرامة، ولكل وافد تحفة، ولكل سائل [صفحة ٣٠٠] عطية، ولكل راج ثواباً، ولكل ملتمس ما عندك جزاءً، ولكل راغب إليك هبة، ولكل من فزع إليك رحمة، ولكل متضرع إليك إجابة، ولكل متوسل إليك عفواً، وقد جئتك زائراً لقبور أحبائك

وأوليائك، وخيرتك من عبادك، وافتداً إليهم، نازلاً بفنائهم، قاصداً لحرمتهم، راغباً في شفاعتهم، ملتسماً ما عندهم، راجياً لهم، متوسلاً إليك بهم، وحقّ عليك ألما تخيب سائلهم ووافدهم، والنازل بفنائهم، والمنيع بساحتهم من حزبهم وأشياعهم، ووقفت بهذا المقام الشريف، رجاء ما عندك لزوارهم، والمطيعين لهم، من الرحمة والمغفرة، والفضل والإنعام، فلا تجعلني من أخيب وفدك ووفدهم، وأكرمني بالجنّة، ومنّ عليّ بالمغفرة، وجمّلي بالعافية، وأجرني بالعق من النار، أوسع عليّ رزقك الحلال، وفضلك الواسع الجزيل، وادراً عني أبدأ شرّ كلّ ذي شرّ من الجنّ والإنس. بأبي أنتم وأمي يا سادتي، أتقرّب بكم إلى الله، وأتوجّه بكم إلى الله، وأطلب بكم حاجتي من الله، جعلني الله بكم وجيهاً في الدنيا والآخرة، ومن المقرّبين. بأبي أنتم وأمي ونفسي، تحنّوا عليّ وارحموني، واجعلوني من همّكم، واذكروني عند ربّكم، وكونوا عصمتي، وصيروني من حزبكم، وشرفوني بشفاعتكم، ومكّنوني في دولتكم، واحشروني في زمركم، وأوردوني حوضكم، وأكرموني برضاكم، وأسعدوني بطاعتكم، وخصّوني بفضلكم، واحفظوني من مكاره الدنيا والآخرة، وشرّ الإنس والجنّ، وكلّ ذي شرّ بقدرتكم. فبذمّة الله وذمتكم، وجلال الله، وكبرياء الله، وملك الله، وسلطان الله، وعظمة الله، وعزّ الله، وكلماته المباركات، أمتنع وأحترس وأستجير [صفحة ٣٠١] وأستغيث وأحترز، وأهلي وولدي ومالي وإخواني المؤمنين أبدأ في الدنيا والآخرة، من كلّ سوء، وبكم أرجو النجاء، وأطلب الصلاح، وآمل النجاح، وأستشفى من كلّ داء وسقم، وإليكم مفزى من كلّ خوف، وعليكم معوّلى عند كلّ شدة ورخاء. اللهم! صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما أنت وهم أهله، وأدخلني في كلّ خير دعوا إليه، ودلّوا عليه، وأمروا به، ورضوا به، قولاً وفعلاً ونجني بهم من كلّ مكروه، وأخرجني من كلّ سوء، وأعصمني من كلّ ما نهوا عنه وأنكروه، وخوفوا منه وحدّروه، وعجل فرجهم وفرجنا بهم، وأهلك عدوّهم من الإنس والجنّ، وبلغ أرواحهم وأجسادهم أبدأ منّي السلام، وردد علينا منهم السلام، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته. [٦٠٧].

### زيارة أحد الأئمة

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): الزيارة الثالثة مروية عن أبي الحسن الثالث صلوات الله عليه: تدخل مقدماً رجلك اليمنى على اليسرى وتقول: بسم الله وبالله، وعلى ملأه رسول الله صلى الله عليه وآله. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلّم تسليماً. ثمّ تستقبل الضريح بصريح بوجهك، وتجعل القبلة خلفك، وتكبر الله [صفحة ٣٠٢] (مائة تكبيرة) وتقول: بسم الله الرحمن الرحيم «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما شهد الله لنفسه، وشهدت له ملائكته، وأولوا العلم من خلقه، لا إله إلا هو العزيز الحكيم. وأشهد أن محمداً عبده المنتجب، ورسوله المرتضى، أرسله بالهدى ودين الحقّ، ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون. اللهم! اجعل أفضل صلواتك وأكملها، وأمنى بركاتك وأعمّها، وأزكى تحياتك وأتمّها، على سيّدنا محمّد عبدك ورسولك، ونبّيك ونبيّك، ووليّك ورضيّك، وخصّيتك وخيرتك، وخاصّيتك وخالصتك، وأمينك الشاهد لك، والدالّ عليك، والصادق بأمرك، والناصح لك، والمجاهد في سبيلك، والذابّ عن دينك، والموضح لبراهينك، والمهدى إلى طاعتك، والمرشد إلى مرضاتك، والواعى لوحيك، والحافظ لعهدك، والماضى على إنفاذ أمرك، المؤيد بالنور المضىء، والمسدد بالأمر المرضي، المعصوم من كلّ خطأ وزلل، المنزه عن كلّ دنس وخطئ، والمبعوث بخير الأديان والملل، مقوم الميل والعوج، ومقيم البيّنات والحجج، المخصوص بظهور الفلج، وإيضاح المنهج، المظهر من توحيدك ما استتر، والمحيى من عبادتك ما دثر، والخاتم لما سبق، والفتاح لما انغلق، المجتبي من خلائقك، والمعتم لكشف حقائقك، والموضحة به أشراف الهدى، والمجلو به غريب العمى، دافع جيشان الأباطيل، ودامغ صولات الأضاليل، المختار من طينة الكرم، وسلالة المجد الأقدم، ومغرس الفخار المعرق، وفرع العلام المورق، المتجب من شجرة الأصفياء، ومشكاة الضياء، وذؤابة العلياء، وسرّه البطحاء، بعيتك بالحقّ، وبرهانك على جميع الخلق، خاتم أنبيائك، وحجّتك البالغة في أرضك وسمائك. اللهم! صلّ عليه صلاة ينغمر في جنب انتفاعه بها قدر الانتفاع، ويجوز [صفحة ٣٠٣] من بركة التعلّق بسببها ما يفوق قدر المتعلّقين بسببه، وزده بعد ذلك من الإكرام والإجلال ما

يتقاصر عنه فسيح الآمال، حتى يعلو من كرمك على محالّ المراتب، ويرقى من نعمك أسنى منازل المواهب، وخذ له - اللهم - بحقه وواجهه من ظالميه وظالمى الصفوة من أقاربه. اللهم! وصلّ على وليّك وديان دينك، والقائم بالقسط من بعد نبيّك، على بن أبى طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وسيد الوصيين، ويعسوب الدين، وقائد الغرّ المحجّلين، قبله العارفين، وعلم المهتدين، وعروتك الوثقى، وحبلك المتين، وخليفه رسولك على الناس أجمعين، ووصيه في الدنيا والدين، الصديق الأكبر في الأنام، والفاروق الأزهر بين الحلال والحرام، ناصر الإسلام، ومكسر الأصنام، معزّ الدين وحاميه، وواقى الرسول وكافيه، المخصوص بمؤاخاته يوم الإخاء، ومن هو منه بمنزلة هارون من موسى، خامس أصحاب الكساء، وبعل سيّدة النساء، المؤثر بالقوت بعد ضرّ الطوى، والمشكور سعيه في هل أتى، مصباح الهدى، ومأوى التقى، ومحلّ الحجى، وطود النهى، الداعى إلى المحجّة العظمى، والضاعن إلى الغاية القصوى، والسامى إلى المجد والعلى، والعالم بالتأويل والذكرى، الذى أخدمته خواصّ ملائكتك بالطاس والمنديل حتى توفّأ، ورددت عليه الشمس بعد دنوّ غروبها حتى أدّى فى أولّ الوقت لك فرضاً، وأطعمته من طعام أهل الجنّة حين منح المقداد قرضاً، وباهيت به خواصّ ملائكتك إذ شرى نفسه ابتغاء مرضاتك لترضى، وجعلت ولايته إحدى فرائضك، فالشقى من أقرّ ببعض وأنكر بعضاً، عنصر الأبرار، ومعدن الفخار، وقسيم الجنّة والنار، صاحب الأعراف، وأبو الأئمّة الأشراف، المظلوم المغتصب، والصابر المحتسب، الموتور فى نفسه وعترته، والمقصود [صفحة ٣٠٤] فى رهطه وأعزّته، صلاة لا انقطاع لمزيدها، ولا اتّضاع لمشيدها. اللهم! ألبسه حلل الإنعام، وتوجه تاج الإكرام، وارفعه إلى أعلى مرتبة ومقام، حتى يخلق نبيّك عليه وآله السلام، واحكم له اللهم على ظالميه، إنك العدل فيما تقضيه. اللهم! وصلّ على الطاهرة البتول، الزهراء ابنة الرسول، أمّ الأئمّة الهادين، وسيّدة نساء العالمين، وارثه خير الأنبياء، وقرينه خير الأوصياء، القادمة عليك متألمة من مصابها بأبيها، متظلمة ممّا حلّ بها من غاصبيها، ساخطة على أمه لم ترع حقك فى نصرتها، بدليل دفنها ليلاً فى حفرتها، المغتصبه حقّها، والمغصّبة بريقها، صلاة لا غاية لأمدّها، ولا نهاية لمدها، ولا انقضاء لعددها. اللهم! فتكفل لها عن مكان دار الفناء فى دار البقاء بأنفس الأعواض، وأنلها ممّن عاندها نهاية الآمال وغاية الأغراض، حتى لا يبقى لها ولّى ساخط لسخطها إلّا وهو راضٍ، إنك أعزّ من أجاب المظلومين وأعدل قاضٍ. اللهم! ألحقها فى الإكرام ببعلمها وأبيها، وخذ لها الحقّ من ظالميه. اللهم! وصلّ على الأئمّة الراشدين، والقادة الهادين، والسادة المعصومين، الأتقياء الأبرار، مأوى السكينة والوقار، خزّان العلم، ومنتهى الحلم والفخار، وساسة العباد، وأركان البلاد، وأدلّة الرشاد، الأبناء الأمجاد، العلماء بشرعك الزهاد، مصايح الظلم، وينايع الحكم، وأولياء النعم، وعصم الأمم، قرناء التنزيل وآياته، وأمناء التأويل وولاته، وتراجمة الوحي ودلالاته، أئمة الهدى، ومنار الدجى، وأعلام التقى، وكهوف الورى، وحفظة الإسلام، وحججك على جميع الأنام، الحسن والحسين سيّدى شباب [صفحة ٣٠٥] أهل الجنّة وسبلى نبيّ الرحمة، وعليّ ابن الحسين السّجاد زين العابدين، ومحمّد بن عليّ باقر علم الدين، وجعفر بن محمّد الصادق الأمين، وموسى ابن جعفر الكاظم الحليم، وعليّ بن موسى الرضا الوفى، ومحمّد بن عليّ البرّ التقى، وعليّ بن محمّد المنتجب الزكى، والحسن بن عليّ الهادى الرضى، والحجّية بن الحسن صاحب العصر والزمن، وصيّ الأوصياء، وبقية الأنبياء، المستتر عن خلقك، والمؤمّل لإظهار حقك، المهدي المنتظر، والقائم الذى به تنتصر. اللهم! صلّ عليهم أجمعين صلاةً باقيةً فى العالمين، تبلغ بها أفضل محلّ المكرمين. اللهم! ألحقهم فى الإكرام بجدهم وأبيهم، وخذ لهم الحقّ من ظالميه. أشهد يا مولاي أنّكم المطيعون لله، القوامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته، اصطفاكم بعلمه، واجتباكم لغيبه، واختاركم لسره، وأعزّكم بهداه، وخصّكم ببراهينه، وأتيدكم بروحه، ورضيكم خلفاء فى أرضه، ودعاةً إلى حقه، وشهداء على خلقه، وأنصاراً لدينه، وحججاً على بريّته، وتراجمةً لوحيه، وخزنةً لعلمه، ومستودعاً لحكمته. عصمكم الله من الذنوب، وبزّأكم من العيوب، واثمنكم على الغيوب، زرتكم - يا موالى - عارفاً بحقكم، مستبصراً بشأنكم، مهتدياً بهداهم، مقتنياً لأثرهم، متبعاً لسنتكم، متمسكاً بولايتكم، معتصماً بحبلكم، مطيعاً لأمرهم، موالياً لأوليائكم، معادياً لأعدائكم، عالماً بأنّ الحقّ فيكم ومعكم، متوسّلاً إلى الله بكم، مستشفعاً إليه بجاهكم، وحقّ عليه أن لا يخيب سائله الراجى ما عنده لزوّاركم المطيعين لكم. اللهم! فكما وقفتنى للإيمان بنبيّك، والتصديق لدعوته، ومننت علىّ [صفحة ٣٠٦] بطاعته، وأتباع ملّته، وهديتنى إلى

معرفته، ومعرفة الأئمة من ذريته، وأكملت بمعرفتهم الإيمان، وقبلت بولايتهم وطاعتهم الأعمال، واستعبدت بالصلاة عليهم عبادك، وجعلتهم مفتاحاً للدعاء، وسبباً للإجابة، فصلّ عليهم أجمعين، واجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين. اللهم! اجعل ذنوبنا بهم مغفورة، وعيوننا مستورة، وفرائضنا مشكورة، ونوافلنا مبرورة، وقلوبنا بذكرك معمورة، وأنفسنا بطاعتك مسرورة، وجوارحنا على خدمتك مقهورة، وأسماءنا في خواصك مشهورة، وأرزاقنا من لدنك مدرورة، وحوائجنا لديك مسورة، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم! أنجز لهم وعدك، وطهر بسيف قائمهم أرضك، وأقم به حدودك المعطلة، وأحكامك المهملة والمبدلة، وأحى به القلوب الميتة، واجمع به الأهواء المتفرقة، وأجل به صدى الجور عن طريقتك، حتى يظهر الحق على يديه في أحسن صورته، ويهلك الباطل وأهله بنور دولته، ولا يستخفى بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق. اللهم! عجل فرجهم، وأظهر فلجهم، واسلك بنا منهجهم، وأمتنا على ولايتهم، واحشرونا في زمرةهم وتحت لوائهم، وأوردنا حوضهم، واسقنا بكأسهم، ولا تفرق بيننا وبينهم، ولا تحرمننا شفاعتهم، حتى نظفر بعفوك وغفرانك، ونصير إلى رحمتك ورضوانك، إله الحق رب العالمين. يا قريب الرحمة من المؤمنين، ونحن أوليائك حقاً لا ارتياباً، يا من إذا أوحشنا التعرض لغضبه آسننا حسن الظن به، فنحن واثقون بين رغبته ورهبة ارتقاباً، قد أقبلنا لعفوك ومغفرتك طلاباً، فأذللنا لقدرتك وعزتك رقاباً، وصل على محمد وآل محمد الطاهرين، واجعل دعاءنا بهم مستجاباً، وولاءنا لهم من النار حجاباً. [صفحة ٣٠٧] اللهم! بصبرنا قصد السبيل لنعمته، ومورد الرشد لردده، بدل خطايانا صواباً، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة، يا من تسمى من جوده وكرمه وهاباً، وآتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار إن حقت علينا اكتساباً، برحمتك يا أرحم الراحمين. ثم تصلى صلاة الزيارة ثم تعود وتقف على الضريح وتقول: يا ولي الله! إن بيني وبين الله عز وجل ذنوباً لا يأتي عليها إلا رضاه، فبحق من ائتمنتك على سره، واسترعاك أمر خلقه، وقرن طاعتك بطاعته، وموالاتك بموالاته، تول صلاح حالي مع الله عز وجل، واجعل حظي من زيارتك تخليطى بخالصي زوارك، الذين تسأل الله عز وجل في عتق رقابهم، وترغب إليه في حسن ثوابهم، وها أنا ذا اليوم بقبرك لائذ، وبحسن دفاعك عني عائذ، فتلافني يا مولاي وأدركني، واسأل الله عز وجل في أمري، فإن لك عند الله عز وجل مقاماً كريماً، صلى الله عليك وسلم تسليماً». ثم قيل الضريح، وتوجه إلى القبلة وارفح يديك وقل: «اللهم! إنك لَمَّا فرضت علي طاعته، وأكرمتني بموالاته، علمت أن ذلك لجيل مرتبته عندك، ونفيس حظّه لديك، ولقرب منزلته منك، فلذلك لذت بقبره لواز من يعلم أنك لا ترد له شفاعته، فبقديم علمك فيه، وحسن رضاك عنه، ارض عني وعن والدي، ولا تجعل للنار علي سبيلاً. ولا سلطاناً، برحمتك يا أرحم الراحمين». ثم تتحول من موضعك وقف وراء القبر، واجعله بين يديك وارفح يديك وقل: «اللهم! لو وجدت شفيعاً أقرب إليك من محمد وأهل بيته الأخيار الأتقياء الأبرار [صفحة ٣٠٨] عليه وعليهم السلام لاستشفعت بهم إليك، وهذا قبر ولي من أوليائك، وسيد من أصفياك، ومن فرضت على الخلق طاعته، قد جعلته بين يدي أسألك يا رب بحرمة عندك وبحقه عليك، لما نظرت إلى نظرة رحيمة من نظراتك، تلم بها شعتي، وتصلح بها حالي في الدنيا والآخرة، فإنك على كل شيء قدير. اللهم! إن ذنوبي لَمَّا فاتت العدد، وجاوزت الأمد، علمت أن شفاعته كل شافع دون أوليائك تقصر عنها، فوصلت المسير من بلدي قاصداً إلى وليك بالبشرى، ومتعلقاً منه بالعروة الوثقى، وها أنا يا مولاي قد استشفعت به إليك، وأقسمت به عليك، فارحم غيبي، واقبل توبتي. اللهم! إنني لأعول على صالحه سلفت مني، ولا أثق بحسنه تقوم بالحجة عني، ولو أتى قدمت حسنات جميع خلقك، ثم خالفت طاعة أوليائك، لكنت تلك الحسنات مزعجة عن جوارحك لي، غير حائلة بيني وبين نارك، فلذلك علمت أن أفضل طاعتك طاعة أوليائك. اللهم! ارحم توجهي بمن توجهت به إليك، فلقد علمت أن غير واجد أعظم مقداراً منهم لمكانهم منك، يا أرحم الراحمين. اللهم! إنك بالإنعام موصوف، وولييك بالشفاعة لمن أتاه معروف، فإذا شفع في متفضلاً كان وجهك علي مقبلاً، وإذا كان وجهك علي مقبلاً أصبت من الجنة منزلاً. اللهم! فكما أتوسل به إليك أن تمن علي بالرضا والنعم، اللهم ارضه عنا، ولا تسخطه علينا، واهدنا به ولا تضلنا فيه، واجعلنا فيه على السبيل الذي تختاره، وأضف طاعتي إلى خالص نيتي في تحيتي يا أرحم الراحمين. اللهم! صل على خيار خلقك محمداً وآله كما انتجبتهم على العالمين، واخترتهم على

علم من الأولين. اللهم! وصل على حجتك وصفوتك من برئتك، التالي لنبيك، القيم بأمرك، علي بن أبي طالب عليه السلام، وصل على فاطمة الزهراء سيده نساء العالمين، وصل على الحسن والحسين شفي عرشك، ودليلي خلقك عليك، ودعاتهم إليك. اللهم! صل على علي، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعلي، ومحمّد، وعلي، والحسن، والخلف الصالح الباقي، مصايح الظلام، وحججك على جميع الأنام، خزنة العلم أن يعدم، وحماة الدين أن يسقم، صلاة يكون الجزاء عليها أتم رضوانك، ونوامي بركاتك وإحسانك. اللهم! العن أعداءهم من الجنّ والإنس أجمعين، وضاعف عليهم العذاب الأليم». ثمّ تدعو هاهنا بدعاء العهد المأمور به في حال الغيبة، وهو هذا: [٦٠٨]. «اللهم! ربّ النور العظيم، والكرسى الرفيع، وربّ البحر المسجور، ومنزل التوراة والإنجيل والزيور، وربّ الظلّ والحرور، ومنزل القرآن العظيم، وربّ الملائكة المقرّبين، والأنبياء والمرسلين. اللهم! إنّي أسألك بوجهك الكريم، وبنور وجهك المنير، وملكك القديم، يا حيّ يا قيوم، أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات والأرضون، يا حيّ قبل كلّ حي، ويا حيّ بعد كلّ حي، لا إله إلّا أنت. اللهم! بلغ مولانا الإمام الهادي المهدي، القائم بأمرك، صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين، عن المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض [صفحة ٣١٠] ومغاربها، سهلها وجبلها، برّها وبحرها، وعنّي وعن والديّ من الصلوات زنة عرش الله، ومداد كلماته، وما أحصاه علمه، وأحاط به كتابه. اللهم! إنّي أجدّد له في صبيحة يومي هذا، وما عشت من أيّامى عهداً وعقداً وبيعة له في عنقي، لا- أحول عنها ولا- أزول أبداً. اللهم! اجعلني من أنصاره وأعوانه، والذابين عنه، والمسارعين إليه في قضاء حوائجه، والمحامين عنه، والسابقين إلى إرادته، والمستشهادين بين يديه. اللهم! إن حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتماً، فأخرجني من قبري، مؤثراً كفني، شاهراً سيفي، مجزداً قناتي، مليباً دعوة الداعي في الحاضر والباد. اللهم! أرني الطلعة الرشيدة، والغرة الحميدة، واكحل ناظري بنظرة منّي إليه، وعجل فرجه، وسهل مخرجه، وأوسع منهجه، واسلك بي محبّته، وأنفذ أمره، واشدد أزره، واعمر اللهم به بلادك، وأحيى به عبادك، فإنّك قلت وقولك الحقّ: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) [٦٠٩] فإظهر اللهم! لنا ولئيك وابن بنت نبيك، المسمّى باسم رسولك، حتّى لا يظفر بشيء من الباطل إلّا مزقه، ويحقّ الحقّ ويحقّقه. واجعله اللهم! مفزعاً لمظلوم عبادك، وناصراً لمن لا يجد له ناصرًا غيرك، ومجدداً لما عطّل من أحكام كتابك، ومشيداً لما ورد من أعلام دينك، وسنن نبيك صلى الله عليه وآله، واجعله ممّن حصّنته من بأس المعتدين. [صفحة ٣١١] اللهم! وسرّ نبيك محمّداً صلى الله عليه وآله برويته، ومن تبعه على دعوته، وارحم استكانتنا بعده. اللهم! واكشف هذه الغمّة عن هذه الأمة بحضوره، وعجل لنا (فرجه و) ظهوره، إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً، برحمتك يا أرحم الراحمين». ثمّ تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات وتقول: العجل، العجل، العجل، يا مولاي يا صاحب الزمان. فإذا أردت الانصراف من حرمة الشريف فعد إلى السرداب المنيف، وصلّ فيه ما شئت، ثمّ قم مستقبل القبلة وقل: «اللهم! ادفع عن لئيك وخيفتك، وحجتك على خلقك، ولسانك المعبر عنك، والناطق بحكمتك، وعينك الناظرة بإذنك، وشاهدك على عبادك، الجحجاج [٦١٠] المجاهد، العائد بك، العائد عندك، وأعدّه من جميع ما خلقت وبرأت، وأنشأت وصورّت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك وآبائه السادة، أئمتك ودعائم دينك، واجعله في وديعتك التي لا تضيع، وفي جوارك الذي لا يخفر [٦١١] ، وفي منعك وعزّك الذي لا يقهر، وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به، واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه، وانصره بنصرك العزيز، وأيّده بجندك الغالب، وقوّه بقوتك، وأردفه بملائكتك، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وألبسه درعك الحصينة، وحفّه بالملائكة حقاً. [صفحة ٣١٢] اللهم! اشعب به الصدع، وارقق به الفتق، وأمت به الجور، وأظهر به العدل، وزين بطول بقائه الأرض، وأيّده بالنصر، وانصره بالرعب، وقوّ ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم على من نصب له، ودمر على من غشه، واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه، واقصم به رؤوس الضلالة، وشارعه البدع، ومميتة السنّة، ومقوية الباطل، وذللّ به الجبارين، وأبر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها، حتّى لا تدع منهم دياراً، ولا تبق لهم آثاراً. اللهم! طهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، وأعز به المؤمنين، وأحيى به سنن المرسلين، ودارس حكم النبيين، وجدّد به ما امتحى

من دينك، وبدل من حكمك، حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديداً، غصاً محضاً، صحيحاً لا عوج فيه، ولا بدعه معه، وحتى تدير بعدله ظلم الجور، وتطفىء به نيران الكفر، وتوضح به معاهد الحق، ومجهول العدل، فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك، واصطفيته على غيبك، وعصمته من الذنوب، وبرأتته من العيوب، وطهرته من الرجس، وسلّمته من الدنس. اللهم! فإننا نشهد له يوم القيامة، ويوم حلول الطامة، أنه لم يذنب ذنباً، ولا أتى حوباً، ولم يرتكب معصية، ولم يضيع لك طاعة، ولم يهتك لك حرمة، ولم يبدل لك فريضة، ولم يغير لك شريعته، وأنه الهادي المهتدي، الطاهر النقي النقي، الرضي المرضي الزكي. اللهم! أعطه في نفسه وأهله وذريته وأُمَّته وجميع رعيته ما تقرّ به عينه، وتسّر به نفسه، وتجمع له ملك الممالك، قريبا وبعيها، وعزيزها وذليلها، حتى يجرى حكمه على كلّ حكم، ويغلب بحقه على كلّ باطل. اللهم! اسلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحجّة العظمى، والطريقة [صفحة ٣١٣] الوسطى، التي يرجع إليها الغالي، ويلحق بها التالي، وقونا على طاعته، وثبتنا على متابعتة، وامنن علينا بمبايعته، واجعلنا في حزبه، القوامين بأمره، الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحتة، حتى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره وأعوانه ومقويّيه سلطانه، واجعل ذلك لنا خالصاً من كلّ شكّ وشبهة، ورياء وسمعه، حتى لا نعتمد به غيرك، ولا نطلب به إلّا وجهك، وحتى تحلنا محلّه، وتجعلنا في الجنة معه، وأعدنا من السّامة والكسل والفترة، واجعلنا ممّن تنتصر به لدينك، وتعزّ به نصر ولينك، ولا تستبدل بنا غيرنا، فإنّ استبدالك بنا غيرنا عليك يسير، وهو علينا كبير. اللهم! نور به كلّ ظلمة، وهدّ بركنه كلّ بدعه، واهدم بعزه كلّ ضلالة، واقصم به كلّ جبار، وأخمد بسيفه كلّ نار، وأهلك بعدله جور كلّ جائر، وأجر حكمه على كلّ حاكم، وأذلّ بسلطانه كلّ سلطان. اللهم! أذلّ كلّ من ناواه، وأهلك كلّ من عاداه، وامكر بمن كاده، واستأصل من جحد حقه، واستهان بأمره، وسعى في إطفاء نوره، وأراد إخماد ذكره. اللهم! صلّ على محمّد المصطفى، وعليّ المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن الرضا، والحسين المصطفى، وجميع الأوصياء، ومصايح الدجي، وأعلام الهدى، ومنار التقى، والعروة الوثقى، والجلال المتين، والصراط المستقيم؛ وصلّ على وليّك، وولائه عهدك، والأئمّة من ولده، ومدّ في أعمارهم، وزد في آجالهم، وبلغهم أقصى آمالهم، ديناً ودنياً وآخرة، إنك على كلّ شيء قدير. ثمّ تقول: «اللهم! اجعل نفسي مطمئنّة بقدرك، راضية بقضائك، مولعة بذكرك [صفحة ٣١٤] ودعائك، محبة لصفوة أوليائك، محبوبه في أرضك وسمائك، صابرة على نزول بلائك، مشتاقة إلى فرحة لقاءك، متزوّدة التقوى ليوم جزائك، مستتة بسنن أوليائك، مفارقة لأخلاق أعدائك، مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك». [٦١٢].

## زيارة الإمام أمير المؤمنين

### كيفية زيارته

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن أورمه، عن حدثه، عن الصادق أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: يقول: السلام عليك يا وليّ الله، أنت أول مظلوم، وأول من غضب حقه، صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين، فأشهد أنك لقيت الله، وأنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب، وجدّد عليه العذاب، جئتك عارفاً بحقك، مستبصراً بشأنك، معادياً لأعدائك ومن ظلمك، ألقى على ذلك ربّي إن شاء الله، يا وليّ الله! إن لي ذنوباً كثيرة، فاشفع لي إلى ربك، فإنّ لك عند الله مقاماً [محموداً] معلوماً، وإنّ لك عند الله جاهاً، وشفاعة، وقد قال تعالى: (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى) [٦١٣]. محمّد بن جعفر الرازي، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) مثله. [٦١٤]. [صفحة ٣١٥]

### زيارته يوم الغدير

١ - العلامه المجلسي (رحمه الله): قال المفيد (رحمه الله): روى عن أبي محمد الحسن ابن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير في السنه التي أشخصه المعتصم، فإذا أردت ذلك فقف على باب القبه الشريفه، واستأذن وادخل مقدماً رجلك اليمنى على اليسرى، وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل: «السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين، وسيد المرسلين، وصفوه رب العالمين، أمين الله على وحيه وعزائم أمره، والخاتم لما سبق، والفتاح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله، ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته، والسلام على أنبياء الله ورسله، وملائكته المقربين، وعباده الصالحين. السلام عليك يا أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، ووارث علم النبيين، وولي رب العالمين، ومولاي ومولى المؤمنين، ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين، يا أمين الله في أرضه، وسفيره في خلقه، وحجته البالغة على عباده، السلام عليك [صفحة ٣١٦] يادين الله القويم، وصراطه المستقيم. السلام عليك أيها النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون، وعنه يسألون، السلام عليك يا أمير المؤمنين، آمنت بالله وهم مشركون، وصدقت بالحق وهم مكذبون، وجاهدت وهم محجمون، وعبدت الله مخلصاً له الدين صابراً محتسباً حتى أتاك اليقين، ألا لعنة الله على الظالمين. السلام عليك يا سيد المسلمين، ويعسوب المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ورحمة الله وبركاته، أشهد أنك أخو رسول الله، ووصيه ووارث علمه، وأمينه على شرعه، وخليفته في أمته، وأول من آمن بالله، وصدق بما أنزل على نبيه، وأشهد أنه قد بلغ عن الله ما أنزله فيك، فصدع [٦١٥] بأمره، وأوجب على أمته فرض طاعتك وولايتك، وعقد عليهم البيعة لك، وجعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك، ثم أشهد الله تعالى عليهم، فقال: ألسنت قد بلغت؟ فقالوا: اللهم! بلى! فقال: اللهم! أشهد وكفى بك شهيداً وحاكماً بين العباد، فلعن الله جاحد ولايتك بعد الإقرار، وناكث عهذك بعد الميثاق، وأشهد أنك وفيت بعهد الله تعالى، وأن الله تعالى موف لك بعهده (وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا؛ تَب فُ عَظِيمًا) [٦١٦]، وأشهد أنك أمير المؤمنين الحق الذي نطق بولايتك التنزيل، وأخذ لك العهد على الأمة بذلك الرسول، وأشهد أنك وعمك وأخاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم، فأنزل الله فيكم (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [صفحة ٣١٧] فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ يَمُنْ بِاللَّهِ فَاسْتَبَشِرُوا بِنَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ - التَّل - بُونَ الْعِبْدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّل - حُونَ الرَّاكِعُونَ السَّجِدُونَ الْأُمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ). [٦١٧]. أشهد يا أمير المؤمنين أن الشاك فيك ما آمن بالرسول الأمين، وأن العادل بك غيرك عاند عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين، وأكمله بولايتك يوم الغدير، وأشهد أنك المعنى بقول العزيز الرحيم: (وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ي) [٦١٨] ضل الله وأضل من أتبع سواك، وعند عن الحق من عاداك. اللهم! سمعنا لأمرك، وأطعنا وأتبعنا صراطك المستقيم، فاهدنا ربنا ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا إلى طاعتك، واجعلنا من الشاكرين لأنعمك، وأشهد أنك لم تزل للهوى مخالفاً، وللتقى مخالفاً، وعلى كظم الغيظ قادراً، و عن الناس عافياً غافراً، وإذا عصى الله ساخطاً، وإذا أطع الله راضياً، وبما عهد إليك عاملاً، راعياً لما استحفظت، حافظاً لما استودعت، مبلغاً ما حملت، منتظراً ما وعدت، وأشهد أنك ما أتقت ضارعاً، ولا أمسكت عن حَقِّك جازعاً، ولا أحجمت عن مجاهدة عاصيك ناكلاً، ولا أظهرت الرضا بخلاف ما يرضى الله مدهاناً، ولا وهنت لما أصابك في سبيل الله، ولا ضعفت ولا استكنت عن طلب حَقِّك، مراقباً معاذ الله أن تكون كذلك، بل إذ ظلمت احتسبت ربك، وفوضت إليه أمرك، وذكرتهم فما اذكروا، [صفحة ٣١٨] ووعظتهم فما اتعظوا، وخوفتهم الله فما تخوفوا، وأشهد أنك يا أمير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده، حتى دعاك الله إلى جواره، وقبضك إليه بإختياره، وألزم أعداءك الحجية بقتلهم إياك، لتكون الحجية لك عليهم مع مالك من الحجج البالغة على جميع خلقه. السلام عليك يا أمير المؤمنين عبدت الله مخلصاً، وجاهدت في الله صابراً، وجدت بنفسك محتسباً، وعملت بكتابه، وأتبعته سنه نبيه، وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ما استطعت، مبتغياً ما عند الله، راغباً فيما وعد الله، لا تحفل بالنوائب، ولا تهن عند الشدائد، ولا تحجم عن محارب، أفك من نسب غير ذلك إليك، وافترى باطلاً عليك، وأولى لمن عند عنك، لقد جاهدت

في الله حقّ الجهاد، وصبرت على الأذى صبر احتساب، وأنت أول من آمن بالله، وصلى له وجاهد، وأبدى صفحته [٦١٩] في دار الشرك، والأرض مشحونة ضلالة، والشيطان يعبد جهرة، وأنت القائل: لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة، ولا تفرّقهم عني وحشة، ولو أسلمني الناس جميعاً لم أكن متضرعاً، اعتصمت بالله فعززت، وآثرت الآخرة على الأولى فزهدت، وأيدك الله وهداك، وأخلصك واجتباك، فما تناقضت أفعالك، ولا اختلفت أقوالك، ولا تقلبت أحوالك، ولا ادّعت ولا افتريت على الله كذباً، ولا شرهت [٦٢٠] إلى الحطام، ولا دنسك الآثام، ولم تزل على بينة من ربك ويقين من أمرك، تهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم، أشهد شهادة حق وأقسم بالله قسم [صفحة ٣١٩] صدق أن محمداً وآله صلوات الله عليهم سادات الخلق، وأنتك مولاي ومولى المؤمنين، وأنتك عبد الله ووليّه وأخو الرسول ووصيه ووارثه، وأنه القائل لك: والذي بعثني بالحق ما آمن بي من كفر بك، ولا أقرّ بالله من جحدك، وقد ضلّ من صدّ عنك، ولم يهتد إلى الله ولا إلى من لا يهتدى بك، وهو قول ربّي عز وجل: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى) [٦٢١]. إلى ولايتك، مولاي فضلك لا يخفي، ونورك لا يطفى، وأن من جحدك الظلوم الأشقي، مولاي أنت الحجّة على العباد، والهادي إلى الرشاد، والعدّة للمعاد، مولاي لقد رفع الله في الأولى منزلتك، وأعلى في الآخرة درجتك، وبصرّك ما عمى على من خالفك، وحال بينك وبين مواهب الله لك، فلعن الله مستحلي الحرمة منك، وذائد الحقّ عنك، وأشهد أنهم الأخسرون الذين تلفح [٦٢٢] وجوههم النار وهم فيها كالخون [٦٢٣] وأشهد أنك ما أقدمت ولا أحجمت ولا نظقت (الكالح: الذي قد انكشفت شفته عن أسنانه، يقال: ولا أمسكت إلّا بأمر من الله ورسوله، قلت: والذي نفسى بيده لقد نظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أضرب بالسيف قدماً، فقال: يا عليّ! أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي، وأعلمك أن موتك وحياتك معي وعلى سنتي، فوالله! ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إلى ربّي، وإني لعلى بينة من ربّي بينها لبيته، وبينها النبيّ لي، وإني لعلى الطريق الواضح، ألفظه لفظاً. [صفحة ٣٢٠] صدقت والله وقلت الحقّ، فلعن الله من ساواك بمن ناواك، والله جلّ اسمه يقول: (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) [٦٢٤] فلعن الله من عدل بك، من فرض الله عليه ولايتك، وأنت وليّ الله وأخو رسوله، والذات عن دينه، والذي نطق القرآن بتفضيله قال الله تعالى: (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا - دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا) [٦٢٥] وقال الله تعالى: (أَجْعَلْتُمْ سِيَاقِيَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَيْسَ يُتَوَوَّنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَيَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ - الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَيَّجُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَالِقُونَ - يُبَسِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ - خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ). [٦٢٦]. أشهد أنك المخصوص بمدحه الله، المخلص لطاعه الله، لم تبغ بالهدى بدلاً، ولم تشرك بعبادة ربك أحداً، وأن الله تعالى استجاب لنبيه صلى الله عليه وآله فيك دعوته، ثم أمره باظهار ما أولاك لأتمته إعلاءً لشأنك، وإعلاناً لبرهانك، ودحضاً للأباطيل، وقطعاً للمعاذير، فلما أشفق من فتنه الفاسقين واتقى فيك المنافقين، أوحى إليه رب العالمين: (يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ). [٦٢٧]. [صفحة ٣٢١] فوضع على نفسه أوزار المسير، ونهض في رمضاء [٦٢٨] الهجير، [٦٢٩] فخطب فأسمع ونادي فأبلغ ثم سألهم أجمع، فقال: هل بلغت؟ فقالوا: اللهم! بلى! فقال: اللهم! اشهد، ثم قال: أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى! فأخذ بيدك، وقال: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيه إلّا؛ ثت ف قليل، ولا زاد أكثرهم غير تخسير، ولقد أنزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَزِيدَ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَأَذَلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَضَ عَلَى الْكُفْرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَأَلِمَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسَّعٌ عَلِيمٌ - إِنَّمَا وَثَّيْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ - وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) [٦٣٠]، (رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرُّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) [٦٣١]، (رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ). [٦٣٢]. اللهم! إنا نعلم أن هذا هو الحقّ من عندك،



فالعن من عارضه واستكبر [صفحة ٣٢٢] وكذب به وكفر، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ). [٦٣٣]. السلام عليك يا أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وأول العابدين، وأزهد الزاهدين، ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته. أنت مطعم الطعام على حبه مسكيناً ویتيماً وأسيراً لوجه الله، لا تريد منهم جزاء ولا شكوراً، وفيك أنزل الله تعالى: (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ يَأْزَلْ - كَهُمُ الْمُفْلِحُونَ) [٦٣٤]، وأنت الكاظم للغيظ، والعافي عن الناس، والله يحب المحسنين، وأنت الصابر في البأساء والضراء وحين البأس، وأنت القاسم بالسوية، والعدل في الرعية، والعالم بحدود الله من جميع البرية، والله تعالى أخبر عما أولاك من فضله بقوله: (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ - أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [٦٣٥]، وأنت المخصوص بعلم التنزيل، وحكم التأويل، ونص الرسول، ولك المواقف المشهودة والمقامات المشهورة والأيام المذكورة، يوم بدر ويوم الأحزاب (إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا - هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زُلْزَالًا شَدِيدًا - وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَا لَّا عُزُورًا - وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا) [٦٣٦] وقال الله تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ [صفحة ٣٢٣] الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَوَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) [٦٣٧]، فقتلت عمروهم، وهزمت جمعهم؛ (وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا). [٦٣٨]. ويوم أحد إذ يصعدون ولا يلون على أحد والرسول يدعوهم في أراهم وأنت تذود [٦٣٩] بهم المشركين عن النبي ذات اليمين وذات الشمال حتى ردهم الله عنكما خائفين، ونصر بك الخاذلين. ويوم حنين على ما نطق به التنزيل: (إِذْ أَغْجَبْتُكُمْ كَثَرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ - ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ) [٦٤٠] والمؤمنون أنت ومن يليك وعمك العباس ينادي المنهزمين: يا أصحاب سورة البقرة، يا أهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتمهم المؤونة، وتكفلت دونهم المعونة، فعادوا آيسين من المثوبة، راجين وعد الله تعالى بالتوبة، وذلك قول الله جل ذكره: (ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ مَّ بَعِيدٍ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ) [٦٤١] وأنت حائز درجة الصبر، فائز بعظيم الأجر، ويوم خيبر إذ أظهر الله خور المنافقين، وقطع دابر الكافرين، والحمد لله رب العالمين؛ (وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَّا يُؤْتُونَ الْأَذْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا). [٦٤٢]. [صفحة ٣٢٤] مولاي! أنت الحجّة البالغة، والمحجّة الواضحة، والنعمة السابعة، والبرهان المنير، فهنيئاً لك بما آتاك الله من فضل وتباً لشانئك ذي الجهل، شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله جميع حروبه ومغازيه تحمل الراية أمامه، وتضرب بالسيف قدّامه، ثم لحزمك المشهور وبصيرتك في الأمور، أمرك في المواطن ولم تكن عليك أمير، وكم من أمر صدك عن إمضاء عزمك فيه التقى، وأتبع غيرك في مثله الهوى، فظنّ الجاهلون أنك عجزت عما إليه انتهى، ضلّ والله الظانّ لذلك وما اهتدى، ولقد أوضحت ما أشكل من ذلك لمن توهم وامترى [٦٤٣] بقولك صلى الله عليك: قد يرى الحول القلب وجه الحيلة، ودونها حاجز من تقوى الله، فيدعها رأى العين، وينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين؛ صدقت وخسر المبطلون وإذ ما كرك الناكثان فقالا: نريد العمرة، فقلت لهما: لعمر كما ما تريدان العمرة ولكن تريدان الغدرة، فأخذت البيعة عليهما، وجددت الميثاق فجدا في النفاق، فلما تبهتتهما على فعلهما أغفلا وعادا وما انتفعا وكان عاقبة أمرهما خسراً، ثم تلاهما أهل الشام، فسرت إليهم بعد الإعدار وهم لا يدينون دين الحق، ولا يتدبرون القرآن، همج رعاع ضالّون، وبالذي أنزل على محمّد فيك كافرون، ولأهل الخلاف عليك ناصررون، وقد أمر الله تعالى باتباعك وندب المؤمنين إلى نصرتك، وقال عزّ وجلّ: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [٦٤٤] مولاي بك ظهر الحق وقد نبذه الخلق، وأوضحت السنن بعد الدروس والطمس، فلک سابقة الجهاد على تصديق [صفحة ٣٢٥] التنزيل، ولك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل، وعدوك عدو الله، جاحد لرسول الله، يدعو باطلاً ويحكم جائراً، ويتأمر غاصباً ويدعو حزبه إلى النار، وعمار يجاهد وينادي بين الصّفيين: الرواح [٦٤٥]، الرواح إلى الجنة، ولما استسقى فسقى اللبن كبر وقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن، وتقتلك الفئة الباغية، فاعترضه أبو العادية الفزاري فقتله، فعلى أبي العادية لعنة الله، ولعنة ملائكته

ورسله أجمعين، وعلى من سل سيفه عليك، وسللت سيفك عليه يا أمير المؤمنين من المشركين والمنافقين إلى يوم الدين، وعلى من رضى بما ساءك ولم يكرهه، وأغمض عينه ولم ينكر، أو أعان عليك بيد، أو لسان، أو قعد عن نصرتك، أو خذل عن الجهاد معك، أو غمط [٦٤٦] فضلك وجدد حقك، أو عدل بك من جعلك الله أولى به من نفسه، وصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته، وعلى الأئمة من آلِكَ الطاهرين إنّه حميد مجيد. والأمر الأعجب، والخطب الأفظع بعد جحدك حقك، غضب الصديقه الطاهره الزهراء سيده النساء فدكاً، وردّ شهادتك وشهادة السيدين سلالتك وعترة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقد أعلى الله تعالى على الأئمة درجاتكم، ورفع منزلتكم، وأبان فضلكم، وشرفكم على العالمين، فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً؛ قال الله عز وجل: (إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ [صفحة ٣٢٦] هَلُوعًا - إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا - وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا - إِلَّا الْمُصَلِّينَ). [٦٤٧]. فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وأنت يا سيد الأوصياء من جميع الخلق، فما أعمه من ظلمك عن الحق، ثم أقرضوك سهم ذوى القربى مكرراً، أو حادوه عن أهله جوراً، فلمّا آل الأمر إليك أجريتهم على ما أجريا رغبة عنهما بما عند الله لك، فأشبهت محتتك بهما محن الأنبياء عند الوحدة، وعدم الأنصار، وأشبهت فى البيات على الفراش الذبيح عليه السلام إذ أجبت كما أجب، وأطعت كما أطاع إسماعيل صابراً محتسباً، إذ قال له: (يَبْنَئِي إِيَّيَّيَّ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) [٦٤٨]، وكذلك أنت لما أباتك النبي صلى الله عليه وآله وأمرك أن تضعج فى مرقده واقياً له بنفسك، أسرع إلى إجابته مطيعاً، ولنفسك على القتل موطناً، فشكر الله تعالى طاعتك، وأبان عن جميل فعلك بقوله جلّ ذكره: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) [٦٤٩]، ثم محتتك يوم صفين وقد رفعت المصاحف حيله ومكرراً فأعرض الشك، وعرف الحق، وأتبع الظن، أشبهت محنة هارون إذ أمره موسى على قومه فتنفروا عنه، وهارون ينادى بهم ويقول: (يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي - قَالُوا لَنْ نُبْرَحَ عَلَيْهِ عَكْفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى) [٦٥٠]، وكذلك أنت لمّا رفعت المصاحف قلت: يا قوم! إنّا فتنتم بها وخذعتم، فعصوك وخالفوا عليك واستدعوا نصب الحكيم، [صفحة ٣٢٧] فأبيت عليهم وتبرأت إلى الله من فعلهم وفؤضته إليهم، فلمّا أسفر الحقّ وسفه المنكر، واعترفوا بالزلل والجور عن القصد، واختلفوا من بعده، وألزموك على سفه التحكيم الذى أبيت، وأحبوه وحظرتهم وأباحوا ذنبهم الذى اقترفوه، وأنت على نهج بصيرة وهدى، وهم على سنن ضلالة وعمى، فما زالوا على النفاق مصرين، وفى الغى مترددين حتى أذاقهم الله وبال أمرهم فأمات بسيفك، من عاندك فشقى وهوى، وأحيا بحجّتك من سعد فهدى، صلوات الله عليك غادية ورائحة وعاكفة وذاهبة، فما يحيط المادح وصفك، ولا يحبط الطاعن فضلك، أنت أحسن الخلق عبادة، وأخلصهم زهادة، وأذّبهم عن الدين، أقمت حدود الله بجهدك، وفللت عساكر المارقين بسيفك، تخمد لهب الحروب بينانك، وتهتك ستور الشبه ببيانك، وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق، لا تأخذك فى الله لومة لائم، وفى مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين، وتقرّظ الواصفين قال الله تعالى: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) [٦٥١] ولمّا رأيت أن قتلت الناكثين والقاسطين والمارقين، وصدّقك رسول الله صلى الله عليه وآله وعده فأوفيت بعده، قلت: أما آن أن تخضب هذه من هذه؟ أم متى يبعث أشقاها؟ واثقاً بأنك على بينة من ربك وبصيرة من أمرك، قادم على الله، مستبشر ببيعك الذى بايعته به، وذلك هو الفوز العظيم. اللهم! العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك، بجميع لعناتك وأصلهم حرّ نارك، والعن من غضب وليك حقّه، وأنكر عهده، وجحد بعد اليقين، والإقرار بالولاية له [صفحة ٣٢٨] يوم أكملت له الدين. اللهم! العن قتلة أمير المؤمنين ومن ظلمه وأشياهم وأنصارهم، اللهم العن ظالمى الحسين وقاتليه، والمتابعين عدوّه وناصريه، والراضين بقتله وخاذليه لعناً وبيلاً. اللهم! العن أول ظالم ظلم آل محمّد ومانعيهم حقوقهم، اللهم خصّ أول ظالم وغاصب لآل محمّد باللعن وكلّ مستنّ بما سنّ إلى يوم القيامة. اللهم! صلّ على محمّد وآل محمّد خاتم النبيين وعلى على سيد الوصيين وآله الطاهرين واجعلنا بهم متمسكين، وبولايتهم من الفائزين الآمين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون». [٦٥٢]. [صفحة ٣٢٩]

## زيارة الإمام الحسين

### فضل زيارته

١ - ابن قولويه القمي (رحمه الله): حدثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام بن سهيل، عن أحمد بن مابنداد، عن أحمد بن المعافا الثعلبي من أهل رأس العين، عن علي بن جعفر الهماني [٦٥٣] قال: سمعت علي بن محمد العسكري (عليها السلام) يقول: من خرج من بيته يريد زيارة الحسين (عليه السلام) فصار إلى الفرات فاغتسل منه كتب من المفليحين، فإذا سلم علي أبي عبد الله كتب من الفائزين، فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقرأك السلام ويقول لك: أما ذنوبك فقد غفر لك، استأنف العمل. [٦٥٤].

### كيفية زيارته

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمه، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) قال: تقول عند [رأس] الحسين (عليه السلام): «السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا حجة الله في أرضه، وشاهده على خلقه، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك [صفحة ٣٣٠] يا ابن علي المرتضى، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء، أشهد أنك قد أقيمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين، فصلّى الله عليك حيناً وميتاً. ثم تضع خدك الأيمن على القبر، وقل: أشهد أنك على بينة من ربك، جئت مقرباً بالذنوب لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله. ثم اذكر الأئمة (عليهم السلام) بأسمائهم واحداً واحداً، وقل: أشهد أنكم حجة الله، ثم قل: اكتب لي عندك ميثاقاً وعهداً، إنني أتيتك أجدد الميثاق، فاشهد لي عند ربك إنك أنت الشاهد». [٦٥٥].

### كيفية زيارته وزيارة أولاده وأصحابه

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله):... الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم ابن النعمان البغدادي قال: خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الإصفهاني... وكتبت أستأذن في زيارة مولاي أبي عبد الله (عليه السلام)، وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم؛ فخرج إليّ منه: [صفحة ٣٣١] بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين وهو قبر علي بن الحسين (عليها السلام)، فاستقبل القبلة بوجهك، فإنّ هناك حُرمة الشهداء (عليهم السلام)، وأومىء وأشر إلى علي بن الحسين (عليها السلام) وقل: «السلام عليك يا أول قتيل من نسل خير سليل، من سلالة إبراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك: قتل الله قوماً قتلوك يا بني! ما أجرأهم على الرحمن، وعلى انتهاك حرمة الرسول (صلى الله عليه وآله)، على الدنيا بعدك العفا، كأنني بك بين يديه مائلاً، وللكافرين قائلاً: أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبى أظعنكم بالرمح حتى ينثني أضربكم بالسيف أحمى عن أبي ضرب غلام هاشمي عربي والله لا يحكم فينا ابن الدعي حتى قضيت نحبك ولقيت ربك، أشهد أنك أولى بالله وبرسوله، وأنك ابن رسوله وحجته وأمينه، وابن حجته وأمينه، حكم الله على قاتلك مرّة ابن منقذ بن النعمان العبدى لعنه الله وأخزاه، ومن شره في قتلك، وكانوا عليك ظهيراً، أصلاهم الله جهنم وساءت مصيراً، وجعلنا الله من ملائكتك ومراقبيك، ومراقبي جدك وأبيك، وعمك وأخيك، وأمك المظلومة، وأبرء إلى الله من أعدائك أولى الجحود، وأبرء

إلى الله من قاتليك، وأسأل الله مرافقتك في دار الخلود، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. السلام على عبد الله بن الحسين، الطفل الرضيع، المرمى الصريع، المتشخط دماً، المصعد دمه في السماء، المذبوح بالسهم في حجر أبيه، لعن الله راميه حرملة ابن كاهل الأسدي وذويه. السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين مبلى البلاء، والمنادى بالولاء في [صفحة ٣٣٢] عرصة كربلاء، المضروب مقبلاً ومدبراً، لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي. السلام على العباس بن أمير المؤمنين، المواسي أخاه بنفسه، الآخذ لغده من أمسه، الفادي له، الواقي الساعي إليه بمائه المقطوعة يده، لعن الله قاتله يزيد ابن الرقاد الحيتي، وحكيم بن الطفيل الطائي. السلام على جعفر بن أمير المؤمنين الصابر بنفسه محتسباً، والنائي عن الأوطان مغترباً، المستسلم للقتال، المستقدم للترال، المكثور بالرجال، لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي. السلام على عثمان بن أمير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون، لعن الله راميه بالسهم خولي بن يزيد الأصبحي الأيادي الأباني الدارمي. السلام على محمد بن أمير المؤمنين، قتيل الأيادي الدارمي لعنه الله، وضاعف عليه العذاب الأليم، وصلى الله عليك يا محمّد! وعلى أهل بيتك الصابرين. السلام على أبي بكر بن الحسن الزكي الولي، المرمى بالسهم الردي، لعن الله قاتله عبد الله بن عقبة الغنوي. السلام على عبد الله بن الحسن بن عليّ الزكي، لعن الله قاتله وراميه حرملة ابن كاهل الأسدي. السلام على القاسم بن الحسن بن عليّ المضروب على هامته، المسلوب لأمته، حين نادى الحسين عمّه، فجلى عليه عمّه كالصقر، وهو يفحص برجليه التراب، والحسين يقول: بعداً لقوم قتلوك، ومن خصمهم يوم القيامة جدك وأبوك. ثم قال: عزّ والله على عمّك أن تدعوه فلا يجيبك، أو أن يجيبك وأنت [صفحة ٣٣٣] قتيلاً جديلاً فلا ينفعك، هذا والله يوم كثر واتره، وقلّ ناصره، جعلني الله معكما يوم جمعكما، وبؤاني مبوأكما، ولعن الله قاتلك عمر بن سعد بن عروة بن نفيل الأزدي، وأصلاه جحيماً، وأعدّ له عذاباً أليماً. السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان، حليف الإيمان، ومنازل الأقران، الناصح للرحمن، التالي للمثاني والقرآن، لعن الله قاتله عبد الله ابن قطبة النبهاني. السلام على محمّد بن عبد الله بن جعفر، الشاهد مكان أبيه، والتالي لأخيه، وواقيه بدنه، لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي. السلام على جعفر بن عقيل، لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني. السلام على عبد الرحمن بن عقيل، لعن الله قاتله وراميه عمر بن خالد ابن أسد الجهني. السلام على القتيل بن القتيل، عبد الله بن مسلم بن عقيل، ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة، وقيل: أسد بن مالك. السلام على عبيد الله بن مسلم بن عقيل، ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن صبيح الصيداوي. السلام على محمّد بن أبي سعيد بن عقيل، ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني. السلام على سليمان مولى الحسين بن أمير المؤمنين، ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي. السلام على قارب مولى الحسين بن عليّ. السلام على منجح مولى الحسين بن عليّ. [صفحة ٣٣٤] السلام على مسلم بن عوسجة الأسدي، القائل للحسين وقد أذن له في الإنصراف: أنحن نخلي عنك؟ وبم نعتذر عند الله من أداء حقك، لا والله حتى أكسر في صدورهم رمحي هذا، وأضربهم بسيفي ماثب قائمه في يدي، ولا أفارقك، ولو لم يكن معي سلاح أفاتلهم به لقدفتهم بالحجارة، ولم أفارقك حتى أموت معك. وكنت أول من شرى نفسه، وأول شهيد من شهداء الله وقضى نحب، ففرت برّب الكعبة، شكر الله استقدامك ومواساتك إمامك، إذ مشى إليك وأنت صريع، فقال: يرحمك الله يا مسلم بن عوسجة! وقرأ (فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا) لعن الله المشتركين في قتلك، عبد الله الضبابي، وعبد الله بن خشكاره البجلي، ومسلم بن عبد الله الضبابي. السلام على سعد بن عبد الله الحنفي، القائل للحسين وقد أذن له في الإنصراف: لا والله؛ لا نخليك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيك، والله لو أعلم أنني أقتل ثم أحيأ، ثم أحرقت ثم أذري، ويفعل بي ذلك سبعين مرّة ما فارتكتك، حتى ألقى حمامي دونك، وكيف أفعل ذلك وإنما هي موته أو قتله واحده، ثم هي بعدها الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً؛ فقد لقيت حمامك، وواسيت إمامك، ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة، حشرنا الله معكم في المستشهدين، ورزقنا مرافقتكم في أعلى عتّين، السلام على بشر بن عمر الحضرمي، شكر الله لك قولك للحسين وقد أذن لك في الإنصراف: أكلتني إذن السباع حيناً إن فارتكتك وأسأل عنك الركب، وأخذلك مع قلّة الأعوان، لا يكون هذا أبداً، السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرفي القاري، المجدل بالمشرفي، السلام على عمر [صفحة ٣٣٥] ابن كعب الأنصاري، السلام على نعيم ابن عجلان الأنصاري، السلام على زهير بن

القين البجلي، القائل للحسين وقد أذن له في الانصراف: لا والله! لا يكون ذلك أبداً، أترك ابن رسول الله أسيراً في يد الأعداء وأنجو؟ لا-أراني الله ذلك اليوم، السلام على عمر بن قرظة الأنصاري، السلام على حبيب بن مظاهر الأسدي، السلام على الحر بن يزيد الرياحي، السلام على عبد الله بن عمير الكلبي، السلام على نافع بن هلال بن نافع البجلي المرادي، السلام على أنس بن كاهل الأسدي، السلام على قيس بن مسهر الصيداوي، السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق الغفاريين، السلام على جون بن حوى مولى أبي ذر الغفاري، السلام على شبيب ابن عبد الله النهشلي، السلام على الحجاج بن زيد السعدي، السلام على قاسط وكرش ابني ظهير التغلبيين، السلام على كنانة بن عتيق، السلام على ضرغامه ابن مالك، السلام على حوى بن مالك الضبعي، السلام على عمر بن ضبيعة الضبعي، السلام على زيد بن ثبيت القيسي، السلام على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن ثبيت القيسي، السلام على عامر بن مسلم، السلام على قعنب بن عمرو النمري، السلام على سالم مولى عامر بن مسلم، السلام على سيف بن مالك، السلام على زهير بن بشر الخثعمي، السلام على زيد بن معقل الجعفي، السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي، السلام على مسعود بن الحجاج وابنه، السلام على مجمع ابن عبد الله العائدي، السلام على عمارة بن حسان بن شريح الطائي، السلام على حيان بن الحرث السلماني الأزدي، السلام على جندب بن حجر الخولاني، السلام على عمر بن خالد الصيداوي، السلام على سعيد مولاه، السلام على يزيد بن زياد بن مظاهر الكندي، السلام على زاهد مولى [صفحة ٣٣٦] عمرو بن الحقم الخزاعي، السلام على جيلة بن علي الشيباني، السلام على سالم مولى بني المدنية الكلبي، السلام على أسلم بن كثير الأزدي الأعرج، السلام على زهير بن سليم الأزدي، السلام على قاسم بن حبيب الأزدي، السلام على عمر بن جندب الحضرمي، السلام على أبي ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي، السلام على حنظلة ابن أسعد الشيباني، السلام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدر الأرحبي، السلام على عمارة بن أبي سلامة الهمداني، السلام على عابس بن شبيب الشاكري، السلام على شوذب مولى شاكر، السلام على شبيب بن الحارث بن سريع، السلام على مالك بن عبد بن سريع، السلام على الجريح المأسور سوار بن أبي حمير الفهمي الهمداني، السلام على المرتب معه عمرو بن عبد الله الجندعي. السلام عليكم يا خير أنصار، السلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبى الدار، بؤاكم الله ميؤ الأبرار، أشهد لقد كشف الله لكم الغطاء، ومهد لكم الوطاء، وأجزل لكم العطاء، وكنتم عن الحق غير بطاء، وأنتم لنا فرطاء، ونحن لكم خلطاء في دار البقاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». [٦٥٦].

### فضل زيارة الحسين والجواد

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زيارة قبر أبي عبد الله (عليه السلام)، وعن زيارة قبر [صفحة ٣٣٧] أبي الحسن وأبي جعفر (عليهما السلام). فكتب إلي: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم، وهذا أجمع وأعظم أجراً. [٦٥٧].

### زيارة الإمام موسى بن جعفر

١ - ابن قولويه القمي (رحمه الله): قال [أبو الحسن الثالث] (عليه السلام): وتقول عند قبر أبي الحسن (عليه السلام) ببغداد ويجزى في المواطن كلها أن تقول: السلام على أولياء الله وأصفيائه، السلام على أمناء الله وأحبابه، السلام على أنصار الله وخلفائه، السلام على محال معرفة الله، السلام على مساكن ذكر الله، السلام على مظاهر أمر الله ونهيه. السلام على الدعاء إلى الله، السلام على المستقرين في مرضاء الله، السلام على الممحصين في طاعة الله، السلام على الأدلاء على الله. السلام على الذين من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله، ومن عرفهم فقد عرف الله، ومن جهلهم فقد جهل الله، ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من

الله. أشهد الله أنني سلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم، مؤمن بسرّكم وعلانيتكم، مفوض في ذلك كله إليكم. لعن الله عدو آل محمد من الجنّ الإنس، وأبرأ إلى الله منهم، وصلى الله على محمد وآله. وهذا يجزى في المشاهد كلها، وتكثر من الصلاة على محمد وآله، [صفحة ٣٣٨] وتسمى واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ إلى الله من أعدائهم، وتخير لنفسك من الدعاء للمؤمنين والمؤمنات. [٦٥٨]

### زيارة الإمامين موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد

١ - ابن المشهدى (رحمه الله): روى محمد بن جعفر الرزاز [٦٥٩]، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: تقول ببغداد مكان بغداد: [٦٦٠]. «السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا من بدا لله في شأنه، أتيتك عارفاً بحقك، معادياً لأعدائك، فاشفع لي عند ربك». وادع الله واسأل حاجتك قال: وتسلم على أبي جعفر (عليه السلام) بهذا. [٦٦١]. ثم تصلى صلاة الزيارة فإذا فرغت منها سبّحت تسبيح الزهراء فاطمة (عليها السلام) وتقول: «اللهم! إليك نصبت يدي، وفيما عندك عظمت رغبتى، فاقبل يا سيدي توبتي، واغفر لي وارحمني، واجعل لي في كل خير نصيباً، وإلى كل خير سيلاً. اللهم! صلّ على محمد وعلى آل محمد واسمع دعائي، وارحم تضرعي وتذللي واستكانتى وتوكلي عليك، فأنا لك سلم، لا أرجو نجاحاً ولا معافاة ولا تشريفاً إلا بك ومنك، فامن عليّ بتبليغي هذا المكان الشريف [صفحة ٣٣٩] من قابل، وأنا معافى من كل مكروه ومحذور، وأعتى على طاعتك وطاعة أوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك. اللهم! صلّ على محمد وعلى آل محمد، وسلّمني في ديني، وامدّد لي في أجلي، وأصح لي جسمي، يا من رحمني وأعطاني، وبفضله أغناني، اغفر لي ذنبي، وأتمم لي نعمتك فيما بقي من عمري، حتى توفاني وأنت عني راض. اللهم! صلّ على محمد وآل محمد، ولا تخرجني من ملة الإسلام، فإنّي اعتصمت بجلبك؛ فلا- تكلني إلى غيرك. اللهم! صلّ على محمد وآل محمد، وعلمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني، واملأ قلبي علماً وخوفاً من سطواتك ونقمتك. اللهم! إنّي أسألك مسألة المضطرّ إليك، المشفق من عذابك، الخائف من عقوبتك، أن تغفر لي وتعمدني وتحنّ عليّ برحمتك، وتعود عليّ بمغفرتك، وتؤدّي عني فريضتك، وتغنيني بفضلك عن سؤال أحد من خلقك، وتجبرني من النار برحمتك. اللهم! صلّ على محمد وآل محمد، وعجل فرج وليك وابن وليك، وافتح له فتحاً يسيراً، وانصره نصراً عزيزاً. اللهم! صلّ على محمد وآل محمد، وأظهر حجّته بوليّك، وأحى سنته بظهوره، حتى يستقيم بظهوره جميع عبادك وبلادك، ولا يستخفى أحد بشيء من الحقّ. اللهم! إنّي أرغب إليك في دولته الشريفه الكريمة، التي تعزّ بها الإسلام وأهله، وتذلّ بها النفاق وأهله. اللهم! صلّ على محمد وآل محمد، واجعلنا فيها من الداعين إلى طاعتك، والفائزين في سبيلك، وارزقنا كرامه الدنيا والآخرة. اللهم! ما أنكرنا من الحقّ فعرفناه، وما قصرنا عنه فبلغناه. اللهم! صلّ على محمد وآل محمد، واستجب لنا جميع ما دعوناك، وأعطنا جميع ما سألناك، واجعلنا [صفحة ٣٤٠] لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين، واغفر لنا يا خير الغافرين، وافعل بنا وبالمؤمنين ما أنت أهله، يا أرحم الراحمين.» ثمّ اسجد وعفّر خديك وامض في دعه الله. [٦٦٢]. ٢ - ابن قولويه القميّ (رحمه الله): حدّثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن (عليه السلام): قال: إذا أردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن عليّ (عليهم السلام) فاغتسل، وتنظّف، والبس ثوبيك الطاهرين، وزر قبر أبي الحسن موسى بن جعفر، ومحمد بن عليّ بن موسى الرضا (عليهم السلام)، وقل حين تصير عند قبر موسى بن جعفر (عليها السلام): «السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا من بدا لله في شأنه. أتيتك زائراً عارفاً بحقك، معادياً لأعدائك، موالياً لأوليائك، فاشفع لي عند ربك يا مولاي.» ثمّ سل حاجتك؛ ثمّ سلّم على أبي جعفر محمد الجواد (عليه السلام) بهذه الأحرف، وابدأ بالغسل، وقل: «اللهم صلّ على محمد بن عليّ، الإمام البرّ التقى، الرضى المرضي، وحجّتك على من فوق الأرضين و من تحت الثرى، صلاة كثيرة تامّة زاكية مباركة متواصله متواترة مترادفة، كأفضل ما صلّيت [صفحة ٣٤١] على أحد من أوليائك. السلام عليك يا وليّ

الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا حيّهُ الله، السلام عليك يا إمام المؤمنين، السلام عليك يا خليفة النبيين، وسلالة الوصيين. السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، أتيتك زائراً عارفاً بحقك، معادياً لأعدائك، موالياً لأولائك، فاشفع لي عند ربك يا مولاي.» ثم سل حاجتك، فإنها تقضى إن شاء الله تعالى. [٦٦٣].

### زيارة الإمام علي بن موسى الرضا

#### فضل زيارته

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا محمد بن أحمد السناني (رضي الله عنه) قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي قال: حدّثني سهل بن زياد الآدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: سمعت علي بن محمد العسكري (عليها السلام)، يقول: أهل قم وأهل آبه [٦٦٤]، مغفور لهم، لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا (عليها السلام) بطوس، ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء، حرّم الله جسده على النار. [٦٦٥]. [صفحة ٣٤٢] ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا (عليها السلام) يقول: من كانت له إلى الله تبارك وتعالى حاجة، فليزر قبر جدي الرضا (عليه السلام) بطوس وهو على غسل، وليصلّ عند رأسه ركعتين، وليسأل الله حاجته في قنوته، فإنه يستجيب له ما لم يسأل في مأثم، أو قطيعه رحم، وإن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة، لا يزورها مؤمن إلّا أعتقه الله من النار، وأحلّه دار القرار. [٦٦٦].

### زيارة الإمام الجواد

#### فضل زيارته

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن داود الصرمي [٦٦٧] قال: قلت له - يعني أبا الحسن العسكري (عليه السلام) - إنّي زرت أباك وجعلت ذلك لكم. فقال (عليه السلام): لك من الله أجر وثواب عظيم، ومنا المحمّدة. [٦٦٨] [٦٦٩]. [صفحة ٣٤٣]

### زيارة عبد العظيم الحسني

#### فضل زيارته

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدّثنا علي بن أحمد قال: حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي ((رحمه الله)) قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عمّن دخل على أبي الحسن علي بن محمد الهادي (عليها السلام) من أهل الري قال: دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السلام) فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين (عليه السلام). قال (عليه السلام): أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم، لكنت كمن زار الحسين بن علي (عليها السلام). [٦٧٠]. [صفحة ٣٤٥]

### الجهاد والتقية

**اشاره**

وفيه موضوعان

**الجهاد****اشاره**

وفيه مسألتان

**من لا يجب عليه الجهاد**

١ - ابن شعبه الحرّاني (رحمه الله): من عليّ بن محمّد (عليها السلام):... إذا سلب من العبد حاشية من حواشيه رفع العمل عنه بحاشيته كقوله: (لَيْسَ عَلَيَّ الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَيَّ الْأَعْرَجُ حَرْجٌ) الآية. فقد رفع عن كلّ من كان بهذه الصفة الجهاد، وجميع الأعمال التي لا يقوم بها.... [٦٧١].

**حكم قتل الدعاة إلى البدعة**

١ - أبو عمرو الكشّبي (رحمه الله):... محمّد بن عيسى بن عبيد [قال]:... فخرج من أبي الحسن (عليه السلام): هذا فارس! لعنه الله يعمل من قبلي فتاناً داعياً إلى البدعة، ودمه هدر لكلّ من قتله.... [٦٧٢].

**التقية****اشاره**

وفيه أربع مسائل

**الاهتمام بالتقية**

١ - الإمام العسكري (عليه السلام): قيل لعليّ بن محمّد (عليها السلام) من أكمل الناس [في] خصال الخير؟ قال: أعملهم بالتقية،.... [٦٧٣]. ٢ - المسعودي: روى أنّ أبا الحسن صاحب العسكري (عليه السلام) احتجب عن كثير من الشيعة إلّا عن عدد يسير من خواصه. [٦٧٤]. [صفحة ٣٤٧] ٣ - ابن شعبه الحرّاني (رحمه الله): قال داود الصرمي: أمرني سيدي [أي أبو الحسن الثالث (عليه السلام)] بحوائج كثيرة،.... فقال (عليه السلام) لي: يا داود! ولو قلت إنّ تارك التقية كتارك الصلاة لكنت صادقاً. [٦٧٥]. ٤ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله):... قال [أبو الحسن عليّ بن محمّد الهادي (عليها السلام)] لي: يا داود! لو قلت لك إنّ تارك التقية كتارك الصلاة لكنت صادقاً. [٦٧٦].

**التقية في الإعتقادات**



١ - الإمام العسكري (عليه السلام): وجاء رجل إلى علي بن محمّد (عليها السلام)، وقال: يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)! بليت اليوم يقوم من عوام البلد أخذوني فقالوا: أنت لا تقول بإمامة أبي بكر بن أبي قحافة فحفتهم يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)! وأردت أن أقول [لا، قلت]: بلى، أقولها للتقية. فقال لي بعضهم - ووضع يده على فمي - وقال: أنت لا تتكلم إلّا بمخرقة [٦٧٧]، أجب عما ألقتك. قلت: قل. فقال لي: أتقول أن أبا بكر بن أبي قحافة هو الإمام بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) إمام حقّ عدل، ولم يكن لعلي (عليه السلام) في الإمامة حقّ ألبتة؟ [صفحة ٣٤٨] قلت: نعم! وأنا أريد نعماً من الأنعام، الإبل، والبقر، والغنم. فقال: لا أقنع بهذا حتى تحلف، قل: والله! الذي لا إله إلّا هو، الطالب الغالب (العدل)، المدرك المهلك، العالم من السرّ ما يعلم من العلانية. فقلت: نعم، وأريد نعماً من الأنعام. فقال: لا أقنع منك إلّا بأن تقول: أبو بكر بن أبي قحافة هو الإمام والله الذي لا إله إلّا هو. وساق اليمين. فقلت: أبو بكر بن أبي قحافة إمام - أي هو إمام من ائمتّم به واتّخذة إماماً - والله! الذي لا إله إلّا هو، ومضيت في صفات الله. فقنعوا بهذا منّي، وجزوني خيراً ونجوت منهم، فكيف حالي عند الله؟ قال (عليه السلام): خير حال، قد أوجب الله لك مرافقتنا في أعلى عليين، لحسن تقيتك. [٦٧٨].

### التقية فيما حكم به العامه

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أيوب بن نوح قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله: هل نأخذ في أحكام المخالفين ما يأخذون منّا في أحكامهم أم لا؟ فكتب (عليه السلام): يجوز لكم ذلك، إن كان مذهبكم فيه التقية منهم والمداراة. [٦٧٩]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، عن علي بن محمّد قال: سألته هل نأخذ في أحكام المخالفين ما يأخذون منّا في أحكامهم. [صفحة ٣٤٩] فكتب (عليه السلام): يجوز لكم ذلك إن شاء الله، إذا كان مذهبكم فيه التقية منهم والمداراة لهم. [٦٨٠].

### حكم غسل الميت في حال التقية

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أيوب بن نوح قال: كتب أحمد بن القاسم إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، يسأله عن المؤمن يموت فيأتيه الغاسل يغسله، وعنده جماعة من المرجئة، هل يغسله غسل العامة ولا يعمّمه، ولا يصير معه جريدة؟ فكتب (عليه السلام): يغسله غسل المؤمن، وإن كانوا حضوراً، وأما الجريدة فليستخفّ بها ولا يرونها، وليجهد في ذلك جهده. [٦٨١] [صفحة ٣٥١]

### النكاح والأولاد

#### إشاره

وفيه عشرة موضوعات

#### مقدمات النكاح وآدابها

#### إشاره

وفيه مسألتان

#### شروط تزويج الدائم

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... المهلب الدلال، أنه كتب إلى أبي الحسن (عليه السلام): أن امرأة كانت معي في الدار، ثم إنَّها زوّجني نفسها، وأشهدت الله وملائكته على ذلك، ثم إنَّ أباهَا زوّجها من رجل آخر، فما تقول؟ فكتب (عليه السلام): التزويج الدائم لا يكون إلَّا بوليِّ وشاهدين..... [٦٨٢].

### حكم تزويج من كان عنده أربع نسوة فطلق واحدة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمّد بن أحمد بن مطهر قال: كتبت [صفحة ٣٥٢] إلى أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) إنني تزوّجت بأربع نسوة... ثم إنني أردت طلاق إحداهنّ، وتزويج امرأة أخرى. فكتب (عليه السلام): أنظر... فتقول: اشهدوا أن فلانة التي بها علامة كذا وكذا هي طالق، ثم تزوّج الأخرى إذا انقضت العدة. [٦٨٣].

### عقد النكاح

### إشاره

وفيه مسألتان

### خطبة النكاح

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عبد العظيم بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يخطب بهذه الخطبة: الحمد لله العالم بما هو كائن من قبل أن يدين له من خلقه دائن، فاطر السماوات والأرض، مؤلّف الأسباب بما جرت به الأقلام، ومضت به الأحتام، من سابق علمه ومقدّر حكمه، أحمدته على نعمه، وأعوذ به من نقمه، وأستهدى الله الهدى، وأعوذ به من الضلالة والردى، من يهده الله فقد اهتدى، وسلكك الطريقة المثلى، وغنم الغنيمة العظمى، ومن يضل الله فقد حار عن الهدى، وهوى إلى الردى. وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأن محمّداً عبده ورسوله المصطفى، ووليّه المرتضى، وبعيئه بالهدى، أرسله على حين فترة من الرسل، [صفحة ٣٥٣] واختلاف من الملل، وانقطاع من السبل، ودروس من الحكمة، وطموس من أعلام الهدى والبيّنات، فبلغ رسالة ربّه، وصدع بأمره، وأدى الحقّ الذي عليه، وتوفّى فقيداً محموداً (صلى الله عليه وآله)، ثم إنَّ هذه الأمور كلّها بيد الله تجرى إلى أسبابها ومقاديرها، فأمر الله يجرى إلى قدره، وقدره يجرى إلى أجله، وأجله يجرى إلى كتابه، ولكلّ أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت، وعنده أمّ الكتاب. أمّا بعد فإنّ الله جلّ وعزّ، جعل الصهر مألّفه للقلوب، ونسبه المنسوب، أوشج به الأرحام، وجعله رافعةً ورحمةً، إن في ذلك لآيات للعالمين؛ وقال في محكم كتابه: (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا) [٦٨٤] وقال: (وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ). [٦٨٥]. وإن فلان بن فلان ممّن قد عرفتم منصبه في الحسب، ومذهبه في الأدب، وقد رغب في مشاركتكم، وأحبّ مصاهرتمكم، وأتاكم خاطباً فتاتكم فلانة بنت فلان، وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا، العاجل منه كذا، والآجل منه كذا، فشقّعوا شافعنا، وأنكحوا خاطبنا، وردّوا ردّاً جميلاً، وقولوا قولاً حسناً، وأستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. [٦٨٦]. [صفحة ٣٥٤]

### حكم من شك في إيقاع العقد

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عبد الله بن الخزرج أنّه كتب إليه. رجل خطب إلى رجل فطالت به الأريام والشهور

والسنون، فذهب عليه أن يكون قال له: أفعل أو قد فعل. فأجاب (عليه السلام) فيه: لا يجب عليه إلا ما عقد عليه قلبه، وثبتت عليه عزيمته. [٦٨٧].

## ما يحرم بالمصاهرة

### اشاره

وفيه مسألتان

### حكم تزويج الرجل المرأة و تزويج ابنه ابنتها

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمّد بن عيسى قال: كتبت إليه:... أخبرك ياسيدي ومولاي! إنّ ابنه مولاك عيسى بن عليّ بن يقطين أملكته من ابن عبيد ابن يقطين فبعد ما أملكته، ذكروا أنّ جدّتها أمّ عيسى بن عليّ بن يقطين كانت لعبيد بن يقطين، ثمّ صارت إلى عليّ بن يقطين، فأولدها عيسى ابن عليّ، فذكروا أنّ ابن عبيد قد صار عمّها من قبل جدّتها أمّ أبيها أنّها كانت لعبيد بن يقطين، فرأيك يا سيدي ومولاي أن تمنّ عليّ مولاتك بتفسير منك، وتخبرني هل تحلّ له فإنّ مولاتك يا سيدي في غمّ، الله به عليم. [صفحة ٣٥٥] فوقع (عليه السلام) في هذا الموضع بين السطرين: إذا صار عمّاً لا تحلّ له، والعمّ والد وعمّ. [٦٨٨].

### حكم نكاح أم ابنة الموطوءة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): رجل كانت له أمة يطأها فماتت، أو باعها، ثمّ أصاب بعد ذلك أمّها، هل له أن ينكحها؟ فكتب (عليه السلام): لا تحلّ له. [٦٨٩].

## ما يحرم بالرضاع

### اشاره

وفيه مسألتان

### مدة الرضاع

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عليّ بن مهزيار، عن أبي الحسن (عليه السلام)، أنّه كتب إليه يسأله عمّاً يحرم من الرضاع. فكتب (عليه السلام): قليله وكثيره حرام. [٦٩٠]. [صفحة ٣٥٦]

### حكم إرضاع المرأة العناق

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): كتب أحمد بن محمّد بن عيسى إلى عليّ بن محمّد (عليها السلام): امرأة أرضعت عناقاً من الغنم بلبنها حتّى فطمتها. فكتب (عليه السلام): فعل مكروه ولا بأس به. [٦٩١].

## معاشره المرأة الأجنبية

## اشاره

وفيه ثلاث مسائل

## حكم إبداء المرأة زينتها للطفل

١ - ابن شعبه الحرّاني (رحمه الله): من عليّ بن محمّد (عليها السلام):... وقد حظر على البالغ ما لم يحظر على الطفل إذا لم يبلغ الحلم في قوله: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ) الآية، فلم يجعل عليهنّ حرجاً في إبداء الزينه للطفل.... [٦٩٢].

## حكم كشف المرأة رأسها عند الخادم

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن القاسم الصيقل قال: كتبت إليه أمّ عليّ تسأل عن كشف الرأس بين يدي الخادم؟... [صفحة ٣٥٧] فكتب (عليه السلام): سألت عن كشف الرأس بين يدي الخادم، لا تكشفى رأسك بين يديه، فإنّ ذلك مكروه. [٦٩٣].

## حكم مباشرة المرأة الأجنبية من وراء ثيابها

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عليّ بن الرّيان، عن أبي الحسن (عليه السلام) أنّه كتب إليه: رجل يكون مع المرأة لا يباشرها إلّا من وراء ثيابها (وثيابه) فيحرّك حتّى ينزل ماء الذي عليه، وهل يبلغ به حدّ الخضخضة؟ فوقع في الكتاب: بذلك بالغ أمره. [٦٩٤].

## المتعة

## اشاره

وفيه ثلاث مسائل

## حكم المتعة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عليّ بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلويّ جميعاً، عن الفتح بن يزيد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن المتعة؟ فقال (عليه السلام): هي حلال مباح، مطلق لمن لم يغنه الله بالتزويج، [صفحة ٣٥٨] فليستعفف بالمتعة، فإن استغنى عنها بالتزويج، فهي مباح له إذا غاب عنها. [٦٩٥].

## النهى عن الإلحاح على المتعة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمّد بن الحسن بن شمون قال: كتب أبو الحسن (عليه السلام) إلى بعض مواليه: لا تلحوا على المتعة، إنّما عليكم إقامة السنّة، فلا تشتغلوا بها عن فرشكم وحرائرکم فيكفرون ويتبرّين ويدعون على الأمر بذلك وِيلعننا. [٦٩٦].

**حكم متعة البكر**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... المهلب الدلال، أنه كتب إلى أبي الحسن (عليه السلام):... فكتب (عليه السلام):... ولا يكون تزويج متعة ببكر.... [٦٩٧]. [صفحة ٣٥٩]

**نكاح الإماء****اشاره**

وفيه ثلاث مسائل

**حكم من وطأ أمته ووطأها غيره فولدت**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... جعفر بن محمد بن إسماعيل بن خطاب، أنه كتب إليه: يسأله عن ابن عم له، كانت له جارية تخدمه، فكان يطأها، فدخل يوماً منزله فأصاب فيها رجلاً يخدمه، فاستراب بها، فهدد الجارية، فأقرت أن الرجل فجر بها، ثم أنها حبلت، فأدت بولد. فكتب (عليه السلام): إن كان الولد لك، أو فيه مشابهة منك فلا تبعهما، فإن ذلك لا يحل لك، وإن كان الابن ليس منك، ولا فيه مشابهة منك فبعه وبع أمه. [٦٩٨].

**حكم من وقع على جاريته ثم شك في ولده**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... يعقوب بن يزيد قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): في هذا العصر رجل وقع على جاريته، ثم شك في ولده. فكتب (عليه السلام): إن كان فيه مشابهة منه، فهو ولده. [٦٩٩]. [صفحة ٣٦٠]

**حكم موقعة المولى جاريته التي زوجها غلامه**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن سليمان قال: كتبت إليه: جعلت فداك، رجل له غلام وجارية، زوج غلامه جاريته، ثم وقع عليها سيدها، هل يجب في ذلك شيء؟ قال (عليه السلام): لا ينبغي له أن يمسه حتى يطلقها الغلام. [٧٠٠].

**العيوب والتدليس****حكم من تزوج بكراً فوجدها ثيباً**

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن جزك قال كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله، عن رجل تزوج جارية بكراً فوجدها ثيباً، هل يجب لها الصداق وافياً، أم ينتقص؟ قال (عليه السلام): ينتقص. [٧٠١]. [صفحة ٣٦١]

**المهر****اشاره**

وفيه مسألتان

**تعيين المهر عاجلا وآجلا**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يخطب بهذه الخطبة:.... إن فلان بن فلان مّمّن قد عرفتم منصبه في الحسب،... أتاكم خاطباً فتاتكم فلانة بنت فلان، وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا، العاجل منه كذا، والآجل منه كذا، فشّفّعوا شافعنا، وأنكحوا خاطبنا،.... [٧٠٢].

**حكم التوصل إلى الطلاق بطلب المهر**

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الحسن بن مالك قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): رجل تزوج ابنته من رجل فرغب فيه، ثم زهد فيه بعد ذلك، وأحب أن يفرق بينه وبين ابنته، وأبى الختن ذلك، ولم يجب إلى طلاق، فأخذه بمهر ابنته ليحسب إلى الطلاق، ومذهب الأئمة التخلّص منه، فلمّا أخذ بالمهر أجاب إلى الطلاق. فكتب (عليه السلام): إن كان الزهد من طريق الدين فليعمد إلى التخلّص، وإن كان غيره فلا يتعرّض لذلك. [٧٠٣]. [صفحة ٣٦٢]

**الاولاد****اشاره**

وفيه مسألتان

**حكم حضانه الولد بعد الطلاق**

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... أيوب بن نوح قال: كتب إليه بعض أصحابه: إنّه كانت لى امرأة ولى منها ولد، وخليت سبيلهما. فكتب (عليه السلام): المرأة أحقّ بالولد إلى أن يبلغ سبع سنين إلّا أن تشاء المرأة. [٧٠٤]. ٢ - ابن إدريس الحلّي (رحمه الله): أيوب بن نوح قال: كتب معى بشر بن بشّار: جعلت فداك، رجل تزوج امرأة فولدت منه، ثمّ فارقتها متى يجب له أن يأخذ ولده؟ فكتب أبو الحسن علىّ بن محمّد (عليها السلام) له: إذا صار له سبع سنين فإن أخذه فله، وإن تركه فله. [٧٠٥].

**حكم ما لو عالج الإنسان ولده فمات**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... حمدان بن إسحاق قال: كان لى ابن وكان تصيبه الحصاة، فقيل لى: ليس له علاج إلّا أن تبّطّه، فبطّطه فمات؛.... قال: فكتبت إلى أبي الحسن العسكري (عليه السلام). فوقع (عليه السلام): يا أحمد! ليس عليك فيما فعلت شىء، إنّما التمسست الدواء وكان أجله فيما فعلت. [٧٠٦]. [صفحة ٣٦٣]

**الطلاق****اقسام الطلاق وأحكامه**

## اشاره

وفيه خمس مسائل

## صححة الطلاق من غير جماع بعد الرجوع

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد [٧٠٧] قال: سألته مشافهة عن رجل طلق امرأته بشاهدين على طهر، ثم سافر وأشهد على رجعتها، فلما قدم طلقها من غير جماع، أيجوز ذلك له؟ قال (عليه السلام): نعم! قد جاز طلاقها. [٧٠٨].

## حكم طلاق المرأة التي كتبت حيضها وطهرها

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الحسن بن علي بن كيسان قال: [صفحة ٣٦٤] كتبت إلى الرجل أسأله عن رجل له امرأة من نساء هؤلاء العامية، وأراد أن يطلقها وقد كتبت حيضها وطهرها مخافة الطلاق. فكتب (عليه السلام): يعتزلها ثلاثة أشهر ويطلقها. [٧٠٩].

## طلاق امرأة حرّة كانت تحت عبد آبق

١ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): داود الصرمي قال: سألته [أبا الحسن علي بن محمد الهادي (عليها السلام)] [١] عن عبد كانت تحته زوجة حرّة، ثم إن العبد آبق تطلق امرأته من أجل إباقه؟ قال (عليه السلام): نعم! إن أرادت ذلك هي. قال: وقال لي: يا داود! لو قلت لك إن تارك التقيّة كتارك الصلاة، المثل تارك التقيّة كتارك الصلاة، ٤ لكنت صادقاً. [٧١٠].

## من كان له أربع نسوة فأراد أن يطلق إحداهن ولم يعلم اسمها

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن أحمد بن مطهر قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) إنني تزوجت بأربع نسوة لم أسأل عن أسمائهنّ، ثم إنني أردت طلاق إحداهنّ، وتزويج امرأة أخرى. [صفحة ٣٦٥] فكتب (عليه السلام): أنظر إلى علامة إن كانت بواحدة منهنّ فتقول: اشهدوا أنّ فلانة التي بها علامة كذا وكذا هي طالق،.... [٧١١].

## حكم ادعاء الزوجة المهر بعد الطلاق

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... الحسن بن علي بن كيسان قال: كتبت إلى الصادق (عليه السلام): أسأله عن رجل يطلق امرأته فطلبت منه المهر، وروى أصحابنا: إذا دخل بها لم يكن لها مهر. فكتب (عليه السلام): لا مهر لها. [٧١٢]. [صفحة ٣٦٧]

## الوقوف والصدقات

## اشاره

وفيه موضوعان

## الوقف

## اشاره

وفيه ست مسائل

## اشتراط تعيين الوقت في صحة الوقف

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... علي بن مهزيار قال: قلت: روى بعض مواليك عن آبائك (عليهم السلام): أن كل وقف إلى وقت معلوم فهو واجب على الورثة، وكل وقف إلى غير وقت معلوم، جهل مجهول، باطل مردود على الورثة، وأنت أعلم بقول آبائك؟ فكتب (عليه السلام): هو عندي كذا. [٧١٣]. [صفحة ٣٦٨]

## حكم من اشترى أرضاً ثم انكشف له أنه وقف

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن جعفر الرزاز، عن محمّد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام)، قلت: جعلت فداك، اشترت أرضاً إلى جنب ضيعتي بألفي درهم، فلما وفيت المال، خبرت أن الأرض وقف؟ فقال (عليه السلام): لا يجوز شراء الوقف [٧١٤]، ولا تدخل الغلة في مالك [٧١٥] ادفعها إلى من أوقفت [٧١٦] عليه. قلت: لا أعرف لها رباً. قال (عليه السلام): تصدق بغلتها. [٧١٧].

## حكم أكل الواقف من وقفه وصدقته

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... علي بن سليمان قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، ليس لي ولد، ولي ضياع ورثتها من أبي، [صفحة ٣٦٩] وبعضها استفدتها ولا آمن الحدّان، فإن لم يكن لي ولد وحدث بي حدث، فما ترى جعلت فداك لي أن أوقف بعضها على فقراء إخواني والمستضعفين، أو أبيعها وأتصدق بثمنها في حياتي عليهم؟ فإني أتخوف أن لا ينفذ الوقف بعد موتي، فإن أوقفها في حياتي فلي أن آكل منها أيام حياتي، أم لا؟ فكتب (عليه السلام): فهمت كتابك في أمر ضياعك وليس لك أن تأكل منها من الصدقة، فإن أنت أكلت منها لم ينفذ إن كان لك ورثته، فبع وتصدق ببعض ثمنها في حياتك، وإن تصدقت أمسكت لنفسك ما يقوتك مثل ما صنع أمير المؤمنين (عليه السلام). [٧١٨].

## حكم رجوع الواقف عن وقفه

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... عن أبي الحسين قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): إنني وقفت أرضاً على ولدي، وفي حجّ، ووجوه برّ، ولك في حقّ بعدى ولمن بعدك، وقد أزلتها عن ذلك المجري. فقال (عليه السلام): أنت في حلّ وموسع لك. [٧١٩].

## حكم بيع الوقف عند الإضرار

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... علي بن معبد قال: كتب إليه محمّد بن أحمد [صفحة ٣٧٠] ابن إبراهيم في سنة ثلاث وثلاثين



ومائتين، يسأله عن رجل مات وخلف امرأة وبنين وبنات، وخلف لهم غلاماً أوقفه عليهم عشر سنين، ثم هو حرّ بعد العشر سنين، هل يجوز لهؤلاء الورثة بيع هذا الغلام، وهم مضطرون إذا كان على ماوصفته لك جعلني الله فداك؟ فكتب(عليه السلام): لا يبيعه إلى ميقات شرطه، إلا أن يكونوا مضطرين إلى ذلك فهو جائز لهم. [٧٢٠].

### بيع الوقف لأداء الدين

١ - الشيخ الصدوق(رحمه الله): روى محمد بن عيسى العبيدي قال: كتب أحمد ابن حمزة إلى أبي الحسن(عليه السلام): مدبر وقف ثم مات صاحبه، وعليه دين لايفى بماله. فكتب(عليه السلام): يباع وقفه في الدين. [٧٢١]. ٢ - الشيخ الطوسي(رحمه الله):... عن أبي طاهر بن حمزة، أنه كتب إليه: مدين أوقف ثم مات صاحبه، وعليه دين لا يفي ماله إذا وقف. فكتب(عليه السلام): يباع وقفه في الدين. [٧٢٢]. [صفحة ٣٧١]

### الصدقات

#### حكم صدقة من بلغ ثمانى أو سبع سنين

١ - الشيخ الطوسي(رحمه الله): علي بن الحسن، عن العبيدي، عن الحسن ابن راشد، عن العسكري(عليه السلام) قال: إذا بلغ الغلام ثمان سنين فجائز أمره في ماله، وقد وجب عليه الفرائض والحدود، وإذا تم للجارية سبع سنين فكذلك. [٧٢٣]. [صفحة ٣٧٣]

### الدين والقرض والضمان

#### اشاره

وفيه ثلاثة موضوعات

#### الدين

#### اشاره

وفيه مسألتان

#### حكم الدين المؤجل عند موت المستقرض

١ - الشيخ الطوسي(رحمه الله): الحسين بن سعيد [٧٢٤] قال: سألت عن رجل أقرض رجلاً -دراهم إلى أجل مسمى، ثم مات المستقرض، أيحل مال القارض عند موت المستقرض منه، أو للورثة من الأجل ما للمستقرض في حياته؟ فقال(عليه السلام): إذا مات فقد حلّ مال القارض. [٧٢٥]. [صفحة ٣٧٤]

#### حكم رجل مات وعليه دين ولم يخلف إلا رهنا

١ - الشيخ الصدوق(رحمه الله):... سليمان بن حفص المروزي قال: كتبت إلى أبي الحسن(عليه السلام) في رجل مات وعليه دين، ولم

يخلف شيئاً إلّا رهناً في يد بعضهم، ولا يبلغ ثمنه أكثر من مال المرتهن، يأخذه بماله؟ أو هو وسائر الديان فيه شركاء؟ فكتب (عليه السلام): جميع الديان في ذلك سواء، يوزعون بينهم بالحصص. قال: وكتبت إليه في رجل مات وله ورثة، فجاء رجل فادّعى عليه مالاً، وأنّ عنده رهناً. فكتب (عليه السلام): إن كان له على الميت مال ولا بينة له عليه، فليأخذ ماله ممّا في يده، وليردّ الباقي على ورثته، ومتى أقرّ بما عنده أخذ به وطولب بالبينّة على دعواه، وأوفى حقّه بعد اليمين، ومتى لم يقم البينّة والورثة منكرون فله عليهم يمين علم يحلفون بالله ما يعلمون أنّ له على ميتهم حقاً. [٧٢٦].

## القرض

### حكم الانتفاع بالقرض

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عليّ بن محمّد، وقد سمعته من عليّ قال: كتبت إليه: القرض يجزّ المنفعة هل يجوز أم لا؟ فكتب (عليه السلام): يجوز ذلك.... [٧٢٧]. [صفحة ٣٧٥]

## الضمان

### حكم من أمر رجلاً أن يشتري له مالا فسرق

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عليّ بن محمّد القاساني قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث (عليه السلام)... رجل أمر رجلاً يشتري له متاعاً أو غير ذلك، فاشتراه فسرق منه، أو قطع عليه الطريق، من مال من ذهب المتاع، من مال الأمر أو من مال المأمور؟ فكتب سلام الله عليه: من مال الأمر. [٧٢٨]. [صفحة ٣٧٧]

## الوصية

### اشاره

وفيه ثمانية عشر موضوعاً

### حكم من أوصى بمال في سبيل الله

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد ابن عيسى، ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن راشد قال: سألت العسكري (عليه السلام) [٧٢٩] بالمدينة عن رجل أوصى بمال في سبيل الله؟ فقال (عليه السلام): سبيل الله شيعتنا. [٧٣٠]. [صفحة ٣٧٨]

### حكم من أوصى بمال لآل محمد

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن عليّ بن مهزيار، عن أحمد بن حمزة [٧٣١] قال: قلت له: إنّ في بلدة ربما أوصى بالمال لآل محمّد صلوات الله عليهم، فيأتوني به، فأكره أن أحمله إليك حتّى أستأمرك؟ فقال (عليه السلام): لا تأتني به ولا تعرّض له. [٧٣٢]. [صفحة ٣٧٩]

## حكم من أوصى بجميع ماله للإمام ولا ولد له ثم أصاب ولدا

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الحسين بن مالك قال كتبت إليه: رجل مات وجعل كلّ شيء له في حياته لك، ولم يكن له ولد، ثمّ إنّه أصاب بعد ذلك ولداً، ومبلغ ماله ثلاثة آلاف درهم، وقد بعثت إليك بألف درهم فإن رأيت جعلني الله فداك! أن تعلّمني فيه رأيك لأعمل به. فكتب (عليه السلام): أطلق لهم. [٧٣٣].

### حكم من أوصى للإمام ثم احتاج إليه

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... محمّد بن عيسى بن عبيد قال: كتبت إلى عليّ ابن محمّد (عليها السلام): رجل جعل لك جعلني الله فداك شيئاً من ماله، ثمّ احتاج إليه يأخذه لنفسه، أو يبعث به إليك؟ فقال (عليه السلام): هو بالخيار في ذلك ما لم يخرج من يده، ولو وصل إلينا لرأينا أن نواسيه به وقد احتاج إليه. [٧٣٤].

### حكم من أوصى لمواليه و موالى أبيه

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الحسن بن راشد قال: سألت العسكري (عليه السلام) [صفحة ٣٨٠] عن رجل أوصى بثلثه بعد موته، فقال: ثلثي بعد موتي بين موالى وموالى أبي، ولأبيه موال يدخلون موالى أبيه في وصيته بما يسمون مواليه، أم لا يدخلون؟ فكتب (عليه السلام): لا يدخلون. [٧٣٥].

### حكم الوصية بحرمان إحدى الورثة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عليّ بن مهزيار قال: سألته عن رجل له امرأة لم يكن له منها ولد وله ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها في ماله نصيباً، فأشهد بكلّ شيء له في حياته وصحّته لولده دونها، وأقامت معه بعد ذلك سنين، أيحلّ له ذلك إذا لم يعلمها ولم يتحللها؟... فكتب (عليه السلام): حقّها واجب، فينبغي أن يتحللها. [٧٣٦].

### حكم الوصية في الثلث وما زاد عليه

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن محمّد قال: كتب أحمد بن إسحاق إلى أبي الحسن (عليه السلام): إنّ درّة بنت مقاتل توفيت وتركت ضيعَةً أشقاصاً في مواضع، وأوصت لسيّدها من أشقاصها بما يبلغ أكثر من الثلث، ونحن أوصياؤها وأحبينا أن ننهي إلى سيّدنا، فإن هو أمر بإمضاء الوصية على وجهها أمضيها، وإن أمر بغير ذلك انتهينا إلى أمره في جميع ما يأمر به إن شاء الله. [صفحة ٣٨١] قال: فكتب (عليه السلام) بخطه: ليس يجب لها من تركتها إلّا الثلث وإن تفضّلتكم وكنتم الورثة، كان جائزاً لكم إن شاء الله. [٧٣٧].

٢ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الحسين بن مالك قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): اعلم يا سيّدي! أنّ ابن أخ لي توفّي فأوصى لسيّدي بضيعة، وأوصى أن يدفع كلّ شيء في داره حتّى الأوتاد تباع ويجعل الثمن إلى سيّدي، وأوصى بحجّ، وأوصى للفقراء من أهل بيته، وأوصى لعمّته وأخته بمال، فنظرت فإذا ما أوصى به أكثر من الثلث، ولعلّه يقارب النصف ممّا ترك، وخلف ابناً له ثلاث سنين، وترك ديناً فرأى سيّدي. فوقع (عليه السلام): يقتصر من وصيته على الثلث من ماله ويقسم ذلك بين من أوصى له على قدر سهامهم إن شاء الله. [٧٣٨].

٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): قال عليّ بن الحسن: ومات محمّد بن عبد الله بن زرارة فأوصى إلى أخي أحمد بن الحسن وخلف داراً، وكان أوصى في جميع تركته أن تباع، ويحمل ثمنها إلى أبي الحسن (عليه السلام) فباعها، فاعترض فيها ابن أخت له وابن عمّ، فأصلحنا أمره بثلاثة دنائير. وكتب إليه أحمد بن الحسن ودفع الشيء بحضرتي

إلى أيوب بن نوح، وأخبره أنه جميع ما خلف وابن عم له وابن أخته عرض، فأصلحنا أمره بثلاثة دنانير. فكتب (عليه السلام): قد وصل ذلك، وترحم على الميت، وقرأت الجواب. [صفحة ٣٨٢] قال عليّ: ومات الحسين بن أحمد الحلبي وخلف دراهم مائتين، فأوصى لامرأته بشيء من صداقتها وغير ذلك، وأوصى بالبقية بأبي الحسن (عليه السلام)، فدفعها أحمد بن الحسن إلى أيوب بحضرتي، وكتبت إليه كتاباً فورد الجواب بقبضها، ودعا للميت. [٧٣٩]. ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن بعض أصحابنا قال: كتبت إليه: جعلت فداك، إن امرأة أوصت إلى امرأة، ودفعت إليها خمسمائة درهم، ولها زوج وولد، فأوصتها أن تدفع سهماً منها إلى بعض بناتها، وتصرف الباقي إلى الإمام. فكتب (عليه السلام): تصرف الثلث من ذلك إليّ، والباقي يقسم على سهام الله عزوجل بين الورثة. [٧٤٠].

### حكم من أوصى بأن يجرى على رجل ما بقي من ثلثه ولم يأمر بانفاذه

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أحمد بن هلال قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): ميت أوصى بأن يجرى على رجل ما بقي من ثلثه، ولم يأمر بانفاذ ثلثه، هل للوصي أن يوقف ثلث الميت بسبب الإجراء؟ فكتب (عليه السلام): ينفذ ثلثه ولا يوقف. [٧٤١]. [صفحة ٣٨٣]

### حكم من أوصى بثلث ماله وأقر للوارث وغيره بدين

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن عبد الجبار قال: كتبت إلى العسكري (عليه السلام): امرأة أوصت إلى رجل، وأقرت له بدين ثمانية آلاف درهم، وكذلك ما كان لها من متاع البيت من صوف وشعر وشبهه وصفر ونحاس، وكل ما لها أقرت به للموصي إليه. وأشهدت علي وصيتها، وأوصت أن يحج عنها من هذه التركة حجتان، ويعطى مولاة لها أربعمائة درهم، وماتت المرأة وتركت زوجها، فلم ندر كيف الخروج من هذا، واشتبه الأمر علينا. وذكر كاتب: أن المرأة استشارته فسألته أن يكتب لها ما يصح لهذا الوصي؟ فقال: لا يصح تركتك إلّا بإقرارك له بدين بشهادة الشهود، وتأمريه بعدها أن ينفذ ما توصيته به. فكتب له بالوصية على هذا، وأقرت للوصي بهذا الدين، فرأيتك أدام الله عزك في مسألة الفقهاء قبلك عن هذا، وتعريفنا بذلك لنعمل به إن شاء الله؟ فكتب بخطه (عليه السلام): إن كان الدين صحيحاً معروفاً مفهوماً، فيخرج الدين من رأس المال إن شاء الله، وإن لم يكن الدين حقاً، أنفذ لها ما أوصت به من ثلثها، كفى أو لم يكف. [٧٤٢]. [صفحة ٣٨٤]

### حكم من أوصى بالثلث لمواليه وموالي أبيه ولم يبلغ المال

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن عليّ بن محبوب قال: كتب رجل إلى الفقيه (عليه السلام): رجل أوصى لمواليه وموالي أبيه بثلث ماله، فلم يبلغ ذلك؟ قال (عليه السلام): المال لمواليه وسقط موالى أبيه. [٧٤٣].

### حكم قبول الولد وصية والده

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عليّ بن الريان قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): رجل دعاه والده إلى قبول وصيته، هل له أن يمتنع من قبول وصيته؟ فوقع (عليه السلام): ليس له أن يمتنع. [٧٤٤].

### حكم الوصية بالكتابة

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روى عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): رجل كتب كتاباً بخطه

ولم يقل لورثته هذه وصيتي، ولم يقل إنني قد أوصيت إلا أنه كتب كتاباً فيه ما أراد أن يوصي به، هل يجب على ورثته القيام بما في الكتاب بخطه ولم يأمرهم بذلك؟ [صفحة ٣٨٥] فكتب (عليه السلام): إن كان له ولد، ينفذون كل شيء يجدون في كتاب أبيهم في وجه البر أو غيره. [٧٤٥].

### أخذ الشهود على الوصية

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... يحيى بن يسار القنبري قال: أوصى أبو الحسن (عليه السلام) إلى ابنه الحسن... وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي. [٧٤٦].

### حكم شهادة المرأة على الوصية

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتب أحمد بن هلال إلى أبي الحسن (عليه السلام): امرأة شهدت على وصية رجل لم يشهدا غيرها، وفي الورثة من يصدقها، وفيهم من يتهمها. فكتب (عليه السلام): لا! إلا أن يكون رجل وامرأتان، وليس بواجب أن تنفذ شهادتها. [٧٤٧].

### حكم وصية أهل الكتاب

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد قال: كتب أحمد بن هلال إلى [صفحة ٣٨٦] أبي الحسن (عليه السلام): عن يهودي مات وأوصى لديانهم. فكتب (عليه السلام): أوصله إليّ وعرفني لأنفذه فيما ينبغي إن شاء الله. [٧٤٨]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن محمد قال: كتب علي بن بلال إلى أبي الحسن (عليه السلام): يهودي مات وأوصى لديانته بشيء أقدر على أخذه، هل يجوز أن آخذه فأدفعه إلى مواليك؟ أو أنفذه فيما أوصى به اليهودي؟ فكتب (عليه السلام): أوصله إليّ وعرفني لأنفذه فيما ينبغي إن شاء الله تعالى. [٧٤٩].

### حكم شراء الوصي من مال الميت إذا بيع فيمن زاد

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الحسين بن إبراهيم الهمداني قال: كتبت مع محمد بن يحيى: هل للوصي أن يشتري شيئاً من مال الميت إذا بيع فيمن زاد، يزيد ويأخذ لنفسه؟ فقال (عليه السلام): يجوز إذا اشترى صحيحاً. [٧٥٠].

### حكم نسيان الوصي بعض مصارف الوصية

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الريان قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله عن إنسان أوصى بوصية فلم يحفظ الوصي إلا [صفحة ٣٨٧] باباً واحداً منها، كيف يصنع في الباقي؟ فوقع (عليه السلام): الأبواب الباقية يجعلها في البر. [٧٥١].

### حكم تغيير الوصية قبل الموت

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... محمد بن عيسى بن عبيد قال: كتبت إليه [أي علي بن محمد (عليها السلام)]: رجل أوصى لك جعلني الله فداك بشيء معلوم من ماله، وأوصى لأقربائه من قبل أبيه وأمه، ثم إنّه غير الوصية فحرم من أعطى، وأعطى من حرم، أيجوز له ذلك؟ فكتب (عليه السلام): هو بالخيار في جميع ذلك إلى أن يأتيه الموت. [٧٥٢]. [صفحة ٣٨٩]

## الاجارة

### اشاره

وفيه أربعة موضوعات

### حكم إكراء الأرض بالطعام

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ بن مهزيار [٧٥٣] قال: قلت له: جعلت فداك، إنّ في يدي أرضاً، والمعاملين قبلنا من الأكره. [٧٥٤] والسلطان يعاملون عليّ أن لكل جريب [٧٥٥] طعاماً، معلوماً، أفيجوز ذلك؟ قال: فقال لي: فليكن ذلك بالذهب. قال: قلت: فإنّ الناس إنّما يتعاملون عندنا بهذا لا بغيره، فيجوز أن آخذ منهم دراهم، ثم آخذ الطعام؟ قال: فقال: وما تعني إذا كنت تأخذ الطعام؟ قال: فقلت: فإنّه ليس يمكننا في شيئك وشيء إلّا هذا. [صفحة ٣٩٠] ثم قال لي: عليّ أن له في يدي أرضاً ولنفسى. وقال له: عليّ أن علينا في ذلك مضرّة يعني في شيئه وشيء نفسه، أي لا يمكننا غير هذه المعاملة. قال: فقال لي: قد وسّعت لك في ذلك. فقلت له: إنّ هذا لك وللناس أجمعين؟ فقال لي: قد ندمت حيث لم أستأذنه لأصحابنا جميعاً. فقلت: هذه لعلّ الضرورة؟ فقال: نعم! [٧٥٦].

### حكم من آجر ولده مدة

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): كتب محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، إلى أبي الحسن عليّ بن محمّد العسكري (عليها السلام) في رجل دفع ابنه إلى رجل وسلّمه منه سنة بأجرة معلومة ليخيط له، ثم جاء رجل آخر فقال له: سلّم ابنك منّي سنة بزيادة، هل له الخيار في ذلك؟ وهل يجوز له أن يفسخ ما وافق عليه الأوّل أم لا؟ فكتب (عليه السلام) بخطّه: يجب عليه الوفاء للأوّل ما لم يعرض لابنه مرض أو ضعف. [٧٥٧]. [صفحة ٣٩١]

### حكم من يؤجر أرضاً ثم يبيعها قبل انقضاء الأجل أو يموت

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن إسحاق الرازي قال: كتب رجل إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): رجل استأجر ضيعه من رجل فباع المؤجر تلك الضيعه التي آجرها بحضرة المستأجر ولم ينكر المستأجر البيع، وكان حاضراً له شاهداً عليه، فمات المشتري وله ورثه، أيرجع ذلك في الميراث؟ أو يبقى في يد المستأجر إلى أن تنقضى إجارته؟ فكتب (عليه السلام): إلى أن تنقضى إجارته. [٧٥٨].

### حكم انقضاء الإجارة بموت المؤجر

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... إبراهيم الهمداني قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) وسألته عن امرأة آجرت ضيعتها عشر سنين على أن تعطى الأجرة في كلّ سنة عند انقضائها، لا يقدم لها شيء من الأجرة مالم يمض الوقت، فماتت قبل ثلاث سنين أو بعدها، هل يجب على ورثتها إنفاذ الإجارة إلى الوقت؟ أم تكون الإجارة منتقضة بموت المرأة؟ فكتب (عليه السلام): إن كان لها وقت مسمّى لم يبلغ فماتت، فلورثتها تلك الإجارة، فإن لم تبلغ ذلك الوقت، وبلغت ثلثه أو نصفه، أو شيئاً منه فيعطى ورثتها بقدر ما بلغت من ذلك الوقت إن شاء الله. [٧٥٩]. [صفحة ٣٩٣]

## الشفعة واللقطة

### اشاره

وفيه موضوعان

### الشفعة

#### حكم ما لو تلف بعض المبيع قبل الأخذ بالشفعة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن رجل قال: كتبت إلى الفقيه (عليه السلام) في رجل اشترى من رجل نصف دار مشاعاً غير مقسوم، وكان شريكه الذي له النصف الآخر غائباً، فلما قبضها وتحول عنها، تهدمت الدار، وجاء سيل جارف فهدمها وذهب بها، فجاء شريكه الغائب، فطلب الشفعة من هذا، فأعطاه الشفعة على أن يعطيه ماله كماً الذي نقد في ثمنها، فقال له: ضع عني قيمة البناء، فإن البناء قد تهدم وذهب به السيل، ما الذي يجب في ذلك؟ فوقع (عليه السلام): ليس له إلا الشراء والبيع الأول إن شاء الله. [٧٦٠]. [صفحة ٣٩٤]

### اللقطة

#### حكم لقطه الحرم

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمّد بن رجاء الأرجاني قال: كتبت إلى الطيب (عليه السلام): إنني كنت في المسجد الحرام، فرأيت ديناراً، فأهويت إليه لآخذه، فإذا أنا بآخر، ثم بحثت الحصى فإذا أنا بثالث فأخذتها فعرفتها فلم يعرفها أحد، فما ترى في ذلك؟ فكتب (عليه السلام): فهمت ما ذكرت من أمر الدنانير، فإن كنت محتاجاً فتصدّق بثلاثها، وإن كنت غنياً، فتصدّق بالكل. [٧٦١]. [صفحة ٣٩٥]

## البيع والتجارة

### اشاره

وفيه ستّة موضوعات

### ما يكتسب به

### اشاره

وفيه سبع مسائل

#### حكم استيفاء الدين من مال الغريم الممتنع من الأداء

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن سليمان قال: كتب إليه: رجل غصب رجلاً مالاً أو جارية، ثم وقع عنده مال بسبب وديعه أو

قرض، مثل ماخانته أو غضبه، أيحلّ له حبسه عليه أم لا؟ فكتب(عليه السلام): نعم! يحلّ له ذلك إن كان بقدر حقّه، وإن كان أكثر فيأخذ منه ما كان عليه، ويسلم الباقي إليه إن شاء الله. [٧٦٢]. [صفحة ٣٩٦]

### حكم شراء الوقف

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي عليّ بن راشد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام)، قلت: جعلت فداك، اشتريت أرضاً إلى جنب ضيعتي بألفي درهم، فلما وفيت المال، خبّرت أنّ الأرض وقف؟ فقال(عليه السلام): لا يجوز شراء الوقف،.... [٧٦٣].

### حكم اشتراء المولى ولاء عبده

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... داود الصرمي قال: قال الطيّب (عليه السلام):... فقلت له: جعلت فداك، إنّ فلاناً قال لغلام له قد اعتقه: بعني نفسك حتّى أشتريك. قال(عليه السلام): يجوز ولكن إنّما يشتري ولاءه. [٧٦٤].

### بيع جلود السمك التي لا يؤكل لحمها

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي القاسم الصيقل وولده قال: كتبوا إلى الرجل (عليه السلام):... وكتبت إليه جعلت فداك؛ وقوائم السيف التي تسمى السفن أتخذها من جلود السمك، فهل يجوز لي العمل بها، ولسنا نأكل لحومها؟ فكتب(عليه السلام): لا بأس به.... [٧٦٥]. [صفحة ٣٩٧]

### تحريم القمار

١ - العياشي (رحمه الله):... محمّد بن عيسى قال: سمعته يقول: كتب إليه إبراهيم ابن عنبسة يعنى إلى عليّ بن محمّد(عليها السلام):... فما الميسر جعلت فداك؟ فكتب(عليه السلام): كلّ ما قومر به فهو الميسر،.... [٧٦٦].

### حكم بيع السلاح إلى السلطان

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي القاسم الصيقل قال: كتبت إليه: إنّ رجل صيقل أشتري السيوف وأبيعها من السلطان، أجازت لي بيعها؟ فكتب(عليه السلام): لا بأس به. [٧٦٧].

### حكم الولاية من قبل الجائر

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمّد بن عيسى العبيدي قال: كتب أبو عمرو الحذاء إلى أبي الحسن (عليه السلام):... يعلمه، أنّه كان يختلف إلى بعض قضاة هؤلاء، وأنّه صير إليه وقوفاً، ومواريث بعض ولد العباس أحياء وأمواتاً، وأجرى عليه الأرزاق، وأنّه كان يؤدّي الأمانة إليهم، ثمّ إنّ بعد عاهد الله أن لا يدخل لهم في عمل وعليه مؤونه، وقد تلف أكثر ما كان في يده، وأخاف أن ينكشف عنهم ما لا يحبّ أن ينكشف من الحال، فإنّه [صفحة ٣٩٨] منتظر أمرك في ذلك، فما تأمر به؟ فكتب(عليه السلام) إليه: لا عليك إن دخلت معهم، الله يعلم ونحن ما أنت عليه. [٧٦٨]. ٢ - ابن إدريس الحلّي (رحمه الله):... محمّد بن عليّ بن عيسى قال: كتبت إليه [أي أبي الحسن الهادي(عليه السلام)]: أسأله عن العمل لبني العباس، وأخذ ما أتمكّن من أموالهم، هل فيه رخصة؟ وكيف المذهب في ذلك؟



فقال (عليه السلام): ما كان المدخل فيه بالجبر والقهر فالله قابل العذر، وما خلا ذلك فمكروه، ولا محالةً قليلة خير من كثيره، وما يكفر به ما يلزمه فيه من يرزقه ويسبب على يديه ما يشرك فينا وفي موالينا. قال: فكتبت إليه في جواب ذلك أعلمه: أن مذهبي في الدخول في أمرهم وجود السبيل إلى إدخال المكروه على عدوه، وانبساط اليد في التشقى منهم بشيء أن يقرب به إليهم. فأجاب (عليه السلام): من فعل ذلك فليس مدخله في العمل حراماً؛ بل أجراً وثواباً. [٧٦٩]. [صفحة ٣٩٩]

## آداب البيع

### اشاره

وفيه ثلاث مسائل

### حكم تعيين الثمن في البيع والشراء

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي ابن راشد [٧٧٠] قال: سألته قلت: جعلت فداك، رجل اشترى متاعاً بألف درهم أو نحو ذلك، ولم يسم الدراهم وضحاً ولا غير ذلك؟ قال: فقال (عليه السلام): إن شرط عليك فله شرطه، وإلا فله دراهم، لأنهم قالوا: لا نأخذ إلا وضحاً، وإنما تزوجت على دراهم مسماً، ولم نقل وضحاً ولا غير ذلك. [٧٧١].

### حكم توكيل الغير للشراء

١ - الحضيني (رحمه الله):... يزيد بن الحسين بن موسى قال: أنفذني سيدي أبو الحسن ورجلين حسنين من بني عمه إلى صاحب الدار قال: لست أبيعها، فرجعنا إليه ((عليه السلام)) فأخبرناه، فلمّا كان في غد، أمرنا أن نعاوده... قال زيد: فلم نزل نتردد حتى باعنا الدار واشتراها أبو الحسن.... [٧٧٢]. [صفحة ٤٠٠]

### حكم من أمر أحداً أن يشتري له شيئاً فاشترى بما اشترط ثم يطالبه بأكثر منه

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن سليمان قال: قلت: الرجل يأتيني فيقول لي: اشتر لي ثوباً بدينار وأقل وأكثر، فأشترى له بالثمن الذي يقول، ثم أقول له هذا الثوب بكذا وكذا بأكثر من الذي اشتريته، ولا أعلمه أنني ربحت عليه، وقد شرطت على صاحبه أن ينقد بالذي أريد وإلا أردد به عليه، فهل يجوز الشرط والربح؟ أو يطيب لي شيء منه؟ وهل يطيب لي شيء أن أربح عليه إذا كنت استوجبته من صاحبه؟ فكتب (عليه السلام): لا يطيب لك شيء من هذا فلا تفعله. [٧٧٣].

## بيع الثمار

### حكم أكل المار من الثمار

١ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): داود الصرمي قال: سألته [أي أبو الحسن علي بن محمد الهادي (عليها السلام)] [١] عن رجل دخل بستاناً، يأكل من الثمرة من غير علم صاحب البستان؟ فقال (عليه السلام): نعم!. [٧٧٤]. [صفحة ٤٠١]

## بيع الحيوان

**اشاره**

وفيه مسألتان

**حكم من وجد شيئاً في جوف الحيوان**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عبد الله بن جعفر قال: كتبت إلى الرجل (عليه السلام) أسأله عن رجل اشترى جزوراً أو بقرة للأضاحي، فلما ذبحها وجد في جوفها صرّة فيها دراهم، أو دنانير، أو جوهرة، لمن يكون ذلك. فوقع (عليه السلام): عزّفها البايع فإن لم يكن يعرفها فالشيء لك، رزقك الله إياه. [٧٧٥].

**حكم بيع الجوّاري**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الصّفّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عليّ بن راشد [٧٧٦] قال: قلت له: إن رجلاً قد اشترى ثلاث جوار قَوْمٍ كلّ واحدٍ بقيمته، فلمّا صاروا إلى البيع جعلهنّ بثمان، فقال للبائع: إن عليّ نصف الربح، فباع جاريتين بفضل عليّ القيمة، وأحبل الثالثة. قال (عليه السلام): يجب عليه أن يعطيه نصف الربح فيما باع، وليس عليه فيما أحبل شيء. [٧٧٧]. [صفحة ٤٠٢]

**الربا****التخلص من الربا**

١ - ابن إدريس الحلّي (رحمه الله):... طاهر قال: كتبت إليه [أبي الحسن عليّ بن محمّد (عليها السلام)] أسأله عن الرجل يعطي الرجل مالاً يبيعه به شيئاً بعشرين درهماً، ثمّ يحول عليه الحول، فلا يكون عنده شيء فيبيعه شيئاً آخر. فأجابني (عليه السلام): ما تبايعه الناس حلال، وما لم يتبايعوه فرباً. [٧٧٨].

**بيع السلف****حكم أخذ قيمة المسلم بسعر الوقت**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عليّ بن محمّد، وقد سمعته من عليّ قال:... كتبت إليه: رجل له على رجل تمر أو حنطة أو شعير أو قطن، فلمّا تقاضاه قال: خذ بقيمة مالك عندي دراهم، أيجوز له ذلك أم لا؟ فكتب (عليه السلام): يجوز ذلك عن تراض منهما إن شاء الله. [٧٧٩]. [صفحة ٤٠٣]

**العتق****اشاره**

وفيه أربعة موضوعات

## حكم عتق المملوك الآبق في كفارة الظهار

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفري [٧٨٠]. قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل قد أبق منه مملوكه، يجوز أن يعتقه في كفارة الظهار؟ [٧٨١]. قال (عليه السلام): لا بأس به ما لم يعرف منه موتاً. قال أبو هاشم (رضي الله عنه): وكان سألتني نصر بن عامر القمي أن أسأله عن ذلك. [٧٨٢]. [صفحة ٤٠٤]

## حكم من عليه عتق رقبة، فأعتق مملوكاً هرب منه

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روى عن أحمد بن هلال قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): كان عليّ عتق رقبة، فهرب لي مملوك لست أعلم أين هو، يجزيني عتقه؟ فكتب (عليه السلام): نعم!. [٧٨٣].

## حكم عتق العبد عند موته

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عليّ بن مهزيار قال: كتبت إليه أسأله عن المملوك يحضره الموت، فيعتقه المولى في تلك الساعة فيخرج من الدنيا حرّاً؛ فهل لمولاه في ذلك أجر؟ أو يتركه فيكون له أجره إذا مات وهو مملوك؟ فكتب (عليه السلام) إليه: يترك العبد مملوكاً في حال موته فهو أجر لمولاه، وهذا عتق في هذه الساعة ليس بنافع له. [٧٨٤]. [صفحة ٤٠٥]

## حكم عتق المملوك المريض

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الفضل بن المبارك، أنه كتب إلى أبي الحسن عليّ بن محمّد (عليها السلام) في رجل له مملوك فمرض، أيعتقه في مرضه أعظم لأجره؟ أو يتركه مملوكاً؟ فقال (عليه السلام): إن كان في مرض فاعتق أفضل له، لأنه يعتق الله عزّ وجلّ بكلّ عضو منه عضواً من النار، وإن كان في حال حضور الموت فيتركه مملوكاً أفضل له من عتقه. [٧٨٥]. [صفحة ٤٠٧]

## الارث

### اشاره

وفيه ستّة موضوعات

## ميراث الأعمام والأخوال

### اشاره

وفيه مسألتان

## ارث العم والخال إذا اجتماعا

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي طاهر قال: كتبت إليه: رجل ترك عمّاً وخالاً. فأجاب (عليه السلام): الثلثان للعمّ والثلث للخال. [٧٨٦].

**حكم ميراث العصبه و بنى العم إذا اجتمعوا مع عم أب**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن إبراهيم بن محمد بن يحيى الخراساني: أوصى إلى رجل ولم يخلف إلا بنى عم، وبنات عم، وعم [صفحة ٤٠٨] أب وعمتين، لمن الميراث؟ فكتب (عليه السلام): أهل العصبه وبنوا العم هم وارثون. [٧٨٧].

**ميراث الأزواج****حكم ميراث الزوجه**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: سألته عن رجل له امرأة لم يكن له منها ولد وله ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها في ماله نصيباً، فأشهد بكل شيء له في حياته وصحته لولده دونها، وأقامت معه بعد ذلك سنين، أيحل له ذلك إذا لم يعلمها ولم يتحللها؟... فكتب (عليه السلام): حقها واجب، فينبغي أن يتحللها. [٧٨٨].

**ميراث الخنثى**

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلى يحيى بن أكرم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عن الخنثى وقول علي (عليه السلام) فيها: تورث الخنثى من المبال. من ينظر إذا بال؟ وشهادة الجار إلى نفسه لا تقبل مع أنه [صفحة ٤٠٩] عسى أن يكون رجلاً وقد نظر إليه النساء، وهذا ما لا يحل فكيف هذا؟... قال (عليه السلام):... وأما قول علي (عليه السلام) في الخنثى: إنه يورث من المبال، فهو كما قال وينظر إليه قوم عدول، فيأخذ كل واحد منهم المرأة فيقوم الخنثى خلفهم عرياناً وينظرون في المرأة فيرون الشيخ فيحكمون عليه.... [٧٨٩].

**حكم إرث أجرة العين المستأجرة بعد موت الموجر**

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... إبراهيم الهمداني قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) وسألته عن امرأة آجرت ضيعتها عشر سنين على أن تعطى الأجرة في كل سنة عند انقضائها، لا يقدم لها شيء من الأجرة ما لم يمض الوقت، فماتت قبل ثلاث سنين، أو بعدها، هل يجب على ورثتها إنفاذ الإجارة إلى الوقت؟ أم تكون الإجارة منتقضة بموت المرأة؟ فكتب (عليه السلام): إن كان لها وقت مسمى لم يبلغ فماتت، فلورثتها تلك الإجارة، فإن لم تبلغ ذلك الوقت، وبلغت ثلثه، أو نصفه، أو شيئاً منه فيعطى ورثتها بقدر ما بلغت من ذلك الوقت إن شاء الله. [٧٩٠].

**حكم انتقال العين المستأجرة المشترأ قبل انقضاء الإجارة إلى الورثة**

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن إسحاق الرازي قال: كتب [صفحة ٤١٠] رجل إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): رجل استأجر ضيعه من رجل فباع المؤجر تلك الضيعه التي آجرها بحضرة المستأجر ولم ينكر المستأجر البيع، وكان حاضراً له شاهداً عليه، فمات المشتري وله ورثه، أيرجع ذلك في الميراث؟ أو يبقى في يد المستأجر إلى أن تنقضى إجارته؟ فكتب (عليه السلام): إلى أن تنقضى إجارته. [٧٩١].

**حكم من مات وله ورثه وادعى رجل عليه مالا**

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... سليمان بن حفص المروزي قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام)... فكتب (عليه السلام): إن كان له على الميت مال ولا بينة له عليه، فليأخذ ماله مما في يده، وليرد الباقي على ورثته، ومتى أقر بما عنده أخذ به وطولب بالبينة على دعواه، وأوفى حقه بعد اليمين، ومتى لم يقر بالبينة والورثة منكرون فله عليهم يمين علم يحلفون بالله ما يعلمون أن له على ميتهم حقاً. [٧٩٢]. [صفحة ٤١١]

### الاطعمة والاشربة

#### اشاره

وفيه خمسة موضوعات

### الاطعمة المحرمة

#### اشاره

وفيه أربع مسائل

### ما ينتفع به من الميتة وما لا ينتفع

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: كتبت إليه (عليه السلام) أسأله عن جلود الميتة التي يؤكل لحمها إن ذكّي؟ فكتب (عليه السلام): لا ينتفع من الميتة بإهاب، ولا عصب وكل ما كان من السخال (من) الصوف وإن جزّ، والشعر والوبر والانفحة والقرن ولا يتعدى إلى غيرها إن شاء الله. [٧٩٣]. [صفحة ٤١٢]

### حكم أكل المسوخ

١ - الحسين بن عبد الوهّاب (رحمه الله): عن الحسن بن إسماعيل... قال: خرجت أنا ورجل من أهل قريتي إلى أبي الحسن (عليه السلام)... فلما صرنا في الشارع لحقنا (عليه السلام) وقال:... بيض الطائر الفلاني لا يأكله، فإنه من المسوخ. [٧٩٤].

### اكل لحوم الحمر الوحشية

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... نصر بن محمّد قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله عن لحوم حمر الوحش. فكتب (عليه السلام): يجوز أكله لو حشته، وتركه عندي أفضل. [٧٩٥].

### حكم البهيمة الموطوءة

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمّد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عن رجل أتى قطيع غنم فرأى الراعي ينزو على شاة منها، فلمّا بصّر بصاحبها خلّى سبيلها فانسابت بين الغنم لإيهة ن ض يعرف [صفحة

[٤١٣] الراعى أيها كانت، ولا يعرف صاحبها أيها يذبح؟... قال (عليه السلام):... وأما الرجل الذى قد نظر إلى الراعى قد نزا على شاة فإن عرفها ذبحها وأحرقها، وإن لم يعرفها قسمها بنصفين ساهم بينهما، فإن وقع السهم على أحد النصفين فقد نجى الآخر ثم يفرق الذى وقع فيه السهم بنصفين ويقرع بينهما بسهم، فإن وقع على أحد النصفين نجى النصف الآخر فلا يزال كذلك حتى يبقى اثنان، فيقرع بينهما فأيهما وقع السهم لها تذبح وتحرق وقد نجت سائرهما.... [٧٩٦].

## آداب الأكل

### المنع من الإسراف

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): على بن محمد بن بندار، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن نوح بن شعيب، عن ياسر الخادم [٧٩٧] [٧٩٨] قال: أكل الغلمان يوماً فأكهت، ولم يستقصوا أكلها، ورموا بها. فقال لهم أبو الحسن (عليه السلام): سبحان الله! إن كنتم استغنيتم، فإن أناساً لم يستغنوا، أطعموه من يحتاج إليه. [٧٩٩]. [صفحة ٤١٤]

### الإطعمة المباحة

### إشاره

وفيه اثنتا عشرة مسألة

### اكل القديد

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمّد بن عيسى [٨٠٠]، عن أبي الحسن (عليه السلام) أنه كان يقول: القديد لحم سوء لأنه يسترخى فى المعدة، ويهيج كلّ داء، ولا ينفع من شىء بل يضرّه. [٨٠١]. ٢ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: كان يقول: ما أكلت طعاماً أبقي، ولا أهيج للداء، من اللحم اليابس - يعنى القديد - [٨٠٢]. [صفحة ٤١٥]

### اكل العسل

١ - البرقي (رحمه الله): عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن أبي علي بن راشد قال: سمعت أبا الحسن الثالث (عليه السلام) يقول: أكل العسل حكمه. [٨٠٣].

### اكل التمر البرنى

١ - البرقي (رحمه الله): عن محمّد بن الحسن بن شَمون قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): إن بعض أصحابنا يشكو البخر. فكتب (عليه السلام) إليه: كُل التمر البرنى. قال: وكتب إليه آخر: يشكو ييساً. فكتب (عليه السلام) إليه: كُل التمر البرنى على الريق، واشرب عليه الماء. ففعل فسمن وغلبت عليه الرطوبة، فكتب إليه يشكو ذلك. فكتب (عليه السلام) إليه: كُل التمر البرنى على الريق، ولا تشرب عليه الماء، فاعتدل. [٨٠٤]. [صفحة ٤١٦]

**اكل التين والتمر**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن محمّد النوفلي قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إني أفطرت يوم الفطر على تين وتمر [٨٠٥]. جمعت بركة وسنة. [٨٠٥].

**اكل الباذنجان**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو الحسن الثالث (عليه السلام) لبعض قهارمته [٨٠٦]: استكثروا لنا من الباذنجان، فإنّه حارّ في وقت الحرارة، وبارد في وقت البرودة، معتدل في الأوقات كلّها، جيّد على كلّ حال. [٨٠٧]. [صفحة ٤١٧]

**اكل الرمان**

١ - ابنا بسطام النيسابوريان: وعن أبي الحسن العسكري (عليه السلام): كل الرمان بعد الحجامة رمّاناً حلواً فإنّه يسكن الدم، ويصفي الدم في الجوف. [٨٠٨].

**اكل البطيخ**

١ - ابن شعبه الحرّاني (رحمه الله): قال [أبو الحسن الهادي] (عليه السلام) يوماً: إنّ أكل البطيخ يورث الجذام.... [٨٠٩].

**اكل الفالوج**

١ - ابنا بسطام النيسابوريان:... أبو جعفر، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: خير الأشياء لحمي الربع أن يؤكل في يومها الفالوج المعمول بالعسل، ويكثر زعفرانه،.... [٨١٠]. [صفحة ٤١٨]

**اكل السداب**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمّد بن عمرو بن إبراهيم، عن أبي جعفر، أو أبي الحسن (عليها السلام)... قال: ذكر السداب. فقال (عليه السلام): أما أنّ فيه منافع، زيادة في العقل، وتوفير في الدماغ، غير أنّه ينتن ماء الظهر.... [٨١١].

**اكل رب الفواكه**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... المدائني قال: سألت عن السكنجيين، والجلّاب، وربّ التوت، وربّ السفرجل، وربّ التفاح، وربّ الرمان. فكتب (عليه السلام): حلال. [٨١٢].

**اكل بيض بعض طيور الآجام**

١ - الحسين بن عبد الوهاب (رحمه الله): عن الحسن بن إسماعيل شيخ من أهل النهرين قال: خرجت أنا ورجل من أهل قريتي إلى أبي

الحسن (عليه السلام)... قال لرفيقي بالنبطية: اقرء مني السلام وقل له: بيض الطائر الفلاني لا يأكله، فإنه من المسوخ. [٨١٣]. [صفحة ٤١٩]

### طبخ اللحم بالحصرم وبالعصير العنبي

١ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): محمد بن علي بن عيسى، [قال]: كتبت إليه [أي أبي الحسن علي بن محمد الهادي (عليها السلام)]: جعلت فداك، عندنا طبخ يجعل فيه الحصرم، وربما جعل فيه العصير من العنب، وإنما هو لحم يطبخ به. وقد روى عنهم في العصير: إنه إذا جعل على النار لم يشرب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه، وأن الذي يجعل في القدر من العصير بتلك المنزل،.... فكتب (عليه السلام) بخطه: لا بأس بذلك. [٨١٤].

### الاشربة المحرمة

#### اشاره

وفيه مسألان

#### شرب المسكر

١ - العياشي (رحمه الله):... محمد بن عيسى قال: سمعته يقول: كتب إليه إبراهيم ابن عنبسة يعنى إلى علي بن محمد (عليها السلام):... فكتب (عليه السلام):... كل مسكر حرام. [٨١٥]. ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن داويه قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله عن شارب المسكر. قال: فكتب (عليه السلام): شارب الخمر كافر. [٨١٦]. [صفحة ٤٢٠]

#### شرب الفقاع

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الوشاء قال: كتبت إليه - يعني الرضا (عليه السلام) - أسأله عن الفقاع. قال: فكتب (عليه السلام): حرام، وهو خمر، ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر. قال: وقال أبو الحسن الأخير [٨١٧] (عليه السلام): لو أن الدار، داري لقتلت بايعه، ولجلدت شاربه. وقال أبو الحسن الأخير (عليه السلام): حدّه حدّ شارب الخمر. وقال (عليه السلام): هي خميرة استصغرها الناس. [٨١٨].

### الاشربة المباحة

#### شرب العصير السفرجل

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... خليلان بن هشام قال: كتبت إلى [صفحة ٤٢١] أبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، عندنا شراب يسمى المبيء، نعمل إلى السفرجل فنقشره ونلقيه في الماء، ثم نعمل إلى العصير فنطبخه على الثلث، ثم ندق ذلك السفرجل ونأخذ ماءه، ثم نعمل إلى ماء هذا المثلث وهذا السفرجل، فنلقى فيه المسك، والأفاوي، والزعفران، والعسل، فنطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه، أيحلّ شربه؟ فكتب (عليه السلام): لا بأس به ما لم يتغير. [٨١٩]. [صفحة ٤٢٣]



## الزى والتجمل

### اشاره

وفيه تسعة موضوعات

### زينة الرجل

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن الحسين العلوي قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): من مروءة الرجل أن يكون دوابه سماناً. قال وسمعتة يقول: ثلاثة من المروءة: فراهة الدابة، وحسن وجه المملوك، والفرس السري. [٨٢٠].

### اللباس

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال، وسهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن [صفحة ٤٢٤] ياسر [٨٢١] قال: قال لى أبو الحسن (عليه السلام): اشتر لنفسك خزاً، وإن شئت فوشياً. [٨٢٢]. فقلت: كلّ الوشى؟ فقال (عليه السلام): وما الوشى؟ قلت: ما لم يكن فيه قطن، يقولون: إنّه حرام. قال (عليه السلام): البس ما فيه قطن. [٨٢٣].

### المركب

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن ابن طيفور [٨٢٤] المتطبّب قال: سألتني أبو الحسن (عليه السلام): أى شىء تركب؟ قلت: حماراً. فقال (عليه السلام): بكم ابتعته؟ قلت: بثلاثة عشر ديناراً. [صفحة ٤٢٥] فقال: إن هذا هو السرف [٨٢٥] أن تشتري حماراً بثلاثة عشر ديناراً وتدع برذوناً. قلت: يا سيدي! إن مؤونة البرذون أكثر من مؤونة الحمار. قال: فقال: إن الذى يمّون الحمار يمّون البرذون، أما علمت أن من ارتبط دابةً متوقّعاً به أمرنا، ويغيب به عدونا، وهو منسوب إلينا، أدر الله رزقه، وشرح صدره، وبلغه أمّله، وكان عوناً على حوائجه. [٨٢٦].

### المسكن

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله قال: روى أبو هاشم الجعفرى، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إن الله عزّ وجلّ جعل من أرضه ٣ مكان أرضه، ٤ بقاعاً تسمى المرحومات، أحبّ أن يدعى فيها فيجيب، وإنّ الله عزّ وجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمى المنتقمات، فإذا كسب الرجل مالاً من غير حلّه، سلّط الله عليه بقعه منها فأنفقه فيها. [٨٢٧]. [صفحة ٤٢٦]

### المشط

١ - أبو نصر الطبرسى (رحمه الله): روى عن أبي الحسن العسكري (عليه السلام)، أنه قال: التسريح [٨٢٨] بمشط العاج ينبت الشعر فى الرأس، ويطرد الدود من الدماغ، ويطفىء المرار، وينقى اللثة والعمور. [٨٢٩] [٨٣٠].

## الورد والرياحين

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن أبي هاشم الجعفرى قال: دخلت على أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام)، فجاء صبى من صبيانه فناوله وردة، فقبلها ووضعها على عينيه، ثم ناولنيها وقال: يا أباهاشم! من تناول! من تناول وردة أو ريحانة، فقبلها ووضعها على عينيه، ثم صلى على محمّد وآل محمّد - الأئمة (عليهم السلام) - كتب الله له الحسنات مثل رمل عالج [٨٣١]، ومحي عنه من السيئات مثل ذلك. [٨٣٢]. [صفحة ٤٢٧]

## الخاتم

١ - الشيخ الطوسى (رحمه الله):... عليّ بن الحسين بن عبد ربّه قال: قلت له [أى أبي الحسن الهادى (عليه السلام)]: ما تقول فى الفصّ يتخذ من أحجار زمزم؟ قال (عليه السلام): لا بأس به.... [٨٣٣].

## لبس خاتم العقيق والفيروزج

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): عن أبي محمّد القاسم بن العلاء المدائنى قال: حدّثنى خادم لعليّ بن محمّد (عليها السلام) قال: استأذنته فى الزيارة إلى طوس. فقال (عليه السلام) لى: يكون معك خاتم فصّه عقيق أصفر، عليه: «ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، أستغفر الله»، وعلى الجانب الآخر: «محمّد وعليّ»، فإنه أمان من القطع، وأتمّ للسلامة، وأصون لدينك... ليكن معك خاتم آخر فيروزج،... نقشه: «الله الملك»، وعلى الجانب الآخر: «الملك لله الواحد القهار» فإنه خاتم أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) كان عليه: «الله الملك»، فلياً ولّى الخلافة نقش على خاتمة: «الملك لله الواحد القهار»، وكان فصّه فيروزج، وهو أمان من السباع - خاصية - وظفر فى الحروب.... [٨٣٤]. [صفحة ٤٢٨]

## لبس خاتم الفيروزج

١ - الشيخ الطوسى (رحمه الله):... عليّ بن محمّد الصيمرى الكاتب قال: تزوّجت ابنة جعفر بن محمود... وأبطأ عليّ الولد. فصرت إلى أبي الحسن على بن محمّد بن الرضا (عليها السلام) فذكرت ذلك له فتبسّم وقال: اتّخذ خاتماً فصّه فيروزج واكتب عليه (رَبِّ لَاتَدْرُنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَرِثِينَ). قال: ففعلت ذلك فما أتى عليّ حول حتّى رزقت منها ولداً ذكراً. [٨٣٥]. [صفحة ٤٢٩]

## الايمان والنذر

### اشاره

وفيه موضوعان

## اليمين

## حكم اليمين تورية

١ - الإمام العسكرى (عليه السلام): وجاء رجل إلى عليّ بن محمّد (عليها السلام)، وقال: يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)! بليت اليوم بقوم من عوامّ البلد أخذونى فقالوا: أنت لا تقول بإمامة أبي بكر بن أبي قحافة فحفتهم يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)! بليت

وأردت أن أقول:.... فقال: لا أقنع بهذا حتى تحلف. قل: والله! الذي لا إله إلا هو، الطالب الغالب (العدل)، المدرك.... فقلت: نعم! وأريد نعماً من الأنعام. فقال:.... تقول: أبو بكر بن أبي قحافة هو الإمام والله الذي لا إله إلا هو. وساق اليمين؛ فقلت:.... ففنعوا... قال (عليه السلام): خير حال قد أوجب الله لك مرافقتنا في أعلى عليين، لحسن تقيتك. [٨٣٦]. [صفحة ٤٣٠]

## النذر

### إشاره

وفيه أربع مسائل

### حكم من نذر أن يتصدق بمال كثير

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، ذكره قال: لما سمّ المتوكل نذر: إن عوفي أن يتصدق بمال كثير. فلتما عوفي سألت الفقهاء عن حدّ المال الكثير؟.... فصار جعفر بن محمود إلى أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام) فسأله عن حدّ المال الكثير؟ فقال (عليه السلام): الكثير ثمانون.... فقال له أبو الحسن (عليه السلام): إن الله عزّ وجلّ يقول: (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ)، فعَدَدْنَا تِلْكَ الْمَوَاطِنَ فَكَانَتْ ثَمَانِينَ. [٨٣٧].

### حكم من نذر أن يصوم الجمعة فوافق الفطر أو الأضحى

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن القاسم بن أبي القاسم الصيقل قال: كتب إليه: يا سيدي! رجل نذر أن يصوم كلّ جمعة دائماً ما بقي، فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر، أو أضحى أو أيام التشريق، أو سفر، أو مرض، هل عليه صوم ذلك اليوم؟ أو قضاؤه؟ أو كيف يصنع يا سيدي؟! [صفحة ٤٣١] فكتب (عليه السلام) إليه: قد وضع الله عنك الصيام في هذه الأيام كلّها، وتصوم يوماً بدلاً من إن شاء الله تعالى. [٨٣٨].

### حكم مخالفة النذر

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): أبو علي الأشعري، عن علي بن مهزيار قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): رجل جعل علي نفسه (تأتي ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه). نذراً إن قضى الله حاجته أن يتصدق بدراهم، ففضى الله حاجته، فصير الدراهم ذهباً ووجهها إليك، أيجوز ذلك أو يعيد؟ فقال (عليه السلام): يعيد. [٨٣٩].

### كفارة عدم الوفاء بالنذر

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... الحسين بن عبيد قال: كتبت إليه - يعني أبا الحسن الثالث (عليه السلام) - يا سيدي! رجل نذر أن يصوم يوماً لله، فوقع في ذلك اليوم على أهله، ما عليه من الكفارة؟ فأجابه (عليه السلام): يصوم يوماً بدلاً من يوم، وتحرير رقبة. [٨٤٠]. [صفحة ٤٣٢] ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد... قال: كتبت إلى الفقيه (عليه السلام): يا مولاي! نذرت أن يكون متى فاتتني صلاة الليل، صمت في صبيحتها، ففاته ذلك كيف يصنع؟ فهل له من ذلك مخرج وكم يجب عليه من الكفارة في صوم كلّ يوم تركه إن كفر إن أراد ذلك؟ فكتب (عليه السلام): يفرّق عن كلّ يوم بمدّ من طعام كفارة. [٨٤١]. [صفحة ٤٣٣]

## القضاء والشهادات

### اشاره

وفيه موضوعان

### القضاء

### اشاره

وفيه مسألتان

### القضاء بأحكام المخالفين تقيّة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، عن علي بن محمّد قال: سألته هل نأخذ في أحكام المخالفين ما يأخذون منّا في أحكامهم. فكتب (عليه السلام): يجوز لكم ذلك إن شاء الله، إذا كان مذهبكم فيه التقيّة منهم والمداراة لهم. [٨٤٢]. [صفحة ٤٣٤]

### حكم ما لو ادعى الأب أو غيره أنه أعار المرأة الميتة بعض المتاع والخدم

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... جعفر بن عيسى قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، المرأة تموت فيدعى أبوها أنه كان أعارها بعض ما كان عندها من متاع وخدم، أتقبل دعواه بلا بينة؟ أم لا تقبل دعواه إلّا بينة؟ فكتب (عليه السلام) إليه: يجوز بلا بينة. قال: وكتبت إليه: إن ادعى زوج المرأة الميتة، أو أبو زوجها، أو أمّ زوجها في متاعها، أو [في] خدمها مثل الذي ادعى أبوها من عارية بعض المتاع، أو الخدم، أتكون في ذلك بمنزلة الأب في الدعوى؟ فكتب (عليه السلام): لا. [٨٤٣].

### الشهادات

### اشاره

وفيه مسألتان

### حكم شهادة المرأة وحدها

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمّد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عن شهادة امرأة جازت وحدها وقد [صفحة ٤٣٥] قال الله عزّ وجلّ: (وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ)... قال (عليه السلام):... وأمّا شهادة المرأة التي جازت وحدها فهي جائز شهادتها مع الرضا، وإن لم يكن رضا فلا أقلّ من امرأتين تقوم مقامها بدل الرجل للضرورة، لأنّ الرجل لا يمكنه أن تقوم مقامها، فإن كانت وحدها قبل مع يمينها.... [٨٤٤]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمّد الهمداني قال: كتب أحمد بن هلال إلى أبي الحسن (عليه السلام): امرأة شهدت على وصيّة رجل لم يشهدا غيرها... فكتب (عليه السلام): لا!

إلا أن يكون رجل وامرأتان.... [٨٤٥].

### حكم رجوع الشهود عن شهادتهم بعد إجراء الحد

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن (عليه السلام) في أربعة شهدوا على رجل أنه زنى، فرجم ثم رجعوا وقالوا: قدوهمنا، يلزمون الديّة. وإن قالوا: إنّا تعمّدنا، قتل أيّ الأربعة شاء وليّ المقتول، وردّ الثلاثة ثلاثة أرباع الديّة إلى أولياء المقتول الثاني، ويجلد الثلاثة كلّ واحد منهم ثمانين جلدة، وإن شاء وليّ المقتول أن يقتلهم، ردّ ثلاث ديات على أولياء الشهود الأربعة، ويجلدون ثمانين كلّ واحد منهم، ثم يقتلهم الإمام. [صفحة ٤٣٦] وقال في رجلين شهدا على رجل أنه سرق، فقطع ثم رجح واحد منهما وقال: وهمت في هذا ولكن كان غيره، يلزم نصف ديّة اليد، ولا تقبل شهادته في الآخر، فإن رجعا جميعاً وقالوا: وهمنا... ألزما ديّة اليد، ولا تقبل شهادتهما في الآخر. وإن قالوا: إنّا تعمّدنا، قطع يد أحدهما بيد المقطوع، ويؤدّي الذي لم يقطع ربع ديّة الرجل على أولياء المقطوع اليد،.... [٨٤٦]. [صفحة ٤٣٧]

### الحدود والقصاص والديات

#### إشاره

وفيه تسعة موضوعات

#### مقدمات الحدود

#### إشاره

وفيه مسألان

### حد وجوب الفرائض والحدود للغلام والجارية

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... الحسن بن راشد، عن العسكري (عليه السلام) قال: إذا بلغ الغلام ثمان سنين... وقد وجب عليه الفرائض والحدود، وإذا تمّ للجارية سبع سنين فكذلك. [٨٤٧].

### حكم ضرب المملوك حداً بغير موجب

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمّد، في مسائل إسماعيل بن عيسى، عن الأخير (عليه السلام)، في مملوك لا يزال يعصى صاحبه أيحلّ ضربه أم لا؟ [صفحة ٤٣٨] فقال (عليه السلام): لا يحلّ أن تضربه، إن وافقك فأمسكه، وإلا فخلّ عنه. [٨٤٨].

### حد الزنا

#### حد النصراني إذا فجر بامرأة مسلمة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... جعفر بن رزق الله قال: قدم إلى المتوكّل رجل نصراني فجر بامرأة مسلمة، فأراد أن يقيم

عليه الحدّ فأسلم. فقال يحيى بن أكثم: قد هدم إيمانه شركه وفعله. وقال بعضهم: يضرب ثلاثة حدود. وقال بعضهم: يفعل به كذا وكذا، فأمر المتوكّل بالكتاب إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام) وسؤاله عن ذلك. فلما قرأ الكتاب كتب (عليه السلام): يضرب حتى يموت.... [٨٤٩].

### حد المسكر

### حد شارب الفقاع و بايعه

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن الوشاء قال:.... أسأله عن الفقاع.... وقال أبو الحسن الأخير (عليه السلام): لو أن الدار، داري لقتلت بايعه، [صفحة ٤٣٩] ولجلدت شاربه. وقال أبو الحسن الأخير (عليه السلام): حدّه حدّ شارب الخمر.... [٨٥٠].

### حد اللواط

### اشاره

وفيه ثلاث مسائل

### حكم من لعب بين فخذى الغلام

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد قال: قرأت بخط رجل أعرفه إلى أبي الحسن (عليه السلام)، وقرأت جواب أبي الحسن (عليه السلام) بخطه، هل على رجل لعب بغلام بين فخذيّه حدّ، فإنّ بعض العصابة روى: أنّه لا بأس بلعب الرجل بالغلام بين فخذيّه. فكتب (عليه السلام): لعنة الله على من فعل ذلك.... [٨٥١].

### حد من نكح بين فخذى رجل طوعا

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد قال:.... وكتب أيضاً هذا الرجل، ولم أقرأ الجواب: ما حدّ رجلين نكح أحدهما الآخر طوعاً بين فخذيّه، وما توبته؟ فكتب [أبو الحسن (عليه السلام)]: القتل.... [٨٥٢]. [صفحة ٤٤٠]

### حد رجلين وجدا نائمين في ثوب واحد

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد قال:.... وكتب أيضاً هذا الرجل... وما حدّ رجلين وجدا نائمين في ثوب واحد؟ فكتب [أبو الحسن (عليه السلام)]: مائة سوط. [٨٥٣].

### حد المحارب

### اشاره

وفيه مسألتان

**حد الدعاء إلى البدعة**

١ - أبو عمرو الكشيري (رحمه الله):... محمد بن عيسى بن عبيد [قال]:... فخرج من أبي الحسن (عليه السلام): هذا فارس! لعنه الله يعمل من قبلي فتاناً داعياً إلى البدعة، ودمه هدر لكل من قتله، فمن هذا الذي يريحنى منه ويقتله وأنا ضامن له على الله الجنة. [٨٥٤].

**حد من اعتقد الألوهية للإمام**

١ - أبو عمرو الكشيري (رحمه الله):... سهل بن زياد الأدمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري (عليه السلام):... إن علي بن حسكة يدعى أنه من [صفحة ٤٤١] أوليائك وأنتك أنت الأول القديم، وأنه بابك ونييك.... فكتب (عليه السلام): كذب ابن حسكة... فإن وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخر. [٨٥٥].

**اجراء الحدود****وقت إجراء الحد على الغلام والجارية**

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن حفص المروزي [٨٥٦] عن الرجل (عليه السلام) قال: إذا تم للغلام ثمانى سنين فجايز أمره، وقد وجبت عليه الفرائض والحدود، وإذا تم للجارية تسع سنين فكذلك. [٨٥٧].

**التعزيرات****حكم المولى الذى قتل مملوكه**

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن (عليه السلام) فى رجل قتل مملوكه أو مملوكه. [صفحة ٤٤٢] قال (عليه السلام): إن كان المملوك له أدب وحبس،.... [٨٥٨].

**القصاص****اشاره**

وفيه ثلاث مسائل

**حكم من دخل دارا للتلصص فقتله صاحب الدار**

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار، ومحمد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً، عن الفتح بن يزيد الجرجاني [٨٥٩]، عن أبي الحسن (عليه السلام) فى رجل دخل على دار آخر للتلصص أو الفجور، فقتله صاحب الدار أيقتل به أم لا؟ فقال (عليه السلام): اعلم! أن من دخل دار غيره فقد أهدر دمه، ولا يجب عليه شىء.

[٨٦٠]. [صفحة ٤٤٣]

**حكم من اعتاد قتل المماليك**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً، عن الفتح بن يزيد الجرجاني [٨٦١]، عن أبي الحسن (عليه السلام) في رجل قتل مملوكه أو مملوكه. قال (عليه السلام): إن كان المملوك له أدب وحبس، إلّا أن يكون معروفاً بقتل المماليك فيقتل به. [٨٦٢].

**حكم شاهدي الزور عمدا**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن (عليه السلام) في أربعة شهدوا على رجل أنّه زني، فرجم ثم رجعوا وقالوا: قدوهمنا، يلزمون الديّة. وإن قالوا: إنّنا تعمدنا، قتل أيّ الأربعة شاء وليّ المقتول، وردّ الثلاثة ثلاثة أرباع الديّة إلى أولياء المقتول الثاني، ويجلد الثلاثة كلّ واحد منهم ثمانين جلدة، وإن شاء وليّ المقتول أن يقتلهم، ردّ ثلاث ديات على أولياء الشهود [صفحة ٤٤٤] الأربعة، ويجلدون ثمانين كلّ واحد منهم، ثم يقتلهم الإمام. وقال في رجلين شهدا على رجل أنّه سرق، فقطع ثم رجع واحد منهما... وإن قالوا: إنّنا تعمدنا، قطع يد أحدهما بيد المقطوع،.... [٨٦٣].

**الديات****اشاره**

وفيه مسألان

**ديّة المرجوم إذا رجع الشهود عن شهادتهم**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً، عن الفتح بن يزيد الجرجاني [٨٦٤]، عن أبي الحسن (عليه السلام)، في أربعة شهدوا على رجل أنّه زني، فرجم ثم رجعوا وقالوا: قد وهمنا، يلزمون الديّة. وإن قالوا: إنّنا تعمدنا، قتل أيّ الأربعة شاء وليّ المقتول، وردّ الثلاثة ثلاثة أرباع الديّة إلى أولياء المقتول الثاني، ويجلد الثلاثة كلّ واحد منهم ثمانين جلدة، وإن شاء وليّ المقتول أن يقتلهم، ردّ ثلاث ديات على أولياء الشهود الأربعة، ويجلدون ثمانين كلّ واحد منهم، ثم يقتلهم الإمام. وقال في رجلين شهدا على رجل أنّه سرق، فقطع ثم رجع واحد منهما وقال: وهمت في هذا ولكن كان غيره، يلزم نصف ديّة اليد، ولا تقبل [صفحة ٤٤٥] شهادته في الآخر، فإن رجعا جميعاً وقالوا: وهمنا بل كان السارق فلاناً، ألزما ديّة اليد، ولا تقبل شهادتهما في الآخر. وإن قالوا: إنّنا تعمدنا، قطع يد أحدهما بيد المقطوع، ويؤدّي الذي لم يقطع ربع ديّة الرجل على أولياء المقطوع اليد، فإن قال المقطوع الأوّل: لا أرضى، أو تقطع أيديهما معاً، ردّ ديّة يد، فتقسم بينهما وتقطع أيديهما. [٨٦٥].

**ديّة اليد المقطوعة إذا رجع الشهود عن شهادتهم**

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن (عليه السلام):... وقال في رجلين شهدا على رجل أنّه سرق، فقطع ثم رجع واحد منهما وقال: وهمت في هذا ولكن كان غيره، يلزم نصف ديّة اليد، ولا تقبل شهادته في الآخر،



فإن رجعا جميعاً وقالوا: وهما بل كان السارق فلاناً، ألزما دية اليد، ولا تقبل شهادتهما في الآخر. وإن قالوا: إننا تعمّدا، قطع يد أحدهما بيد المقطوع، ويؤدّى الذي لم يقطع ربع دية الرجل على أولياء المقطوع اليد، فإن قال المقطوع الأول: لا أرضى، أو تقطع أيديهما معاً، ردّ دية يد، فتقسم بينهما وتقطع أيديهما. [٨٦٦]. [صفحة ٤٤٩]

## في القرآن والأدعية

### إشاره

وهو يشتمل على فصلين

### ما ورد عنه في القرآن

### إشاره

وفيه عشرة موضوعات إن القرآن كتاب شامخ مقامه، عميق أثره، مهيم على كل كتاب كان قبله، وعلى زبر الأولين، عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولا يزداد على النشر والدرس إلّا غضاضة، لأنّ الله تعالى لم يجعله لزمان دون زمان، ولا لناس دون ناس، فهو في كلّ زمان جديد، وعند كلّ قوم غصّ إلى يوم القيامة [٨٦٧]، ولا يقدر أحد أن يأتي بمثله، لأنّه هو المعجزة الخالدة للنبيّ (صلى الله عليه وآله) طول الدهر، ويتحدّى بأعلى صوته منذ سنين متطاولة (فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ). [٨٦٨]. ولما كان له جذبة قويّة، أصبحت القلوب له معتلقة، والنفوس إليه مائلّة، [صفحة ٤٥٠] وأيدى الناس إلى الإستفادة منه ممتدّة، ومن حيث له رموز وأسرار وآيات متشابهة، لا يقف عليها وعلى مرادها إلّا الله والراسخون في العلم، فيحتاج إلى التفسير الذي يقال في تعريفه: هو علم بأصول تعرف به معاني كلام الله تعالى من الأوامر والنواهي وغيرها. [٨٦٩]. وتبعاً لاختلاف أذواق المفسّرين في كشف مراد الآيات القرآنيّة ومعانيها، اختلفت طرقهم للوصول إلى ذلك، وإلى حقائق التفسير، حتّى راح بعضهم يورد المسائل الكلاميّة والفلسفيّة، فيما اكتفى بعض آخر بالجانب اللغويّ والأدبيّ، أو التاريخيّ والقصصيّ، في الوقت الذي اختصّ بعض ثالث بتفسير آيات الأحكام، و.... وبما أنّ أهل البيت (عليهم السلام) قد نزل القرآن في بيوتهم، وأنّهم أدري بما في البيت، وأنّ سيّدهم الإمام عليّ (عليه السلام)، أوّل من تكلم في تفسير القرآن، ثمّ من بعده أئمّة أهل البيت (عليهم السلام)، ومنهم الإمام الهادي (عليه السلام) الذي نورد في هذا الباب جميع ما عثرنا عليه من تراثه القيم في التفسير والتأويل والاستشهاد بالقرآن الكريم. [صفحة ٤٥١]

### ما ورد عنه في فضل القرآن وقراءته

### إشاره

وفيه خمسة أمور

### غضاضة القرآن في كل زمان

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبو الحسين رجاء بن يحيى العبرتيّ قال: حدّثنا يعقوب بن السكّيت النحويّ قال: سألت أبا الحسن عليّ بن محمّد بن الرضا (عليهم السلام): ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس إلّا غضاضة؟ قال (عليه السلام): إنّ الله تعالى لم يجعله لزمان دون زمان، ولا لناس دون ناس، فهو في كلّ زمان جديد، وعند كلّ قوم

غضّ إلى يوم القيامة. [٨٧٠].

### حقيقة القرآن

١ - ابن شعبة الحرّاني (رحمه الله): من عليّ بن محمّد (عليها السلام): ... اعلموا رحمكم الله... قد اجتمعت الأمة قاطبة لا اختلاف بينهم أنّ القرآن حقّ لا ريب فيه عند جميع أهل الفرق... والقرآن حقّ لا اختلاف بينهم في تنزيله وتصديقه، فإذا شهد القرآن بتصديق خبر وتحقيقه، وأنكر الخبر طائفه من الأمة لزمهم الإقرار به.... [٨٧١]. [صفحة ٤٥٢]

### الجدال في القرآن

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال: كتب عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا (عليهم السلام) إلى بعض شيعته ببغداد: ... نحن نرى أنّ الجدال في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ما ليس له، وتكلّف المجيب ما ليس عليه، وليس الخالق إلّا الله وما سواه مخلوق، والقرآن كلام الله لا- تجعل له اسماً من عندك فتكون من الضالّين، جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربّهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون. [٨٧٢].

### قراءة القرآن

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... [عن] أبي عمرو الحذاء قال: ... وكتبت من البصرة على يدي عليّ بن مهزيار إلى أبي الحسن (عليه السلام): ... فأحببت أن تخبرني يا مولاي كيف أصنع في قراءة (إنّا أنزلناه) أقتصر عليها وحدها في فرائضها وغيرها؟ أم أقرأ معها غيرها؟ أم لها حدّ أعمل به؟ فوق (عليه السلام) وقرأت التوقيع: لا تدع من القرآن قصيره وطويله، ويجزؤك من قراءة (إنّا أنزلناه) يومك وليتكتك مائة مرّة. [٨٧٣]. [صفحة ٤٥٣]

### تلاوة القرآن لشفاء المريض

١ - أبو نصر الطبرسي (رحمه الله): عن حمّان قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام): ... رجل من مواليك به حصر البول، وهو يسألك الدعاء أن يلبسه الله العافية، ... فأجاب (عليه السلام): كشف الله ضرّك، ... وألحّ عليه بالقرآن، فإنّه يشفى إن شاء الله تعالى. [٨٧٤].

### ما ورد عنه في تفسير القرآن وتأويله والاستشهاد به

#### إشارة

وفيه ثلاثه وخمسون ومائة آية من خمس وأربعين سورة

#### البقرة

قوله تعالى: (بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِِ يَ حَاطَّتْ بِهِيَ حَاطَّتْهُ وَفَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ): ٢ / ٨١. ١ - ابن شعبة

الحرزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)... من زعم أن الله يدفع عن أهل المعاصي العذاب فقد كذب الله في وعيده حيث يقول: (بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِئَتُهُ وَأَفْؤُوكَ أَصْحَابِ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)... [٨٧٥]. [صفحة ٤٥٤] قوله تعالى: (ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيضًا مِنْكُمْ مِنْ دِيرِهِمْ تَطْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْبَائِثِ وَالْعِيدُونَ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْسُدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ): ٢ / ٨٥ - ١ - ابن شعبة الحرزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)... من زعم أن الله يدفع عن أهل المعاصي العذاب... ممن كذب وعيد الله، ويلزمه في تكذيبه آية من كتاب الله الكفر. وهو ممن قال الله: (أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)... [٨٧٦]. قوله تعالى: (مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ): ٢ / ١٠٦ - ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله)... شاهويه بن عبد الله الجلاب، [قال]:... فلما مضى أبو جعفر قلت لذلك، وبقيت متحيراً... فكتبت إليه أسأله الدعاء... فرجع الجواب... أردت أن تسأل عن الخلف بعد مضى أبي جعفر... (مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا).... [٨٧٧]. [صفحة ٤٥٥] قوله تعالى: (أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ): ٢ / ١٠٨ - ١ - تفسير الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): قال علي بن محمد بن علي ابن موسى الرضا (عليهم السلام): (أَمْ تُرِيدُونَ) بل تريدون يا كفار قريش واليهود (أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ) ما تقترحونه من الآيات التي لا تعلمون، هل فيها صلاحكم أو فسادكم (كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ) واقترح عليه لثمة قيل له: (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ) [٨٧٨] (وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ) بعد جواب الرسول له، إن ما سأله لا يصلح اقتراحه على الله، وبعد ما يظهر الله تعالى له ما اقترح إن كان صواباً. ومن يتبدل الكفر بالإيمان بأن لا يؤمن عند مشاهدة ما يقترح من الآيات، أو لا يؤمن إذا عرف أنه ليس له أن يقترح، وأنه يجب أن يكتفى بما قد أقامه الله تعالى من الدلالات، وأوضحه من الآيات البينات، فيتبدل الكفر بالإيمان بأن يعاند، ولا يلتزم الحجة القائمة عليه، (فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ) أخطأ قصد الطرق المؤدية إلى الجنان، وأخذ في الطرق المؤدية إلى النيران. قال (عليه السلام) قال الله تعالى لليهود: يا أيها اليهود (أَمْ تُرِيدُونَ) بل تريدون من بعد ما آتيناكم (أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ).... [٨٧٩]. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. [صفحة ٤٥٦] قوله تعالى: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ وَبَكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا تَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ): ٢ / ١٢٤ - ١ - ابن شعبة الحرزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... أمّا آيات البلوى بمعنى الاختبار... قوله: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ وَبَكَلِمَاتٍ)... [٨٨٠]. قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا لَأَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ): ٢ / ٢١٩ - ١ - العياشي (رحمه الله):... محمد بن عيسى قال: سمعته يقول: كتب إليه إبراهيم ابن عنبسة يعني إلى علي بن محمد (عليها السلام):... قول الله: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ الْآيَةَ، فما الميسر جعلت فداك،؟ فكتب (عليه السلام): كل ما قورم به فهو الميسر، وكل مسكر حرام. [٨٨١]. قوله تعالى: (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ): ٢ / ٢٢٥ - ١ - ابن شعبة الحرزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... قد أجاز الله صدق التية وإن كان الفعل غير موافق لها، لعمرة مانع يمنع إظهار الفعل في قوله:... [صفحة ٤٥٧] (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ). فدل القرآن وأخبار الرسول (صلى الله عليه وآله) أن القلب مالك لجميع الحواس يصحح أفعالها، ولا يبطل ما يصحح القلب شيء... [٨٨٢]. قوله تعالى: (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءً مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ يَعْلِمُ): ٢ / ٢٧٣ - ١ - ابن شعبة الحرزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... [إن الله عز وجل] قبل عذر الفقراء وأوجب لهم حمماً في مال الأغنياء بقوله: (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ، فأمر بإعفائهم ولم يكلفهم الإعداد لما لا يستطيعون ولا يملكون.... [٨٨٣]. قوله تعالى: (لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا

لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصِيرًا كَمَا حَمَلْتَهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَنَا طَاقَةٌ لَنَا بِهِ يَ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ): ٢ / ٢٨٦. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... فضصل بنى آدم بالنطق الذي ليس في غيره من الخلق المدرك بالحواس، فمن أجل النطق [صفحة ٤٥٨] ملك الله ابن آدم غيره من الخلق حتى صار أمراً ناهياً، وغيره مسخر له... فمن أجل ذلك دعا الله الإنسان إلى اتباع أمره وإلى طاعته بتفضيله إياه باستواء الخلق، وكمال النطق والمعرفة، بعد أن ملكهم استطاعه ما كان تعبدهم به بقوله:.... (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)... [٨٨٤].

## آل عمران

قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ): ٣ / ٧. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وليس كلما وردت آية مشتبهة، كانت الآية حجة على محكم الآيات اللواتي أمرنا بالأخذ بها؛ من ذلك قوله: (مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ): ٣ / ٧. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ): ٣ / ٢٣. ١ - الإمام العسكري (عليه السلام):... أن رجلاً من فقهاء شيعة... فدخل على علي بن محمد (عليها السلام)... وبحضرته خلق [كثير] من العلويين، وبنو هاشم، فما زال يرفعه حتى أجلسه في ذلك الدست، وأقبل عليه، فاشتد ذلك على أولئك الأشراف. فأما العلوية فأجلوه عن العتاب، وأما الهاشميون فقال له شيخهم: يا ابن رسول الله! هكذا تؤثر عامياً على سادات بنى هاشم من الطالبين، والعباسيين. فقال (عليه السلام): إياكم وأن تكونوا من الذين قال الله تعالى فيهم (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ)... [٨٨٦]. قوله تعالى: (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمِمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمِيدًا وَبَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ): ٣ / ٣٠. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... إن الله عز وجل جازى العباد على أعمالهم، ويعاقبهم على أفعالهم بالإستطاعة التي ملكهم إياها، فأمرهم ونهاهم بذلك... وقال جل ذكره: (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمِمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمِيدًا وَبَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ... [٨٨٧]. [صفحة ٤٦٠] قوله تعالى: (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - ذَلِكَ مِنْ أَمْرٍ أَنْبَأَ الْغَيْبِ نُوْحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ): ٣ / ٣٦ و ٤٤. ١ - العياشي (رحمه الله): عن ابن خرداد [٨٨٨] (أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ) حين أيتمت (وما كنت لديهم) يا محمد! (إذ يختصمون) في مريم عند ولادتها بعيسى يكفلها ويكفل ولدها. قال: قلت له: أبقاك الله فمن كفلها؟ فقال: أما تسمع لقوله الآية. وزاد علي بن مهزيار في حديثه (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ). قال: قلت: أكان يصيب مريم ما تصيب النساء من الطمث؟ قال (عليه السلام): نعم! ما كانت إلا امرأة من النساء. [٨٨٩]. [صفحة ٤٦١] قوله تعالى: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ مِ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ): ٣ / ٦١. ١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى سألته ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكنم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع،... فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال: وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عن قول الله عز وجل: (فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) [٨٩٠] من المخاطب بالآية. فإن كان المخاطب رسول الله صلوات الله عليه أليس قد شك فيما أنزل إليه، وإن كان المخاطب به غيره فعلى غيره إذا أنزل القرآن؟... قال (عليه السلام):

(السلام):.... وأما قوله: (فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك) فإن المخاطب في ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولم يكن في شك مما أنزل إليه، ولكن قالت الجهلة: كيف لم يبعث الله نبياً من ملائكته؟ أم كيف لم يفرق بينه وبين خلقه بالاستغناء عن المأكل،... وإنما قال: (إن كنت في شك) ولم يكن للنصفه كما قال عز وجل: (قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهُلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ) ولو قال: نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونا يجوزان للمباهلة، وقد علم الله أن نبيه مؤدّ عنه رسالاته وما هو من الكاذبين، [صفحة ٤٦٢] وكذلك عرف النبي أنه صادق فيما يقول، ولكن أحب أن ينصفهم من نفسه.... [٨٩١]. قوله تعالى: (فِيهِ آيَاتٌ مَّ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرٰهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ وَكَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِينَ): ٣ / ١٠٩٧ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... أوجب [الله عز وجل] على ذي اليسار الحج، والزكاة لما ملكه من استطاعة ذلك، ولم يوجب على الفقير الزكاة والحج؛ قوله: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً).... [٨٩٢]. قوله تعالى: (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ يَ وَلا تَمُوتُنَّ إِيَّاهُ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ): ٣ / ١٠٢ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وفي إثبات العجز نفى القدرة والتأله، وإبطال الأمر والنهي، والثواب والعقاب، ومخالفة الكتاب، إذ يقول:.... (اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ يَ وَلا تَمُوتُنَّ إِيَّاهُ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ).... [٨٩٣]. [صفحة ٤٦٣] قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفْرُقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ يَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ): ٣ / ١٠٣ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن عيسى قال: نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالى الذين هم ببغداد المقيمين بها، والمدائن، والسواد، وما يليها... (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا - وَلا تَمُوتُنَّ إِيَّاهُ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ).... [٨٩٤]. قوله تعالى: (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَاذْ تَحْسَبُونَهُمْ بِأَذْنِهِ يَ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ مَّ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ): ٣ / ١٥٢ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... أما آيات البلوى بمعنى الاختبار... قوله: (ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ).... [٨٩٥]. [صفحة ٤٦٤] قوله تعالى: (وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قِتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اذْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمًا ذِي أَقْرَبٍ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ): ٣ / ١٦٧ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... فمن فعل فعلاً وكان بدين لم يعقد قلبه على ذلك لم يقبل الله منه عملاً إلا بصدق التية، ولذلك أخبر عن المنافقين بقوله: (يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ).... [٨٩٦].

## النساء

قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا): ٤ / ١٠ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... ومن زعم أن الله يدفع عن أهل المعاصي العذاب فقد كذب الله في وعيده حيث يقول:.... (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا).... [٨٩٧]. [صفحة ٤٦٥] قوله تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ يَ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنَمِ بَ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَأَيُّبٌ مَّنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا): ٤ / ٣٦ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وفي إثبات العجز نفى القدرة والتأله، وإبطال الأمر والنهي، والثواب والعقاب، ومخالفة الكتاب، إذ يقول:.... (أَعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ يَ شَيْئًا).... [٨٩٨]. قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَآ نَصْرَجَتْ جُلُودُهُمْ يَدُدُّنَهَا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا): ٤ / ٥٦ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... ومن زعم أن الله يدفع عن أهل المعاصي العذاب فقد كذب الله في وعيده حيث يقول:.... (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَآ نَصْرَجَتْ

جُلُودُهُمْ يَدْلُنُهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا).... [٨٩٩]. [صفحة ٤٦٦] قوله تعالى: (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَزُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا): ٤ / ٥٩. ١ - المسعودي (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق... قال لي: يا فتح!... كيف يوصف من قرن الجليل طاعته بطاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث يقول: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ).... [٩٠٠]. قوله تعالى: (الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّغُوتِ فَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا): ٤ / ٧٦. ١ - الحضيبي (رحمه الله):... عبيد الله الحسنی قال: دخلنا على سيدنا أبي الحسن ((عليه السلام)) بسامرا... يقول: إنه قد أخرج [أى المتوكل] سيفاً مسموماً من الشفرتين، وأمره [أى زرافة] أن يرسل إلي... ليقتلني به، ولن يقدر على ذلك... فقال: أنا راكب إليه... فركب وهو يقول: (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)،.... [٩٠١]. [صفحة ٤٦٧] قوله تعالى: (إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَيْسْتَ تَطِيعُونَ حِيلَهُ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا): ٤ / ٩٨. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وأما قوله: «تخليه السرب» [في قول الصادق (عليه السلام): لا جبر ولا تفويض، ولكن منزلة بين المنزلتين، وفي صحه الخلقة وتخليه السرب...]، فهو الذي ليس عليه رقيب يحظر عليه ويمنعه العمل بما أمره الله به، وذلك قوله فيمن استضعف وحظر عليه العمل فلم يجد حيلة ولا يهتدى سبيلاً كما قال الله تعالى: (إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَيْسْتَ تَطِيعُونَ حِيلَهُ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا)؛ فأخبر أن المستضعف لم يخل سربه وليس عليه من القول شيء إذا كان مطمئن القلب بالإيمان.... [٩٠٢]. قوله تعالى: (وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ يَمْهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَوْمَ يُدْرِكُ الْمَوْتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا): ٤ / ١٠٠. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... فمن مات على طلب الحق ولم يدرك كما له فهو على خير؛ وذلك قوله: (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ يَمْهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَوْمَ يُدْرِكُ الْمَوْتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا).... [٩٠٣]. [صفحة ٤٦٨] قوله تعالى: (رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجُّمٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا): ٤ / ١٦٥. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... إن الله عز وجل لم يخلق الخلق عبثاً... فإن قال قائل: فلم يعلم الله ما يكون من العباد حتى اختبرهم؟ قلنا: بلى! قد علم ما يكون منهم قبل كونه... وإنما اختبرهم ليعلمهم عدله، ولا يعذبهم إلا بحجة بعد الفعل، وقد أخبر بقوله:... (رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ).... [٩٠٤].

## المائدة

قوله تعالى: (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتُحِلُّوا شَعْلَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ - وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ): ٥ / ٢. ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن عيسى قال: نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالى الذين هم ببغداد المقيمين بها، [صفحة ٤٦٩] والمدائن، والسواد، وما يليها... (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى).... [٩٠٥]. قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَلْتُمْ - كُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ): ٥ / ٤٨. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وأما آيات البلوى بمعنى الاختبار قوله: (لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَلْتُمْ - كُمْ).... [٩٠٦]. قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ - وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ): ٥ / ٥٥ و ٥٦. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... قال [رسول الله (صلى الله عليه وآله)]:

«إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ... وَجَدْنَا شَوَاهِدَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ اللَّهِ نَصًّا مِثْلَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: (إِنَّمَا وَثَّقْنَا لَكُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ - وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)... وَرَوَتْ الْعَامَّةُ فِي [ صَفْحَهُ ٤٧٠ ] ذَلِكَ أَخْبَارًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ فَشَكَرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَأَنْزَلَ الْآيَةَ فِيهِ. [٩٠٧].

## الانعام

قوله تعالى: (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَمَا كَاشَفَ لَهُ وَ إِيَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ): ٦ / ١٧٠ - الحزيني (رحمه الله):... عبيد الله الحسن قال: دخلنا على سيدنا أبي الحسن ((عليه السلام)) بسامرا وبين يديه أحمد بن الخصب، ومحمد، وإبراهيم الخياط، وعيونهم تفيض من الدمع، فأشار إلينا ((عليه السلام)) بالجلوس فجلسنا وقال: هل علمتم ما علمه إخوانكم؟ فقلنا: حدثنا منه يا سيدنا ذكرا. قال: نعم! هذا الطاغى قال مسمعا لحفدته وأهل مملكته: تقول شيعتك الراضة: إن لك قدرة والقدرة لا تكون إلا لله، فهل تستطيع إن أردت سوءا تدفعه؟ فقلت له: (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَمَا كَاشَفَ لَهُ وَ إِيَّا هُوَ)... [٩٠٨]. قوله تعالى: (بَلْ بَدَأ لَهُمْ مَا كَانُوا يُحْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ): ٦ / ٢٨١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: لقيته [أبا الحسن الهادي] (عليه السلام)... قلت: جعلت فداك، قد بقيت مسأله. [صفحة ٤٧١] قال: هات الله أبوك. قلت: يعلم القديم الشيء الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون؟ قال: ويحك! إن مسائلك لصعبة، أما سمعت الله يقول:... (وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ) فقد علم الشيء الذي لم يكن، أن لو كان كيف كان يكون... [٩٠٩]. ٣ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... إن الله عز وجل لم يخلق الخلق عبثا، ولا أهملهم سدى، ولا أظهر حكمته لعبا... فإن قال قائل: فلم يعلم الله ما يكون من العباد حتى اختبرهم؟ قلنا: بلى! قد علم ما يكون منهم قبل كونه وذلك قوله: (وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ) وإنما اختبرهم ليعلمهم عدله... [٩١٠]. قوله تعالى: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ وَقُرْآنًا وَمَنْ يَتَّبِعْهُ وَتُحْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَمَّا آتَاكُمْ قُلُوبُ اللَّهِ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ): ٦ / ٩١١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... محمد بن عيسى بن عبيد قال: سألت أبا الحسن علي بن محمد العسكري (عليها السلام)، عن قول الله عز وجل: (وَالْأَرْضُ جَمِيعًا...) فقال (عليه السلام): ذلك تعبير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه، ألا ترى أنه [صفحة ٤٧٢] قال: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ...) ومعناه إذ قالوا: إن الأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ)... [٩١١] قوله تعالى: (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ): ٦ / ١١٥ - الحزيني (رحمه الله):... عن سيدنا أبي الحسن وأبي محمد (عليها السلام) قالوا: إن الله جل جلاله إذا أراد أن يخلق الإمام... فإذا أتت أربعة أشهر وهو حمل، كتب على عضده الأيمن: (تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)... [٩١٢]. قوله تعالى: (وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمْ الْأُنثَيْنِ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّلَ كُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَإِيْهِدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ): ٦ / ١٤٤ - العياشي (رحمه الله): عن أيوب بن نوح بن دراج قال: سألت أبا الحسن الثالث (عليه السلام) عن الجاموس وأعلمته أن أهل العراق يقولون: إنه مسخ؟ [صفحة ٤٧٣] فقال (عليه السلام): أو ما سمعت قول الله (وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ)... [٩١٣]. قوله تعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ): ٦ / ١٥٥ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن عيسى قال: نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالى الذين هم ببغداد المقيمين بها، والمدائن، والسواد، وما يليها... (وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)... [٩١٤]. قوله تعالى: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ): ٦ / ١٦٠ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... إن الله عز وجل جازى العباد على أعمالهم، ويعاقبهم على أفعالهم بالاستطاعة التي ملكهم إياها، فأمرهم ونهاهم بذلك ونطق كتابه:

(مَنْ حَيَّاءَ بِالْحَسَنِ فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ).... [٩١٥]. [صفحة ٤٧٤] قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ - كُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ م): ١٦٥ / ٦ - ابن شعبه الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وأما آيات البلوى بمعنى الاختبار قوله: (لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ - كُمْ).... [٩١٦].

## الاعراف

قوله تعالى: (وَإِخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ وَاسْتَبَعَيْنَ رَجُلًا لَمِيقَتَنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلِ وَإِنِّي أَنهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَابْنُ آدَمَ فَكثيره،... وقال في الفتن التي معناها الاختبار:... قول موسى (عليه السلام): (إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ) أى اختبارك.... [٩١٧]. [صفحة ٤٧٥] قوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّن حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ): ٧ / ١٨٢ - ابن شعبه الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... فأما شواهد القرآن على الاختبار والبلوى بالاستطاعة التي تجمع القول بين القولين [الجبر والتفويض] فكثيره، ومن ذلك قوله: (سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّن حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ).... [٩١٨].

## التوبة

قوله تعالى: (وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) وَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ): ٩ / ٣ - الشيخ المفيد (رحمه الله): وقد روى عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا - صلوات الله عليهم - أنه سئل عن أفعال العباد، فقيل له: [هل هي] مخلوقة لله تعالى؟ فقال (عليه السلام): لو كان خالقاً لها لما تبرأ منها، وقد قال سبحانه: (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ).... [٩١٩]. [صفحة ٤٧٦] قوله تعالى: (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ): ٩ / ٢٥ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، ذكره قال: لما سم المتوكل نذر: إن عوفى أن يتصدق بمال كثير.... فصار جعفر بن محمود إلى أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام) فسأله عن حد المال الكثير؟ فقال (عليه السلام): الكثير ثمانون... إن الله عز وجل يقول: (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ).... [٩٢٠]. قوله تعالى: (يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْ فَضْلِهِ إِنْ يَأْتُوا بِك خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعدِبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ): ٩ / ٧٤ - المسعودي (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمنى وأبالحسن (عليه السلام) الطريق... فسمعت في بعض الطريق يقول:... إن الله... الواحد الأحد جل جلاله؛ بل كيف يوصف بكنهه محمد (صلى الله عليه وآله)، وقد قرن الخليل اسمه باسمه، وأشركه في طاعته، وأوجب لمن أطاعه جزاء طاعته، [صفحة ٤٧٧] فقال: (وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ).... [٩٢١]. قوله تعالى: (لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ): ٩ / ٩١ - ابن شعبه الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وأما قوله: الزاد [قول الصادق (عليه السلام): لا جبر ولا تفويض، ولكن منزلة بين المنزلتين، وهي صحه الخلقه، وتخليه السرب، والمهله في الوقت، والزاد،...] فمعناه الجده والبلغه التي يستعين بها العبد على ما أمره الله به، وذلك قوله: (مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ) الآية. ألا ترى أنه قبل عذر من لم يجد ما ينفق،



وألزم الحجّة كل من أمكنته البلغة، والراحلة للحجّ والجهاد وأشبه ذلك.... [٩٢٢].

### يونس

قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَمَّا يَظْلِمُ النَّاسَ شَتِيًّا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ): ١٠ / ٤٤ - ابن شعبة الحرّاني (رحمه الله): من علي بن محمّد (عليها السلام):... فأمر الجبر الذي يلزم من دان به الخطأ فهو قول من زعم أن الله جلّ وعزّ أجبر العباد على [صفحة ٤٧٨] المعاصي وعاقبهم عليها؛ ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله في حكمه وكذّبه وردّ عليه... قوله: (إِنَّ اللَّهَ لَمَّا يَظْلِمُ النَّاسَ شَتِيًّا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ).... [٩٢٣]. قوله تعالى: (فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ): ١٠ / ٩٤ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمّد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام) فقلت له: جعلت فداك إن ابن أكثم كتب إلي يسألني عن مسائل... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: (فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) [٩٢٤]. من المخاطب بالآية. فإن كان المخاطب رسول الله صلوات الله عليه أليس قد شكّ فيما أنزل إليه، وإن كان المخاطب به غيره فعلى غيره إذا أنزل القرآن؟... قال (عليه السلام):... وأما قوله: (فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) فإنّ المخاطب في ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولم يكن في شكّ ممّا أنزل إليه، ولكن قالت الجهلة: كيف لم يبعث الله نبيّاً من ملائكته؟ أم كيف لم يفرق بينه وبين خلقه بالاستغناء عن المأكل، والمشرب، [صفحة ٤٧٩] والمشى في الأسواق؟ فأوحى الله إلى نبيه (صلى الله عليه وآله): (فَسَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) تفحص بمحضر كذا من الجهلة، هل بعث الله رسولاً قبلك إلّا وهو يأكل ويشرب، ويمشى في الأسواق، ولك بهم أسوء، وإنما قال: (إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ) ولم يكن للنصفه كما قال: (قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ) ولو قال: نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونا يجوزان للمباهلة، وقد علم الله أن نبيه مؤدّ عنه رسالاته وما هو من الكاذبين، وكذلك عرف النبي أنّه صادق فيما يقول، ولكن أحبّ أن ينصفهم من نفسه.... [٩٢٥].

### هود

قوله تعالى: (وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ انِّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ) - قَالَ يُنوحُ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْلُنْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطِكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ): ١١ / ٤٥ و ٤٦ - الحضيبي (رحمه الله):... سيدنا أبا الحسن (عليه السلام) كان يقول لهم: تجنّبوا ابني جعفر، أما إنّه [منى] مثل حام من نوح... (قَالَ رَبِّ انِّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي) الآية فقال له الله: (قَالَ يُنوحُ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ).... [٩٢٦]. [صفحة ٤٨٠] قوله تعالى: (فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرٍ مَكْدُوبٍ): ١١ / ٦٥ - الراوندي (رحمه الله):... زرافة قال: أراد المتوكّل أن يمشى على بن محمّد بن الرضا (عليهم السلام) يوم السلام،... ففعل ومشى (عليه السلام) وكان الصيف، فوافى الدهليز وقد عرق. قال: فلقيته فأجلسته في الدهليز، ومسحت وجهه بمنديل وقلت: إن ابن عمك لم يقصدك بهذا دون غيرك فلا تجد عليه في قلبك. فقال (عليه السلام): إيهّا عنك (تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرٍ مَكْدُوبٍ). قال زرافة:... فلما كانت الليلة الرابعة قتل المتوكّل،.... [٩٢٧]. ٢ - الحسين بن عبد الوهّاب (رحمه الله): روى: أنّه لما كان في يوم الفطر في السنة التي قتل فيها المتوكّل،... فقال لهم أبو الحسن (عليه السلام):... فقال الله سبحانه: (تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرٍ مَكْدُوبٍ) فقتل المتوكّل يوم الثالث. [٩٢٨]. ٣ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله): عن الحسن بن محمّد بن جمهور قال: كان لي صديق... فقال لي: قال الأمير [عند] منصرفه من دار الخلافة: حبس

أمير المؤمنين هذا الذي يقولون له ابن الرضا اليوم... فسمعتة يقول: أنا أكرم على الله من ناقة صالح (تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرٌ [صفحة ٤٨١] مَكْذُوبٌ)... فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ،... فقتلوه وأعدوا المنتصر ولده خليفة. [٩٢٩]. ٤ - السيد ابن طاووس (رحمه الله):... زرافة حاجب المتوكل وكان شيعياً، أنه قال:... فأقبلت إليه وقلت له: يا سيدي! يعزُّ والله علي ما تلقى من هذه الطغاة،... قال (عليه السلام): يا زرافة!... أن المتوكل لا يبقى في مملكته أكثر من ثلاثة أيام ويهلك،... أما قرأت القرآن... (تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرٌ مَكْذُوبٌ)... [٩٣٠]. قوله تعالى: (قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِّبُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتَكَ إِنَّهُ وَمُصِيبُهَا مَا أَصَابُهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ): ١١ / ٨١ - البحراني (رحمه الله):... علي بن يقطين بن موسى الأهوازي قال: كنت رجلاً أذهب مذاهب المعتزلة، وكان يبلغني من أمر أبي الحسن علي بن محمّد (عليها السلام) ما أستهزى به ولا أقبله، فدعنتي الحال إلى دخولي بسرّ من رأى... فلما كان من الغد ركب الناس في غلائل القصب، بأيديهم المراوح، وركب أبو الحسن صلوات الله عليه على زى الشتاء، وعليه لبادة وبرنس، و[علي] سرجه بخناق طويل، وقد عقد ذنب دابته، والناس يهزؤون به وهو يقول: ألا- (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ)... [٩٣١]. [صفحة ٤٨٢] قوله تعالى: (بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ): ١١ / ٨٦ - الحضيبي (رحمه الله): الحسن بن مسعود، ومحمّد بن الجليل قال: دخلنا على سيدنا عليّ العسكريّ (عليه السلام)... فسألناه عن أسعد الأيام وأنحسها. فقال (عليه السلام):... والجمعة... فهو مهديكم المنتظر، ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم (بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ)... [٩٣٢].

### يوسف

قوله تعالى: (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْمٍ-يَلِيهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ - ثُمَّ يَأْتِي مِنْ مِ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِتُونَ - ثُمَّ يَأْتِي مِنْ مِ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ): ١٢ / ٤٧، ٤٨، ٤٩ - الحسين بن عبد الوهّاب (رحمه الله): روى: أن رجلاً من أهل المدائن كتب إليه يسأله عمّا بقي من ملك المتوكل، فكتب (عليه السلام): بسم الله الرحمن الرحيم (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْمٍ-يَلِيهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ - ثُمَّ يَأْتِي مِنْ مِ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِتُونَ - ثُمَّ يَأْتِي مِنْ مِ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ) فقتل في أول خامس عشر. [٩٣٣]. [صفحة ٤٨٣] قوله تعالى: (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ وَسُجِدُوا وَقَالَ يَا بَنِي آدَمُ اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَالْأَزْوَاجَ مِنْكُمْ وَكُلُوا وَشَابِعُوا فِي ظُهُورِ الْأَرْضِ وَمِنْكُمْ مَنَّا وَمَنْ يَكْفُرْ يَكْفُرْ عَلَىٰ نَفْسِهِ لَا يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالْحَقِيقَةُ بِالْحَقِيقَةِ): ١٢ / ١٠٠ و ١٠١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إليّ يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إليّ... وأخبرني عن قول الله عز وجل: (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ وَسُجِدُوا) أسجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء؟... قال (عليه السلام):... وأما سجود يعقوب وولده ليوسف، فإنّ السجود لم يكن ليوسف كما أنّ السجود من الملائكة لآدم لم يكن لآدم، إنّما كان منهم طاعة لله، وتحيّة لآدم، فسجد يعقوب وولده شكراً لله باجتماع شملهم، ألم تر أنّه يقول في شكره في ذلك الوقت: (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ - إِلَى آخِرِ الْآيَةِ) -... [٩٣٤]. [صفحة ٤٨٤]

### النحل

قوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا دَفْدُوفٌ وَمِنهَا تَأْكُلُونَ - وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ - وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ): ١٦ / ٧ - ١٥ - ١ - ابن شعبه الحرّاني (رحمه الله): من علي بن محمّد (عليها السلام)... ففضل بن آدم بالنطق الذي ليس في غيره من الخلق المدرك بالحواس، فمن أجل النطق ملك الله ابن آدم غيره من الخلق حتى صار آمراً ناهياً، وغيره مسخر له كما قال الله:.... (وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا دَفْدُوفٌ وَمِنهَا تَأْكُلُونَ - وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ - وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ)... [٩٣٥]. قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِيَتَأْكَلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْرِحُ جُحُودًا مِنْهُ حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِيَتَأْكَلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْرِحُ جُحُودًا مِنْهُ حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ): ١٦ / ١٤ - ابن شعبه الحرّاني (رحمه الله): من علي بن محمّد (عليها السلام)... ففضل بن آدم بالنطق الذي ليس في غيره من الخلق المدرك بالحواس، فمن أجل النطق [صفحة ٤٨٥] ملك الله ابن آدم غيره من الخلق حتى صار آمراً ناهياً، وغيره مسخر له كما قال الله:.... (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِيَتَأْكَلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْرِحُ جُحُودًا مِنْهُ حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا)... [٩٣٦]. قوله تعالى: (ثُمَّ كَلَى مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ مَبْطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ وَفِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ): ١٦ / ٦٩ - ١ - ابنا بسطام النيسابوريان... حدثنا أبو جعفر، عن أبي الحسن (عليه السلام) وسئل عن الحمى الغالبية؟ فقال (عليه السلام): يؤخذ العسل والشونيز... قال الله تعالى في العسل: (يَخْرُجُ مِنْ مَبْطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ وَفِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ)... [٩٣٧]. قوله تعالى: (مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ مَعْدٍ إِيمَانِي إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ وَمُطْمَلِنٌ م بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ): ١٦ / ١٠٦ - ابن شعبه الحرّاني (رحمه الله): من علي بن محمّد (عليها السلام)... قد أجاز الله صدق التيه وإن كان الفعل غير موافق لها، لعلها مانع يمنع إظهار الفعل في قوله: (لَا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ وَمُطْمَلِنٌ م بِالْإِيمَانِ)... فدل القرآن أن القلب مالِك [صفحة ٤٨٦] لجميع الحواس، يصح أفعالها، ولا يبطل ما يصح القلب شيء... [٩٣٨].

## الاسراء

قوله تعالى: (مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا): ١٧ / ١٥ - ابن شعبه الحرّاني (رحمه الله): من علي بن محمّد (عليها السلام)... إن الله عز وجل لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم سدى، ولا أظهر حكمته لعباً... فإن قال قائل: فلم يعلم الله ما يكون من العباد حتى اختبرهم؟ قلنا: بلى! قد علم... وإنما اختبرهم ليعلمهم عدله، ولا يعذبهم إلا بحجة بعد الفعل، وقد أخبر بقوله:.... (وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا)... [٩٣٩]. قوله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً): ١٧ / ٧٠ - ابن شعبه الحرّاني (رحمه الله): من علي بن محمّد (عليها السلام)... قول الله: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)، فقد أخبر عز وجل عن تفضيله بنى آدم على سائر خلقه من البهائم والسباع، ودواب البحر والطيور، وكل ذي حركة [صفحة ٤٨٧] تدركه حواس بنى آدم بتميز العقل والنطق... [٩٤٠]. قوله تعالى: (وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنُومًا - أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ حِلَلَهَا تَفْجِيرًا - أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلِهِ وَالْمَلَلِ - كَذِهِ قَبِيلًا - أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُؤْيَاكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ وَقُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا): ١٧ / ٩٠ - ٩٤ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): فقلت لأبي علي بن محمّد (عليها السلام): فهل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يناظرهم إذا عانتوه ويحاجهم؟ قال (عليه السلام): بلى! مراراً كثيرة، منها: ما حكى الله من قولهم... (وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنُومًا) - إلى قوله - (كِتَابًا نَقْرُؤُهُ).... [٩٤١].

## الكهف

قوله تعالى: (وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صِدْغَةً وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَلَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا): ١٨ / ٤٩. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام): ... فأما الجبر الذي [صفحة ٤٨٨] يلزم من دان به الخطأ فهو قول من زعم أن الله جل وعز أجبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها؛ ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله في حكمه وكذبه ورد عليه قوله: (وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا).... [٩٤٢].

## طه

قوله تعالى: (قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ مَّ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ): ٢٠ / ٨٥. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام): ... فأما شواهد القرآن على الاختبار والبلوى بالاستطاعة التي تجمع القول بين القولين [الجبر والتفويض] فكثيرة، ... وقال في الفتن التي معناها الاختبار: ... في قصة موسى (عليه السلام): (قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ مَّ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ).... [٩٤٣]. قوله تعالى: (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَا تُبَّيْنُكُمْ مَنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى): ٢٠ / ١٢٣. ١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن السياري، عن علي بن عبد الله قال: سأله [٩٤٤] رجل عن قوله تعالى: (فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى)؟ [صفحة ٤٨٩] قال (عليه السلام): من قال بالأئمة ١٢ امام الأئمة، ٤، وأتبع أمرهم، ولم يجز طاعتهم. [٩٤٥]. قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَنَّبَعْنَا مِن آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نُنذَلَ وَنُخزَى): ٢٠ / ١٣٤. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام): ... إن الله عز وجل لم يخلق الخلق عبثاً، ولا - أهملهم سدى، ولا - أظهر حكمته لعباً... فإن قال قائل: فلم يعلم الله ما يكون من العباد حتى اختبرهم؟ قلنا: بلى! ... إنما اختبرهم ليعلمهم عدله، ولا يعذبهم إلا بحجة بعد الفعل، وقد أخبر بقوله: (وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا).... [٩٤٦].

## الانبياء

قوله تعالى: (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ إِلًا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسَيَجْعَلُ اللَّهُ رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ): ٢١ / ٢٢. ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: لقيته [أي أبا الحسن الهادي] (عليه السلام) ... قلت: جعلت فداك، قد بقيت مسألة. [صفحة ٤٩٠] قال: هات لله أبوك. قلت: يعلم القديم الشيء الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون؟ قال: ويحك! إن مسائلك لصعبة، أما سمعت الله يقول: (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ إِلًا اللَّهُ لَفَسَدَتَا).... فقد علم الشيء الذي لم يكن، أن لو كان كيف كان يكون.... [٩٤٧]. قوله تعالى: (أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ): ٢١ / ٣٠. ١ - ابنا بسطام النيسابوريان: ... حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، عن أبي الحسن العسكري (عليه السلام) قال: ... شكّا إليه بعض إخواننا، ... الوجع الملعون. قال (عليه السلام): وما هو؟ قال: وجع الرأس قال: خذ قدحاً من ماء واقراً عليه (أولم يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) ثم أشر به.... [٩٤٨]. قوله تعالى: (وَزَكَرِيَّا إِذِ نَادَى رَبَّهُ وَرَبِّ لَاتَذْرَئِي فَوْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ): ٢١ / ٨٩. ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... علي بن محمد الصيمري الكاتب قال: تزوّجت [صفحة ٤٩١] ابنة جعفر بن محمود الكاتب... وأبطأ علي الولد. فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا (عليها السلام) فذكرت ذلك له فبتسم وقال: اتخذ خاتماً فضه فيروزج واكتب عليه (رَبِّ لَاتَذْرَئِي فَوْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ).... [٩٤٩].

## الحج

قوله تعالى: (ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ): ٢٢ / ١٠١ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... فأما الجبر الذي يلزم من دان به الخطأ فهو قول من زعم أن الله جل وعز أجبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها؛ ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله في حكمه وكذبه ورد عليه... قوله: (ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ)... [٩٥٠]. قوله تعالى: (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ): ٢٢ / ٢٩١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد قال: قال أبو الحسن (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ). قال (عليه السلام): طواف الفريضة، طواف النساء. [٩٥١]. [صفحة ٤٩٢] قوله تعالى: (لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ تَقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَلَكُمْ وَيَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ): ٢٢ / ٣٧١ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... ففضل بن آدم بالنطق الذي ليس في غيره من الخلق المدرك بالحواس، فمن أجل النطق ملك الله ابن آدم غيره من الخلق حتى صار أمراً ناهياً، وغيره مسخر له كما قال الله: (كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَلَكُمْ)... [٩٥٢].

## المؤمنون

قوله تعالى: (ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ): ٢٣ / ١٤١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال:... قلت: جعلت فداك، وغير الخالق الجليل خالق؟ قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: (تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) فقد أخبر أن في عباده خالقين،... [٩٥٣]. [صفحة ٤٩٣] قوله تعالى: (مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ مِمَّا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ): ٢٣ / ٩١١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: لقيته [أي أبا الحسن الهادي] (عليه السلام)... قلت: جعلت فداك، قد بقيت مسألة. قال: هات لله أبو ك. قلت: يعلم القديم الشيء الذي لم يكن، أن لو كان كيف كان يكون؟ قال: ويحك! إن مسائلك لصعبة، أما سمعت الله يقول:... (وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ)... فقد علم الشيء الذي لم يكن، أن لو كان كيف كان يكون.... [٩٥٤]. قوله تعالى: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ): ٢٣ / ١١٥١ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... إن الله عز وجل لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم سدى، ولا أظهر حكمته لعباً وبذلك أخبر في قوله: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا)... [٩٥٥]. [صفحة ٤٩٤]

## النور

قوله تعالى: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبَعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَالِدِ أَوْ الْوَالِدَاتِ أَوْ إِخْوَانِ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ) لِيَعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ): ٢٤ / ٣١١ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وقد حظر على البالغ ما لم يحظر على الطفل إذا لم يبلغ الحلم في قوله: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ) الآية، فلم يجعل عليهن حرجاً في إبداء الزينة للطفل، وكذلك لا تجرى عليه الأحكام.... [٩٥٦]. قوله تعالى: (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ): ٢٤ / ٣٢١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يخطب بهذه الخطبة: الحمد لله العالم بما هو



أكثر كتب يسألني عن مسائل أفتيه فيها فضحك... قال: وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عن قول الله: (أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا)؟ قال... وأما قوله: (أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا) فإن الله تبارك وتعالى يزوج ذكران المطيعين إنثًا من الحور، ومعاذ الله أن يكون عنى الجليل ما لبست على نفسك تطلب الرخص لإرتكاب المآثم (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا - يُضَعَّفَ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ ي مُهَانًا).... [٩٦٥].

### الشعراء

قوله تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ م بَعْدَ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ): ٢٦ / ٢٢٧. ١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... ابن النعيم بن محمّد الطاهري قال: مرض المتوكل من خراج خرج به فأشرف منه على الموت... سعى البطحائي بأبي الحسن (عليه السلام) إلى المتوكل وقال:... قال لي سعيد الحاجب: صرت إلى دار أبي الحسن (عليه السلام) بالليل،... فقلت له: يا سيدي! عزّ عليّ دخولي دارك بغير إذنك، ولكنّي مأمور. [صفحة ٥٠٠] فقال لي: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ). [٩٦٦].

### النمل

قوله تعالى: (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ و عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ ي قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ و قَالَ هَذَا مِّن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ي وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ): ٢٧ / ٤٠. ١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إليّ يحيى بن أكثر يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام) فقلت له: جعلت فداك، إن ابن أكثر كتب يسألني عن مسائل أفتيه فيها فضحك... قال: وما هي؟... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إليّ: أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ و عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ ي قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ) أنبي الله كان محتاجاً إلى علم آصف؟ سألت عن قول الله عزّ وجلّ في كتابه: (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ و عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ) فهو آصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف، لكنّه أحبّ أن يعرف أمته من الجنّ والإنس أنّه الحيّجّة من بعده، وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ففهمه الله ذلك، لئلاّ يختلف في إمامته ودلالته كما فهم سليمان في حياة داود ليعرض إمامته ونبوته من بعده، لتأكيد الحيّجّة على الخلق.... [٩٦٧]. [صفحة ٥٠١]

### العنكبوت

(الم - أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ): ٢٩ / ١ - ٢. ١ - ابن شعبه الحرّانيّ (رحمه الله): من عليّ بن محمّد (عليها السلام):... فأما شواهد القرآن على الاختبار والبلوى بالاستطاعة التي تجمع القول بين القولين [الجبر والتفويض] فكثيرة. ومن ذلك قوله:... (الم - أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ).... [٩٦٨].

### لقمان

قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ و مِن م بَعْدِهِ ي سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ): ٣١ / ٢٧. ١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إليّ يحيى بن أكثر يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إليّ: وأخبرني

عن قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ وَمِنْ مِ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ) ماهذه الأبحر وأين هي؟.... وأما قوله: (وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ وَمِنْ مِ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ) فهو كذلك لو أن أشجار الدنيا أقلام، [صفحة ٥٠٢] والبحر مداد له بعد سبعة مدد البحر، حتى فجرت الأرض عيوناً فغرق أصحاب الطوفان لنفدت قبل أن تنفذ كلمات الله عز وجل وهي عين الكبريت، وعين اليمن، وعين برهوت، وعين الطبرية، وحمية ماسبذان، وتدعى الميتات، وحمية إفريقية، وتدعى بسلان، وعين باحروان، وبحر بحر، ونحن الكلمات التي لا تدرك فضايلنا ولا تستقصى.... [٩٦٩].

## الاحزاب

قوله تعالى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا): ٣٣ / ٣٦ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... فلما أدب الله المؤمنين بقوله: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) فلم يجز لهم الاختيار بأهوائهم، ولم يقبل منهم إلا اتباع أمره، واجتناب نهيه على يدي من اصطفاه، فمن أطاعه رشد، ومن عصاه ضل وغوى، ولزمته الحجّة بما ملكه من الاستطاعة لاتباع أمره واجتناب نهيه، فمن أجل ذلك حرّمه ثوابه وأنزل به عقابه.... [٩٧٠]. [صفحة ٥٠٣] قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا): ٣٣ / ٥٧ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وذلك أن أقاويل آل رسول الله (صلى الله عليه وآله) متصله بقول الله وذلك مثل قوله في محكم كتابه: (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا).... [٩٧١]. قوله تعالى: (يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أُطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ): ٣٣ / ٦٦ - المسعودي (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق... قال لي: يا فتح!... إن الله جلّ جلاله... يوصف بكنهه محمد (صلى الله عليه وآله)،... وقال تبارك اسمه يحكى قول من ترك طاعته: (يَلَيْتَنَّا أُطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ).... [٩٧٢]. [صفحة ٥٠٤]

## فاطر

قوله تعالى: (أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ وَ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآءَهُ حَسِيئًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسِرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ): ٣٥ / ٨ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... فالاختبار من الله بالاستطاعة التي ملكها عبده، وهو القول بين الجبر والتفويض... فإن قالوا: ما الحجّة في قول الله: (يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) وما أشبهها؟ قيل: مجاز هذه الآيات كلّها على معنيين: أما أحدهما فإخبار عن قدرته أي إنه قادر على هدايته من يشاء.... والمعنى الآخر أن الهداية منه تعريفه.... [٩٧٣]. قوله تعالى: (وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَدَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذَوْقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ): ٣٥ / ٣٧ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: لقيته [أي أبا الحسن الهادي] (عليه السلام)... قلت: جعلت فداك، قد بقيت مسألة. قال: هات لله أبو ك. قلت: يعلم القديم الشيء الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون؟ [صفحة ٥٠٥] قال: ويحك! إن مسائلك لصعبة، أما سمعت الله يقول:.... وقال: يحكى قول أهل النار (أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ)... فقد علم الشيء الذي لم يكن، أن لو كان كيف كان يكون.... [٩٧٤].

## صاد

قوله تعالى: (وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ سَبْعَ أَسْبَابٍ): ٣٨ / ٣٤ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن



محمد (عليها السلام):.... فأما شواهد القرآن على الاختبار والبلوى بالاستطاعة التي تجمع القول بين القولين [الجبر والتفويض] فكثيرة... وقال في الفتن التي معناها الاختبار: (وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ) الآية... [٩٧٥]. قوله تعالى: (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ): ٣٨ / ٣٦ - ابن شهر آشوب (رحمه الله):... صالح بن الحكم يتاع السابري قال: كنت واقفياً، فلما أخبرني حاجب المتوكل بذلك، أقبلت أستهزى به، إذ خرج أبو الحسن (عليه السلام) فبتسم في وجهي... قال (عليه السلام): يا صالح! إن الله تعالى قال في [صفحة ٥٠٦] سليمان: (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ) ونبيك وأوصياء نبيك أكرم على الله تعالى من سليمان... [٩٧٧]. قوله تعالى: (قَالَ فَاصْرُخْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ): ٣٨ / ٧٧ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن أحمد الشيباني (رضي الله عنه) [٩٧٨] قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري (عليها السلام) يقول: معنى الرجيم أنه مرجوم باللعن، مطرود من مواضع الخير، لا يذكره مؤمن إلا لعنه. وأن في علم الله السابق أنه إذا خرج القائم (عليه السلام)، لا يبقى مؤمن في زمانه إلا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوماً باللعن. [٩٧٩]. [صفحة ٥٠٧]

## الزمر

قوله تعالى: (إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِمَا بَدَأَتِ الصُّدُورِ): ٣٩ / ٧ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وفي إثبات العجز نفي القدرة والتأله، وإبطال الأمر والنهي، والثواب والعقاب، ومخالفة الكتاب، إذ يقول: (وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ)... [٩٨٠]. قوله تعالى: (أَمَّنْ هُوَ قِنْتُ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَالِمًا يَحْذَرُ الْأَخْرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ): ٣٩ / ٩ - الإمام العسكري (عليه السلام):... أن رجلاً من فقهاء شيعة... فدخل علي بن محمد (عليها السلام)... وبحضرت خلق [كثير] من العلويين، و... فما زال يرفعه حتى أجلسه في ذلك الدست، وأقبل عليه، فاشتد ذلك على أولئك الأشراف. فأما العلوية فأجلوه عن العتاب، وأما الهاشميون فقال له شيخهم: يا ابن رسول الله! هكذا تؤثر عامياً على سادات بني هاشم من الطالبين، والعباسيين. [صفحة ٥٠٨] فقال (عليه السلام):... أو ليس قال الله: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ).... [٩٨١]. قوله تعالى: (وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْهُ عِبَادِ - الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ): ٣٩ / ١٧ و ١٨ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... وقال [الله تعالى]: (فَبَشِّرْ عِبَادِ - الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) و أي أحكمه وأشرحه (أُولَئِكَ - الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ).... [٩٨٢]. قوله تعالى: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ي وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ مِّمَّنِيهِ ي سُبْحَتُهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ): ٣٩ / ٦٧ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن عصام الكليني (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان الكليني قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال: سألت أبا الحسن علي بن محمد العسكري (عليها السلام)، عن قول الله عز وجل: (وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ مِّمَّنِيهِ ي). [صفحة ٥٠٩] فقال (عليه السلام): ذلك تعبير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه، ألا ترى أنه قال: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ي) ومعناه إذ قالوا: إن الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ي إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ي) [٩٨٣] ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين، فقال: (سُبْحَتُهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ). [٩٨٤].

قوله تعالى (الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ مِّمَّا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ): ٤٠ / ١٧. ١ - ابن شعبه الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام): ... إن الله عز وجل جازى العباد على أعمالهم، ويعاقبهم على أفعالهم بالاستطاعة التي ملكهم إياها، فأمرهم ونهاهم بذلك... وقال: (الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ مِّمَّا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ).... [٩٨٥]. [صفحة ٥١٠] قوله تعالى: (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ وَاتَّقَتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَأَيُّهُدَى مَنْ هُوَ مُشْرِفٌ كَذَّابٌ): ٤٠ / ٢٨. ١ - الحضيبي (رحمه الله):... يزيد بن الحسين بن موسى قال: أنفذني سيدي أبو الحسن ورجلين حسنين من بني عمه إلى صاحب الدار قال: لست أبيعها... والرجل ليس يبيع داره. فقال: يا هذا! جرى مجرى آل فرعون، ف(وإن يك كذباً فعليه كذبته وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم)،.... [٩٨٦]. قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ ي مُشْرِكِينَ - فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ي وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ): ٤٠ / ٨٤ - ٨٥. ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... جعفر بن رزق الله قال: قدم إلى المتوكل رجل نصراني فجر بامرأه مسلمة،... فأمر المتوكل بالكتاب إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام).... فلما قرأ الكتاب كتب (عليه السلام): يضرب حتى يموت. فكتب إليه: أن فقهاء المسلمين قد أنكروا هذا، وقالوا:... لم ينطق به كتاب.... [صفحة ٥١١] فكتب (عليه السلام): بسم الله الرحمن الرحيم (فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ ي مُشْرِكِينَ - فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ي وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ).... [٩٨٧].

### فصلت

قوله تعالى: (وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ): ٤١ / ١٧. ١ - ابن شعبه الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... فالإختبار من الله بالاستطاعة التي ملكها عبده، وهو القول بين الجبر والتفويض؛... فإن قالوا: ما الحجج في قول الله: (يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) وما أشبهها؟ قيل: مجاز هذه الآيات كلها على معنيين: أما أحدهما فإخبار عن قدرته أي إنه قادر على هدايته من يشاء وضلال من يشاء.... والمعنى الآخر أن الهداية منه تعريفه كقوله: (وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ) أي عرفناهم (فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى).... [٩٨٨]. [صفحة ٥١٢]

### الشورى

قوله تعالى: (أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ وَعَلِيمٌ قَدِيرٌ): ٤٢ / ٥٠. ١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله بيغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلى يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إلي... وأخبرني عن قول الله: (أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا) فهل زوج الله عباده الذكران وقد عاقب الله قوماً فعلوا ذلك؟... قال (عليه السلام):... وأما قوله: (أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا) فإن الله تبارك وتعالى يزوج ذكران المطيعين إناثاً من الحور، ومعاذ الله أن يكون عنى الجليل ما لبست على نفسك تطلب الرخص لارتكاب المآثم (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا - يُضَعَّفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ ي مُهَانًا) إن لم يتب.... [٩٨٩]. [صفحة ٥١٣]

### الزخرف

قوله تعالى: (وَقَالُوا لَوْ لَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتِينَ عَظِيمٍ - أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سِيخْرِيًّا وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ): ٤٣ / ٣١ - ٣٢. ١ -

الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): قلت لأبي علي بن محمد (عليها السلام): فهل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يناظرهم إذا عانتوه ويحاجهم؟ قال (عليه السلام): بلى! مراراً كثيرة، منها: ما حكى الله من قولهم... (وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ)... [٩٩٠]. ٢ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... إن الله عز وجل... اصطفى محمداً (صلى الله عليه وآله) وبعثه برسالاته إلى خلقه، فقال من قال من كفار قومه حسداً واستكباراً: (لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ) يعني بذلك أمية بن أبي الصلت وأبا مسعود الثقفي، فأبطل الله اختيارهم ولم يجز لهم آراءهم حيث يقول: (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسِمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سِيخْرِيًا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)... [٩٩١]. [صفحة ٥١٤] قوله تعالى: (يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَائِحٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ): ٤٣ / ٧١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلى يحيى بن أكرم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع، فدخلت على أخي (عليه السلام)... قال (عليه السلام): وما هي؟ قلت: كتب إلى... وأخبرني عن قول الله: (فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ) فاشتهدت نفس آدم البر فأكل وأطعم، فكيف عوقب فيها على ما تشتهي الأنفس؟... وأما الجنة ففيها من المآكل، والمشارب، والملاهي، والملابس ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين، وأباح الله ذلك كله لآدم. والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته أن يأكلا منها شجرة الحسد، عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضل الله عليهما، وعلى كل خلانقه بعين الحسد، ففسى ونظر بعين الحسد ولم يجد له عزماً... [٩٩٢] [صفحة ٥١٥]

#### محمد

قوله تعالى: (فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَامٌ بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَ كُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ): ٤٧ / ٤ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... أميا آيات البلوى بمعنى الاختبار... قوله: (وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَ كُمْ بِبَعْضٍ)... فهي إثبات الاختبار والبلوى... [٩٩٣]. قوله تعالى: (وَلَنَبَلِّغُنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلِّغُنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ): ٤٧ / ٣١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):... فأما شواهد القرآن على الاختبار والبلوى بالاستطاعة التي تجمع القول بين القولين [الجبر والتفويض] فكثيرة. ومن ذلك قوله: (وَلَنَبَلِّغُنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلِّغُنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ)... [٩٩٤]. [صفحة ٥١٦]

#### الفتح

قوله تعالى: (لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَمِّكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا): ٤٨ / ٢ - الحسيني الإسترآبادي (رحمه الله): روى مرفوعاً عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أنه سئل عن قول الله عز وجل (لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَمِّكَ وَمَا تَأَخَّرَ) فقال (عليه السلام): وأي ذنب كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) متقدماً أو متأخراً، وإنما حملة الله ذنوب شيعة علي (عليه السلام) ممن مضى منهم وبقى، ثم غفرها الله له. [٩٩٥].

#### الذاريات

قوله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ - مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ): ٥١ / ٥٦ - ٥٧ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)؛ سلام عليكم وعلى من أتبع الهدى ورحمة الله وبركاته... اعلموا رحمكم الله أنا

نظرنا في الآثار وكثرة ما جاءت به الأخبار... وفي إثبات العجز نفى القدرة والتأله، وإبطال الأمر والنهي، والثواب والعقاب، ومخالفة الكتاب، إذ يقول:... (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ - مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا)... [٩٩٦] [صفحة ٥١٧]

## المجادلة

قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مَنْ قَبِلَ أَنْ يَتِمَّ آسَا ذَلِكَ تُوَعِّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَةَ يَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ آسَا فَمَنْ لَمْ يَشِدَّ يَتَطَّعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ): ٥٨ / ٣ - ١.٤ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)... قوله في الظهار: (وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ- إلى قوله -: فَمَنْ لَمْ يَشِدَّ يَتَطَّعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا)... دليل، على أن الله تبارك وتعالى لم يكلف عباده إلا ما ملكتهم استطاعته بقوة العمل به ونهاهم عن مثل ذلك.... [٩٩٧]. قوله تعالى: (يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ): ٥٨ / ١.١١ - الإمام العسكري (عليه السلام)... أن رجلاً من فقهاء شيعة... فدخل على علي بن محمد (عليها السلام)... وبحضرته خلق [كثير] من العلويين، وبنو هاشم، فما زال يرفعه حتى أجلسه في ذلك الدست، وأقبل عليه، فاشتد ذلك على أولئك الأشراف. [صفحة ٥١٨] فأما العلوية فأجلوه عن العتاب، وأما الهاشميون فقال له شيخهم: يا ابن رسول الله! هكذا تؤثر عامياً على سادات بني هاشم من الطالبيين، والعباسيين. فقال (عليه السلام):... أترضون بكتاب الله عز وجل حكماً؟ قالوا: بلى! قال: أليس الله تعالى يقول: (يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)... [٩٩٨].

## الصف

قوله تعالى: (يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ): ٦١ / ١.٢ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)...: فمن فعل فعلاً وكان بدين لم يعقد قلبه على ذلك لم يقبل الله منه عملاً إلا بصدق التية، ولذلك... أنزل على نبيه (صلى الله عليه وآله) توبيخاً للمؤمنين (يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)... [٩٩٩]. [صفحة ٥١٩]

## التغابن

قوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتِطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ يَأْزَلْ - كَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ): ٦٤ / ١٦. ١ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)...: ففضل بن آدم بالنطق الذي ليس في غيره من الخلق المدرك بالحواس، فمن أجل النطق ملك الله ابن آدم غيره من الخلق حتى صار أمراً ناهياً، وغيره مسخر له... فمن أجل ذلك دعا الله الإنسان إلى اتباع أمره وإلى طاعته بتفضيله إياه باستواء الخلق، وكمال النطق والمعرفة، بعد أن ملكهم استطاعه ما كان تعبدهم به بقوله: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتِطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا)... [١٠٠٠].

## الطلاق

قوله تعالى: (لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَلَ - هُوَ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا ءَاتَلَ - هَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَشْرٍ يُشْرًا): ٦٥ / ١.٧ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)...: ففضل بن آدم بالنطق الذي ليس في غيره

من الخلق المدرك بالحواس، فمن أجل النطق مَلِكُ الله ابن آدم غيره من الخلق حتى صار أمراً ناهياً، وغيره مسخر له... فمن أجل ذلك دعا الله الإنسان إلى اتباع أمره وإلى طاعته بتفضيله إياه [صفحة ٥٢٠] باستواء الخلق، وكمال النطق والمعرفة، بعد أن ملكهم استطاعة ما كان تعبدهم به بقوله:.... (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتِلًا-ها).... [١٠٠١].

### الملك

قوله تعالى: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَوَةَ لِيُبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ): ٦٧ / ٢. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):.... أمّا آيات البلوى بمعنى الاختبار... قوله: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَوَةَ لِيُبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا).... [١٠٠٢].

### القلم

قوله تعالى: (إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ): ٦٨ / ١٧. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):.... وأما آيات البلوى بمعنى الاختبار... قوله: (إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ).... [١٠٠٣]. [صفحة ٥٢١] قوله تعالى: (فَدَرَنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) ٦٨ / ٤٤. ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام):.... فأما شواهد القرآن على الاختبار والبلوى بالاستطاعة التي تجمع القول بين القولين [الجبر والتفويض] فكثيرة، ومن ذلك قوله:.... (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ).... [١٠٠٤].

### الانسان

### اشاره

قوله تعالى: (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا): ٣٠ / ٧٦. ١ - الصّفار (رحمه الله):.... أحمد بن محمد السيارى قال: حدّثني غير واحد من أصحابنا قال: خرج عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أنّه قال: إنّ الله جعل قلوب الأئمة مورداً لإرادته، فإذا شاء الله شيئاً شاءه، وهو قول الله: (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ). [١٠٠٥].

### فضل قراءة سورة الإنسان

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):.... علي بن عمر العطار قال: دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السلام)... فقال:.... من أحب أن يقيه الله شرّ يوم الاثنين [صفحة ٥٢٢] فليقرأ في أول ركعة من صلاة الغداة (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ) ثم قرأ أبو الحسن (عليه السلام): (فَوَقَل- هُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَل- هُمْ نَصْرَةٌ وَسُرُورًا). [١٠٠٦].

### الانفطار

قوله تعالى: (يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَكَ بَرَبِّكَ الْكَرِيم - الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّلَكَ فَعَدَلَكَ - فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ): ٨٢ / ٦ و ٧ و ٨.

- ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)... فقد أخبر عز وجل عن تفضيله بنى آدم على سائر خلقه من البهائم والسباع، ودواب البحر والطيور، وكل ذي حركة تدركه حواس بنى آدم بتميز العقل والنطق؛ وذلك... قوله: (يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ - الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّلَكَ فَعَدَلَكَ - فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)،.... [١٠٠٧].

### التين

قوله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ): ٩٥ / ١.٤ - ابن شعبه الحزاني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام)؛ سلام عليكم وعلى من أتبع الهدى ورحمة الله وبركاته... اعلّموا رحمكم الله أنّنا نظرنا في الآثار وكثرة ما جاءت به الأخبار... فقد أخبر عز وجل عن تفضيله بنى آدم على سائر خلقه من البهائم والسباع، ودواب البحر والطيور، وكل ذي حركة [صفحة ٥٢٣] تدركه حواس بنى آدم بتميز العقل والنطق؛ وذلك قوله: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ).... [١٠٠٨].

### العلق

قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ - اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ - الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ - عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ): ٩٦ / ١ - ١.٥ - الإمام العسكري (عليه السلام): قال علي بن محمد (عليها السلام):... فلما استكمل أربعين سنة ونظر الله عز وجل إلى قلبه [أي قلب محمد (صلى الله عليه وآله)] فوجده أفضل القلوب وأجلها، وأطوعها وأخشعها وأخضعها، أذن لأبواب السماء ففتحت، ومحمد (صلى الله عليه وآله) ينظر إليها، وأذن للملائكة فنزلوا ومحمد (صلى الله عليه وآله) ينظر إليهم، وأمر بالرحمة فأنزلت عليه من لدن ساق العرش إلى رأس محمد وغمرته، ونظر إلى جبرئيل الروح الأمين المطوق بالنور طاووس الملائكة هبط إليه وأخذ بضبعه وهزه، وقال: يا محمد! اقرأ! قال: وما أقرأ؟ قال: يا محمد (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ - إلى قوله - مَا لَمْ يَعْلَمْ).... [١٠٠٩]. [صفحة ٥٢٤]

### المسد

قوله تعالى: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ): ١١١ / ١.١ - العلامة المجلسي (رحمه الله): قال: نادى المتوكل يوماً كاتباً نصرانياً: أبانوح، فأنكروا كنى الكاتبين، فاستفتى فاختلف عليه، فبعث إلى أبي الحسن (عليه السلام). فوقع (عليه السلام): بسم الله الرحمن الرحيم: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) فعلم المتوكل أنه يحل ذلك، لأن الله قد كنى الكافر. [١٠١٠].

### الآيات والسور التي قرأها في الصلاة

١ - الراوندي (رحمه الله): صلاة النقي (عليه السلام): ركعتان، في كل ركعة «الحمد» مرّة، وسبعون مرّة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ). [١٠١١]. ٢ - الكفعمي (رحمه الله): صلاة الهادي (عليه السلام): ركعتان «بالحمد» و«التوحيد» ثمانين مرّة،.... [١٠١٢]. ٣ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): صلاة علي بن محمد (عليها السلام): ركعتين، تقرأ في الأولى «الفاتحة» و«يس»، وفي الثانية «الحمد»، و«الرحمن». [١٠١٣]. [صفحة ٥٢٥] ٤ - السيد ابن طاووس (رحمه الله):... عن أبي سعيد الآدمي، رفعه إلى أبي الحسن، وأبي جعفر (عليها السلام): أنّهما كانا يقرئان في الركعتين الثالثة، والرابعة، من نوافل المغرب، في الثالثة «الحمد» وأول «الحديد» إلى (عَلَيْمٌ مَّ يَبْدَاتِ الصُّدُورِ)، وفي الرابعة «الحمد» وآخر «الحشر». [١٠١٤]. ٥ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... صلاة النقي (عليه السلام): أربع ركعات، في كل ركعة «الحمد» مرّة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) أربع مرّات،.... [١٠١٥].

## الآيات والسور التي أمر بقرائتها في الصلاة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي علي بن راشد: قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، إنك كتبت إلى محمّد بن الفرج تعلمه: أن أفضل ما تقرأ في الفرائض ب(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)... [١٠١٦]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة مهمّة، فصم يوم الأربعاء، والخميس،.... وتصلّى أربع ركعات تقرأ في الأولى «الحمد»، و«يس»، وفي الثانية «الحمد» و«حم الدخان»، وفي الثالثة «الحمد» (إذا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ)، وفي [صفحة ٥٢٦] الرابعة «الحمد» و(تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)، وإن لم تحسنها فاقراً «الحمد» ونسبهُ الربّ تعالى (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)... [١٠١٧].

## الآيات والسور التي قرأها عند النوم

١ - السيّد ابن طاووس (رحمه الله):... الحسن بن عليّ العلويّ، يقول: سمعت عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا (عليهم السلام)، يقول: لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال الطهارة،... ونستقبل القبلة بوجهنا، ونقرأ «فاتحة الكتاب»، و«آية الكرسي» و«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)... [١٠١٨].

## الآيات والسور التي قرأها في الأدعية

١ - السيّد ابن طاووس (رحمه الله):... زرافة حاجب المتوكّل وكان شيعياً، أنّه قال:... فلقيت الإمام أبا الحسن (عليه السلام)... فقال (عليه السلام): صدق أنّه لما بلغ منّي الجهد رجعت إلى كنوز نوارثها من آباؤنا،... وهو دعاء المظلوم على الظالم،...: «اللهم! إنّي وفلان بن فلان عبدان من عبيدك،... لا خلاص لي إلّا بك، أنتجز وعدك في نصرتي، وإجابة دعائي، فإنك قلت وقولك الحقّ الذي لا يرد ولا يبدل: (وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ يَأْتِ بِخَيْرٍ) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)؛ وقلت جلّ جلالك وتقدّست أسماؤك: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)؛ وأنا فاعل ما أمرتني به...». [١٠١٩]. [صفحة ٥٢٧]

## الآيات والسور التي أمر بقرائتها في الأدعية

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة مهمّة، فصم يوم الأربعاء،... وتصلّى أربع ركعات... وتقول: «اللهم! لك الحمد حمداً... اللهم! دللت عبادك على نفسك، فقلت تباركت وتعاليت: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)، وقلت: (يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ). وقلت: (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ)،... وقلت: (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى)... [١٠٢٠]. ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أبو السري سهل بن يعقوب بن إسحاق،... فقال لي [أبو الحسن الهادي (عليه السلام)]:... يا سهل! إذا أصبحت وقلت ثلاثاً: أصبحت اللهم! معتصماً... (جَعَلْنَا مِن مِّ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سِدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا فَأَعْشَيْنَهُمُ فَنُورًا) وقلتها عشياً ثلاثاً، حصلت في حصن من مخاوفك، وأمن من محذورك. فإذا أردت التوجه في يوم قد حذرت فيه، فقدم أمام توجّهك (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، و«المعوذتين»، و«آية الكرسي»، و«سورة القدر»، وآخر آية من آل عمران، وقل: [صفحة ٥٢٨] اللهم! بك يصلو الصائل،... يا من (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ). [١٠٢١].

## الآيات والسور التي قرأها في الزيارات

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير،... وأشهد أنك [أى على بن أبى طالب] وفيت بعهد الله تعالى، وأن الله تعالى موف لك بعهد (وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)، وأشهد أنك أمير المؤمنين الحق الذى نطق بولايتك التنزيل، وأخذ لك العهد على الأمة بذلك الرسول، وأشهد أنك وعمك وأحاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم، فأنزل الله فيكم (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ فَاسْتَبِيحُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَيَّعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ - التَّل - بُونَ الْعَبْدُونَ الْحِمْدُونَ السَّل - حُونَ الرَّكْعُونَ السَّجْدُونَ الْأَمْزُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)... وأشهد أنك المعنى بقول العزيز الرحيم: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ) ضلَّ الله وأضلَّ من اتبع سواك،... ولم يهتد إلى الله ولا إلى من لا يهتدى بك، وهو قول ربى عز وجل: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَءَامَنَ [صفحة ٥٢٩] وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى)... فلعن الله من ساواك بمن ناواك، والله جل اسمه يقول: (هَيْلٌ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) فلعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك، وأنت ولى الله وأخو رسوله، والذات عن دينه، والذى نطق القرآن بتفضيله قال الله تعالى: (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا - دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا). وقال الله تعالى: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَشِجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيَسِيَرَتَّوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَيَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ - الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَالِحُونَ - يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ - خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ)... فلما أشفق من فتنة الفاسقين واتقى فيك المنافقين، أوحى إليه رب العالمين: (يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)... ولقد أنزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَأَذَلَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَضَ عَلَى الْكُفْرِينَ يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَاخِافُونَ لَوْمَةَ لِمَالِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ - إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ - وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)، (رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ)، (رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ). [صفحة ٥٣٠] اللهم! إنا نعلم أن هذا هو الحق من عندك، فالعن من عارضه واستكبر وكذب به وكفر. (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)... أنت مطعم الطعام على حبه مسكيناً ویتیماً وأسيراً لوجه الله، لا تريد منهم جزاء ولا شكوراً، وفيك أنزل الله تعالى: (وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ يَأْوُلْ - كَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)... والله تعالى أخبر عما أولاك من فضله بقوله: (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَأَيَسَّتْوُونَ - أَمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ). وأنت المخصوص بعلم التنزيل، وحكم التأويل، ونص الرسول، ولك المواقف المشهودة والمقامات المشهورة والأيام المذكورة، يوم بدر ويوم الأحزاب؛ (إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا - هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا - وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِلَّا غُرُورًا - وَإِذْ قَالَتْ طَالِفَةُ مَنْهُمْ يَأْهَلُ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا) وقال الله تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَوَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا). فقتلت عمروهم، وهزمت جمعهم؛ (وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا)... ويوم حنين على ما نطق به التنزيل: (إِذْ أَعْجَبَتْكُم كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُدْبِرِينَ - ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ)... وذلك قول الله جل ذكره: (ثُمَّ يُتُوبُ اللَّهُ مِنْ مَعْبَدِ ذَلِكُمْ عَلَى مَنْ يَشَاءُ)... ويوم خيبر إذ أظهر الله [صفحة ٥٣١] خور المنافقين، وقطع دابر الكافرين، والحمد لله رب



العالمين. (وَلَقَدْ كَانُوا عَهِدُوا بِاللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ الْأَذْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا)... وقد أمر الله تعالى باتِّباعك وندب المؤمنين إلى نصرتك، وقال عز وجل: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)،... قال الله عز وجل: (إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا - إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا - وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا - إِلَّا الْمُصَلِّينَ). فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وأنت يا سيد الأوصياء من جميع الخلق،... كما أطاع إسماعيل صابراً محتسباً، إذ قال له: (يَبْنَئِي إِيَّيْ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا بَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ). وكذلك أنت لما أتتكم النبي صلى الله عليه وآله وأمرتك أن تضحج في مرقده واقياً له بنفسك، أسرعت إلى إجابته مطيعاً، ولنفسك على القتل موطناً، فشكر الله تعالى طاعتك، وأبان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره: (وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ إِتِبَاعًا مَرَضَاتٍ لِلَّهِ)،... أشبهت محنة هارون إذ أمره موسى على قومه فتفرقوا عنه، وهارون ينادى بهم ويقول: (يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي - قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَڪْفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى). وفي مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين، وتقريظ الواصفين قال الله تعالى: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَصَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).... [١٠٢٢]. [صفحة ٥٣٢]

### الآيات والسور التي أمر بقرائتها في الزيارات

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمّد بن أورمه، عمّن حدّثه، عن الصادق أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: يقول: السلام عليك يا وليّ الله،... فإنّ لك عند الله مقاماً [محموداً] معلوماً، وإنّ لك عند الله جاهاً وشفاعاً، وقد قال تعالى: (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ).... [١٠٢٣]. ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... موسى بن عبد الله النخعي قال: قلت لعليّ ابن محمّد... علمني يا ابن رسول الله! قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم. فقال (عليه السلام): إذا صرت إلى الباب فقف... وقل:... (رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّهِدِينَ). (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدٍ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ). (سَيَبْحَثُ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا).... [١٠٢٤]. ٣ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... قال [عليّ بن محمّد الهادي (عليها السلام)]: إذا وصلت إليهم [أى قبور الأئمّة (عليهم السلام)] فقل: الحمد لله ربّ العالمين،... لكم الدرجات الرفيعة، والأنوار الزاهرة، والمقام المعلوم عند الله، والجاه العظيم، والقدر الجليل، والشأن الكبير، والشفاعة المقبولة. [صفحة ٥٣٣] (رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّهِدِينَ)، (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدٍ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)، (رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيْمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَاتُخْلِفُ الْمِيعَادَ).... [١٠٢٥].

### الآيات التي قرأها في الأحراز والحجب

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): حجاب عليّ بن محمّد (عليها السلام): (و [١٠٢٦] إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا - وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا) (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - إِنَّهُ وَ لَيْسَ لَهُ وَ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)... (قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ)... (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ). [١٠٢٧]. [صفحة ٥٣٥]

### الأدعية والأذكار

وفيه ثمانية موضوعات

## الاماكن الثلاثة التي يستجاب فيها الدعاء

### الدعاء عند حائر الحسين

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي هاشم الجعفري قال: بعث إليّ أبو الحسن (عليه السلام) في مرضه، وإلى محمّد بن حمزة، فسبقني إليه محمّد بن حمزة، وأخبرني محمّد: مازال يقول: ابعثوا إلى الحير، ابعثوا إلى الحير... فقدمت العسكر فدخلت عليه، فقال لي:... إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله)... وأمره الله عزّ وجلّ أن يقف بعرفة، وإنّما هي مواطن يحبّ الله أن يذكر فيها، فأنا أحبّ أن يدعى الله لي حيث يحبّ الله أن يدعى فيها... [١٠٢٨]. ٢ - ابن شعبة الحرّاني (رحمه الله): وقال [أبو الحسن الهادي] (عليه السلام): إنّ لله [صفحة ٥٣٦] بقاعاً يحبّ أن يدعى فيها، فيستجيب لمن دعاه والحير [١٠٢٩] منها. [١٠٣٠].

### الدعاء عند بقاع تسمى المرحومات

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أبو هاشم الجعفري، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إنّ الله عزّ وجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمى المرحومات، أحبّ أن يدعى فيها فيجيب،.... [١٠٣١].

### الدعاء بعرفة

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي هاشم الجعفري قال: بعث إليّ أبو الحسن (عليه السلام) في مرضه،... ثم دخلت عليه... فقال لي:... إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله)... أمره الله عزّ وجلّ أن يقف بعرفة، وإنّما هي مواطن يحبّ الله أن يذكر فيها،.... [١٠٣٢]. [صفحة ٥٣٧]

## تعليمه الدعاء في موارد خاصة

### إشاره

وفيه ثمانية موارد

### الدعاء لقضاء حاجة مهمة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة مهمّة، فصم يوم الأربعاء، والخميس، والجمعة، واغتسل في الجمعة في أوّل النهار، وتصدّق على مسكين بما أمكن، واجلس في موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر من صحن دار أو غيرها، تجلس تحت السماء، وتصلّي أربع ركعات تقرأ في الأولى «الحمد»، وفي الثانية «الحمد» و«حم الدخان»، وفي الثالثة «الحمد» و«إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ». وفي الرابعة «الحمد» و«تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»، وإن لم تحسنها فقرأ «الحمد» ونسبته الربّ تعالى (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ). فإذا فرغت بسطت راحتك إلى السماء، وتقول: «اللهم! لك الحمد حمداً يكون أحقّ الحمد بك، وأرضى الحمد لك، وأوجب الحمد بك، وأحبّ الحمد إليك، ولك الحمد كما

أنت أهله، وكما رضيت لنفسك، وكما حمدك من رضيت حمده جميع خلقك، ولك الحمد كما حمدك به جميع أنبيائك ورسلك وملائكتك، وكما ينبغي لعزك وكبريائك وعظمتك، ولك الحمد حمداً تكلّ الألسن عن صفته، ويقف القول عن منتهاه، ولك الحمد حمداً لا يقصّر عن رضاك، ولا يفعله شيء من محامدك. اللهم! لك الحمد في السرّاء والضرّاء، والشدة والرخاء، والعافية [صفحة ٥٣٨] والبلاء، والسنين والدهور، ولك الحمد على الآثك ونعمائك علىّ وعندى، وعلى ما أوليتنى وأبليتنى، وعافيتنى ورزقتنى، وأعطيتنى وفضّلتنى، وشرفتنى وكرمتنى، وهديتنى لدينك حمداً لا يبلغه وصف واصف، ولا يدركه قول قائل. اللهم! لك الحمد حمداً فيما أتيت إلى أحد من إحسانك عندى، وإفضالك علىّ وتفضيلك إياى على غيرى، ولك الحمد على ما سوّيت من خلقى، وأدبتنى فأحسنت أدبى منّا منك علىّ، لا لسابقة كانت منى، فأبى النعم يارب! لم تتخذ عندى، وأبى شكر لم تستوجب منى، رضيت بلطفك لطفاً، وبكفائتك من جميع الخلق خلقاً، يا رب! أنت المنعم علىّ المحسن المتفضّل المجمل، ذو الجلال والإكرام، والفواضل والنعم العظام، فللك الحمد على ذلك يا رب! لم تخذلنى فى شديده، ولم تسلمنى بجزيرة، ولم تفضحنى بسريرة، لم تزل نعمائك علىّ عامّة عند كلّ عسر ويسر، أنت حسن البلاء عندى، قديم العفو عنى، أمتعنى بسمعى وبصرى وجوارحى، وما أقلت الأرض منى. اللهم! وإنّ أول ما سألك من حاجتى، وأطلب إليك من رغبتى، وأتوسّل إليك به بين يديّ مسألتي، وأتقرّب به إليك بين يديّ طلبتي، الصلاة علىّ محمّد وآل محمّد، وأسألك أن تصلّى عليه وعليهم، كأفضل ما أمرت أن يصلّى عليهم، وكأفضل ما سألك أحد من خلقك، وكما أنت مسؤول له ولهم إلى يوم القيمة. اللهم! فصلّ عليهم بعدد من صلّى عليه، وبعدد من لم يصلّ عليهم، وبعدد من لا يصلّى عليهم صلوة دائمة تصلها بالوسيلة والرفعة والفضيلة، وصلّ على جميع أنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين، وصلّ اللهم على محمّد وآله وسلّم عليهم تسليماً. اللهم! ومن جودك وكرمك أنك لا تخب من طلب إليك وسألك، [صفحة ٥٣٩] ورغب فيما عندك، وتبغض من لم يسألك وليس أحد كذلك غيرك، وطمعى يا رب! فى رحمتك ومغفرتك، وثقتى بإحسانك وفضلك حدانى على دعائك، والرغبة إليك، وإنزال حاجتى بك، وقد قدّمت أمام مسألتي للتوجه بنبيك الذى جاء بالحق والصدق من عندك، ونورك وصراطك المستقيم الذى هديت به العباد، وأحييت بنوره البلاد، وخصّصته بالكرامة، وأكرّمته بالشهادة، وبعثته على حين فترة من الرسل صلّى الله عليه وآله. اللهم! وإنى مؤمن بسره وعلايته، وسرّ أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهّرتهم تطهيراً وعلايتهم. اللهم! فصلّ على محمّد وآله، ولا تقطع بينى وبينهم فى الدنيا والآخرة، واجعل عملى بهم مقبلاً. اللهم! دللت عبادك على نفسك، فقلت تباركت وتعاليت: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلْيَسِّرْ لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ [١٠٣٣])، وقلت: (يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ). [١٠٣٤]. وقلت: (وَلَقَدْ نَادَلْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) [١٠٣٥]، أجل يارب! نعم المدعو أنت، ونعم الربّ ونعم المجيب، وقلت: (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) [١٠٣٦] وأنا أدعوك اللهم! بأسمائك الحسنى كلّها ما علمت منها وما لم أعلم، أسألك بأسمائك التى إذا دعيت بها أجت، وإذا [صفحة ٥٤٠] سئلت بها أعطيت، أدعوك متضرّعاً إليك مسكيناً، دعاء من أسلمته الغفلة، وأجهده الحاجة، أدعوك دعاء من استكان واعترف بذنبه، ورجاك لعظيم مغفرتك وجزيل ثوبتك. اللهم! إن كنت خصّيت أحداً برحمتك طائعاً لك فيما أمرته، وعمل لك فيما له خلقته، فإنّه لم يبلغ ذلك إلّا بك وتوفيقك. اللهم! من أعدّ واستعدّ لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وجوازه، فإليك يا سيدي! كان استعدادى رجاء رفدك وجوازك، فأسألك أن تصلّى على محمّد وآله، وأن تعطينى مسألتي وحاجتى. ثمّ تسأل ماشئت من حوائجك؛ ثمّ تقول: يا أكرم المنعمين، وأفضل المحسنين! صلّ على محمّد وآله، ومن أرادنى بسوء من خلقك فأخرج صدره، وأفحم [١٠٣٧] لسانه، واسدّد بصره، واقمع رأسه، واجعل له شغلاً فى نفسه، واكفنيه بحولك وقوّتك، ولا تجعل مجلسى هذا آخر العهد من المجالس التى أدعوك بها متضرّعاً إليك، فإن جعلته فاغفر لى ذنوبى كلّها مغفرة لا تغادر لى ذنباً، واجعل دعائى فى المستجاب، وعملى فى المرفوع المتقبل عندك، وكلامى فيما يصعد إليك من العمل الطيب، واجعلنى مع نبيك وصفيك والأئمّة صلواتك عليهم، فبهم اللهم أتوسّل،

وإليك بهم أرغب، فاستجب دعائي يا أرحم الراحمين! وأقلني من العثرات ومصارع العبرات». ثم تسأل حاجتك وتخز ساجداً، وتقول: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله [صفحة ٥٤١] رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم. اللهم! إني أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ مدحتك ولا الثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، اجعل حيوتي زيادةً لي من كل خير، واجعل وفاتي راحةً لي من كل سوء، واجعل قرّة عيني في طاعتك». ثم تقول: «يا تقتي ورجائي! لا تحرق وجهي بالنار بعد سجودي وتعفيري لك ياسيدي! من غير منّي عليك، بل لك المنّ لذلك عليّ، فارحم ضعفي ورقّة جلدي واكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة، وارزقني مرافقة النبي وأهل بيته عليه وعليهم السلام في الدرجات العلى في الجنة». ثم تقول: «يا نور النور! يا مدبر الأمور! يا جواد! يا واحد! يا صمد! يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد! يا من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره! يا من ليس في السموات العلى والأرضين السفلى إله سواه! يا معز كلّ ذليل، ومذل كلّ عزيز! قد عزّتك وجلالك عيل صبري، فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، وفرّج عني كذا وكذا، وافعل بي كذا وكذا، وتسمّى الحاجة وذلك الشئ بعينه، الساعة الساعة يا أرحم الراحمين». تقول ذلك وأنت ساجد ثلاث مرّات، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول الدعاء الأخير ثلاث مرّات، ثم ترفع رأسك وتخضع. وتقول: واغوثاه بالله وبرسول الله صلّى الله عليه وآله عشر مرّات. ثم تضع خدك الأيسر على الأرض وتقول الدعاء الأخير وتتضرّع إلى الله تعالى في مسألك، فإنّه [صفحة ٥٤٢] أيسر مقام للحاجة إن شاء الله وبه الثقة. [١٠٣٨].

### الدعاء للعصمة من الذنوب

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عليّ بن زياد قال: كتب عليّ بن بصير يسأله أن يكتب له في أسفل كتابه دعاء يعلمه إياه يدعوه به فيعصم به من الذنوب جامعاً للدنيا والآخرة. فكتب (عليه السلام) بخطه: «بسم الله الرحمن الرحيم، يا من أظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستّر عنيّ، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كلّ نجوى، ويا: كمنتهي كلّ شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المنّ، يا مبتدئاً كلّ نعمه قبل استحقاقها، يا ربّاه، يا سيّده، يا مولاه، يا غياثاه، صلّ عليّ محمّد وآل محمّد، وأسألك أن لا تجعلني في النار، ثم تسأل ما بدالك». [١٠٣٩].

### الدعاء للأمن من المخاوف

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الفخام قال: حدّثني أبو الحسن المنصوريّ [صفحة ٥٤٣] قال: حدّثني أبو السريّ سهل بن يعقوب بن إسحاق، الملقّب بأبي نؤاس المؤدّن، في المسجد المعلق في صفّ شنيف بسرّ من رأى قال المنصوريّ: وكان يلقّب بأبي نؤاس لأنّه كان يتخالع ويطيب مع الناس ويظهر التشيع على الطيبة، فيأمن على نفسه، فلمّا سمع الإمام (عليه السلام) لقّبي بأبي نؤاس قال: يا أبا السريّ! أنت أبو نؤاس الحقّ، ومن تقدّمك أبو نؤاس الباطل. قال: فقلت له [١٠٤٠] ذات يوم: يا سيّدي! قد وقع لي اختيار الأيام عن سيّدنا الصادق (عليه السلام) ممّا حدّثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر، عن غ محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن سيّدنا الصادق (عليه السلام) في كلّ شهر فأعرضه عليك. فقال لي: افعل! فلمّا عرضته عليه وصحّحته، قلت له: يا سيّدي! في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف، فتدلّني على الإحتراز من المخاوف فيها، فإنّما تدعوني الضرورة إلى التوجّه في الحوائج فيها. فقال لي: يا سهل! إنّ لشيعتنا بولايتنا عصمة، لو سلّكوا بها في لجة البحار الغامرة، وسبابس البيداء الغائرة، بين سباع وذئاب، وأعداى الجنّ والإنس، لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا، فثق بالله (عزّ وجلّ) واخلص في الولاء لأنّمتك الطاهرين، وتوجّه حيث شئت، واقصد ما شئت. يا سهل! إذا أصبحت وقلت ثلاثاً: أصبحت اللهم! معتصماً بدمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول، من

شَرَّ كُلِّ طَارِقٍ وَغَاشِمٍ مِنْ سَائِرِ مَا خَلَقْتَ وَمَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ، فِي جَنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بَلْبَاسٍ سَابِغَةٍ، وَلاَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ، مُحْتَجِزاً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أذْيَةٍ [صفحة ٥٤٤] بِجِدَارِ حَصِينٍ، الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ جَمِيعاً، مَوْقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ؛ أُوَالِيٍّ مِنْ وَالِيٍّ، وَأُجَانِبٍ مِنْ جَانِبِيٍّ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَأَعِزَّنِي اللَّهُ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ، يَا عَظِيمَ حِجْزِ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا (جَعَلْنَا مِنْ مِ يَتَيْنِ أَيْدِيَهُمْ سَيْدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَيْدًا فَأَغَشَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ) [١٠٤١] وَقَلَّتْهَا عَشِيًّا ثَلَاثًا، حَصَلَتْ فِي حِصْنٍ مِنْ مَخَافِكَ، وَأَمِنَ مِنْ مَحْذُورِكَ. فَإِذَا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ فِي يَوْمٍ قَدْ حَذَرْتَ فِيهِ، فَقَدِّمْ أَمَامَ تَوَجُّهِكَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، وَ«الْمَعْوَذَتَيْنِ»، وَ«آيَةَ الْكُرْسِيِّ»، وَ«سُورَةَ الْقَدْرِ»، وَآخِرَ آيَةٍ مِنْ «آلِ عِمْرَانَ»، وَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَكَ يَصُولُ الصَّائِلُ، وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَلاَ حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ، وَلاَ قُوَّةَ يَمْتَازُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ، بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدَ نَبِيِّكَ، وَعَتْرَتَهُ وَسُلَالَتَهُ (عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ) صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيَمْنَهُ، وَأَقْضِ لِي فِي مَتَصَرِّفَاتِي بِحَسَنِ الْعَاقِبَةِ وَبَلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَالظَّفَرِ بِالْأُمِّيَّةِ، وَكِفَايَةِ الطَّاعِيَةِ الْغُويَّةِ، وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أذْيَةٍ، حَتَّى أَكُونَ فِي جَنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنَقْمَةٍ، وَأَبْدَلْنِي مِنَ الْمَخَافِ فِيهِ أَمْنًا، وَمِنَ الْعَوَاقِقِ فِيهِ يَسْرًا، حَتَّى لَا يَصِدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمَرَادِ، وَلَا يَحِلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أذَى الْعِبَادِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْأُمُورَ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ). [١٠٤٢]، [١٠٤٣]. [صفحة ٥٤٥]

### الدعاء للتخلص من البلباس والمحن

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله):... اليسع بن حمزة القمي قال: أخبرني عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة، أنه جاء عليّ بالمكروه الفظيع حتى تخوفته على إراقه دمي وفقر عقي، فكتبت إلى سيدي أبي الحسن العسكري (عليه السلام) أشكو إليه ما حلّ بي. فكتب (عليه السلام) إليّ: لا روع إليك ولا بأس، فادع الله بهذه الكلمات يخلصك الله وشيكاً ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجاً،... قال: وكان الدعاء: «يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره، ويا من يفلّ بذكره حدّ الشدائد، ويا من يدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محلّ الفرج، ذلّت لقدرتك الصعاب، وتسيبت بلطفك الأسباب، وجرى بطاعتك القضاء، ومضت على [صفحة ٥٤٦] ذكرك الأشياء، فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة، ويارادتك دون وحيك منزجرة. وأنت المرجو للمهمات، وأنت المفزع للملمات، لا يندفع منها إلّا ما دفع، ولا ينكشف منها إلّا ما كشفت، وقد نزل بي من الأمر ما فدحني ثقله، وحلّ بي منه ما بهضني حملة، وبقدرتك أوردت عليّ ذلك، وبسلطانك وجهته إليّ، فلامصدر لما أوردت، ولا ميسر لما عسرت، ولا صارف لما وجهت، ولا فاتح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت، ولا ناصر لمن خذلت إلّا أنت، صلّ على محمد وآل محمد. وافتح لي باب الفرج بطولك، واصرف عني سلطان الهمّ بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وارزقني حلاوة الصنيع فيما سألتك، وهب لي من لدنك فرجاً وحيّاً، واجعل لي من عندك مخرجاً هيناً، ولا تشغلني بالإهتمام عن تعاهد فرائضك، واستعمال سنتك، فقد ضيّقت بما نزل بي ذرعاً، وامتلاءت بحمل ما حدث عليّ جزعاً. وأنت القادر على كشف ما بليت به، ودفع ما وقعت فيه، فافعل ذلك بي وإن كنت غير مستوجه منك يا ذا العرش العظيم، وذا المنّ الكريم، فأنت قادرٌ يا أرحم الراحمين، آمين ربّ العالمين». [١٠٤٤].

### الدعاء للخلاص من الأسر

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله): قصّة مروية عن أبي الحسن [صفحة ٥٤٧] العسكري (عليه السلام)؛ يكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، إلى الله الملك الديان، الرؤف المنان، الأحد الصمد، من عبده الدليل البائس المستكين - فلان بن فلان - اللهم! أنت السلام، ومنك السلام، وإليك يعود السلام، تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام! وصلوات الله على محمد وآله وبركاته وسلامه. أمّا بعد، فإنّ من

يحضرنا من أهل الأموال والجاه قد استعدوا من أموالهم وتقدموا بسعة جاههم في مصالحهم، ولم شؤونهم، وتأخر المستضعفون المقلون من تنجز حوائجهم، لأبواب الملوك ومطالبهم، فإنا من بيده نواصي العباد أجمعين، ويا مقزراً بولايته للمؤمنين، ومذل العتاة الجبارين، أنت تفتي ورجائي، وإليك مهربي وملجأى، وعليك توكللى، وبك اعتصامى وعاذى، فألن يا رب صعبه، وسخر لى قلبه، ورد عنى نافره، واكفنى ماتعيه [١٠٤٥]، فإن مقادير الأمور بيدك، وأنت الفعّال لما تشاء، لك الحمد وإليك يصعد الحمد، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك أم الكتاب، وصلى الله على محمد وآله الطيبين، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته. فإنه روى أن بعض موالى العسكرى (عليه السلام)، يعلمه ما هو فيه من البلاء، وكان فى حبس المتوكل، وكان المتوكل قد جهر يستوعده بالعقوبة، فاستعد له أهل الثروة بالتحف، ولم يكن عند الرجل شىء فأمره الهادى (عليه السلام)، بكتابة هذه القصيدة فكتبها ليلاً فى ثلاث رقايع، وأخفاها فى ثلاثة أماكن، فما كان إلا [صفحة ٥٤٨] عند انبساط الشمس حتى فرج الله عز وجل عنه بمنته ولطفه. [١٠٤٦].

### الدعاء دبر الصلوات

١ - محمّد بن يعقوب الكلينى (رحمه الله):... على بن مهزيار قال: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبى الحسن (عليه السلام): إن رأيت يا سيدي! أن تعلمنى دعاء أدعو به فى دبر صلواتى، يجمع الله لى به خير الدنيا والآخرة. فكتب (عليه السلام): تقول: «أعوذ بوجهك الكريم، وعزتك التى لا ترام، وقدرتك التى لا يمتنع منها شىء من شر الدنيا والآخرة، ومن شر الأوجاع كلها». [١٠٤٧].

### الدعاء فى مشهده

١ - الشيخ الطوسى (رحمه الله):... أبو الحسن محمّد بن أحمد قال: حدّثنى عمّ أبى قال: قصدت الإمام [على بن محمّد] عليها (السلام). [١٠٤٨]. قلت: يا سيدي! فتعلمنى دعاءً أختصّ به من الأدعية. قال (عليه السلام): هذا الدعاء كثيراً ما أدعو الله به، وقد سألت الله أن لا يخيب من دعا به فى مشهدى بعدى، وهو: «يا عدّتى عند العدد، ويا رجائى والمعتمد، ويا كهفى والسند، ويا واحداً يا أحد، [صفحة ٥٤٩] وياقل هو الله أحد، أسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك، ولم تجعل فى خلقك مثلهم أحداً، أن تصلى عليهم، وتفعل بى كيت وكيت». [١٠٤٨].

### الدعاء لعلى بن يقطين بن موسى الأهوازي

١ - البحرانى (رحمه الله):... على بن يقطين بن موسى الأهوازي قال: كنت رجلاً أذهب مذاهب المعتزلة، وكان يبلغنى من أمر أبى الحسن على بن محمّد (عليها السلام) ما أستهزى به ولا أقبله، فدعنتى الحال إلى دخولى بسرّ من رأى... فدخلتها... فصدّقته وقلت بفضلها ولزمتها (عليه السلام). فلمّا أردت الإنصراف جئت لوداعه، فقلت: زودنى بدعوات، فدفع إلىّ هذا الدعاء وأوله «اللهم إنى أسألك وجلاً من انتقامك، حذراً من عقابك» والدعاء طويل. [١٠٤٩].

### دعاؤه فى موارد خاصة

#### إشاره

وفيه ثمانية موارد

## دعاؤه في توصيف الله عزوجل

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ (رحمه الله) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ [صفحة ٥٥٠] ابن جعفر البغدادي، عن سهل بن زياد، عن أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام)، أنه قال: «إلهي تاهت أوهام المتوهمين، وقصر طرف الطارفين، وتلاشت أوصاف الواصفين، واضمحلّت أفوايل المبطلين عن الدرك لعجيب شأنك، أو الوقوع بالبلوغ إلى علوك، فأنت في المكان الذي لا يتناهي، ولم تقع عليك عيون بإشارة ولا عبارة، هيهات، ثم هيهات، يا أولى، يا وحداني، يافرداني، شمخت في العلوّ بعزّ الكبر، وارتفعت من وراء كلّ غورة ونهاية بجبروت الفخر». [١٠٥٠].

## دعاؤه في الصباح

١ - الكفعمي (رحمه الله): روى عن العسكري (عليه السلام) [١٠٥١] في الصباح: يا كبير كلّ كبير، يا من لا شريك له ولا وزير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا عصمة الخائف المستجير، يا مطلق المكبل الأسير، يا رازق الطفل الصغير، يا جابر العظم الكسير، يا راحم الشيخ الكبير، يا نور النور، يا مدبّر الأمور، يا باعث من في القبور، يا شافي الصدور، يا جاعل الظلّ والحرور، يا عالماً بذات الصدور، يا منزل الكتاب والنور والزبور. يا من تسيح له الملائكة بالإبكار والظهور، يا دائم الثبات، يا مخرج النبات بالغدوّ والآصال، يا محيي الأموات، يا منشيء العظام الدارسات، يا سامع الأصوات، يا سابق الفوت، يا كاسي العظام البالية بعد الموت، [صفحة ٥٥١] يا من لا يشغله شغل عن شغل، يا من لا يتغيّر من حال إلى حال، يا من لا يحتاج إلى تجسّم [١٠٥٢] حركة ولا انتقال، يا من لا يشغله شأن عن شأن، يا من يردّ بألطف الصدقة والدعاء عن أعنان [١٠٥٣] السماء ما حتم وأبرم من سوء القضاء، يا من لا يحيط به موضع ومكان، يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء، يا من يمسك الرمق من المدنف [١٠٥٤] العميد بما قلّ من الغذاء، يا من يزيل بأدنى الدواء ما غلظ من الداء، يا من إذا وعد وفى وإذا توعد عفا. يا من يملك حوائج السائلين، يا من يعلم ما في الضمير، يا عظيم الخطر، يا كريم الظفر، يا من له وجه لا يبلى، يا من له نور لا يطفى، يا من له ملك لا يفنى، يا من فوق كلّ شيء أمره، يا من في البرّ والبحر سلطانه، يا من في جهنّم سخطه، يا من في الجنّة رحمته، يا من مواعيده صادقه، يا من أياديه فاضله، يا من رحمته واسعة، يا غياث المستغيثين، يا مجيب دعوة المضطّرين، يا من هو بالمنظر الأعلى وخلقته بالمنزل الأدنى. يا ربّ الأرواح الفانية، يا ربّ الأجساد البالية، يا أبصر الناظرين، يا أسمع السامعين، يا أسرع الحاسبين، يا أحكم الحاكمين، يا أرحم الراحمين، يا واهب العطايا، يا مطلق الأسارى، يا ربّ العزّة، يا أهل التقوى وأهل المغفرة، يا من لا يدرك أمده، يا من لا يحصى عدده، يا من لا ينقطع مدده، أشهد والشهادة لي رفعه وعدّه، وهى منى سمع وطاعة، وبها أرجو المفازة يوم الحسرة والندامة، إنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمداً عبدك ورسولك [صفحة ٥٥٢] صلواتك عليه وآله، وأنّه قد بلغ عنك وأدى ما كان واجباً عليه لك، وأنك تعطى دائماً وترزق، وتعطى وتمنع، وترفع وتضع، وتغنى وتفقر، وتخذل وتنصر، وتعفو وترحم، وتصفح وتجاوز عمّا تعلم، ولا تجور ولا تظلم، وأنك تقبض وتبسط، وتمحو وتثبت، وتبدى وتعيد، وتحبى وتميت، وأنت حيّ لا تموت، فصلّ على محمّد وآله، واهدنى من عندك وأفضّ على من فضلك، وانشر على من رحمتك وأنزل على من بركاتك، فطالما عودتني الحسن الجميل، وأعطيني الكثير الجزيل، وسترت على القبيح. اللهم! فصلّ على محمّد وآله وعجل فرجى، وأقلنى عثرتى، وارحم عبرتى، وارددنى إلى أفضل عادتك عندى، واستقبل بى صحّة من سقمى، وسعة من عدمى، وسلامة شاملة فى بدنى، وبصيرة ونظرة نافذة فى دينى، ومهّدىنى وأعنى على استغفارك واستقالتك قبل أن يفنى الأجل، وينقطع العمل، وأعنى على الموت وكرهته، وعلى القبر ووحشته، وعلى الميزان وخفته، وعلى الصراط وزلته، وعلى يوم القيامة وروعته، وأسألك نجاح العمل قبل انقطاع الأجل، وقوة فى سمعى وبصرى، واستعمال العمل الصالح ممّا علمتني وفهمتني، إنك أنت الربّ الجليل وأنا العبد الذليل، وشتان ما بيننا يا حنان يا منان، يا ذا الجلال والإكرام، وصلّ على من به فهمتنا، وهو أقرب وسائلنا إليك ربنا محمّد وآله وعترته

الطاهرين. [١٠٥٥]، [١٠٥٦]. [صفحة ٥٥٣]

### دعاؤه عقب صلاة الوتر في أول ليلة من رجب

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى ابن عياش، عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري، عن أبيه أبي موسى، عن سيدنا أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام)، أنه كان يدعو في هذه الساعة [أي بعد صلاة الوتر في أول ليلة من رجب] به، فادع بهذا فإنه خرج عن العسكري في قول ابن عياش: «يانور النور! يامدبر الأمور! يامجري البحور! يا باعث من في القبور! ياكهفي حين تعييني المذاهب، وكنزي حين تعجزني المكاسب، ومونسي حين تجفوني الأبعاد وتملني الأقارب، ومنزهي بمجالسة أوليائه، ومرافقه أحبائه في رياضه، وساقى بمؤانسته من نمر حياضه، ورافعي بمجاورته من ورطة الذنوب إلى ربوة التقريب، ومبدلي بولايته عزة العطايا من ذلة الخطايا. أسألك يامولاي! بالفجر والليالي العشر، والشفع والوتر، والليل إذا يسر، وبما جرى به قلم الأقاليم بغير كف ولا إبهام، وبأسمائك العظام، وبحججك على جميع الأنام، عليهم منك أفضل السلام، وبما استحفظتهم من أسمائك الكرام، أن تصلي عليهم وترحمنا في شهرنا هذا وما بعده من الشهور والأيام، وأن تبلغنا شهر القيام [١٠٥٧] في عامنا هذا وفي كل عام، يا ذا الجلال [صفحة ٥٥٤] والإكرام، والمنن الجسم! وعلى محمد وآله منّا أفضل السلام». [١٠٥٨].

### دعاؤه في القنوت

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): قنوت مولانا الزكي علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام): «مناهل [١٠٥٩] كراماتك بجزيل عطياتك مترعة، [١٠٦٠] وأبواب مناجاتك لمن أمك مشرعة، وعطوف لحظاتك لمن ضرع إليك غير منقطعة، وقد ألجم الحذار واشتد الإضطراب، وعجز عن الإصطبار أهل الإنتظار، وأنت اللهم بالمرصد من المكار. اللهم! وغير مهمل مع الإمهال، واللائذ بك آمن، والراغب إليك غانم، والقاصد اللهم لبابك سالم. اللهم! فعاجل من قد امتز [١٠٦١] طغيانه، واستمر على جهالته لعقباه في كفرانه، وأطمعه حلمك عنه في نيل إرادته، فهو يتسرع إلى أوليائك بمكارهه، ويواصلهم بقبائح مراصده، ويقصدهم في مظانهم بأذيته. اللهم! اكشف العذاب عن المؤمنين، وابعثه جهره على الظالمين. اللهم! اكفف العذاب عن المستجيرين، واصببه على المغيرين. [صفحة ٥٥٥] اللهم! بادر عصبه الحق بالعون، وبادر أعوان الظلم بالقصم. اللهم! أسعدنا بالشكر، وامنحنا النصر، وأعدنا من سوء البدار [١٠٦٢] والعاقبة والختر. [١٠٦٣] [١٠٦٤]. ٢ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): ودعا [علي بن محمد الهادي] (عليها السلام) في قنوته: «يا من تفرّد بالربوبيّة، وتوحد بالوحدانيّة، يا من أضاء باسمه النهار وأشرق به الأنوار، وأظلم بأمره حندس [١٠٦٥] الليل، وهطل بغيثه وإبل السيل، يامن دعاه المضطرون فأجابهم، ولجأ إليه الخائفون فأمنهم، وعبدته الطائعون فشكرهم، وحمده الشاكرون فأثابهم. ما أجل شأنك، وأعلا سلطانك، وأنفذ أحكامك، أنت الخالق بغير تكلف، والقاضي بغير تحيف، حجّتك البالغة، وكلمتك الدامغة، بك اعتصمت وتعوّذت من نفثات العنّدة، ورسدات الملحده الذين ألدوا في أسمائك، ورسدوا بالمكارة لأوليائك، وأعانوا على قتل أنبيائك وأصفياك، وقصدوا لإطفاء نورك بإذاعة سرّك، وكذبوا رسلك وصدّوا عن آياتك، واتخذوا من دونك ودون رسولك ودون المؤمنين وليجة وريجة عنك، وعبدوا طواغيتهم وجوايتهم بدلاً منك، فمننت على أوليائك بعظيم نعمائك، وجدت عليهم بكريم آلائك، وأتممت لهم ما أوليتهم بحسن جزائك حفظاً لهم من معاندة الرسل، وضلال [صفحة ٥٥٦] السبل، وصدقت لهم بالعهود السنة الإجابة، وخشعت لك بالعقود قلوب الإنابة. أسألك اللهم باسمك الذي خشعت له السماوات والأرض، وأحييت به موات الأشياء، وأمّت به جميع الأحياء، وجمعت به كل متفرّق، وفرقت به كل مجتمع، وأتممت به الكلمات، وأريت به كبرى الآيات، وتبت به على التوّابين، وأخسرت به عمل المفسدين، فجعلت عملهم هباءً منثوراً، وتبرتهم تبييراً، أن تصلي على محمد وآل محمد،



وأن تجعل شيعتي من الذين حملوا فصدّقوا، واستنطقوا فنطقوا، آمنين مأمونين. اللهم! إنني أسألك لهم توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وتقية أهل الورع، وكتمان الصديقين حتى يخافوك اللهم مخافةً تحجزهم عن معاصيك، وحتى يعملوا بطاعتك، لينالوا كرامتك، وحتى ينصحوا لك وفيك خوفاً منك، وحتى يخلصوا لك النصيحة في التوبة حياً لك، فتوجب لهم محبتك التي أوجبتها للتوابين، وحتى يتوكلوا عليك في أمورهم كلّها حسن ظنّ بك، وحتى يفوضوا إليك أمورهم ثقةً بك. اللهم! لاتنال طاعتك إلّا بتوفيقك، ولاتنال درجةً من درجات الخير إلّا بك. اللهم! يا مالك يوم الدين، العالم بخفايا صدور العالمين، طهر الأرض من نجس أهل الشرك، وأحرص الخراصين عن تقوّلهم على رسولك الإفك. اللهم! اقصم الجياريين، وأبر المفترين، وأبد الأفاكين الذين إذا تتلى عليهم آيات الرحمن قالوا أساطير الأولين، وأنجز لي وعدك إنك لا تخلف الميعاد، وعجل فرج كلّ طالب مرتادٍ إنك لبالمرصاد للعباد. أعوذ بك من كلّ لبس ملبوس، ومن كلّ قلب عن معرفتك محبوس، ومن كلّ نفس تكفر إذا أصابها بؤس، ومن واصل عدل عمله عن العدل معكوس، ومن طالب للحق وهو عن صفات الحق منكوس، ومن مكتسب إثم بإثمه مركوس، ومن وجه عند تتابع النعم عليه عبوس، أعوذ بك من ذلك كله، ومن نظيره وأشكاله وأشباهه وأمثاله إنك على علم حكيم». [١٠٦٦].

### دعاؤه حين حصول الفرج في أمر الناس

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... كافر الخادم قال: ... فقال سيّدنا الإمام [عليّ ابن محمّد (عليها السلام)]: «اللهم لك الحمد إذ جعلتنا ممّن يحمدك حقاً»، ... [١٠٦٧].

### دعاؤه لما منحه الله

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... كافر الخادم قال: قال لي الإمام عليّ بن محمّد (عليها السلام): اترك السطل الفلاني في الموضع الفلاني، لأتطهر منه للصلاة؛ وأنفذني في حاجه، وقال: ... وكانت ليلة باردة، فقال لي: يا ويلك! أمياپ ب د عرفت رسمي، أننى لا أتطهر إلّا بماء بارد، فسخت لي ماء... قلت: والله ياسيدي! ما تركت السطل ولا الماء. قال (عليه السلام): «الحمد لله»، والله! لا تركنا رخصةً ولا رددنا منحةً، «الحمد لله الذي جعلنا من أهل طاعته، ووفّقنا للعون على عبادته»، ... [١٠٦٨]. [صفحة ٥٥٨]

### دعاؤه في كل زمان و مكان

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... عليّ بن عاصم، ... الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: ... فقال لي رسول الله: ... إن الله تعالى ركب في صلبه [أي الحسين بن عليّ (عليهما السلام)] نطفة طيبة، مباركة زكية، ... يقول [عليّ ابن محمّد الهادي (عليها السلام)] في دعائه: «يا نور يا برهان، يا منير يا مبين، يا ربّ اكفني شرّ الشرور، وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور» ... [١٠٦٩].

### دعاء خاص له

١ - السيّد ابن طاووس (رحمه الله): دعاء عليّ بن محمّد الهادي (عليها السلام): «يا بارّ يا واصل، يا شاهد كلّ غائب، ويا قريب غير بعيد، ويا غالب غير مغلوب، ويا من لا يعلم كيف هو إلّا هو، يا من لا تبلغ قدرته. أسألك اللهم! باسمك المكنون المحزون المكتوم عمّن شئت، الطاهر المطهر المقدّس، النور التام الحيّ، القيوم العظيم، نور السموات ونور الأرضين، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال العظيم، صلّ على محمّد وآل محمّد». [١٠٧٠]. [صفحة ٥٥٩]

**دعاؤه لبعض أصحابه****اشاره**

وفيه اثنا عشر مورداً

**دعاؤه لإبراهيم بن محمد الهمداني وجماعته**

١ - أبو عمرو الكشيري (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد الهمداني قال: وكتب [أبو جعفر] (عليه السلام) إلي: قد وصل الحساب تقبل الله منك، ورضى عنهم، وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة، وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا، ومن الكسوة بكذا، فبارك لك فيه، وفي جميع نعمة الله عليك.... [١٠٧١].

**دعاؤه لعبد العظيم بن عبد الله الحسني**

١ - الخزاز القمي (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد (عليها السلام)،... فقلت له: يا ابن رسول الله! إنني أريد أن أعرض عليك ديني... فقال:... ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. [١٠٧٢].

**دعاؤه لعلي بن محمد الحجال وأبيه**

١ - الإربلي (رحمه الله): علي بن محمد الحجال قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام): أنا [صفحة ٥٦٠] في خدمتك، وأصابني علمه في رجلي لا أقدر على النهوض والقيام بما يجب، فإن رأيت أن تدعوا الله أن يكشف علمتي ويعينني على القيام بما يجب.... فوقع (عليه السلام): كشف الله عنك وعن أبيك.... [١٠٧٣].

**دعاؤه لفتح بن يزيد الجرجاني**

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: لقيته [أي أبا الحسن الهادي] (عليه السلام) على الطريق،... فقال: أحلت ثبتك الله،.... [١٠٧٤].

**دعاؤه لمحمد بن أورمه**

١ - الراوندي (رحمه الله):... ابن أورمه قال: فخرج في التوقيع:... تقبل الله منك، ورضى عنك وجعلك معنا في الدنيا والآخرة.... [١٠٧٥].

**دعاؤه لنفيس الخادم**

١ - أبو نصر الطبرسي (رحمه الله): عن حمran قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام):... رجل من مواليك به حصر البول... اسمه نفيس الخادم. [صفحة ٥٦١] فأجاب (عليه السلام): كشف الله ضررك، ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة،.... [١٠٧٦].

**دعاؤه لأبي هاشم الجعفري**

١ - أبو علي الطبرسي (رحمه الله): قال... أن أبا هاشم الجعفري شكى إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام) ما يلقي من الشوق إليه، إذا انحدر من عنده إلى بغداد، وقال له: يا سيدي! أَدع الله لي فما لي مركوب سوى برذوني هذا على ضعفه. فقال (عليه السلام): قَوِّاك الله يا أبا هاشم! وقَوِّ برذونك.... [١٠٧٧].

**دعاؤه لجماعة من الموالى**

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن عيسى قال: نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالى الذين هم ببغداد المقيمين بها، والمدائن والسواد، وما يليها: أحمد الله إليكم ما أنا عليه من عافيته،... رحمكم الله... فألزموا الطريق يأجركم الله، ويزيدكم من فضله،... نحن وأنتم في وديعة الله وحفظه.... [١٠٧٨]. [صفحة ٥٦٢]

**دعاؤه لبعض شيعته ببغداد**

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال: كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) إلى بعض شيعته ببغداد: بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله وإياك من الفتنة،... جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون. [١٠٧٩].

**دعاؤه لشيعته**

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): ودعا [علي بن محمد الهادي] (عليها السلام) في قنوته:... «أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ،... أَنْ تَجْعَلَ شِيعَتِي مِنَ الَّذِينَ حَمَلُوا فَصْدَقُوا، وَاسْتَنْطَقُوا فَنَطَقُوا، آمَنِينَ مَأْمُونِينَ...». [١٠٨٠].

**دعاؤه لأهل الأهواز**

١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): من علي بن محمد (عليها السلام) [في رسالته إلى أهل الأهواز]:... وَقَفْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ لِمَا يَحِبُّ وَيَرْضَى، وَجَنَّبْنَا وَإِيَّاكُمْ مَعَاصِيَهُ بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ.... [١٠٨١].

**دعاؤه لرجل**

١ - الراوندي (رحمه الله): قال أبو هاشم الجعفري: إنَّه ظهر برجل من أهل سرّ من رأى برص؛ فتنَّصَّ عليه عيشه.... فقال [أبو الحسن (عليه السلام)]: له: تَنَحَّ عَافَاكَ اللَّهُ. وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ: تَنَحَّ عَافَاكَ اللَّهُ! وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ: تَنَحَّ عَافَاكَ اللَّهُ.... [١٠٨٢].

**دعاؤه على بعض مخالفيه**

وفيه عشرون مورداً

### دعاؤه علي بن حنك القمي

١ - أبو عمرو الكششي (رحمه الله):... محمّد بن عيسى قال: كتب إلى أبو الحسن العسكري ابتداءً منه:... ولعن الله علي بن حنك القمي،.... [١٠٨٣] . ٢ - أبو عمرو الكششي (رحمه الله):... سهل بن زياد الآدمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري (عليه السلام): جعلت فداك يا سيدي! إن علي بن حنك يدعي أنه من أوليائك وأنتك أنت الأول القديم، وأنه بابك ونيك.... [صفحة ٥٦٤] فكتب (عليه السلام): كذب ابن حنك عليه لعن الله،... ماله لعن الله،.... [١٠٨٤] .

### دعاؤه علي عمر بن الفرج الرخجي

١ - محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمّد بن سنان قال: دخلت علي أبي الحسن (عليه السلام) فقال: يا محمّد! حدث بآل فرج حدث؟ فقلت: مات عمر. فقال: الحمد لله! حتى أحصيت له أربعاً وعشرين مرّة.... قال: يا محمّد! أو لا تدري ما قال لعن الله لمحمّد بن علي، أبي؟.... [١٠٨٥] .

### دعاؤه علي فارس بن حاتم القزويني

١ - أبو عمرو الكششي (رحمه الله):... أبي محمّد الرازي قال: ورد علينا رسول من قبل الرجل (عليه السلام): أمّا القزويني فارس، فإنه فاسق منحرف،... فلعهن الله. [١٠٨٦] . ٢ - أبو عمرو الكششي (رحمه الله):... موسى قال: كتب عروة إلى أبي الحسن (عليه السلام) في أمر فارس بن حاتم. فكتب (عليه السلام): كذبوه وهتكوه! أبعده الله وأخزاه... كفانا الله مؤونته.... [١٠٨٧] . [صفحة ٥٦٥] ٣ - أبو عمرو الكششي (رحمه الله):... محمّد بن عيسى بن عبيد، أنه كتب إلى أيوب بن نوح يسأله عمّا خرج إليه في الملعون فارس بن حاتم.... فكتب إليه أيوب: سألتني أن أكتب إليك بخبر ما كتب [أبو الحسن الثالث (عليه السلام)] به إليّ في أمر القزويني فارس، وقد نسخت لك في كتابي هذا أمره.... فكتب (عليه السلام) إليّ ما قد كتبت به إليك... لعن الله وضاعف عليه العذاب،... فأشهر فعل فارس في أصحابنا الجليلين وغيرهم من مواليها،... كيما تحذّر ناحية فارس لعن الله ويتجنّبوه ويحترسوا منه، كفى الله مؤونته،.... [١٠٨٨] . ٤ - أبو عمرو الكششي (رحمه الله):... محمّد بن عيسى بن عبيد [قال]:... فخرج من أبي الحسن (عليه السلام): هذا فارس! لعن الله.... [١٠٨٩] . ٥ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): عبد الله بن جعفر الحميري، [قال]: كتب أبو الحسن العسكري (عليه السلام) إلى علي بن عمر القزويني بخطه: اعتقد فيما تدين الله تعالى به، أن الباطن عندي حسب ما أظهرت لك فيمن استبأت عنه، وهو فارس لعن الله،.... [١٠٩٠] . [صفحة ٥٦٦]

### دعاؤه علي فارس والحسن بن محمد بن بابا

١ - أبو عمرو الكششي (رحمه الله):... سهيل بن محمّد: وقد اشتبهه يا سيدي! علي جماعة من مواليك أمر الحسن بن محمّد بن بابا.... فكتب (عليه السلام) بخطه وقرأته: ملعون هو وفارس، تبرؤا منهما لعنهما الله وضاعف ذلك علي فارس. [١٠٩١] .

### دعاؤه علي الفهري والحسن بن محمد بن بابا القمي

١ - أبو عمرو الكشيري (رحمه الله):... العبيدي قال: كتب إلي العسكري (عليه السلام) ابتداءً منه: أبرء إلى الله من الفهري، والحسن بن محمّد بن بابا القمي... عليهما لعنة الله... آذاهما الله... يزعم ابن بابا أنني بعثته نبياً وأنه باب، عليه لعنة الله... فلعن الله من قبل منه ذلك... آذاه الله في الدنيا والآخرة. [١٠٩٢].

### دعاؤه على القاسم اليقطيني

١ - أبو عمرو الكشيري (رحمه الله):... محمّد بن عيسى قال: كتب إلي أبو الحسن العسكري ابتداءً منه: لعن الله القاسم اليقطيني.... [١٠٩٣]. [صفحة ٥٦٧]

### دعاؤه على المتوكل

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): حدّثنا الشريف أبو الحسن محمّد بن محمّد بن المحسن بن يحيى بن الرضا أدام الله تأييده، يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجّة سنة أربع وأربعمائه بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام قال: حدّثني أبي (رضي الله عنه) قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن صدقة يوم السبت لثلاث بقين من سنة اثنين وستين وثلاثمائه بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام من حفظه قال: أخبرنا سلامة محمّد الأزدي قال: حدّثني أبو جعفر بن عبد الله العقيلي، وحدّثني أبو الحسن محمّد بن تريك الرهاوي قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد الموصلي إجازة قال: حدّثني أبو محمّد جعفر بن عقيل بن عبد الله ابن عقيل بن محمّد بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب (عليه السلام) قال: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، حدّثني أبو روح النسائي، عن أبي الحسن عليّ ابن محمّد (عليها السلام) أنّه دعا على المتوكل فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: اللهم! إنّي وفلاناً بدان من عبيدك إلى آخر الدعاء الذي يأتي ذكره ووجدت هذا الدعاء مذكوراً بطريق آخر هذا لفظه، ذكر بإسنادنا عن زرافة حاجب المتوكل وكان شيعياً، أنّه قال: كان المتوكل يحظى الفتح بن خاقان عنده وقربه منه دون الناس جميعاً، ودون ولده وأهله أراد أن يبين موضعه عندهم، فأمر جميع مملكته من الأشراف من أهله وغيرهم، والوزراء والأمراء والقواد وسائر العساكر ووجوه الناس، أن يزيّنوا بأحسن التزيّن، ويظهروا في أفخر عددهم وذخائرهم، ويخرجوا مشاة بين يديه، وأن لا يركب أحد إلّا هو والفتح بن خاقان خاصية بسرّ من رأى، ومشى الناس بين أيديهما على مراتبهم رجاله، وكان يوماً قائظاً شديد الحرّ، وأخرجوا في جملة الأشراف أبا الحسن عليّ بن محمّد (عليها السلام)، وشقّ عليه ما لقيه من الحرّ والرحمة. [١٠٩٤]. قال زرافة: فأقبلت إليه وقلت له: يا سيدي! يعزّ والله عليّ ماتلقى من هذه الطغاة، وما قد تكلفته من المشقة، وأخذت بيده فتوكّأ عليّ، وقال: يا زرافة! ما ناقه صالح عند الله بأكرم منّي أو قال: بأعظم قدراً منّي، ولم أزل أسأله وأستفيد منه، وأحادثه إلى أن نزل المتوكل من الركوب، وأمر الناس بالإنصراف، فقدمت إليهم دوابهم فركبوا إلى منازلهم، وقدمت بغلة له فركبها، فركبت معه إلى داره، فنزل وودّعته وانصرفت إلى داري، ولولدي مؤدّب يتشيع من أهل العلم والفضل، وكانت لي عادة بإحضاره عند الطعام، فحضر عند ذلك وتجارينا الحديث وما جرى من ركوب المتوكل والفتح ومشى الأشراف وذوى الإقتدار بين أيديهما، وذكرت له ما شاهدته من أبي الحسن عليّ ابن محمّد (عليها السلام)، وما سمعته عن قوله: ما ناقه صالح عندي بأعظم قدراً منّي، وكان المؤدّب يأكل معي فرقع يده وقال: بالله إنك سمعت هذا اللفظ منه. فقلت له: والله سمعته يقول. فقال لي: اعلم! أنّ المتوكل لا يبقى في مملكته أكثر من ثلاثة أيام ويهلك، فانظر في أمرك واحرز ما تريد إحراره، وتأهب لأمرك كي لا يفجوكم هلاك هذا الرجل فتهلك أموالكم بحادثه تحدث، أو سبب يجري. فقلت له: من أين لك؟ [صفحة ٥٦٩] فقال: أما قرأت القرآن في قصة صالح (عليه السلام) والناقّة وقوله تعالى: (تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرُ مَكْدُوبٍ) [١٠٩٥] ولا- يجوز أن يبطل قول الإمام. قال زرافة: فوالله! ما جاء اليوم الثالث حتّى هجم المنتصر ومعه بغا، ووصيف، والأتراك على

المتوكل فقتلوه وقطعوه، والفتح بن الخاقان جميعاً قطعاً حتى لم يعرف أحدهما من الآخر، وأزال الله نعمته ومملكته، فلقيت الإمام أبا الحسن (عليه السلام) بعد ذلك وعرفته ما جرى مع المؤدب وما قاله. فقال (عليه السلام): صدق أنه لما بلغ مني الجهد رجعت إلى كنوز نوارثها من آباءنا، هي أعز من الحصون والسلاح والجنن، وهو دعاء المظلوم على الظالم، فدعوت به عليه فأهلكه الله. فقلت له: يا سيدي! إن رأيت أن تعلمني، فعلمني، وهو: «اللهم! إني وفلان بن فلان عبدان من عبيدك، نواصينا بيدك، تعلم مستقرنا ومستودعنا، وتعلم منقلبنا ومثوانا، وسرنا وعلائتنا، وتطلع على نياتنا، تحيط بضمائنا، علمك بما نبيده كعلمك بما نخفيه، ومعرفتك بما نبطنه كمعرفتك بما نظهره، ولا ينطوي عنك شيء من أمورنا، ولا يستتر دونك حال من أحوالنا، ولا لنا منك معقل يحصينا، ولا حرز يحرزنا، ولا هارب يفوتك منا، ولا يتمتع الظالم منك بسلطانه، ولا يجاهدك عنه جنوده، ولا يغالبك مغالب بمنعه، ولا يعازك متعزز بكثرة، أنت مدركه أين ما سلك، وقادر عليه أين لجأ؛ فمعاذ المظلوم منا بك، وتوكل المقهور منا عليك، ورجوعه إليك، ويستغيث بك إذا خذله المغيث، ويستصرخك إذا قعد عنه [صفحة ٥٧٠] النصير، ويلوذ بك إذا نفته الأفيئ، ويترك بابك إذا أغلقت دونه الأبواب المرتجة، ويصل إليك إذا احتجبت عنه الملوك الغافلة، تعلم ما حل به قبل أن يشكوه إليك، وتعرف ما يصلحه قبل أن يدعوك له، فلك الحمد سميعاً بصيراً لطيفاً قديراً. اللهم! إنه قد كان في سابق علمك، ومحكم قضاءك، وجرى قدرك، وماضى حكمك ونافذ مشيئتك في خلقك أجمعين، سعيدهم، وشقيهم، وبرهم، وفاجرهم، أن جعلت لفلان بن فلان عليّ قدرةً فظلمني بها، وبغي عليّ لمكانها، وتعزز عليّ بسلطانه الذي خولته إياه، وتجبر عليّ بعلو حاله التي جعلتها له، وعزه إملاءك له، وأطغاه حلمك عنه، فقصدني بمكروه عجزت عن الصبر عليه، وتغمدني بشرّ ضعفت عن احتمالها، ولم أقدر على الانتصار منه لضعفي، والانتصاف منه لذلي، فوكلته إليك، وتوكلت في أمره عليك، وتوعدته بعقوبتك، وحذرتة سطوتك، وخوفته نقمتك، فظن أن حلمك عنه من ضعف، وحسب أن إملاءك له من عجز، ولم تنهه واحدة عن أخرى، ولا انزجر عن ثانية بأولى، ولكنه تمادى في غيئه، وتتابع في ظلمه، ولج في عدوانه، واستشرى في طغيانه جرأةً عليك يا سيدي! وتعرضاً لسخطك الذي لا تردّه عن الظالمين، وقلةً اكتراثٍ بآسك الذي لا تحبسه عن الباغين؛ فما أنا ذا يا سيدي! مستضعف في يديه، مستضام [١٠٩٦] تحت سلطانه، مستذلّ بعنايته، مغلوب مبغى عليّ، مغضوب وجل خائف مروّع مقهور، قد [صفحة ٥٧١] قلّ صبري، وضائق حيلتي، وانغلقت عليّ المذاهب إلا إليك، وانسدت عليّ الجهات إلا جهتك، والتبست عليّ أموري في دفع مكروهه عني، واشتبهت عليّ الآراء في إزالة ظلمه، وخذلني من استنصرته من عبادك، وأسلمني من تعلقت به من خلقك طراً، واستشرت نصيحي، فأشار إليّ بالرغبة إليك، واسترشدت دليلي فلم يدلني إلا عليك، فرجعت إليك يا مولاي صاغراً راغماً مستكيناً عالماً، أنه لا فرج إلا عندك، ولا خلاص لي إلا بك، انتجز وعدك في نصرتي وإجابة دعائي، فإنك قلت وقولك الحق الذي لا يرد ولا يبدل: (وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِبَ بِهِ يَثْمُ بِيغِي عَلَيْهِ لِيُنصِرْتَهُ اللَّهُ) [١٠٩٧] وقلت جلّ جلالك وتقدست أسماؤك: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [١٠٩٨] وأنا فاعل ما أمرتني به لا مناً عليك، وكيف أمن به وأنت عليه دلتني، فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، فاستجب لي كما وعدتني يامن لا يخلف الميعاد، وإني لأعلم يا سيدي أن لك يوماً تنتقم فيه من الظالم للمظلوم، وأتقن أن لك وقتاً تأخذ فيه من الغاصب للمغضوب، لأنك لا يسبقك معاند، ولا يخرج عن قبضتك منابذ، ولا تخاف فوت فائت، ولكن جزعي وهلعي لا يبلغان بي الصبر عليّ أناتك وانتظار حلمك. فقدرتك عليّ يا سيدي! ومولاي فوق كلّ قدرة، وسلطانك غالب عليّ كلّ سلطان، ومعاد كلّ أحد إليك وإن أهملته، ورجوع كلّ ظالم إليك وإن أنظرته، وقد أضرتني يا ربّ حلمك عن فلان بن فلان، وطول أناتك له، وإمهالك إياه، وكاد القنوط يستولي عليّ لولا الثقة بك، واليقين بوعدك، [صفحة ٥٧٢] فإن كان في قضاءك النافذ وقدرتك الماضية أن ينب أو يتوب أو يرجع عن ظلمي، أو يكفّ مكروهه عني، وينتقل عن عظيم ما ركب مني، فصلّ اللهم عليّ محمّد وآل محمّد، وأوقع ذلك في قلبه الساعة، قبل إزالة نعمتك التي أنعمت بها عليّ، وتكديره معروفك الذي صنعه عندي. وإن كان في علمك به غير ذلك من مقام عليّ ظلمي فأسألك يا ناصر المظلوم المبغى عليه إجابة دعوتي، فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، وخذه من مأمنه أخذ عزيز مقتدر، وافجاه في غفلته مفاجأةً إليك منتصر، واسلبه نعمته

وسلطانه، وافضض عنه جموعه وأعوانه، ومزق ملكه كل ممزق، وفرق أنصاره كل مفرق، وأعره [١٠٩٩] من نعمتك التي لم يقابلها بالشكر، وانزع عنه سربال عزك الذي لم يجازه بالإحسان، واقصمه يا قاصم الجابرة، وأهلكه يا مهلك القرون الخالية، وأبره يامبير الأمم الظالمة، واخذله يا خاذل الفئات الباغية، وابتز عمره، وابتز ملكه، وعف أثره، واقطع خبره، وأطف ناره، وأظلم نهاره، وكور شمس، وأزحق نفسه، وأهشم شدته، وجب سنامه، وأرغم أنفه، وعجل حفته، ولا تدع له جنه إلا هتكها ولا دعامة إلا قصمتها، ولا كلمة مجتمعة إلا فرقتها، ولا قائمة علو إلا وضعتها، ولا ركناً إلا وهنته، ولا سبباً إلا قطعته، وأرنا أنصاره وجنده، وأحبابه وأرحامه عبايد بعد الألفه، وشتى بعد اجتماع الكلمة، ومقنعي الرؤس بعد الظهور على الأمية، واشف بزوال أمره القلوب المنقلبة الوجله، والأفنده للهفة، والأمة المتخيرة، والبرية الضائعة، وأدل بواره الحدود المعطلة، والأحكام المهملة، والسنن الدائرة، والمعالم المغيرة، [صفحة ٥٧٣] والتلاوات المتغيرة، والآيات المحرفة، والمدارس المهجورة، والمحاريب المجفوة، والمساجد المهذومة، وأرح به الأقدام المتعبة، وأشبع به الخماص الساغبة، وأرو به اللهوات اللاغبة، والأكباد الظامية، وأرح به الأقدام المتعبة، وأطرقه بليلة لا أخت لها، وساعة لا شفاء منها، وبنكبة لا انتعاش معها، وبعثرة لا إقالة منها، وأبح حريمه، ونعص نعيمه، وأره بطشتك الكبرى، ونقمتك المثلى، وقدرتك التي هي فوق كل قدرة، وسلطانك الذي هو أعز من سلطانه، وأغلبه لي بقوتك القوية، ومحالك الشديدة، وامنعني منه بمنعتك التي كل خلق فيها ذليل، وابتله بفقر لا تجبره، وبسوء لا تستره، وكله إلى نفسه فيما يريد إنك فعال لما تريد، وأبرئه من حولك وقوتك، وأحوجه إلى حوله وقوته، وأذل مكره بمكرك، وادفع مشيئه بمشيئتك، وأسقم جسده، وأيتم ولده، وانقص أجله، وخيب أمله، وأزل دولته، وأطل عولته، واجعل شغله في بدنه، ولا تفكّه من حزنه، وصير كيده في ضلال، وأمره إلى زوال، ونعمته إلى انتقال، وجده في سفال، وسلطانه في اضمحلال، وعاقبته إلى شرمال، وأمته بغيظه إذا أمتته، وابقه لحزنه إن أبقيته، وقنى شره وهمزه ولمزه وسطوته وعداوته، وألمحه لمحّة تدمر بها عليه، فإنك أشد بأساً وأشد تنكيلاً، والحمد لله رب العالمين. [١١٠٠]. [صفحة ٥٧٤]

### دعاؤه على يونس وأصحابه

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... محمد بن بادية قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) في يونس. فكتب (عليه السلام): لعنة الله ولعن أصحابه، أو برى الله منه ومن أصحابه. [١١٠١].

### دعاؤه على أبي العادية وغيره من مخالفي علي

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... وعمار يجاهد وينادي بين الصفيين: الرواح الرواح إلى الجنة... فاعترضه أبو العادية الفزارى فقتله، فعلى أبي العادية لعنة الله، ولعنة ملائكته ورسله أجمعين، وعلى من سل سيفه عليك، وسللت سيفك عليه يا أمير المؤمنين من المشركين والمنافقين إلى يوم الدين، وعلى من رضى بما ساءك ولم يكرهه، وأغمض عينه ولم ينكر، أو أعان عليك بيد، أو لسان، أو قعد عن نصرك، أو خذل عن الجهاد معك، أو غمط فضلك وجحد حقك، أو عدل بك من جعلك الله أولى به من نفسه،.... [١١٠٢]. [صفحة ٥٧٥]

### دعاؤه على ابن بابا و محمد بن نصير النميري وفارس ابن حاتم القزويني

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): قال نصر بن الصباح: الحسن بن محمد المعروف بابن بابا، ومحمد بن نصير النميري، وفارس بن حاتم القزويني، لعن هؤلاء الثلاثة علي بن محمد العسكري (عليها السلام). [١١٠٣].

**دَعَاؤُهُ عَلَى ابْنِ الْخُضَيْبِ**

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... أبو يعقوب قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) مع أحمد ابن الخضيب يتسايران،... قال: وألح عليه الخضيب في الدار التي كان قد نزلها... فبعث إليه أبو الحسن (عليه السلام): لأفعدن بك من الله مقعداً لا تبقى لك معه باقية... [١١٠٤].

**دَعَاؤُهُ عَلَى قَتْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَغَاصِبِي حَقُوقِهِمْ**

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير...: اللهم! [صفحة ٥٧٦] العن قتلته أنبيائك وأوصياء أنبيائك، بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك، والعن من غصب وليك حق، وأنكر عهده، وجحده بعد اليقين، والإقرار بالولاية له يوم أكملت له الدين. اللهم! العن قتلته أمير المؤمنين ومن ظلمه وأشياهم وأنصارهم، اللهم العن ظالمي الحسين وقاتليه، والمتابعين عدوه وناصريه، والراضين بقتله وخاذليه لعناً وبيلاً. اللهم! العن أول ظالم ظلم آل محمد وما نعيمهم حقوقهم، اللهم خصص أول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل مستن بما سن إلى يوم القيامة... [١١٠٥].

**دَعَاؤُهُ عَلَى قَاتِلِي أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ**

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): قال:... أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي قال: خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الإصفهاني... إذا أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين وهو قبر علي بن الحسين (عليها السلام)،... وقل: «... حكم الله على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدى لعنه الله وأخزاه، ومن شركه في قتلك، وكانوا عليك ظهيراً، أصلاهم الله جهنم وساءت مصيراً... السلام على عبد الله بن الحسين، الطفل الرضيع،... لعن الله راميته حرمله بن كاهل الأسدي وذويه. السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين... ومدبراً، لعن الله قاتله هاني ابن ثبيت الحضرمي. السلام على العباس بن أمير المؤمنين،... لعن الله قاتله يزيد بن الرقاد الحيتي وحكيم بن الطفيل الطائي. السلام على جعفر بن أمير المؤمنين... لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي. [صفحة ٥٧٧] السلام على عثمان بن أمير المؤمنين... لعن الله راميته بالسهم خولي بن يزيد الأصبحي الأيادي الأباني الدارمي. السلام على محمد بن أمير المؤمنين، قاتل الأيادي الدارمي، لعنه الله وضاعف عليه العذاب الأليم... السلام على أبي بكر بن الحسن الزكي... لعن الله قاتله عبد الله بن عقبه الغنوي. السلام على عبد الله بن الحسن بن علي، الزكي، لعن الله قاتله وراميه حرمله ابن كاهل الأسدي. السلام على القاسم بن الحسن... ولعن الله قاتلك عمر بن سعد بن عروة بن نفيل الأزدي، وأصلاه جحيماً، وأعد له عذاباً أليماً. السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار... لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النبهاني. السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر... لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي. السلام على جعفر بن عقيل، لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني. السلام على عبد الرحمن بن عقيل، لعن الله قاتله وراميه عمر بن خالد ابن أسد الجهني... عبد الله بن مسلم بن عقيل، ولعن الله قاتله عامر بن [صفحة ٥٧٨] صعصعة، وقيل: أسد بن مالك. السلام على عبيد الله بن مسلم بن عقيل، ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن صبيح الصيداوي. السلام على محمد بن أبي سعيد بن عقيل، ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني. السلام على سليمان مولى الحسين بن أمير المؤمنين، ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي... لعن الله المشتركين في قتلك، عبد الله الضبابي، وعبد الله بن خشكاره البجلي، ومسلم بن عبد الله الضبابي...» [١١٠٦].

**دَعَاؤُهُ عَلَى مُسْتَحْلِي حَرَمَةِ عَلِيٍّ**



١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... فلعن الله مستحلي الحرمة منك [أي حرمة علي (عليه السلام)] وذائد الحق عنك، وأشهد أنهم الأخسرون الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون.... [١١٠٧].

### دعاؤه على بعض المخالفين

١ - المسعودي (رحمه الله): روى أنه [أي أبا الحسن الثالث (عليه السلام)] دخل دار [صفحة ٥٧٩] المتوكل فقام يصلي، فأناه بعض المخالفين فوقف حياله فقال له: إلى كم هذا الرياء؟ فأسرع الصلاة وسلم، ثم التفت إليه فقال: إن كنت كاذباً نسحك الله.... [١١٠٨].

### دعاؤه على من عدل عن علي

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... فلعن الله من ساواك [أي علي بن أبي طالب (عليه السلام)] بمن ناواك،... فلعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك،.... [١١٠٩].

### دعاؤه على رجل يقال له معروف

١ - الراوندي (رحمه الله):... أتاه رجل من أهل بيته، يقال له: معروف، وقال: أتيتك فلم تأذن لي. فقال (عليه السلام): ما علمت بمكانك وأخبرت بعد انصرافك، وذكرتي بما لا ينبغي، فحلف: ما فعلت. فقال أبو الحسن (عليه السلام): فعلت أنه حلف كاذباً، فدعوت الله عليه وقلت: اللهم! إنه حلف كاذباً فانتقم منه.... [١١١٠]. [صفحة ٥٨٠]

### دعاؤه على من جحد ولاية علي

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير... فإذا أردت ذلك فقف... وقل: فلعن الله جاحد ولايتك [أي ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)] بعد الإقرار، وناكث عهدك بعد الميثاق،.... [١١١١].

### دعاؤه على من لعب بالغلام

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد قال: قرأت بخط رجل أعرفه إلى أبي الحسن (عليه السلام)، وقرأت جواب أبي الحسن (عليه السلام)... هل على رجل لعب بغلام بين فخذه حد؟... فكتب (عليه السلام): لعنة الله على من فعل ذلك.... [١١١٢].

### دعاؤه على الخصيان

١ - أبو الفضل علي الطبرسي (رحمه الله): عن علي بن مهزيار قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الخادم الذي اشتراه أبوه كيف وجدته؟ فقال (عليه السلام): على الخصيان لعنة الله فإنهم شر ما يكونون. [١١١٣]. [صفحة ٥٨١]

## تسبيحه

١ - الراوندي (رحمه الله): تسبيح علي بن محمد النقي (عليها السلام) في اليوم الرابع عشر والخامس عشر: «سبحان من هو دائم لا يسهو، سبحان من هو قائم لا يلهو، سبحان من هو غني لا يفتقر، سبحان الله وبحمده». [١١١٤].

## حرزه

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): حرز آخر لعلي بن محمد النقي (عليها السلام): «بسم الله الرحمن الرحيم يا عزيز العز في عزه، ما أعز عزيز العز في عزه، يا عزيز أعزني بعزك، وأيدني بنصرك، وادفع عني همزات الشياطين، وادفع عني بدفعك، وامنع عني بصنعك، واجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد، يا فرد يا صمد». [١١١٥].

## حجابه

١ - السيد ابن طاووس (رحمه الله): حجاب علي بن محمد (عليها السلام): «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّشِيئًا - وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا» [١١١٦] (فَإِذَا [١١١٧] قَرَأْتَ الْقُرْآنَ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - إِنَّهُ وَ لَيْسَ لَهُ وَ سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ [ صفحة ٥٨٢ ] ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ). [١١١٨]. عليك يا مولاي توكل، وأنت حسبي وأملي، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، تبارك إله إبراهيم وإسماعيل، وإسحاق ويعقوب رب الأرباب، ومالك الملوك، وجبار الجبابرة، وملك الدنيا والآخرة، رب أرسل إلي منك رحمة، يا رحيم ألسني منك عافية، وازرع في قلبي من نورك، وأحبنى من عدوك، واحفظني في ليلي ونهارى بعينك يا أنس كل مستوحش وإله العالمين (قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ). [١١١٩] حسبي الله كافيًا ومعينًا ومعافيًا (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ). [١١٢٠]، [١١٢١].

## باورقي

[١] قال المجلسي: وأبو الحسن (عليه السلام) يحتمل الثاني والثالث. مرآة العقول: ١ / ٣٠١، ح ١.

[٢] في العيون: ولا شبيهه.

[٣] في العيون: وأنه مثبت قديم موجود.

[٤] الكافي: ١ / ٨٦، ح ١. عنه الفصول المهمة للحز العاملي: ١ / ١٣٤، ح ٣٢. والوافي: ١ / ٣٤٣، ح ٢٦٦. التوحيد: ٢٨٣، ح ١. عنه وعن

العيون، البحار: ٣ / ٢٦٧، ح ١. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ١٣٣، ح ٢٩، وفي هامشه وفي نسخة (الرضا (عليه السلام)). كشف

الغمة: ٢ / ٢٨٦، س ١، أورده في ضمن أخبار الرضا (عليه السلام) قائلاً سئل (عليه السلام)....

[٥] التوحيد: ٤٥٩، ح ٢٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٩٨.

[٦] هو معلى بن محمد البصري المعنون في رجال النجاشي: ٤١٨ رقم ١١١٧، وعده السيد البروجردي من الطبقة السابعة. الموسوعة

الرجالية: ٤ / ٣٦٣، فالمراد من العالم، هو الهادي (عليه السلام) ان كان السائل معاصراً له وإلاً فيحتمل غير الهادي (عليه السلام) أيضاً.

[٧] الكافي: ١ / ١٤٨، ح ١٦. عنه الوافي: ١ / ٥١٧، ح ٤٢٠. التوحيد: ٣٣٤، ح ٩، بتفاوت. عنه البحار: ٥ / ١٠٢، ح ٢٧، والفصول المهمة

للحز العاملي: ١ / ١٥٩، ح ٨٨. مختصر بصائر الدرجات: ١٤٢، س ٧. قطعة منه في (البداء).

[٨] الكافي: ١ / ٩٧، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣ رقم ٨٢٦.

- [٩] الكافي: ١ / ١٠٢، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٥٥.]  
 [١٠] الكافي: ١ / ١٠٤، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٧٧.  
 [١١] الكافي: ١ / ١٢٦، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٨٧.  
 [١٢] الكافي: ١ / ١٠٥، ح ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩٦.  
 [١٣] الكافي: ١ / ٢٣٠، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٥٣.  
 [١٤] الكافي: ٥ / ٣٧٢، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٧٤.  
 [١٥] يأتي ترجمته في رقم ٧٠٣.

[١٦] يقال: دَلَفَ الشيخ: إذا مشى وقارب الخطو. مجمع البحرين: ٥ / ٥٩ (دلف).

[١٧] نَأَى فلاناً، ونَأَى عنه ينأى نأياً: بعد عنه. أقرب الموارد: ٥ / ٣٢٤ (نأى).

[١٨] في المصدر: وما نَقَمُوا منه، وكلمة (منه) ليست من القرآن.

[١٩] التوبة: ٩ / ٧٤.

[٢٠] الأحزاب: ٣٣ / ٦٦.

[٢١] النساء: ٤ / ٥٩.

[٢٢] لطف الشيء يُلطف لطفة من باب قرب: صغر حجمه، واللفظ في العمل: الرفق به. مجمع البحرين: ٥ / ١٢٠ (لطف).

[٢٣] اختلج العضو: اضطرب ومنه الاختلاج. مجمع البحرين: ٢ / ٢٩٥ (خلج).

[٢٤] الخلد، بالتحريك: البال، والقلب، والنفس، وجمعه أخلاد. لسان العرب: ٣ / ١٦٥ (خلد).

[٢٥] رَغِمَ أنفى الله أى ذلّ وانقاد. مجمع البحرين: ٦ / ٧٤ (رغم).

[٢٦] إثبات الوصية: ٢٣٥، س ٣. عنه مستدرک الوسائل: ١٢ / ٢٠٨، ح ١٣٨٩٨، قطعة منه. كشف الغمّة: ٢ / ٣٨٦، س ٣، بتفاوت. عنه

إثبات الهداة: ١ / ١٣٧، ح ٢٦٩، قطعة منه، و٣ / ٣٨٢، ح ٥٨، قطعة منه، و٧٦٦ ح ٧٦، قطعة منه، والبحار: ٥٠ / ١٧٧، ح ٥٦، و٧٥ /

٣٦٦، ح ٢. إحقاق الحق: ١٢ / ٤٥٥، س ٦، قطعة منه. الكافي: ١ / ١٣٧، ح ٣، قطعة منه. عنه الوافي: ١ / ٤٣٢، ح ٣٥٥. قطعة منه في

(إخباره (عليه السلام) بما في الضمائر) و(سيرته (عليه السلام) في ردّ السلام) و(سجوده (عليه السلام)) و(كيفية جلوسه (عليه السلام))

و(رسول الله (صلى الله عليه وآله) أفضل الأنبياء) و(أمير المؤمنين أفضل الأوصياء) و(إن الإئمة يسرون بسيرة الأنبياء (عليهم السلام))

و(طاعة الأئمة (عليهم السلام)) و(علم الأئمة (عليهم السلام))، و(أن الأئمة (عليهم السلام) مخلوقون مربيون، مطيعون) و(سورة النساء: ٤

/ ٥٩)، (سورة التوبة: ٩ / ٧٤)، (سورة الأحزاب: ٣٣ / ٦٦)، و(دعاؤه (عليه السلام) في السجود) و(موعظته (عليه السلام) في طاعة الله

وطاعة المخلوق) و(موعظته (عليه السلام) في التقوى) و(موعظته (عليه السلام) في السؤال وأجر العالم والمتعلم) و(مدح فتح بن يزيد

الجرجاني).

[٢٧] مهج الدعوات: ٨٢، س ١٩. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٢٥.

[٢٨] تحف العقول: ٤٨٢، س ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٦٨.

[٢٩] التوحيد: ١٠٤، ح ٢٠. عنه البحار: ٥٤ / ٨١، ح ٥٨. أمالي الصدوق: ٢٢٨، ح ٢، بتفاوت يسير. عنه وعن التوحيد، البحار: ٣ / ٢٩١،

ح ١٠، والفصول المهمة للحزب العاملي: ١ / ١٤٧، ح ٥٧، قطعة منه. قطعة منه في (غضبه (عليه السلام) على من زعم أن الله عزّ وجلّ

جسم) و(ذمّ هشام بن الحكم).

[٣٠] صرّح المحقق التستري والسيد الخوئي بأنّ ضمير «لقيته» يرجع إلى أبي الحسن الهادي (عليه السلام) حيث إنّه الذي أشخصه

المتوكّل (لع) من المدينة إلى العراق وأما الرضا (عليه السلام)، فإنّما أشخصه المأمون من المدينة إلى خراسان. راجع قاموس الرجال: ٨

٣٧١ / رقم ٥٨٧٣، طبعة جماعة المدرّسين، ومعجم رجال الحديث: ١٣ / ٢٤٩ رقم ٩٣٠٠، وفيه: وأمّا الرضا(عليه السلام) فهو لم يأت العراق وإنما أشخصه المأمون إلى خراسان، ولكن الصدوق ١ رواها في عيون أخبار الرضا(عليه السلام) وهو يشعر بكون المراد من أبي الحسن هو الرضا(عليه السلام).

[٣١] قمن: أي حري، خليق وجدير. لسان العرب: ١٣ / ٣٤٧، (قمن).

[٣٢] سفاداً بالكسر: نزو الذكر على الأنثى. مجمع البحرين: ٣ / ٧٠، (سفيد).

[٣٣] اللحاء: قشر العود أو الشجر. المنجد: ٧١٧ (لحي).

[٣٤] المفازة: التي لا ماء فيها. لسان العرب: ٥ / ٣٩٣، (فوز).

[٣٥] القفر: مفازة لا نبات بها ولا ماء. لسان العرب: ٥ / ١١٠، (قفر).

[٣٦] المؤمنون: ٢٣ / ١٤.

[٣٧] الأنبياء: ٢١ / ٢٢.

[٣٨] المؤمنون: ٢٣ / ٩١.

[٣٩] فاطر: ٣٥ / ٣٧.

[٤٠] فاطر: ٣٥ / ٣٧.

[٤١] التوحيد: ٦٠، ح ١٨، و١٨٥، ح ١، قطعة منه، وفيه: محمّد بن عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا عليّ ابن إبراهيم بن هاشم، عن المختار بن محمّد بن المختار الهمداني، عن الفتح. عنه نور الثقلين: ١ / ٧١٠، ح ٤٧، و٣ / ٤١٨، ح ٢٨، و٥٥٠، ح ١٠٨، و٤ / ٤٢٠، ح ٧٢، و٣٦٨، ح ١٠٥، قطعة منه، ووسائل الشيعة: ١٦ / ١٥٥، ح ٢١٢٣٠، والبحار: ٤ / ٨٢، ح ١٠، قطعة منه، و١٣٩، ح ٥، قطعة منه، و١٤٧، ح ١، قطعة منه، و٢٩٠، ح ٢١، و٥ / ١٠١، ح ٢٦، قطعة منه، والفصول المهمة للحزب العاملي: ١ / ٢٥٦، ح ٢٦٣، وتعليقه مفتاح الفلاح للخواجوي: ٧٤١، س ٨، قطعة منه، وفيه: عن أبي الحسن الرضا(عليه السلام). مختصر بصائر الدرجات: ١٤١، س ٩. الكافي: ١ / ١٣٧، ح ٣، قطعة منه، و١١٨، ح ١، قطعة منه. عنه نور الثقلين: ١ / ٧٥٥، ح ٢٢٨، قطعة منه، و٦٢، ح ١٢٠، قطعة منه، و٢ / ١٠٣، ح ٣٧٤، قطعة منه، والفصول المهمة للحزب العاملي: ١ / ٢٠٦، ح ١، والوافي: ١ / ٤٨١، ح ٣٩٣. تحف العقول: ٤٨٢، س ٣، قطعة منه. عنه البحار: ٦٨ / ١٨٢، ح ٤١، و٤ / ٣٠٣، ح ٣٠. عيون أخبار الرضا(عليه السلام): ١ / ١٢٧، ح ٢٣، قطعة منه، بتفاوت. عنه وعن التوحيد، البحار: ٤ / ١٧٣، ح ٢، والبرهان: ٤ / ٣٦٣، ح ٢. الكافي: ١ / ١٥١، ح ٤، قطعة منه. عنه الفصول المهمة للحزب العاملي: ١ / ٢٣٠، ح ٢٠٩، والوافي: ١ / ٥٢٢، ح ٤٢٦، ونور الثقلين: ٤ / ٧٦، ح ١٥، قطعة منه، و٥ / ٢٩٧، ح ١٠٣، قطعة منه، و٣٥٤، ح ٣٢، قطعة منه، و٣٨٣، ح ٢٧، و٧٠٩، ح ٦١، ووسائل الشيعة: ١٦ / ١٥٥، س ١٤، مثله. قطعة منه في (تواضعه(عليه السلام) لمن رام تقييل يده ورجله بتقريب رأسه إليه) و(سيرته(عليه السلام) في ردّ السلام) و(سورة المؤمنون: ٢٣ / ١٤، و٩١) و(سورة الأنبياء: ٢١ / ٢٢) و(سورة فاطر: ٣٥ / ٣٧) و(سورة الأنعام: ٦ / ٢٨) و(دعاؤه(عليه السلام) لفتح بن يزيد الجرجاني) و(موعظته(عليه السلام) في التقوى) و(موعظته(عليه السلام) في رضى الله) و(مدح فتح بن يزيد الجرجاني).

[٤٢] التوحيد: ١٠٠، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١١.

[٤٣] التوحيد: ١٠١، ح ١٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٢٧.

[٤٤] الأمالي: ٤٣٨، ح ١٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٧.

[٤٥] معاني الأخبار: ١٣٩، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٤.

[٤٦] التوحيد: ١٦٠، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧١٥.

[٤٧] التوحيد: ٦٦، ح ١٩. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٢١.

[٤٨] التوحيد: ١٠١، ح ١١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٢٧.

[٤٩] كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٥٨.

[٥٠] الاحتجاج: ٢ / ٤٨٥، ح ٣٢٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤١.

[٥١] الكافي: ١ / ١٠٧، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوي في ج ٣، رقم ٨٤٥.

[٥٢] الكافي: ١ / ١٠٧، ح ٥. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوي في ج ٣، رقم ٨٦٠.

[٥٣] مدينة المعاجز: ٧ / ٥٣٥، ح ٢٥١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٧.

[٥٤] تفسير العياشي: ٢ / ٢١٥، ح ٥٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٤٠.

[٥٥] رجال الكشي: ٥١٢، رقم ٩٩١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٠١.

[٥٦] الكافي: ١ / ١٤٨، ح ١٦. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٤.

[٥٧] الكافي: ١ / ٣٢٧، ح ١٠. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٨٣.

[٥٨] في المصدر: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول...، ولكن صححناها بما في المصحف الشريف.

[٥٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.

[٦٠] الكافي: ٥ / ٣٧٢، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٧٤.

[٦١] نزهة الناظر وتنبية الخاطر: ١٣٨، ح ٢. أعلام الدين: ٣١١، س ٣. عنه البحار: ٧٥ / ٣٦٩، ح ٤، والأنوار البهية: ٢٨٦، س ١٥.

[٦٢] التوبة: ٩ / ٣.

[٦٣] تصحيح الاعتقاد: ٤٣، س ٨. عنه البحار: ٥ / ٢٠، س ٨، والفصول المهمة للحزب العالمي: ١ / ٢٥٨، ح ٢٦٦. قطعة منه في (سورة

التوبة: ٩ / ٣).

[٦٤] في البحار: ثلاث خلال.

[٦٥] تفسير العياشي: ٢ / ٢١٥، ح ٥٦. عنه البحار: ٤ / ١١٨، ح ٥١، والبرهان: ٢ / ٢٩٩، ح ٨. قطعة منه في (مشية الله عز وجل)

و(استمرار الاختلاف إلى قيام المهدي(عليه السلام)).

[٦٦] رجال الكشي: ٥١٨، رقم ٩٩٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٢٤.

[٦٧] في البحار ج ١: عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن ياسين، وفي ج ٦٧: عبد الله بن محمد بن عبيد.

[٦٨] أصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران، ثم استعير للسفلة من الناس، والمتسرعين إلى الشر. لسان العرب: ٨ / ٤٤ (غوغ).

[٦٩] الفرقان: ٢٥ / ٤٤.

[٧٠] الأمالي: ٦١٣، ح ١٢٦٧. عنه البحار: ١ / ١٩٥، ح ١٧، و٦٧ / ١١، ح ١٢. قطعة منه في (ذم العامة) و(الفرقان: ٢٥ / ٤٤).

[٧١] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.

[٧٢] فرحة الغري: ١١٣، ح ٦١. قطعة منه في (وجود نورهم في العرش وتوسل آدم بهم(عليهم السلام)).

[٧٣] الخول: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية. لسان العرب: ١١ / ٢٢٤ (خول).

[٧٤] أئمت الناقة المشى تأثمه إثمًا: أبطأت. لسان العرب: ١٢ / ٧ (أثم).

[٧٥] الشخ: البخل. لسان العرب: ٢ / ٤٩٥ (شخ).

[٧٦] قصص الأنبياء: ٨٥، ح ٧٧. عنه مستدرك الوسائل: ١١ / ٣٧٩، ح ١٣٣٠٧، قطعة منه، والبحار: ١١ / ٢٨٧، ح ١٠، و٦٠ / ٢٥٠، ح

١١٢، قطعة منه، و٦٩ / ١٩٥، ح ١٧، قطعة منه. علل الشرايع: ١ / ١٣ الباب الأول، ح ١، قطعة منه. عنه البحار: ٦ / ٣١٤، ح ٢٢، و٥٩ /

٦٠، ح ٢، ونور الثقلين: ٢ / ٣٦٢، ح ١١١. قصص الأنبياء للجزايري: ٦٨، س ١٣، قطعة منه و٦٩، س ١٦، قطعة منه. قطعة منه في (مارواه

من الأحاديث القدسيّة) و(ما رواه عن نوح (عليه السلام)).

[٧٧] البحار: ٥٧ / ٢١٣، ح ٢٤، عن كتاب تاريخ قم. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٠٨.

[٧٨] علل الشرائع: ١ / ٣٤، الباب ٣٢ س ٢٠. عنه البحار: ١٢ / ٤، ح ٩، و٩١ / ٥٤، ح ٢٣، ونور الثقلين: ١ / ٥٥٤، ح ٥٨٤، ووسائل الشيعة: ٧ / ١٩٤ ح ٩٠٩٥، والبرهان: ١ / ٤١٧، ح ٤. قصص الأنبياء للجزائري: ٩٦، س ٣، مراسلاً. قطعته منه في (صلوات إبراهيم النبي على محمّد وآله (عليهم السلام)).

[٧٩] يوسف: ١٢ / ١٠٠.

[٨٠] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.

[٨١] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.

[٨٢] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.

[٨٣] الكافي: ١ / ٢٣٠، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٥٣.

[٨٤] الكافي: ١ / ٢٤، ح ٢٠. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٤٥.

[٨٥] الأمالي: ١٧٣، ح ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤٦.

[٨٦] الكافي: ١ / ٢٤، ح ٢٠. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٤٥.

[٨٧] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤١٧، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٩٤.

[٨٨] تفسير العياشي: ١ / ١٧٣، ح ٤٨. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٠٩.

[٨٩] رجال الكشي: ٥١٨، رقم ٩٩٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٢٤.

[٩٠] إثبات الوصيّة: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٥.

[٩١] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.

[٩٢] علل الشرائع: ٣٤، الباب ٣٢، ح ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٤٤.

[٩٣] المناقب: ٤ / ٤٠٧، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٣٧.

[٩٤] الخرائج والجرائح: ١ / ٤٠٨، ح ١٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٨١.

[٩٥] دلائل الإمامة: ٤١٤، ح ٣٧٦. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٦٢.

[٩٦] تهذيب الأحكام: ٤ / ٣٠٥، ح ٩٢٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٤١.

[٩٧] الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٤٨، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٥٣.

[٩٨] قال النجاشي: يعقوب بن إسحاق السكّيت أبو يوسف كان متقدّماً عند أبي جعفر الثاني وأبي الحسن (عليهما السلام). رجال

النجاشي: ٤٤٩ رقم ١٢١٤، معجم رجال الحديث: ٢٠ / ١٢٩ رقم ١٣٧١٢. قال النمازي: هو من أصحاب أبي الحسن الثالث (عليه

السلام). مستدركات علم رجال الحديث: ٨ / ٢٧٤ رقم ١٦٤٣٥.

[٩٩] الزمانيّة: العاهة، زمن يزن زمناً وزمناً وزماناً، فهو زمن، والجمع زمنون، وزمين، والجمع زمني، لأنّه جنس للبلايا التي يصابون بها.

لسان العرب: ١٣ / ١٩٩ (زمن).

[١٠٠] الكافي: ١ / ٢٤، ح ٢٠. عنه البحار: ١٧ / ٢١٠، ح ١٥، والبرهان: ١ / ٢٨، ح ١، وإثبات الهداة: ١ / ٤١، ح ٥، قطعته منه، و٩٥، ح

٨٦، والوافي: ١ / ١١٠، ح ٢٣، والفصول المهمّة للحزب العاملي: ١ / ١٢١، ح ١٦، قطعته منه. المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٠٣، س ١.

عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٧٩، ح ١٢، وفيه: عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام). علل الشرايع: ١ / ١٢١، ح ٦. عنه وعن

العيون، البحار: ١١ / ٧٠، ح ١، وجامع الرواة: ٢ / ٢٤٧، س ٤. الإحتجاج: ٢ / ٤٣٧، ح ٣٠٩، وفيه: قال: لأبي الحسن الرضا (عليه السلام).

- قطعة منه في (معجزة موسى (عليه السلام) والحكمة في ذلك) و(معجزة عيسى (عليه السلام) والهدف من ذلك)، و(موعظة في العقل).  
 [١٠١] قاز يومنا يقيظ قيظاً: اشتدَّ حرّه. أقرب الموارد: ٤ / ٤٤٩ (قاز).  
 [١٠٢] عصف الريح: اشتدَّت. المنجد: ٥٠٩ (عصف).  
 [١٠٣] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ١٥٥، ح ٧٧. عنه البحار: ١٧ / ٣٠٧، ح ١٤، وحلية الأبرار: ١ / ٥٠، ح ٥، ومدينة المعاجز: ٣ / ٥ / ح ٦٨٤، وفيه: أبو محمّد الإمام، عن النبي (صلى الله عليه وآله)، وإثبات الهداة: ٢ / ١٥١، ح ٦٦٢، قطعة منه، وفيه: الإمام الحسن العسكري عن آبائه. قطعة منه في (كتابة اسم الأئمة عليهم السلام) على الغمامة التي أظلت رسول الله (صلى الله عليه وآله) و(كتابة اسم علي (عليه السلام) على الغمامة التي أظلت رسول الله (صلى الله عليه وآله)).  
 [١٠٤] الضبع: وسط العضد بلحمه، يكون للإنسان وغيره وقيل: العضد كلها. أقرب الموارد: (ضبع).  
 [١٠٥] هزبه: حرّكه، اهتزّ: تحرّك وطلال. أقرب الموارد: ٥ / ٦٨٧ (هزّ).  
 [١٠٦] العلق: ٩٦ / ٥ - ١.  
 [١٠٧] أخذته حمى بنافض: ذهب بعض لونه من حمرة أو صفرة. أقرب الموارد: ٥ / ٤٥٩ (نفض).  
 [١٠٨] في البحار: شياطين.  
 [١٠٩] المكافحة: وهي المدافعة تلقاء الوجه. مجمع البحرين: ٢ / ٤٠٧ (كفح).  
 [١١٠] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ١٥٦، ح ٧٨. عنه البحار: ١٧ / ٣٠٧ ضمن ح ١٤، و ١٨ / ٢٠٥، ح ٣٦، وحلية الأبرار: ١ / ٦٥، ح ١، ومدينة المعاجز: ١ / ٤٤٤، ح ٢٩٨. قطعة منه في (إنّ علياً (عليه السلام) مفتاح علوم النبي (صلى الله عليه وآله)) و(سورة العلق: ٩٦ / ٥ - ١) و(ما رواه من الأحاديث القدسيّة) و(ما رواه (عليه السلام) عن جبرائيل) و(ما رواه (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)).  
 [١١١] تفسير الإمام العسكري ٧: ١٥٩، ح ٧٩. عنه مستدرک الوسائل: ١٦ / ١٤١، ح ١٩٤١١، باختصار، والبحار: ١٧ / ٣١١، س ٤، وحلية الأبرار: ١ / ٥٩، ح ١. قطعة منه في (ما رواه (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)).  
 [١١٢] نفض: نفضت الورق من الشجر: أسقطته. مجمع البحرين: ٤ / ٢٣١ (نفض).  
 [١١٣] الكرش: بمنزلة المعدة للإنسان. لسان العرب: ٦ / ٣٣٩ (كرش).  
 [١١٤] ملساء: بلانبات. أقرب الموارد: ٥ / ٢٥٨ (ملس).  
 [١١٥] وَغَلَّ فِي الشَّيْءِ يَغْلُ وَغَوْلًا: دخل فيه وتوارى به، وذهب وأبعد. أقرب الموارد: ٥ / ٨٠٠ (وغل).  
 [١١٦] المفازة بالفتح: الفلاة لا ماء فيها. أقرب الموارد: ٤ / ٢١٣ (فاز).  
 [١١٧] صميم الحرّ والبرد: أشدّه. مجمع البحرين: ٦ / ١٠٣ (صمم).  
 [١١٨] المضاهاة: مشاكلة الشئ بالشئ. لسان العرب: ١٤ / ٧٨٧ (ضها).  
 [١١٩] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ١٦٣، ح ٨١ و٨٢. عنه البحار: ١٧ / ٣٠٧، ضمن ح ١٤، و ٢٩ / ٤٢، ح ٨، ومدينة المعاجز: ١ / ٤٧١، ح ٣١٠، و ٤٧٣، ح ٣١١، قطعة منه، وإثبات الهداة: ٢ / ٤٨١، ح ٢٨٧، قطعة منه. قطعة منه في (إمثال الشجرتين لأمر أمير المؤمنين (عليه السلام)) و(ما رواه (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)) و(ما رواه عن علي (عليها السلام)).  
 [١٢٠] (حشا) الوسادة ونحوها حشواً: ملاًها بالقطن ونحوه. المعجم الوسيط: ١٧٧.  
 [١٢١] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ١٦٨، ح ٨٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤٧.  
 [١٢٢] رابط الأمر مرابطة ورباطاً: واطب عليه، المرابطة: الجماعة التي رابطت. أقرب الموارد: ٢ / ٣٤٠ (ربط).  
 [١٢٣] الهداية الكبرى: ٥٤، ح ٨. قطعة منه في (كان له (عليه السلام) مرابط).

- [١٢٤] الكافي: ١ / ٤٠٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٧٢.
- [١٢٥] الهداية الكبرى: ٣٦٣، س ١٠. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٥٦.
- [١٢٦] معاني الأخبار: ١٢٣، ح ٣١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٥٧.
- [١٢٧] الخرائج والجرائح: ١ / ٤١٢، ح ١٧. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٦٤.
- [١٢٨] تهذيب الأحكام: ١ / ١٠٧، ح ٢٨١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥٣.
- [١٢٩] الكافي: ٤ / ٥٦٧، ح ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٧١.
- [١٣٠] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [١٣١] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٥٠٠، ح ٣١٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤٨.
- [١٣٢] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤١٧، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٩٤.
- [١٣٣] مدينة المعاجز: ٧ / ٥٣٥، ح ٢٥١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٧.
- [١٣٤] تأويل الآيات: ٥٧٥، س ١٤. يأتي الحديث أيضاً في رقم ٧١٦.
- [١٣٥] الكافي: ٤ / ٥٢١، ح ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٧.
- [١٣٦] الكافي: ٤ / ٥٦٧، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٧١.
- [١٣٧] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [١٣٨] الكافي: ٥ / ٢٦١، س ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٧٢.
- [١٣٩] الكافي: ٤ / ١٣٦، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٦.
- [١٤٠] الاستبصار: ١ / ١٢١، ح ٤١٠. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٠٣.
- [١٤١] الكافي: ١ / ١٧٩، ح ٩. عنه الوافي: ٢ / ٦٥، ح ٥٠٣، وإثبات الهداة: ١ / ٧٨، ح ١٧. قطعاً منه في (نصّه على نفسه (عليه السلام)).
- [١٤٢] في البحار: ج ٥١: هارون بن مسلم، عن سعدان البصرى، وفي ينابيع المودة: هارون بن مسلم وسعدان البصرى.
- [١٤٣] الأنعام: ٦ / ١١٥.
- [١٤٤] الهداية الكبرى: ٣٥٣، س ١. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٦١، ح ١، ومدينة المعاجز: ٨ / ٢٠، ح ٢٦٦٣، وإحقاق الحق: ١٩ / ٦٤٤، س ١١. البحار: ٥١ / ٢٤، س ٢٤. ينابيع المودة: ٣ / ٣٢٧، ح ١٤. قطعاً منه في (الأنعام: ٦ / ١١٥).
- [١٤٥] من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٣٧٠، ح ١٦٢٥. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٥٩.
- [١٤٦] البحار: ٩٩ / ١٤٦، ح ٥، عن الكتاب العتيق للغروي. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٠.
- [١٤٧] في البحار: إن اسم الله.
- [١٤٨] الكافي: ١ / ٢٣٠، ح ٣. عنه البحار: ١٤ / ١١٣، ح ٦، والبرهان: ٣ / ٢٠٣، ح ٣، ونور الثقلين: ٤ / ٩٠، ح ٧٣، والوافي: ٣ / ٥٦٣، ح ١١١٥. المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٠٦، س ٤. عنه البحار: ٥٠ / ١٧٦، ضمن ح ٥٥. دلالات الإمامة: ٤١٤، ح ٣٧٧. كشف الغمّة: ٢ / ٣٨٥، س ٤. إثبات الوصية: ٢٣٩، س ١٦، بتفاوت. الهداية الكبرى: ٣٢٠، س ٢٠. عنه حلية الأبرار: ٥ / ٥٥، ضمن ح ٦. بصائر الدرجات: ٢٣١، ح ٣. عنه البحار: ٢٧ / ٢٦، ح ٣. قطعاً منه في (صفات الله عزّ وجلّ وأسمائه) و(عند آصف حرف من اسم الله الأعظم).
- [١٤٩] إثبات الوصية: ٢٦٣، س ٢٠. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٧٩، ح ٧٥٤. قطعاً منه في (النصّ على إمامة ابنه الحسن (عليها السلام)) و(النصّ على إمامة القائم (عليه السلام)).
- [١٥٠] كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٥٨.



- [١٥١] من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٣٧٠، ح ١٦٢٥. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٥٩.
- [١٥٢] البحار: ٩٩ / ١٤٦، ح ٥، عن الكتاب العتيق للغروي. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٠.
- [١٥٣] البحار: ٩٩ / ١٤٦، ح ٥، عن الكتاب العتيق للغروي. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٠.
- [١٥٤] الهداية الكبرى: ٣٢٣، س ١١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٣.
- [١٥٥] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ١٥٥، ح ٧٧. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٤٦.
- [١٥٦] تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٣٤، ح ٩١٥. عنه وعن الكافي والفقيه، الوافي: ١٠ / ٣٦٧، ح ٩٧١٠. من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٢٣، ح ٨٥ بتفاوت. عنه وسائل الشيعة: ٩ / ٥٣٧، ح ١٢٦٦٣. الكافي: ٧ / ٥٩، ح ١١، بتفاوت. عنه البحار: ٥٠ / ١٨٤، ح ٦٠، بتفاوت. قطعة منه في (النص على نفسه (عليه السلام)).
- [١٥٧] الكافي: ١ / ٣٢٦، ح ٧. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٨٠.
- [١٥٨] من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٣٧٠، ح ١٦٢٥. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٥٩.
- [١٥٩] البحار: ٩٩ / ١٤٦، ح ٥، عن الكتاب العتيق للغروي. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٠.
- [١٦٠] دلائل الإمامة: ٤١٤، ح ٣٧٦. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٦٢.
- [١٦١] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [١٦٢] الأمالي: ٢٩٨، ح ٥٨٧. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٨٩.
- [١٦٣] الأمالي: ٢٧٥، ح ٥٢٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤٧.
- [١٦٤] رجال الكشي: ٥١٨، رقم ٩٩٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٢٤.
- [١٦٥] إثبات الوصية: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٥.
- [١٦٦] مقدّمه البرهان: ٢٥٩، س ١٧. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١٠٣٠.
- [١٦٧] إثبات الوصية: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٥.
- [١٦٨] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [١٦٩] المناقب: ٤ / ٤٠٧، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٣٧.
- [١٧٠] الخرائج والجرائح: ١ / ٤٠٨، ح ١٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٨١.
- [١٧١] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [١٧٢] من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٣٧٠، ح ١٦٢٥. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٥٩.
- [١٧٣] الكافي: ٢ / ٦١٥، س ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٧٢.
- [١٧٤] بصائر الرجات: ٥٣٧، ح ٤٧. يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٠٢٠.
- [١٧٥] مصباح الكفعمي: ١١٣، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٢٢.
- [١٧٦] الخرائج والجرائح: ١ / ٤١٤، ح ١٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٠١.
- [١٧٧] إثبات الوصية: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٥.
- [١٧٨] الثاقب في المناقب: ص ٥٤٣، ح ٤٨٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٥٢.
- [١٧٩] البحار: ٩٩ / ١٤٦، ح ٥، عن الكتاب العتيق للغروي. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٠.
- [١٨٠] الهداية الكبرى: ٣١٥، س ١٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣١٢.
- [١٨١] مقدّمه البرهان: ٣٠٣، س ٣٤. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١٠٢٨.

[١٨٢] الكافي: ١ / ٤١٤، ح ١٠. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوى فى رقم ٧١٠.

[١٨٣] كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٥٥٨.

[١٨٤] إثبات الوصية: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٥٣٥.

[١٨٥] هود: ١١ / ٦٦.

[١٨٦] الهداية الكبرى: ٣٦٣، س ١٠. إثبات الوصية: ٢٦٦، س ١١. عدّة الداعي: ٥٢، س ١٠. قطعة منه فى (إجتماع الكلمة على المهدي وإتمام النعمة به (عليه السلام)) و(تأويل يوم من الأسبوع برسول الله (صلى الله عليه وآله)) و(يمينه (عليه السلام)) و(سورة هود: ١١ / ٦٦).

[١٨٧] حَشَمُهُ حَشْمًا: أخجله. أقرب الموارد: ١ / ٧٩٣ (حشم).

[١٨٨] معانى الأخبار: ١٢٣، ح ٣١. عنه مدينة المعاجز: ٧ / ٥١٠، ح ٢٥٠٥، وإثبات الهداء: ١ / ٤٩١، ح ١٧٧، قطعة منه. كفاية الأثر: ٢٨٥، س ٧، وفيه: على بن محمد بن منويه قال: حدّثنا على بن زياد الهمدانيّ قال: حدّثنا على بن إبراهيم. عنه البحار: ٣٦ / ٤١٣، ح ٣. إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٢، ح ٩. عنه وعن الخصال، البحار: ٥٠ / ١٩٤، ح ٦. روضة الواعظين: ٤٣٠، س ١١، قطعة منه. الصراط المستقيم: ٢ / ١٥٩، س ١٢. إعلام الورى: ٢ / ٢٤٥، س ١٥. المناقب لابن شهر آشوب: ١ / ٣٠٨، س ٩. الخرائج والجرائح: ١ / ٤١٢، ح ١٧، و٣ / ١١٧٣، س ٢، قطعة منه. عنه جمال الأسبوع: ٣٦، س ٩، والبحار: ٥٠ / ١٩٥، ح ٧، ومدينة المعاجز: ٧ / ٤٨٣، ح ٢٤٧٩، وحلية الأبرار: ٥ / ٥٢، ح ٤. الخصال: ٣٩٤، ح ١٠٢. عنه البحار: ٢٤ / ٢٣٨، ح ١، و٥٦ / ٢٠، ح ٣، ونور الثقلين: ٥ / ٣٢٦، ح ٤٠. جامع الأخبار: ٩٠، س ٤، قطعة منه. جمال الأسبوع: ٣٥، س ٥. عنه البحار: ٩٩ / ٢١٠، ح ١. إقبال الأعمال: ٢٧٨، س ١٢، أورد مضمونه. منتخب الأنوار المضيئة: ٤٠، س ٧، قطعة منه. قطعة منه فى (إخباره (عليه السلام) بما فى الضمائر) و(حبسه (عليه السلام)) و(أحواله (عليه السلام) مع المتوكّل) و(إجتماع عصابة الحقّ مع المهديّ (عليه السلام)) و(تأويل يوم من الأسبوع باسم رسول الله (صلى الله عليه وآله)).

[١٨٩] الخرائج والجرائح: ١ / ٤١٢، ح ١٧. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ١، رقم ٣٦٤.

[١٩٠] فى التوحيد وإكمال الدين وصفات الشيعة: لأنّه لا يرى.

[١٩١] كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. عنه مستدرک الوسائل: ١٢ / ٢٨٣، ح ١٤١٠٠، و٢٨٠، ح ١٤٠٩٤، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، والبحار: ٣٦ / ٤١٢، ح ٢. التوحيد: ٨١، س ٧. عنه البحار: ٣ / ٢٦٨، ح ٣، و٥١ / ٣٢، ح ٣، قطعة منه، ونور الثقلين: ٤ / ٥٦٤، ح ٣٧. عنه وعن الأمالى وكفاية الأثر وصفات الشيعة وإكمال الدين، إثبات الهداء: ٣ / ٣٩٣، ح ١٤، قطعة منه. إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٩، ح ١. عنه وسائل الشيعة: ١٦ / ٢٤٠، ح ٢١٤٦١، والبحار: ٥٠ / ٢٣٩، ح ٣، قطعة منه، وحلية الأبرار: ٥ / ١٣١، ح ١٤، وإثبات الهداء: ٣ / ٤٧٩، ح ١٧٦، والأنوار البهية: ٣٤٦، س ٧. صفات الشيعة: ٤٨، ح ٦٨. عنه وعن الأمالى والإكمال والتوحيد، وسائل الشيعة: ١ / ٢٠، ح ٢٠، وإثبات الهداء: ١ / ٥٤٢، ح ٣٥٤. أمالى الصدوق: ٢٧٨، ح ٢٤. عنه وعن الإكمال، البحار: ٦٦ / ١، ح ١. روضة الواعظين: ٣٩، س ٢١. كشف الغمّة: ٢ / ٥٢٥، س ٦. إعلام الورى: ٢ / ٢٤٤، س ٥. قطعة منه فى (أسماء الأئمّة (عليهم السلام) وترتيبها) و(النصّ على إمامه ابنه العسكريّ (عليها السلام)) و(طاعة الأئمّة (عليهم السلام) طاعة الله) و(النصّ على المهديّ (عليه السلام)) و(صفات الله عزّ وجلّ) و(معراج رسول الله (صلى الله عليه وآله)) و(المسائل فى القبر) و(مدح عبد العظيم بن عبد الله الحسنى) و(يمينه (عليه السلام)) و(دعاؤه (عليه السلام) لعبد العظيم بن عبد الله الحسنى).

[١٩٢] المحتضر: ٤٤، س ١٦. يأتي الحديث بتمامه فى رقم ٥٦٩.

[١٩٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ١٠١٩.

[١٩٤] الكافي: ١ / ٤٠١، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ١٠٢١.

[١٩٥] بصائر الدرجات: ٥٤٤، ح ٢٦. يأتي الحديث أيضاً فى ج ٣، رقم ٨٨١.

- [١٩٦] السرائر: ٣ / ٥٨٤، س ١٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٨٢.
- [١٩٧] الكافي: ٦ / ٥٣٥، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٩٧.
- [١٩٨] القرعاء تأنيث الأقرع، كأنها سميت بذلك لقلمة نباتها، وهو منزل في طريق مكة من الكوفة بعد المغيثة، وقبل واقصة إذا كانت متوجهاً إلى مكة، معجم البلدان: ٤ / ٣٢٥ (القرعاء).
- [١٩٩] يس: ٣٦ / ٨٠.
- [٢٠٠] خبأ الشيء يخبأه خبأً: ستره فهو خابيء، والشيء مخبوء. أقرب الموارد: ٢ / ٩ (خبأ).
- [٢٠١] رجال الكشي: ٥٤٩، رقم ١٠٣٩ - ١٠٤٠، مثله. عنه البحار: ٦٦ / ٢٨٣، ح ١٩. قطعة منه في (مدح علي بن مهزيار).
- [٢٠٢] الأمالى: ٢٧٦، ح ٥٢٩. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٩.
- [٢٠٣] الخرائج والجرائح: ١ / ٣٩٦، ح ٣. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤٩.
- [٢٠٤] قال المجلسي (رحمه الله) في ذيل الحديث: أيوب ثقة من أصحاب الرضا والحواد والهادي والعسكري (عليهم السلام) وروى أنه كان وكيلاً للهادي والعسكري (عليها السلام) فالضمير في «عطس» يحتمل رجوعه إلى كل من الأئمة الأربعة (عليهم السلام)، لكن رجوعه إلى الهادي (عليه السلام) أظهر لكون أكثر رواياته ومسائله عنه (عليه السلام).
- [٢٠٥] الكافي: ١ / ٤١١، ح ١. عنه البحار: ٢٧ / ٢٥٦، ح ٦.
- [٢٠٦] من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٧٣، ح ٦٠٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩٠.
- [٢٠٧] تهذيب الأحكام: ٨ / ٢٣٧، ح ٨٥٦. عنه وسائل الشيعة: ٢٣ / ٧٥، ح ٢٩١٣٧، والوافي: ١٠ / ٦٧٩، ح ١٠٣٤١. قطعة منه في (لقبه (عليه السلام))، و(حكم اشتراء المولى ولاء عبده).
- [٢٠٨] الاستبصار: ٤ / ١٣٠، ح ٤٩٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٠٦.
- [٢٠٩] الهداية الكبرى: ٣١٥، س ١. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤٣.
- [٢١٠] السرائر: ٣ / ٥٨٣، س ١٤. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٩٨٣.
- [٢١١] توسد: إتكأ. المعجم الوسيط: ١٠٣١ (وسد).
- [٢١٢] آل عمران: ٣ / ١٨.
- [٢١٣] فلاح السائل: ٢٧٩، س ٢٢. عنه مستدرک الوسائل: ١ / ٢٩٦، ح ٦٥٩، و ٥ / ٣٩، ح ٥٣١٣، قطعة منه و ١١٦، ح ٥٤٦٨. قال السيد ابن طاووس في ذيل الحديث: فكذا وجدت هذا الحديث فإن الراوى ذكر عشر خصال، ثم عدّد تسع خصال، فلعله سهى في الجملة أو التفصيل، والظاهر أنه في التفصيل، لأنّ خصالهم عند النوم أكثر من تسع، كما روينا، ولعلّ قد وقع السهو عن ذكر (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ). قطعة منه في (النوم على الطهارة) و(الآيات والسور التي قرأها (عليه السلام) عند النوم) و(موعظته (عليه السلام) في آداب النوم).
- [٢١٤] مهج الدعوات: ٣٢٤، س ١٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٢.
- [٢١٥] الأمالى: ٢٨٥، ح ٥٥٥. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٣٠.
- [٢١٦] الاستبصار: ١ / ٣٤٧، ح ١٣٠٨. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٨٣.
- [٢١٧] مدينة المعاجز: ٧ / ٥٣٥، ح ٢٥١٨. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٧.
- [٢١٨] في الوسائل والبحار: الحسين بن أحمد بن إدريس القمي.
- [٢١٩] تهذيب الأحكام: ٦ / ١٠٩، ح ١٩٤. عنه وسائل الشيعة: ١٤ / ٥٦١، ح ١٩٨٢٦، والبحار: ٩٧ / ١٣٢، ح ٢٠. المزار للمفيد: ٢٠١، ح ٤. قطعة منه في (لقبه (عليه السلام)).

- [٢٢٠] مهج الدعوات: ٣٣٢، س ٤. تاريخ أهل البيت (عليهم السلام): ١١٦، س ١. تاريخ الأئمة (عليهم السلام) ضمن المجموعة النفيسة: ٢٢، س ٨.
- [٢٢١] الكافي: ٦ / ٥٢٥، ح ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٧٠٠.
- [٢٢٢] مصباح المتهجد: ٨٠٠، س ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٢٣.
- [٢٢٣] كشف المحجّة: ٢١١، س ١٢. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١٠٤٠.
- [٢٢٤] مصباح المتهجد: ٣٤٢، س ١٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٨.
- [٢٢٥] فرحة الغرى: ١١٣ ح ٦١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٤٢.
- [٢٢٦] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٣٣٢، ح ٢٠٠. عنه البحار: ٢٣ / ٢٥٩، ضمن ح ٨ و ٣٦ / ٨، ضمن ح ١١، والبرهان: ٣ / ٢٤٥، ضمن ح ٣.
- [٢٢٧] تفسير الإمام العسكري ٧: ٣٣٦، ح ٢١١. عنه مستدرک الوسائل: ١٢ / ٣٨٠، ح ١٤٣٤٩.
- [٢٢٨] مقدّمه البرهان: ١٧، س ٢٧. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١٠٢٩.
- [٢٢٩] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [٢٣٠] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ١٥٦، ح ٧٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٤٧.
- [٢٣١] تهذيب الأحكام: ١ / ١٠٧، ح ٢٨١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥٣.
- [٢٣٢] تهذيب الأحكام: ٤ / ٣٠٥، ح ٩٢٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٤١.
- [٢٣٣] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [٢٣٤] إثبات الوصية: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٥.
- [٢٣٥] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [٢٣٦] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ١٥٥، ح ٧٧. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٤٦.
- [٢٣٧] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ١٦٣، ح ٨١ و ٨٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٤٩.
- [٢٣٨] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [٢٣٩] الكافي: ٤ / ٥٦٩، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٢.
- [٢٤٠] الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٤٨، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٥٣.
- [٢٤١] مدينة المعاجز: ٧ / ٥٣٥، ح ٢٥١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٧.
- [٢٤٢] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [٢٤٣] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٢٤٤] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦٦٣.
- [٢٤٥] الأنعام: ٦ / ٤٥ - ٤٤.
- [٢٤٦] تفسير العياشي: ١ / ٣٥٩، س ٢٢. عنه مستدرک الوسائل: ١ / ٣٢٢، ح ٧٢٨، والبرهان: ١ / ٥٢٦، ح ٦، والبحار: ٧٧ / ٣١٥، ح ٦. رجال الكشي: ٧٤، رقم ١٣٠، وفيه: حدّثني محمّد بن مسعود قال: حدّثني عليّ بن قيس القومسي قال: حدّثني أحكم بن يسار، عن أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام)، عنه البحار: ٦٤ / ١٩٩، س ١٦، عنه وعن العياشي، البحار: ٤٢ / ١٣٥، ح ١٦، وفيه: عليّ بن قيس القومسي، عن أحلم بن يسار. تنقيح المقال: ٢ / الخاتمة ٣٠. جامع الرواة: ٢ / ٢٤.
- [٢٤٧] مدينة المعاجز: ٧ / ٥٣٥، ح ٢٥١٨. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٢٧.

- [٢٤٨] الكافي: ٣٧ / ٧، ح ٣٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١٦.
- [٢٤٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٢٥٠] الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٤٨، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٥٣.
- [٢٥١] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٢٥٢] المناقب: ٣ / ٣٣٠، س ١٢. عنه البحار: ٤٣ / ١٦، س ١٢. عوالم العلوم: ٦ / ٣٣. عنه فاطمة الزهراء بهجة قلب المصطفى: ١٣، ح ١٤.
- [٢٥٣] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦٦٣.
- [٢٥٤] حَضَنَ المرأةَ ولَدَهَا: ضَمَّتْه إلى نفسها. أقرب الموارد: ١ / ٦٧١ (حُضِنَ).
- [٢٥٥] النمل: ٢٧ / ٥٢.
- [٢٥٦] في البحار: يوم الغدير الثاني.
- [٢٥٧] في البحار: يوم الهدى.
- [٢٥٨] في البحار: يوم سيل النغاب.
- [٢٥٩] في البحار: يوم سيل النغاب.
- [٢٦٠] قِيَضَ اللهُ فلاناً لفلان: جاءه به وأتاحه له. أقرب الموارد: ٤ / ٤٤٩ (قاض).
- [٢٦١] المحتضر: ٤٤، س ١٦. عنه البحار: ٣١ / ١٢٠، س ٥، و ٩٥ / ٣٥١، ح ١، نقلاً عن كتاب زوائد الفوائد للسيد بن طاووس (رحمه الله)، ومستدرک الوسائل: ٣ / ٣٢٦، ح ٣٧٠١، قطعة منه، وإثبات الهداة: ٢ / ١٩٩، ح ١٠٠٥، قطعة منه. قطعه منه في (أفضل الأعياد عند أهل البيت عليهم السلام)) و(سروره (عليه السلام)) في عيد الزهراء (عليها السلام)) و(خادمه (عليه السلام)) و(ما رواه عن أبيه الجواد (عليها السلام)).
- [٢٦٢] الصراط المستقيم: ٣ / ٢٩، س ١٠.
- [٢٦٣] الخرائج والجرائح: ١ / ٤٠٤، س ١١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٠.
- [٢٦٤] طَيِّبَةٌ بالفتح، ثمّ السكون، ثمّ الباء موحدة: وهو اسم لمدينة رسول الله (صلى الله عليه وآله). معجم البلدان: ٤ / ٥٢.
- [٢٦٥] إقبال الأعمال: ١٠٩، س ٢٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٧.
- [٢٦٦] عيون المعجزات: ١٣٧، س ٩. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٩٢.
- [٢٦٧] الكافي: ٤ / ٥٦٧، ح ٣. عنه وسائل الشيعة: ١٤ / ٥٣٧، ح ١٩٧٧٥. كامل الزيارات: ٤٥٨، ح ٦٩٧، وفيه: حدّثني أبي، ومحمّد بن الحسن، عن الحسن بن ميثل، عن سهل بن زياد. و٤٥٩، ح ٦٩٨، عن أبي هاشم الجعفرى مضمراً. عنه مستدرک الوسائل: ١٠ / ٣٤٦، ح ١٢١٥٠، وح ١٢١٥١، والبحار: ٥٠ / ٢٢٤، ح ١٣، و ٩٨ / ١١٣، ح ٣٣، و ٣٤. المزار للمفيد: ٢٠٩، ح ٢. البحار: ٩٩ / ٢٥٧، س ١٩. قطعة منه في (طواف الرسول (صلى الله عليه وآله) بالبيت وتقبيله الحجر) و(حرمة النبي (صلى الله عليه وآله) أعظم من حرمة الكعبة) و(أنه (عليه السلام) يبعث إلى حائر الحسين من يدعو له) و(الدعاء بعرفة) و(الدعاء عند حائر الحسين (عليه السلام)) و(موعظة في حرمة المؤمن).
- [٢٦٨] تحف العقول: ٤٨٢، س ٢. يأتي الحديث أيضاً في رقم ٧١٧.
- [٢٦٩] كامل الزيارات: ٣٤٤، ح ٥٨٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٤.
- [٢٧٠] كتاب المزار: ١٩٠، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٣.
- [٢٧١] الكافي: ٢ / ٦١٥، س ١. عنه البحار: ٢٥ / ١٦٤، ح ٣١، و ١٥ / ١٨٧، ح ٢٢، وإثبات الهداة: ٣ / ٩، ح ٩ والوافي: ٩ / ١٧٤١، ح

٩٠٣٢، ووسائل الشيعة: ٦ / ٢١١، ح ٧٧٥٥، قطعة منه. قطعة منه في (سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله) في صلاة الجماعة) وإن الأئمة (عليهم السلام) صاحب صوت حسن).

[٢٧٢] الكافي: ١ / ٣٢٧، ح ١٠. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٨٣.

[٢٧٣] طب الأئمة (عليهم السلام): ٨٨، س ١٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٩٥.

[٢٧٤] الأمالي: ٤٧١، ح ١٢. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٢، ح ٣٢ وفيه: الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، ومحمد بن علي ماجيلويه، وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، والحسين بن إبراهيم تاتان، وعلي بن عبد الله الرزاق، قالوا: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم. عنه وعن الأمالي، البحار: ٩٩ / ٤٩، ح ٤، ٥، ووسائل الشيعة: ١٤ / ٥٦٩، ح ١٩٨٤٠، والأنوار البهية: ٢٤٣، س ٤. قطعة منه في (غسل الزيارة) و(الصلاة عند رأس الرضا (عليه السلام)) و(فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

[٢٧٥] عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٠، ح ٢٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٩.

[٢٧٦] الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٤٨، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٥٣.

[٢٧٧] تهذيب الأحكام: ٦ / ١١٠، ح ١٩٩. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٧٠.

[٢٧٨] في الإرشاد وكشف الغمّة: العنبري، وفي الغيبة: يحيى بن بشار العنبري.

[٢٧٩] في الإرشاد: أبو الحسن علي بن محمد (عليها السلام).

[٢٨٠] في الإرشاد والإعلام، زيادة وهي: وأشار إليه بالأمر من بعده.

[٢٨١] الكافي: ١ / ٣٢٥، ح ١. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٢٥، ح ١، والوافية: ٢ / ٣٨٦، ح ٨٦٧. إعلام الوري: ٢ / ١٣٦، س ٣. إرشاد المفيد: ٣٣٥، س ١٠. غيبة الطوسي: ١٢٠، س ١٦، عنه وعن الكافي، إثبات الهداة: ٣ / ٣٩١، ح ١. عنه وعن الإرشاد والإعلام، البحار: ٥٠ / ٢٤٦، ح ٢١. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٤، س ١٩. المستجاد من الإرشاد: ٢٤٤، س ٥. الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٨٤، س ١٠. عنه إثبات الهداة: ٨ / ٣٣٩، س ٦، وإحقاق الحق: ١٢ / ٤٦٤، س ٥. الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٩، س ١٥. قطعة منه في (مدح يحيى بن يسار القنبري)، و(أخذ الشهود على الوصيّة).

[٢٨٢] في الإرشاد: يسار بن أحمد البصري، عن علي بن عمرو النوفلي.

[٢٨٣] في البحار: فمرّ علينا جعفر.

[٢٨٤] في الإرشاد: من بعدى، وفي الإعلام: ابني الحسن.

[٢٨٥] الكافي: ١ / ٣٢٥، ح ٢. عنه الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٩، س ٦، وحلية الأبرار: ٥ / ١٢٥، ح ٢، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩١، ح ٢، والوافية: ٢ / ٣٨٦، ح ٨٦٩. إرشاد المفيد: ٣٣٥، س ١٥. إعلام الوري: ٢ / ١٣٣، س ٥. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٥٠ / ٢٤٣، ح ١٣. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٤، س ٢٢. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٣٤، ح ١٩، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩١، س ١٠، والبحار: ٥٠ / ٢٨٩، ح ٦٣. غيبة الطوسي: ١٢٠، س ٧. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٤، ح ١٩، والبحار: ٥٠ / ٢٤٢، ح ٨. المستجاد من الإرشاد: ٢٤٤، س ١٠. كشف الغمّة: ٢ / ٤٢٢، س ٤. إثبات الوصيّة: ٢٤٥، س ٢٤، بتفاوت.

[٢٨٦] الكافي: ١ / ٣٢٦، ح ٣. عنه الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٩، س ٨، وحلية الأبرار: ٥ / ١٢٥، ح ٣، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩١، ح ٣، والوافية: ٢ / ٣٨٦، ح ٨٧٠. إرشاد المفيد: ٣٣٥، س ١٩. إعلام الوري: ٢ / ١٣٣، س ١٠. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٥٠ / ٢٤٣، ح ١٤. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٥، س ٢. المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٢٢، س ٢٥. روضة الواعظين: ٢٧١، س ٢٣. قطعة منه في (الصلاة على جنازته (عليه السلام)).

[٢٨٧] الكافي: ١ / ٣٢٦، ح ٤. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٢٦، ح ٤، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩١، ح ٤، والوافية: ٢ / ٣٨٧، ح ٨٧١. إعلام الوري:

٢ / ١٣٣، س ١٤. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٥٠ / ٢٤٤، ح ١٥. إرشاد المفيد: ٣٣٥، س ٢٢. عنه الصراط المستقيم: ٢ / ١٧٠، س ١.

كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٥، س ٥. قطعة منه في (موعظته (عليه السلام) في شكر النعمة).

[٢٨٨] الكافي: ١ / ٣٢٦، ح ٥. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٢٦، ح ٥، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٢، ح ١٢، والوافي: ٢ / ٣٨٧، ح ٨٧٢. إعلام الوري: ٢ / ١٣٤، س ١. إرشاد المفيد: ٣٣٦، س ٣. بصائر الدرجات الجزء العاشر: ٤٩٢، ح ١٣. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٣، س ٢. عنه وعن الإعلام والإرشاد، البحار: ٥٠ / ٢٤٠، ح ٦. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٥، س ٧. غيبة الطوسي: ١٢٢، س ٥، وفيه: روى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي الصهبان. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٥، ح ٢٣، والبحار: ٥٠ / ٢٤٣، ح ١٢. إثبات الوصية: ٢٤٤، س ٢٤. قطعة منه في (تجهيز ابنه عند الموت).

[٢٨٩] الكافي: ١ / ٣٢٦، ح ٦. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٢٦، ح ٦، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٢، ح ٥، والوافي: ٢ / ٣٩٠، ح ٨٧٩. إعلام الوري: ٢ / ١٣٤، س ٧. إرشاد المفيد: ٣٣٦، س ٩. عنه الصراط المستقيم: ٢ / ١٧٠، س ٥. عنه وعن الإعلام، البحار: ٥٠ / ٢٤٤، ح ١٦. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٥، س ١١. روضة الواعظين: ٢٧١، س ١٩. المستجد من الإرشاد: ٢٤٥، س ١.

[٢٩٠] في الإعلام والإرشاد: أبي محمد الإسترآبادي.

[٢٩١] في الإعلام وكشف الغمّة والإرشاد: في الأكبر.

[٢٩٢] الكافي: ١ / ٣٢٦، ح ٧. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٢٧، ح ٧، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٢، ح ٦، والوافي: ٢ / ٣٩٠، ح ٨٧٨. إعلام الوري: ٢ / ١٣٤، س ١١. إرشاد المفيد: ٣٣٦، س ١٣. عنه وعن الإعلام، البحار: ٥٠ / ٢٤٤، ح ١٧. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٥، س ١٣. قطعة منه في (تعيين الإمام بيد الإمام الذي قبله (عليه السلام)) و(أحوال أولاده (عليه السلام)) و(كتابه (عليه السلام) إلى علي بن عمرو العطار).

[٢٩٣] في الإرشاد وكشف الغمّة والإعلام: الحسن بن الحسين الأقطس.

[٢٩٤] في الإرشاد وكشف الغمّة: وإياه أسأل.

[٢٩٥] الكافي: ١ / ٣٢٦، ح ٨. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٢٧، ح ٨، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٣، ح ١٣، والوافي: ٢ / ٣٨٧، ح ٨٧٣. إرشاد المفيد: ٣٣٦، س ١٨، بتفاوت. إعلام الوري: ٢ / ١٣٥، س ١. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٥٠ / ٢٤٥، ح ١٨. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٥، س ١٧. المستجد من الإرشاد: ٢٤٥، س ٤. إثبات الوصية: ٢٤٥، س ٣، بتفاوت. المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٢٣، س ٢. قطعة منه في (تعزية الناس له (عليه السلام) بعد موت ابنه)، و(موعظته (عليه السلام) في شكر النعمة).

[٢٩٦] الكافي: ١ / ٣٢٧، ح ٩. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٢٨، ح ٩، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٢، ح ٧، والوافي: ٢ / ٣٨٩، ح ٨٧٥. إرشاد المفيد: ٣٣٧، س ٤. عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٦، ح ٢٠. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٦، س ٢. روضة الواعظين: ٢٧١، س ٢٠. قطعة منه في (تعزية الناس له (عليه السلام) بعد موت ابنه) و(النص على القائم (عليه السلام)).

[٢٩٧] الكافي: ١ / ٣٢٧، ح ١٠. عنه الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٩، س ١٧، ومدينة المعاجز: ٧ / ٥٢١، ح ٢٥٠٧، وحلية الأبرار: ٥ / ١٢٨، ح ١٠، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٥٩، ح ١، و٣٩٢، ح ٨، قطعة منه، والوافي: ٢ / ٣٨٨، ح ٨٧٤. إرشاد المفيد: ٣٣٧، س ٨، بتفاوت يسير. غيبة الطوسي: ١٢٠، س ١٨، و٥٥، س ٩، بتفاوت. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٥٠ / ٢٤١، ح ٧، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٤، ح ١٨، قطعة منه. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٦، س ٥. إثبات الوصية: ٢٤٤، س ١٢. قطعة منه في (بدا لله في موسى بعد مضي إسماعيل) و(البداء) و(إخباره (عليه السلام) بما في الضمائر).

[٢٩٨] في الإكمال: ٣٨١: أبا الحسن صاحب العسكر وفي ٦٤٨: أبا الحسن العسكري، كذا في الإمامة والتبصرة، وفي روضة الواعظين: علي بن محمد.

[٢٩٩] الكافي: ١ / ٣٢٨، ح ١٣ و٣٣٢، ح ١. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٣٠، ح ١٣، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٢، ح ١١ و٤٤٠، ح ٦، والوافي: ٢ / ٤٠٣، ح ٩٠٣. إرشاد المفيد: ٣٣٨، س ١ و٣٤٩، س ٢٠. عنه الصراط المستقيم: ٢ / ١٧٠، س ١٠. إعلام الوري: ٢ / ١٣٦، س ٧، بتفاوت. عنه وعن الغيبة، مدينة المعاجز: ٧ / ٥٠٩، ح ٢٥٠٤. غيبة الطوسي: ١٢١، س ٢٢. عنه مستدرک الوسائل: ١٢ / ٢٨١، ح

١٤٠٩٧. روضة الواعظين: ٢٨٧، س ١٦. إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨١، ح ٥، و٤٦٨، ح ٤. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ١٦ / ٢٣٩، ح ٢١٤٥٨، وحلية الأبرار: ٥ / ١٣٢، ح ١٥. عنه وعن الغيبة والإعلام والإرشاد، البحار: ٥٠ / ٢٤٠، ح ٥، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٣ ح ١٥ وأعيان الشيعة: ٢ / ٥٧، س ٥. علل الشرايع: ١ / ٢٤٥، ح ٥. عنه وعن الغيبة، إثبات الهداة: ٣ / ٤٩٠، ح ٢٢٩. المستجد من الإرشاد: ٢٥٩، س ١٤. كفاية الأثر: ٢٨٤، س ١١. عنه الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣١، س ٦. عنه وعن الغيبة والإكمال، البحار: ٥١ / ٣١، ح ٢ و١٥٨، ح ١، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٥ ح ٢٤. الهداية الكبرى: ٣٦٠، س ١٦. الإمامة والتبصرة: ١١٨، ح ١١٢. إثبات الوصية: ٢٤٥، س ١١، و٢٤٦، س ١٢. عنه مستدرک الوسائل: ١٢ / ٢٨٤، ح ١٤١٠١. كشف الغمّة: ٢ / ٤٠٦، س ١٩، و٤٤٩، س ١٠. عيون المعجزات: ١٤٤، س ٥. تقريب المعارف: ١٨٤، س ٨، و١٩١، س ١٥. قطعة منه في (النص على إمامة القائم (عليه السلام)).
- [٣٠٠] الهداية الكبرى: ٣٨٦، س ١٢. قطعة منه في (أسماء أولاده (عليه السلام)) و(داره (عليه السلام)).
- [٣٠١] الهداية الكبرى: ٣٨٥، س ١١. قطعة منه في (أحوال أولاده (عليه السلام)).
- [٣٠٢] الهداية الكبرى: ٣٢٠، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٨٨.
- [٣٠٣] إثبات الوصية: ٢٤٦، س ١٠.
- [٣٠٤] إثبات الوصية: ٢٤٤، س ١٧. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٦، ح ٢٨.
- [٣٠٥] إثبات الوصية: ٢٤٥، س ١٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٩.
- [٣٠٦] إثبات الوصية: ٢٦٣، س ٢٠. تقدّم الحديث في رقم ٥٥٤.
- [٣٠٧] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٣، ح ١٠. عنه حلية الأبرار: ٥ / ١٣٢، ح ١٦، والبحار: ٥٠ / ٢٣٩، ح ٤، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٤ ح ١٧. كفاية الأثر: ٢٨٨، س ٢. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٥، ح ٢٥. إعلام الوری: ٢ / ٢٤٧، س ٢. الإمامة والتبصرة: ٢، س ١٥. الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣١، س ٩، قطعة منه. قطعة منه في (النص على إمامة القائم وآنه (عليه السلام) يملأ الأرض قسطاً وعدلاً).
- [٣٠٨] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٢، ح ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٨.
- [٣٠٩] في إثبات الوصية: (من ولدي) بدل (من بعدى).
- [٣١٠] الغيبة: ١٢٠، س ١٠. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٤، ح ٢٠، والبحار: ٥٠ / ٢٤٢، ح ٩. إثبات الوصية: ٢٤٦، س ١٦.
- [٣١١] الغيبة: ١٢٠، س ١٢. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٤، ح ٢١، والبحار: ٥٠ / ٢٤٢، ح ١٠. قطعة منه في (أحوال أولاده (عليه السلام)).
- [٣١٢] كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٥٨.
- [٣١٣] عيون المعجزات: ١٣٧، س ٩. عنه حلية الأبرار: ٥ / ٧٤، ح ٦، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٦، ح ٢٧. إثبات الوصية: ٢٤٤، س ٢٠. قطعة منه في (لا يكون الإمامة في الأخوين سوى الحسنين (عليهما السلام)) و(النص على إمامته عن أبيه الجواد (عليها السلام)).
- [٣١٤] مدينة المعاجز: ٧ / ٥٢٦، ح ٢٥١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣٢.
- [٣١٥] الغيبة: ١٢١، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٨٨.
- [٣١٦] الهداية الكبرى: ٣٢١، س ٢٣. عيون المعجزات: ١٣٦، س ١٦. عنه البحار: ٥٠ / ٢٠٩، ضمن ح ٢٣، وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٦، ح ٢٦. إثبات الوصية: ٢٤٢، س ١٩. عنه أعيان الشيعة: ٢ / ٣٩، س ٣١. قطعة منه في (كيفية شهادته (عليه السلام)).
- [٣١٧] انكفأ القوم انكفاءً: رجعوا، ويقال: انكفأ إلى وطنه: مال إليه. أقرب الموارد: ٤ / ٥٦٣ (كفأ).
- [٣١٨] الخفّ بالضمّ للإبل، والحافر واحد حوافر الدابّة، وحافر الفرس والحمار مشتقّ من حفر الأرض. مجمع البحرين: ٣ / ٢٧٤ (حفر)، و٥ / ٤٩ (خفف).
- [٣١٩] الهويّ: الساعة الممتدّة من الليل، الحين الطويل من الزمان، مضى هويّ من الليل: أي ساعة منه. لسان العرب: ١٥ / ٣٧٢ (هوا).
- [٣٢٠] شأى القوم يشاؤون شأواً: سبقهم، شاءه مشاءة: سابقه أو سبقه. أقرب الموارد: ٣ / ١١ (شأى).



[٣٢١] حلف بالمحرّجات أي بالأيمان التي تضيّق مجال الحالف. أقرب الموارد: ١ / ٦١٩ (حرج).

[٣٢٢] المُلَيْكَةُ كجهينة: الصحيفة واسم جماعة. قاموس المحيط: ٣ / ٤٦٨، وتاج العروس: ٧ / ١٨٣، ولسان العرب: ١٠ / ٤٩٦، وأشار

إلى تصغيره في الأنساب السمعاني: ٥ / ٣٨٣، ولب الباب في تحرير الأنساب: ٢ / ٢٧٤، رقم ٣٨٥٠.

[٣٢٣] البهو: البيت المقدّم أمام البيوت. القاموس المحيط: ٤ / ٤٤٢ (البهو).

[٣٢٤] باراه: عارضه، وفلان يبارى فلاناً: أي يعارضه، ويفعل مثل فعله. لسان العرب: ١٤ / ٧٢ (برى).

[٣٢٥] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤١٧، ح ١. عنه مستدرك الوسائل: ١٣ / ٣٦٨، ح ١٥٦١٣، باختصار، ومدينة المعاجز: ٧ / ٥١٢ ح

٢٥٠٦، والبحار: ٥١ / ١٠، ح ١٣، وحلية الأبرار: ٥ / ١٤١، ح ١، وإثبات الهداة: ٣ / ٤٠٨ ح ٣٧. دلائل الإمامة: ٤٨٩، ح ٤٨٨. عنه حلية

الأبرار: ٥ / ١٦٩، ح ١، ومدينة المعاجز: ٧ / ٥٢١، ح ٥، مثله. روضة الواعظين: ٢٧٧، س ٣. المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٤٠، س ٥.

غيبة الطوسي: ١٢٤، س ١٠. عنه وعن الإكمال، إثبات الهداة: ٣ / ٣٦٣، ح ١٧، قطعة منه، وأعيان الشيعة: ٢ / ٤٥، س ١٦، ومدينة

المعاجز: ٧ / ٥١٢، ح ٢٥٠٦، والبحار: ٥١ / ٦، ح ١٢. منتخب الأنوار المضيئة: ٥١، س ٤. تحفة العالم: ٢ / ٧٤، س ٥، أشار إلى

مضمونه. قطعة منه في (أحوال أخته حكيمه) و(إخباره (عليه السلام) بالوقائع الآتية) و(ترويج المسيح ووصيته، مليكة لأبي محمّد (عليه

السلام)) و(خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) مليكة من المسيح لأبي محمّد (عليه السلام)) و(كتابه (عليه السلام) إلى نرجس أمّ

المهدى) و(مدح بشر بن سليمان).

[٣٢٦] دلائل الإمامة: ٤٩٩، ح ٤٩٠. عنه مدينة المعاجز: ٧ / ٥٢٤، ح ٢٥٠٩. إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٢٦، ح ٢. عنه مدينة

المعاجز: ٧ / ٥٢٥، ح ٢٥١٠، و٨ / ٢٠، ضمن ح ٢٦٦٢، و٢١، س ٩، و٣٤، ضمن ح ٢٦٦٧، وحلية الأبرار: ٥ / ١٥٥، ح ١، وإثبات

الهداة: ٣ / ٣٦٥، ح ١٨، والبحار: ٥١ / ١١، ح ١٤. روضة الواعظين: ٢٨٢، س ١٩. الهداية الكبرى: ٣٥٤، س ٢٠. غيبة الطوسي: ١٤٧،

س ١٠. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٤١٤، ح ٥٣، والبحار: ٥١ / ٢٢، ح ٢٩. إثبات الوصية: ٢٥٧، س ٩. عنه وعن الإكمال، أعيان الشيعة: ٢ /

٤٦، س ١٦، و٢٣. عيون المعجزات: ١٤١، س ١١. ينابيع المودة: ٣ / ٣٠٢، س ١٠. قطعة منه في (إخباره (عليه السلام) بما في الضمائر)

و(ضحكه (عليه السلام) التبسّم).

[٣٢٧] الكافي: ١ / ٣٢٧، ح ٩. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٨٢.

[٣٢٨] الكافي: ١ / ٣٢٨، ح ١٣ و٣٣٢، ح ١. تقدّم الحديث في رقم ٥٨٤.

[٣٢٩] إثبات الوصية: ٢٦٣، س ٢٠. تقدّم الحديث في رقم ٥٥٤.

[٣٣٠] إثبات الوصية: ٢٤٤، س ٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٨٥.

[٣٣١] في البحار: إسحاق بن أيوب.

[٣٣٢] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨١، ح ٦، و٣٨٢، ح ٧. عنه البحار: ٥١ / ١٥٩، ح ٣، وإثبات الهداة: ٣ / ٤٧٩، ح ١٧٩، وأعيان

الشيعة: ٢ / ٥٧، س ٩. الإمامة والتبصرة: ١٠٩، ح ٩٤. إعلام الوري: ٢ / ٢٤٧، س ١١. الخرائج والجرائح: ٣ / ١١٧٣، س ١. منتخب

الأنوار المضيئة: ٤٠، س ٦.

[٣٣٣] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٢، ح ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٨.

[٣٣٤] كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٥٨.

[٣٣٥] الغيبة: ١٠٢، س ٢٠. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٢٥٢.

[٣٣٦] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٣، ح ١٠. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٨٩.

[٣٣٧] الأديم: الجلد المدبوع. المنجد: ٦ (أدم).

[٣٣٨] الكلا: العشب وقيل: ما ليس له ساق رطبه ويابس. أقرب الموارد: ٤ / ٥٧٣ (كلا).

[٣٣٩] الصراط المستقيم: ٢ / ٢٦٤، س ١٣. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٧٩، ح ٧٤٩.

[٣٤٠] في البحار: قائمنا.

[٣٤١] الفتح: آله يصطاد بها، والجمع فخاخ مثل سهم وسهام. مجمع البحرين: ٢ / ٤٣٩ (فخخ).

[٣٤٢] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٣٤٤، ح ٢٢٥. عنه الفصول المهمة للحزب العامل: ١ / ٦٠٤، ح ٩٤٨، وأمل الآمل: ١ / ٩، س

٣. الإحتجاج: ٢ / ٥٠٢، ح ٣٣٣، و١ / ١٥، ح ١١. عنه وعن تفسير الإمام (عليه السلام)، البحار: ٢ / ٦، ح ١٢، وحلية الأبرار: ٥ / ٣٣، ح

٢. الصراط المستقيم: ٣ / ٥٦، س ١٦، عن مشكاة الأنوار. البرهان: ٤ / ٣٠٦، س ١٦. عوالي اللئالي: ١ / ١٩، ح ٨. منية المرید: ٣٥، س

١.

[٣٤٣] أثبتناه من الكافي.

[٣٤٤] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨١، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٩.

[٣٤٥] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٠، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٢.

[٣٤٦] إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٠، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٤٢.

[٣٤٧] الاختصاص: ١٠١، س ١٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٥٠.

[٣٤٨] الهداية الكبرى: ٣٦٣، س ١٠. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٥٦.

[٣٤٩] معاني الأخبار: ١٢٣، ح ٣١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٥٧.

[٣٥٠] تفسير العتاشي: ٢ / ٢١٥، ح ٥٦. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٤٠.

[٣٥١] معاني الأخبار: ١٣٩، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٤.

[٣٥٢] معاني الأخبار: ٢٩٠، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٣٦.

[٣٥٣] كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٥٨.

[٣٥٤] الهداية الكبرى: ٣٩٢، س ١١. عنه حلية الأبرار: ٥ / ٣٧١، ح ١، والبحار: ٥٣ / ١، س ٣. قطعة منه في (النصّ عليه عن

الصادق (عليها السلام)).

[٣٥٥] مشكاة الأنوار: ١٠٢، س ٣. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٧٧٤.

[٣٥٦] الصراط المستقيم: ٣ / ٥٦، س ٢١. تفسير الإمام (عليه السلام): ٣٤٥، ح ٢٢٦، بتفاوت، وفيه: قال الحسن بن علي (عليها السلام).

عنه البحار: ٧ / ٢٢٥ ضمن ح ١٤٣، ومستدرك الوسائل: ١٧ / ٣٢٠، ح ٢١٤٦٦، وفيه: الحسن بن علي، عن أبيه (عليها السلام).

الإحتجاج: ١ / ١٦، ح ١٢، مضمراً. عنه وعن تفسير الإمام (عليه السلام)، البحار: ٢ / ٦، ح ١٣، وفيه: عن أبي محمّد، عن أبيه (عليها

السلام) قال: تأتي علماء شيعتنا القوامون... الفصول المهمة للحزب العامل: ١ / ٦٠٤، ح ٩٤٩، بتفاوت، وفيه: قال الحسن بن علي. منية

المرید: ٣٥، س ٧، وفيه: قال الحسن بن علي.

[٣٥٧] عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٥٩، ح ٢٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٢٨٠.

[٣٥٨] رجال الكشي: ٥٢٣، رقم ١٠٠٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤٢.

[٣٥٩] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.

[٣٦٠] رجال الكشي: ٦٠٨، رقم ١١٣١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٨٦.

[٣٦١] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.

[٣٦٢] بصائر الدرجات: ٥٤٤، ح ٢٦. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٨٨١.

[٣٦٣] السرائر: ٣ / ٥٨٤، س ١٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٨٢.

- [٣٦٤] في النسخ: مستن، ومتين، وكبير في حننا.
- [٣٦٥] رجال الكشي: ٤، رقم ٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢١.
- [٣٦٦] تهذيب الأحكام: ١ / ٣٥، ح ٩٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٧٤.
- [٣٦٧] الظاهر أنّ الضمير راجع إلى الهادي (عليه السلام) لكونه وكيلاً له؛ وذكر الكشي روايته عن الهادي مضمرة ومكاتبه؛ وتوفى سنة ٢٢٩ بالخزيمية عند انصرافه من مكة، رجال الكشي: ٥١٠، رقم ٩٨٤، و٥١٤، رقم ٩٩٢. وعده الشيخ والبرقي من أصحاب الهادي (عليه السلام). رجال الطوسي: ٤١٧، رقم ٥، ورجال البرقي: ٥٨.
- [٣٦٨] في الكافي: حجارة زمرد.
- [٣٦٩] تهذيب الأحكام: ١ / ٣٥٥، ح ١٠٥٩. عنه وسائل الشيعة: ١ / ٣٥٩، ح ٩٥٣. الكافي: ٣ / ١٧، ح ٦، وفيه: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحسين بن عبد ربّه. عنه وعن التهذيب، الوافي: ٦ / ١٢٥، ح ٣٩١٤. قطعة منه في (الخاتم).
- [٣٧٠] الاستبصار: ١ / ٤٩، ح ١٣٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٣٨.
- [٣٧١] فلاح السائل: ٢٧٩، س ٢٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٦٢.
- [٣٧٢] الأمالي: ٢٩٨، ح ٥٨٧. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٨٩.
- [٣٧٣] الاستبصار: ١ / ١١٨، ح ٣٩٧. عنه وعن الفقيه، وسائل الشيعة: ١ / ٤٣١، ح ١١٣٠. تهذيب الأحكام: ١ / ١٣١، ح ٣٦١. عنه الوافي: ٦ / ٥١٢، ح ٤٨١٩. قطعة منه في (المضمضة والاستنشاق عند الغسل) و(لقبه (عليه السلام)).
- [٣٧٤] تأتي ترجمته في ج ٣، رقم ٨٧٧.
- [٣٧٥] الاستبصار: ١ / ١٢١، ح ٤١٠. عنه وسائل الشيعة: ١ / ٤٨٢، س ٣. تهذيب الأحكام: ١ / ١٣٥، ح ٣٧٤. بتفات. من لا يحضره الفقيه: ١ / ٢٣، ح ٦٩، وفيه: عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليها السلام). معاني الأخبار: ٢٤٩، ح ١، بتفاوت. قطعة منه في (صاع النبي (صلى الله عليه وآله)) و(ما يجزى من الماء للغسل).
- [٣٧٦] الاستبصار: ١ / ٦٥، ح ١٩٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٥٢.
- [٣٧٧] الاستبصار: ١ / ١٢٦، ح ٤٣١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٨٠.
- [٣٧٨] الاستبصار: ١ / ١٢٠، ح ٤٠٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٠.
- [٣٧٩] الورك بالفتح والكسر ككتف: ما فوق الفخذ، مؤنثة. مجمع البحرين: ٢٩٧ / ٥ (ورك).
- [٣٨٠] الكافي: ٣ / ٨١، ح ٦، عنه وسائل الشيعة: ٢ / ٣١٠، ح ٢٢١٦، والوافي: ٦ / ٥٠٠، ح ٤٧٨٩.
- [٣٨١] المناقب: ٤ / ٤١٣، س ٢١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٢٢.
- [٣٨٢] الاستبصار: ١ / ١١٨، ح ٣٩٧. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٠٢.
- [٣٨٣] الاستبصار: ١ / ١٢١، ح ٤١٠. الحديث بتمامه في رقم ٦٠٣.
- [٣٨٤] تهذيب الأحكام: ١ / ١٠٧، ح ٢٨١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥٣.
- [٣٨٥] كامل الزيارات: ٣٤٤، ح ٥٨٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٤.
- [٣٨٦] كامل الزيارات: ٥٠٢، ح ٧٨٤. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٨.
- [٣٨٧] الأمالي: ٤٧١، ح ١٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٧٣.
- [٣٨٨] من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٣٧٠، ح ١٦٢٥. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٥٩.
- [٣٨٩] مصباح المتهجد: ٣٤٢، س ١٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٨.

- [٣٩٠] من لا يحضره الفقيه: ١ / ٩٣، ح ٤٢٦. عنه وسائل الشيعة: ٣ / ١٩، ح ٢٩١٢، والبحار: ٧٨ / ٣١١، س ١٠، أشار إلى مضمونه، والوافي: ٢٤ / ٣٦٨، ح ٢٤٢٢٣.
- [٣٩١] في المصباح العصب كفلس: برد يصبغ غزله ثم ينسج، وحكى عن السهيلي: إنه صبغ لا يثبت إلّا باليمن. مجمع البحرين: ٢ / ١٢٢ (عصب).
- [٣٩٢] من لا يحضره الفقيه: ١ / ٩٠، ح ٤١٥. عنه الوافي: ٢٤ / ٣٧٨، ح ٢٤٢٥٨. تهذيب الأحكام: ١ / ٤٣٥، ح ١٣٩٦، وفيه: محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن راشد قال: سألته. الاستبصار: ١ / ٢١١، ح ٧٤٤. الكافي: ٣ / ١٤٩، ح ١٢، وفيه: الحسين بن راشد. عنه وعن التهذيب والاستبصار والفقيه، وسائل الشيعة: ٣ / ٤٥، ح ٢٩٨٦.
- [٣٩٣] الكافي: ٣ / ١٩٧، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٩٦.
- [٣٩٤] الساج: شجر عظيم جداً ولا تثبت إلّا ببلاد الهند. مجمع البحرين: ٢ / ٣١١ (سوج).
- [٣٩٥] من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٠٨، ح ٤٩٩. عنه وسائل الشيعة: ٣ / ١٨٩، ح ٣٣٦٨، والوافي: ٢٥ / ٥٢٣، ح ٢٤٥٦٥.
- [٣٩٦] تهذيب الأحكام: ١ / ٢٩٤، ح ٨٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٠٢.
- [٣٩٧] من لا يحضره الفقيه: ١ / ٨٨، ح ٤٠٧. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٨٩٩.
- [٣٩٨] في التهذيب: عن الرجل العسكري (عليه السلام).
- [٣٩٩] الكافي: ٣ / ٢٨٣، ح ٦. عنه البحار: ٥٦ / ٣٣٧، ح ٤. تهذيب الأحكام: ٢ / ١١٨، ح ٤٤٥. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ٤ / ٢٤٨، ح ٥٠٥٨، والوافي: ٧ / ٣٢٤، ح ٦٠١٨.
- [٤٠٠] تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٣٧، ح ١٣٩٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩٥.
- [٤٠١] الاستبصار: ١ / ٢٥٥، ح ٩١٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٠٠.
- [٤٠٢] الاستبصار: ١ / ٢٥٩، ح ٩٢٧. تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٥٦، ح ١٠١٤. عنه وسائل الشيعة: ٤ / ١٥٣، ح ٤٧٨١، والوافي: ٧ / ٢٤٦، ح ٥٨٥٠.
- [٤٠٣] الاستبصار: ١ / ٢٦٤، ح ٩٥٥. تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٠، ح ٩٠. عنه وسائل الشيعة: ٤ / ١٩٦، ح ٤٩٠٤، والوافي: ٧ / ٢٩٤، ح ٥٩٤٣. قطعة منه في (جلوسه (عليه السلام) وتحديثه للناس).
- [٤٠٤] الكافي: ٣ / ٢٨١، ح ١٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٠٩.
- [٤٠٥] في السرائر: بشر بن بشار، وأورد الحديث ضمن مكاتبات الرجال ومسائلهم إلى مولانا أبا الحسن الثالث (عليه السلام).
- [٤٠٦] الحواصل جمع حوصل: وهو طير كبير له حوصله عظيمة يتخذ منها الفرو والحوصله بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير، وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من المأكول، مجمع البحرين: ٥ / ٣٥٠ (حصل).
- [٤٠٧] تهذيب الأحكام: ٢ / ٢١٠، ح ٨٢٣. عنه الوافي: ٧ / ٤٠٦، ح ٦٢٠٨. الاستبصار: ١ / ٣٨٤، ح ١٤٥٨. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٤ / ٣٤٨، ح ٥٣٥٥. السرائر: ٣ / ٥٨١، س ٨. عنه البحار: ٨٠ / ٢٢٨، ح ١٧.
- [٤٠٨] السرائر: ٣ / ٥٨٣، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٨١.
- [٤٠٩] الكافي: ٣ / ٣٩٩، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٢.
- [٤١٠] الاستبصار: ١ / ٣٨٣، ح ١٤٥٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٨.
- [٤١١] من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٧٠، ح ٨٠٥. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١٠٣٤.
- [٤١٢] الكافي: ٣ / ٣٩٩، ح ٨. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوى في ج ٣، رقم ١٠٣٢.
- [٤١٣] الاستبصار: ١ / ٣٨٤، ح ١٤٥٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٦.

- [٤١٤] تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٧٦، ح ٢٢١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٠٦.
- [٤١٥] تهذيب الأحكام: ١ / ٢٦٦، ح ٧٨٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٣٥.
- [٤١٦] من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٧٢، ح ٨١٢. عنه وسائل الشيعة: ٤ / ٣٨٢، ح ٥٤٥٩، والوافي: ٧ / ٤١٤، ح ٦٢٢٨. مكارم الأخلاق: ٦١، س ١٤. عنه البحار: ٧٣ / ١٢١، ضمن ح ١٢.
- [٤١٧] تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٦٧، ح ١٥٢٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١٤.
- [٤١٨] إثبات الوصية: ٢٣٧، س ١٧. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٢٨.
- [٤١٩] المناقب: ٤ / ٤١٣، س ٢١. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٢٢.
- [٤٢٠] مدينة المعاجز: ٧ / ٤٩٦، ح ٢٤٨٩. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٢٦.
- [٤٢١] الكافي: ٣ / ٤٠٥، ح ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٨٠.
- [٤٢٢] الكافي: ٣ / ٦٠، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٧٣.
- [٤٢٣] عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الجواد ومن أصحاب الهادي (عليها السلام)، معجم رجال الحديث: ١ / ٣٠٣، رقم ٣١٨.
- [٤٢٤] الجرّموق: الذي يلبس فوق الخفّ وقاية له وقيل: هو الخفّ الصغير. أقرب الموارد: ١ / ١١٨ (جرمق).
- [٤٢٥] الكافي: ٣ / ٤٠٤، ح ٣٢. تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٣٤، ح ٩٢٣. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ٤ / ٤٢٧، ح ٥٦١١.
- [٤٢٦] من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٦٩، س ٥. عنه البحار: ٨٠ / ٢٠٦، س ١٢، ووسائل الشيعة: ٤ / ٣٩٧، ح ٥٥١١، والوافي: ٧ / ٣٨٩، س ١٢.
- [٤٢٧] علل الشرائع: ٢ / ٣٤٩، الباب ٥٨، ح ١. عنه البحار: ٨٠ / ٢٩٧، ح ٤، ووسائل الشيعة: ٥ / ١٣٣، ح ٦١٣١.
- [٤٢٨] الكافي: ٣ / ٣٨٩، ح ٩. عنه وعن التهذيب والفقيه، الوافي: ٧ / ٤٦٨، ح ٦٣٦٩. تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٧٥، ح ١٥٥٩. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ٥ / ١٥٦، ح ٦٢٠١. من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٥٨، ح ٧٣٥. عنه وسائل الشيعة: ٥ / ١٥٦، ح ٦٢٠٥.
- [٤٢٩] البيداء: أرض مخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة، كأنها من الابداء وهي الإهلاك. وفي الحديث (نهى عن الصلاة في البيداء) وعلل بأنّها من الأماكن المغضوب عليها. مجمع البحرين: ٣ / ١٨ (بيد).
- [٤٣٠] من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٥٧، ح ٧٣٤. عنه وسائل الشيعة: ٥ / ١٥٦، ح ٦٢٠٣، والوافي: ٧ / ٤٦٧، ح ٦٣٦٨.
- [٤٣١] الكافي: ٣ / ٤٤٢، ح ٥. تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٩٧، ح ٩٠١. عنه وعن الكافي، البحار: ٨٥ / ٨٢، س ٦. الاستبصار: ١ / ٤٤١، ح ١٦٩٨. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ٥ / ١٦٥، ح ٦٢٣٣، و٨ / ٤٢٩، ح ١١٠٨٩.
- [٤٣٢] تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٣١، ح ٦٠٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٩١.
- [٤٣٣] الكافي: ٣ / ٤٦٦، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١٥.
- [٤٣٤] نقله ابن ادریس من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا ابی الحسن علی بن محم (عليها السلام).
- [٤٣٥] السرائر: ٣ / ٥٨٢، س ٥. عنه البحار: ٩٦ / ٢٣١، ح ٦، ووسائل الشيعة: ٥ / ٢٧٥، ح ٦٥٣٣، وفيه: سألته يعني علي بن محمد (عليها السلام).
- [٤٣٦] تهذيب الأحكام: ٣ / ١٧٨، ح ٤٠٢، و٤ / ٢٥٧، ح ٧٦١. عنه وسائل الشيعة: ٥ / ٤٩٥، ح ٧١٥٤، والبحار: ٨١ / ٣٣٥، س ٧، والوافي: ٨ / ١٠٤٤، ح ٧٦٩١. الاستبصار: ٢ / ١١٤، ح ٣٧٣. عوالي اللئالي: ٣ / ٨٢، ح ٦٤.
- [٤٣٧] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٤٣٨] في التهذيب: محمد بن عبدوس، عن محمد بن زادويه، وفي الوسائل: محمد بن زاذية.
- [٤٣٩] في التهذيب: يقرأ.

- [٤٤٠] الكافي: ٣ / ٣١٥، ح ١٩. عنه تعليقه مفتاح الفلاح للخواجوئي: ٥٦٠، س ١٠، ونور الثقلين ٥ / ٦١٧، ح ٢٤. تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٩٠، ح ١١٦٣. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ٦ / ٧٨، ح ٧٣٩٥. فلاح السائل: ١٦٢، س ٣، وفيه: كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرخ. عنه البحار: ٨٢ / ٤٤، ح ٣٢، ومستدرک الوسائل: ١٩٠ / ٤، ح ٤٤٥٨. قطعة منه في (يمينه (عليه السلام)) والآيات والسور التي قرأها أو أمر بقراءتها في الصلاة) و(كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرخ).
- [٤٤١] تهذيب الأحكام: ٢ / ٣١٥، ح ١٢٨٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٣.
- [٤٤٢] رجال الكشي: ٤٦٠، رقم ٨٧٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٤.
- [٤٤٣] مهج الدعوات: ٨٢، س ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٢٤.
- [٤٤٤] مهج الدعوات: ٨٢، س ١٩. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٢٥.
- [٤٤٥] مصباح المتهجد: ٣٦٧، س ١١. عنه وسائل الشيعة: ٦ / ٢٧٦، ح ٧٩٥٤، والبحار: ٨٦ / ٢٥١، ضمن ح ٦٩.
- [٤٤٦] هو ياسر الخادم (خادم الرضا (عليه السلام)) كما صرح به السيد البروجردي في الموسوعة الرجائية: ٤ / ٣٨٨، والسيد الخوئي في معجم رجال الحديث: ٢٠ / ٧، رقم ١٣٤٠٩ و ٨ رقم ١٣٤١٠، وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا (عليه السلام). رجال الطوسي: ٣٩٥، رقم ١٥، وقال: ياسر الخادم له مسائل عن الرضا (عليه السلام). الفهرست: ١٨٣، رقم ٧٩٧. ويظهر من حديث رواه الصدوق أنه أدرك الإمام الهادي (عليه السلام). عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٣١٥، ح ٩١. واستغرب الصدوق (رحمه الله) حديثه عن أبي الحسن العسكري (عليه السلام). نفس المصدر. وقال المامقاني: استغرابه (١) أغرب؛ ضرورة أن لقاء ياسر الخادم وخدمته له (عليه السلام) لا يمنع من بقاءه إلى زمان العسكري وروايته عنه (عليه السلام) أيضاً، بعد عدم فصل طويل بينهما. تنقيح المقال: ٣ / ٣٠٧، رقم ١٢٩٥٤. وعلى كل حال فأبو الحسن (عليه السلام) في الرواية إماماً أن يكون أبا الحسن الرضا (عليه السلام) وإما أن يكون أبا الحسن الهادي (عليه السلام) ولم نجد قرينة على التعيين وإن كان الأول أظهر.
- [٤٤٧] الطبري: لعله كتان منسوب إلى طبرستان. مجمع البحرين: ٣ / ٣٧٦ (طبر).
- [٤٤٨] الاستبصار: ١ / ٣٣١، ح ١٢٤٣. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٥ / ٣٤٨، ح ٦٧٥٥. علل الشرايع: ٣٤١، ح ٤، وفيه: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن علي بن الحسن، عن أحمد بن إسحاق القمي، عن ياسر الخادم. عنه البحار: ٨٢ / ١٤٨، ح ٤. من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٧٤، ح ٨٢٧. تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٠٨، ح ١٢٤٩، ٢٣٥، ح ٩٢٧. عوالي اللثالي: ٣ / ٧٩، ح ٥١.
- [٤٤٩] الاستبصار: ١ / ٣٣٢، ح ١٢٤٦. تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٠٧، ح ١٢٤٦. عنه وسائل الشيعة: ٥ / ٣٤٨، ح ٦٧٥٦، والوافي: ٨ / ٧٤١، ح ٧٠١٣. عوالي اللثالي: ٣ / ٧٩، ح ٥٢.
- [٤٥٠] الاستبصار: ١ / ٣٣٣، ح ١٢٥٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٧٢.
- [٤٥١] الكافي: ٣ / ٣٩٠، ح ١٤. تهذيب الأحكام: ٢ / ٣١٠، ح ١٢٥٦. عنه وعن الكافي، الوافي: ٧ / ٤٥٢، ح ٦٣٢٣، ٨ / ١٠٥١، ح ٧٧١٠. من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٦٩، ح ٧٩٨. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ٥ / ١٦٤، ح ٦٢٣١، ١٦٥، ح ٦٢٣٢. الاستبصار: ١ / ٣٣٦، ح ١٢٦٣.
- [٤٥٢] تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٠٩، ح ١٢٥٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٨٢.
- [٤٥٣] دلائل الإمامة: ٤١٤، ح ٣٧٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٦٩.
- [٤٥٤] الاستبصار: ١ / ٣٤٩، ح ١٣١٩. تهذيب الأحكام: ٢ / ١٣٧، ح ٥٣٤. عنه وسائل الشيعة: ٦ / ٤٩٥، ح ٨٥٢٦، والوافي: ٩ / ١٥٩٧، ح ٨٨١٠. قطعة منه في (موعظته (عليه السلام) في النوم بين صلاة الليل والفجر).
- [٤٥٥] الكافي: ٣ / ٣٢٤، ح ١٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٨٢.

- [456] عيون أخبار الرضا(عليه السلام): 1 / 280، ح 23. يأتي الحديث بتمامه في ج 3، رقم 885.
- [457] الاستبصار: 1 / 347، ح 1308. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1، رقم 483.
- [458] التوحيد: 101، ح 11. عنه وسائل الشيعة: 9 / 228، ح 1190، و 8 / 312، ح 10761، والبحار: 3 / 303، ح 39، و 85 / 73، ضمن ح 27، و 85 ح 43، و 93 / 66، ح 35. تهذيب الأحكام: 3 / 283، ح 840. من لا يحضره الفقيه: 1 / 248، ح 1112. عنه الوافي: 8 / 1183، ح 8003، ووسائل الشيعة: 8 / 311، ح 10757. قطعة منه في (حكم دفع الزكاة إلى من يقول بالجسم) و(صفات الله وأسمائه عز وجل).
- [459] من لا يحضره الفقيه: 1 / 237، ح 1042. عنه وسائل الشيعة: 8 / 259، ح 10582، و 10 / 227، ح 13283، وفيه: عن أبي الحسن الثالث(عليه السلام)، والوافي: 8 / 1057، ح 7723. قطعة منه في (صوم المغمى عليه).
- [460] من لا يحضره الفقيه: 1 / 237، ح 1041. يأتي الحديث بتمامه في ج 3، رقم 850.
- [461] تهذيب الأحكام: 2 / 175، ح 696. يأتي الحديث بتمامه في ج 3، رقم 904.
- [462] الاستبصار: 1 / 255، ح 914. يأتي الحديث بتمامه في ج 3، رقم 1000.
- [463] الكافي: 4 / 136، ح 6. يأتي الحديث بتمامه في ج 3، رقم 936.
- [464] تهذيب الأحكام: 3 / 176، ح 395. يأتي الحديث بتمامه في ج 3، رقم 943.
- [465] الاستبصار: 1 / 458، ح 1774. يأتي الحديث بتمامه في ج 3، رقم 934.
- [466] الاستبصار: 1 / 227، ح 808. تهذيب الأحكام: 4 / 226، ح 664، بتفاوت. عنه وسائل الشيعة: 8 / 457، ح 11160، والوافي: 7 / 135، ح 5622.
- [467] من لا يحضره الفقيه: 3 / 127، ح 1251. يأتي الحديث أيضاً في ج 3، رقم 883.
- [468] تهذيب الأحكام: 4 / 218، ح 636. يأتي الحديث بتمامه في رقم 640.
- [469] تهذيب الأحكام: 3 / 216، ح 534. يأتي الحديث بتمامه في ج 3، رقم 966.
- [470] الاستبصار: 1 / 237، ح 846. يأتي الحديث بتمامه في ج 3، رقم 1016.
- [471] تهذيب الأحكام: 3 / 230، ح 594. عنه وسائل الشيعة: 8 / 523، ح 11341، والوافي: 8 / 815، ح 5. قطعة منه في (لقبه(عليه السلام)).
- [472] في الفقيه: على طين القبر وتمر، وفي الإقبال: على طين وتمر، وقال السيد(رحمه الله): يعني بذلك: التربة المقدسة على صاحبها السلام.
- [473] الكافي: 4 / 170، ح 4. من لا يحضره الفقيه: 2 / 113، ح 485. عنه وعن الكافي وسائل الشيعة: 7 / 445، ح 9821. إقبال الأعمال: 586، س 19. عنه البحار: 57 / 163، ح 29. قطعة منه في (الأطعمة المباحة).
- [474] هو محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة أبو الفرج، القنّائي، الكاتب، من مشايخ النجاشي وله كتب، رجال النجاشي: 398، رقم 1066. ونحن لم نجد قرينه على التعيين ولكن اطلاق «الرجل» على الهادي(عليه السلام) أكثر من غيره.
- [475] إقبال الأعمال: 586، س 17. عنه وسائل الشيعة: 7 / 445، ح 9822، والبحار: 88 / 124، ح 16. قطعة منه في (موعظة في إكرام الضيف).
- [476] هو سليمان بن حفص المروزي الذي أدرك الكاظم والرضا والهادي(عليهم السلام) وروى عنهم، معجم رجال الحديث: 8 / 243، رقم 5428. والمراد من «الرجل» إما الكاظم أو الرضا أو الهادي(عليهم السلام) ولم نجد قرينه على التعيين.
- [477] إقبال الأعمال: 592، س 8. عنه البحار: 87 / 371، ح 23.

[٤٧٨] فلاح السائل: ٢٣٣، س ١١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٨٠.

[٤٧٩] عدّه الشيخ من أصحاب الهادي (عليه السلام)، رجال الطوسي: ٤١٨، رقم ١٣، وكذا البرقي، رجال البرقي: ٦٠. وصرّح المحقق التستري ١ باتّحاده مع عليّ بن محمّد بن سليمان النوفليّ، قاموس الرجال: ٧ / ٥٧٤، رقم ٥٣٢٩، واحتمله السيّد الخوئي (رحمه الله) أيضاً، معجم رجال الحديث: ١٢ / ١٧٧ رقم ٨٥٠٧. وروى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، الكافي: ٧ / ٣٨، ح ٣٧، وعن أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، الكافي: ١ / ٢٣٠، ح ٣. فالظاهر أنّ ضمير «سمعته» إمّا راجع إلى الجواد أو الهادي (عليها السلام) وإن كان الثاني أظهر.

[٤٨٠] تهذيب الأحكام: ٢ / ١٢١، ح ٤٦٠. عنه وسائل الشيعة: ٨ / ١٥١، ح ١٠٢٧٧، والوافي: ٧ / ١٠٦، ح ٥٥٥٩. ثواب الأعمال: ٦٤، ح ٧. علل الشرايع: ٣٦٤، ح ٩. عنه وعن ثواب الأعمال، البحار: ٨٤ / ١٤٨، ضمن ح ٢٢، والجواهر السنية: ٢٨٣، س ١. قطعة منه في (موعظة في القيام بالليل) و(ما رواه من الأحاديث القدسيّة).

[٤٨١] إنّ داود الصرميّ روى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في الكتب الأربعة، منها التهذيب: ٦ / ٨٥، ح ١٧٠. والظاهر أنّ المراد من ضمير «سألته» هو الهادي (عليه السلام) لقول النجاشي: بأنّ داود الصرميّ بقي إلى أيام أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) وله مسائل إليه، رجال النجاشي: ١٦١، رقم ٤٢٥.

[٤٨٢] تهذيب الأحكام: ٢ / ١٢١، ح ٤٥٨. عنه وسائل الشيعة: ٨ / ١٥١، ح ١٠٢٧٦، والوافي: ٧ / ٨٨، ح ٥٥٠٥.

[٤٨٣] الأمالي: ٤٧١، ح ١٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٧٣.

[٤٨٤] الدعوات: ٨٩، س ٣. تقدّم الحديث أيضاً في ج ١، رقم ٤٧٥.

[٤٨٥] جمال الأسبوع: ١٨٠، س ٢. تقدّم الحديث أيضاً في ج ١، رقم ٤٧٦.

[٤٨٦] البلد الأمين: ١٦٤، س ٢. تقدّم الحديث أيضاً في ج ١، رقم ٤٧٧.

[٤٨٧] البحار: ٨٨ / ١٩١، ح ١٢، عن دعوات الراونديّ. ولم نعث عليه بلفظه. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٧٨.

[٤٨٨] الدعوات: ١٠٨، ح ٢٤٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣١٨.

[٤٨٩] جمال الأسبوع: ٢٩، س ٥، و ٣٢، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣١٩.

[٤٩٠] مصباح المتهجّد: ٣٤٢، س ١٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٨.

[٤٩١] من لا يحضره الفقيه: ١ / ٣٤٩، ح ١٥٤١. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٩١٢.

[٤٩٢] السرائر: ٣ / ٥٨٢، س ١٢. عنه وسائل الشيعة: ١٤ / ٥٧٣، ح ١٩٨٤٥، والبحار: ٩٣ / ٣٢٥، ح ١٩. قطعة منه في (حكم السفر في شهر رمضان للزيارة).

[٤٩٣] تهذيب الأحكام: ٤ / ١٦٧، ح ٤٧٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٦٣.

[٤٩٤] تهذيب الأحكام: ٤ / ١٥٩، ح ٤٤٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٣.

[٤٩٥] الاستبصار: ٢ / ٦٤، ح ٢١٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٢٨.

[٤٩٦] تهذيب الأحكام: ٤ / ١٧٧، ح ٤٩٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩٤.

[٤٩٧] الكافي: ٤ / ٨١، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩٨.

[٤٩٨] تهذيب الأحكام: ٦ / ١١٠، ح ١٩٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٠١.

[٤٩٩] السرائر: ٣ / ٥٨٢، س ١٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٣٦.

[٥٠٠] تهذيب الأحكام: ٤ / ٣١٨، ح ٩٧٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٧٨.

[٥٠١] عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٤، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥١.



- [٥٠٢] الصحيح محمد بن عيسى، عن سليمان بن حفص المروزي، بقرينه سائر الروايات، معجم رجال الحديث: ٨ / ٢٤٠، رقم ٥٤١٨.
- [٥٠٣] الاستبصار: ٢ / ٨٧، ح ٢٧٣. تهذيب الأحكام: ٤ / ٢١٢، ح ٦١٧. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٠ / ٦٣، ح ١٢٨٣٨.
- [٥٠٤] قال الوحيد: وكان له مكاتبات إلى الجواد والهادي والعسكري (عليهم السلام)، تعليقه الوحيد: ١٧٢. وقال المحقق التستري: فالمستفاد من الأخبار روايته عن الكاظم والرضا والهادي (عليهم السلام)، وأما عن الجواد والعسكري (عليها السلام) كما قال الوحيد فلا قاموس الرجال: ٥ / ٢٥٢، رقم ٣٣٧١. قال السيد الخوئي ١: روى عن أبي الحسن موسى والرضا والهادي (عليهم السلام)، معجم رجال الحديث: ٨ / ٢٤٤، رقم ٥٤٢٨.
- [٥٠٥] تهذيب الأحكام: ٤ / ٢١٤، ح ٦٢١. الاستبصار: ٢ / ٩٤، ح ٣٠٥. بتفاوت. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ١٠ / ٦٩، ح ١٢٨٥٠.
- [٥٠٦] عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٤، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥١.
- [٥٠٧] الدرر كرسول: ما يدر في العين من الدواء اليابس. مجمع البحرين: ٣ / ٣٠٧ (ذرر).
- [٥٠٨] الاستبصار: ٢ / ٨٩، ح ٢٨١. تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٥٩، ح ٧٦٨. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٠ / ٧٦، ح ١٢٨٦٩.
- [٥٠٩] المكارى بضم الميم وهو من يكرى دوابه. مجمع البحرين: ١ / ٣٥٨ (كرا).
- [٥١٠] وردت هذه الرواية بعينها بسند آخر عن أبي عبد الله (عليه السلام)، الكافي: ٤ / ١٢٨، ح ١. فما في التهذيب إن كانت مرسله - حيث أن المعصوم (عليه السلام) لم يذكر في الرواية - فالرواية عن أبي عبد الله (عليه السلام) وإن كانت مسنده فالرواية إما عن الكاظم أو الرضا أو العسكري (عليهم السلام) حيث أن سندی بن الربيع كان من أصحابهم (عليهم السلام). معجم رجال الحديث: ٨ / ٣١٤، رقم ٥٥٨١.
- [٥١١] تهذيب الأحكام: ٤ / ٢١٨، ح ٦٣٦. عنه وسائل الشيعة: ٨ / ٤٨٧، ح ١١٢٤٢. قطعة منه في (صلاة المكارى والجمال).
- [٥١٢] تهذيب الأحكام: ٣ / ٢١٦، ح ٥٣٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٦٧.
- [٥١٣] من لا يحضره الفقيه: ١ / ٢٣٧، ح ١٠٤١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٥٠.
- [٥١٤] من لا يحضره الفقيه: ١ / ٢٣٧، ح ١٠٤٢. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٦٢٨.
- [٥١٥] تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٤٣، ح ٧١٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٢٩.
- [٥١٦] الاستبصار: ١ / ٤٥٨، ح ١٧٧٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٤.
- [٥١٧] تهذيب الأحكام: ٣ / ١٧٦، ح ٣٩٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٤٣.
- [٥١٨] الكافي: ٤ / ١٣٦، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٦.
- [٥١٩] السرائر: ٣ / ٥٨٣. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٩٤٨.
- [٥٢٠] تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٣٥، ح ١٣٨٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٥.
- [٥٢١] هذيب الأحكام: ٤ / ٢٣٤، ح ٦٨٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥٥.
- [٥٢٢] تهذيب الأحكام: ٤ / ٣٣٠، ح ١٠٢٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٧١.
- [٥٢٣] الاستبصار: ٢ / ١٢٥، ح ٤٠٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥٤.
- [٥٢٤] مصباح المتهجد: ٣٤٢، س ١٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٨.
- [٥٢٥] في الوسائل: وجد.
- [٥٢٦] في الوسائل: بصرياء، وهي قرية أسسها موسى بن جعفر (عليها السلام) على ثلاثة أميال من المدينة، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٣٨٢، س ٢٠.

[٥٢٧] تهذيب الأحكام: ٤ / ٣٠٥، ح ٩٢٢. عنه وسائل الشيعة: ١٠ / ٤٤١، ح ١٣٧٩٦، و٤٤٨، ح ١٣٨١٣، قطعة منه، و٤٥١ ح ١٣٨٢٠، قطعة منه، و٤٥٤، ح ١٣٨٣١، قطعة منه، ومدينة المعاجز: ٧ / ٥٠٧، ح ٢٥٠١، وحلية الأبرار: ١ / ٢١، ح ١، وإثبات الهداة: ٢ / ٢٥، ح ١٠١. مصباح المتهجد: ٨٢٠، س ٦. عنه وعن الخرائج والتهذيب، إثبات الهداة: ٢ / ٩٢، ح ٣٧٤، و٣ / ٣٦٣، ح ١٥. الخرائج والجرائح: ٢ / ٧٥٩، ح ٧٨. عنه وسائل الشيعة: ١٠ / ٤٥٥، ح ١٣٨٣٣، والبحار: ٩٣ / ٢٦٩، ح ١٣. المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤١٧، س ٣. عنه مدينة المعاجز: ٧ / ٥٠٦، ح ٢٥٠٠. عنه وعن الخرائج والمصباح، البحار: ٥٠ / ١٥٧، ح ٤٧. قطعة منه في (إخباره) (عليه السلام) بما في الضمائر) و(يوم مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله))، و(أقامه رسول الله علماً للناس).

[٥٢٨] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.

[٥٢٩] تهذيب الأحكام: ٤ / ١٦، ح ٣٩. عنه الوافي: ١٠ / ٣٢٢، ح ٩٦٤١. الاستبصار: ٢ / ١٧، ح ٤٨. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٩ / ١٨٦، ح ١١٨٠١، و٥٠٠، ح ١٢٥٨٠. قطعة منه في (الخمسة فيما يفضل عن مؤونة السنة).

[٥٣٠] الجاموس: هو واحد الجواميس، فارسي معرب، وهو حيوان عنده شجاعه وشدّة بأس، وهو مع ذلك أجزع خلق الله، يفرق من عَضّ بعوضه ويهرب منها إلى الماء، والأسد يخافه، ويقال: إنّه لا ينام أصلاً لكثرة حراسته لنفسه. مجمع البحرين: ٤ / ٥٩ (جمس).

[٥٣١] الأنعام: ١٤٤ / ٦.

[٥٣٢] تفسير العياشي: ١ / ٣٨٠، ح ١١٥. عنه مستدرک الوسائل: ٧ / ٦٢، ح ٧٦٥٠، والبرهان: ١ / ٥٥٨، ح ٤، ونور الثقلين: ٢ / ٧٧، ح ٣١٥، والبحار: ٦٢ / ١٨٠، ح ٢١، ووسائل الشيعة: ٢٥ / ٥٢، ح ٣١١٥٢، قطعة منه، وح ٣١١٥٣، قطعة منه. قطعة منه في (سورة الأنعام: ٦ / ٤٤) و(كتابه) (عليه السلام) إلى أيوب بن نوح).

[٥٣٣] الكافي: ٣ / ٥٢١، ح ١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٨.

[٥٣٤] الكافي: ٣ / ٥٥٢، ح ٧. عنه وسائل الشيعة: ٩ / ٢٤٥، ح ١١٩٣٨. تهذيب الأحكام: ٤ / ٥٤، ح ١٤٤. الاستبصار: ٢ / ٣٥، ح ١٠٤.

[٥٣٥] من أصحاب الكاظم (عليه السلام) ولم نجد رواية عنه عنه (عليه السلام). نعم! عدّه ابن شهر آشوب من خواص أصحاب الكاظم (عليه السلام) وردّه السيّد الخوئي ١ بأنّ الحسن بن سعيد أوصل عليّ بن مهزيار إلى الرضا (عليه السلام) حتّى جرت الخدمة على يديه فكيف يمكن أن يكون من خواص الكاظم (عليه السلام) بل هو من خواص الرضا (عليه السلام)، فكأنّ الأمر اشتبه على ابن شهر آشوب، معجم رجال الحديث: ١٢ / ١٩٨.

[٥٣٦] الكافي: ٣ / ٥٥٢، ح ٨. عنه الوافي: ١٠ / ١٨١، ح ٩٣٩٣. تهذيب الأحكام: ٤ / ٥٤، ح ١٤٥. الاستبصار: ٢ / ٣٥، ح ١٠٥، وفيه: عن أبي الحسن الأوّل. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ٩ / ٢٤٦، ح ١١٩٤٠.

[٥٣٧] الكافي: ٣ / ٥٥٢، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٤٩.

[٥٣٨] قال السيّد الخوئي: الظاهر أنّ المراد بالصادق في هذه الرواية، هو أبو الحسن الثالث (عليه السلام).

[٥٣٩] الكافي: ٣ / ٥٥٢، ح ١٠. عنه وسائل الشيعة: ٩ / ٢٤٣، ح ١١٩٣٥، والوافي: ١٠ / ١٨٥، ح ٩٣٩٩.

[٥٤٠] من لا يحضره الفقيه: ٢ / ١٠، ح ٢٨. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١٠٢٢.

[٥٤١] تهذيب الأحكام: ٤ / ٦٣، ح ١٦٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٦١.

[٥٤٢] علل الشرايع: ٣٧٢ الباب ٩٨، ح ١. عنه وسائل الشيعة: ٩ / ٢٤٩، ح ١١٩٤٨.

[٥٤٣] تهذيب الأحكام: ٤ / ٤٦، ح ١٢٢. عنه وسائل الشيعة: ٩ / ٢٨٣، ح ١٢٠٢٩، والوافي: ١٠ / ٢١٦، ح ٩٤٧٥.

[٥٤٤] وهو داود بن مافنة الصرمي، صرح به السيّد الخوئي ١ في المعجم: ٧ / ١٢٩، رقم ٤٤٢٢، والأردبيلي في جامع الرواة: ١ / ٣٠٥ و٣٠٩. قال النجاشي في ترجمته: روى عن الرضا (عليه السلام) وبقى إلى أيام أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام)، وله إليه مسائل، رجال النجاشي: ١٦١، رقم ٤٢٥. وروى عن أبي جعفر محمّد بن عليّ وأبي الحسن وأبي الحسن عليّ بن محمّد، وأبي الحسن

الثالث، وأبي الحسن العسكري، والطيب (عليهم السلام)، معجم رجال الحديث: ٧ / ١٣٧، رقم ٤٤٤٥. فعلى هذا يحتمل رجوع الضمير إلى أحدهم (عليهم السلام).

[٥٤٥] الكافي: ٣ / ٥٦٣، ح ١٥. تهذيب الأحكام: ٤ / ٥٢، ح ١٣٨، بتفاوت. عنه الوافي: ١٠ / ١٩٢، ح ٩٤١٧، ووسائل الشيعة: ٩ / ٢٤٩، ح ١١٩٤٧.

[٥٤٦] التوحيد: ١٠١، ح ١١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٢٧.

[٥٤٧] تهذيب الأحكام: ٤ / ٥٤، ح ١٤٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٠٥.

[٥٤٨] السرائر: ٣ / ٥٨٤، س ٦. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٩٨٥.

[٥٤٩] الكافي: ٤ / ١٧٢، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٥٧.

[٥٥٠] الكافي: ٤ / ١٧٢، ح ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٩٧.

[٥٥١] تهذيب الأحكام: ٤ / ٨٧، ح ٢٥٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٥.

[٥٥٢] الاستبصار: ٢ / ٤٩، ح ١٦٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٧٥.

[٥٥٣] تهذيب الأحكام: ٤ / ٨١، ح ٢٣٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٤٤.

[٥٥٤] تهذيب الأحكام: ٤ / ٨٧، ح ٢٥٦. عنه الوافي: ١٠ / ٢٤٥، ح ٩٥٢٠. الاستبصار: ٢ / ٥٠، ح ١٦٩. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٩ / ٣٤٧، ح ١٢١٩٦، و٣٥٦، ح ١٢٢٢٤، قطعة منه. قطعة منه في (حكم إخراج القيمة السوقية عمّا يجب فيه الفطرة).

[٥٥٥] الاستبصار: ٢ / ٤٤، ح ١٤٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٤.

[٥٥٦] تهذيب الأحكام: ٤ / ٨٧، ح ٢٥٦. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٥٠.

[٥٥٧] هو الحسن بن راشد مولى لآل المهلب، المكنى بأبي عليّ، عدّه الشيخ في أصحاب الجواد والهادي ٨. رجال الطوسي: ٤٠٠ ر ٨ و٤١٣ ر ١٠، وكان وكيلاً من ناحية أبي الحسن الهادي (عليه السلام) في سنة ٢٣٢. رجال الكشي: ٥١٣ رقم ٩٩١، وراجع معجم رجال الحديث: ٢١ / ٢٤٩ رقم ١٤٥٦١. قاموس الرجال: ١٠ / ١٣٦. الموسوعة الرجالية: ١ / ٤٣٢. فعلى هذا فالظاهر أنّ مرجع الضمير في «سألته» هو الجواد أو الهادي (عليها السلام).

[٥٥٨] تهذيب الأحكام: ٤ / ٩١، ح ٢٦٤. الكافي: ٤ / ١٧٤، ح ٢٣. عنه وسائل الشيعة: ٩ / ٣٤٦، ح ١٢١٩١، والوافي: ١٠ / ٢٦٣، ح ٩٥٥٦.

[٥٥٩] الكافي: ٤ / ١٧٤، ح ٢٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٦.

[٥٦٠] تهذيب الأحكام: ٤ / ٨٧، ح ٢٥٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٥.

[٥٦١] من لا يحضره الفقيه: ٢ / ١١٦، ح ٥٠١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٠٠.

[٥٦٢] تهذيب الأحكام: ٤ / ٨٨، ح ٢٥٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٠٣.

[٥٦٣] الكافي: ١ / ٥٤٧، ح ٢٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٠.

[٥٦٤] تفسير العياشي: ٢ / ٦٣، ح ٦١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٨.

[٥٦٥] تقدّمت ترجمته في رقم ٦٥٠.

[٥٦٦] الاستبصار: ٢ / ٥٥، ح ١٨٢. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٩ / ٥٠٠، ح ١٢٥٨١. تهذيب الأحكام: ٤ / ١٢٣، ح ٣٥٣. عنه الوافي: ١٠ / ٣٢٢، ح ٩٦٤٠، والبرهان: ٢ / ٨٦، ح ٢٥.

[٥٦٧] تهذيب الأحكام: ٤ / ١٦، ح ٣٩. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٤٢.

[٥٦٨] الكافي: ١ / ٥٤٥، ح ١٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣٤.

- [٥٦٩] الكافي: ١ / ٥٤٧، ح ٢٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٧.
- [٥٧٠] رجال الكشي: ٦١١، رقم ١١٣٦. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوي في ج ٣، رقم ٨١٣.
- [٥٧١] مدينة المعاجز: ٧ / ٥٢٦، ح ٢٥١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣٢.
- [٥٧٢] مشارق أنوار اليقين: ١٠٠، س ١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤٢.
- [٥٧٣] المناقب: ٤ / ٤٠٩، س ٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٩١.
- [٥٧٤] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٥٧٥] تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٩٦، ح ١٠٠٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٦٤.
- [٥٧٦] السرائر: ٣ / ٥٨١، س ١٥. عنه وسائل الشيعة: ١١ / ١٦٩، ح ١٤٥٤٦، والبحار: ٩٦ / ١١٦، ح ٨.
- [٥٧٧] تهذيب الأحكام: ٥ / ٤١١، ح ١٤٣٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٦.
- [٥٧٨] الكافي: ٤ / ٣٠٩، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٩.
- [٥٧٩] الاستبصار: ٢ / ٢٤٧، ح ٨٦٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٧٨.
- [٥٨٠] قال العلامة المجلسي: والمراد بالرجل: الجواد أو الهادي (عليها السلام)، واحتمال الرضا (عليه السلام) بعيد، وإن كان راوياً له أيضاً بعد التعبير عنه (عليه السلام) بهذا الوجه. مرآة العقول: ١٧ / ٣٩٦.
- [٥٨١] الكافي: ٤ / ٣٩٧، ح ٩. عنه وسائل الشيعة: ١٢ / ٤٣٠، ح ١٦٦٩٢.
- [٥٨٢] تأتي ترجمته في ج ٣، رقم ٩٢٧.
- [٥٨٣] تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٨٥، ح ١٣٤٥. عنه وسائل الشيعة: ١٣ / ٧٤، ح ١٧٢٦٥.
- [٥٨٤] تقدّمت ترجمته في رقم ٦٥٠.
- [٥٨٥] الكافي: ٤ / ٣٥٢، ح ١٤. عنه وسائل الشيعة: ١٣ / ١٥٧، ح ١٧٤٧١ والوافي: ١٢ / ٦٠٧، ح ١٢٧١٢.
- [٥٨٦] تقدّمت ترجمته في رقم ٦٥٠.
- [٥٨٧] الحرّة والحرارة: العطش، وقيل: شدّته. لسان العرب: ٤ / ١٧٨. (حرر).
- [٥٨٨] تهذيب الأحكام: ٥ / ٣١١، ح ١٠٦٧. عنه وسائل الشيعة: ١٣ / ١٥٦، ح ١٧٤٧٠، والوافي: ١٢ / ٦٠٧، ح ١٢٧١٣.
- [٥٨٩] الاستبصار: ٢ / ١٨٦، ح ٦٢٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣١.
- [٥٩٠] تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٧٦، ح ٥، ح ١٦٨١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٤٦.
- [٥٩١] الكافي: ٤ / ٥١٢، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١١.
- [٥٩٢] الاستبصار: ٢ / ٢٤٤، ح ٨٥٣. تهذيب الأحكام: ٥ / ١٦٢، ح ٥٤٤. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٣ / ٤٤٤، ح ١٨١٧٦.
- [٥٩٣] الكافي: ٤ / ٥٣٨، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٠٤.
- [٥٩٤] الكافي: ٤ / ٥٢١، ح ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٧.
- [٥٩٥] تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٦٥، ح ١٦٢٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١٧.
- [٥٩٦] الاستبصار: ٢ / ٢٦٧، ح ٩٤٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١٣.
- [٥٩٧] في التهذيب زيادة: وأصدق وعدكم.
- [٥٩٨] آل عمران: ٣ / ٥٣.
- [٥٩٩] آل عمران: ٣ / ٨.
- [٦٠٠] الإسراء: ١٧ / ١٠٨.

[٦٠١] من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٣٧٠، ح ١٦٢٥. عنه البحار: ٥٣ / ٩٢، ح ٩٩، قطعة منه. تهذيب الأحكام: ٦ / ٩٥، ح ١٧٧، وفيه: محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى، والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب، قالوا: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي. عنه البرهان: ٤ / ٤٥٦، ح ٨، قطعة منه. عنه وعن التهذيب والفقيه، وسائل الشيعة: ١٤ / ٣٩٠، ح ١٩٤٤٥، قطعة منه، والبحار: ٩٩ / ١٢٧، ح ٤. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٧٢، ح ١. عنه نور الثقلين: ٣ / ٤٢١، ح ٤١، وفيه: عن الجواد (عليه السلام). البلد الأمين: ٢٩٧، س ١٣، بتفاوت عنه مستدرك الوسائل: ١٠ / ٤١٦، ح ١٢٢٧٤. تأويل الآيات الظاهرة: ٧٦٣، س ١٤، و٧٧٧، س ٢٠، قطعة منه. مختصر بصائر الدرجات: ٣٥، س ١٧، قطعة منه. مقدمه البرهان: ١٥٣، س ١٦، و١٥٨، س ٢٢، و١٦٥، س ٢٦، و١٧٦، س ٣٣، و٢٢١، س ١٤، و٢٤٠، س ٣٠، و٢٤٢، س ٢٠، و٢٩٣، س ٢٣، و٣٠٨، س ٢١، قطعة منه. قطعة منه في (اسمه ونسبه (عليه السلام)) و(عصمة الأئمة (عليهم السلام)) و(أرواح الأئمة وطبنتهم (عليهم السلام)) و(رجعة الأئمة (عليهم السلام)) و(شفاعة الأئمة (عليهم السلام)) و(الأغسال المندوبة) و(الآيات والسور التي قرأها (عليه السلام) في الزيارات).

[٦٠٢] آل عمران: ٣ / ٥٣.

[٦٠٣] آل عمران: ٣ / ٨.

[٦٠٤] آل عمران: ٣ / ١٩٣.

[٦٠٥] آل عمران: ٣ / ١٩٣ - ١٩٤.

[٦٠٦] الإسراء: ١٧ / ١٠٨.

[٦٠٧] الصافات: ٣٧ / ١٨٠ - ١٨٢.

[٦٠٨] البحار: ٩٩ / ١٤٦، ح ٥، عن الكتاب العتيق للغروي. قطعة منه في (النص على الأئمة (عليهم السلام)) و(عصمة الأئمة (عليهم السلام)) و(علم الأئمة (عليهم السلام) بالغيب) و(رجعة الأئمة (عليهم السلام)) و(أرواح الأئمة (عليهم السلام) وطبنتهم) و(الآيات والسور التي قرأها (عليه السلام) في الزيارات).

[٦٠٩] أوردناه عن مصباح الزائر: ٤٥٥.

[٦١٠] الروم: ٣٠ / ٤١.

[٦١١] الجحجج: السيد، القاموس المحيط، ١ / ٤٤٦ (الجحجج).

[٦١٢] خفره: نقض عهده وغدره، القاموس المحيط: ٢ / ٣٣ (الخفر).

[٦١٣] مصباح الزائر: ٤٧٦، س ٣. عنه البحار: ٩٩ / ١٧٨، س ٢.

[٦١٤] الأنبياء: ٢١ / ٢٨.

[٦١٥] الكافي: ٤ / ٥٦٩، ح ١. تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٨، ح ٥٤، وفيه: عن الصادق وأبي الحسن الثالث (عليهما السلام) قال: تقول عند قبر أمير المؤمنين (عليه السلام). عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ١٤ / ٣٩٤، ح ١٩٤٥٠، والبحار: ٩٧ / ٢٦٥، ح ٤، ونور الثقلين: ٣ / ٤٢٣، ح ٤٧، قطعة منه. من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٣٥٢، ح ١٦١٣. كامل الزيارات: ١٠٣ / ٩٦، ح ٩٦، و١٠٤، ح ٩٧. فرحة الغرى: ١٣٥، ح ٧٧. قطعة منه في (ألقابه (عليه السلام)) و(شفاعة أمير المؤمنين (عليه السلام)) و(الآيات والسور التي قرأها (عليه السلام) في الزيارات).

[٦١٦] صدعت الشيء: بينته وأظهرته. مجمع البحرين: ٤ / ٣٥٨، (صدع).

[٦١٧] الفتح: ٤٨ / ١٠.

[٦١٨] التوبة: ٩ / ١١١ - ١١٢.

[٦١٩] الأنعام: ٦ / ١٥٣.

- [٦٢٠] صفحة الرجل: عرض صدره، يقال: (أبدى له صفحته) أى كاشفه. المنجد: ٤٢٧ (صفح).
- [٦٢١] شره: كفرح غلب حرصه، قاموس المحيط: ٤ / ٤١٠ (شره).
- [٦٢٢] طه: ٢٠ / ٨٢.
- [٦٢٣] لفحه كمنعه ضربه والنار بحرّها: أحرقت، قاموس المحيط: ١ / ٤٩١ (لفحه).
- [٦٢٤] دهرٌ أو شقاءٌ كالح، أى شديد ضيق). المنجد: ٦٩٤ (كلح).
- [٦٢٥] الزمر: ٣٩ / ٩.
- [٦٢٦] النساء: ٤ / ٩٥ - ٩٦.
- [٦٢٧] التوبة: ٩ / ١٩ - ٢٢.
- [٦٢٨] المائدة: ٥ / ٦٧.
- [٦٢٩] المرض محرّكٌ: شدّة وقع الشمس على الرمل، القاموس المحيط: ٢ / ٤٩٠ (المرض).
- [٦٣٠] الهاجرة: نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر، القاموس المحيط: ٢ / ٢٢٣ (هجره).
- [٦٣١] المائدة: ٥ / ٥٤ - ٥٦.
- [٦٣٢] آل عمران: ٣ / ٥٣.
- [٦٣٣] آل عمران: ٣ / ٨.
- [٦٣٤] الشعراء: ٢٦ / ٢٢٧.
- [٦٣٥] الحشر: ٩ / ٥٩.
- [٦٣٦] السجدة: ٣٢ / ١٨ - ١٩.
- [٦٣٧] الأحزاب: ٣٣ / ١٠ - ١٣.
- [٦٣٨] الأحزاب: ٣٣ / ٢٢.
- [٦٣٩] الأحزاب: ٣٣ / ٢٥.
- [٦٤٠] الذود: السوق والطرود والدفع، القاموس المحيط: ١ / ٥٦٨ (الذود).
- [٦٤١] التوبة: ٩ / ٢٥ - ٢٦.
- [٦٤٢] التوبة: ٩ / ٢٧.
- [٦٤٣] الأحزاب: ٣٣ / ١٥.
- [٦٤٤] امترى فيه وتمارى: شكّ، القاموس المحيط: ٤ / ٥٦٥ (مرى).
- [٦٤٥] التوبة: ٩ / ١١٩.
- [٦٤٦] راح، رواحاً: جاء أو ذهب فى الرواح أى العشى. المنجد: ٢٨٥ (راح).
- [٦٤٧] غمط الحقّ: جرده. المنجد: ٥٦٠ (غمط).
- [٦٤٨] المعارج: ٧٠ / ٢٠.
- [٦٤٩] الصافات: ٣٧ / ١٠٢.
- [٦٥٠] البقرة: ٢ / ٢٠٧.
- [٦٥١] طه: ٢٠ / ٩٠ - ٩١.
- [٦٥٢] الأحزاب: ٣٣ / ٢٣.

[٦٥٣] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. مقدّمه البرهان: ١٧٩، س ٦، قطعة منه. فرحة الغري: ١٣٦، ح ٧٨، أشار إلى مضمونه. قطعة منه في (يمينه عليه السلام) و(أحواله عليه السلام) مع المعتصم) و(إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله) سيّد الخلق) و(إنّ آل محمّد عليهم السلام) سادات الخلق) و(إعلاء درجة الأئمة عليهم السلام) على الأئمة) و(إنّ عليّاً عليه السلام) كاشف لبس الباطل عن الحقّ) و(مشابهة محن عليّ عليه السلام) بمحن الأنبياء عليهم السلام) و(إنّ عليّاً عليه السلام) أول من آمن بالله عزّ وجلّ وصلى له) و(منزلة عليّ عليه السلام) يوم أحد وحنين وخير) و(إنّ عليّاً عليه السلام) الحجّة البالغة والنعمة السابقة) و(إنّ عدوّ عليّ عليه السلام) عدوّ الله) (غصب فدك الزهراء عليها السلام) و(حكم اليمين بالله) و(الآيات والسور التي قرأها عليه السلام) في الزيارات) و(دعاؤه عليه السلام) على من جحد ولاية عليّ عليه السلام) و(دعاؤه عليه السلام) على قتلة الأنبياء والأوصياء من آل محمّد عليهم السلام) و(غاصبي حقوقهم) و(دعاؤه عليه السلام) على أبي العادية وغيره من مخالفي عليّ عليه السلام) و(دعاؤه عليه السلام) على مستحلي حرمة عليّ عليه السلام) و(دعاؤه عليه السلام) على من عدل عن عليّ عليه السلام) و(ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله) و(ما رواه عن عليّ عليه السلام) و(ذمّ أبي العادية قاتل عمّار).

[٦٥٤] في البحار: الهمدانيّ.

[٦٥٥] كامل الزيارات: ٣٤٤، ح ٥٨٢. عنه وسائل الشيعة: ١٤ / ٤٨٦، ح ١٩٦٢، والبحار: ٩٨ / ١٤٣، ح ١٦. قطعة منه في (غسل الزيارة) و(فضل زيارته) و(ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله).

[٦٥٦] الكافي: ٤ / ٥٧٧، ح ٣. عنه البحار: ٩٨ / ١٧٣، ح ٢٩. تهذيب الأحكام: ٦ / ١١٤، ح ٢٠٢. مصباح الكفعمي: ٦٦١، س ١٢. كامل الزيارات: ٣٨٠، ح ٦٢٦ و٣٧٩، ح ٦٢٥، وفيه: حدّثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن زكريا، عن سليمان بن حفص المروزي، عن المبارك، والظاهر أنّ المراد من «المبارك» هو الهادي عليه السلام). عنه البحار: ٩٨ / ١٧٢، ح ٢٦، و١٧٣، ح ٢٧، مثله.

[٦٥٧] إقبال الأعمال: ٤٨، س ١٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٥.

[٦٥٨] كتاب المزار: ١٩٠، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٣.

[٦٥٩] كامل الزيارات: ٥٠٣، ح ٧٨٥.

[٦٦٠] في الكافي: محمّد بن جعفر الرزّاز الكوفي.

[٦٦١] في الكافي: محمّد بن جعفر الرزّاز الكوفي.

[٦٦٢] في كامل الزيارات: فاشفع لي عند ربك يا مولاي. قال: وادع الله واسأل حاجتك. قال: وسلّم بهذا على أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام).

[٦٦٣] المزار الكبير: ٥٤١، ح ٢. عنه البحار: ٩٩ / ١٠، ح ٦، الكافي: ٤ / ٥٧٨، ح ١، قطعة منه. تهذيب الأحكام: ٦ / ٨٢، ح ١٦٣، و٩١، ح ١٧٣، قطعة منه. كامل الزيارات: ٥٠١، ح ٧٨٣، قطعة منه. عنه البحار: ٩٩ / ٧، ضمن ح ١، ومستدرک الوسائل: ١٠ / ٣٥٣، ح ١٢١٦٨، والأنوار البهية: ٢٠٥، س ١١.

[٦٦٤] كامل الزيارات: ٥٠٢، ح ٧٨٤. عنه البحار: ٩٩ / ٧، ضمن ح ١. من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٣٦٣، ح ٢٢٢، مرسلًا بتفاوت. عنه البحار: ٩٩ / ٩، ح ٥. قطعة منه في (غسل الزيارة).

[٦٦٥] آبه بالباء الموحدة: إنّ آبه قرية من قرى ساوه، منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري. قلت أنا: أمّا آبه بليدة تقابل ساوه، تعرف بين العامة بأوه، وأهلها شيعة، معجم البلدان: ١ / ٥٠، (آبه).

[٦٦٦] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢٦٠، ح ٢٢. عنه البحار: ٥٧ / ٢٣١، ح ٧٣، و٩٩ / ٣٨، ح ٣١، ووسائل الشيعة: ١٤ / ٥٥٨، ح ١٩٨١٦. قطعة منه في (مدح أهل قم وآبه) و(فضل زيارة الرضا عليه السلام).

- [٦٦٧] الأماي: ٤٧١، ح ١٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٧٣.
- [٦٦٨] في المزار: داود الصيرفي.
- [٦٦٩] في المزار: ثواب على ذلك ومحمّدة منّا.
- [٦٧٠] تهذيب الأحكام: ٦ / ١١٠، ح ١٩٩. عنه البحار: ٩٩ / ٢٥٦، ح ٣، ووسائل الشيعة: ١٤ / ٥٩٣، ح ١٩٨٨٤. المزار للمفيد: ٢٠٧، ح ١. قطعة منه في (فضل زيارة أبيه الجواد(عليها السلام)).
- [٦٧١] ثواب الأعمال: ١٢٤، ح ١. عنه البحار: ٩٩ / ٢٦٨، ح ١، ووسائل الشيعة: ١٤ / ٥٧٥، ح ١٩٨٤٩.
- [٦٧٢] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٦٧٣] رجال الكشي: ٥٢٣، رقم ١٠٠٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤٢.
- [٦٧٤] تفسير الإمام العسكري(عليه السلام): ٣٢٤، ح ١٧٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٦٤.
- [٦٧٥] إثبات الوصيّة: ٢٧٢، س ١٨. الهداية الكبرى: ٣٦٧، س ٥، وفيه: محمّد بن إسماعيل الحسني، عن أبي الحسن صاحب العسكر(عليه السلام)، بتفاوت. تقدّم الحديث أيضاً في (إحتجابه(عليه السلام) عن كثير من الشيعة).
- [٦٧٦] تحف العقول: ٤٨٣، س ٦. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٨٥.
- [٦٧٧] السرائر: ٣ / ٥٨٢، س ١٨. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٧٧.
- [٦٧٨] مخرفة: ثوب يلفّ ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً. لسان العرب: ١٠ / ٧٦ (خرق).
- [٦٧٩] تفسير الإمام العسكري(عليه السلام): ٣٦٢، ح ٢٥١. عنه مستدرک الوسائل: ١٢ / ٢٦٦، ح ١٤٠٦٩. قطعة منه في (حكم اليمين توريّة) و(مدح رجل).
- [٦٨٠] الاستبصار: ٤ / ١٤٧، ح ٥٥٣. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوي في ج ٣، رقم ٨٥٣.
- [٦٨١] تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٢٤، ح ٥٣٥. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوي في ج ٣، رقم ٩٢٤.
- [٦٨٢] تهذيب الأحكام: ١ / ٤٤٨، ح ١٤٥١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣٣.
- [٦٨٣] تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٥٥، ح ١١٠٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٠٨.
- [٦٨٤] الكافي: ٥ / ٥٦٣، ح ٣١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٦٤.
- [٦٨٥] الفرقان: ٥٢ / ٥٤.
- [٦٨٦] النور: ٢٤ / ٣٢.
- [٦٨٧] الكافي: ٥ / ٣٧٢، ح ٦. عنه نور الثقلين: ١ / ٦٠٢، ح ٩٤، قطعة منه، والوافي: ٢١ / ٣٩٥، ح ٢١٤٣٠. قطعة منه في (تعيين المهمل عاجلاً وآجلاً) و(خطبته(عليه السلام) في النكاح) و(صفات الله) و(القضاء والقدر) و(سورة الفرقان: ٢٥ / ٥٦، والنور: ٢٤ / ٣٢).
- [٦٨٨] الكافي: ٥ / ٥٦٢، ح ٢٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٩٢.
- [٦٨٩] تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٥٦، ح ١٨٢٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩٣.
- [٦٩٠] الاستبصار: ٣ / ١٥٩، ح ٥٧٧. يأتي الحديث أيضاً مع ترجمة الراوي في ج ٣، رقم ٨٧٠.
- [٦٩١] الاستبصار: ٣ / ١٩٦، ح ٧١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٤٥.
- [٦٩٢] من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٢١٢، ح ٩٨٦. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٨٣٥.
- [٦٩٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٦٩٤] تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٥٧، ح ١٨٢٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٣.
- [٦٩٥] الكافي: ٥ / ٥٤١، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١٠.



- [٦٩٦] الكافي: ٥ / ٤٥٢، ح ٢. عنه وسائل الشيعة: ٢١ / ٢٢، ح ٢٦٤٢١، والوافي: ٢١ / ٣٤٧، ح ٢١٣٤٧.
- [٦٩٧] الكافي: ٥ / ٤٥٣، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٤.
- [٦٩٨] تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٥٥، ح ١١٠٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٠٨.
- [٦٩٩] الاستبصار: ٣ / ٣٦٧، ح ١٣١٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٥٩.
- [٧٠٠] الاستبصار: ٣ / ٣٦٧، ح ٣١٤. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمته الراوي في ج ٣، رقم ١٠١٣.
- [٧٠١] الاستبصار: ٣ / ٢١٥، ح ٧٨٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٢٠.
- [٧٠٢] الكافي: ٥ / ٤١٣، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٦٦.
- [٧٠٣] الكافي: ٥ / ٣٧٢، ح ٦. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٧٤.
- [٧٠٤] من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٢٧٤، ح ١٣٠١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٦٨.
- [٧٠٥] من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٢٧٥، ح ١٣٠٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٢٣.
- [٧٠٦] السرائر: ٣ / ٥٨١، س ١٢. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٨٥٦.
- [٧٠٧] الكافي: ٦ / ٥٣، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٧٥.
- [٧٠٨] تقدّمت ترجمته في رقم ٦٥٠.
- [٧٠٩] تهذيب الأحكام: ٨ / ٤٥، ح ١٤١. الاستبصار: ٣ / ٢٨١، ح ٩٩٩. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٢٢ / ١٤٤، ح ٢٨٢٣١.
- [٧١٠] الكافي: ٦ / ٩٧، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٦٥.
- [٧١١] نقله ابن إدريس من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام).
- [٧١٢] السرائر: ٣ / ٥٨٢، س ١٨. عنه البحار: ١٠٠ / ٣٤٠، ح ١٤، و١٠١ / ١٤٤، ح ٢٤، ووسائل الشيعة: ٢١ / ١٩٣، ح ٢٦٨٧٥، و١٦ / ٢١١، ح ٢١٣٨٢، قطعة منه. قطعة منه في (الإهتمام بالتقية).
- [٧١٣] الكافي: ٥ / ٥٦٣، ح ٣١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٦٤.
- [٧١٤] تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٧٦، ح ١٥٢٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٦٦.
- [٧١٥] الكافي: ٧ / ٣٦، ح ٣١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٤١.
- [٧١٦] في التهذيب: الوقوف.
- [٧١٧] في التهذيب: ملكك.
- [٧١٨] في التهذيب: وقفت.
- [٧١٩] الكافي: ٧ / ٣٧، ح ٣٥. عنه وسائل الشيعة: ١٧ / ٣٦٤، ح ٢٢٧٥٧. تهذيب الأحكام: ٩ / ١٣٠، ح ٥٥٦. الاستبصار: ٤ / ٩٧، ح ٣٧٧. من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٧٩، ح ٦٢٩. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ١٩ / ١٨٥، ح ٢٤٤٠٥. عوالي اللئالي: ٣ / ٢٦٢، ح ١٢. قطعة منه في (حكم شراء الوقف).
- [٧٢٠] الكافي: ٧ / ٣٧، ح ٣٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١٦.
- [٧٢١] من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٧٦، ح ٦٢١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٠.
- [٧٢٢] من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٨١، ح ٦٣٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٦٣.
- [٧٢٣] من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٧٧، ح ٦٢٤. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٨٣١.
- [٧٢٤] تهذيب الأحكام: ٩ / ١٣٨، ح ٥٧٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢١.
- [٧٢٥] تهذيب الأحكام: ٩ / ١٨٣، ح ٧٣٦. عنه وسائل الشيعة: ١٩ / ٢١٢، ح ٢٤٤٥٢. عوالي اللئالي: ٣ / ٥٩٢، ح ٤٦. قطعة منه في (حدّ

وجوب الفرائض والحدود للغلام والجارية).

- [٧٢٦] الحسين بن سعيد الأوزي، روى عن الرضا، وأبي جعفر الثاني، وأبي الحسن الثالث (عليهم السلام). فهرست الشيخ: ٥٨، رقم ٢٢٠. فعلى هذا رجوع الضمير في قوله: «سألته» إلى كل واحد منهم محتمل، ولم نجد دليلاً على التعيين.
- [٧٢٧] تهذيب الأحكام: ١٩٠ / ٦، ح ٤٠٩. عنه وسائل الشيعة: ١٨ / ٣٤٤، ح ٢٣٨١١.
- [٧٢٨] من لا يحضره الفقيه: ١٩٨ / ٣، ح ٩٠١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٨٦.
- [٧٢٩] تهذيب الأحكام: ٢٠٥ / ٦، ح ٤٦٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٠.
- [٧٣٠] الكافي: ٣١٤ / ٥، ح ٤٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٢٦.
- [٧٣١] في معاني الأخبار: أبا الحسن العسكري ٧.
- [٧٣٢] الكافي: ١٥ / ٧، ح ٢. تهذيب الأحكام: ٢٠٤ / ٩، ح ٨١١. الاستبصار: ١٣٠ / ٤، ح ٤٩٢. من لا يحضره الفقيه: ١٥٣ / ٤، ح ٥٣٠. عنه وعن الاستبصار والتهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ١٩ / ٣٣٨، ح ٢٤٧٢٤. معاني الأخبار: ١٦٧، ح ٣. عنه البحار: ٩٣ / ٦٦، ح ٣٢، و ١٠٠ / ٢١١، ح ١٥، ونور الثقلين: ٢ / ٢٣٣، ح ٢٠٧. تفسير العياشي: ٢ / ٩٤، ح ٨١. عنه البحار: ١٠٠ / ٢١١، ح ١٦، والبرهان: ٢ / ١٣٨، ح ٢٣، ومستدرک الوسائل: ١٤ / ١١٧، ح ١٦٢٤٥. فقه القرآن: ٢ / ٣١٤، س ٨. قطعاً منه في (موعظة في فضائل الشيعة).
- [٧٣٣] هو أحمد بن حمزة بن اليسع بن عبد الله القمي كما قال به السيد الخوئي ١، معجم رجال الحديث: ٢ / ١٠٦، رقم ٥٤١، والمحقق التستري حيث ذكر روايته في ذيل عنوان ابن اليسع، قاموس الرجال: ١ / ٤٦١، رقم ٣٦٢، وكذا الأردبيلي، جامع الرواة: ١ / ٤٩. عنه الشيخ من أصحاب الهادي (عليه السلام). رجال الشيخ: ٤٠٩، رقم ٢، وروى عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام). تهذيب الأحكام: ٤٦ / ٤، ح ٢٢٢، وله أيضاً مكاتبه إلى أبي الحسن (عليه السلام). من لا يحضره الفقيه: ٤ / ٢٣٩، ح ٥٥٧١. فالظاهر أن الضمير يرجع إلى أبي الحسن الهادي (عليه السلام).
- [٧٣٤] تهذيب الأحكام: ٢٣٣ / ٩، ح ٩١١. عنه وسائل الشيعة: ١٩ / ٤٢٩، ح ٢٤٨٨٨. من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٧٤، ح ٦١١. الكافي: ٧ / ٥٨، ح ٣.
- [٧٣٥] الكافي: ٥٩ / ٧، ح ١٢. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوي في ج ٣، رقم ٨٧٣.
- [٧٣٦] من لا يحضره الفقيه: ١٧٣ / ٤، ح ٦٠٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩٠.
- [٧٣٧] من لا يحضره الفقيه: ١٧٣ / ٤، ح ٦٠٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٦٢.
- [٧٣٨] تهذيب الأحكام: ١٦٢ / ٩، ح ٦٦٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٤٧.
- [٧٣٩] الكافي: ١٠ / ٧، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٧.
- [٧٤٠] الكافي: ٦٠ / ٧، ح ١٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٧٤.
- [٧٤١] الاستبصار: ١٢٣ / ٤، س ١١. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٨٣٠.
- [٧٤٢] تهذيب الأحكام: ٢٤٢ / ٩، ح ٩٣٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٢٥.
- [٧٤٣] تهذيب الأحكام: ١٩٧ / ٩، ح ٧٨٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣٩.
- [٧٤٤] الاستبصار: ١١٣ / ٤، ح ٤٣٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٧٩.
- [٧٤٥] تهذيب الأحكام: ٢٤٤ / ٩، ح ٩٤٨. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١٠٣٧.
- [٧٤٦] الكافي: ٧ / ٧، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١١.
- [٧٤٧] من لا يحضره الفقيه: ١٤٦ / ٤، ح ٥٠٧. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٨١٢.
- [٧٤٨] الكافي: ٣٢٥ / ١، ح ١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٧٤.

- [٧٤٩] الاستبصار: ٣ / ٢٨، ح ٩٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤١.
- [٧٥٠] الاستبصار: ٤ / ١٢٩، ح ٤٨٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٢.
- [٧٥١] الاستبصار: ٤ / ١٣٠، ح ٤٩٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٠٦.
- [٧٥٢] من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٦٢، ح ٥٦٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٦٩.
- [٧٥٣] الكافي: ٧ / ٥٨، ح ٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٧٤.
- [٧٥٤] من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٧٣، ح ٦٠٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٨٨.
- [٧٥٥] تأتي ترجمته في ج ٣، رقم ٩٢٧.
- [٧٥٦] الاكار كشداد: الحراث، جمع اكرة. أقرب المواد: ١ / ١٤ (اكرة).
- [٧٥٧] الجريب من الأرض والطعام مقدار معلوم، إنه ثلاثة آلاف وتسعمائة ذراع. وقيل: إنه عشرة آلاف ذراع. أقرب الموارد: ١ / ١١٢ (جرب).
- [٧٥٨] تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٢٨، ح ٩٩٦. عنه وسائل الشيعة: ١٩ / ٥١، ح ٢٤١٣١.
- [٧٥٩] من لا يحضره الفقيه: ٣ / ١٠٦، ح ٤٤١. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٩٨٩.
- [٧٦٠] الكافي: ٥ / ٢٧١، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٣٣.
- [٧٦١] الكافي: ٥ / ٢٧٠، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٩.
- [٧٦٢] تهذيب الأحكام: ٧ / ١٩٢، ح ٨٥٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٣٦.
- [٧٦٣] الكافي: ٤ / ٢٣٩، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٧١.
- [٧٦٤] الاستبصار: ٣ / ٥٣، ح ١٧٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١٩.
- [٧٦٥] الكافي: ٧ / ٣٧، ح ٣٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٧٨.
- [٧٦٦] تهذيب الأحكام: ٨ / ٢٣٧، ح ٨٥٦. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٦١.
- [٧٦٧] تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٧٦، ح ٢٢١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٠٦.
- [٧٦٨] تفسير العتاشي: ١ / ١٠٥، ح ٣١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٧.
- [٧٦٩] تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٨٢، ح ١١٢٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٠٥.
- [٧٧٠] تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٣٦، ح ٩٣٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٤.
- [٧٧١] السرائر: ٣ / ٥٨٣، س ١٧. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٩٨٤.
- [٧٧٢] تقدّمت ترجمته في رقم ٦٥٠.
- [٧٧٣] تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٢٩، ح ٩٩٨. عنه وسائل الشيعة: ١٨ / ٩٥، ح ٢٣٢٢٨.
- [٧٧٤] الهداية الكبرى: ٣١٦، س ٢٠. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤٤.
- [٧٧٥] تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٢٨، ح ٩٩٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩١٨.
- [٧٧٦] نقله ابن إدريس من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد (عليها السلام).
- [٧٧٧] السرائر: ٣ / ٥٨٢، س ١٦. عنه البحار: ١٠٠ / ٧٦، ح ٧، ووسائل الشيعة: ١٨ / ٢٢٩، ح ٢٣٥٦٣.
- [٧٧٨] الكافي: ٥ / ١٣٩، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٩٠.
- [٧٧٩] تقدّمت ترجمته في رقم ٦٥٠.
- [٧٨٠] تهذيب الأحكام: ٧ / ٨٢، ح ٣٥٢. عنه وسائل الشيعة: ١٨ / ٢٧٩، ح ٢٣٦٦٩، و١٩ / ٩، ح ٢٤٠٤٣.

- [٧٨١] السرائر: ٣ / ٥٨٤، س ١٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٨٩.
- [٧٨٢] تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٠٥، ح ٤٦٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٣٠.
- [٧٨٣] هو داود بن القاسم كما صرح به المحقق الأردبيلي، جامع الرواة: ٢ / ٤٢٢، والسيد الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢٢ / ٧٦، رقم ١٤٨٩٧. قال الشيخ: داود بن القاسم الجعفرى... وقد شاهد الرضا، والجواد، والهادى، والعسكرى، وصاحب الأمر (عليهم السلام)، الفهرست: ٦٧، رقم ٢٦٦. فالظاهر أن المراد من أبى الحسن (عليه السلام) هو الرضا أو الهادى (عليها السلام).
- [٧٨٤] فى الوسائل: كفارة اليمين والظهار.
- [٧٨٥] الكافي: ٦ / ١٩٩، ح ٣. تهذيب الأحكام: ٨ / ٢٤٧، ح ٨٩٠. من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٨٦، ح ٣١٤. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ٢٣ / ٨٣، ح ٢٩١٥٧.
- [٧٨٦] من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٨٥، ح ٣١٣. يأتي الحديث أيضاً فى ج ٣، رقم ٨٣٨.
- [٧٨٧] الكافي: ٦ / ١٩٥، ح ٨. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ٩٤٠.
- [٧٨٨] من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٩٣، ح ٣٤٧. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ٩٥٢.
- [٧٨٩] تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٢٧، ح ١١٧٧. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ٩٦٢.
- [٧٩٠] الاستبصار: ٤ / ١٧٠، ح ٦٤٣. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ١٠٠٢.
- [٧٩١] تهذيب الأحكام: ٩ / ١٦٢، ح ٦٦٧. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ٩٤٧.
- [٧٩٢] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٧٩٣] الكافي: ٥ / ٢٧٠، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ٨٠٩.
- [٧٩٤] الكافي: ٥ / ٢٧١، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ١٠٣٣.
- [٧٩٥] من لا يحضره الفقيه: ٣ / ١٩٨، ح ٩٠١. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ٨٨٦.
- [٧٩٦] الكافي: ٦ / ٢٥٨، س ١٧. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ٩٥٠.
- [٧٩٧] عيون المعجزات: ١٣٥، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ١، رقم ٣٣١.
- [٧٩٨] الكافي: ٦ / ٣١٣، ح ١. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ١٠٠٩.
- [٧٩٩] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه فى ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٨٠٠] تقدّمت ترجمته فى رقم ٦٢٢.
- [٨٠١] فى الوسائل: نادر الخادم.
- [٨٠٢] الكافي: ٦ / ٢٩٧، ح ٨. عنه وسائل الشيعة: ٢٤ / ٣٧٢، ح ٣٠٨١٣، والبحار: ٤٩ / ١٠٢، ح ٢١، والأنوار البهية: ٢١٧، س ٥، أورده ضمن مكارم أخلاق الرضا (عليه السلام). المحاسن: ٤٤١، ح ٣٠٤. عنه البحار: ٦٣ / ١١٨، ح ٤. قطعة منه فى (موعظة فى النهى عن التبذير).
- [٨٠٣].
- [٨٠٤] الكافي: ٦ / ٣١٤، ح ٤. عنه وسائل الشيعة: ٢٥ / ٥٥، ح ٣١١٦٠، والبحار: ٥٩ / ٢٨٠، س ١٧، قطعة منه، وطب الأئمة للشير: ١٦٧، س ١٦. قطعة منه: (مضرات أكل القديد).
- [٨٠٥] الكافي: ٦ / ٣١٤، ح ٣. عنه وسائل الشيعة: ٢٥ / ٥٥، ح ٣١١٥٩. طب الأئمة للشير: ١٦٧، س ١٢. قطعة منه فى (طعامه) عليه السلام)) و(مضرات القديد).
- [٨٠٦] المحاسن: ٥٠٠، ح ٦٣٠. عنه الفصول المهمة للحزب العاملى: ٣ / ٨٠، ح ٢٦٢٢، ووسائل الشيعة: ٢٥ / ١٠٠، ح ٣١٣١٩، والبحار:

٦٣ / ٢٩٣، ح ١٤. طب الأئمة للشَّيْبَر: ١٧٨، س ١٨. قطعة منه في (منافع العسل).

[٨٠٧] المحاسن: ٥٣٣، ح ٧٩٣. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٩٦٨.

[٨٠٨] الكافي: ١٧٠ / ٤، ح ٤. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٣١.

[٨٠٩] القهرمان: الوكيل، أو أمين الدخل والخرج، ج قهارمه. أقرب الموارد: ١٠٤٨ / ٢ (قهرم).

[٨١٠] الكافي: ٣٧٣ / ٦، ح ٢. عنه وسائل الشيعة: ٣٥ / ٢١٠، ح ٣١٧٠٦، وطب الأئمة للشَّيْبَر: ٢٧٣، س ٧. المحاسن: ٥٢٦، ح ٧٥٩، وفيه:

السياري، عن بعض البغداديين. عنه طب الأئمة للشَّيْبَر: ٢٧٤، س ١٤. مكارم الأخلاق: ١٧٤، س ١. عنه وعن المحاسن، البحار: ٦٣ /

٢٢٢، ح ٥. قطعة منه في (وكيله) (عليه السلام) على الدخل والخرج) و(منافع الباذنجان).

[٨١١] طب الأئمة: ٥٩، س ٤. عنه مستدرک الوسائل: ١٣ / ٨٣، ح ١٤٨٢٩، والبحار: ٥٩ / ١٢٣، ح ٥٢. يأتي الحديث أيضاً في (أكل

الرمّان بعد الحجامة).

[٨١٢] تحف العقول: ٤٨٣، س ١٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٩٢.

[٨١٣] طب الأئمة (عليهم السلام): ٥١، س ١٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٩٤.

[٨١٤] الكافي: ٣٦٨ / ٦، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٩٧.

[٨١٥] تهذيب الأحكام: ١٢٧ / ٩، ح ٥٥٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٦٧.

[٨١٦] عيون المعجزات: ١٣٥، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٣١.

[٨١٧] السرائر: ٣ / ٥٨٤، س ١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٨٦.

[٨١٨] تفسير العياشي: ١ / ١٠٥، ح ٣١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٧.

[٨١٩] الكافي: ٤٠٥ / ٦، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٧٠.

[٨٢٠] في التهذيب: أبو الحسن الأوّل (عليه السلام).

[٨٢١] الكافي: ٤٢٣ / ٦، ح ٩. عنه وسائل الشيعة: ٢٥ / ٣٦٥، ح ٣٢١٣٦. تهذيب الأحكام: ٩ / ١٢٥، ح ٥٤٠. الاستبصار: ٤ / ٩٥، ح

٣٦٩. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٢٥ / ٣٦٥، ح ٣٢١٣٦. الرسائل العشر: ٢٦٢، س ٧، بتفاوت. عنه مستدرک الوسائل: ١٧ / ٧٢،

ح ٢٠٧٩٦، و١٨ / ١١٧، ح ٢٢٢٣٥، قطعة منه. قطعة منه في (حدّ شارب الفقاع وبايعه).

[٨٢٢] الكافي: ٤٢٧ / ٦، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٧٩.

[٨٢٣] الكافي: ٤٧٩ / ٦، ح ٩. عنه وسائل الشيعة: ١١ / ٤٧٢، ح ١٥٢٨٩، والبحار: ٦١ / ٢١٥، ح ٢٧. قطعة منه في (موعظة في زينة

المرء).

[٨٢٤] تقدّمت ترجمته في رقم ٦٢٢.

[٨٢٥] في الوسائل: فوشّي.

[٨٢٦] الكافي: ٤٥٢ / ٦، ح ١. عنه وسائل الشيعة: ٥ / ٣٦، ح ٥٨٣١.

[٨٢٧] قال السيّد الخوئي: هو ابن أبي طيفور المتطبّب الذي عدّه البرقيّ من أصحاب أبي الحسن الثالث، رجال البرقيّ: ٦٠، ومعجم

رجال الحديث: ٢٢ / ١٩٤، رقم ١٥١٠١. وقال الزنجاني: إنّه محمّد بن أبي طيفور المتطبّب الذي عدّه الشيخ من أصحاب الهادي،

رجال الطوسي: ٤٢٣، رقم ١٨، والجامع في الرجال: ٢ / ١٣٦١. فالظاهر أنّ المراد من أبي الحسن هو الهادي عليه السلام.

[٨٢٨] في البحار: لهو السرف.

[٨٢٩] الكافي: ٥٣٥ / ٦، ح ١. عنه البحار: ٦١ / ١٦٠، ح ٢. تهذيب الأحكام: ٦ / ١٦٣، ح ٣٠٠. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ١١ /

٤٦٤، ح ١٥٢٦٦، قطعة منه، و٤٧٢، ح ١٥٢٩٠. قطعة منه في (ثمره ولاية أهل البيت (عليهم السلام)).

- [٨٣٠] الكافي: ٥٣٢ / ٦، ح ١٥. عنه وسائل الشيعة: ٣١٦ / ٥، ح ٦٦٥٤. قطعة منه في (الأماكن التي يستجاب فيها الدعاء) و(ثمره مال الحرام).
- [٨٣١] سرح الشعر: رجله وخلص بعضه من بعض بالمشط. المعجم الوسيط: ٤٢٥.
- [٨٣٢] العمر: لحم من اللثة سائل بين كل سنين، لسان العرب: ٦٠٦ / ٤ (عمر).
- [٨٣٣] مكارم الأخلاق: ٦٧، س ١. عنه البحار: ٦٣ / ٥٠، ضمن ح ٩، قطعة منه، ووسائل الشيعة: ٢ / ١٢٣، ح ١٦٨٣. طب الأئمة عليهم السلام) للشبر: ٣٤٤، س ٦. يأتي الحديث أيضاً في (منافع المشط بالعاج).
- [٨٣٤] في الدعاء (وما تحويه عوالمج الرمال) هي جمع عالج، وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض، ونقل أن رمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء، والدهناء بقرب يمامة وأسفلها بنجد. مجمع البحرين: ٢ / ٣١٨ (علج).
- [٨٣٥] الكافي: ٥٢٥ / ٦، ح ٥. عنه وسائل الشيعة: ٢ / ١٧٠، ح ١٨٤٧، وحلية الأبرار: ٥ / ٣٧، ح ٣، والوافي: ٦ / ٧٢٨، ح ٥٣٨١. قطعة منه في (قبوله (عليه السلام) هدية الصبيان) و(تقبيله (عليه السلام) الورد) و(ثواب الصلاة على محمد وآل محمد).
- [٨٣٦] تهذيب الأحكام: ١ / ٣٥٥، ح ١٠٥٩. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٦٠١.
- [٨٣٧] الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٤٨، س ٢. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٥٣.
- [٨٣٨] الأمالي: ٤٨ ح ٦٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٥٠.
- [٨٣٩] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٣٦٢، ح ٢٥١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٧٣.
- [٨٤٠] الكافي: ٧ / ٤٦٣، ح ٢١. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٠٧.
- [٨٤١] تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٣٤، ح ٦٨٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥٥.
- [٨٤٢] الكافي: ٧ / ٤٥٦، ح ١١. تهذيب الأحكام: ٨ / ٣٠٥، ضمن ح ١١٣٥. عنه وعن الكافي، ووسائل الشيعة: ٢٣ / ٣٠٩، ح ٢٩٦٢٨.
- [٨٤٣] تهذيب الأحكام: ٤ / ٣٣٠، ح ١٠٢٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٧١.
- [٨٤٤] تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٣٥، ح ١٣٨٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٥.
- [٨٤٥] تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٢٤، ح ٥٣٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٢٤.
- [٨٤٦] الكافي: ٧ / ٤٣١، ح ١٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٥٨.
- [٨٤٧] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٨٤٨] الاستبصار: ٣ / ٢٨، ح ٩٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤١.
- [٨٤٩] الكافي: ٧ / ٣٦٦، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٠٦.
- [٨٥٠] تهذيب الأحكام: ٩ / ١٨٣، ح ٧٣٦. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٦٧٩.
- [٨٥١] تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٤٨، ح ٥٩١، و١٥٤، ح ٦١٩، وفيه: سألته عن الأجير يعصى صاحبه. عنه وسائل الشيعة: ٢٨ / ٣٧٩، ح ٣٥٠١١. الكافي: ٧ / ٢٦١، ح ٥. عنه وعن التهذيب، ووسائل الشيعة: ٢٨ / ٤٩، ح ٣٤١٨٥.
- [٨٥٢] الكافي: ٧ / ٢٣٨، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥٦.
- [٨٥٣] الكافي: ٦ / ٤٢٣، ح ٩. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٦٩٤.
- [٨٥٤] الاستبصار: ٤ / ٢٢٢، ح ٨٢٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٣٩.
- [٨٥٥] الاستبصار: ٤ / ٢٢٢، ح ٨٢٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٣٩.
- [٨٥٦] الاستبصار: ٤ / ٢٢٢، ح ٨٢٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٣٩.
- [٨٥٧] رجال الكشي: ٥٢٣، رقم ١٠٠٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤٢.

[٨٥٨] رجال الكشي: ٥١٨، رقم ٩٩٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٢٤.

[٨٥٩] تقدمت ترجمته في رقم ٦٣٧.

[٨٦٠] الاستبصار: ٢٤٩ / ٤، س ٣. تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٢٠، ح ٤٨١. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ٢٨ / ٢٩٧، ح ٣٤٨١٢.

[٨٦١] الكافي: ٣٠٣ / ٧، ح ٥. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٧٠٥.

[٨٦٢] قال ابن الغضائري: الفتح بن يزيد الجرجاني، صاحب المسائل لأبي الحسن (عليه السلام)، واختلفوا أيهم هو: الرضا، أم الثالث (عليها السلام)؟ مجمع الرجال: ٥ / ١٢ - ١٣. واستظهر السيد الخوئي بأن المراد من أبي الحسن الذي روى عنه الفتح بن يزيد الجرجاني هو الرضا (عليه السلام). معجم رجال الحديث: ١٣ / ٢٤٩، رقم ٩٣٠٠، كما أن المحقق التستري استظهر كونه الهادي (عليه السلام). قاموس الرجال: ٨ / ٣٧١ و ٣٧٥، رقم ٥٨٧٣.

[٨٦٣] الكافي: ٢٩٤ / ٧، ح ١٦. تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢٠٩، ح ٨٢٥. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ٢٩ / ٧٠، ح ٣٥١٧٥. عوالي اللئالي: ٣ / ٦٠٠، ح ٦٠.

[٨٦٤] تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

[٨٦٥] الكافي: ٣٠٣ / ٧، ح ٥. تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٩٢، ح ٧٥٨. الاستبصار: ٤ / ٢٧٣، ح ١٠٣٦. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ٢٩ / ٩٤، ح ٣٥٢٣٧. عوالي اللئالي: ٣ / ٥٨٣، ح ٢٨. قطعة منه في (حكم تعزير المولى الذي قتل مملوكه).

[٨٦٦] الكافي: ٣٦٦ / ٧، ح ٤. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٧٠٦.

[٨٦٧] تقدمت ترجمته في رقم ٧٠٣.

[٨٦٨] الكافي: ٣٦٦ / ٧، ح ٤. تهذيب الأحكام: ١٠ / ٣١١، ح ١١٦١، بتفاوت. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ٢٩ / ١٢٩، ح ٣٥٣١٩، قطعة منه، و ١٨١، ح ٣٥٤١٦، قطعة منه. قطعة منه في (دية اليد المقطوعة إذا رجعت الشهود عن شهادتهم) و (حكم القصاص من شاهدي الزور عمداً) و (حكم رجوع الشهود عن شهادتهم بعد إجراء الحد).

[٨٦٩] الكافي: ٣٦٦ / ٧، ح ٤. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٧٠٦.

[٨٧٠] كما روى عن الإمام الهادي (عليه السلام)، انظر الأمالي: ٥٨٠، ح ١٢٠٣. عنه البحار: ٨٩ / ١٥، ح ٩.

[٨٧١] البقرة: ٢ / ٢٣.

[٨٧٢] للتفسير تعاريف أخر متّحد لهذا التعريف في المعنى ومغاير في اللفظ، كما ورد في كشف الظنون: هو معرفة أحوال كلام الله تعالى من حيث القرآنية ومن حيث دلالاته على ما يعلم أو يظنّ أنه مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية. وما قاله العلامة الطبرسي في مجمع البيان: التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل، والتأويل ردّ أحد الإحتمالين إلى ما يطابق الظاهر.

[٨٧٣] الأمالي: ٥٨٠، ح ١٢٠٣. عنه البحار: ٨٩ / ١٥، ح ٩. أعلام الدين: ٢١١، س ٨. تنبيه الخواطر: ٣٩١، س ١٦.

[٨٧٤] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.

[٨٧٥] الأمالي: ٤٣٨، ح ١٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٧.

[٨٧٦] الكافي: ٣١٦ / ٥، ح ٥٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٢.

[٨٧٧] مكارم الأخلاق: ٣٦٥، س ١٨. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٨٧٦.

[٨٧٨] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.

[٨٧٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.

[٨٨٠] الغيبة: ١٢١، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٨٨.

[٨٨١] البقرة: ٢ / ٥٥.

- [٨٨٢] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٤٩٦، ح ٣١٣. عنه البحار: ٩ / ١٨٣، ح ١٢، و ١٧ / ٤١٨، ح ٤٧، والبرهان: ١ / ١٤١، ح ١.
- [٨٨٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٨٨٤] تفسير العياشي: ١ / ١٠٥، ح ٣١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٧.
- [٨٨٥] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٨٨٦] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٨٨٧] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٨٨٨] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٨٨٩] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٣٥١، ح ٢٣٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣ رقم ٧٩٩.
- [٨٩٠] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٨٩١] هو الحسن بن خرزاد القمي الذي عدّه الشيخ ١ في رجاله من أصحاب الهادي (عليه السلام) رجال الطوسي: ٤١٣ رقم ٢٠. فالظاهر أن الرواية عن أبي الحسن الهادي (عليه السلام).
- [٨٩٢] تفسير العياشي: ١ / ١٧٣، ح ٤٨. عنه البرهان: ١ / ٢٨٣، ح ١٦. قطعه منه في (إنّ مريم (عليها السلام) ما كانت إلّا امرأة من النساء).
- [٨٩٣] يونس: ١٠ / ٩٤.
- [٨٩٤] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٨٩٥] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٨٩٦] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٨٩٧] رجال الكشي: ٥١٣، رقم ٩٩٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٥.
- [٨٩٨] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٨٩٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٠٠] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٠١] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٠٢] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٠٣] إثبات الوصية: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٥.
- [٩٠٤] الهداية الكبرى: ٣٢٢، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٠٩.
- [٩٠٥] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٠٦] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٠٧] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٠٨] رجال الكشي: ٥١٣، رقم ٩٩٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٥.
- [٩٠٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩١٠] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩١١] الهداية الكبرى: ٣٢٢، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٠٩.
- [٩١٢] التوحيد: ٦٠، ح ١٨. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٦.



- [٩١٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩١٤] التوحيد: ١٦٠، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٥.
- [٩١٥] الهداية الكبرى: ٣٥٣، س ١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٥٢.
- [٩١٦] تفسير العياشي: ١ / ٣٨٠، ح ١١٥ تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٤٤٣.
- [٩١٧] رجال الكشي: ٥١٣، رقم ٩٩٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٥.
- [٩١٨] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩١٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٢٠] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٢١] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٢٢] تصحيح الاعتقاد: ٤٣، س ٨. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٩.
- [٩٢٣] الكافي: ٧ / ٤٦٣، ح ٢١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٠٧.
- [٩٢٤] إثبات الوصية: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٥.
- [٩٢٥] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٢٦] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٢٧] يونس: ١٠ / ٩٤.
- [٩٢٨] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٩٢٩] الهداية الكبرى: ٣٨١، س ١٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١١٤٠.
- [٩٣٠] الخرائج والجرائح: ١ / ٤٠١، ح ٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥١٩.
- [٩٣١] عيون المعجزات: ١٣٥، س ٢٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٦٣.
- [٩٣٢] الثاقب في المناقب: ٥٣٦، ح ٤٧٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٣.
- [٩٣٣] مهج الدعوات: ٣١٨، س ٤. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٢٧.
- [٩٣٤] مدينة المعاجز: ٧ / ٤٩٦، ح ٢٤٨٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٢٦.
- [٩٣٥] الهداية الكبرى: ٣٦٣، س ١٠. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٥٦.
- [٩٣٦] عيون المعجزات: ١٣٥، س ١٦. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١٠٣١.
- [٩٣٧] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٩٣٨] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٣٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٤٠] طب الأئمة (عليهم السلام): ٥١، س ١٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٩٣.
- [٩٤١] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٤٢] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٤٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٤٤] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٥٠٠، ح ٣١٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤٨.
- [٩٤٥] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.

- [٩٤٦] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٤٧] قال المجلسي: والضمير كأنه للجواد أو الهادي (عليها السلام). مرآة العقول: ١٥ / ٥ ح ١٠.
- [٩٤٨] الكافي: ١ / ٤١٤، ح ١٠. عنه إثبات الهداة: ١ / ٤٤٦، ح ٣٦، والوافي: ٣ / ٨٨٥، ح ١٥٢١، ومرآة العقول: ١٥ / ٥ ح ١٠. بصائر الدرجات: ٣٤، ح ٢. عنه البحار: ٢ / ٩٣، ح ٢٥. قطعة منه في (من أتبع الأئمة عليهم السلام) لا يضل ولا يشقى).
- [٩٤٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٥٠] التوحيد: ٦٠، ح ١٨. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٧.
- [٩٥١] طب الأئمة (عليهم السلام): ١٩، س ٣. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٩١.
- [٩٥٢] الأمالي: ٤٨ ح ٦٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٥٠.
- [٩٥٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٥٤] الكافي: ٤ / ٥١٢، ح ١. تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٥٢، ح ٨٥٤ و ٢٨٥، ح ٩٧١. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ١٣ / ٢٩٩، ح ١٧٧٩٣. قطعة منه في (حكم طواف البيت).
- [٩٥٥] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٥٦] التوحيد: ٦٠، ح ١٨. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٧.
- [٩٥٧] التوحيد: ٦٠، ح ١٨. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٧.
- [٩٥٨] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٥٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٦٠] الكافي: ٥ / ٣٧٢، ح ٦. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٦٧٤.
- [٩٦١] الاحتجاج: ٢ / ٤٨٧، ح ٣٢٧. عنه البحار: ٤ / ١٥، ح ٣.
- [٩٦٢] مقدمه البرهان: ١٧، س ٢٧. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١٠٢٩.
- [٩٦٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٦٤] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٥٠٠، ح ٣١٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤٨.
- [٩٦٥] البحار: ٣٠ / ٢٤٦، ح ١١٣، و ٥٠ / ٢١٤، ح ٢٦، عن كتاب الاستدراك لابن بطريق. قطعة منه في (أحواله عليه السلام) مع المتوكل) و(احتجاجه عليه السلام) على المتوكل).
- [٩٦٦] الأمالي: ٦١٣، ح ١٢٦٧. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٥٤١.
- [٩٦٧] الكافي: ٥ / ٣٧٢، ح ٦. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٦٧٤.
- [٩٦٨] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٩٦٩] الإرشاد: ٣٢٩، س ١٨. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥١٥.
- [٩٧٠] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٩٧١] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٧٢] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٩٧٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٧٤] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٧٥] إثبات الوصية: ٢٣٥، س ٣. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٥.

- [٩٧٦] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٧٧] التوحيد: ٦٠، ح ١٨. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٧.
- [٩٧٨] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٧٩] في المصدر: وسخرنا.
- [٩٨٠] المناقب: ٤ / ٤٠٧، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٣٧.
- [٩٨١] في البرهان: ج ٤: محمد بن أحمد السناني.
- [٩٨٢] معاني الأخبار: ١٣٩، ح ١. عنه البحار: ٦٠ / ٢٤٢، ح ٩١، والبرهان: ١ / ٢٨٨، ح ٥، و ٤ / ٦٦، ح ٤، ونور الثقلين: ٣ / ١٣، ح ٤٣، و ٨٥، ح ٢٢٧. قطعة منه في (صفات الله عز وجل) و(خروج القائم(عليه السلام)).
- [٩٨٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٨٤] تفسير الإمام العسكري(عليه السلام): ٣٥١، ح ٢٣٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٩٩.
- [٩٨٥] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٨٦] الأنعام: ٩١ / ٦.
- [٩٨٧] التوحيد: ١٦٠، ح ١. عنه نور الثقلين: ٤ / ٤٩٩، ح ١٠٨. معاني الأخبار: ١٤، ح ٤. عنه وعن التوحيد، البحار: ٤ / ١، ح ٢، والبرهان: ١ / ٥٤٠، ح ٢، و ٤ / ٨٤، ح ٢. قطعة منه في (صفات الله) و(سورة الأنعام: ٩١ / ٦).
- [٩٨٨] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٨٩] الهداية الكبرى: ٣١٦، س ٢٠. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤٤.
- [٩٩٠] الكافي: ٧ / ٢٣٨، ح ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥٦.
- [٩٩١] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٩٢] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٩٩٣] تفسير الإمام العسكري(عليه السلام): ٥٠٠، ح ٣١٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤٨.
- [٩٩٤] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٩٥] الاختصاص: ٩١، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٠.
- [٩٩٦] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٩٧] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [٩٩٨] تأويل الآيات: ٥٧٥، س ١٤. عنه البرهان: ٤ / ١٩٥، ح ٨، والبحار: ٢٤ / ٢٧٣، ح ٥٧. تقدّم الحديث أيضاً في (تحمل رسول الله ذنوب شيعة علي(عليه السلام)) وقطعة منه في (فضائل الشيعة).
- [٩٩٩] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [١٠٠٠] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [١٠٠١] تفسير الإمام العسكري(عليه السلام): ٣٥١، ح ٢٣٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٩٩.
- [١٠٠٢] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [١٠٠٣] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [١٠٠٤] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [١٠٠٥] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.

- [١٠٠٦] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [١٠٠٧] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [١٠٠٨] بصائر الرجاء: ٥٣٧، ح ٤٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٢٠.
- [١٠٠٩] الأمالي: ٢٢٤، ح ٣٨٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٦٩.
- [١٠١٠] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [١٠١١] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.
- [١٠١٢] تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ١٥٦، ح ٧٨. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٤٧.
- [١٠١٣] البحار: ١٠ / ٣٩١، ح ٤، عن كتاب الاستدراك لابن بطريق. يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٩٥٨.
- [١٠١٤] الدعوات: ٨٩، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه أيضاً في ج ١، رقم ٤٧٥.
- [١٠١٥] البلد الأمين: ١٦٤، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٧٧.
- [١٠١٦] جمال الأسبوع: ١٨٠، س ٢. تقدّم الحديث أيضاً في ج ١، رقم ٤٧٦.
- [١٠١٧] فلاح السائل: ٢٣٣، س ١١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٨٠.
- [١٠١٨] البحار: ٨٨ / ١٩١، ح ١٢، عن دعوات الراوندي ولم نعر عليه في المطبوع بهذا اللفظ. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٧٨.
- [١٠١٩] الكافي: ٣ / ٣١٥، ح ١٩. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٢١.
- [١٠٢٠] مصباح المتهجد: ٣٤٢، س ١٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٨.
- [١٠٢١] فلاح السائل: ٢٧٩، س ٢٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٦٢.
- [١٠٢٢] مهج الدعوات: ٣١٨، س ٤. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٢٧.
- [١٠٢٣] مصباح المتهجد: ٣٤٢، س ١٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٨.
- [١٠٢٤] الأمالي: ٢٧٦، ح ٥٢٩. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧١٨.
- [١٠٢٥] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [١٠٢٦] الكافي: ٤ / ٥٦٩، ح ١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٦٢.
- [١٠٢٧] من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٣٧٠، ح ١٦٢٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٥٩.
- [١٠٢٨] البحار: ٩٩ / ١٤٦، ح ٥، عن الكتاب العتيق للغروي. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٠.
- [١٠٢٩] في المصدر: فإذا.
- [١٠٣٠] مهج الدعوات: ٣٥٩، س ١٤. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٧٣١.
- [١٠٣١] الكافي: ٤ / ٥٦٧، ح ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٧١.
- [١٠٣٢] وفي الحديث ذكر الحائر وهو في الأصل مجمع الماء، ويراد به حائر الحسين (عليه السلام) وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام. مجمع البحرين: ٣ / ٢٨٠ (حير).
- [١٠٣٣] تحف العقول: ٤٨٢، س ٢. تقدّم الحديث أيضاً في (الدعاء عند حائر الحسين (عليه السلام)).
- [١٠٣٤] الكافي: ٦ / ٥٣٢، ح ١٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٩٨.
- [١٠٣٥] الكافي: ٤ / ٥٦٧، ح ٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٧١.
- [١٠٣٦] البقرة: ٢ / ١٨٦.

- [١٠٣٧] الزمر: ٣٩ / ٥٣.
- [١٠٣٨] الصافات: ٣٧ / ٧٥.
- [١٠٣٩] الإسراء: ١٧ / ١١٠.
- [١٠٤٠] أفحمه همّ أو غيره: منعه. لسان العرب: ١٠ / ١٩٦ (فحم).
- [١٠٤١] مصباح المتهجد: ٣٤٢، س ١٢. عنه وسائل الشيعة: ٧ / ٣٧٤، ح ٩٦١٧. جمال الأسبوع: ٢٠٩، س ١٩. عنه وعن المصباح، البحار: ٨٧ / ٤٨، ح ١٢. قطعه منه في (الآيات والسور التي أمر (عليه السلام) بقراءتها في الأدعية) و(السور التي أمر (عليه السلام) بقراءتها في الصلاة) و(التوسيل بالنبي والأئمة عليهم السلام) و(الغسل لقضاء الحاجة) و(الصلاة لقضاء الحاجة) و(صوم الأربعاء والخميس والجمعة لقضاء الحاجة) و(موعظة في الصدقة).
- [١٠٤٢] الكافي: ٢ / ٥٧٨، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوي في ج ٣، رقم ٨٩٥.
- [١٠٤٣] في مكارم الأخلاق: فقلت لأبي الحسن العسكري وفي البحار: للعسكري (عليه السلام).
- [١٠٤٤] يس: ٣٦ / ٩.
- [١٠٤٥] الشورى: ٤٢ / ١١.
- [١٠٤٦] الأمالي: ٢٧٦، ح ٥٢٩. عنه البحار: ٥٦ / ٢٤، ح ٧، بتفاوت، و ٩٢ / ١، ح ١، ومستدرک الوسائل: ٨ / ٢٤٢، ح ٩٢٥٣. مكارم الأخلاق: ٢٦٦، س ١٥. بشاره المصطفى: ١٢٩، س ٢٤. البلد الأمين: ٢٧، س ١٨، وفيه: عن أمير المؤمنين (عليه السلام). الدرر الواقية: ٤٧، س ١٣. مصباح المتهجد: ٢١٢، س ٦. تعليقه مفتاح الفلاح للخواجوني: ٢٠٨، س ٦. مصباح الكفعمي: ١٢٦، س ٣، باختصار. عنه وعن المكارم، والبلد، البحار: ٨٣ / ١٤٨، ح ٣٢، أشار إليه. قطعه منه في (الآيات والسور التي قرأها أو أمر (عليه السلام) بقراءتها في الأدعية) و(مدح أبو نؤاس) و(ذم بعض من يلقب بأبي نؤاس) و(عصمة الشيعة في التمسك بولاية الأئمة عليهم السلام).
- [١٠٤٧] مهج الدعوات: ٣٢٤، س ١٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٢.
- [١٠٤٨] العاهة: عرض مفسد لما أصابه كالفساد الذي يقع في الزرع من حرّ أو عطش، وفي الحديث: (لا يوردن ذو عاهة على مُصَحِّحٍ أي من يبيله آفة على من ابله صحاح. أقرب الموارد: ٣ / ٦٨٣ (عوه).
- [١٠٤٩] البحار: ٩٩ / ٢٥٣، ح ١١، عن البلد الأمين، ولكن لم نثر عليه في المطبوع. مصباح الكفعمي: ٥٣٠، س ١٧، باختصار وتفاوت. قطعه منه في (تعليمه (عليه السلام) كتابة رقعة الاستغاثة للخلاص من الأسر).
- [١٠٥٠] الكافي: ٣ / ٣٤٦، ح ٢٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٥٩.
- [١٠٥١] الأمالي: ٢٨٥، ح ٥٥٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٣٠.
- [١٠٥٢] مدينة المعاجز: ٧ / ٤٩٦، ح ٢٤٨٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٢٦.
- [١٠٥٣] التوحيد: ٦٦، ح ١٩. عنه البحار: ٣ / ٢٩٨، ح ٢٧، و ٩١ / ١٧٩، ح ٣. قطعه منه في (صفات الله عزّ وجلّ) و(دعاؤه (عليه السلام) في توصيف الله عزّ وجلّ).
- [١٠٥٤] في البحار: أبي الحسن العسكري (عليه السلام).
- [١٠٥٥] في الدعاء (ولم يُجشِمْنَا إِلَّا يَسْرًا): أي لم يكلفا إلا يسراً. مجمع البحرين: ٦ / ٢٩ (جشم).
- [١٠٥٦] أعنان السماء: صفاتها، وما اعترض من أقطارها. مجمع البحرين: ٦ / ٢٨٣ (عنن).
- [١٠٥٧] الدنف بالتحريك: وهو المرض الملازم. مجمع البحرين: ٥ / ٥٩ (دنف).
- [١٠٥٨] قال العلّامة المجلسي (رحمه الله) في ذيل الحديث: قال الكفعمي: رأيت في كتاب عدّة السفر وعمدة الحضرة لأبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي (رحمه الله) أنّه من دعا بهذا الدعاء وهو: يا كبير كلّ كبير إلى آخره في كلّ صباح، قضى الله سبحانه له سبعين

حاجة من حوائج الدنيا والآخرة.

[١٠٥٩] مصباح الكفعمي: ١١٣، س ٨. البلد الأمين: ٦٠، س ١٠. مصباح المتهجد: ٢٢٨، س ٨. مرسلاً. عنه وعن الكفعمي والبلد، البحار: ٨٣ / ١٧٥، ح ٤٥، وفيه: عن أبي الحسن العسكري (عليه السلام). قطعة منه في (إن الأئمة عليهم السلام) وسيلة التقرب إلى الله عز وجل.

[١٠٦٠] في الإقبال: شهر الصيام.

[١٠٦١] مصباح المتهجد: ٨٠٠، س ٦. عنه إقبال الأعمال: ١٢٧، س ٧، والبحار: ٩٥ / ٣٨١، ضمن ح ٢. مصباح الزائر: ٣٠١، س ٤. قطعة منه في (دعاؤه (عليه السلام) عقيب صلاة الوتر في أول ليلة من رجب) و(التوسل بالأئمة عليهم السلام)).

[١٠٦٢] المنهل: الشرب. لسان العرب: ١٤ / ٣١٠ (نهل).

[١٠٦٣] مترع: أي مملوء. لسان العرب: ٢ / ٢٨ (ترع).

[١٠٦٤] في حديث علي (عليه السلام): (لم يبق من الدنيا إلّا سملة كسملة الأدوية لو تمزّزها الصديان لم أتقع غلته): أي لم يسكن عطشه. مجمع البحرين: ٤ / ٣٥ (مزز).

[١٠٦٥] بدرني الأمر وبدر إليّ: عجل إليّ واستبق. لسان العرب: ١ / ٣٤٠ (بدر).

[١٠٦٦] الختر: الغدر. لسان العرب: ٤ / ٢٢ (ختر).

[١٠٦٧] مهج الدعوات: ٨٢، س ٦. عنه البحار: ٨٢ / ٢١١، ضمن ح ١. قطعة منه في (لقبه (عليه السلام)) و(قنوته (عليه السلام)) و(الدعاء في القنوت بالمأثور).

[١٠٦٨] الحنّس بالكسر: الليل المظلم والظلمة. القاموس المحيط: ٢ / ٣٠٣ (الحنّس).

[١٠٦٩] مهج الدعوات: ٨٢، س ١٩. عنه البحار: ٨٢ / ٢١١، ضمن ح ١. قطعة منه في (دعاؤه (عليه السلام) لشيعته) و(قنوته (عليه السلام)) و(صفات الله عز وجل وأسمائه) و(الدعاء في القنوت بالمأثور).

[١٠٧٠] الأمالى: ٢٨٨، ح ٥٥٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤٨.

[١٠٧١] الأمالى: ٢٩٨، ح ٥٨٧. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٨٩.

[١٠٧٢] عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٥٩، ح ٢٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٢٨٠.

[١٠٧٣] جمال الأسبوع: ١٨٠، س ٤. عنه البحار: ٨٨ / ١٨٩، ضمن ح ١١.

[١٠٧٤] رجال الكشي: ٦١١، رقم ١١٣٦. يأتي الحديث بتمامه مع ترجمة الراوي في ج ٣، رقم ٨١٣.

[١٠٧٥] كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٥٨.

[١٠٧٦] كشف الغمّة: ٢ / ٣٨٨، س ١٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٢٥.

[١٠٧٧] التوحيد: ٦٠، ح ١٨. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٣٦.

[١٠٧٨] الخرائج والجرائح: ١ / ٣٨٦، ح ١٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤١.

[١٠٧٩] مكارم الأخلاق: ٣٦٥، س ١٨. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٧٦.

[١٠٨٠] إعلام الوري: ٢ / ١١٩، س ٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧١.

[١٠٨١] رجال الكشي: ٥١٣، رقم ٩٩٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٥.

[١٠٨٢] الأمالى: ٤٣٨، ح ١٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٧.

[١٠٨٣] مهج الدعوات: ٨٢، س ١٩. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٧٢٥.

[١٠٨٤] تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠١٩.

- [١٠٨٥] الخرائج والجرائح: ١ / ٣٩٩، ح ٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٢.
- [١٠٨٦] رجال الكشي: ٥١٨، رقم ٩٩٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩٢.
- [١٠٨٧] رجال الكشي: ٥١٨، رقم ٩٩٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٢٤.
- [١٠٨٨] الكافي: ١ / ٤٩٦، ح ٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١١٤٢.
- [١٠٨٩] رجال الكشي: ٥٢٦، رقم ١٠٠٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١١٤٣.
- [١٠٩٠] رجال الكشي: ٥٢٢، رقم ١٠٠٤، و٥٢٧، رقم ١٠١٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٩٤.
- [١٠٩١] رجال الكشي: ٥٢٥، رقم ١٠٠٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٢٢.
- [١٠٩٢] رجال الكشي: ٥٢٣، رقم ١٠٠٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٤١.
- [١٠٩٣] الغيبة: ٢١٣، س ١٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٢٣.
- [١٠٩٤] رجال الكشي: ٥٢٨، رقم ١٠١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٨٧.
- [١٠٩٥] رجال الكشي: ٥٢٠، ضمن ح ٩٩٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩١.
- [١٠٩٦] رجال الكشي: ٥١٨، رقم ٩٩٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٩٢.
- [١٠٩٧] في البحار: الزحمة.
- [١٠٩٨] هود: ١١ / ٦٥.
- [١٠٩٩] الضيم: الظلم، وقد ضامه يضيّمه واستضام فهو مضميم ومستضام: أي مظلوم. مجمع البحرين: ٦ / ١٠٥ (ضيم).
- [١١٠٠] الحج: ٢٢ / ٦٠.
- [١١٠١] غافر: ٤٠ / ٦٠.
- [١١٠٢] أعرى إعرأ فلان النخلة: وهبه ثمرة عامها. المنجد: ٥٠٣ (أعرى).
- [١١٠٣] مهج الدعوات: ٣١٨، س ٤. عنه مصباح الكفعمي: ٢٨٠، س ١٢، بزيادة، والبحار: ٥٠ / ١٩٢، ح ٥، و٩٢ / ٢٣٤، ح ٣٠. الصراط المستقيم: ٢ / ٢٠٤، ح ٨، قطعة منه. قطعة منه في (إنّ الهادي (عليه السلام) أكرم من ناقة صالح) و(إخباره (عليه السلام) بقتل المتوكّل) و(استجابة دعاؤه (عليه السلام) على المتوكّل) و(إنّه وارث كنوز آبائه (عليهم السلام)) و(محادثة (عليه السلام) مع الناس) و(أحواله (عليه السلام) مع المتوكّل) و(سورة هود: ١١ / ٦٥) و(الآيات التي قرأها (عليه السلام) في الأدعية).
- [١١٠٤] رجال الكشي: ٤٩٢، رقم ٩٤١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٩٦٥.
- [١١٠٥] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [١١٠٦] رجال الكشي: ٥٢٠، رقم ٩٩٩. تقدّم الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ١١٤١.
- [١١٠٧] الإرشاد: ٣٣١، س ١٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٦٨.
- [١١٠٨] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٦٦٣.
- [١١٠٩] إقبال الأعمال: ٤٨، س ١٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٥.
- [١١١٠] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦٦٣.
- [١١١١] إثبات الوصية: ٢٣٩، س ١٠. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٤.
- [١١١٢] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٦٦٣.
- [١١١٣] الخرائج والجرائح: ١ / ٤٠١، ح ٧. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٥.
- [١١١٤] البحار: ٩٧ / ٣٥٩، ح ٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٦٦٣.

[١١١٥] الاستبصار: ٢٢٢ / ٤، ح ٨٢٩. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ١٠٣٩.

[١١١٦] مشكاة الأنوار: ٣٢٠، س ٨.

[١١١٧] الدعوات: ٩٤، س ١. عنه البحار: ٩١ / ٢٠٥، ضمن ح ٣.

[١١١٨] مهج الدعوات: ٦٢، س ١٦. عنه البحار: ٩١ / ٣٦٣، ح ٢، وأعيان الشيعة: ٢ / ٣٩، س ٢٠.

[١١١٩] الاسراء: ١٧ / ٤٥ - ٤٦.

[١١٢٠] في المصدر: وإذا.

[١١٢١] في المصدر: وإذا.

[١١٢٢] الأنبياء: ٢١ / ٤٢.

[١١٢٣] التوبة: ٩ / ١٢٩.

[١١٢٤] مهج الدعوات: ٣٥٩، س ١٤. عنه البحار: ٩١ / ٣٧٢، ضمن ح ١، ومصباح الكفعمي: ٢٩٤، س ١٠. قطعته منه في (الآيات التي قرأها) (عليه السلام) في الأحرار والحُجُب).

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموركم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقه كم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشأته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة



- (ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول
- (ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الديتية، السياحية و...
- (د) إبداع الموقع الانترنتى " القائمية " [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدة مواقع أحر
- (ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية
- (و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)
- (ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيرة SMS
- (ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الديتية كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسة

(ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و "مفترق" و "فائى/ " بنايه " القائمية " تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكترونى: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبية، تبرعية، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الديتية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً مترائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

